al-Ṭabarī

تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

فقتلت من المسلمين واسرت نحوا من مائتين وخمسين انسانا فنفر اهل نصيبين واهل الموصل فرجعت الروم ۞

وفيها مات ابو الساج بجنديسابور فى شهر ربيع الآخر منصرفا عن عسكر عمرو بن الليث الى بغداد ومات قبله فى المحرّم منها سليمان بن عبد الله بن طاهر ۞

وولّى عمرو بن الليث فيها احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف اصبهان وولّى فيها a محمّد بن ابى الساج الحرمَين وطريق مكّة ۞

وفيها ولّى اغرتمش ما كان تكين البخارىّ يليه من اعمال الاهواز فسار *اغرتمش اليها ودخلها فى شهر رمضان، فذكر محمّد بن الحسن ان مسرورا وجّه b اغرتمش وأبّاء c ومطر بن جامع لقتال علىّ بن ابان فساروا حتى انتهوا الى تستر فأقاموا بها واستخرجوا من كان فى حبس d تكين وكان فيه جعفرويه فى جماعة من اصحاب قائد الزنج فقتلوا جميعا وكان مطر بن جامع المتولّى قتلهم ثم ساروا حتى وافوا عسكر مُكْرَم ورحل e اليهم علىّ بن ابان وقدّم امامه f اليهم الخليل اخاه فصار اليهم الخليل f فواقفهم وتلاه علىّ فلمّا كثر عليهم جمع الزنج قطعوا الجسر وتحاجزوا وجنّهم الليل فانصرف علىّ بن ابان فى جميع اصحابه فصار الى الاهواز واقام الخليل فيمن معه بالمَسْرُقان g وأتاه الخبر بأن اغرتمش وأبّا ومطر بن جامع قد اقبلوا نحوه ونزلوا *الجانب الشرقىّ من f قنطرة أرْبُك h ليعبروا اليه فكتب الخليل بذلك i الى اخيه علىّ بن ابان فرحل

a) B منها. b) B om. c) B et C s. p., sed teschdîd in B adscribitur. Infra B ut rec. d) B ما كان من حبس. C حَبيش. e) B ودخل. f) C om. g) C بالمشرقان. h) Codd. اربل. i) C بذلك الخليل.

*علىّ اليهم a حتى وافاهم بالقنطرة ووجّه الى الخليل يأمره بالمصير اليه فوافاه وارتاع من كان بالاهواز من b اصحاب علىّ فقلعوا عسكره ومضوا الى نهر السِّدْرة ونشبت الحرب بين علىّ بن ابان *وقوّاد السلطان هناك وكان ذلك يومهم ثم تحاجزوا وانصرف علىّ بن ابان c الى الاهواز فلم يجد بها احدا ووجد اصحابه اجمعين قد لحقوا بنهر السدرة فوجّه اليهم من يردّهم فعسر ذلك عليه فتبعهم فأقام d بنهر السدرة ورجع قوّاد السلطان حتى نزلوا عسكر مكرم، وأخذ علىّ بن ابان فى الاستعداد لقتالهم وارسل الى بَهْبُوذ e بن عبد الوهّاب فأتاه فيمن معه من اصحابه وبلغ اغرتمش واصحابه ما اجمع عليه من المسير اليهم علىّ فساروا نحوه وقد جعل علىّ بن ابان اخاه على مقدّمته وضمّ اليه بهبوذ واحمد بن الزَّرَنْجىّ f فالتقى الفريقان بالدُّولاب فأمر علىّ الخليل *بن ابان c ان يجعل بهبوذ كمينا فجعله وسار الخليل حتى لقى القوم ونشب القتال بينهم فكان d اوّل نهار ذلك اليوم لاصحاب السلطان ثم جالوا جولة وخرج عليهم الكمين وأكبّ الزنج اكبابةً فهزموهم g وأُسر مَطَر بن جامع صُرع عن فرس كان تحته فأخذه d بهبوذ فأتى به عليّا وقُتل سيما المعروف بصغراج h فى جماعة من القوّاد، ولمّا وافى بهبوذ عليّا بمطر سأله مطر استبقاءه فأبى ذلك علىّ وقال لو كنتَ ابقيت على i جعفرويه لابقيناك k عليك وأمر به *فأُدنى اليه l فضرب عنقه

---

a) C عن النهر. b) C مع. c) C om. d) C c. و. e) B s. p., sed infra ut C بهبود. f) B et C s. p. g) B فهزموا. h) B s. p., C بغراج. i) C استبقيت. k) C لابقيت. l) C فادى.

بيده، ودخل علىّ بن ابان الاهواز وانصرف اغرتمش وأبّا فيمن افلت معهما حتى وافيا تستر ووجّه علىّ بن ابان بالرؤوس الى الخبيث فأمر بنصبها على سور مدينته، قال وكان علىّ بن ابان بعد ذلك يأتى اغرتمش واصحابه فتكون الحرب بينهم سجالا عليه وله وصرف الخبيث اكثر جنوده الى ناحية علىّ بن ابان فكثروا *على اغرتمش فركن a الى الموادعة واحبّ علىّ بن ابان مثل b ذلك فتهادنا c وجعل علىّ بن ابان يغير على النواحى فمن غاراته مصيره الى القرية المعروفة ببَيْرُوذ d فظهر عليها ونال منها غنائم كثيرة فكتب بما كان منه من ذلك الى الخبيث ووجّه بالغنائم اليه اصابها وأقام e ۞

وفيها فارق اسحاق بن كُنْداجيق عسكر احمد بن موسى بن بغا وذلك ان احمد بن موسى بن بغا لمّا شخص الى الجزيرة ولّى موسى بن أُتامش ديار ربيعة فأنكر f ذلك اسحاق وفارق عسكره لسبب g ذلك وصار الى بَلَد h فأوقع بالاكراد اليعقوبيّة فهزمهم وأخذ اموالهم فقوى بذلك ثم لقى ابن مساور الشارى فقتله ۞

وفى شوّال منها قتل اهل حمص عاملهم عيسى الكرخىّ i ۞

وفيها اسر لؤلؤ غلام احمد بن طولون موسى بن اتامش وذلك ان لؤلؤا كان مقيما برابية k بنى تميم وكان موسى بن اتامش مقيما برأس العين فخرج ليلا سكران e ليكبسهم l فكمنوا له m فأخذوه

---

a) C عليه فركن اغرتمش. b) B فعل. c) B فيهادنا, C فيهادنا.
d) B بهرود, C بَبيُرود. e) C om. f) C c. و. g) C بسبب.
h) B et C البلد. i) B الكردى. k) Vid. Belâdhorî p. ١٧٨, 11.
B s. p., C برابيه. l) B فيكبسهم. m) B عليه.

اسيرا وبعثوا به الى الرقّة ثمّ لقى لؤلؤ احمد بن موسى وقوّاده ومن معهم من الاعراب *فى شوّال a فهزم لؤلؤ وقُتل من اصحابه جماعة كثيرة ورجع ابن صَفْوان العُقَيليّ والاعراب a الى ثقل b عسكر احمد بن موسى لينتهبوه واكبّ عليهم اصحاب لؤلؤ فبلغت هزيمة المنفلت منهم c قرقيسيا ثمّ صاروا الى بغداد وسامرّا فوافوها فى ذى القعدة وهرب ابن صفوان *الى البادية a ✿

وفيها كانت بين احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف وبكتمر d وقعة وذلك فى شوّال منها فهزم احمد بن عبد العزيز بكتمر فصار الى بغداد ✿

وفيها اوقع الخُجُسْتانيّ *بالحسن بن زيد بجرجان على غرّة من الحسن a فهرب منه الحسن فلحق بآمُل وغلب الخجستانيّ على جرجان e وبعض اطراف طبرستان وذلك فى جمادى الآخرة منها ورجب ✿

وفيها دعا الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن حسن f الاصغر العقيقيّ g اهل طبرستان الى البيعة له وذلك ان الحسن ابن زيد h عند شخوصه الى جرجان كان استخلفه بسارية فلمّا كان من امر الخجستانيّ وامر الحسن ما كان بجرجان وهرب الحسن منها اظهر العقيقيّ بسارية ان الحسن قد أُسر ودعا مَن قبله الى بيعته فبايعه قوم ووافاه الحسن بن زيد فحاربه ثمّ احتال له الحسن حتى ظفر به فقتله ✿

---

a) C om. b) B s. p., C نقل. c) C هزيمتهم ut IA ٢٣٣, ١. d) B h. l. واكمر, infra بكتمر. e) C خوحان. f) IA male حسين. g) B s. p. h) C ins. كان.

وفيها نهب الخجستانىّ اموال تجار اهل جرجان وأضرم النار فى البلد ❁

وفيها كانت وقعة بين الخجستانىّ وعمرو بن الليث علا a فيها الخجستانىّ على عمرو وهزمه ودخل نيسابور فأخرج عامل عمرو بها عنها وقتل جماعة ممن كان يميل الى عمرو بها ❁

وفيها كانت فتنة بالمدينة ونواحيها *بين الجعفريّة b والعلويّة،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان القيّم بأمر المدينة ووادى القرى ونواحيها كان فى هذه السنة اسحاق *بن محمّد c بن يوسف الجعفرىّ فولّى وادى القرى عاملا d من قبله فوثب اهل وادى القرى على عامل اسحاق بن محمّد فقتلوه وقتلوا اخوَيْن لاسحاق فخرج اسحاق الى وادى القرى فمرض به ومات فقام e بأمر المدينة اخوه موسى بن محمّد فخرج عليه الحسن بن موسى بن جعفر فأرضاه بثمانمائة دينار ثمّ خرج عليه ابو القاسم احمد بن محمّد ابن اسماعيل بن الحسن بن زيد ابن c عمّ الحسن بن زيد صاحب طبرستان فقتل موسى وغلب على المدينة وقدمها احمد ابن محمّد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد فضبط المدينة وقد كان غلا بها السعر فوجّه الى الجار وضمن للتجار اموالهم ورفع الجباية فرخص السعر وسكنت المدينة فولّى السلطان الحسنىّ f المدينة الى ان قدمها ابن ابى الساج ❁

وفيها وثبت الاعراب على كسوة الكعبة فانتهبوها وصار بعضها الى صاحب الزنج وأصاب الحاجّ فيها شدّة شديدة ❁

---

a) B على. b) C بالجعفرية. c) B om. d) C غلاما. e) C c. و. f) B الحسن.

وفيها خرجت الروم الى ديار ربيعة فاستنفر الناس فنفروا فى برد ووقت لا يمكن الناس *a* فيه *b* دخول الدرب ✿

وفيها غزا سيما خليفة احمد بن طولون على الثغور الشأميّة فى ثلثمائة رجل من اهل طَرَسُوس فخرج عليهم العدوّ فى بلاد هِرَقْلَة وهم نحو من اربعة آلاف فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المسلمون من العدوّ خلقا كثيرا وأُصيب من المسلمين جماعة كثيرة ✿

وفيها كانت بين اسحاق بن كُنْداجيق واسحاق بن ايُّوب وقعة هزم فيها ابن كنداجيق اسحاقَ بن ايُّوب فألحقه بنصيبين وأُخذ ما فى عسكره وقتل من اصحابه جماعة كثيرة وتبعه ابن كنداجيق وصار الى نصيبين فدخلها وهرب اسحاق بن ايُّوب منه *b* واستنجد عليه عيسى بن الشيخ وهو بآمد وابا المَغْراء *c* ابن موسى بن زُرارة وهو بأَرْزَن فتظاهروا *d* على ابن كنداجيق وبعث السلطان الى ابن كنداجيق بخلع ولواء على الموصل وديار ربيعة وارمينية *مع يوسف بن يعقوب فخلع عليه *b* فبعثوا يطلبون الصلح ويبذلون له مالا على ان يقرّهم على اعمالهم مائتى الف دينار ✿

وفيها وافى محمّد بن ابى الساج مكّة فحاربه ابن المخزوميّ فهزمه ابن ابى والساج واستباح ماله وذلك يوم التروية من هذه السنة ✿

وفيها شخص كيغلغ *e* الى الجبل ورجع بُكتمر الى الدينَوَر ✿

وفيها دخل اصحاب قائد الزنج رَامَهُرْمُز،

a) B om. *b*) C om. *c*) B s. p., C المعمر. IA ٣٣٢ المعزّ, sed p. ٢٥٣, 9 habet المغرا (C eodem loco المعزا), et p. ١١٩, 1 المعرا cum var. l. المعز. Supra ١٩٨٥, 11 codd. s. p. *d*) C فتظاهرا. *e*) C كبغلغ.

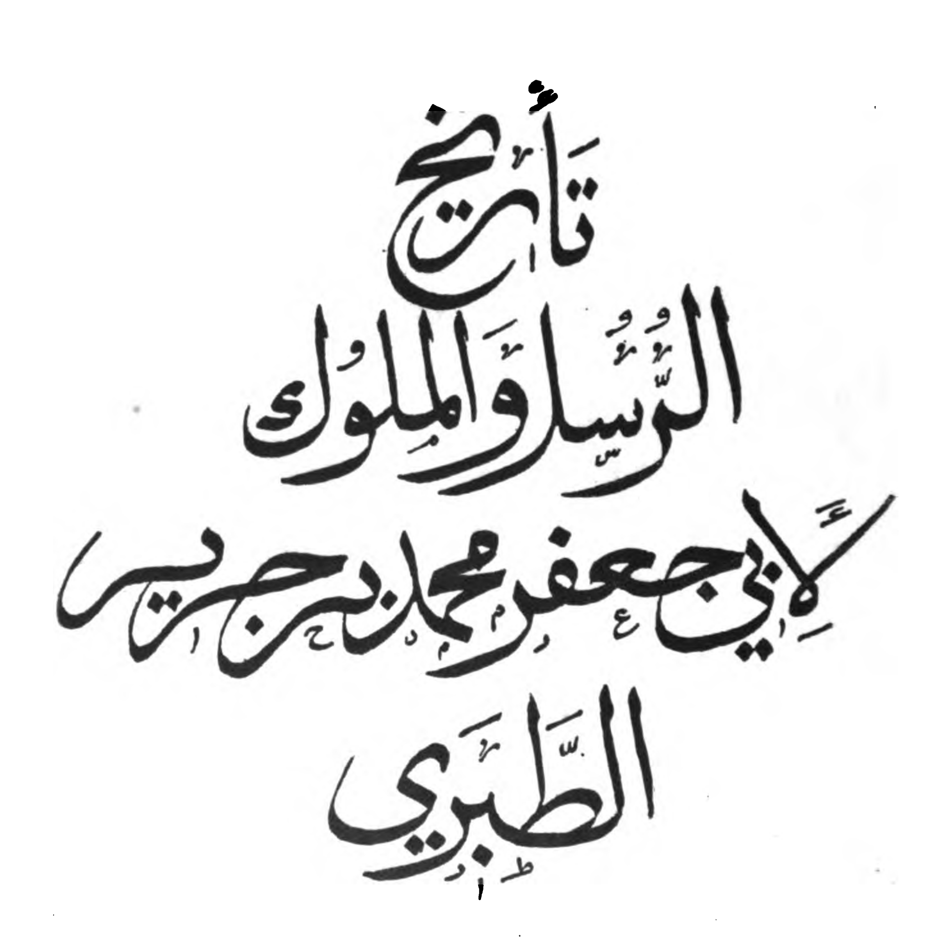
ذكر الخبر عن سبب مصيرهم اليها

قد ذكرنا قبلُ ما كان من امر محمّد[a] بن عبيد الله[b] الكردىّ وعلىّ بن ابان صاحب الخبيث حين تلاقيا على صلح منهما فذُكر ان عليًّا كان قد احتجن[c] على محمّد ضغنا فى نفسه لما كان فى سفره ذلك وكان[d] يرصده بشرّ وقد[e] عرف ذلك منه محمّد بن عبيد الله وكان[d] يروم النجاة منه فكاتَبَ ابنَ الخبيث المعروف بانكلاى[f] وسأله مسئلة الخبيث ضمّ ناحيته اليه ليزول يد علىّ منه وهاداه فزاد ذلك علىَّ بن ابان عليه غيظا وحنقا فكتب الى الخبيث يعرفه[g] به ويصحّح عنده انه مصرٌّ على غدره ويستأذنه فى الايقاع به وان يجعل الذريعة الى ذلك مسئلته حمل خراج ناحيته[h] اليه فأذن له الخبيث فى ذلك فكتب[i] علىٌّ الى محمّد بن عبيد الله فى حمل المال فلواه به ودافعه عنه فاستعدّ له علىٌّ وسار اليه فأوقع[k] برامَهُرْمُز ومحمّد ابن عبيد الله يومئذ مقيم بها فلم يكن لمحمّد منه امتناع فهرب ودخل علىٌّ رامهرمز فاستباحها ولحق محمّد بن عبيد الله بأقصى معاقله من أَرْبُق[l] والبيلم *وانصرف علىٌّ غانما وراع ما كان من ذلك من علىّ محمّدًا فكتب يطلب المسالمة[m] فأنهى ذلك علىٌّ الى الخبيث فكتب اليه يأمره بقبول ذلك وإرهاق محمّد

---

a) C om. *b*) B et C hic et deinde interdum عبد الله. *c*) C s. p., B احتحر. *d*) C c. ف. *e*) B sine و. *f*) B بانكلانى. *g*) B فعرفه — وكتب ; C اليه pro الى الخبيث. *h*) B ناحية. *i*) C c. و. *k*) C وواقع. *l*) B اربى, C اربن. Deinde B والسلم, C والبيلم. Conject. edidi. *m*) B om.

al-Ṭabarī



١

فقتلت من المسلمين واسرت نحوا من مائتين وخمسين انسانا فنفر اهل نصيبين واهل الموصل فرجعت الروم ۞

وفيها مات ابو الساج بجنديسابور فى شهر ربيع الآخر منصرفا عن عسكر عمرو بن الليث الى بغداد ومات قبله فى المحرّم منها سليمان بن عبد الله بن طاهر ۞

وولّى عمرو بن الليث فيها احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف اصبهان وولّى فيها a محمّد بن ابى الساج الحرمَيْن وطريق مكّة ۞

وفيها ولّى اغرتمش ما كان تكين البخارىّ يليه من اعمال الاهواز فسار *اغرتمش اليها ودخلها فى شهر رمضان، فذكر محمّد بن الحسن ان مسرورا وجّه b اغرتمش وأَبّا c ومَطَر بن جامع لقتال علىّ بن ابان فساروا حتى انتهوا الى تستر فأقاموا بها واستخرجوا مَن كان فى حبس d تكين وكان فيه جَعْفَرويه فى جماعة من اصحاب قائد الزنج فقُتلوا جميعا وكان مطر بن جامع المتولّى قتلهم ثم ساروا حتى وافوا عسكر مُكْرَم ورحل e اليهم علىّ بن ابان وقدّم امامه f اليهم الخليل اخاه فصار اليهم الخليل f فواقفهم وتلاه علىّ فلمّا كثر عليهم جمع الزنج قطعوا الجسر وتحاجزوا وجنّهم الليل فانصرف علىّ بن ابان فى جميع اصحابه فصار الى الاهواز واقام الخليل فيمن معه بالمَسْرُقان g وأتاه الخبر بأنّ اغرتمش وأَبّا ومَطَر بن جامع قد اقبلوا نحوه ونزلوا *الجانب الشرقىّ من f قنطرة أَرْبُك h ليعبروا اليه فكتب الخليل بذلك i الى اخيه علىّ بن ابان فرحل

a) B منها. b) B om. c) B et C s. p., sed teschdîd in B adscribitur. Infra B ut rec. d) B ما كان من حبس. C حَبيش. e) B ودخل. f) C om. g) C بالمشرقان. h) Codd. اربل. i) C بذلك الخليل.

*علىّ اليهم a حتى وافاهم بالقنطرة ووجّه الى الخليل يأمره بالمصير اليه فوافاه وارتاع من كان بالاهواز من b اصحاب علىّ فقلعوا عسكره ومضوا الى نهر السِّدْرة ونشبت الحرب بين علىّ بن ابان *وقوّاد السلطان هناك وكان ذلك يومهم ثم تحاجزوا وانصرف علىّ بن ابان c الى الاهواز فلم يجد بها احدا ووجد اصحابه اجمعين قد لحقوا بنهر السدرة فوجّه اليهم من يردّهم فعسر ذلك عليه فتبعهم فأقام d بنهر السدرة ورجع قوّاد السلطان حتى نزلوا عسكر مكرم، وأخذ علىّ بن ابان فى الاستعداد لقتالهم وارسل الى بَهْبُوذ e بن عبد الوهّاب فأتاه فيمن معه من اصحابه وبلغ اغرتمش واصحابه ما اجمع عليه من المسير اليهم علىّ فساروا نحوه وقد جعل علىّ بن ابان اخاه على مقدّمته وضمّ اليه بهبوذ واحمد بن الزَّرَنْجىّ f فالتقى الفريقان بالدُّولاب فأمر علىّ الخليل *بن ابان c ان يجعل بهبوذ كمينا فجعله وسار الخليل حتى لقى القوم ونشب القتال بينهم فكان d اوّل نهار ذلك اليوم لاصحاب السلطان ثم جالوا جولة وخرج عليهم الكمين وأُكبّ الزنج اكبابةً فهزموهم g وأُسر مَطَر بن جامع صُرع عن فرس كان تحته فأخذه d بهبوذ فأتى به عليّا وقُتل سيما المعروف بصغراج h فى جماعة من القوّاد، ولمّا وافى بهبوذ عليّا بمطر سأله مطر استبقاءه فأبى ذلك علىّ وقال لو كنتَ ابقيت على i جعفرويه لأبقيناك k عليك وأمر به *فأُدنى اليه l فضرب عنقه

a) C عن النهر. b) C مع. c) C om. d) C c. و. e) B s. p., sed infra ut C بهبود. f) B et C s. p. g) B فهزموا. h) B s. p., C بغراج. i) C استبقيت. k) C لابقيت. l) C فادنى.

بيده، ودخل علىّ بن ابان الاهواز وانصرف اغرتمش وأبّا فيمن افلت معهما حتى وافيا تستر ووجّه علىّ بن ابان بالرؤوس الى الخبيث فأمر بنصبها على سور مدينته، قال وكان علىّ بن ابان بعد ذلك يأتى اغرتمش واصحابه فتكون الحرب بينهم سجالا عليه وله وصرف الخبيث اكثر جنوده الى ناحية علىّ بن ابان فكثروا *على اغرتمش فركن a الى الموادعة واحبّ علىّ بن ابان مثل b ذلك فتهادنا c وجعل علىّ بن ابان يغير على النواحى فمن غاراته مصيره الى القرية المعروفة ببَيْرُوذ d فظهر عليها ونال منها غنائم كثيرة فكتب بما كان منه من ذلك الى الخبيث ووجّه بالغنائم التى اصابها وأقام e ۞

وفيها فارق اسحاق بن كُنْداجيق عسكر احمد بن موسى بن بغا وذلك ان احمد بن موسى بن بغا لمّا شخص الى الجزيرة ولّى موسى بن أُتامش ديار ربيعة فأنكر f ذلك اسحاق وفارق عسكره لسبب g ذلك وصار الى بَلَد h فأوقع بالاكراد اليعقوبيّة فهزمهم وأخذ اموالهم فقوى بذلك ثم لقى ابن مساور الشارى فقتله ۞

وفى شوال منها قتل اهل حمص عاملهم عيسى الكرخىّ i ۞

وفيها اسر لؤلؤ غلام احمد بن طولون موسى بن اتامش وذلك ان لؤلؤا كان مقيما برابية k بنى تميم وكان موسى بن اتامش مقيما برأس العين فخرج ليلا سكران e ليكبسهم l فكمنوا له m فأخذوه

---

a) C عليه فركن اغرتمش. b) B فعل. c) B فيهادنا, C فيهادنا. d) B بهروذ, C بَمَيْروذ. e) C om. f) C c. و. g) C بسبب. h) B et C البلد. i) B الكردى. k) Vid. Belâdhorî p. ١٧٨, 11. B s. p., C برابيه. l) B فكبسهم. m) B عليه.

اسيرا وبعثوا به الى الرقّة ثمّ لقى لؤلؤ احمد بن موسى وقـ ومن معهم من الاعراب *فى شوّال a فهُزم لؤلؤ وقُتل من اصحـ جماعة كثيرة ورجع ابن صَفْوان العُقَيليّ والاعراب a الى ثقل عسكر احمد بن موسى لينتهبوه واكبّ عليهم اصحاب لؤلؤ فبلغـ هزيمة المنفلت منهم c قرقيسيا ثمّ صاروا الى بغداد وسامرّا فوافوه فى ذى القعدة وهرب ابن صفوان *الى البادية a ✿

وفيها كانت بين احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف وبكتمر d وقعة وذلك فى شوّال منها فهزم احمد بن عبد العزيز بكتمر فصار الى بغداد ✿

وفيها اوقع الخُجُسْتانيّ *بالحسن بن زيد بجرجان على غرّة من الحسن a فهرب منه الحسن فلحق بآمُل وغلب الخجستانيّ على جرجان e وبعض اطراف طبرستان وذلك فى جمادى الآخرة منها ورجب ✿

وفيها دعا الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن حسن f الاصغر العقيقيّ g اهل طبرستان الى البيعة له وذلك ان الحسن ابن زيد h عند شخوصه الى جرجان كان استخلفه بسارية فلمّا كان من امر الخجستانيّ وامر الحسن ما كان بجرجان وهرب الحسن منها اظهر العقيقيّ بسارية ان الحسن قد أُسر ودعا مَن قبله الى بيعته فبايعه قوم ووافاه الحسن بن زيد فحاربه ثمّ احتال له الحسن حتى ظفر به فقتله ✿

a) C om. b) B s. p., C نقل. c) C هزيمتهم ut IA ٢٣٣, ١. d) B h. l. واكمر, infra بكتمر. e) C خوجان. f) IA male حسين. g) B s. p. h) C ins. كان.

وفيها نهب الخجستانىّ اموال تجار اهل جرجان وأضرم النار فى البلد ✿

وفيها كانت وقعة بين الخجستانىّ وعمرو بن الليث علا a فيها الخجستانىّ على عمرو وهزمه ودخل نيسابور فأخرج عامل عمرو بها عنها وقتل جماعة ممن كان يميل الى عمرو بها ✿

وفيها كانت فتنة بالمدينة ونواحيها *بين الجعفريّة b والعلويّة،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان القيّم بأمر المدينة ووادى القرى ونواحيها كان فى هذه السنة اسحاق *بن محمّد c بن يوسف الجعفرىّ فولّى وادى القرى عاملا d من قبله فوثب اهل وادى القرى على عامل اسحاق بن محمّد فقتلوه وقتلوا اخوَيْن لاسحاق فخرج اسحاق الى وادى القرى فمرض به ومات فقام e بأمر المدينة اخوه موسى بن محمّد فخرج عليه الحسن بن موسى بن جعفر فأرضاه بثمانمائة دينار ثم خرج عليه ابو القاسم احمد بن محمّد ابن اسماعيل بن الحسن بن زيد ابن c عمّ الحسن بن زيد صاحب طبرستان فقتل موسى وغلب على المدينة وقدمها احمد ابن محمّد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد فضبط المدينة وقد كان غلا بها السعر فوجّه الى الجار وضمن للتجار اموالهم ورفع الجباية فرخص السعر وسكنت المدينة فولّى السلطان الحسنىّ f المدينة الى ان قدمها ابن ابى الساج ✿

وفيها وثبت الاعراب على كسوة الكعبة فانتهبوها وصار بعضها الى صاحب الزنج وأصاب الحاجّ فيها شدّة شديدة ✿

---

a) B على. b) C بالجعفرية. c) B om. d) C غلاما. e) C c. و. f) B الحسن.

وفيها خرجت الروم الى ديار ربيعة فاستنفر الناس فنفروا فى برد ووقت لا يمكن الناس a فيه b دخول الدرب ✿

وفيها غزا سيما خليفة احمد بن طولون على الثغور الشأميّة فى ثلثمائة رجل من اهل طَرَسُوس فخرج عليهم العدوّ فى بلاد هِرَقْلَة وهم نحو من اربعة آلاف فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المسلمون من العدوّ خلقا كثيرا وأُصيب من المسلمين جماعة كثيرة ✿

وفيها كانت بين اسحاق بن كُنْداجيق واسحاق بن ايُّوب وقعة هزم فيها ابن كنداجيق اسحاقَ بن ايُّوب فألحقه بنصيبين وأخذ ما فى عسكره وقتل من اصحابه جماعة كثيرة وتبعه ابن كنداجيق وصار الى نصيبين فدخلها وهرب اسحاق بن ايُّوب منه b واستنجد عليه عيسى بن الشيخ وهو بآمد وابا المَغْراء c ابن موسى بن زُرَارة وهو بأَرْزَن فتظاهروا d على ابن كنداجيق وبعث السلطان الى ابن كنداجيق بخلع ولواء على الموصل وديار ربيعة وارمينية *مع يوسف بن يعقوب بن يعقوب فخلع عليه b فبعثوا يطلبون الصلح ويبذلون له مالا على ان يقرّهم على اعمالهم مائتى الف دينار ✿

وفيها وافى محمّد بن ابى الساج مكّة فحاربه ابن المخزوميّ فهزمه ابن ابى والساج واستباح ماله وذلك يوم التروية من هذه السنة ✿

وفيها شخص كيغلغ e الى الجبل ورجع بُكتمر الى الدينَوَر ✿

وفيها دخل اصحاب قائد الزنج رَامَهُرْمُز،

---

a) B om. b) C om. c) B s. p., C المعمر. IA ٣٣٣ المعزّ, sed p. ٢٥٣, 9 habet المغرا (C eodem loco المعزا), et p. ١١٩, I المعرا cum var. l. المعز. Supra ١٦٨٥, II codd. s. p. d) C فتظاهرا. e) C كبغلغ.

ذكر الخبر عن سبب مصيرهم اليها

قد ذكرنا قبلُ ما كان من امر محمّد a بن عبيد الله b الكردىّ وعلىّ بن ابان صاحب الخبيث حين تلاقيا على صلح منهما فذُكر ان عليًّا كان قد احتجن c على محمّد ضغنا فى نفسه لما كان فى سفره ذلك وكان d يرصده بشرّ وقد e عرف ذلك منه محمّد بن عبيد الله وكان d يروم النجاة منه فكاتَبَ ابنَ الخبيث المعروف بانكلاى f وسأله مسئلة الخبيث ضمَّ ناحيته اليه ليزول يد علىّ منه وهاداه فزاد ذلك علىّ بن ابان عليه غيظا وحنقا فكتب الى الخبيث يعرفه g به ويصحّح عنده انه مصرٌّ على غدره ويستأذنه فى الايقاع به وان يجعل الذريعة الى ذلك مسئلته حمل خراج ناحيته h اليه فأذن له الخبيث فى ذلك فكتب i علىّ الى محمّد بن عبيد الله فى حمل المال فلواه به ودافعه عنه فاستعدّ له علىّ وسار اليه فأوقع k برامَهُرْمُز ومحمّد ابن عبيد الله يومئذ مقيم بها فلم يكن لمحمّد منه امتناع فهرب ودخل علىّ رامهرمز فاستباحها ولحق محمّد بن عبيد الله بأقصى معاقله من أَرْبَق l والبيلم *وانصرف علىّ غانما وراع ما كان من ذلك من علىّ محمّدًا فكتب يطلب المسالمة m فأنهى ذلك علىّ الى الخبيث فكتب اليه يأمره بقبول ذلك وإرهاق محمّد

a) C om. b) B et C hic et deinde interdum عبد الله. c) C s. p., B احنحر. d) C c. ف. e) B sine و. f) B بانكلاني. g) B فعرفه — وكتب; C اليه pro الى الخبيث. h) B ناحية. i) C c. و. k) C وواقع. l) B اربى, C اربن. Deinde B والسلم, C والبيلم. Conject. edidi. m) B om.

بحمل[a] المال فحمل محمّد بن عبيد الله مائتى[b] الف درهم فأنفذها[c] علىّ الى الخبيث وامسك عن محمّد بن عبيد الله وعن اعماله ۞

وفيها كانت وقعة لاكراد الداربان[d] مع زنج الخبيث هُزموا فيها وفُلّوا،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذُكر عن محمّد بن عبيد الله بن أَزارمَرْد[e] انه كتب الى علىّ ابن ابان بعد حمله اليه المال الذى ذكرنا مبلغه قبلُ[f] وكفّ علىّ عنه وعن اعماله يسئله المعونة على جماعة من الاكراد كانوا بموضع يقال له الداربان على ان يجعل له ولأصحابه غنائمهم فكتب علىّ[f] الى الخبيث يسئله الاذن *له فى النهوض لذلك[g] فكتب اليه ان وجّهْ الخليل بن ابان وبهبوذ بن عبد الوهّاب وأقمْ انت[h] ولا تنفذنّ[i] جيشك حتى تتوثّق من محمّد بن عبيد الله برهائن تكون فى يدك منه تأمن بها من غدره فقد وترتَه وهو غير مأمون على الطلب *بثأره فكاتب علىّ محمّد بن عبيد الله بما امره به الخبيث وسأله الرهائن[f] فأعطاه[k] محمّد ابن عبيد الله الايمان والعهود ودافعه على[l] الرهائن فدعا[m] عليًّا الحرصُ على الغنائم التى اطمعه فيها محمّد بن عبيد الله الى ان انفذ الجيش فساروا ومعهم رجال محمّد بن عبيد الله

---

a) C بحمل, B بفنول. *b*) B ملدما, C ثمنين. Cf. IA ٢٣٩. *c*) C فحملها. *d*) B s. p., C الداربار et infra الداراب, IA الدارنان sed cf. ann. 5. In B وقعة ponitur post الداربان. *e*) B ارامرد, C ازادمرد. *f*) C om. *g*) C له والنهوض فى ذلك. Deinde B وكتب. *h*) Addidi ex IA. *i*) C s. p., B تعد. *k*) C c. و. *l*) C عن. *m*) C فحمل.

حتى وافوا الموضع الذى قصدوا له فخرج اليهم اهله ونشبت الحرب فظهر الزنج فى ابتداء الامر على الاكراد ثم صدقهم الاكراد وخذلهم اصحاب محمّد بن عبيد الله فتصدّعوا وانهزموا مفلولين مقهورين وقد كان محمّد بن عبيد الله اعدّ لهم قوما امرهم بمعارضتهم اذا انهزموا *فعارضوهم واوقعوا a بهم ونالوا منهم اسلابا وارجلوا b طائفة منهم عن دوابّهم فأخذوها c فرجعوا بأسوأ حال فكتب المهلّبىّ الى الخبيث بما نال اصحابه فكتب اليه يعنّفه ويقول قد d كنتُ تقدّمتُ اليك ألّا تركن الى محمّد بن عبيد الله وان تجعل الوثيقة d بينك وبينه الرهائن فتركتَ امرى واتّبعتَ هواك فذاك الذى ارداك وأردى جيشك، وكتب الخبيث الى محمّد ابن عبيد الله انه لم يخفَ علىّ تدبيرك على جيش علىّ بن ابان ولن تعدم الجزاء على ما كان منك فارتاع محمّد بن عبيد الله مما ورد به d عليه كتاب الخبيث وكتب اليه بالتضرّع e والخضوع ووجّه بما كان اصحابه اصابوا f من خيل اصحاب علىّ حيث عورضوا وهم منهزمون فقال c انى صرتُ بجميع من معى الى هؤلاء القوم الذين اوقعوا بالخليل g وبهبوذ فتوعّدتُهم واخفتُهم h حتى ارتجعت هذه الخيل منهم ووجّهت بها d فأظهر الخبيث غضبا وكتب اليه يتهدّده بجيش كثيف يرميه به فاعاد c محمّد الكتاب بالتضرّع e والاستكانة فأرسل c الى بهبوذ فضمن له مالا وضمن لمحمّد بن يحيى الكرمانىّ i مثل ذلك *ومحمّد بن يحيى يومئذ الغالب

a) C tantum فاوقعوا. b) C ارحلوا s. ازحلوا. c) C c. و. d) B om. e) C بالضرع. f) C اصابه. g) B بالخيل. h) C وارجعتهم. i) B om. C infra الكرباى et الكرساى.

على علىّ بن ابان والمصرِّف له برأيه[a] فصار[b] بهبوذ الى علىّ بن ابان وظاهره * محمّد بن يحيى[c] الكرمانىّ على امره حتى اصلحا راى علىّ فى محمّد بن عبيد الله وسلّا ما فى قلبه من الغيظ والحنق عليه ثمّ مضيا[d] الى الخبيث ووافق[e] ذلك ورود كتاب محمّد بن عبيد الله عليه فصوّبا وصعّدا حتى اظهر لهما الخبيث قبول قولهما والرجوع لمحمّد بن عبيد الله الى ما احبّ وقال لست قابلا منه بعد هذا الّا ان يخطب لى على منابر اعماله، فانصرف بهبوذ والكرمانىّ بما فارقهما عليه الخبيث * وكتبا به الى محمّد ابن عبيد الله فأصدر جوابه الى كلّ ما اراده الخبيث[c] وجعل يراوغ عن الدعاء له على المنابر، وأقام علىّ بعد هذا مدّة ثمّ استعدّ[f] لمَتُّوث وسار اليها فرامها فلم يطقها لحصانتها وكثرة من يدافع عنها من اهلها فرجع خائبا فاتّخذ[g] سلاليم وآلات ليرقى بها السور وجمع اصحابه واستعدّ وقد كان مسرور البلخىّ عرف قصدَ علىّ مَتُّوثَ وهو يومئذ مقيم بكور الاهواز فلمّا عاود المسير اليها سار اليه مسرور فوافاه قُبَيل[h] غروب الشمس وهو مقيم عليها فلمّا عاين اصحاب علىّ اوائل خيل مسرور انهزموا اقبح هزيمة وتركوا جميع آلاتهم التى كانوا حملوها[i] وقُتل منهم جمع كثير وانصرف علىّ بن ابان مدحورا ولم يلبث بعد ذلك الّا يسيرا حتى تتابعت الاخبار باقبال ابى احمد ثمّ لم يكن لعلىّ بعد رجوعه من متّوث وقعة حتى فُتحت سوق الخميس[c] وطهيثا[k]

---

a) B om.; C برليه. b) B c. و. c) C om. d) B مضى. e) B ووافى. f) B om. g) C c. و. h) C قبل. i) C حملوا. k) B وطهثا.

على ابى احمد فانصرف بكتاب ورد عليه من الخبيث يَحْفِزه فيه[a] حَفْزا شديدا بالمصير الى عسكره ❁

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن موسى ابن عيسى الهاشمىّ الكوفىّ[a] ❁

ثم دخلت سنة سبع وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك حبس السلطان محمّد بن طاهر بن عبد الله وعدّة من اهل بيته بعقب هزيمة احمد بن عبد الله الخجستانىّ *عمرو بن الليث وتهمة عمرو بن الليث محمّد بن طاهر بمكاتبة الخجستانىّ ولحسين بن طاهر ودعا لحسين والخجستانىّ[b] لمحمّد بن طاهر على منابر[c] خراسان ❁

وفيها غلب ابو العبّاس بن الموفّق على عامّة ما كان[d] سليمان ابن جامع صاحب قائد الزنج غلب عليه من قرى[b] كور[a] دجلة كعَبْدَسى ونحوها،

ذكر الخبر عن سبب غلبة ابى العبّاس على ذلك وما كان من امره وامر الزنج فى تلك الناحية

ذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن حمّاد حدّثه ان الزنج[e] لمّا دخلوا واسط وكان منهم بها[f] ما قد ذكرناه قبلُ واتّصل الخبر بذلك الى ابى احمد بن المتوكّل ندب ابنه ابا العبّاس للشخوص الى ناحية واسط لحرب الزنج فخفّ لذلك ابو العبّاس،

---

a) C om. b) B om. c) B سائر. d) B ins. مع. e) B h. l. ins. منهم, infra om. f) C فكان منهم ما كان بها.

فلمّا حضر خروج ابى العبّاس ركب ابو احمد الى بستان موسى
الهادى فى شهر ربيع الآخر سنة ٢٦٦ فعرض اصحاب ابى العبّاس
ووقف على عدّتهم فكان[a] جميع الفرسان والرجّالة عشرة آلاف
رجل فى احسن زىّ واجمل هيئة واكمل عُدّة ومعهم الشذا
والسميريّات والمعابر للرجّالة كلّ ذلك قد أُحكمت صنعته فنهض
ابو العبّاس من بستان الهادى وركب ابو احمد مشيّعا له حتى
نزل الفِرْك[b] ثم انصرف وأقام ابو العبّاس بالفرك ايّاما حتى تكاملت
عدده وتلاحق اصحابه ثم رحل الى المدائن[c] وأقام بها ايضا ثم
رحل الى دير العاقُول، قال محمّد بن حمّاد فحدّثنى اخى
اسحاق بن حمّاد وابراهيم بن محمّد[d] بن اسماعيل الهاشمىّ
المعروف ببُرَيْه ومحمّد بن شعيب الاشتيام[e] فى جماعة كثيرة
ممّن صحب ابا العبّاس فى سفره دخل حديث بعضهم فى حديث[f]
بعض قالوا لمّا نزل ابو العبّاس دير العاقول ورد عليه كتاب نُصَير
المعروف بأبى حمزة صاحب الشذا والسميريّات وقد كان امضاه
على مقدّمته يعلمه فيه ان سليمان بن جامع قد وافى فى خيل
ورجّالة وشذوات وسميريّات والجُبّائىّ يقدمه حتى نزل[f] الجزيرة
التى بحضرة بردودا[g] وأن سليمان بن موسى الشعرانىّ قد وافى
نهر ابان برجّالة وفرسان وسميريّات فرحل ابو العبّاس حتى وافى
جَرْجَرايا ثم فم الصِّلْح ثم ركب الظهر فسار حتى وافى الصِّلْح
ووجّه[h] طلائعه ليعرف الخبر فأتاه منهم مَن اخبره بموافاة القوم

---

a) B c. و. b) B العرك. c) B المملس. Deinde B فاقام. d) C addit بن العباس; cf. supra p. ١٨٤٩ ann. *f*. e) B om. f) C om. g) C بردود, B id. s. p. Apud IA ٢٣٤ ult. corrupte بردوبا. h) C ثم وجه.

وجمعهم وجيشهم وان اوّلهم بالصلح وآخرهم ببستان موسى بن بغا اسفلَ *a* واسط، فلمّا عرف ذلك عدل عن سُنن الطريق واعترض *b* فى مسيره ولقى اصحابه اوائل القوم فتطاردوا لهم حتى طمعوا *c* واغترّوا فامعنوا *d* فى اتباعهم وجعلوا يقولون لهم اطلبوا اميرا للحرب فان اميركم قد شغل نفسه بالصيد فلمّا قربوا من ابى العبّاس بالصِّلْح خرج عليهم فيمن معه من الخيل والرجل وامر فصيح بنُصَير الى اين تتأخّر عن هؤلاء *e* الأكْلُب ارجعْ اليهم فرجع نصير *d* اليهم *f* وركب ابو العبّاس سميريّة *g* ومعه محمّد بن شعيب الاشتيام وحفّ بهم اصحابه من جميع جهاتهم فانهزموا ومنح الله ابا العبّاس واصحابه اكتافهم يقتلونهم ويطردونهم حتى وافوا قرية عبد الله وهى على ستّة فراسخ من الموضع الذى لقوهم فيه وأخذوا منهم خمس *h* شذوات وعدّة سميريّات واستأمن منهم قوم وأُسر منهم اسرى وغرق ما أُدْرِكَ *i* من سفنهم فكان ذلك اوّل *k* الفتح على ابى العبّاس بن ابى احمد، ولمّا انْقضت *l* الحرب فى هذا اليوم اشار على ابى العبّاس قوّاده واولياؤه ان يجعل معسكره بالموضع الذى كان انتهى اليه من الصِّلْح اشفاقا عليه من مقاربة القوم فأبى الّا نزولَ واسط، ولمّا انهزم سليمان بن جامع ومن معه وضرب *b* اللهُ وجوههم انهزم سليمان بن موسى الشعرانىّ عن نهر ابان حتى وافى سوق الخميس ولحق سليمان بن جامع بنهر الامير

---

a) C addit من. *b*) B c. ف. *c*) In B expunctum sequitur بهم. IA addit فيهم. *d*) C om. *e*) C ins. القوم. *f*) B et IA om. *g*) C سميريته. *h*) B ست. *i*) B ادرى. *k*) B وكان ذلك الى. *l*) B انفضّت.

وقد كان القوم حين لقوا ابا العبّاس اجالوا a الرأى بينهم فقالوا هذا فتى حدث لم تطل ممارسته للحروب b *وتدرّبه بها c فالرأى d لنا ان نرميه بحدّنا كلّه ونجتهد فى اوّل لقية نلقاه فى ازالته فلعلّ ذلك ان يروعه فيكون سببا لانصرافه عنّا ففعلوا ذلك وحشدوا واجتهدوا فأوقع الله بهم بأسه ونقمته، وركب ابو العبّاس من غد يوم الوقعة حتى دخل واسط فى احسن زىّ وكان ذلك يوم جمعة فأقام حتى صلّى بها صلاة الجمعة واستأمن اليه خلق كثير ثم انحدر الى العُمْر وهو على فرسخ من واسط فقدّر فيه عسكره وقال اجعل معسكرى اسفل واسط ليأمَنَ مَن فوقه الزنجَ وقد كان نُصَير المعروف بأبى حمزة *والشاه بن ميكال e اشارا عليه ان يجعل مقامه فوق واسط فامتنع من ذلك وقال لهما f لستُ نازلا الّا العمر فانزلا انتما فى f فوهة بردودا وأعرض ابو العبّاس عن مشاورة اصحابه واستماع شىء من آرائهم فنزل العمر وأخذ فى بناء الشذوات g وجعل يراوح القومَ القتال ويغاديهم وقد رتّب خاصّة غلمانه فى سميريّات فجعل فى كلّ سميريّة اثنين منهم، ثم ان سليمان استعدّ وحشد وجمع وفرّق اصحابه فجعلهم فى ثلثة اوجه فرقة اتت من نهر ابان وفرقة من برّتمرتا h وفرقة من بردودا فلقيهم ابو العبّاس فلم يلبثوا ان انهزموا فخلفت i طائفة منهم بسوق الخميس وطائفة بمازروان وأخذ قوم منهم فى برّتمرتا وآخرون اخذوا

---

a) B et C s. p. b) C الحرب. c) C وتدرّبه. d) B c. و ut IA. Deinde B له. e) B السارى sic. f) C om. g) Hic incipit lac. non indicata in B. h) Cod. برىمرتا mox برّىمرتا et برّتمرتا. Vid. p. ١٩٢٨, 17. i) Cod. s. p.

الملاحين وقوم منهم اعتصموا للقوم الذين سلكوا الملاحين فلم يرجع عنهم حتى وافى نهر بَرْه a مساور ثم انصرف فجعل يقف b على القرى والمسالك ومعه الادلّاء حتى وافى عسكره فأقام به مريحا نفسه واصحابه، ثم اتاه مخبر فأخبره ان الزنج قد جمعوا واستعدّوا لكبس عسكره وانهم على اتيان عسكره من ثلاثة اوجه وانهم قالوا انه حدث غِرٌّ يغرّ بنفسه وأجمع رأيهم على تكمين الكمناء والمصير اليه من c الجهات الثلث التى ذكرنا فحذر لذلك d واستعدّ له وأقبلوا اليه وقد كمّنوا زهاء عشرة آلاف فى برتمرتا ونحوا من هذه العدّة فى قُسّ هثا e وقدّموا عشرين سميريّة الى العسكر ليغترّ f بها اهله ويجيزوا g المواضع التى فيها كمناؤهم فمنع ابو العبّاس الناس من اتباعهم فلمّا علموا ان كيدهم لم ينفذ خرج الجبّائىّ وسليمان فى الشذوات h والسميريّات وقد كان i ابو العبّاس احسن تعبئة اصحابه فأمر نصيرا المعروف بأبى حمزة ان يبرز للقوم فى شذواته ونزل ابو العبّاس عن فرس k كان ركبه ودعا بشذاة من شذواته قد l كان سمّاها الغزال m وأمر اشتيامه محمّد بن شعيب باختيار n الجذّافين o لهذه الشذاة وركبها واختار من خاصّة اصحابه وغلمانه p جماعة دفع اليهم الرماح وامر اصحاب الخيل بالمسير بإزائه على شاطئ النهر وقال لهم لا تدعوا المسير q ما امكنكم الى

---

a) Cod. بس. b) Cod. s. p. c) Cod. فى. d) Cod. لكى. e) Forte conferendum est nomen قسيانا (Jâcût IV, ٩٩). f) Cod. لىعبر. g) Cod. وىحىبروا. h) Finis lac. in B. i) B وكان قد. k) C addit قد. l) C وقد. m) B s. p., C الغرال. n) B لاحسار, C باحسار s. باحسار. o) B et C s. p. p) C om. q) C السير ut vid.

ان تقطعكم الانهار وامر بتعبير بعض الدوابّ التى كانت ببردودا ونشبت الحرب بين الفريقين فكانت معركة القتال من حدّ قرية الرمل a الى الرصافة فكانت الهزيمة على الزنج وحاز اصحاب ابى العبّاس اربع عشرة شذاة وأفلت سليمان والجبّائىّ فى ذلك اليوم بعد ان اشفيا على الهلاك راجلين وأُخذت b دوابُّهما بحلاها وآلتها c ومضى الجيش اجمع لا ينثنى احد منهم حتى وافوا طهيثا d واسلموا ما كان معهم من اثاث وآلة، ورجع ابو العبّاس واقام بمعسكره فى العُمْر e وامر باصلاح ما اخذ منهم من الشذا والسميريّات وترتيب الرجال فيها، واقام الزنج *بعد ذلك f عشرين يوما لا يظهر منهم احد وكان الجبّائىّ يجىء g فى الطلائع فى كلّ ثلثة ايّام وينصرف وحفر آبارا فوق نهر سِنْداد h وصيّر فيها سفافيد حديد وغشاها بالبوارىّ وأخفى مواضعها وجعلها على سنن مسير الخيل ليتهوّر i فيها المجتازون بها وكان يوافى طرف العسكر متعرّضا لأهله فتخرج الخيل طالبة له فجاء فى بعض ايّامه وطلبته الخيل كما كانت تطلبه فقطر k فرس رجل l من قوّاد الفراغنة فى بعض تلك الآبار فوقف اصحاب ابى العبّاس بما ناله من ذلك على ما دبّر الجبّائىّ فحذروا ذلك وتنكّبوا سلوك ذلك الطريق، والحّ الزنج فى مغاداة العسكر فى كلّ يوم للحرب وعسكروا بنهر الامير فى جمع كثير فلمّا لم يُجْدِ ذلك عليهم امسكوا عن الحرب قدر

---

a) B الرسل. b) C واحدث, B واحد من. c) B والاتها. d) B وافى طهما. e) B فاقام بعسكره بالعمر. f) C بعدد. g) Bis in B. h) B s. p., C شداد. i) C . . لمهه. k) B فنقطر. l) C om.

شهر a وكتب سليمان الى صاحب الزنج يسأله امداده بسميريّات لكلّ واحدة منهن اربعون مجذافا فوافاه من ذلك فى مقدار عشرين يوما اربعون سميريّة فى كلّ سميريّة مقاتلان ومع ملّاحيها السيوف والرماح والتراس b وجعل الجُبّائىّ موقفه حيال c عسكر ابى العبّاس وعاودوا d التعرّض للحرب فى كلّ يوم فاذا خرج اليهم اصحاب ابى العبّاس انهزموا عنهم ولم يثبتوا e لهم وخلال ذلك ما f تأتى طلائعهم فتقطع القناطر وترمى ما ظهر لها من الخيل بالنشّاب f وتضرم ما وجدت فى النوبة من المراكب التى مع نصير بالنار فكانوا كذلك قدر شهرين ثم راى ابو العبّاس ان يكمّن لهم كمينا فى قرية الرمل ففعل g ذلك وقدّم لهم سميريّات امام الجيش ليطمعوا فيها وأمر ابو h العبّاس فأُعدّت له سميريّة ولزيرك سميريّة وحمل جماعة من غلمانه الذين اختارهم وعرفهم بالنجدة فى السميريّات فحمل بدرا ومؤنسا فى سميريّة ورَشيقا i الحجّاجىّ ويُمْنًا فى سميريّة وخَفيفا ويُسْرًا فى سميريّة ونذيرا ووصيفا فى سميريّة واعدّ خمس عشرة سميريّة وجعل فى كلّ سميريّة مقاتلين وجعلها امام الجيش، قال محمّد بن شعيب الاشتيام وكنتُ k فيمن تقدّم يومئذ فأخذ الزنج من f السميريّات المتقدّمة عدّة وأسروا اسرى فانطلقتُ l مسرعا فناديتُ بصوت عالٍ قد آخذ القوم سميريّاتنا m فسمع ابو العبّاس صوتى وهو يتغدّى فنهض الى سميريّته n

---

a) B شهرين. b) B والعرانس. c) C بحمال. d) C وعاود. e) B بلبسوا, C يبتنوا. f) B om. g) C ففعلوا. h) C فامر ابا. i) B ورسعا, C ووصيفا. Deinde C الححراحى. k) C c. ف. l) C فانطقت. m) C om. n) B et C سميريه.

٣

التى كانت أُعدّت له وتقدّم العسكر ولم ينتظر لحاق اصحابه فتبعه منهم من خفّ لذلك، قال فادركنا الزنج فلمّا راونا قذف الله الرعب فى قلوبهم فألقوا انفسهم فى الماء وانهزموا فتخلّصنا a اصحابنا وحوينا يومئذ احدى وثلثين سميريّة من سميريّات الزنج وأفلت الجبّائىّ فى ثلث سميريّات، ورمى ابو العبّاس يومئذ عن قوس كانت فى يده حتى دميت ابهامه، فانصرف a ولو انّا جددنا فى طلب الجبّائىّ فى ذلك اليوم ظننتُ انّا ادركناه فمنعنا من ذلك شدّة اللغوب، ورجع ابو العبّاس واكثر اصحابه بمواضعهم من فوهة بردودا لم يرم احد منهم فلمّا وافى b عسكره امر لمن كان صحبه بالاطواق c والخلع والاسورة وامر باصلاح السميريّات المأخوذة من الزنج وامر ابا حمزة ان يجعل مقامه بما معه من الشذا فى دجلة بحذاء d خُسْرُسابور e، ثم ان ابا العبّاس راى ان يتوغّل فى مازروان f حتى يصير الى القرية المعروفة بالحجّاجيّة وينتهى الى نهر الامير ويقف على تلك المواضع ويتعرّف الطرق التى تجتاز g فيها سميريّات الزنج h وأمر نصيرا فقدّمه i بما معه من الشذا والسميريّات فسار نصير لذلك فترك k طريق مازروان وقصد ناحية نهر الامير فدعا ابو العبّاس سميريّته فركبها ومعه محمّد بن شعيب ودخل مازروان وهو يرى ان نصيرا امامه وقال لمحمّد قدّمنى فى النهر لأعرف خبر نصير وأمر الشذا والسميريّات بالمصير خلفه، قال

---

a) B c. و. b) B راينا s. p. c) C بالاطراق. d) B بازاء. e) B حسر سابور, C جسر سانور. Cf. supra p. ١٩٢٨, ann. h. f) B s. p., C مارزوان, mox ut rec. g) B بحتاز, C بحتار. h) C om. Deinde B فامر. i) C فىقدمه. k) C فنزل, B id. s. p.

محمّد بن شعيب فمضينا حتى قاربنا الحجّاجيّة فعرضت لنا فى النهر صلغة فيها عشرة زنوج فاسرعنا اليها *فألقى الزنوج انفسهم فى الماء وصارت الصلغة فى ايدينا*a فاذا فى علوة شعيرا وأدركنا فيها زنجيّا فأخذناه فسألناه عن خبر نصير وشذواته فقال ما دخل هذا النهر شىء من الشذا والسميريّات *فاصابتنا حيرة*b وذهب الزنج الذين افلتوا من ايدينا فأعلموا اصحابهم بمكاننا وعرض للملّاحين*c* الذين كانوا معنا غنمٌ فخرجوا لانتهابها، *قال محمّد ابن شعيب وبقيتُ مع ابى العبّاس وحدى*d* فلم نلبث ان وافاه*e* قائد من قوّاد الزنج يقال له مُنْتاب*f* فى جماعة من*d* الزنج من احد جانبى النهر ووافانا*g* من الجانب الآخر عشرة من الزنج فلمّا راينا ذلك خرج ابو العبّاس ومعه قوسه واسهمه وخرجتُ برمح كان فى يدى وجعلت *احميه بالرمح وهو يرمى الزنج فجرح منهم زنجيّين وجعلوا*h* يثوبون ويكثرون وأدركنا زيرك فى الشذا ومعه الغلمان وقد كان احاط بنا زهاء الفى زنجىّ من جانبى مازروان وكفى الله امرهم وردّهم بذلّة وصغار ورجع ابو العبّاس الى عسكره وقد غنم اصحابه من الغنم والبقر والجواميس شيئا كثيرا وامر ابو العبّاس بثلثة من الملّاحين الذين كانوا *معه فتركوه*i* لانتهاب الغنم فضربت اعناقهم وامر لمن بقى بالارزاق لشهر *وأمر بالنداء*k* فى الملّاحين ألّا*l* يبرح احد من السميريّات فى وقت

---

a) B haec om. Deinde C واذا. *b*) B s. p., C فاصابنا خبره. *c*) B الملاحين. *d*) B om. *e*) B وافا. *f*) B منثاب. *g*) B ووافى بنا, C ووافا. *h*) C om. *i*) C تركوه وخرجوا. *k*) C ونادى. *l*) C لا.



لحرب فمن فعل ذلك فقد حلّ دمه، وانهزم الزنج اجمعون حتى لحقوا بطهيثا a وأقام ابو العبّاس بعسكره فى العُمْر وقد b بثّ طلائعه فى جميع النواحى فمكث بذلك حينا وجمع سليمان بن جامع عسكره واصحابه وتحصّن بطهيثا وفعل الشعرانىّ مثل ذلك بسوق الخميس وكان بالصّينيّة لهم جيش كثيف ايضا يقود c اهله رجل منهم يقال له نصر d السندىّ وجعلوا يُخربون e كلّما وجدوا الى اخرابه سبيلا ويحملون ما قدروا على حمله من الغلّات ويعمرون مواضعهم تلك هم مقيمون بها f فوجّه ابو العبّاس جماعة من قوّاده منهم الشاه وكُمُشْجُور g والفضل بن موسى بن بغا وأخوه محمّد h على الخيل الى ناحية الصينيّة وركب ابو العبّاس ومعه نُصَير وزِيرَك فى الشذا والسميريّات i وأمر بخيل فعُبر بها من بَرّ k مساور الى طريق الظهر l وسار الجيش حتى صار m الى الهُرْث فأمر n ابو العبّاس بتعبير الدوابّ o * الى الهُرْث p فعُبّرت فصارت الى q الجانب الغربىّ من دجلة وأمر بأن r يُسْلَك بها طريق دير العُمّال فلمّا ابصر الزنج s الخيل دخلتهم t منها رهبة شديدة فلجأوا الى الماء والسفن ولم يلبثوا ان وافتهم الشذا والسميريّات فلم يجدوا ملجأً واستسلموا فقُتل منهم فريق وأُسر فريق وألقى بعضهم نفسه فى الماء فأخذ * اصحاب ابى u العبّاس سفنهم وهى مملوءة ارزّا

a) B بطهثا s. p. b) B sine و. c) B ايعود. d) B نعو, infra نصى. e) B يحربون et mox احرافه. f) C بها مقيمون. g) B s. p., C وكمساخور. h) B ins. بن. i) B والسميرات. k) B s. p. l) B et C s. p. m) B ضاق. n) C c. و. o) B الشدوات. p) B والهرث, C الهرث. q) C فى. r) C ان. s) B om. t) C دخلهم. u) C ابو.

فصارت فى ايديهم وأخذواه[a] سميريّة رئيسهم[b] المعروف بنصر السندىّ وانهزم الباقون فصارت طائفة منهم الى طهيثا[c] وطائفة الى سوق الخميس ورجع ابو العبّاس غانمًا الى عسكره وقد فتح الصينيّة واجلى الزنج عنها، قال محمّد بن شعيب وبينا نحن فى حرب الزنج بالصينيّة اذ عرض لابى العبّاس كُرْكىّ طائر فرماه بسهم فشكّه[d] فسقط بين ايدى الزنج فأخذوه[e] فلمّا رأوا موضع السهم منه وعلموا انه سهم ابى العبّاس زاد ذلك فى رعبهم فكان[f] سببا لانهزامه يومئذ، وقد ذكر عمن[g] لا يتّهم ان خبر[h] السهم الذى رمى به[i] ابو العبّاس الكركىّ فى غير هذا اليوم[k]، وانتهى الى ابى العبّاس ان بعَبْدَسى[l] جيشا عظيما يرأسهم ثابت بن ابى دُلَف ولُؤْلُؤ الزنجيّان[m] فصار ابو العبّاس الى عبدسى قاصدا للايقاع بهما ومن معهما فى خيل جريدة قد انتخبت[n] من جُلْد[o] غلمانه وحماة اصحابه فوافى الموضع الذى فيه جمعهم فى السحر فأوقع بهم وقعة غليظة قُتل فيها من ابطالهم وجلد[p] رجالهم خلق كثير وانهزموا وظفر ابو العبّاس برئيسهم ثابت بن ابى دلف فمنّ عليه واستبقاه وضمّه الى بعض قوّاده واصاب المسمّى لؤلؤا[q] سهم فهلك منه واستُنقذ يومئذ من النساء اللواتى كنّ فى ايدى الزنج خلق كثير فأمر ابو العبّاس باطلاقهنّ وردّهن[r]

a) C واخذ. b) B وبسهم. c) B et C طهثا. d) B et C s. p. e) B om. f) C c. و. g) C من. h) B سبب s. p. i) B ponit post ابو العباس. k) B الموضع. l) B بعبد لبسى et mox عبد السى. m) Sic quoque IA ٢٣٧; B او محار. n) B اسحب, C انتخب. o) B s. p., C حلـه i. e. جلّة. p) B s. p., C وجله. q) B لولو, C بلولو. r) B فردهن.

الى اهلهن وأخذ كلّ ما كان الزنج جمعوه، ثمّ رجع ابو العبّاس الى معسكره فأمر اصحابه ان يريحوا انفسهم ليسير بهم الى سوق الخميس ودعا نُصَيرا فامره بتعبئة اصحابه للمسير اليها فقال له نصير ان نهر سوق الخميس ضيّق فأقمْ انت وأْذنْ *لى فى المسيرة *a* اليه *حتى اعاينه *b* فأبى ان يدعه حتى يعاينه ويقف على علم ما يحتاج اليه منه قبل موافاة ابيه ابى احمد وذلك عند ورود كتاب ابى احمد عليه بعزمه على الانحدار، قال *محمّد بن *c* شُعيب فدعانى ابو العبّاس فقال لى *b* انه لا بدّ لى *c* من دخول سوق الخميس فقلتُ ان كنتَ *لا بدّ فاعلا *d* ما تذكر فلا تُكثر عددَ مَن تحمل معك فى الشذا ولا تزد على ثلثة عشر غلاما عشرة *b* رماة وثلثة فى ايديهم الرماح فانّى اكره الكثرة فى الشذا مع ضيق النهر، فاستعدّ ابو العبّاس لذلك وسار اليه ونُصير بين يديه حتى وافى *فم بَرْه *e* مساور فقال له نصير قدّمْنى امامك ففعل ذلك *b* فدخل نصير فى خمس عشرة شذاة واستأذنه رجل من قوّاد الموالى يقال له موسى دالجويه *f* *فى التقدّم *b* بين يديه فاذن له فسار وسار ابو العبّاس حتى انتهى به مسيره الى بَسَامى *g* ثمّ الى فوهة براطق *h* ونهر الرقّ والنهر الذى ينفذ الى رواطا وعَبْدَسى *i* وهذه الانهار الثلثة تؤدّى الى ثلث *k* طرق

---

a) C لنا فى المصير. *b*) C om. *c*) B om. *d*) C فاعلا لا [بد]. *e*) B فم بر. IA habet ابن pro بر ut infra semel B. *f*) B دالحوا, C بالحوار. Vid. supra p. ١٩١٢, 7. *g*) B s. p., C بسامرا (om. الى). Videtur esse idem oppidum quod Mokaddasî ١١٤ appellat بسامية, cf. ibi ann. *n* (et ann. IV, 440 seq.). *h*) B s. p., mox براطق. Vid. quoque IA ٣٣٧ ult. *i*) B رواطاف عند السبى. *k*) C ثلثة.

مفترقة a فأخذ نصير فى طريق b نهر براطق وهو النهر المؤدّى الى مدينة سليمان بن موسى الشعرانىّ التى سمّاها المَنيعة بسوق الخميس وأقام c ابو العبّاس على فوهة هذا النهر وغاب عنه نصير حتى خفى عنه خبره وخرج علينا فى ذلك الموضع من الزنج خلق كثير فمنعونا من دخول النهر وحالوا بيننا وبين الانتهاء الى السور وبين هذا الموضع الذى انتهينا اليه والسور المحيط بمدينة الشعرانىّ مقدار فرسخين فأقاموا d هناك يحاربوننا e واشتدّت الحرب بيننا وبينهم وهم على الارض ونحن فى السفن من اوّل النهار الى وقت الظهر وخفى علينا خبر f نصير وجعل الزنج g يهتفون بنا قد اخذنا نصيرا فما ذا h تصنعون ونحن تابعوكم حيث ما ذهبتم فاغتمّ ابو العبّاس لمّا سمع منهم هذا القول فاستأذنه d محمّد بن شعيب فى المسير ليتعرّف خبر نصير فأذن له فمضى فى سميريّة بعشرين i جذّافا *حتى وافى k نصيرا ابا حمزة وقد قرب من سكر كان الفسقة سكروه ووجدوه قد اضرم النار *فيه وفى l مدينتهم وحارب حربا شديدا ورُزق الظفر بهم وكان الزنج ظفروا ببعض شذوات ابى حمزة فقاتل حتى انتزع ما كانوا اخذوا من ايديهم فرجع محمّد بن شعيب الى ابى العبّاس فبشّره بسلامة نصير ومن معه وأخبره خبره فسُرّ بذلك وأَسر نصير يومئذ h من الزنج جماعة كثيرة ورجع حتى وافى ابا العبّاس بالموضع الذى كان واقفا

a) B معرفة, C مفرقة. b) C om., B om. seq. نهر. c) C وقام. d) C c. و. e) C هنالك يحاربونا. f) B امر. g) B الناس. h) C om. i) B الى عشرين. k) C فوافى. l) C tantum فى, sed cf. IA ٢٣٨, 5 seq. (ubi male عسكر pro سكر).

به، فلمّا رجع نصير قال ابو العبّاس لستُ زائلا عن موضعى هذا حتى اراوحهم القتال فى عشىّ[a] هذا اليوم ففعل ذلك وأمر باظهار شذاة واحدة من الشذوات الّتى كانت معه لهم وأُخفى باقيها عنهم فطمعوا فى الشذاة الّتى راوها فتبعوها وجعل * من كان فيها يسيرون سيرا ضعيفا حتى ادركوها فعلقوا بسكّانها وجعل[b] الملّاحون يسيرون حتى وافوا المكان الذى كانت[b] فيه الشذوات المكمّنة وقد كان ابو العبّاس ركب سميريّة وجعل الشذا خلفه فسار نحو الشذاة الّتى علق بها * الزنج لمّا ابصرها فأدركها والزنج مُسكون بسكّانها يحيطون بها[c] من جوانبها يرمون بالنشّاب والآجرّ وعلى[d] ابى العبّاس كيزه[e] تحته درع قال محمّد فنزعنا يومئذ من كيز ابى العبّاس خمسا وعشرين نشّابة ونزعتُ[f] من لُبّادة كانت علىّ اربعين نشّابة ومن لبابيد سائر[b] الملّاحين الخمس والعشرين والثلثين وأظفر الله ابا العبّاس بستّ سميريّات من سميريّات الزنج وتخلّص الشذا من ايديهم وانهزموا ومال ابو العبّاس واصحابه نحو الشطّ وخرج على الزنج المقاتلة بالسيوف والتراس فانهزموا لا يلوون على شىء للرهبة الّتى وصلت الى قلوبهم، ورجع ابو العبّاس سالما غانما فخلع على الملّاحين ووصلهم ثمّ صار[g] الى معسكره بالعُمْر[h] فأقام به[i] الى ان وافى الموفّق ٭

ولاحدى عشرة ليلة خلت[k] من صفر منها عسكر ابو احمد بن

---

a) B اراويهم القتال وعسى. *b*) C om. *c*) B om. *d*) B ins. احى. *e*) B كبير, C كبر et كبر, *Oyún* f. ٩٦ v. كبر. *f*) B ونزع. *g*) B وصار. *h*) B بالغُمر. *i*) C واقام omisso به. *k*) C بقيت.

المتوكّل بالفِرْكa وخرج من مدينة السلام يريد الشخوص الى صاحب الزنج لحربه وذلك انه فيما ذُكر كان اتّصل به ان صاحب الزنج كتب الى صاحبه علىّ بن ابان المهلّبىّ يأمره بالمصير بجميع من معه الى ناحية سليمان بن جامع ليجتمعا على حرب ابى العبّاس بن ابى احمد وأقام ابو احمد بالفرك ايّاما حتى تلاحق بهb اصحابهb ومن اراد النهوض به اليه وقد اعدّ قبل ذلك الشذا والسميريّات والمعابرc والسفن ثمّ رحل من الفرك فيما ذُكر يوم الثلثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الاوّل فى مواليه وغلمانه وفرسانه ورجّالته فصار الى رُوميّةd المدائن ثمّ سار منها فنزل السّيب ثمّ نَهْر العاقُول ثمّ جَرْجَرايا *ثمّ قُنّىe ثمّ نزل جَبُّلf ثمّ نزل الصِّلْح *ثمّ نزلb على فرسخ من واسط فأقام هنالك يومه وليلته فتلقّاه ابنه ابو العبّاس بهb فى جريدة خيل فيها وجوه قوّاده وجنده فسأله *ابو احمدb عن خبرb اصحابه فوصف له بلاءهم ونصحهم فأمر ابو احمد له ولهم بخلع فخُلعت عليهم وانصرف ابو العبّاس الى معسكره بالعُمْر فأقام يومه فلمّا كانتg صبيحة الغد رحل ابو احمد منحدرا فى الماء وتلقّاه ابنه ابو العبّاس بجميع من معه من الجند فى هيئة الحرب *والزىّ الذىh كانوا يلقون به اصحاب الخائن فجعل يسير امامه حتى وافى عسكره بالنهر المعروف بشيرزادi فنزل به ابو احمد ثمّ رحل منه يوم الخميس

---

a) B بالعِرل et sic deinde. *b*) C om. *c*) B والمعامر. *d*) Cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٢٤, 7, Nöldeke, *Gesch. der Perser* etc. p. 165, 239 seq. *e*) I. e. دير قنّى. B om. *f*) B جُبّل, C خبيل. *g*) B كان. *h*) B والذى. *i*) B بسوراد, C بسّيرزاد.

لليلتين بقينا من شهر ربيع الأوّل فنزل على النهر المعروف بسنْداد *a* بازاء القرية المعروفة بعبد الله وأمر ابنه ابا العبّاس فنزل شرقىّ دجلة بازاء فوهة بردودا وولّاه مقدّمته ووضع العطاء فأعطى الجيش ثمّ امر ابنه بالمسير امامه بما معه من آلة الحرب الى فوهة برّ *b* مساور فرحل ابو العبّاس فى المختارين من قوّاده ورجاله منهم زيرك التركىّ صاحب مقدّمته ونُصَير المعروف بأبى حمزة صاحب الشذا والسميريّات ورحل ابو احمد بعد ذلك فى الفرسان والرجّالة المنتخبين وخلّف سواد عسكره وكثيرا من الفرسان والرجّالة بعسكره فتلقّاه ابنه ابو العبّاس بأسرى ورؤوس وقتلى قتلهم من اصحاب الشعرانىّ *وذلك انه وافى عسكرَه الشعرانىُّ *c* فى ذلك اليوم قبل مجىء ابيه ابى احمد فأوقع به واصحابه فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر منهم جماعة فأمر ابو احمد بضرب اعناق الاسرى *d* فضُربت ونزل ابو احمد فوهة برّ *e* مساور وأقام *f* به يومين ثمّ رحل يريد *g* المدينة التى سمّاها صاحب الزنج المَنيعَة *h* من سوق الخميس فى يوم الثلثاء لثمانى *i* ليال خلون من شهر ربيع الآخر من هذه السنة بمن معه من الجيش وما معه من آلة الحرب وسلك فى *السفن فى *k* برّ مساور *وجعلت الخيل تسير *l* بازائه شرقىّ *m* برّ مساور *n* حتى حاذى *o* النهر المعروف ببراطق *p* الذى يوصل الى

a) B s. p., IA شداد. *b*) B ابن. *c*) B om. *d*) C الاسارى. *e*) B h. l. ابن s. p., C بن. *f*) B c. ف. *g*) B مرسدا. *h*) *Oyún* المعنه. *i*) B et C لثمان. *k*) B السرفى; cf. IA ٢٣٩, 6 ubi editor male edidit نهر pro بر. *l*) Addidi coll. IA. C quoque om. seqq. ad بر مساور. *m*) Cod. tantum فى; vid. IA. *n*) B et C inepte addunt فاقام به يومين. *o*) B بحاذى. IA جاوزوا. *p*) B بواطو.

مدينة الشعرانىّ وانّما بدأ ابو احمد بحرب سليمان بن موسى الشعرانىّ قبل حرب سليمان بن جامع من اجل ان الشعرانىّ *كان وراءه فخاف إن بدأ بابن جامع ان يأتيه الشعرانىّ[a] من ورائه ويشغله[b] عمّن هو امامه فقصده من اجل ذلك، وامر بتعبير الخيل وتصبيرها على جانبى[c] النهر المعروف ببراطق[d] وامر ابنه ابا العبّاس بالتقدّم فى الشذا والسميريّات واتبعه ابو احمد فى الشذا بعامّة الجيش، فلمّا بصر سليمان ومن معه من الزنج *وغيرهم بقصده[e] الخيل والرجّالة سائرين على جنبتى النهر ومسير الشذا والسميريّات[f] فى النهر وقد لقيهم ابو العبّاس قبل ذلك فحاربوه حربا ضعيفة[g] انهزموا وتفرّقوا وعلا اصحاب ابى العبّاس السور[h] ووضعوا السيوف فيمن لقيهم وتفرّق الزنج واتباعهم ودخل اصحاب ابى العبّاس المدينة فقتلوا فيها خلقا كثيرا وأسروا بشرا كثيرا وحووا ما كان فى المدينة وهرب الشعرانىّ ومن افلت منهم[i] معه واتبعهم اصحاب ابى احمد حتى وافوا بهم[k] البطائح فغرق منهم خلق كثير ونجا الباقون الى الآجام وامر ابو احمد اصحابه بالرجوع الى معسكرهم قبل غروب الشمس من يوم الثلثاء وانصرف وقد استنقذ من المسلمات زهاء خمسة آلاف امرأة سوى من ظفر به من الزنجيّات اللواتى كنّ فى سوق الخميس فامر ابو احمد بحياطة النساء جميعا وحملهن الى واسط ليُدفعن الى اوليائهن وبات ابو

---

a) B om. *b*) C فيشغله. Deinde B عما. *c*) C جنبتى. *d*) B بسواطو. *e*) C om. B habet لقصد. *f*) B والسميرات. *g*) B ضعفة s. p.; IA شديدة. *h*) B السوب. *i*) C om. *k*) B بهر.

احمد بحبال النهر المعروف ببراطق[a] ثمّ باكر المدينة من غد *فاذن للناس فى حياطة[b] ما فيها من امتعة الزنج[c] وأخذ ما كان فيها اجمع وامر بهدم سورها وطمّ خندقها واحراق ما كان بقى فيها من السفن ورحل الى معسكره ببرمساور بالظفر بما[d] بالرساتيق والقرى الّتى كانت فى يد الشعرانىّ واصحابه من غلّات الحنطة والشعير والارزّ فأمر ببيع ذلك وصرف ثمنه فى اعطيات مواليه وغلمانه وجنده واهل عسكره، وانهزم سليمان الشعرانىّ[e] واخواه ومن افلت وسُلب الشعرانىّ ولده *وما كان بيده[f] من مال ولحق بالمذار فكتب الى الخائن بخبره وما نزل به واعتصامه بالمذار، فذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن هشام[g] المعروف بأبى واثلة الكرمانىّ قال كنتُ بين يدى الخائن وهو يتحدّث اذ ورد عليه كتاب سليمان الشعرانىّ بخبر الوقعة وما نزل به وانهزامه الى المذار *فما كان[h] الّا ان فضّ الكتاب فوقعت عينه على موضع الهزيمة حتى انحلّ وكاء بطنه ثمّ نهض لحاجته ثمّ عاد فلمّا استوى به مجلسه اخذ الكتاب وعاد يقرؤه[i] فلمّا انتهى الى الموضع الذى[k] انهضه نهض *حتى فعل[l] ذلك مرارا قال *فلم اشكّ[m] فى عظم المصيبة وكرهتُ ان اسئله فلمّا طال الامر تجاسرتُ فقلت اليس هذا كتاب سليمان بن موسى قال نعم ورد بقاصمة الظهر ان الذين اناخوا عليه اوقعوا به وقعة لم تبق منه ولم

---

a) B بدواطق. b) B وامر الناس فى مباكره. IA وامر الناس باخذ. c) C addit فدخلت. d) Addidi. e) C منهزما — وانصرف. f) B فى يده. g) C هاشم. h) C وما كان فيما هو. i) B يعراوه, C لقراته. k) B om. l) C ففعل. m) B اسد.

تذر فكتب a كتابه هذا وهو بالمذار ولم b يسلم بشىء غير نفسه قال فاكبرتُ c ذلك والله يعلم ما أُخفى من السرور الذى وصل الى قلبى d وامسك e مبشرًا بدنوّ f الفرج، وصبر الخائنُ على مكروه ما وصل اليه وجعل يظهر الجلد وكتب الى سليمان بن جامع يحذّره مثل الذى نزل بالشعرانىّ ويأمره بالتيقّظ فى امره وحفظ ما قبله، وذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن حمّاد قال اقام الموفّق بعسكره ببرو g مساور يومين لتعرّف اخبار h الشعرانىّ وسليمان بن جامع والوقوف على مستقرّه فأتاه بعضُ من كان وجّهه لذلك فأخبره انه معسكر بالقرية المعروفة بالحَوَانيت فأمر عند ذلك بتعبير الخيل الى ارض كَسْكَر فى غربىّ دجلة وسار على الظهر وأمر بالشذا وسفن الرجّالة فحُدّرت الى الكثيثة i وخلّف سواد عسكره وجمعا كثيرا من الرجال والكراع بفوهة بر k مساور وأمر بُغْراج بالمقام هناك فوافى ابو احمد الصينيّة l وامر ابا العبّاس بالمصير فى * الشذا والسميريّات m الى الحوانيت مُخِفًّا لتعرّف n حقيقة خبر سليمان بن جامع فى مقامه بها وإن وجد منه غرّة اوقع به فسار ابو العبّاس فى عشىّ ذلك اليوم الى الحوانيت فلم يلفِ سليمان هنالك وألْفَى من قوّاد o السودان المشهورين p بالبأس والنجدة شِبْلا وابا النداء q وهما من قدماء اصحاب الفاسق الذين

a) B c. و. b) B sine و. c) B s. p., C فاكمرت. d) B على. e) ?B فاسک, C وابستك. f) B بربف, C يدنو. g) B بمن. h) B خبر. i) B الكنيه. k) B ابن s. p. l) B s. p., C الصنينه. Cf. IA ٣٤., 3. m) C tantum بالسميريات. n) C ليعرف. o) B قواده. p) B المشهورة. q) B s. p., C الندى.

كان*a* استتبعهم فى بدء*b* مخرجه وكان سليمان بن جامع خلّف هذين القائدين فى موضعهما لحفظ*c* غلّات كثيرة كانت هناك، فحاربهما ابو العبّاس وادخل الشذا موضعا ضيّقا من النهر فقتل من رجالهما وجرح بالسهام خلقا كثيرا وكانوا اجلد رجال سليمان ابن جامع ونخبتهم الذين يعتمد عليهم ودامت الحرب بينهم الى ان حجز*d* الليل بين الفريقين، قال وقال محمّد بن حمّاد فى هذا اليوم كان من امر ابى العبّاس فى الكركىّ الذى ذكره محمّد ابن شعيب فى يوم الصينيّة وقد مرّ به سانحًا، قال واستأمن فى هذا القوم رجل الى ابى العبّاس فسأله عن الموضع الذى فيه سليمان بن جامع فأخبره انه مقيم بطهيثا فانصرف*e* ابو العبّاس حينئذ الى ابيه بحقيقة مقام سليمان بمدينته التى سمّاها المنصورة*f* وهى فى*g* الموضع الذى يعرف بطهيثا وان معه هنالك جميع اصحابه غير شبل وابى النداء*h* فانهما بموضعهما من الحوانيت لما أُمروا بحفظه فلمّا عرف ذلك ابو احمد امر بالرحيل الى بردودا اذ كان المسلك الى طهيثا منه وتقدّم ابو العبّاس فى الشذا والسميريّات وامر مَن خلّفه ببرمساور ان يصيروا جميعا الى بردودا ورحل ابو احمد فى غد ذلك*i* اليوم الذى امر ابا العبّاس فيه بما امره به الى بردودا وسار اليها يومين فوافاها يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شهر*g* ربيع الآخر سنة ٢٦٧ فأقام بها يصلح ما يحتاج الى اصلاحه*k* من امر عسكره وأَمَرَ بوضع العطاء واصلاح سفن

---

a) B كانا. *b*) B بدى. *c*) B بحفظ. *d*) B بحجن. *e*) C c. و. *f*) *Oyún* المعمورة. *g*) C om. *h*) B s. p. *i*) B هذا. *k*) B صلاحه.

الجسور a ليجدرها معه واستكثر من العمّال والآلات الّتى يُسَدُّ بها الانهار ويُصلَح بها الطرق للخيل وخلّف ببردودا بُغْراج التركىّ، وقد كان لمّا عزم على الرجوع الى بردودا ارسل الى غلام له b يقال له جعلان وكان مخلّفا مع بغراج فى عسكره فأمره c بقلع المضارب وتقديمها مع الدوابّ المخلّفة قِبَلَه والسلاح الى بردودا فأظهر d جعلان ما e أُمر به فى ذلك فى وقت العشاء الآخرة ونادى فى العسكر والناس غارّون فأُلقى فى قلوبهم ان ذلك لهزيمة كانت فخرجوا على وجوههم وترك الناس اسواقهم وامتعتهم ظنّا منهم ان العدوّ قد اظلّهم f ولم يَلْوِ g منهم h احد على احد وقصدوا قصد الرجوع الى عسكرهم ببردودا وساروا فى سواد ليلتهم تلك ثمّ ظهر لهم بعد ذلك حقيقة الخبر فسكنوا واطمأنّوا ۞

وفى صفر من هذه السنة كان بين اصحاب h كَيْغَلَغ التركىّ واصحاب احمد بن عبد العزيز بن ابى دُلَف وقعة بناحية قَرْماسين فهزمهم كيغلغ وصار الى همذان *فوافاه احمد بن عبد العزيز فيمن قد اجتمع من اصحابه h فى صفر فحاربه فانهزم كيغلغ وانحاز الى الصَّيْمَرَة ۞

وفى هذه السنة نثلث بقين من شهر ربيع الآخر دخل ابو احمد واصحابه طَهيثا واخرجوا منها سليمان بن جامع وقُتل بها احمد ابن مهدىّ الجبّائىّ،

---

a) C السفن للجسور. Deinde C ليحددها. b) B om.; C ut solet جُعْلان. c) C يامره. d) C c. و. e) C بما. f) B s. p. g) Sic B sed non dist., C يبق. h) B om.

ذكر الخبر عن سبب دخول ابى احمد واصحابه طهيثا ومقتل الجبّائىّ

ذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن حمّاد حدّثه ان ابا احمد لمّا اعطى اصحابه بيرذودا فأصلح a ما اراد b اصلاحه من عُدّة حربٍ مَن قصد لحربه c فى مخرجه سار متوجّها الى طهيثا وذلك يوم الاحد لعشر بقين من شهر d ربيع الآخر سنة ٢٦٧ وكان e مسيره على الظهر فى خيله وحُدّرت السفن بما فيها من الرجّالة والسلاح والآلات وحُدّرت المعابر والشذوات والسميريّات الى ان وافى بها النهر المعروف بمَهْرُوذ f بحضرة القرية المعروفة بقرية الجوزيّة g فنزل ابو احمد هناك وأمر بعقد الجسر على النهر المعروف بمهروذ واقام يومه وليلته ثمّ غدا فعبّر الفرسان والاثقال *بين يديه h على الجسر ثمّ عبر بعد ذلك وامر القوّاد والناس بالمسير الى طهيثا فصاروا الى *الموضع الذى i ارتضاه ابو احمد لنفسه منزلا على ميلين من مدينة سليمان بن جامع فأقام هنالك بازاء اصحاب الخائن يوم الاثنين والثلثاء لثمان بقين من شهر ربيع الآخر ومطر k السماء مطرا جَوْدا واشتدّ البرد ايّام مقامه هنالك فشغل l بالمطر والبرد عن الحرب فلم يحارب هذه الايّام وبقيّة الجمعة فلمّا كان عشيّة يوم الجمعة ركب ابو احمد فى نفر من قوّاده ومواليه لارتياد m موضع لمجال الخيل فانتهى الى قريب من سور سليمان

---

a) C اصلح. b) B addit من. c) C حربه. d) C om.
e) B وما كان. f) B بمهررود, mox بمهرود. C بمهرود, mox بمهزود.
g) B s. p., IA ut rec.; C contra الجَزريّة. h) B ثمّ فدمه.
i) C موضع. k) C ومُطرت et جوادا. l) C c. و. m) B لارساد.

ابن جامع فتلقّاه منهم جمع كثير وخرج عليه كمناء من مواضع شتّى ونشبت الحرب واشتدّت فترجّل جماعة من الفرسان ودافعوا حتى خرجوا عن المضايق *a* الّتى كانوا وغلوها وأُسر من غلمان ابى احمد وقوّاده غلام يقال له وصيف عَلَمْدار *b* وعدّة من قوّاد *c* زيرك ورمى ابو العبّاس احمدَ بن مهدىّ الجُبّائىّ بسهم فى احدى منخريه فخرق كلّ شىء وصل اليه حتى خالط دماغه فخرّ صريعا وحُمل الى عسكر الخائن وهو لمآبه فعظمت المصيبة به عليه *d* اذ كان اعظم *e* اصحابه غنًى *f* عنه واشدّهم بصيرة فى طاعته فمكث *g* الجبّائىّ يعالج ايّاما ثمّ هلك فاشتدّ *h* جزع الخائن *i* عليه فصار اليه فولى غسله وتكفينه والصلاة عليه والوقوف على قبره الى ان دُفن ثمّ اقبل على اصحابه فوعظهم وذكر موت الجبّائىّ وكانت وفاته فى ليلة ذات رعود وبروق *k* وقال فيما ذُكر علمتُ *l* وقت قبض روحه قبل وصول الخبر اليه بما سمع من زَجَل الملائكة *m* بالدعاء له والترحّم عليه، قال محمّد بن الحسن فانصرف الىّ ابو واثلة *وكان فيمن *n* شهده فجعل يُعجبنى *o* مما سمع وجاءنى *p* محمّد بن سِمْعان فاخبرنى بمثل خبر *q* محمّد بن هشام، وانصرف الخائن من دفن الجبّائىّ منكسرا عليه الكأبة *،

قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن حمّاد ان ابا احمد

---

a) B المضيق. *b*) B علم دار. *c*) B قواده. Pro زيرك B ثم نزل. *d*) C عليه به, B om. عليه. *e*) B اكبر; IA ٣٤١, 3 ut rec. *f*) B et C عنا. *g*) B فركب. *h*) B c. و. *i*) C الفاسق. *k*) C رعد وبرق. Deinde B قال sine cop. *l*) Scribere debuisset auctor انه قد علم. *m*) B et C رجل المليكة. *n*) B وكل من. Deinde C شهد. *o*) C om. *p*) C وجا. *q*) B حديث cum var. l. خبر.

انصرف من الوقعة التى كانت عشيّة يوم الجمعة لاربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر وكان خبره *قد انتهى a الى عسكره *فنهض اليه عامّة الجيش فتلقّوه منصرفا فردّهم b الى عسكره c وذلك فى وقت المغرب فلمّا اجتمع اهل العسكر أُمروا بالتحارس ليلتهم والتأهّب للحرب فأصبحوا يوم السبت لثلث بقين من شهر ربيع الآخر فعبّأ ابو احمد اصحابه وجعلهم كتائبَ يتلو d بعضها بعضا فرسانًا ورجّالةً *وامر بالشذا والسميريّات ان e يُسار f بها معه فى النهر الذى يشقّ مدينة طهيثا المعروف بنهر المُنذر g وسار نحو الزنج حتى انتهى الى سور المدينة فرتّب قوّاد غلمانه فى المواضع التى h يخاف خروج *الزنج عليه i منها وقدّم الرجّالة امام الفرسان ووكّل بالمواضع التى يخاف خروج الكمناء k منها ونزل فصلّى اربع ركعات وابتهل الى الله عزّ وجلّ فى النصر l له وللمسلمين ثمّ دعا بسلاحه فلبسه وامر ابنه ابا العبّاس بالتقدّم الى السور وتحضيض الغلمان على الحرب ففعل ذلك وقد كان سليمان بن جامع اعدّ امام سور مدينته التى سمّاها المنصورة خندقا فلمّا انتهى اليه الغلمان تهيّبوا عبوره واحجموا عنه فحرّضهم m قوّادهم وترجّلوا معهم فاقتحموه متجاسرين n عليه فعبروه o وانتهوا الى الزنج وهم مشرفون p من سور مدينتهم فوضعوا السلاح فيهم وعبرت شرذمة من الفرسان الخندق

---

a) C om. قد, B habet وانبها. b) Cod. فافردهم. c) B om. d) B كمابنا بعلو. e) C om. f) B بساق. g) B s. p., C المُندر. Cf. IA ٢٤١, 9. h) B الموضع الذى, C المواضع الذى. i) C كمناء. Deinde B فيها. k) C الزنج. l) C بالنصر. m) B c. و n) B مىحارسين. o) C فعبروا. p) B s. p., C مشُوفون.

خوضا فلمّا راى الزنج خبر*a* هؤلاء القوم الذين لقوهم وكرّهم*b* عليهم ولّوا منهزمين واتبعهم اصحاب ابى احمد ودخلوا المدينة من جوانبها وكان الزنج قد حصّنوها بخمسة خنادق وجعلوا امام كلّ خندق منها سورا يمتنعون به فجعلوا يقفون عند كلّ سور وخندق اذا انتهوا اليه وجعل اصحاب ابى احمد يكشفونهم فى كلّ موقف وقفوه ودخلت الشذا والسميريّات مدينتهم من النهر المشقّق*c* لها بعد انهزامهم فجعلت تُغرق كلّما مرّت*d* لهم به*e* من شذاة*f* وسميريّة واتبعوا مَن بحافتى*g* النهر يقتلون ويؤسرون حتى أُجْلوا*h* عن المدينة وعما اتّصل بها وكان زهاء ذلك فرسخا فحوى ابو احمد ذلك كلّه وأفلت سليمان بن جامع فى نفر من اصحابه فاستحرّ*i* القتل فيهم والاسر واستنقذ ابو احمد من نساء اهل واسط وصبيانهم وما اتّصل بذلك من القرى*k* ونواحى الكوفة زهاء عشرة آلاف فأمر ابو احمد بحياطتهم والانفاق عليهم وحُملوا الى واسط ودُفعوا الى اهاليهم*l* واحتوى ابو أحمد واصحابه على كلّ ما كان فى تلك المدينة من الذخائر والاموال والاطعمة*m* والمواشى وكان*n* ذلك شيئا جليل القدر فامر ابو احمد ببيع ما اصاب من الغلّات وغير ذلك وحمله الى بيت ماله وصرفه فى اعطيات من فى عسكره من مواليه وجنوده فحملوا من ذلك ما تهيّأ لهم حمله*o* وأُسر من نساء*p* سليمان واولاده عدّة*e* واستُنقذ يومئذ وصيف علمدار*q* ومن كان

---

a) B s. p. *b*) C وجُرائهم i. e. وجرأتهم. *c*) B s. p., C المشتق. *d*) B امرت. IA quoque ut rec. *e*) B om. *f*) B سدا. *g*) B حافى, C حافتى. *h*) B et C s. p. Deinde B نحو pro عن. *i*) C c. و. *k*) B العربا. Cf. IA ٢٤١, 3 a f. *l*) C اهلهم. *m*) B والاطهر. *n*) C c. ف. *o*) C om. *p*) C نسل. *q*) C h. l. علم دار.

أُسر معه عشيّة يوم الجمعة فأُخرجوا من الحبس وكان الامرُ اعجل الزنجَ عن قتلهم، ولجأ جمع كثير ممن افلت الى الآجام المحيطة بالمدينة فأمر a ابو احمد فعُقد b جسر على هذا النهر المعروف بالمنذر c فعبر الناس الى غربيّه واقام ابو احمد بطهيثا سبعة عشر يوما وامر بهدم سور المدينة وطمّ خنادقها فَفُعل ذلك وامر بتتبّع من لجأ الى الآجام وجعل لكلّ من اتاه برجل منهم جعلا فتسارع d الناس الى طلبهم فكان e اذا أُتى بالواحد منهم عفا عنه وخلع عليه وضمّه الى قوّاد غلمانه لما دبّر من استمالتهم وصرفهم عن طاعة صاحبهم وندب ابو احمد نُصيرا فى الشذا f والسميريّات لطلب سليمان بن جامع والهُرّاب معه من الزنج وغيرهم وأمره g بالجدّ فى اتباعهم حتى يجاوز البطائح وحتى يَلِج دجلة h المعروفة بالعَوْراء i وتقدّم فى فتح k السكور التى كان الفاسق احدثها ليقطع بها الشذا عن دجلة فيما بينه وبين النهر المعروف بابى الخصيب وتقدّم الى زِيرَك فى المقام بطهيثا ليتراجع اليها l الذين كان الفاسق اجلاهم عنها من اهلها وامره m بتتبّع من بقى فى الآجام من الزنج حتى يظفر بهم ✿

وفى شهر ربيع الآخر منها n ماتت امّ حبيب بنت o الرشيد ✿

ورحل ابو احمد بعد احكامه ما اراد احكامه الى معسكره p ببَرْدُودا مزمعًا على التوجّه q نحو الاهواز ليصلحها *وقد كان

---

a) C c. و. b) C بعقد. c) B s. p., C بالمذر. d) B فسساوع. e) B c. و. f) C الذا. g) C c. فى. h) B et C الدجلة. C addit المنصور. i) C بالعور. k) B s. p., C فرح. B om. السكور. l) B اليه. m) B وامر. n) C om. o) B ابنت ut saepe codices. p) C عسكره. q) C التوجيه.

اضطرب عليه امر المهلّبى وايقاعه بمن اوقع من الجيوش الّتى كانت بها وغلبته على اكثر كورها *a* وقد كان ابو العبّاس تقدّمه فى مسيره ذلك فلمّا وافى بردودا اقام ايّاما وامر باعداد ما يحتاج اليه للمسير على الظهر الى كور الاهواز وقدّم من يُصلح الطريق *b* والمنازل ويعدّ فيها الميرة للجيوش الّتى معه ووافاه قبل ان ترحّل عن واسط زيرك *c* منصرفا عن طهيثا بعد ان تراجع الى النواحى الّتى كان بها الزنج اهلها وخلّفهم آمنين فامره ابو احمد بالاستعداد والانحدار فى الشذا والسميريّات فى نخبة اصحابه وانجادهم ليصير بهم الى دجلة العوراء فتجتمع يده ويد ابى حمزة على نَفْض *d* دجلة واتباع المنهزمين من الزنج والايقاع بكلّ من لقواه *e* من اصحاب الفاسق الى ان ينتهى بهم *a* السير الى مدينته بنهر *f* ابى الخصيب وان *g* راوا موضع حرب حاربوه فى مدينته وكتبوا بما كان *h* منهم الى ابى احمد *ليردّ عليهم من امره ما يعملون بحسبه *i* واستخلف ابو احمد *k* على من خلّف فى عسكره بواسط ابنه هارون وأزمع على الشخوص فيمن *l* خفّ من رجاله واصحابه ففعل ذلك بعد ان تقدّم الى ابنه هارون فى ان يحدر *m* الجيش الذى خلّفه معه فى السفن الى مستقرّه بدجلة *n* اذا وافى كتابه بذلك ❁

وفى يوم الجمعة لليلة خلت من جمادى الآخرة من هذه السنة

---

a) B om. *b*) C الطرق. *c*) B وبرل. *d*) B om., C بنقص. *e*) C القواد. *f*) B الى نهر. *g*) C c. ف. *h*) C يكون. *i*) Cod. بحسبه. *k*) C om. *l*) B فى. *m*) B بحر. *n*) B مسعره دجله.

وفى سنة ٢٦٧ ارتحل ابو احمد من واسط شاخصا الى الاهواز وكورها فنزل باذبين ثم جوخى *a* ثم الطّيب ثم قُرقُوب ثم درستان *b* ثم على وادى السوس وقد كان عُقد له عليه جسر فأقام به *c* من اوّل النهار الى آخر وقت الظهر حتى عبّر اهل عسكره اجمع ثم سار حتى وافى السوس فنزلها وقد كان امر مَسْرورًا وهو عامله على الاهواز بالقدوم عليه فوافاه فى جيشه وقوّاده من غد اليوم الذى نزل فيه السوس فخلع عليه وعليهم واقام بالسوس ثلثا، وكان ممن أُسر بطهيثا من اصحاب الفاسق احمد بن موسى ابن سعيد البصرىّ المعروف بالقَلُوص *d* وكان احد عُدَده وقدماء اصحابه أُسر بعد ان أُثخن جراحا كانت منها منيّته فلمّا هلك امر ابو احمد باحتزاز رأسه ونصبه على جسر واسط، وكان ممن أُسر يومئذ عبد الله بن محمّد بن هشام *e* الكرمانىّ وكان الخبيث اغتصبه *f* اباه فوجّهه الى طهيثا وولّاه القضاء والصلاة بها، وأُسر من السودان جماعة كان يعتمد عليهم اهل نجدة وبأس وجلد، فلمّا اتّصل به الخبر بما نال هؤلاء انتقض عليه تدبيره وضلّت *g* حِيَله فحمله فرط الهَلَع على ان كتب الى المهلّبىّ وهو يومئذ مقيم بالاهواز فى زهاء ثلثين الفا مع *h* رجل كان صحبه يأمره *i* بترك كلّ *k* ما قبَله من الميرة والاثاث والاقبال اليه فوصل الكتاب

---

a) B دىوخى. In itinerario Ibn Rosteh MS. Mus. Britt. f. 215 r. statio inter Bâdhibîn et at-Tîb appellatur ديرى (var. l. دبر).
b) B s. p., C دَروساق. *c*) B om. *d*) C s. p. *e*) B هاسم. Deinde C الكرماى; cf. supra p. ١٩٩٤, 11. *f*) B et C s. p. Deinde C اياه. *g*) B s. p. Deinde B حيلته s. p. *h*) B male addit كل. *i*) B فامره. *k*) C om.

الى المهلّبىّ وقد اتاه الخبر باقبال ابى احمد الى الاهواز وكورها فهو لذلك طائر العقل فترك جميع ما كان قبله واستخلف عليه محمّد ابن *يحيى بن سعيد *a* الكَرْنَبائىّ *b* فدخل قلبُ الكرنبائىّ من الوجل فأخلى *c* ما استُخلف عليه وتبع المهلّبىّ *c* وجُبّى والاهواز ونواحيها يومئذ من اصناف الحبوب والتمر والمواشى شىء عظيم فخرجوا عن ذلك *d* كلّه، وكتب ايضا الفاسق الى بَهْبوذ *e* بن عبد الوهّاب واليه يومئذ عمل الفَنْدَم *f* والباسيّان وما اتّصل بهما من القرى *g* الّتى بين الاهواز وفارس وهو مقيم *h* بالفندم يأمره بالقدوم عليه فترك بهبوذ ما كان قبله من الطعام والتمر وكان ذلك شيئا عظيما فحوى جميع ذلك ابو احمد فكان *i* ذلك قوّة له على الفاسق وضعفًا للفاسق، ولمّا فصل المهلّبىّ عن الاهواز تفرّق اصحابه فى القرى *k* الّتى بينها وبين عسكر الخبيث فانتهبوها *l* وأجْلَوا عنها اهلها وكانوا فى سلمهم وتخلّف *m* خلق كثير ممّن كان مع المهلّبىّ من الفرسان والرجّالة عن اللحاق به فأقاموا بنواحى الاهواز وكتبوا *n* يسألون ابا احمد الامان لما انتهى اليهم من عفوه عن من ظفر به من اصحاب الخبيث بطهيثا، ولحق المهلّبىّ ومن اتّبعه من اصحابه بنهر ابى الخصيب وكان الذى دعا الفاسق الى امر المهلّبىّ وبهبوذ بسرعة المصير اليه خوفه موافاة ابى احمد واصحابه ايّاه على الحال الّتى كانوا عليها من الوجل

a) B محمد بن محمد بن يحيى. *b*) B et C s. p. IA ut rec. *c*) B om. *d*) C om. *e*) *Oyûn* نهبود. *f*) B العمدم. Vid. Jâcût in v. et IV, ١٠٢, 2. Mokaddasî ٥٢, 1, ٤٠٩, 12 بندم, ٤١٩, 4 مندم. *g*) B العربى. *h*) B وهم مقيمون. *i*) B c. و. *k*) C الغرق (s. المغرق). *l*) C وانتهبوا. *m*) C وبغرق. *n*) B وكانوا.

وشدّة الرعب مع انقطاع المهلّبىّ وبهبوذ فيمن كان *a* معهما عنه ولم يكن الامر كما *b* قدّر، واقام ابو احمد حتى احرز ما كان المهلّبىّ وبهبوذ خلّفاه وفُتحت السكور الّتى كان الخبيث احدثها فى دجلة وأُصلحت له طرقه ومسالكه ورحل *ابو احمد عن السُّوس الى جُنْدَيْسابور فأقام بها ثلثا وقد كانت الاعلاف ضاقت على اهل العسكر فوجّه فى طلبها وحملها ورحل *a* عن جنديسابور الى تُسْتَر وامر بجباية الاموال من كور الاهواز وأنفذ الى كلّ كورة قائدا ليروج بذلك حمل الاموال ووجّه احمد بن ابى الاصبغ الى محمّد بن عبيد الله الكردىّ وقد كان خائفا ان يأتيه *c* صاحب الفاسق قبل موافاة ابى احمد كور الاهواز وامره بإيناسه واعلامه ما عليه رأيه من العفو عنه والتغمّد لزلّته وان يتقدّم اليه فى تعجيل حمل *a* الاموال والمسير الى سوق الاهواز وامر مسرورا البلخىّ عامله بالاهواز باحضار من معه من الموالى والغلمان والجند ليعرضهم ويأمر باعطائهم الارزاق وينهضهم *d* معه لحرب الخبيث فأحضرهم وعُرضوا رجلا رجلا وأُعطوا، ثمّ رحل الى عسكر مكرم فجعله *e* منزلا اجتازه *f* ورحل منه *g* فوافى الاهواز وهو يرى انه قد تقدّمه اليها من الميرة ما يحمل عساكره فغَلِطَ الامر فى ذلك اليوم واضطرب له *h* الناس اضطرابا شديدا وأقام *i* ثلثة ايّام ينتظر ورود المِيَر فلم تَرِدْ فساءت *k* احوال الناس وكان ذلك يفرّق *l* جماعتهم فبحث ابو احمد عن السبب المؤخّر ورودها فوجد الجند قد كانوا قطعوا

a) C om. *b*) C على pro على ما. *c*) B يوافى. *d*) C وينهض.
e) C فجعل. *f*) B s. p., C اختاره. *g*) B معه. *h*) B لما.
i) B c. ف. *k*) C c. و. *l*) B et C يفرق.

قنطرة قديمة اعجمية a كانت بين سوق الاهواز ورامَ هُرْمُز b يقال لها قنطرة أَرْبَكَ فامتنع التجار ومن يحمل الميرة من تطرّقه لقطع تلك القنطرة فركب ابو احمد اليها وهى على فرسخين من سوق الاهواز فجمع من كان بقى c فى العسكر من السودان وأمرهم d بنقل الحجارة والصخر لاصلاح هذه القنطرة وبذل لهم الاموال الرغيبة فلم e يرِمْ حتى اصلحت فى يومه ذلك ورُدَّت الى ما كانت عليه فسلكها الناس ووافت القوافل بالمير فحَيِيَ f اهل العسكر وحسنت احوالهم وامر ابو احمد بجمع السفن لعقد الجسر *على دُجَيل فجمعت من كور الاهواز واخذ فى عقد الجسر g واقام بالاهواز ايّاما حتى اصلح اصحابه امورهم وما احتاجوا اليه من آلاتهم وحسنت احوال دوابّهم وذهب عنها ما كان نالها من الضرّ بتخلّف الاعلاف h ووافت كتب القوم الذين كانوا تخلّفوا عن المهلّبىّ واقاموا بسوق الاهواز يسألونه الامان فآمنهم فأتاه نحو من الف رجل فأحسن اليهم وضمّهم الى قوّاد غلمانه وأجرى لهم الارزاق، وعقد الجسر على دجيل فرحل بعد ان قدّم جيوشه فعبر الجسر وعسكر بالجانب الغربىّ من دجيل فى الموضع المعروف بقصر المأمون i فاقام e هنالك ثلثا واصابت k الناسَ فى هذا الموضع من الليل l زلزلة هائلة وقى اللهُ شرّها وصرف مكروهها، وقد كان ابو احمد قبل عبور الجسر المعقود على دجيل قدّم ابا العبّاس ابنه الى الموضع الذى كان عزم على نزوله من دجلة العوراء وهو الموضع المعروف بنهر

---

a) B addit وقد. b) C ورامهرمز. c) C om. d) B واخذهم s. p. e) C c. و. f) B s. p., C فحى. g) B om. h) C العلف. i) C hic et mox المامونى. k) C واصاب. l) B السل.

المبارك *a* من فرات البصرة وكتب الى ابنه هارون بالانحدار فى جميع الجيش المتخلّف معه الى نهر المبارك ايضا *b* لتجتمع العساكر هناك فرحل *c* ابو احمد *d* عن قصر المأمون فنزل بقُورَج العبّاس ووافاه احمد بن ابى الاصبغ هنالك بما صالح عليه محمّد بن عبيد الله وبهدايا اهداها اليه من دوابّ وضوارِ *e* وغير ذلك ثمّ رحل عن القورج فنزل بالجعفريّة *f* ولم يكن بهذه القرية *ماءٌ الّا من آبار *g* كان ابو احمد تقدّم بحفرها فى عسكره وانفذ لذلك سعدا *h* الاسود مولى عبيد الله *i* بن محمّد بن عمّار من قورج العبّاس فحُفرت فأقام بهذا الموضع يوما وليلة *وألفى هناك ميرا مجموعة واتّسع الناس بها وتزوّدوا منها ثمّ رحل الى الموضع المعروف بالبشير وألفى فيه غديرا من المطر فأقام به يوما وليلة *k* ورحل فى *l* آخر الليل يريد نهر المبارك فوافاه بعد صلاة الظهر وكان منزلا بعيد المسافة وتلقّاه ابناه ابو العبّاس وهارون فى طريقه فسلّما عليه وسارا بسيره *m* حتى ورد *نهر المبارك *n* وذلك يوم السبت للنصف من رجب سنة ٢٦٧ ۞

وكان *o* لزِيرَك ونُصَير فى الذى كان ابو احمد وجّه فيه زيرك من *p* تتبّع فلّ الخبيث من طهيثا اثرٌ فيما بين فصول *q* الى احمد من واسط الى حال مصيره الى نهر المبارك وذلك ما ذكره محمّد بن الحسن عن محمّد بن حمّاد قال لمّا اجتمع زيرك ونصير بدجلة

---

a) B saepius المبرك. *b*) B ابعى sic. *c*) C c. و. *d*) B addit فرحل. *e*) B et C وصوارى. *f*) C الجعفرية. *g*) B ما امار. Deinde C وكان. *h*) B et C سعد. *i*) B عبد الله. Deinde conj. legi بن محمد pro ومحمد codd. *k*) B om. *l*) B من. *m*) B s. p. *n*) C بهما المنزل. *o*) B وكاتب. *p*) C مع. *q*) B قصور.

العوراء انحدرا حتى وافيا الابلّة فاستأمن اليهما رجل من اصحاب الخبيث فأعلمهما ان a الخبيث قد انفذ عددا كثيرا من السميريّات والزواريق والصلاغ مشحونة بالزنج يرأسهم b رجل من اصحابه يقال له محمّد بن ابراهيم يكنى ابا عيسى، ومحمّد بن ابراهيم هذا رجل من اهل البصرة كان جاء به رجل من الزنج عند خراب البصرة يقال له يَسَار c كان على شرطة الفاسق فكان d يكتب ليسار على ما كان يلى حتى مات وارتفعت حال احمد بن مهدىّ الجبّائىّ عند الخبيث فولّاه اكثر اعماله وضمّ محمّد بن ابراهيم هذا * اليه فكان كاتبه الى ان هلك الجبّائىّ فطمع محمّد بن ابراهيم هذا e فى مرتبته * وان يحلّه الخبيث محلّ f الجبّائىّ * فنبذ الدواة والقلم ولبس آلة الحرب وتجرّد g للقتال فأنهضه الخبيث فى هذا الجيش وامره بالاعتراض فى دجلة لمدافعة من يَرِدُها h من الجيوش فكان d فى دجلة احيانا واحيانا يأتى بالجمع الذى معه الى النهر المعروف بنهر يزيد ومعه فى ذلك الجيش e شِبْل i بن سالم وعمرو المعروف بغلام بُوذى k واجلاد l من السودان وغيرهم، فأستامن m رجل كان فى ذلك الجيش الى زيرك ونصير واخبرهما خبره n واعلمهما ان محمّد بن ابراهيم على القصد لسواد عسكر نصير ونصير يومئذ معسكر بنهر المرأة وانهم على ان يسلكوا الانهار

---

a) B add. اصحاب. b) B برسها. c) B s. p. d) B c. و. e) B om. f) B واربحاله للخبيث على. g) B فسعاله واه والعلم ولمراكه الحروب وبحره. h) C برّدها. i) B et C s. p. k) B بركه, infra بوذى, C bis نُوبى. l) C واخلاط. m) C c. و. n) C فاخبره خبرهما خبره.

المعترضة على نهر مَعْقِل وبَثْق شِبيرين a حتى يوافوا الموضع المعروف بالشرطة ليخرجوا من وراء العسكر فيكبّوا b على طرفيه c فرجع نصير عند d وصول هذا الخبر اليه من الابلّة مبادرا الى معسكره وسار زيرك قاصدا لبثق شيرين حتى صار من مؤخّره فى موضع يعرف بالمبشان e وذلك انه قدّر ان محمّد بن ابراهيم ومن معه يأتون عسكر نصير من ذلك f الطريق فكان g ذلك كما ظنّ ولقيهم فى طريقهم فوهب الله له العلوّ عليهم بعد صبر منهم له h ومجاهدة شديدة فانهزموا i ولجأوا الى النهر الذى كانوا وضعوا الكمين فيه وهو نهر يزيد فدُلّ زيرك عليهم فتوغّلت عليهم k سميريّاته وشذواته فقُتل منهم طائفة وأُسر طائفة وكان ممن ظفر به h منهم محمّد بن ابراهيم المكنى ابا عيسى *وعمرو المعروف l بغلام بوذى وأُخذ ما كان معهم من السميريّات وذلك نحو من ثلثين سميريّة وأفلت شبل فى الذين نجوا فلحق بعسكر الخبيث وخرج زيرك من m بثق شيرين ظافرا ومعه الاسارى ورؤوس مَن قتل مع ما حوى من السميريّات والزواريق وسائر السفن، فانصرف زيرك من دجلة العوراء الى واسط وكتب الى ابى احمد بما كان *من حربه n والنصر والفتح وكان فيما o كان من زيرك فى ذلك وصول الجزع الى كلّ من كان بدجلة وكورها من اتباع الفاسق فاستأمن i الى ابى حمزة وهو مقيم بنهر المرأة منهم زهاء الفى

a) B s. p., C وبعق سربين. b) B et C s. p. c) C من فيه. d) C addit ذلك من. e) B بالممشار. f) C تلك. g) B c. و. h) C om. i) C c. و. k) B السم forte pro النهر. l) C والمعروف. m) B et C فى. n) B فوحرنه مه. o) B ما et om. فى ذلك.

رجل فيما قيل فكتب بخبرهم الى ابى احمد فأمره بقبولهم واقرارهم على الامان واجراء الارزاق عليهم وخلطهم باصحابه ومناهضته العدوّ بهم وكان زيرك مقيما بواسط الى حين ورود كتاب ابى احمد على ابنه هارون بالمصير بالجيش المتخلّف معه الى نهر المبارك فانحدر زيرك مع هارون، وكتب(a) ابو احمد الى نصير وهو بنهر المرأة يأمره بالاقبال اليه الى نهر المبارك فوافاه هنالك، وكان ابو العبّاس عند مصيره(b) الى نهر المبارك انحدر الى عسكر الفاسق فى الشذا والسميريّات فأوقع به فى مدينته بنهر ابى الخصيب وكانت الحرب بينه وبينهم من اوّل النهار الى آخر وقت الظهر واستأمن اليه قائد من قوّاد الخبيث المضمومين كانوا الى سليمان بن جامع يقال له مُنْتَاب(c) ومعه جماعة من اصحابه فكان ذلك مما كسر الخبيث واصحابه وانصرف ابو العبّاس بالظفر وخلع على منتاب ووصله وحمله ولمّا لقى ابو العبّاس اباه اعلمه خبر منتاب وذكر له خروجه اليه بالامان(d) فأمر ابو احمد لمنتاب بخلعة وصلة وحملان(e) وكان منتاب اوّل مَن استأمن من قوّاد الزنج ✿

ولما نزل ابو احمد نهر المبارك يوم السبت للنصف من رجب سنة ٢٦٧ كان اوّل ما عمل به فى امر(f) الخبيث فيما ذكر محمّد ابن الحسن بن سهل عن محمّد بن حمّاد بن اسحاق بن حمّاد ابن زيد ان كتب اليه كتابا يدعوه فيه الى التوبة والانابة الى الله تعالى(g) مما ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم واخراب

a) C c. ف. b) B مصيرهم. c) B h. l. s. p., infra ut rec. jam supra p. ١٩٥٥, 9. C h. l. مَنتاب. d) C فى الامان. e) B وحملا. f) C امور. g) B om.

البلدان والامصار واستحلال الفروج والاموالa وانتحال ما لم يجعله الله له اهلا من النبوّة والرسالة ويعلمه ان التوبة لهb مبسوطة والامان له موجود فان هو نزع عما هو عليه من الامور التى يَسْتَخْطِهاc الله ودخلd فى جماعة المسلمين محا ذلك ما سلف من عظيم جرائمه وكان له به الحظّ الجزيل فى دنياه وانفذ ذلك مع رسولهe *الى الخبيثf والتمس الرسول ايصاله فامتنع اصحاب الخبيث من ايصال الكتاب فألقاه الرسول اليهم فأخذوه واتوا به الى الخبيث فقرأه فلم يزده ما كان فيه من الوعظ الّا نفورا واصرارا ولم يجب عنg الكتاب بشىء واقام على اغتراره ورجع الرسول الى ابى احمد فأخبره بما فعل وترك الخبيث الاجابة عن الكتاب، وأقام ابو احمد يوم السبت والاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء متشاغلا بعرض الشذا والسميريّات *وترتيب قوّاده ومواليه وغلمانه فيها وتخيُّرh الرماة وترتيبهم فى الشذا والسميريّاتf فلمّا كان يوم الخميس سار ابو احمد فى اصحابه ومعه ابنه ابو العبّاس الى مدينة الخبيث التى سمّاها المختارة من نهر ابى الخصيب فأشرفi عليها وتأمّلهاa فرأى من منعتها وحصانتها بالسور والخنادق المحيطة بها *وما عوّرk من الطرق المؤدّية اليها وأُعِدَّ من المجانيق والعرّادات والقسىّ الناوكيّة وسائر الآلات على سورها ما لم ير مثله ممّن تقدّم من منازعى السلطان ورأى من كثرة

---

a) B om. b) C اليه. c) B s. p. d) B عز وجل. e) C رسول. f) C om. g) B على. h) Cod. s. p. i) C واشرق. k) C om. ما. IA ٢٤٤ tantum وغور; *Oyún* ووعورة الطرق.

عدد مقاتلتهم a واجتماعهم ما استغلظ امره، فلمّا عاين اصحابه ابا احمد ارتفعت اصواتهم بما ارتجّت له الارض فأمر ابو احمد عند ذلك ابنه ابا العبّاس بالتقدّم الى سور المدينة ورشق من عليه b بالسهام ففعل ذلك ودنا c حتى الصق شذواته بمسنّاة قصر الخائن وانحازت d الفسقة e الى الموضع الذى دنت منه الشذا وتحاشدوا وتتابعت سهامهم وحجارة مجانيقهم f وعرّاداتهم *ومقاليعهم ورمى عوامّهم بالحجارة عن ايديهم g حتى ما يقع طرف ناظر من الشذا على موضع الّا راى فيه سهما او حجرا وثبت h ابو العبّاس فراى الخائن واشياعه من جدّهم d واجتهادهم وصبرهم ما لا عهد لهم بمثله من احد حاربهم فأمر ابو احمد ابا العبّاس ومن معه بالرجوع الى مواقفهم ليروّحوا عن انفسهم ويداووا جراحهم i ففعلوا ذلك، واستأمن الى ابى احمد فى تلك k الحال مقاتلان من مقاتلة l السميريّات فأتوه بسميريّتهما وما فيها من الآلات والملّاحين فأمر للمقاتلين m بخلع ديباج ومناطق محلّاة ووصلهما وأمر للملّاحين بخلع من خلع الحرير الاحمر والثياب البيض بما حسن موقعه منهم وعمّهم جميعا بصلاته وامر بادنائهم من الموضع الذى يراهم n فيه نظراؤهم فكان o ذلك من ابلغ p المكايد التى كيد بها الفاسق فلمّا راى الباقون ما صار اليه اصحابهم من العفو عنهم والاحسان اليهم رغبوا q فى الامان *وتنافسوا فيه فابتدروه r مسرعين نحوه راغبين

a) B معاىليهم. b) B عليها. c) C om. d) B et C s. p.
e) B العسعه. f) C منجنيقهم et mox ومقاليهم. g) B om.
h) B وىىىت. i) B جراحتهم s. p. k) B ذلك. l) B مقاتلات.
m) C وامر للمقاتلة. n) C راهم. o) B c. و. p) B s. p.
q) B وعدوا, C رعبوه. r) C tantum وابتدروه.

فيما شرع لهم منه فصار الى ابى احمد فى ذلك اليوم عدد من اصحاب a السميريّات فأمر فيهم بمثل ما امر به فى اصحابهم، فلمّا راى الخبيث ركون اصحاب السميريّات الى الامان واغتنامهم له امر بردّ مَن كان منهم فى دجلة الى نهر ابى الخصيب ووكّل بفوهة النهر مَن يمنعهم b من الخروج وأمر باظهار شذواته وندب c لهم بهبوذ ابن عبد الوهّاب وهو من d اشدّ حماته بأسًا واكثرهم عددا وعدّة فانتدب بهبوذ لذلك فى اصحابه وكان ذلك فى وقت اقبال المدّ وقوّته وقد تفرّقت شذوات ابى احمد ولحق ابو حمزة فيما معه منها بشرقىّ دجلة فاقام هنالك e وهو يرى ان الحرب قد انقضت واستُغنى عنه فلمّا ظهر بهبوذ فيما f معه من الشذوات g امر ابو احمد بتقديم شذواته وامر اباه h العبّاس بالحمل على بهبوذ بما معه من الشذا * وتقدّم الى قوّاده وغلمانه بالحمل معه a وكان الذى صَلِىَ بالحرب من الشذوات ـــ لله * مع ابى العبّاس وزيرك من الشذوات i لله رتّب فيها قوّاد الغلمان اثنتى عشرة شذاة فنشبت k الحرب وطمع اصحاب الفاسق فى ابى العبّاس واصحابه لقلّة عدد a شذواتهم فلمّا صُدقوا انهزموا ووجّه ابو العبّاس ومن معه فى طلب بهبوذ فألجموه الى فناء قصر الخبيث واصابته طعنتان وجُرح بالسهام جراحات وأُوهنت اعضاؤه l بالحجارة وخلّى m ما كان عليه مع اصحابه فأولجوه نهرَ ابى الخصيب وقد اشفى على

a) B om. b) B منعهم et om. seq. من. c) B وبرز. d) C om. e) C واقام هناك. f) C فيمن. g) B السدا. Deinde C وامر. h) C ابو. i) B om. C om. ابى, habet زيرك sine و et والشذوات pro من الشذوات. k) B c. و et s. p. l) C اعضاده. m) B et C s. p.

الموت وقُتل يومئذ ممن كان مع بهبوذ قائد من قوّاده ذو بأس ونجدة وتقدّم فى الحرب يقال له عَميرة *a* وظفر اصحاب ابى العبّاس بشذاة من شذوات بهبوذ فقُتل اهلها وغرقوا وأُخذت الشذاة وصار ابو العبّاس ومن معه بشذواتهم بعد ان اتاهم امر ابى احمد بذلك وبالحاق *b* الشذا بشرقىّ *c* دجلة وصرف الجيش، فلمّا رأى الفاسق *d* جيش ابى احمد منصرفا امر مَن كان انهزم فى شذواته الى نهر ابى الخصيب بالظهور ليسكن بذلك *e* روعة اصحابه وليكون صرفه ايّاهم اذا صرفهم عن *f* غير هزيمة فأمر ابو احمد جماعة من غلمانه بان يثبتوا *g* *صدور شذواتهم اليهم *h* ويقصدوهم فلمّا رأوا ذلك ولّوا منهزمين *مذعورين وتأخّرت عنهم شذاة من شذواتهم *i* فاستأمن اهلها الى ابى احمد ونكسوا علمًا ابيض *k* كان معهم فصاروا *l* اليه فى شذاتهم *m* فأومنوا وحُبوا ووُصلوا وكُسوا فأمر *l* الفاسق عند ذلك بردّ شذواتهم الى النهر ومنعها من الخروج وكان ذلك فى آخر النهار وامر ابو احمد اصحابه بالرجوع الى معسكرهم بنهر المبارك، واستأمن الى ابى احمد فى هذا اليوم عند منصرفه خلق كثير من الزنج وغيرهم فقبلهم وحملهم فى الشذا *n* والسميريّات وأمر ان يخلع عليهم ويوصلوا ويُحبوا ويكتب *o* اسماؤهم فى المضمومين الى ابى العبّاس، وسار ابو احمد فوافى عسكره *بعد العشاء

---

a) B عنترة. Cum C facit IA ٢٤٥, 4. *b*) B بالحاق, C والحاق. Deinde B et C الشذاه. *c*) C شرقى s. p. *d*) C الخبيث. *e*) C om. *f*) C على. *g*) B ىستوا. *h*) C tantum لهم et deinde ويصدقوهم. *i*) B om. *k*) C ابيضا. *l*) B c. و. *m*) B شدواتهم, C شداواتهم. *n*) C الشذوات. *o*) B فكتب.

الاخيرة a فاقام به يوم الجمعة والسبت والاحد، ثمّ عزم على نقل عسكره الى حيث يقرب b منه عليه c القصد لحرب الخبيث فركب الشذا فى يوم الاثنين لستّ ليال بقين من رجب سنة ٢٦٧ ومعه ابو العبّاس والقوّاد من مواليه وغلمانه فيهم زيرك ونصير حتى وافى النهر المعروف بنهر جَطّى فى شرقىّ دجلة وهو حيال النهر المعروف باليهودىّ d فوقف عليه وقدّر فيه ما اراد وانصرف وخلّف به ابا العبّاس وزيرك ونُصيرا وعاد الى معسكره فأمر فنودى فى الناس بالرحيل الى الموضع الذى اختار من نهر جطّى *وتقدّم فى قود e الدوابّ بعد ان اصلحت لها الطرق f وعقدت القناطر على الانهار وغدا g فى يوم الثلثاء لخمس بقين من رجب فى جميع عساكره حتى نزل h نهر جطّى فاقام به i الى يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢٦٧ ولم يحارب فى شىء من هذه الايّام وركب فى هذا اليوم فى الخيل والرجّالة ومعه جميع الفرسان وجعل k الرجّالة والمطّوّعة *فى السفن والسميريّات على كلّ رجل منهم لأمنته وزيّه l وسار حتى وافى الفرات ووازى m عسكر الفاسق وابو احمد يومئذ من اصحابه واتباعه فى زهاء خمسين الف رجل او يزيدون والفاسق يومئذ فى زهاء ثلثمائة الف انسان كلّهم يقاتل او يدافع فمن n ضارب بسيف o وطاعن برمح ورامٍ بقوس وقاذف

---

a) B وقت العشا. b) B نعرف, C تعرب. c) B om. d) B بالهوه et deinde حتى وقف. C seqq. inverso ordine فقدر فيه ووقف عليه. e) C وامر بقود. f) C الطريق. g) B وعدل. h) B نل. i) C واقام. k) B وحمل. l) B فى السميريات والرم ان دوعل كل — لامنه. m) B ودار فى. n) B فى. o) C بالسيف.

بمقلاع ورامٍ بعرّادة او منجنيق واضعفهم امرا *a* الرماة بالحجارة عن ايديهم وهم النظّارة المكثرون *b* السواد والمُعْتّنون *c* بالنعير والصياح والنساء يشركنهم *d* فى ذلك، فأقام ابو احمد فى هذا اليوم بازاء عسكر الفاسق الى ان اضحى وامر فنودى ان الامان مبسوط للناس اسودهم واحمرهم الّا الخبيث وأمر بسهام فعُلّقت فيها رقاع مكتوب فيها من الامان مثل الذى نودى به ووعد الناس فيها الاحسان ورمى بها الى عسكر الخبيث فمالت اليه قلوب اصحاب المارق *e* بالرهبة والطمع فيما وعدهم من احسانه وعفوه فأتاه فى ذلك اليوم جمع كثير يحملهم الشذا اليه فوصلهم وحباهم ثم انصرف الى معسكره بنهر جطّى ولم يكن فى هذا اليوم حرب وقدم عليه قائدان من مواليه احدهما بكتمر والآخر جعفر بن نَغلاعز *f* فى جمع من اصحابهما فكان *g* ورودهما زائدا فى قوّة من مع ابى احمد ورحل ابو احمد *عن نهر جطّى الى معسكر قد *h* كان تقدّم فى اصلاحه وعقد القناطر *i* على انهاره وقطع النهر ليوسعه بفرات البصرة بازاء مدينة الفاسق *فكان نزوله هذا المعسكر *k* فى *l* يوم الاحد للنصف من شعبان سنة ٢٦٧ واوطن هذا المعسكر واقام به ورتّب قوّاده ورؤساء اصحابه مراتبهم فيه فجعل نصيرا صاحب الشذا والسميريّات فى جيشه فى اوّل العسكر آخرُه

---

a) B امر, IA om. *b*) C والمكثرون. *c*) B والمعننون, C والمُعينون. *d*) IA تشتركهم. *e*) C المراق. *f*) Sic C; B نعلا. *g*) B c. و. *h*) C عن معسكره الى نهر حطى وقد. *i*) Incipit lac. non indicata in B, sed infra in media narratione anni 269 haec inveniuntur. B ibi habet معابر quod videtur esse var. l. pro القناطر. *k*) B وكان نزول هذا العسكر. *l*) C om.

بالموضع المواري a النهر المعروف بجُوى b كـور وجعل زيرك التركيّ صاحب مقدّمة ابى العبّاس فى اصحابه موازيا ما بين نهر ابى الخصيب وهو النهر الموسوم c بنهر الاتراك والنهر المعروف بالمغيرة d ثمّ تلاه يعلى بن جهستار e حاجبه فى جيشه وكانت مضارب ابى احمد وابنيه f حيال الموضع المعروف بدَيْر جابيلَ g وانزل راشدا مولاه فى مواليه وغلمانه الاتراك والخزر والروم والديالمة h والطبريّة والمغاربة والزنج على النهر المعروف بهَطمَة i وجعل صاعد ابن مَخْلَد وزيره فى جيشه من الموالى والغلمان فويق k عسكر راشد وانزل مسرورا l البلخىّ فى جيشه على النهر المعروف بسنّداذان m وانزل الفضل ومحمّدا n ابنَى موسى بن بغا فى جيشهما o على النهر المعروف بهالة وتلاهما موسى دالجويه p فى جيشه واصحابه وجعل بُغْراج التركىّ على ساقته نازلا على نهر جَطّى، وأُوطنوه واقاموا به وراى *ابو احمد من حال الخبيث وحصانة موضعه وكثرة جمعه ما علم q انه لا بدّ له من الصبر r عليه ومحاصرته وتفريق اصحابه عنه ببذل الامان لهم والاحسان الى من اناب منهم والغلظة على من اقام على غيّه منهم واحتاج الى الاستكثار من الشذا وما يحارب به فى الماء فأمر بانفاذ

a) B المرارى. b) B s. p., C بحىّ. C infra semel cum voc. dhamma, bis cum fatha. c) B الموسوم. d) B s. p. e) B نعلى بن جهسار ; C بعلى. f) B s. p., C وابنته. g) B et C s. p. Vid. Jâcût. h) B والدمابلة. i) C بطَهمَه. Cf. supra p. ١٨٤٢, 13. k) B فوق. l) B et C مسرور. m) C بسيداذان. n) B et C ومحمد. o) B جيشهم. p) B والحود, C الحوا. Vid. supra p. ١٩١٢, 7. q) B om. r) B العمور.

الرسل فى حمل المير فى البرّ والبحر وادرارها الى معسكره بالمدينة التى سمّاها المُوَفَّقيّة وكتب الى عُمّاله فى النواحى فى حمل الاموال الى بيت ماله فى هذه المدينة وانفذ رسولا *a* الى سيراف وجَنّابا *b* فى بناء الشذا والاستكثار منها لما احتاج اليه من ترتيبها فى المواضع التى *c* يقطع بها المير عن الخائن واشياعه وامر بالكتاب الى عمّاله *فى النواحى *d* بانفاذ *e* كلّ من يصلح للاثبات فى الديوان ويرغب فى ذلك واقام ينتظر ذلك شهرا او نحوه فوردت المير متتابعة يتلو بعضها بعضا وجهّز التجّار صنوف التجارات والامتعة وحملوها الى المدينة الموفّقيّة واتُّخذت بها الاسواق وكثر بها التجّار والمجهّزون *f* من كلّ بلد ووردتها *g* مراكب البحر وقد كانت انقطعت لقطع الفاسق واصحابه سبلها قبل ذلك باكثر من عشر سنين *h* وبنى ابو احمد مسجد الجامع *i* وامر الناس بالصلاة *k* فيه واتّخذ دور الضرب فضُرب فيها الدنانير والدراهم فجمعت مدينة ابى احمد جميع المرافق وسيق *l* اليها صنوف المنافع حتى كان ساكنوها لا يفقدون بها شيئا مما يوجد فى الامصار العظيمة القديمة وحُملت الاموال *وادرّ للناس العطاء فى اوقاته *m* فاتّسعوا وحسنت احوالهم ورغب الناس جميعا فى المصير الى المدينة الموفّقيّة والمقام فيها ۞

a) B رسلا. *b*) B سراف وحباى , C سراف وحباى. *c*) B الموضع الذى. *d*) B om. *e*) B فى انفاذ. *f*) B والمحهرون. *g*) C وورد بها. *h*) *Oyûn* سنتين. *i*) B مسجدا. *k*) Seqq. usque ad وفى شهر رمضان منها قتل صندل الخ infra quoque in B desiderantur. *l*) Cod. وسبق. *m*) Cod. وادن للناس فى العطا واوقاته. Cf. IA ٢٤٦, 6.

المعترضة على نهر مَعْقِل وبَثْق شِيرِين a حتى يوافوا الموضع المعروف بالشرطة ليخرجوا من وراء العسكر فيكبّوا b على طرفيه c فرجع نصير عند d وصول هذا الخبر اليه من الابلّة مبادرا الى معسكره وسار زيرك قاصدا لبثق شيرين حتى صار من مؤخّره فى موضع يعرف بالمبشان e وذلك انه قدّر ان محمّد بن ابراهيم ومن معه يأتون عسكر نصير من ذلك f الطريق فكان g ذلك كما ظنّ ولقيهم فى طريقهم فوهب الله له العلوّ عليهم بعد صبر منهم له h ومجاهدة شديدة فانهزموا i ولجأوا الى النهر الذى كانوا وضعوا الكمين فيه وهو نهر يزيد فدلّ زيرك عليهم فتوغّلت عليهم k سميريّاته وشذواته فقُتل منهم طائفة وأُسر طائفة وكان ممن ظفر به h منهم محمّد بن ابراهيم المكنى ابا عيسى *وعمرو المعروف l بغلام بوذى وأُخذ ما كان معهم من السميريّات وذلك نحو من ثلثين سميريّة وأفلت شبل فى الذين نجوا فلحق بعسكر الخبيث وخرج زيرك من m بثق شيرين ظافرا ومعه الاسارى ورؤوس مَن قتل مع ما حوى من السميريّات والزواريق وسائر السفن ' فانصرف زيرك من دجلة العوراء الى واسط وكتب الى ابى احمد بما كان *من حربه n والنصر والفتح وكان فيما o كان من زيرك فى ذلك وصول الجزع الى كلّ من كان بدجلة وكورها من اتباع الفاسق فاستأمن i الى ابى حمزة وهو مقيم بنهر المرأة منهم زهاء الفى

a) B s. p., C وبعق سرين. b) B et C s. p. c) C من فيه. d) C addit ذلك من. e) B بالممشار. f) C تلك. g) B c. و. h) C om. i) C c. و. k) B الهم forte pro النهر. l) C والمعروف. m) B et C فى. n) B فوحربه مه. o) B ما et om. فى ذلك.

رجل فيه قيل فكتب بخبره الى ابى احمد فأمر بقبوله والوثيقة على الامن واجراء الارزاق عليه وخلطه باصحابه ومناصحته العدوّ بالعمل وكان زيرك مقيما بواسط الى حين ورود كتاب ابى احمد على ابنه هارون بالمصير بالجيش المتخلّف معه الى نهر المبارك فانحدر زيرك مع هارون، وكتب ابو احمد الى نصير وهو بنهر المرأة يأمره بالاقبال اليه الى نهر المبارك فوافاه هناك، وكان ابو العبّاس عند مصيره *b* الى نهر المبارك انحدر الى عسكر الفاسق فى الشذا والسميريّات فأوقع به فى مدينته بنهر ابى الخصيب وكانت الحرب بينه وبينهم من اوّل النهار الى آخر وقت الظهر واستأمن اليه قائد من قوّاد الخبيث المضمومين كانوا الى سليمان بن جامع يقال له مُنْتَاب *c* ومعه جماعة من اصحابه فكان ذلك ممّا كسر الخبيث واصحابه وانصرف ابو العبّاس بالظفر وخلع على منتاب ووصله وحمله ولمّا لقى ابو العبّاس اباه اعلمه خبر منتاب وذكر له خروجه اليه بالامان *d* فأمر ابو احمد لمنتاب بخلعة وصلة وحملان *e* وكان منتاب اوّل مَن استأمن من قوّاد الزنج ❁

ولما نزل ابو احمد نهر المبارك يوم السبت للنصف من رجب سنة ٢٦٧ كان اوّل ما عمل به فى امر *f* الخبيث فيما ذكر محمّد ابن الحسن بن سهل عن محمّد بن حمّاد بن اسحاق بن حمّاد ابن زيد ان كتب اليه كتابا يدعوه فيه الى التوبة والانابة الى الله تعالى *g* ممّا ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم واخراب

a) C c. ف. *b*) B مصيرهم. *c*) B h. l. s. p., infra ut rec. jam supra p. ١٩٥٥, 9. C h. l. مَنتاب. *d*) C فى الامان. *e*) B وحملا. *f*) C امور. *g*) B om.

البلدان والامصار واستحلال الفروج والاموال a وانتحال ما لم يجعله الله له اهلا من النبوّة والرسالة ويعلمه ان التوبة له b مبسوطة والامان له موجود فان هو نزع عمّا هو عليه من الامور الّتى يَسْخَطها c الله ودخل d فى جماعة المسلمين محا ذلك ما سلف من عظيم جرائمه وكان له به الحظّ الجزيل فى دنياه وانفذ ذلك مع رسوله e * الى الخبيث f والتمس الرسول ايصاله فامتنع اصحاب الخبيث من ايصال الكتاب فألقاه الرسول اليهم فأخذوه واتوا به الى الخبيث فقرأه فلم يزده ما كان فيه من الوعظ الّا نفورا واصرارا ولم يجب عن g الكتاب بشىء واقام على اغتراره ورجع الرسول الى ابى احمد فأخبره بما فعل وترك الخبيث الاجابة عن الكتاب، وأقام ابو احمد يوم السبت والاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء متشاغلا بعرض الشذا والسميريّات *وترتيب قوّاده ومواليه وغلمانه فيها وتخيُّره h الرماة وترتيبهم فى الشذا والسميريّات f فلمّا كان يوم الخميس سار ابو احمد فى اصحابه ومعه ابنه ابو العبّاس الى مدينة الخبيث الّتى سمّاها المختارة من نهر ابى الخصيب فأشرف i عليها وتأمّلها a فراى من منعتها وحصانتها بالسور والخنادق المحيطة بها *وما عوّر k من الطرق المؤدّية اليها وأُعدَّ من المجانيق والعرّادات والقسىّ الناوكيّة وسائر الآلات على سورها ما لم ير مثله ممّن تقدّم من منازعى السلطان وراى من كثرة

a) B om. b) C اليه. c) B s. p. d) B عز وجل. e) C رسل. f) C om. g) B على. h) Cod. s. p. i) C واشرق. k) C om. ما. IA ٣٤٤ tantum وغور; *Oyún* الطرق ووعورة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] *[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] n

[illegible]

[illegible]

[illegible] m

[illegible]

خلع [illegible] الاحمر والشيب [illegible] حسن موقعه [illegible]

جميع [illegible] من [illegible] الذى [illegible]

فكر [illegible] من [illegible] p [illegible]

[illegible] من العفو [illegible] والاحسان [illegible]

رغبوا q فى الامن *وتنفسوا فيه فتبادروا r مسرعين [illegible]

a) B [illegible] b) B عليها c) C om. d) B et C s. p.
e) B [illegible] f) C منجنيقة et mox معقلية. g) B om.
h) B [illegible] i) B جراحتهم s. p. k) B [illegible] l) B معقلات
m) C وامر [illegible]. n) C [illegible] o) B c. و p) B s. p.
q) B وعموا, C رعبوا r) C tantum وابتدروا.

فيما شرع لهم منه فصار الى ابى احمد فى ذلك اليوم عدد من اصحاب a السميريّات فأمر فيهم بمثل ما امر به فى اصحابهم، فلمّا راى الخبيث ركون اصحاب السميريّات الى الامان واغتنامهم له امر بردّ مَن كان منهم فى دجلة الى نهر ابى الخصيب ووكّل بفوهة النهر مَن يمنعهم b من الخروج وأمر باظهار شذواته وندب c لهم بهبوذ ابن عبد الوهّاب وهو من d اشدّ حماته بأسًا واكثرهم عددا وعدّة فانتدب بهبوذ لذلك فى اصحابه وكان ذلك فى وقت اقبال المدّ وقوّته وقد تفرّقت شذوات ابى احمد ولحق ابو حمزة فيما معه منها بشرقىّ دجلة فاقام هنالك e وهو يرى ان الحرب قد انقضت واستُغنى عنه فلمّا ظهر بهبوذ فيما f معه من الشذوات g امر ابو احمد بتقديم شذواته وامر اباه h العبّاس بالحمل على بهبوذ بما معه من الشذا *وتقدّم الى قوّاده وغلمانه بالحمل معه a وكان الذى صَلِىَ بالحرب من الشذوات ثلث *مع ابى العبّاس وزيرك من الشذوات i ثلث رتّب فيها قوّاد الغلمان اثنتى عشرة شذاة فنشبت k الحرب وطمع اصحاب الفاسق فى ابى العبّاس واصحابه لقلّة عدد a شذواتهم فلمّا صُدقوا انهزموا ووجّه ابو العبّاس ومن معه فى طلب بهبوذ فألجئوه الى فناء قصر الخبيث واصابته طعنتان وجُرح بالسهام جراحات وأُوهنت اعضاؤه l بالحجارة وخلّى m ما كان عليه مع اصحابه فأولجوه نهرَ ابى الخصيب وقد اشفى على

---

a) B om. *b*) B منعهم et om. seq. من. *c*) B وبرز. *d*) C om. *e*) C واقام هنالك. *f*) C فيمن. *g*) B السدا. Deinde C وامر. *h*) C ابو. *i*) B om. C om. ابى, habet زيرك sine و et والشذوات pro من الشذوات. *k*) B c. و et s. p. *l*) C اعضاده. *m*) B et C s. p.

الموت وقُتل يومئذ ممن كان مع بهبوذ قائد من قوّاده ذو بأس ونجدة وتقدّم فى الحرب يقال له عَميرة a وظفر اصحاب ابى العبّاس بشذاة من شذوات بهبوذ فقُتل اهلها وغرقوا وأُخذت الشذاة وصار ابو العبّاس ومن معه بشذواتهم بعد ان اتاهم امر ابى احمد بذلك والحاق b الشذا بشرقىّ c دجلة وصرف الجيش، فلمّا رأى الفاسق d جيش ابى احمد منصرفا امر مَن كان انهزم فى شذواته الى نهر ابى الخصيب بالظهور ليسكن بذلك e روعة اصحابه وليكون صرفه أيّاهم اذا صرفهم عن f غير هزيمة فأمر ابو احمد جماعة من غلمانه بان يثبتوا g *صدور شذواتهم اليهم h ويقصدوهم فلمّا راوا ذلك ولّوا منهزمين *مذعورين وتأخّرت عنهم شذاة من شذواتهم i فاستأمن اهلها الى ابى احمد ونكسوا علمًا ابيض k كان معهم فصاروا l اليه فى شذاتهم m فأومنوا وحُبوا ووُصلوا وكُسوا فأمر l الفاسق عند ذلك بردّ شذواته الى النهر ومنعها من الخروج وكان ذلك فى آخر النهار وامر ابو احمد اصحابه بالرجوع الى معسكرهم بنهر المبارك، واستأمن الى ابى احمد فى هذا اليوم عند منصرفه خلق كثير من الزنج وغيرهم فقبلهم وحملهم فى الشذا n والسميريّات وأمر ان يخلع عليهم ويوصلوا ويُحبوا ويكتب o اسماؤهم فى المضمومين الى ابى العبّاس، وسار ابو احمد فوافى عسكره *بعد العشاء

---

a) B عـنـتـرة. Cum C facit IA ٣٤٥, 4. b) B بالحاق, C والحاق. Deinde B et C الشذاة. c) C شرقى s. p. d) C الخبيث. e) C om. f) C على. g) B ىسىتوا. h) C tantum لهم et deinde ويصدقوهم. i) B om. k) C ابيضا. l) B c. و. m) B شذواتهم, C شذاواتهم. n) C الشذوات. o) B فكتب.

الاخيرة *a* فاقام به يوم الجمعة والسبت والاحد، ثمّ عزم على نقل عسكره الى حيث يقرب *b* منه عليه *c* القصد لحرب الخبيث فركب الشذا فى يوم الاثنين لستّ ليال بقين من رجب سنة ٢٦٧ ومعه ابو العبّاس والقوّاد من مواليه وغلمانه فيهم زيرك ونصير حتى وافى النهر المعروف بنهر جَطّى فى شرقىّ دجلة وهو حيال النهر المعروف باليهودىّ *d* فوقف عليه وقدّر فيه ما اراد وانصرف وخلّف به ابا العبّاس وزيرك ونُصيرا وعاد الى معسكره فأمر فنودى فى الناس بالرحيل الى الموضع الذى اختار من نهر جطّى *وتقدّم فى قود *e* الدوابّ بعد ان اصلحت لها الطرق *f* وعقدت القناطر على الانهار وغدا *g* فى يوم الثلثاء لخمس بقين من رجب فى جميع عساكره حتى نزل *h* نهر جطّى فاقام به *i* الى يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢٦٧ ولم يحارب فى شىء من هذه الايّام وركب فى هذا اليوم فى الخيل والرجّالة ومعه جميع الفرسان وجعل *k* الرجّالة والمطّوّعة *فى السفن والسميريّات على كلّ رجل منهم لأمْنه وزيّه *l* وسار حتى وافى الفرات ووارى *m* عسكر الفاسق وابو احمد يومئذ من اصحابه واتباعه فى زهاء خمسين الف رجل او يزيدون والفاسق يومئذ فى زهاء ثلثمائة الف انسان كلّهم يقاتل او يدافع فى *n* ضارب بسيف *o* وطاعن برمح ورامٍ بقوس وقاذف

---

a) B وقت العشا. *b*) B نعرف, C تعرب. *c*) B om. *d*) B بالهوه et deinde حتى وقف. C seqq. inverso ordine فقدر فيه ووقف عليه. *e*) C وامر بقود. *f*) C الطريق. *g*) B وعدل. *h*) B نل. *i*) C واقام. *k*) B وحمل. *l*) B فى السميريات والرم ان نوعل كل — لامنه. *m*) B ودار فى. *n*) B فى. *o*) C بالسيف.

بمقلاع ورامٍ بعرّادة او منجنيق واضعفهم امرا *a* الرماة بالحجارة عن ايديهم وهم النظّارة المكثرون *b* السواد والمُعْتَنون *c* بالنعير والصياح والنساء يشركنهم *d* فى ذلك، فأقام ابو احمد فى هذا اليوم بازاء عسكر الفاسق الى ان اضحى وامر فنودى ان الامان مبسوط للناس اسودهم واحمرهم الّا للخبيث وأمر بسهام فعُلّقت فيها رقاع مكتوب فيها من الامان مثل الذى نودى به ووعد الناس فيها الاحسان ورمى بها الى عسكر الخبيث فمالت اليه قلوب اصحاب المارق *e* بالرهبة والطمع فيما وعدهم من احسانه وعفوه فأتاه فى ذلك اليوم جمع كثير يحملهم الشذا اليه فوصلهم وحباهم ثم انصرف الى معسكره بنهر جطّى ولم يكن فى هذا اليوم حرب وقدم عليه قائدان من مواليه احدهما بكتمر والآخر جعفر بن بَغلاغز *f* فى جمع من اصحابهما فكان *g* ورودهما زائدا فى قوّة من مع ابى احمد ورحل ابو احمد *عن نهر جطّى الى معسكر قد *h* كان تقدّم فى اصلاحه وعقد القناطر *i* على انهاره وقطع النهر ليوسعه بفرات البصرة بازاء مدينة الفاسق *فكان نزوله هذا المعسكر *k* فى *l* يوم الاحد للنصف من شعبان سنة ٢٦٧ واوطن هذا المعسكر واقام به ورتّب قوّاده ورؤساء اصحابه مراتبهم فيه فجعل نصيرا صاحب الشذا والسميريّات فى جيشه فى اوّل العسكر آخرُه

---

a) B امر, IA om. *b*) C والمكثرون. *c*) B والمعنون, C والمُعينون. *d*) IA تشتركهم. *e*) C المراق. *f*) Sic C; B بغلا. *g*) B c. و. *h*) C عن معسكره الى نهر حطى وقد. *i*) Incipit lac. non indicata in B, sed infra in media narratione anni 269 haec inveniuntur. B ibi habet معابر quod videtur esse var. l. pro القناطر. *k*) B وكان نزول هذا العسكر. *l*) C om.

بالموضع الموازى a النهر المعروف بجُوى b كور وجعل زيرك التركىّ صاحب مقدّمة ابى العبّاس فى اصحابه موازيا ما بين نهر ابى الخصيب وهو النهر المرسوم c بنهر الاتراك والنهر المعروف بالمغيرة d ثمّ تلاه يعلى بن جهستار e حاجبه فى جيشه وكانت مضارب ابى احمد وابنيه f حيال الموضع المعروف بدَيْر جابيلَ g وانزل راشدا مولاه فى مواليه وغلمانه الاتراك والخزر والروم والديالمة h والطَبريّة والمغاربة والزنج على النهر المعروف بهَطمَة i وجعل صاعد ابن مَخْلَد وزيره فى جيشه من الموالى والغلمان فويق k عسكر راشد وانزل مسرورا l البلخىّ فى جيشه على النهر المعروف بسِنْدادان m وانزل الفضل ومحمّدا n ابنَى موسى بن بغا فى جيشهما o على النهر المعروف بهالة وتلاهما موسى دالجويه p فى جيشه واصحابه وجعل بُغْراج التركىّ على ساقته نازلا على نهر جَطّى، وأوطنوه واقاموا به ورأى *ابو احمد من حال الخبيث وحصانة موضعه وكثرة جمعه ما علم q انه لا بدّ له من الصبر r عليه ومحاصرته وتفريق اصحابه عنه ببذل الامان لهم والاحسان الى من اناب منهم والغلظة على من اقام على غيّه منهم واحتاج الى الاستكثار من الشذا وما يحارب به فى الماء فأمر بانفاق

a) B المرارفى. b) B s. p., C بحىّ. C infra semel cum voc. dhamma, bis cum fatha. c) B الموسوم. d) B s. p. e) B نعلى بن جهسار ; C بعلى. f) B s. p., C وابنته. g) B et C s. p. Vid. Jâcût. h) B والدنابلة. i) C بطَهمَة. Cf. supra p. ١٨٤٢, 13. k) B فوق. l) B et C مسرور. m) C بسيدان. n) B et C ومحمد. o) B جيشهم. p) B والحود, C الحوا. Vid. supra p. ١٩١٢, 7. q) B om. r) B العمور.

الرسل فى حمل الميرة فى البرّ والبحر وادرارها الى معسكره بالمدينة التى سمّاها المُوَفَّقيّة وكتب الى عُمّاله فى النواحى فى حمل الاموال الى بيت ماله فى هذه المدينة وانفذ رسولا a الى سيراف وجَنّابا b فى بناء الشذا والاستكثار منها لما احتاج اليه من ترتيبها فى المواضع التى c يقطع بها الميرة عن الخائن واشياعه وامر بالكتاب الى عمّاله * فى النواحى d بانفاذ e كلّ من يصلح للاثبات فى الديوان ويرغب فى ذلك واقام ينتظر ذلك شهرا او نحوه فوردت الميرة متتابعة يتلو بعضها بعضا وجهّز التجار صنوف التجارات والامتعة وحملوها الى المدينة الموفّقيّة واتُّخذت بها الاسواق وكثر بها التجار والمجهّزون f من كلّ بلد ووردتها g مراكب البحر وقد كانت انقطعت لقطع الفاسق واصحابه سبلها قبل ذلك باكثر من عشر سنين h وبنى ابو احمد مسجد الجامع i وامر الناس بالصلاة k فيه واتّخذ دور الضرب فضُرب فيها الدنانير والدراهم فجمعت مدينة ابى احمد جميع المرافق وسيق l اليها صنوف المنافع حتى كان ساكنوها لا يفقدون بها شيئا مما يوجد فى الامصار العظيمة القديمة وحُملت الاموال * وادرّ للناس العطاء فى اوقاته m فاتّسعوا وحسنت احوالهم ورغب الناس جميعا فى المصير الى المدينة الموفّقيّة والمقام فيها ۞

---

a) B رسلا. b) B سيراف وحماى, C سيراف وحباى. c) B الموضع الذى. d) B om. e) B فى انفاذ. f) B والمحهرون. g) C وورد بها. h) *Oyûn* سنتين. i) B مسجدا. k) Seqq. usque ad وفى شهر رمضان منها قتل صندل الخ infra quoque in B desiderantur. l) Cod. وسبق. m) Cod. وادر للناس فى العطا واوقاته. Cf. IA ٢٤٩, 6.

وكان للخبيث بعد ليلتين من نزول ابى احمد مدينته الموفّقيّة امر بهبوذ بن عبد الوهّاب فعبر والناس a غارّون فى سميريّات الى طرف عسكر ابى b حمزة فأوقع به وقتل جماعة من اصحابه وأسر جماعة وأحرق كُوخات كانت لهم قبل ان يبنى c الناس هنالك فأمر ابو احمد نصيرا عند ذلك بجمع اصحابه وألّا يطلق لأحد مفارقة عسكره وان يحرس اقطار عسكره بالشذا والسميريّات والزواريق فيها الرجّالة الى آخر مَيّان رُوذان d والقَنْدَل وابرسان e للايقاع بمن هنالك من اصحاب الفاسق وكان بميان روذان من قوّاده ايضا ابراهيم بن جعفر الهمدانىّ فى اربعة آلاف من الزنج ومحمّد بن ابان المعروف بابى الحسن اخو علىّ بن ابان بالقندل فى ثلثة آلاف والمعروف بالدُّور f فى ابرسان فى الف وخمسمائة من الزنج والجُبّائيّين g فبدأ ابو العبّاس بالهمدانىّ فأوقع به وجرت بينهما حروب قُتل فيها خلق كثير من اصحاب الهمدانىّ وأُسر منهم جماعة وأفلت الهمدانىّ فى سميريّة قد كان اعدّها لنفسه فلحق فيها بأخى المهلّبىّ المكنّى بابى الحسن واحتوى اصحاب ابى العبّاس على ما كان فى ايدى الزنج وحملوه الى عسكرهم، وقد كان ابو احمد تقدّم الى ابنه ابى العبّاس فى بذل الامان لمن رغب فيه وان يضمن لمن صار اليه الاحسان * فصار اليه طائفة منهم فى الامان فآمنهم h فصار بهم الى ابيه فأمر لكلّ واحد منهم من الخلع والصّلات

---

a) Cod. فعبروا الغّاس sic. b) Cod. addit احمد. c) Cod. ىىنى. d) Cod. ساروذان et mox (pro بميان روذان) بمساروذان. e) Cf. supra p. ١٧٥٩, 12 et ١٧٧٣, 7. Cod. hic et mox s. p. f) Sic. g) Cod. والحبائيين. h) Supplevi ex IA ٢٤٩, 10.

على اقدامهم فى انفسهم وان يُوقفوا بازاء نهر ابى الخصيب ليعاينهم اصحابهم واقام ابو احمد يكايد الخائن ببذل الامان لمن صار اليه من الزنج وغيرهم ومحاصرة الباقين والتضييق عليهم وقطع الميرة والمنافع عنهم وكانت ميرة الاهواز وما يَرِد من صنوف التجارات منها ومن كورها ونواحى اعمالها يُسْلَك به النهر المعروف ببَيَان a فسرى بهبوذ فى جلد رجاله ليلةً من الليالى وقد نمى اليه خبر قيروان ورد بصنوف من التجارات والميرة وكمَن فى النخل فلمّا ورد القيروان خرج الى اهله وهم غارّون فقتل منهم وأسر وأخذ ما احبّ ان يأخذ من الاموال وقد كان ابو احمد انفذ لبذرقة ذلك القيروان رجلا من اصحابه فى جمع فلم يكن للموجَّه لذلك ببهبوذ طاقة لكثرة عدد من معه وضيق الموضع على الفرسان وانه لم يكن بهم فيه غناء b ، فلمّا انتهى ذلك الى ابى احمد غلظ عليه ما نال الناس فى اموالهم وانفسهم وتجاراتهم وأمر بتعويضهم وأخلف عليهم مثل الذى ذهب لهم ورتّب الشذا على فوهة بيان وغيره من الانهار التى لا يتهيّأ للفرسان سلوكها c فى بنائها والاقبال بها اليه فورد عليه منها عدد صالح فرتّب فيها الرجال وقلّد امرها ابا العبّاس ابنه وامره ان يوكّل بكلّ موضع يَرِدُ الى الفسقة منه ميرة فانحدر ابو العبّاس لذلك الى فوهة البحر فى الشذوات ورتّب d فى جميع تلك المسالك القوّاد وأحكم الامر فيه غاية الاحكام ✿

وفى شهر رمضان منها كانت وقعة بين اسحاق بن كنداج واسحاق

a) Cod. s. p., infra بيان b) Cod. عنا c) Hic excidisse videtur ...... وتقدم الى. d) Conj. addidi.

ابن ايُّوب وعيسى بن الشيخ وأبى المَغْراء *a* وحمدان الشارى ومَن تنشّب *b* اليهم من قبائل ربيعة وتغلب وبكر واليمن فهزمهم ابن كنداج الى نصيبين وتبعهم الى قريب من آمد واحتوى على اموالهم ونزلوا آمد *c* فكانت بينه وبينهم وقعات *d* ❁

وفى شهر رمضان منها قُتل صَنْدَل الزنجىّ وكان سبب قتله ان اصحاب الخبيث عبروا لليلتين خلتا من شهر رمضان من هذه السنة فيما ذُكر اعنى سنة ٢٦٧ يريدون الايقاع بعسكر نصير وعسكر زيرك فنذر بهم *e* الناس فخرجوا اليهم فردّوهم خائبين وظفروا بصندل هذا وكان فيما ذكروا *f* يكشف وجوه الحرائر المسلمات ورءوسهن *g* ويقلّبهن تقليب الاماء فان امتنعت منهن امرأة ضرب وجهها ودفعها الى بعض علوج الزنج يبيعها بأوكس الثمن فلمّا أُتى *h* به ابو احمد امر به فشُدّ بين يديه ثم رُمى بالسهام ثم امر به فقُتل ❁

وفى شهر رمضان من هذه السنة استأمن الى ابى احمد خلق كثير من عند *i* الزنج ،

ذكر سبب ذلك

وكان السبب فى ذلك انه كان *k* فيما ذكر استأمن الى ابى احمد رجل من مذكورى اصحاب الخبيث ورؤسائهم وشجعانهم يقال له مهذّب *l* فحمل فى الشذا الى ابى احمد فأتى به فى وقت إفطاره

---

a) Cod. المعزا. Vid. p. ١٩٤٢ ann. *c*. *b*) Cod. ناسب. IA ٢٥٣ اجتمع. *c*) IA addit وخلف على امد من حصر عيسى. *d*) Finis lac. in B. *e*) B فبدرهم. *f*) B ذكر. *g*) C وروسهم. *h*) C اتا. *i*) C عدد. *k*) C om. *l*) B المهدب.

فاعلمه انه جاء متنصّحا *a* راغبا فى الامان وان الزنج على العبور فى ساعتهم تلك الى عسكره للبيات وان الذين ندب الفاسق لذلك انجادهم وابطالهم فأمر ابو احمد بتوجيه مَن يحاربهم *b* اليهم ومن يمنعهم من العبور وان يعارضوا بالشذاء *c* فلمّا علم الزنج ان قد نذر *d* بهم انصرفوا منهزمين فكثر *e* المستأمنة من الزنج وغيرهم *f* وتتابعوا *g* فبلغ عدد مَن وافى عسكر ابى احمد منهم * الى آخر شهر رمضان سنة ٢٦٧ *h* خمسة آلاف رجل من بين *i* ابيض واسود ۞

وفى شوال من هذه السنة ورد الخبر بدخول الخُجُسْتانىّ نيسابور وانهزام عمرو بن الليث واصحابه فأساء *k* السيرة فى اهلها وهدم دور آل معاذ بن مسلم وضرب من قدر عليه منهم واقتطع *l* ضياعهم وترك ذكر محمّد بن طاهر ودعا له *m* على منابرِ ما *n* غلب عليه من مدن خراسان وللمعتمد وترك الدعاء لغيرهما ۞

وفى شوال من هذه السنة كانت لابى العبّاس وقعة بالزنج قُتل فيها منهم جمع كثير،

ذكر سبب ذلك

وكان السبب فى ذلك فيما بلغنى ان الفاسق انتخب من كلّ قيادة من اصحابه اهلَ الجلد والبأس منهم وامر المهلّبىّ بالعبور بهم

---

a) B مىصحا. *b*) B s. p. *c*) Finis lac. in B de qua supra p. ١٩٨٧ ann. *i* sermo fuit. Infra autem sequuntur verba وسفنهم (s. p.) المقاتلة quae fortasse hic inserenda sunt. Sed vid. infra quae proponam sub anno 269. *d*) C شعر. *e*) B c و. *f*) B وغيره. *g*) C c. ف. *h*) C om. *i*) B om. *k*) C c. و. *l*) Codd. واقطع. *m*) I. e. لنفسه ut habet IA ٢٥٣. *n*) C المنابر ما, sed ما vix legi potest; forte est بها.

ليبيت عسكر ابى احمد ففعل ذلك وكانت عدّة مَن *عبر من الزنج وغيرهم[a] زهاء خمسة آلاف رجل اكثرهم من[b] الزنج وفيهم[c] نحو من مائتى قائد فعبروا الى شرقىّ دجلة وعزموا على ان يصيرهم[d] القوّاد منهم الى آخر[e] النخل مما يلى السبخة فيكونوا فى ظهر عسكر ابى احمد ويعبر جماعة كثيرة[e] منهم فى الشذا والسميريّات والمعابر قبالة عسكر ابى احمد فاذا[f] نشبت الحرب بينهم انكبّ[g] من كان *عبر من[h] قوّاد الخبيث فصار الى السبخة على عسكر *ابى احمد[e] الموفّق وهم غارّون مشاغيل بحرب مَن بازائهم[i] وقدّر ان يتهيّأ له فى ذلك ما احبّه[k] فاقام الجيش فى الفرات ليلتهم ليغادوا[l] الايقاع بالعسكر، فاستأمن[f] الى ابى أحمد غلام كان معهم من الملّاحين فأنهى اليه خبرهم وما اجتمعت عليه آراؤهم فأمر ابو احمد ابا العبّاس والقوّاد والغلمان[m] بالنهوض اليهم وقصد[n] الناحية التى فيها اصحاب الخبيث[o] وأنفذ جماعة من قوّاد غلمانه فى الخيل الى السبخة التى فى مؤخّر النخل بالفرات لتقطعهم عن الخروج اليها *وامر اصحاب الشذا والسميريّات فاعترضوا فى دجلة[e] وامر الرجّالة بالزحف[p] اليهم من النخل فلمّا راى الفُجّار[q] ما اتاهم من التدبير الذى لم يحتسبوه كرّوا راجعين فى[b] الطريق الذى اقبلوا منه طالبين التخلّص فكان[r] قصدهم لجَوّيث باروَيْه[s]

a) C عبرهم tantum. b) C om. c) C ومعهم. d) C يُصيّروا. e) B om. f) C c. و. g) C اكب. h) C من غير. i) B ماب المهم. k) C احب. l) C s. p., B لىتعادوا. m) B والغلمان والقواد. n) B وقصدوا. o) B addit موحره. p) C بالرخف. q) B الفاجر. r) B c. و. s) B بحربت ماروته, infra بحربت ماروته,

وانتهى خبر رجوعهم *a* الى الموفّق فأمر ابا العبّاس وزيرك بالانحدار فى الشذوات *b* يسبقونهم الى النهر ليمنعوهم من عبوره وامر غلاما من غلمانه يقال له ثابت له قيادة على جمع كثير من غلمانه السودان ان يحمل اصحابه فى المعابر والزواريق وينحدر معهم الى الموضع الذى فيه اعداء الله للايقاع بهم حيث كانوا فأدركهم ثابت فى اصحابه بجّويث باروَيْه فخرج اليهم فحاربهم محاربة طويلة وثبتوا له واستقبلوا جمعه وهو من اصحابه فى زهاء خمسمائة رجل *c* لانهم لم يكونوا تكاملوا وطمعوا فيه *d* ثم صدقهم واكبّ عليهم فمنحه الله اكتافهم فمن مقتول واسير وغريق وملتجئ فى الماء *بقدر اقتداره *e* على السباحة التقطته الشذا والسميريّات فى دجلة والنهر فلم يفلت من ذلك الجيش الّا اقلّه، وانصرف ابو العبّاس بالفتح ومعه ثابت وقد عُلّقت الرءوس فى الشذوات وصُلب الاسارى فيها *c* فاعترضوا *f* بهم مدينتهم ليرهبوا بهم اشياعهم فلمّا راوهم ابلسوا وايقنوا بالبوار وادخل الاسارى والرءوس الى الموفّقيّة وانتهى الى ابى احمد ان صاحب الزنج موّه على اصحابه وأوهمهم *g* ان الرءوس المرفوعة مُثُلٌ مُثّلت *لهم ليراعوا *h* وان الاسارى من المستأمنة فامر الموفّق عند ذلك ابا العبّاس بجمع الرءوس والمسير بها الى ازاء قصر الفاسق والقذف بها *i* فى منجنيق منصوب فى سفينة *k* *الى

C يارَويه لحوبث hic et mox. Lectio جويث constat, باروبه edidi partim cum C, partim cum Jâcût, II, ١٩٣, 14, ubi باروبة.

a) B خبرهم ورجوعهم. *b*) B السداوات, fortasse expuncto articulo. *c*) C om. *d*) B فيهم. *e*) B بيتر بافيداره. *f*) C c. و. *g*) C c. ف. *h*) C لكم لتراعوا. *i*) B وانعد فيها. *k*) B سعه, C سطينه.

عسكره[a] ففعل ابو العبّاس ذلك فلمّا سقطت الرؤوس فى مدينتهم عرف اولياء القتلى رؤوس اصحابهم فظهر[b] بكاؤهم وتبيّن[c] لهم كذب الفاجر وتمويهه ✿

وفى شوّال من هذه السنة كانت لاصحاب ابن ابى الساج وقعة بالهَيْصَم العِجْلىّ[d] قتلوا[e] فيها مقدّمته وغلبوا على عسكره فاحتووه[f] ✿

وفى ذى القعدة منها كانت لزيرك وقعة مع جيش لصاحب[g] الزنج بنهر ابن عمر قتل زيرك منهم فيها[h] خلقا كثيرا،

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة

ذُكر ان صاحب الزنج كان[h] امر باتّخاذ شذوات فعُملت له فضمّها الى ما كان يحارب به وقسم شذواته ثلثة اقسام بين بهبوذ ونصر الرومىّ واحمد *بن الزَرَنْجىّ[i] وألزم كلّ واحد منهم غرمَ ما يضيع على يديه[k] منها وكانت[l] زهاء خمسين شذاة ورتّب فيها الرماة واصحاب الرماح واجتهدوا فى اكمال عدّتهم وسلاحهم وامرهم بالمسير[m] فى دجلة والعبور الى الجانب الشرقىّ والتعرّض لحرب اصحاب الموفّق[n] وعدّة شذوات الموفّق يومئذ قليلة لانه *لم يكن[o] وافاه كلّ ما كان[a] امر باتّخاذه وما كان[a] عنده منها تتفرّق[p] فى فوهة البحر وفوهة الانهار لئلا يأتى الزنج منها المير فغلظ امر اعوان[q] الفاجر وتهيّأ له اخذ شذاة بعد شذاة من شذا الموفّق وأحجم نصير

---

a) C om. b) B c. و. c) C وظهر. d) B العحل; C الهيصم العلى. e) B فدموا. f) C c. و. g) C صاحب. h) B om. i) B الرودسى, C بن الزرىحى. k) C يده. l) C وكان. m) B بالسير. n) C وفى التعرض لاصحاب الموفق وحربهم. o) C ما. p) B s. p., C فىفرق, IA ٢٤٧ فرقها. q) C الاعوان.

المعروف بأبى حمزة عن قتالهم والاقدام عليهم كما كان يفعل لقلّة ما معه من الشذا واكثر شذوات الموفّق يومئذ مع نصير وهو المتولّى لامرها *a* فارتاع لذلك *b* اهل *c* عسكر الموفّق وخافوا ان يقدم على عسكرهم الزنج بما معهم من فضل الشذا فورد عليهم فى هذه الحال شذوات كان الموفّق تقدّم فى بنائها بجنّابا *d* فأمر ابا العبّاس بتلقّيها فيما *e* معه من الشذا حتى يوردها العسكر اشفاقا من اعتراض الزنج عليها فى دجلة فسلمت واتى *f* بها حتى اذا وافت عسكر نصير فبصر بها الزنج طمعوا فيها فامر الخبيث باخراج شذواته وامر اصحابه بمعارضتها والاجتهاد فى اقتطاعها فنهضوا *g* لذلك فتسرّع غلام من غلمان ابى العبّاس شجاع يقال له وصيف يعرف بالحجْراىّ *h* فى شذوات كنّ معه فشدّ على الزنج فانكشفوا وتبعهم حتى وافى بهم نهر ابى الخصيب وانقطع عن اصحابه فكرّوا * عليه شذواتهم *i* وانتهى الى مضيق فعلقت مجاديف بعض *b* * شذواته بمجاديف بعض *c* شذواتهم فجنحت وتقصّفت *k* بالشطّ واحاط *l* به الآخرون واكتنفوه *m* من جوانبه وانحدر عليه الزنج من السور فحاربهم بمن كان معه حربا شديدا حتى قُتلوا واخذ الزنج شذواتهم فادخلوها نهر ابى الخصيب، ووافى ابو العبّاس بالشذوات الجَنّابيّة *n* سالمةً بما فيها من السلاح والرجال فامره *o* ابو احمد ابا العبّاس بتقلّد امر الشذوات كلّها

---

a) C لذلك. *b*) C om. *c*) B om. *d*) B s. p., C دىحىايا. *e*) B بمن. *f*) B وامد. *g*) C فنهض. *h*) B بالحجرانى. *i*) B شذواتهم اليه s. p. *k*) C ولصفت. *l*) C وحاط. *m*) B واكسعوه, C واكمفوه. *n*) B et C s. p. *o*) C c. و.

والمحاربة بها *a* وقطع موادّ الميرة عنهم من كلّ جهة ففعل ذلك فأُصلحت *b* الشذوات ورُتّب فيها المختارون من الناشبة والرامحة حتى اذا احكم امرها اجمع *c* ورتّبها فى المواضع الّتى *d* كانت تقصد اليها شذوات الخبيث وتعيث *e* فيها اقبلت شذواته على عاداتها *f* الّتى كانت قد جرت عليها فخرج اليهم ابو العبّاس فى شذواته وأمر سائر اصحاب *g* الشذا ان يحملوا بحملته ففعلوا ذلك وخالطوهم وطفقوا يرشقونهم بالسهام ويطعنونهم بالرماح ويقذفونهم بالحجارة وضرب الله وجوههم فولّوا منهزمين وتبعهم ابو العبّاس واصحابه حتى اولجوهم *h* نهر ابى الخصيب وغرق لهم ثلث شذوات وظُفر بشذاتين من شذواتهم بما فيهما من * المقاتلة والملّاحين *i* فامر ابو العبّاس بضرب اعناق مَن ظفر به منهم، فلمّا راى الخبيث ما نزل باصحابه امتنع من اخراج الشذا عن فناء قصره ومنع اصحابه ان يجاوزوا بها الشطّ الّا فى الاوقات الّتى يخلو دجلة فيها من شذوات الموفّق، فلمّا *k* اوقع بهم ابو العبّاس هذه الوقعة اشتدّ جزعهم وطلب وجوه اصحاب الخبيث الامان فأُومنوا فكان ممّن استأمن من وجوعهم فيما ذُكر محمّد بن الحارث العمّىّ *l* وكان اليه حفظ عسكر مَنكى *m* والسور الّذى يلى عسكر الموفّق وكان خروجه ليلا مع عدّة من اصحابه فوصله الموفّق بصلات كثيرة وخلع عليه وحمله على عدّة دوابّ بحليتها *n* وآلتها

a) C om. *b*) B فاصلحت, C واصلحت. *c*) B om. *d*) B الموضع الذى. *e*) B s. p., C وقعت s. p. *f*) B عاداتها. *g*) C اصحاب جميع. *h*) B ولحوا. *i*) B الملاحين tantum. Deinde id. وامر ابا. *k*) C c. و. *l*) B العم. *m*) B s. p. hic et infra. Est pro عسكر نهر منكى. *n*) B s. p., C بحليها. Cf. IA ٢٣٨, 3.

واسنى*a* له آلرزق وكان محمّد بن لخرث حاول اخراج زوجته معه وهى احدى بنات عمّه فعجزت المرأة عن اللحاق به فأخذها الزنج فردّوها الى الخبيث فحبسها مدّة ثمّ امر باخراجها والنداء عليها فى السوق فبيعت، ومنهم*b* احمد المعروف بالبَرْنَّعى*c* وكان *فيما قيل*d* من اشجع رجال الخبيث الذين كانوا فى حيّز المهلّبىّ، ومن قوّاد الزنج *مدبد وابن انكلّويه ومنينة*e* فخلع عليهم جميعا ووُصلوا بصلات كثيرة*f* وحُملوا على الخيل وأُحسن الى جميع من جاءوا به معهم*d* من اصحابهم، وانقطعت عن الخبيث موادّ الميرة وسُدّت عليه وعلى من اقام معه المذاهب وامر شِبْلًا وابا النداء وهما من رؤساء قوّاده وقدماء اصحابه الذين كان يعتمد عليهم ويثق بمناصحتهم بالخروج فى عشرة آلاف من الزنج وغيرهم والقصد لنهر الدير*g* *ونهر المرأة*d* ونهر ابى الاسد والخروج من هذه الانهار الى البطيحة للغارة على المسلمين واخذ ما وجدا*h* من طعام وميرة ليُقطع عن عسكر الموفّق ما يَرِده من الميرة وغيرها من مدينة السلام وواسط ونواحيها فندب الموفّق لقصدهم حين انتهى اليه خبر مسيرهم مولاه زيرك صاحب مقدّمة ابى العبّاس وامره بالنهوض فى اصحابه اليهم وضمّ اليه مَن اختار من الرجال فمضى فى الشذوات والسميريّات وحمل الرجّالة فى الزواريق والسفن الخفاف حثيثًا*i* حتى صار الى نهر الدير فلم*k* يعرف لهم هناك

---

a) B et C s. p. *b*) B addit ابو, quod quoque IA om. *c*) B s. p. *d*) C om. *e*) Sic C nisi quod habet وبن pro وابن et ممنه; B من بدو بربكلويه ومبلبد. Scripsi منينة coll. ١٩١٨, II. *f*) C كثير. *g*) C الدس h. l. *h*) B احذوا *i*) B حسثا, C حبيبا. *k*) C c. و.

خبرا فصار منه الى بثق شيرين ثم سلك فى a نهر عدىّ حتى خرج الى نهر ابن عمر فالتقى به b جيش الزنج فى جمع راعته c كثرته فاستخار الله فى مجاهدتهم d وحمل عليهم فى ذوى البصائر والثبات من اصحابه فقذف الله الرعب فى قلوبهم فانفضّوا e ووضع فيهم السلاح فقتل منهم مقتلة عظيمة وغرّق منهم f مثل ذلك وأسر خلقا كثيرا وأخذ من سفنهم ما امكنه اخذه وغرّق منها f ما امكن تغريقه فكان ما اخذ من سفنهم نحوا g من اربعمائة سفينة وأقبل بمن معه من الاسارى وبالرءوس الى عسكر الموفّق ۞

وفى ذى الحجّة لستّ بقين h منه عبر الموفّق بنفسه الى مدينة الفاسق وجيشه لحربه ،

ذكر السبب الذى من اجله كان عبوره اليها

وكان السبب فى ذلك فيما ذُكر ان الرؤساء من اصحاب الفاسق لمّا راوا ما قد حلّ بهم * من البلاء i من * قتل من يظهر منهم وشدّة k الحصار على من لزم المدينة فلم يظهر منهم احد f * وحالّ من خرج l منهم بالامان من الاحسان اليه m والصفح عن جرمه مالوا الى الامان وجعلوا يهربون فى n كلّ وجه ويخرجون o الى ابى احمد فى الامان كلّما p وجدوا اليه السبيل فمُلئ الخبيث من ذلك رعبا وأيقن بالهلاك فوكّل بكلّ ناحية كان يرى ان q فيها

a) C om. *b*) C فيه. *c*) C راعه. *d*) B محاربتهم, IA قتالهم. *e*) B s. p. *f*) B om. *g*) B نحو. *h*) B قصين pro مضين. *i*) B البلى. *k*) C tantum شدة. *l*) B رحال فخرج. C يخرج s. p. *m*) B اليهم. *n*) IA من. *o*) C sine cop. *p*) C فكلما. *q*) B انه.

طريقا للهرب من عسكره احراسًا وحفظةً a وامرهم بضبط تلك النواحى ووكّل بفوهة الانهار من يمنع السفن من الخروج منها واجتهد فى سدّ كلّ مسلك وطريق وثلمة لئلّا يُطمع فى الخروج عن مدينته وأرسل جماعة من قوّاد الفاجر صاحب الزنج الى الموفّق يسألونه الامان وان يوجّه لمحاربة الخبيث جيشا ليجدوا الى المصير اليه سبيلا فأمر الموفّق ابا العبّاس بالمصير فى جماعة من اصحابه الى الموضع المعروف بنهر الغربىّ b وعلىّ بن ابان حينئذ يحوط ذلك النهر فنهض ابو العبّاس فى المختارين من اصحابه ومعه الشذا والسميريّات والمعابر فقصد النهر الغربىّ وانتدب المهلّبىّ واصحابه c لحربه فاستعرت d الحرب بين الفريقين وعلا اصحاب ابى العبّاس وقهروا الزنج *وامدّ الفاسقُ المهلّبىّ بسليمان بن جامع فى جمع من الزنج c كثير واتّصلت الحرب يومئذ من اوّل النهار الى وقت e العصر وكان الظفر فى ذلك اليوم لابى العبّاس واصحابه وصار اليه القوم الذين كانوا طلبوا الامان من قوّاد الخبيث ومعهم جمع كثير من الفرسان وغيرهم من الزنج فامر ابو العبّاس عند ذلك اصحابه بالرجوع الى الشذا والسفن وانصرف فاجتاز فى منصرفه بمدينة الخبيث حتى انتهى الى الموضع المعروف بنهر الاتراك فراى اصحابه من قلّة عدد الزنج فى هذا الموضع من النهر ما طمعوا له فيمن كان هناك e فقصدوا نحوهم وقد انصرف اكثر اصحابهم الى المدينة الموفّقيّة فقرّبوا الى الارض وصعدوا f وامعنوا فى دخول g تلك

a) C وحفظا. b) B s. p.; IA ٢٤٨ ult. ut rec. c) B om. d) C c. و. e) C om. f) B وععدوا. g) B دحوله.

المسالك وعلت جماعة منهم السور وعليه فريق من الزنج واشياعهم فقتلوا من اصابوا منهم هنالك ونذر الفاسق بهم فاجتمعوا لحربهم واجدّ بعضهم بعضا فلمّا راى ابو العبّاس اجتماع الخبثاء وتحاشدهم وكثرة مَن ثاب الى ذلك الموضع منهم مع قلّة عدد مَن هنالك *a* من اصحابه كرّ راجعا اليهم فيمن كان *b* معه فى الشذا وأرسل الى الموفّق يستمدّه فوافاه لمعونته من خفّ لذلك من الغلمان فى الشذا والسميريّات فظهروا *c* على الزنج وهزموهم وقد كان سليمان بن جامع لمّا راى ظهور اصحاب ابى العبّاس على *d* الزنج وغل فى النهر مصاعدا *e* فى جمع كثير فانتهى الى النهر المعروف بعبد الله واستدبر اصحاب ابى العبّاس وهم فى حربهم مقبلين على مَن بازائهم ممن يحاربهم فيمعنون *f* فى طلب مَن انهزم عنهم من الزنج فخرج عليهم من ورائهم وخفقت *g* طبوله فانكشف اصحاب ابى العبّاس ورجع عليهم من كان انهزم عنهم من الزنج فأُصيبت *h* جماعة من غلمان الموفّق وغيرهم من جنده وصار فى ايدى الزنج عدّة اعلام ومطارد وحامى ابو العبّاس عن الباقين من اصحابه فسلم اكثرهم فانصرف بهم، فأطمعت هذه الوقعة الزنج وتباعهم *i* وشدّت قلوبهم فأجمع الموفّق على العبور بجيشه اجمع لمحاربة الخبيث وامر *k* ابا العبّاس وسائر القوّاد والغلمان بالتأهّب للعبور وامر بجمع السفن والمعابر وتفريقها عليهم ووقف على يوم بعينه اراد العبور فيه فعصفت رياح منعت من ذلك واتّصل عصوفها ايّاما

a) C هناك. *b*) C om. *c*) C c و. *d*) B om. *e*) B مصى معدا. *f*) C يمعنون. *g*) B s. p., C وحققت. Deinde B طبول. *h*) C فاصيب. *i*) C واتباعهم. *k*) B c. ف.

كثيرة فأمهل الموفّق حتى انقضى هبوب تلك الريح ثمّ *اخذ فى الاستعداد *a* للعبور ومناجزة الفاجر فلمّا تهيّأ له ما اراد من ذلك عبر يوم الاربعاء لستّ ليال بقين من ذى الحجّة من *b* سنة ٢٦٧ فى اكثف جمع واكمل عدّة وامر بحمل خيل كثيرة فى السفن وتقدّم الى ابى العبّاس فى المسير فى *c* الخيل ومعه جميع *d* قوّاده الفرسان *e* ورجّالتهم ليأتى الفجرة من ورائهم من مؤخّر النهر المعروف بمنكى *f* وامر مسرورًا *g* البلخىّ مولاه بالقصد الى نهر الغربىّ ليضطرّ الخبيث بذلك الى تفريق اصحابه وتقدّم الى نُصَير المعروف بأبى حمزة ورشيق *h* غلام ابى العبّاس وهو من اصحابه وشذواته فى مثل العدّة الّتى فيها نصير بالقصد لفوهة *i* نهر ابى الخصيب والحاربة لما يظهر من شذوات الخبيث وقد كان *استكثر منها وأعدّ فيها *k* المقاتلة وانتخبهم، وقصد ابو احمد بجميع من معه لركن من اركان مدينة الخبيث قد *l* كان *حصّنه بابنه *m* المعروف بانكلاى *n* وكنفه *o* بعلىّ بن ابان وسليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر الهمدانىّ وحفّه بالمجانيق والعرّادات والقسىّ الناوكيّة واعدّ فيه الناشبة وجمع فيه اكثر جيشه، فلمّا التقى الجمعان امر الموفّق غلمانه الناشبة والرامحة والسودان بالدنوّ من الركن الذى فيه جمع الفسقة وبينه وبينهم النهر المعروف *بنهر

a) C جد للاستعداد. *b*) B om. *c*) C على. *d*) B من. *e*) C والفرسان. Deinde B ورجالتهم. *f*) B s. p. Cf. supra p. ١٩٩٨ *m*. Deinde B فامر. *g*) B et C مسرور. *h*) C ولسق sed fere legi nequit. *i*) B لعر. *k*) C habet فى ابحدر .... الت. Pro واعد B fortasse وابحد. *l*) C وقد. B om. كان. *m*) In C fere erasum. *n*) B بانكلاى. *o*) B et C s. p.

الاتراك a وهو نهر عريض غزير الماء فلمّا انتهوا اليه احجموا عنه فصيح بهم وحُرضوا على العبور فعبروا سباحة والفسقة يرمونهم بالمجانيق والعرّادات *والمقاليع والحجارة b عن الايدى وبالسهام عن القسىّ الناوكيّة وقسىّ الرِّجْل وصنوف الآلات *الله يرمى عنها b فصبروا على جميع ذلك حتى جاوزوا النهر وانتهوا الى السور ولم يكن لحقهم من الفعلة مَن كان أُعِدَّ لهدمه فتولّى الغلمان تشعيث السور بما كان معهم من سلاحهم ويسّر الله ذلك وسهّلوا لأنفسهم السبيل الى علوّه وحضرهم بعض السلاليم التى c كانت اعدّت لذلك فعَلَوا الركن ونصبوا هنالك علمًا من اعلام الموفّق وأسلم d الفسقة سورهم وخلّوا عنه بعد ان حوربوا عليه اشدّ حرب وقُتل من الفريقين خلق كثير وأُصيب غلام من غلمان الموفّق *يقال له ثابت e بسهم فى بطنه فمات وكان من قوّاد الغلمان وجلّتهم ولمّا تمكّن اصحاب الموفّق من سور الفسقة احرقوا ما كان عليه من منجنيق وعرّادة وقوس ناوكيّة وخلّوا عن تلك الناحية واسلموها، وقد كان ابو العبّاس قصد باصحابه فى الجيل النهرَ المعروف بمنكى فمضى علىّ بن ابان المهلّبىّ فى اصحابه *قاصدا لمعارضته f ودفعه عما صمد له والتقيا فظهر g ابو العبّاس عليه وهزمه h *وقتل جمعا كثيرا i من اصحابه وأُفلت المهلّبىّ راجعا وانتهى ابو العبّاس الى الموضع الذى قدّر ان يصل منه الى مدينة الفاسق من مؤخّر نهر منكى وهو يرى ان المدخل من

---

a) C بالاتراك. b) B om. c) B الى ما. d) B واحكم. e) C om. f) B فاحذا لمعارضته. g) B فالتقيا وظهر. h) C c. ف. i) B قتل جمع كثير s. p.

ذلك الموضع سهل فدخل الى الخندق فوجده عريضا ممتنعا فحمل *a* اصحابه على ان يعبروه بخيولهم وعبره الرجّالة *b* سباحة حتى وافوا السور فثلموا فيه ثلما اتّسع لهم منه الدخول فدخلوا فلقى اوائلهم سليمان بن جامع وقد اقبل للمدافعة عن تلك الناحية لمّا انتهى اليه انهزام المهلّبىّ عنها فحاربوه وكان امام القوم عشرة من غلمان الموفّق فدافعوا سليمان واصحابه وهم خلق كثير وكشفوهم مرارا كثيرة *c* وحاموا عن سائر اصحابهم حتى رجعوا الى مواضعهم *d*، وقال محمّد بن حمّاد لمّا غلب اصحاب الموفّق على الموضع الذى كان الفاسق حرسه بابنه والمذكورين من اصحابه وقوّاده وشعّثوا من السور الذى *e* افضوا اليه ما امكنهم تشعيثه واتاهم الذين كانوا اعدّوا للهدم بمعاولهم وآلاتهم فثلموا فى السور عدّة ثلم وقد كان الموفّق اعدّ لخندق الفسقة جسرا *يُمَدُّ عليه *f* فمُدّ عليه وعبر جمهور الناس فلمّا عاين الخَبَثَة *g* ذلك ارتاعوا فانهزموا *h* عن سور لهم ثانٍ *i* قد كانوا اعتصموا به ودخل اصحاب الموفّق مدينة الخائن فولّى الفاجر واشياعه منهزمين *واصحاب الموفّق يتبعونهم ويقتلون مَن *k* انتهوا اليه منهم *l* حتى انتهوا الى النهر المعروف بابن سِمْعان وصارت دار ابن سمعان فى ايدى اصحاب *l* الموفّق وأحرقوا ما كان فيها وهدموها ووقف الفجرة على نهر ابن سمعان وقوفا طويلا ودافعوا مدافعة

a) C addit على. *b*) C الرجال. *c*) C كثيرا. *d*) C موضعهم. *e*) B addit كان الفاسق حرسه. *f*) C om. *g*) B الخبث, C الخبثة. *h*) B c. و. *i*) B بان, C om. sed habet وقد. Cf. IA ann. 3. *k*) Cod. بمن. *l*) B om.

شديدة وشدّ بعض غلمان الموفّق على علىّ بن ابان المهلّبىّ [a] فأدبر عنه هاربا فقبض على مئزره فخلّى [b] عن المئزر ونبذه [c] الى الغلام ونجا بعد ان اشفى على الهلكة وحمل اصحاب الموفّق على الزنج حملة صادقة فكشفوهم عن النهر المعروف بابن سمعان حتى وافوا بهم طرف ميدان الفاسق وانتهى اليه خبر هزيمة اصحابه ودخول اصحاب الموفّق مدينته من اقطارها فركب فى جمع [d] من اصحابه فتلقّاه اصحاب الموفّق وهم يعرفونه فى طرف ميدانه فحملوا عليه فتفرّق *عنه اصحابه ومن [e] كان معه وأفردوه وقرب منه بعض الرجّالة حتى ضرب وجه فرسه بترسه وكان *ذلك مع مغيب [f] الشمس فأمر الموفّق اصحابه [g] بالرجوع الى سفنهم فرجعوا سالمين قد حملوا من رءوس الخبثاء شيئا كثيرا ونالوا كلّ الذى احبّوا منهم من قتل وجراح وتحريق منازل واسواق، وقد كان استأمن الى ابى العبّاس فى اوّل النهار نفر من قوّاد الفاجر وفرسانه فاحتاج الى التوقّف على [h] حملهم فى السفن واظلم [i] الليل وهبّت ريح شمال عاصف [k] وقوى الجزر [l] فلصق اكثر السفن بالطين [m] وحرّض الخبيث اشياعه واستنجدهم فبانت [n] منهم جماعة وشدّوا على السفن المتخلّفة فنالوا منها نيلا وقتلوا فيها نفرا، وقد كان بهبوذ بازاء مسرور البلخىّ واصحابه فى هذا اليوم *فى نهر الغربىّ [o] فأوقع بهم وقتل جماعة منهم واسر اسارى [p] وصارت فى

---

a) C om. b) B فخلا. c) B وسده. d) C الجمع. e) B كل من. f) C مع ذلك مغرب. g) B om. h) IA ٢٥٠, 3 a. f. عليهم حتى. i) C c. ف. k) B على صفا. l) C s. p., B الحرب. m) B بالطن. n) B et C s. p.; IA فخرج. o) B منهم العرر. C العزى. p) C اسرى.

يده دوابٌّ من دوابّهم فكسر ذلك من نشاط اصحاب الموفّق، وقد كان الخبيث اخرج فى هذا اليوم a جميع شذواته الى دجلة محاربين فيها رشيقا b وضرب c منها رشيق على عدّة شذوات وغرّق d منها وحرّق وانهزم الباقون الى نهر ابى الخصيب، وذكر انه نزل e فى هذا اليوم بالفاسق واصحابه ما *دعاهم الى التفرّق والهرب f على وجوههم نحو نهر الامير والقَنْدَل g وابرسان وعَبّادان وسائر القرى وهرب يومئذ اخوا h سليمان بن موسى الشعرانىّ محمّد وعيسى فضيا يؤمّان i البادية حتى انتهى اليهما رجوع اصحاب الموفّق فرجعا، وهرب k جماعة من العرب الذين كانوا فى عسكر الفاسق وصاروا الى البصرة وبعثوا يطلبون الامان من ابى احمد فآمنهم ووجّه اليهم السفن فحملهم الى الموفّقيّة وأمر ان يخلع عليهم ويوصلوا ويجرى عليهم l الارزاق والانزال m ففُعل ذلك بهم، وكان فيمن رغب فى الامان من جلّة قوّاد الفاجر ريْحان ابن صالح المغربىّ وكانت له رياسة وقيادة n وكان يتولّى حجبة ابن الخبيث المعروف بانكلاى فكتب ريحان يطلب الامان لنفسه ولجماعة من اصحابه فأُجيب الى ذلك وأُنفذ اليه عدد كثير من الشذا o والسميريّات والمعابر مع زِيرَك القائد صاحب مقدّمة ابى العبّاس فسلك النهر المعروف باليهودىّ حتى وافى الموضع المعروف

---

a) C الموضع. b) B رشيق s. p., C رسق. c) B وعرب, C وصرب. d) B ويحرق. e) C لم يزل. f) B رحالهم الى المغرب بالهرب. g) B والعندل, C والقندل. Deinde B وابرسان, C وابرسار. h) B اخو et C mox فضى. i) B ىرمان, C بلمان. k) C c. ف. l) B لهم. m) B om. n) C sine و. o) C الشذوات.

بالمُطَّوِّعَة فأُلْفِى به ريحان ومن معه *من اصحابه a* وقد كان الموعد تقدّم فى موافاة ذلك الموضع زيرك ريحانَ ومن معه b فوافى بهم دار الموفَّق فأمر لريحان بخلع وحُمل على عدّة من b افراس بآلتها وأُجيز بجائزة سنيّة وخُلع على اصحابه وأُجيزوا على اقدارهم وضُمّ الى ابى العبّاس وأُمر بحمله وحمل اصحابه والمصير بهم الى ازاء a دار الحبيث فوقفوا هنالك فى الشذا فعرفوا خروج c ريحان واصحابه فى الامان وما صاروا اليه من الاحسان فاستأمن d فى ساعتهم e تلك من اصحاب ريحان الذين كانوا تخلّفوا وغيرهم جماعة فأُلحقوا فى البرّ والاحسان باصحابهم وكان خروج ريحان بعد الوقعة التى كانت يوم الاربعاء فى يوم لاحد لليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ٢٦٧ ۝

وفى هذه السنة اقبل احمد بن عبد الله الخُجُسْتانىّ يريد العراق بزعمه حتى صار الى سِمْنان f وتحصّن منه اهل الرىّ وحصّنوا مدينتهم ثمّ انصرف من سمنان راجعا الى خراسان ۝

وفيها انصرف خلق كثير من طريق مكّة فى البدأة لشدّة الحرّ ومضى خلق كثير *فمات ممّن مضى خلق كثير a* من شدّة الحرّ وكثير منهم من العطش وذلك كلّه فى البدأة، وأُوقعت فزارةُ فيها بالتجار g فأخذوا d فيما ذكر منهم سبعمائة حمل بزّ ۝

وفيها اجتمع بالموسم عامل لاحمد بن طولون فى خيله وعامل

a) B om. b) C om. c) B بخروج s. p. d) C c. و. e) C شياعتهم. f) B bis سمسان, C سميَان, sed mox سمنَان. Cf. quoque IA ٢٥٣. Deinde C وبحصر. g) B بالبحارة.

نعمرو بن الليث فى خيله فتنازع كلّ واحد منهما صاحبَه فى ركزه [a] عَلَمه على يمين المنبر فى مسجد ابراهيم خليل الرحمان [b] وادّعى كلّ واحد منهما ان الولاية لصاحبه وسلّا السيوف فخرج معظم الناس من المسجد واعان موالى هارون بن محمّد من الزنج [c] صاحبَ عمرو بن الليث فوقف حيث اراد وقصر هارون [d] وكان عامل مكّة [e] الخطبةَ وسلم الناس، وكان المعروف بأبى المغيرة المخزومىّ حينئذ يحرس فى جميعة ☼

وفيها نُفى الطباع عن سامرّا ☼

وفيها ضرب الخجستانىّ لنفسه دنانير ودراهم ووزن [f] الدينار منها عشرة دوانيق ووزن الدرهم [g] ثمانية دوانيق عليه الملك والقدرة لله والحول والقوّة بالله لا اله الّا الله محمّد رسول الله وعلى جانب منه المعتمد على الله باليمن والسعادة وعلى الجانب الآخر الوافى [h] احمد بن عبد الله ☼

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمىّ ☼

ثم دخلت سنة ثمان وستّين ومائتين

ذكر * الخبر عمّا [i] كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من استئمان جعفر بن ابراهيم المعروف بالسجّان [k] الى ابى احمد الموفّق فى يوم الثلثاء فى غرّة المحرّم منها، وذكر

a) C مركز. b) C addit صلوات الله على نبيّنا وعليه. c) B s. p.
d) B h. l. habet الخطبة. e) C addit وولى. f) C sine cop.
g) B الدراهم. h) B الوفى. i) B ما. k) B et IA ٢٥٤ بالسحان. Cf. supra p. ١٨٩٤, 10.

ان السبب كان فى ذلك الوقعة التى كانت لأبى احمد فى آخر ذى الحجّة من سنة ٢٦٧ التى ذكرناها قبلُ وهربَ ريحان بن صالح المغربىّ من عسكر الفاجر واصحابه ولحاقه بأبى احمد فنخب قلب الخبيث لذلك وذلك ان السجّان كان فيما قيل احد ثقاته فأمر ابو احمد *للسجّان هذا a بخلع وجوائز b وصلات وحملان وارزاق وأُقيمت له انزال وضُمّ الى ابى العبّاس وامره c بحمله فى الشذاة d الى ازاء قصر الفاسق حتى رآه واصحابه e وكلّمهم السجّان واخبرهم انهم فى غرور من الخبيث وأُعلمهم ما قد وقف عليه من كذبه وفجوره f فاستأمن فى هذا اليوم الذى حُمل فيه السجّان *من عسكر الخبيث b خلق كثير من قوّاد الزنج وغيرهم وأُحسن g اليهم وتتابع الناس فى طلب الامان والخروج من عند الخبيث، ثم اقام ابو احمد بعد الوقعة التى ذكرتُ h انها كانت لليلة بقيت من ذى الحجّة من سنة ٢٦٧ لا يعبر الى الخبيث لحرب يُجِمُّ i بذلك اصحابه الى شهر ربيع الآخر ✿

وفى هذه السنة صار عمرو بن الليث الى فارس لحرب عامله محمّد ابن الليث عليها فهزمه عمرو واستباح عسكره وأُفلت محمّد بن الليث فى نفر ودخل عمرو اصطخر فانتهبها اصحابه ووجّه عمرو فى طلب محمّد بن الليث فظفر به واتى به اسيرا ثم صار عمرو الى شيراز فاقام بها ✿

وفى شهر ربيع الاول منها زلزلت بغداد لثمان خلون منه وكان

a) B السحان حدا. b) C om. c) C وامر. d) C الشذا. e) C sine و. f) B s. p. g) B c. ف. h) C ذكر. i) B بحرب بحمر; C بحجم.

بعد ذلك ثلثة أيّام مطر شديد ووقعت به أربع صواعق وفيها زحف a لعبّاس بن احمد بن طولون لحرب ابيه فخرج اليه ابوه احمد الى الاسكندريّة فظفر به وردّه الى مصر فرجع معه b اليها ۞

ولاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر منها عبر ابو احمد الموفّق الى مدينة الفاجر بعد ان أوهى c قوّته فى مقامه بمدينة الموفّقيّة بالتضييق عليه والحصار ومنعه وصول الميرة اليه d حتّى e استأمن اليه خلق كثير f من اصحابه، فلمّا اراد العبور اليها امر فيما ذُكر ابنَه ابا العبّاس بالقصد للموضع الذى كان b قصده من ركن مدينة الخبيث الذى يحوطه بابنه وجلّة اصحابه وقوّاده وقصد ابو احمد موضعا من السور فيما بين النهر المعروف بمنكى g والنهر المعروف بابن سِمْعان وامر صاعدًا وزيره بالقصد لفوهة النهر المعروف بجوى كور h وتقدّم الى زيرك فى مكانفته وامر مسرورا البلخىّ بالقصد لنهر الغربىّ i وضمّ الى كلّ واحد منهم من الفعلة جماعةً لهدم ما يليهم من السور *وتقدّم الى جميعهم ألّا يزيدوا على هدم السور f وألّا يدخلوا مدينة الخبيث ووكّل f بكلّ ناحية من النواحى الّتى وجّه اليها القوّاد شذوات فيها الرماة وأمرهم ان يحموا بالسهام *من يهدم b السور من الفعلة والرجّالة الذين يخرجون للمدافعة عنهم، فثلم فى السور ثلم كثيرة ودخل اصحاب ابى احمد مدينة الفاجر من جميع تلك الثلم وجاء اصحاب

---

a) C ارجف. b) C om. c) B اوها, C اومنى. d) B اليها. e) C addit لها. f) B om. g) B s. p. h) C s. p., B بحوكور; cf. supra p. ١٩٨٨, l. ٢ et b. i) C s. p., B المعربى.

الخبيث يحاربونهم فهزمهم اصحاب ابى احمد واتّبعوهم حتى وغلوا فى طلبهم واختلفت *a* بهم طرق المدينة وفرّقت بينهم السكك *b* والفجاج فانتهوا *c* الى ابعد من الموضع الذى كانوا وصلوا *d* اليه فى المرّة الّتى قبلها وحرّقوا وقتلوا ثمّ تراجع اصحاب الخبيث فشدّوا على اصحاب ابى احمد وخرج كمناؤهم من *e* نواحٍ يهتدون لها ولا يعرفها الآخرون فتحيّر مَن كان داخل *e* المدينة من اصحاب ابى احمد ودافعوا عن انفسهم وتراجعوا نحو دجلة حتى وافاها اكثرهم فمنهم من دخل السفينة ومنهم من قذف نفسه فى الماء فأخذه اصحاب الشذا ومنهم من قُتل واصاب اصحاب الخبيث اسلحة واسلابا وثبت جماعة من غلمان ابى احمد بحضرة دار ابن سمعان معهم راشد *f* وموسى بن اخت *g* مفلح فى جماعة من قوّاد الغلمان كانوا آخر من ثبت من الناس ثمّ احاط بهم الزنج وكثروهم *h* وحالوا بينهم وبين الشذا فدافعوا *i* عن انفسهم واصحابهم حتى وصلوا الى الشذا فركبوها واقام نحو *k* من *l* ثلثين غلاما من الديلمة فى وجوه الزنج وغيرهم يحمون الناس ويدفعون *m* عنهم حتى سلموا وقُتل الثلثون من الديلمة عن آخرهم بعد ما نالوا من الفُجّار ما احبّوا *n*، وعظم على الناس ما نالهم فى *o* هذه الوقعة وانصرف ابو احمد بمن معه الى مدينته الموفّقيّة وامر *p* بجمعهم وعذلهم *q* على ما كان منهم من مخالفة امره والافتيات *r* عليه فى رأيه وتدبيره

a) B واحلف, C s. p. *b*) C السكك. *c*) C c. و. *d*) C انتهوا. *e*) C فى. *f*) C addit ومضى. *g*) B et C s. p. *h*) B وكمدوهم. *i*) B bis; C فدافعوهم. *k*) B نحوا. *l*) C om. *m*) C ويدفعونهم. *n*) B احرا. *o*) B من. *p*) B c. ف. *q*) B وعددهم, C وعدلهم. *r*) B s. p., C والافنيات.

وتوعّدهم باغلظ العقوبة ان عادوا لخلاف امره بعد ذلك وامر باحصاء a المفقودين من اصحابه فأُحصوا له فأُتى بأسمائهم واقرّ b ما كان جاريا لهم على اولادهم وأهاليهم فحسن موقع ذلك منهم وزاد فى صحّة نيّاتهم لما راوا من حياطته خلف من اصيب فى طاعته ٭

وفيها كانت لأبى العبّاس وقعة بقوم من الاعراب الذين كانوا يميرون الفاسق اجتاحهم فيها ،

ذكر *الخبر عن c السبب الذى كانت من اجله هذه الوقعة

ذكر ان الفاسق لمّا خرّب البصرة ولّاها رجلا من قدماء اصحابه يقال له احمد بن موسى بن سعيد المعروف بالقَلُوص فكان d يتولّى امرها وصارت فرضةً للفاسق e يَردها الاعراب والتجار ويأتونها بالميرة وانواع التجارات ويُحمل ما يردها f الى عسكر الخبيث g حتى فتح ابو احمد طهيثا وأُسر القلوص فولّى h الخبيث ابنَ اخت القلوص يقال له مالك بن بِشْرَان i البصرة وما يليها ، فلمّا نزل ابو احمد *فُرات البصرة خاف الفاجر ايقاع ابى احمد c بمالك هذا وهو يومئذ نازل بسَيْحان k على نهر يعرف بنهر ابن عتبة l فكتب الى مالك يأمره بنقل عسكره الى النهر المعروف بالديناريّ وان ينفذ جماعةً ممّن معه لصيد السمك وادرار حمله الى عسكره وان يوجّه قوما الى الطريق m التى يأتى منها الاعراب من البادية ليعرف i ورود مَن يرد

a) C باحصار. b) B c. ف. c) B om. d) B c. و. e) B الفاسق. f) B يرد بها. g) C عسكرها. h) B مَوْلَا. i) B s. p. k) B بسماحار, C بسجان. Cf. Beládh. p. ٣٦٣. l) B s. p., cf. Beládh. ٣٦٦, ١. Quoque نهر عمرو appellatur, vid. ib. ٣٥٨. m) C الطرق.

منهم بالمير فاذا وردت رفقة من الاعراب خرج اليها باصحابه حتى يحمل ما تأتى به الى الخبيث، ففعل ذلك مالك بن اخت القلوص ووجّه الى البطيحة رجلين من اهل قرية بسمى a يعرف احدهما بالريّان b والآخر الخليل كانا مقيمين بعسكر الخبيث فنهض c الخليل والريّان وجمعا جماعةً من اهل الطّفّ وأتيا d قرية بسمى فاقاما بها يحملان السمك من البطيحة اوّلا اوّلا الى عسكر الخبيث * فى الزواريق الصغار التى تسلك بها الانهار الضيّقة والارخنجان e التى لا f تسلكها الشذا والسميريّات فكانت موادّ سمك البطيحة متّصلة الى عسكر الخبيث g بمقام هذين الرجلين بحيث ذكرنا واتّصلت ايضا مير الاعراب وما كانوا يأتون به من البادية فاتّسع اهل عسكره، ودام ذلك الى ان استأمن الى الموفّق رجل من اصحاب الفاجر الذين كانوا مضمومين الى القلوص يقال له علىّ بن عمر ويعرف بالنقّاب h فأخبر بخبر مالك بن بشران ومقامه بالنهر المعروف بالدينارىّ وما يصل الى عسكر الخبيث بمقامه هناك i من سمك البطيحة وجلب الاعراب فوجّه الموفّق زيرك مولاه فى الشذا والسميريّات الى الموضع * الذى به ابن اخت k القلوص فأوقع به وباهل عسكره فقتل منهم فريقا * واسر فريقا g وتفرّق l اهل ذلك العسكر وانصرف مالك الى الخبيث مغلولا فردّه الخبيث فى جمع

---

a) B بسمى يعرف, C بسمى. Infra B بسمى, C سمى. b) C يقال لاحدهما الريان. B habet بالريار et mox والريار. c) B فبهم. d) C c. ف. e) Cod. الاوخنحان sine و. f) Conject. supplevi لا. g) B om. h) B s. p. i) C هنالك. k) C الذى به من احبّ. B habet فيه et om. ابن. l) C وفرق.

الى مؤخّر النهر المعروف باليهوديّ فعسكر هنالك بموضع قريب من[a] النهر المعروف بالفيّاض فكانت[b] المير تتّصل بعسكر الخبيث مما يلى سبخة الفيّاض فانتهى[c] خبر ملك ومقامه بمؤخّر نهر[d] اليهوديّ ووقعُ[e] المير من تلك الناحية الى عسكر الفاجر الى الموفّق فامر[c] ابنه ابا العبّاس بالمصير الى نهر الامير والنهر المعروف بالفيّاض لتعرُّف[f] حقيقة ما انتهى[g] اليه من ذلك، فنفذ الجيش فوافق[h] جماعةً من الاعراب يرأسهم[i] رجل قد اورد من البادية ابلا وغنما وطعاما فاوقع بهم ابو العبّاس[k] فقتل منهم جماعة واسر[l] الباقين ولم يفلت[m] من القوم الّا رئيسهم فانه سبق على حِجْر كانت تحته فأمعن هربا وأُخذ كلّ ما كان اولئك الاعراب اتوا به من الابل والغنم والطعام وقطع ابو العبّاس يدَ احد الاسرى وأُطلقه فصار الى معسكر الخبيث فاخبرهم بما[n] نزل به فريعَ مالك بن اخت القلوص بما كان من ايقاع[o] ابى العبّاس بهؤلاء الاعراب فاستأمن[c] الى ابى احمد فأُومن وحُبى وكُسى وضُمّ الى ابى العبّاس وأُجريت له الارزاق وأُقيمت له الانزال[p]، وأقام الخبيث مقامَ ملك رجلا كان من اصحاب القلوص يقال له احمد بن الجنيد[q] وامره ان يعسكر بالموضع المعروف بالدهرشير[r] ومؤخّر نهر ابى الخصيب وان يصير فى اصحابه الى ما يقبل[s] من

---

a) الى. b) B c. و. c) C c. و. d) C om. e) C ودُور l. وورود. f) B s. p., C لىعرف. g) C انهى. h) B فوافى. i) B ىروسهم. k) B ابو العباس بهم. l) B واساسر. m) B ىعمل. n) B فاخبر عما. o) B انعطاع. p) B الاموال. q) B s. p. (omisso h. l. بن). r) B بالدِهر سهر. s) B s. p.

سمك *a* البطيحة فيحمله الى عسكر الخبيث وتأدّى الى ابى احمد خبر احمد بن الجنيد فوجّه قائدا من قوّاد الموالى يقال له الترمدان *b* فى جيش فعسكر بالجزيرة المعروفة بالروحيّة *c* فانقطع ما كان يأتى الى *d* عسكر الخبيث من سمك البطيحة، ووجّه الموفّق شهاب بن العلاء ومحمّد بن الحسن *e* العنبريّين *e* فى خيل لمنع *f* الاعراب من حمل المير الى عسكر الخبيث وامر *g* باطلاق السوق لهم بالبصرة وحمل ما يريدون امتياره من التمر *اذ كان ذلك سبب *h* مصيرهم الى عسكر الخبيث *فتقدّم شهاب ومحمّد *i* لما أُمرا به فاقاما بالموضع *k* المعروف بقصر عيسى فكان الاعراب يوردون اليهما *l* ما يجلبونه *m* من البادية ويمتارون التمر مما قبلهما، ثم صرف ابو احمد الترمدان عن البصرة ووجّه مكانه قائدا من قوّاد الفراغنة يقال له قيصر بن أُرْخُوز *n* اخْشاذ فرغانة ووجّه نُصَيرا المعروف بأبى حمزة فى الشذا والسميريّات وامره بالمقام بفَيْض البصرة ونهر دُبَيس *o* وان يخترق نهر الابلّة ونهر مَعْقِل ونهر غربىّ *p* ففعل ذلك، قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن حمّاد قال لمّا انقطعت المير عن الخبيث واشياعه بمقام *نصير وقيصر *q* بالبصرة ومنعهم الميرة من البطيحة *r* والبحر بالشذا اصرفوا الحيلة

---

a) C السمك من. *b*) B المرمران, sed infra ut rec.; C h. l. المرمدان, infra المرمزار. *c*) B s. p. *d*) C om. *e*) C حسن. *f*) B ىمنع. *g*) C وامره. *h*) C وكان سبب ذلك. *i*) B فتقدم الى شهاب بن محمد, C om. ad. seq. به. *k*) C فى الموضع. *l*) B اليها. *m*) C يجلبون. *n*) B ارحوو, C ارجوز. Vid. supra p. ١٩٣., 11 et *g*. Sequens اخشاذ (B s. p., C اخشاد) vulgo scribitur اخشيذ. *o*) B s. p., C خبيس. *p*) B s. p., C عربى. *q*) C inv. ord. ونصير (sic) قبص. *r*) C بالبطيحة.

*الى سلوك نهر الامير الى القِنْدَل ثمّ سلوك المسيحىّ a الى الطرق المؤتّية b الى البرّ c والبحر فكانت ميرهم من البرّ والبحر d وامتيارهم سمك البحر *من هذه الجهة e فانتهى f ذلك الى الموفّق فامر f رشيقا غلام ابى العبّاس باتّخاذ عسكر بجَوِّيث بارَوْبه g فى الجانب الشرقىّ من دجلة بازاء نهر الامير وان يحفر له خندقا حصينا وامره ابا العبّاس ان يضمّ الى رشيق من خيار اصحابه خمسة آلاف رجل وثلثين شذاة وتقدّم الى رشيق فى ترتيب هذه الشذا على فوهة نهر الامير وان يجعل على كلّ خمس عشرة شذاة منها نوبة يَلِجُ h فيها نهرَ الامير حتى ينتهى الى المعترض الذى كان الزنج يسلكونه الى دُبَّا والقندل i والنهر المعروف بالمسيحىّ فيكون هناك فان طلع عليهم من الخبثاء طالع اوقعوا به فاذا انقضت نوبتهم *انصرفوا وعاقبهم k اصحابهم المقيمون على فوهة النهر ففعلوا مثل هذا الفعل فعسكر l رشيق فى الموضع الذى أُمر بترتيبه m به فانقطعت n طرق الفجرة التى كانوا يسلكونها الى دُبَّا والقندل والمسيحىّ فلم يكن لهم سبيل الى برّ ولا بحر فضاقت عليهم المذاهب واشتدّ عليهم b الحصار ❁

وفيها اوقع اخو شركب o بالخُجُسْتانىّ وأخذ امّه ❁

وفيها وثب ابن شَبَث بن الحسن p فأخذ عمر q بن سيما والى حلوان ❁

---

a) B s. p., C infra ut edidi. b) C om. c) B العمر. d) B البحر والبر. e) B om. f) C c. و. g) B s. p., C بحويث باروبه. Vid. supra p. ١٩٩٤ ult. h) B et C s. p. i) Hic et infra B دَبار العدل. C infra دبا. k) C tantum عاقبهم. l) B بعسكر. Deinde C راسق. m) B بتدبيره s. p. n) C وانقطع. o) B سركب. Vid. supra p. ١٨٧٤, 17. p) IA ٢٥٩ الحسين. q) C عمرو.

وفيها انصرف احمد بن ابى الاصبغ a من عند b عمرو بن الليث وكان عمرو قد وجّهه c الى احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف فقدم معه بمال فوجّه عمرو مما صودر عليه ثلثمائة الف دينار ونيّفا وهديّة فيها خمسون منا مسك وخمسون منا عنبر ومائتا منا عود وثلثمائة ثوب وشى وغيره وآنية ذهب وفضّة ودوابّ وغلمان بقيمة مائتى الف دينار فكان ما حمل واهدى بقيمة d خمسمائة الف دينار ✿

وفيها ولّى كَيْغَلَغ الخليل بن ريمال e حلوانَ فنالهم بالمكاره بسبب عمرو f بن سيما وأَخَذَهم بجَرِيرة g ابن شَبَث * فضمنوا له h خلاص ابن سيما واصلاح امر ابن شَبَث i ✿

وفيها اوقع رشيق غلام ابى العبّاس بن الموفّق بقوم من بنى تميم كانوا اعانوا الزنج على دخول البصرة واحراقها وكان السبب فى ذلك انه كان انتهى اليه ان قوما من هؤلاء الاعراب قد جلبوا ميرة من البرّ الى مدينة الخبيث طعاما وابلا وغنما وانهم فى مؤخّر نهر الامير ينتظرون سفنا تأتيهم من مؤخّر عسكر الفاجر تحملهم وما معهم فسرى اليهم رشيق فى الشذا فوافى k الموضع الذى كانوا حلّوا به وهو النهر المعروف بالاسحاقىّ فاوقع بهم وهم غارّون فقتل اكثرهم وأسر * جماعة منهم l وهم تجار كانوا خرجوا m من عسكر

---

a) B et C الاصبع, B om. ابى. *b*) B عمرو. *c*) C توجه. IA انفذه. *d*) C قيمة. *e*) B ريمال, C ريمال, IA رمل cum var. l. زيال (p. ٣٣٩ رمال cum var. l. زمال). *f*) C عمرو. *g*) B et C s. p. (IA بجزيرة). *h*) Addidi له ex IA. *i*) C om. *k*) C فواقع. *l*) C اكثر من بقى. *m*) B اخرجوا.

الخبيث لجلب *a* الميرة وحوى ما كان معهم من اصناف المير والشاء والابل والحمير التى كانوا حملوا عليها الميرة *b* * فحمل الاسرى والرؤوس *c* فى الشذا وفى سفن كانت معه الى الموفّقيّة فامر الموفّق فعُلّقت الرؤوس فى الشذا وصلب الاسارى هنالك واظهر ما صار الى رشيق واصحابه وطيف بذلك فى اقطار العسكر ثم امر بالرؤوس والاسارى *d* فأُجتيز بهم على عسكر الخبيث حتى عرفوا ما كان من رشيق من الايقاع *e* بجالبى المير اليهم ففعل ذلك ، وكان فيمن *f* ظفر به رشيق رجل من الاعراب * كان يسفر بين صاحب الزنج والاعراب *g* فى جلب الميرة فامر به الموفّق فقُطعت يده ورجله وأُلقى فى عسكر الخبيث ثم امر بضرب اعناق الاسارى *h* فضُربت *i* ، وسوّغ *k* اصحاب رشيق ما اصابوا من اموالهم وامر لرشيق بخلع وصلة وردّه الى عسكره فكثر المستأمنون الى رشيق فامر ابو احمد *l* بضمّ من خرج منهم الى رشيق اليه فكثروا حتى كان كأكثر *m* العساكر جمعا ، وانقطعت عن الخبيث واصحابه المير من الوجوه كلّها وانسدّ عليهم كلّ مسلك كان لهم فاضرّ *n* بهم الحصار واضعف ابدانهم فكان *o* الاسير منهم يؤسر والمستأمَنُ *p* يستأمِنُ فيُسئل عن عهده بالخُبْز *q* فيعجب *r* من ذلك ويذكر ان عهده بالخبز

---

a) B ىحلب, C ىحمل. Deinde C المير. *b*) C المير عليها. *c*) Addidi ex IA ٢٥٥. *d*) B والاسرى. *e*) C sine art. Deinde B ىحال. *f*) B ممن. *g*) B om. (IA male يشعر). *h*) C الاسرى. *i*) B om. *k*) B وصوع. *l*) C الموفق. *m*) C اكبر. *n*) C c. و. *o*) B c. و. *p*) C واستامن. *q*) Hic et deinde B s. p., C بالخبر ut IA; *Oyún* ut rec. *r*) B s. p., C فتعجب.

مذ سنة وسنتين، فلمّا صار *a* اصحاب الخائن الى هذه الحال راى الموفّق ان يتابع الايقاع بهم ليزيدهم بذلك ضرّا وجهدا فخرج الى ابى احمد فى هذا الوقت فى الامان خلق كثير واحتاج من كان مقيما فى حيّزة *b* الفاسق الى الحيلة لقوته فتفرّقوا فى القرى والانهار النائية عن معسكرهم فى طلب القوت فتأدّى الخبر بذلك الى ابى احمد *c* فامر جماعة من قوّاد غلمانه السودان *d* وعرفائهم بان يقصدوا المواضع التى يعتادها الزنج وان يستميلوهم ويستدعوا طاعتهم فمن ابى الدخول منهم فى ذلك قتلوه *e* وحملوا رأسه وجعل لهم *f* جعلا فحرصوا وواظبوا على الغدوّ والرواح فكانوا لا يخلون فى يوم من الايّام من جماعة يجلبونهم ورءوس يأتون بها واسارى يأسرونهم، قال محمّد بن الحسن قال محمّد بن حمّاد ولمّا كثر اسارى الزنج عند الموفّق امر باعتراضهم فمن كان منهم ذا قوّة وجلد *g* ونهوض بالسلاح منّ عليه وأحسن اليه وخلطه بغلمانه السودان وعرّفهم ما لهم عنده من البرّ والاحسان ومن كان منهم ضعيفا لا حراك به او شيخا فانيا لا يطيق حمل السلاح او مجروحا جراحة قد *h* ازمنته امر بان يكسى ثوبين ويوصل بدراهم ويزوّد ويحمل الى عسكر الخبيث فيلقى *i* هناك بعد *k* ما يؤمر بوصف ما عاين من احسان الموفّق الى كلّ من يصير اليه وان ذلك رأيه فى جميع من يأتيه مستأمنا ويأسره

a) B addit حال. *b*) B بحير, C حيّز. *c*) In C additur رحمه الله. *d*) C انسود. *e*) B صلبوه. *f*) B له وجعلوا. *g*) B وبجلد. *h*) B om. *i*) C فيعلقى. *k*) C بقدر.

منهم فتهيّأ له من ذلك ما اراد من استمالة اصحاب صاحب a الزنج حتى استشعروا الميل الى ناحيته b والدخول فى c سلمه وطاعته، وجعل الموفّق وابنه ابو العبّاس يغاديان حرب الخبيث ومن معه ويراوحانها بانفسهما ومن معهما فيقتلان ويأسران ويجرحان واصاب ابا العبّاس فى بعض تلك الوقعات سهم جرحه فبرأ منه ☆

وفى رجب من هذه السنة قُتل بهبوذ صاحب الخبيث،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان اكثر اصحاب الفاسق غاراتٍ وارشدهم d تعرّضا لقطع السبيل واخذ الاموال كان بهبوذ e بن عبد الوهّاب وكان قد جمع من ذلك ملا جليلا وكان كثير الخروج فى السميريّات الخفاف فيخترق الانهار المؤدّية الى دجلة فاذا صادف سفينة لاصحاب الموفّق اخذها فادخلها النهر الذى خرج منه فان f تبعه تابع حتى توغّل فى طلبه خرج عليه من النهر قوم *من اصحابه g قد a اعدّهم لذلك فاقتطعوه واوقعوا به فلمّا كثر ذلك *وتُحرّز منه h ركب شذاة وشبّهها بشذوات i الموفّق ونصب k عليها مثل اعلامه وسار بها l فى دجلة فاذا ظفر بغرّة m من اهل العسكر اوقع بهم فقتل وأسر ويتجاوز الى نهر الابلّة ونهر n مَعْقِل *وبثق شِبيرين o ونهر الدير فيقطع السبل ويعبث p فى اموال السابلة q ودمائهم،

a) C om. b) C طاعته. c) C الى. d) C واشدهم. e) B h. l. بهبوذ ut rec. f) C وان. g) B om. h) B s. p., C om. i) B سدوات, C بشذاب. k) B sine و. l) C به. m) B بعده. n) B وهو نهر. o) B s. p. p) B s. p., C وبعث. q) B السايله, C s. p.

فرأى الموفّق عند ما انتهى[a] اليه من افعال[b] بهبوذ ان يسكر جميع الانهار * التى يجفّ[c] سكرها ويرتّب الشذا على فوهة الانهار العظام ليأمن عبث[d] بهبوذ واشياعه ويأمن سبل الناس ومسالكهم، فلمّا حُرست هذه المسالك وسُكر ما امكن سكره من الانهار وحيل بين بهبوذ وبين ما كان يفعل اقام منتهزا فرصة فى غفلة اصحاب الشذا الموكّلين بفوهة نهر الابلّة حتى اذا وجد ذلك اجتاز من[e] مؤخّر نهر ابى الخصيب فى شذوات مثل[f] اصحاب الموفّق وسميريّاتهم ونصب عليها مثل اعلامهم وشحنها بجلد[g] اصحابه وانجادهم وشجعانهم واعترض بها فى معترض يؤدّى الى النهر المعروف باليهوديّ ثمّ سلك نهرَ نافذ[h] حتى خرج منه الى نهر الابلّة وانتهى الى الشذوات والسميريّات المرتّبة لحفظ النهر واهلها غارّون غافلون[i] فاوقع بهم وقتل جمعا واسر اسرى واخذ ستّ[i] شذوات وكرّ راجعا فى نهر الابلّة، وانتهى الخبر بما كان من بهبوذ الى الموفّق فامر ابا العبّاس بمعارضته فى الشذا من[k] النهر المعروف باليهوديّ ورجا ان يسبقه الى المعترض فيقطعه[l] عن الطريق المؤدّى الى مأمنه فوافى ابو العبّاس الموضع[m] المعروف بالمطّوعة وقد سبق بهبوذ فولج النهر المعروف بالسعيديّ وهو نهر[i] يؤدّى الى نهر ابى الخصيب وبصر ابو العبّاس بشذوات بهبوذ وطمع[n] فى ادراكها فجدّ فى طلبها فأدركها ونشبت الحرب فقتل ابو العبّاس

a) C انهى. b) C فعال. c) B الى سهر i. e. التى يهون? d) B s. p. e) C اختار فى (B s. p.). f) B om. g) B بجلة s. p. h) C نافذ. i) C om. k) C فى. l) B فيقطعهم. m) B بالموضع. n) B c. ف.

من اصحاب بهبوذ جمعا وأسر جمعا واستأمن اليه فريق a منهم وتلقّى بهبوذ من اشياعه خلق b كثير فعاونوه ودافعوا عنه دفعا شديدا وقد كان الماء جزر فجَرَتْ c شذواته فى الطين فى المواضع التى d نصب الماء عنها من تلك الانهار والمعترضات e فأفلت f بهبوذ والباقون من اصحابه * بجُرَيْعَة الذَّقن g، واقام الموفّق على حصار الخبيث ومن معه وسدّ المسالك التى كانت الميرة تأتيهم منها وكثر h المستأمنون منهم فامر الموفّق لهم a بالخلع والجوائز وحُملوا على الخيل i الجياد بسروجها k ولجمها وآلتها وأُجريت لهم الارزاق، وانتهى الخبر الى الموفّق بعد ذلك ان الضرّ والبؤس قد احوج جماعة من اصحاب الخبيث الى التفرّق فى * القرى لطلب القوت l من السمك والتمر فامر m ابنه ابا العبّاس بالمصير الى تلك القرى والنواحى والاسراع n اليها فى الشذا والسميريّات وما خفّ من الزواريق o وان يستصحب جلد p اصحابه وشجعانهم وابطالهم ليحول بين هؤلاء الرجال والرجوع الى مدينة * صاحب الزنج q فتوجّه ابو العبّاس لذلك وعلم الخبيث بمسير ابى العبّاس له a فامر بهبوذ ان يسير فى اصحابه فى المعترضات والانهار الغامضة ليخفى خبره الى ان يوافى القندل وابرسان r ونواحيها فنهض s بهبوذ لما امره t به الخبيث من ذلك فاعترضت له فى طريقه سميريّة من

a) C om. b) B جمع. c) B et C فحرت. d) B الموضع الذى. e) B من المعترضات. f) C c. و. g) B om., C تحريعه الدفن. h) C c. ف. i) C الجياد. k) B بسرجها. l) B العصد بطلب اقواتهم. m) B c. و. n) B والاسلام. o) B الوارد. p) B جله. q) C الفاسق. Deinde C فوجه. r) B العدل وابى سار; C وابرسات. s) B فيهم. t) C امر.

سميريّات الى العبّاس فيها غلمان a من غلمانه b الناشبة فى جماعة الزنج فقصد بهبوذ لهذه السميريّة طامعا فيها فحاربه اهلها فاصابته طعنة فى بطنه من يد غلام من مقاتلة السميريّة اسود c فهوى الى الماء فابتدره اصحابه فحملوه وولّوا منهزمين الى عسكر الخبيث فلم يصلوا به اليه حتى اراح الله منه فعظمت الفجيعة به d على الفاسق واوليائه واشتدّ عليه جزعهم وكان قتله للخبيث e من اعظم الفتوح وخفى هلاكه على ابى احمد حتى استأمن رجل من الملّاحين فأنهى اليه الخبر فسُرّ بذلك وامر باحضار الغلام الذى *ولى قتله فأُحضر f فوصله وكساه وطوّقه وزاد فى ارزاقه وامر لجميع من كان فى تلك السميريّة بجوائز وخلع وصلات ✿

وفى هذه السنة كان g اوّل شهر رمضان منها يوم الاحد وكان الاحد الثانى منه الشعانين وفى * الاحد الثالث h الفصح وفى الاحد الرابع النيروز وفى الاحد الخامس انسلاخ الشهر ✿

وفيها ظفر ابو احمد بالذوائبىّ i وكان مايلا k لصاحب الزنج ✿

وفيها كانت وقعة بين يدكوتكين l بن اساتكين واحمد بن عبد العزيز فهزمه يدكوتكين وغلبه على قُمّ ✿

وفيها وجّه عمرو بن الليث قائدا بأمر ابى احمد الى محمّد بن عبيد الله بن أَزارمَرْد m الكردىّ فأسره القائد وحمله اليه ✿

---

a) B et C غلام. b) B غلمان, omissis seqq. ad الزنج. c) C السود. d) C om. e) IA ٢٥٦ om. f) C tantum قتله. g) C فى. h) B الاحر. i) B s. p., infra sub anno 272 الدوابى, IA h. l. بالدوانبى, infra (p. ٢٩٣ seq.) الدوبانى cum var. l. الدوابنى et الدواينى, C بالدوابى et infra الدوابىى. k) C عاتلا. l) B s. p., C h. l. كوتكين mox بدكوتكين IA ut vulgo اذكوتكين. m) B ارامرد, C ازامرد.

وفى ذى القعدة منها خرج رجل من ولد عبد الملك بن صالح الهاشمىّ a بالشام يقال له بكّار بين سَلَمْيَة وحلب وحمص فدعا لابى احمد فحاربه ابن عبّاس b الكلابىّ فانهزم الكلابىّ ووجّه اليه لُؤلُو صاحب ابن طولون قائدا يقال له بودن c فى عسكر * وجيش كثيف d فرجع وليس معه كثير احد ✿

وفيها اظهر لُؤلُو الخلاف على ابن طولون ✿

وفيها قتل صاحب الزنج ابنَ ملك الزنج وكان بلغه انه يريد اللحاق بأبى احمد ✿

وفيها قُتل e احمد بن عبد الله الخُجُسْتانىّ قتله غلام f له فى ذى الحجّة ✿

وفيها قتل اصحاب ابن ابى الساج محمّدَ بن علىّ بن حبيب g اليشكرىّ بالقرية h ناحيةَ واسط ونُصب رأْسه ببغداد ✿

وفيها حارب محمّد بن كُمُشْجُور i علىّ بن الحسين k كفتمر فأسر ابنُ كمشجور كفتمر ثمّ اطلقه وذلك فى ذى الحجّة ✿

وفيها أُسر العلوىّ الذى يعرف بالحَرُون l وذلك انه اعترض الخريطة * التى يجّه بها m بخبر الموسم فاخذها فوجّه خليفة ابن

a) B ponit post بكار. b) B عباش, IA ut rec. c) B s. p, IA يوذر (بودر, يونس). d) B om. e) C add. اصحاب. f) C غلمان. g) C حسث. h) Vid. supra p. ١٩٢. ann. g. B بانفرده, C ut rec. Deinde IA ٣٦٠, 4 بناحية. i) B et C s. p., mox B كمساحون, C كمشاحور. Vid. supra p. ١٩٠٩, 9 et cf. IA l.l. et ann. 3. Lectio Abu'l-Mah. ٩٩ لمحجور falsa est. Recurrit nomen sub anno 283. k) C حسن, B الحسن. Deinde B et C كعتم, IA h. l. كغتمر, sed p. ٢١٢ ut rec. Vid. supra p. ١٩٠٨, 1. l) B semel الحزون. m) C الذى توجه.

ابى الساج على طريق مكّة مَن اخذ لحرون ووجّهه الى الموفّق ✿

وفيها كان مصير ابى المغيرة المخزومىّ *a* الى مكّة وعاملها هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمىّ فجمع هارون جمعًا *b* نحوا من الفين فامتنع *بهم منه *c* فصار المخزومىّ الى عين *d* مُشَاش فعوّرها والى جُدّة فنهب الطعام وحرق بيوت اهلها فصار الخبز بمكّة اوقيتين *e* بدرهم ✿

وفيها خرج ابن الصقلبيّة طاغيــة الروم فاناخ على مَلَطْيَة واعانهم اهل مَرْعَش والحَدَث فانهزم الطاغية وتبعوه الى السريع *f* ✿

وغزا الصائفة من ناحية الثغور الشاميّة خَلف الفرغانىّ عامل ابن طولون فقتل من الروم بضعة عشر الفــا وغنم الناس فبلغ السهم اربعين دينارا ✿

وحجّ بالنــاس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمىّ وابن ابى الساج على الاحداث والطريق ✿

ثم دخلت سنة تسع وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ادخــال العــلــوىّ المعروف بالحَرُون عسكر ابى احمد فى المحرّم على جمل *وعليه قباء *g* ديباج وقلنسوة طويلة ثم حُمل *a* فى شــذاة ومُضى بــه حتى وُقف بــه *h* حيث يراه صاحب الزنج ويسمع كلام الرسل ✿

---

a) B om. *b*) C جماعة. Deinde B نحو. *c*) B منهم. *d*) Conjectura scripsi; B حلا, C et IA om. E fonte Moschâsch Mekka majorem aquae partem accipiebat. Vid. *Chron. Mekk.* l. l. in indice et Jâcût in v. *e*) B اوقيتان. *f*) Sic B s. p., C البر. *g*) B om.; C om. قباء quod conj supplevi. *h*) C له.

وفى المحرّم منها قطع الاعراب على غفلة *من تخلّج a بين تُوزَ b وسَميراء فسلبوه c واستاقوا نحوا من خمسة آلاف بعير باحمالها والناس كثير ❁

وفى المحرّم منها فى ليلة اربع عشرة انخسف d القمر وغاب منخسفا وانكسفت الشمس يوم الجمعة لليلتين بقيتا من المحرّم وقت المغيب وغابت منكسفة فاجتمع e فى المحرّم كسوف الشمس والقمر ❁

وفى صفر منها كان ببغداد وثوب f العامّة بابراهيم الخليجى g فانتهبوا داره وكان السبب فى ذلك ان غلاما له رمى امرأة بسهم فقتلها فاستعدى السلطان عليه فبعث اليه فى إخراج الغلام فامتنع ورمى غلمانه الناس فقتلوا جماعة وجرحوا جماعة منهم من اعوان السلطان رجلان فهرب وأُخذ غلمانه ونُهب منزله h ودوابّه فجمع محمّد بن عبيد الله *بن عبد الله i بن طاهر وكان على الجسر من قبل ابيه دوابّ ابراهيم وما قدر عليه مما نُهب له وامر عبيدُ الله بتسليم k ذلك اليه وأشهد عليه بردّه عليه l ❁

وفيها وجّه ابن ابى الساج بعد ما صار الى الطائف منصرفا من مكّة الى جُدّة جيشا فاخذوا للمخزومىّ مركبَيْن فيهما m مال وسلاح ❁

a) C om. b) C تَوِر ut quoque male IA ٢٧٧ paen. ثوِر (B corrupte بنربوں). c) B فقتلوه s. p. d) B انكسف et mox منكسفا s. p. e) C c. و. f) B ووف sic. g) C الخلنجى, IA ٢٧٨ ut rec; B الخليل. h) C ونهبت داره. i) B om. k) B s. p., C فسلم. l) C اليه. m) B et C فيها.

وفيها اخذ رومى *a* بن خشنج *b* ثلاثة نفر من قوّاد الفراغنة يقال لاحدهم صديق وللآخر طخشى *c* وللثالث طُغان *d* فقيّدهم وجرح صديق جراحات وأفلت ۞

وفيها كان وثوب خلف صاحب احمد *e* بن طولون فى شهر ربيع الاوّل منها بالثغور الشأميّة وهو عامله عليها بيازمان الخادم مولى الفتح *f* بن خاقان فحبسه فوثبت جماعة من اهل الثغر بخلف وخلّصوا يازمان وهرب خلف وتركوا الدعاء لابن طولون ولعنوه على المنابر فبلغ ذلك ابنَ طولون فخرج من مصر * حتى صار *g* الى دمشق ثم صار *h* الى الثغور الشأميّة فنزل أَذَنَة وسدّ يازمان واهل طَرَسُوس ابوابها خلا باب الجهاد وباب *i* البحر وبثقوا الماء فجرى الى قرب اذنة وما *e* حولها فتحصّنوا *k* بها فاقام *l* ابن طولون بأذنة ثم انصرف فرجع الى انطاكية ثم مضى الى حمص ثم الى دمشق فاقام بها ۞

وفيها خالَفَ لؤلؤ غلام ابن طولون مولاه وفى يده حين خالفه حمص وحلب وقنّسرين وديار مضر وسار *m* لؤلؤ الى بالس فنهبها وأسر سعيدا واخاه *n* ابنَى العبّاس الكلابىّ ثم كاتب لؤلؤ ابا احمد فى المصير اليه ومفارقة *o* ابن طولون ويشترط لنفسه شروطا فاجابه ابو احمد الى ما سأله وكان مقيما بالرقّة فشخص عنها وحمل

---

a) B روم. *b*) B et C s. p. Deinde B ملت. *c*) B s. p, C طخسى. *d*) B et C s. p. (C c. vocal). *e*) C om. *f*) C فتح; IA مفلح. *g*) B om. *h*) C سار. *i*) C sine و. *k*) C c. و. *l*) B c. و. *m*) B وصار. *n*) Fratris nomen erat Mohammed, ut infra patebit. *o*) B ومعاربه.

جماعة من * اهل الرافقة *a* وغيرهم معه وصار الى قرقيسيا * وبها ابن صَفْوان العُقَيلىّ فحاربه فأخذ لُولُو قرقيسيا *b* وسلّمها الى احمد بن مالك بن طَوْق وهرب *c* ابن صفوان واقبل لُولُو يريد بغداد ✿

وفيها رُمى ابو احمد الموفّق بسهم رماه غلام رومىّ يقال له قرطاس للخبيث بعد ما دخل ابو احمد مدينته الّتى كان بناها لهدم سورها، وكان السبب فى ذلك فيما ذُكر ان الخبيث بهبوذ لمّا هلك طمع صاحب الزنج فيما كان بهبوذ قد جمع من الكنوز والاموال وكان قد صحّ عنده ان ملكه * قد حوى *d* مائتى الف دينار وجوهرا وذهبا وفضّة لها قدر فطلب ذلك بكلّ حيلة وحرص عليه وحبس اولياءه وقرابته واصحابه وضربهم بالسياط وأثار *e* دورا من دوره وهدم ابنية من ابنيته طمعا فى ان يجد * فى شىء منها *f* دفينا فلم يجد من ذلك شيئا وكان فعله الذى فعله باولياء بهبوذ فى طلب المال احد *g* ما افسد قلوب اصحابه * ودعاهم الى الهَرَب *h* منه والزهد فى صحبته *d* فامر الموفّق بالنداء فى اصحاب بهبوذ بالامان فنودى بذلك فسارعوا اليه راغبين فيه فأُلحقوا *i* فى الصّلات والجوائز والخلع والارزاق بنظرائهم، ورأى ابو احمد لما كان يتعذّر *k* عليه من العبور الى عسكر الفاجر فى

a) C الرقة. Fort. l. اهل الرقة والرافقة. *b*) B om. Cf. IA ٢٧٩. C habet مرقيسيان et مرقسيا. *c*) C وحرب. *d*) C om. *e*) B s. p., C واتى. *f*) C فيها. *g*) C واحد. IA ٣٩. paen. مما. *h*) IA الهرب quod forte recipiendum est. *i*) B فانهوا s. p.; cf. IA ٣٦١, ı. Deinde C بالصلوة. *k*) B بسعد.

الاوقات التي تهبّ فيها الرياح a وتحرّك فيها b الامواج في دجلة أن يوسع لنفسه واصحابه موضعا في الجانب الغربيّ من دجلة ليعسكر به c فيما بين دَير جابيلَ ونهر المغيرة وامر بقطع النخل واصلاح موضع الخندق وأن b يحفّ بالخنادق ويحصّن بالسور d ليأمن بيات الفجّار واغتيالهم ايّاه وجعل على قوّاده نوائب فكان e لكلّ *واحد منهم f نوبة يغدو g اليها برجاله ومعه العمّال في كلّ يوم لاحكام امر العسكر الذي عزم على اتّخاذه هنالك h، فقابَلَ i الفاسق ذلك k بأن جعل على l عليّ بن أَبان المهلّبيّ وسليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر الهمدانيّ نُوَبًا m فكان لكلّ واحد n منهم يوم o ينوب فيه وكان ابن الخبيث المعروف بانكلاى p يحضر في كلّ k يوم نوبة سليمان وربّما حضر في نوبة ابراهيم ثمّ اقامه الخبيث مقام ابراهيم بن جعفر وكان سليمان بن جامع يحضر معه في نوبته وضمّ اليه الخبيث سليمان بن موسى الشعرانيّ واخويه q وكانوا يحضرون بحضوره ويغيبون بغيبته r وعلم الخبيثُ ان الموفّق اذا جاوره في محاربته وقرب *على مَن k يريد اللحاق به المسافةُ s فيما يحاول من الهرب اليه مع ما يدخل t قلوبَ اصحابه من الرهبة بتقارب العسكرين أن في ذلك انتقاض

a) B ins. لمحاربته فمصرب (فمصوب) الرياح. b) B om. c) B لعسكره. d) C نحفر الخنادق ونحصن السور. e) B c. و. f) C قايد. g) B et C يغدوا. h) B هناك. i) B s. p, C فقاتل. k) C om. l) Addidi. m) C نوتا, B يوما et deinde وكان كل. n) C رجل. o) C نوبة ويوم. p) C باللابي, B بانكلانى. q) B s. p., C اخوته; cf. supra ٢٠٠٧, 7. r) B s. p., C ونعسبون نعيبته. s) C السمافه. t) C دخل.

تدبيره وفساد جميع اموره فأمر اصحابه بمحاربة من يعبر من القوّاد فى كلّ يوم ومنعهم من اصلاح ما يحاولون اصلاحه من امر عسكرهم الذى يريدون الانتقال اليه وعصفت الرياح فى بعض تلك *a* الايّام وبعض قوّاد الموفّق فى الجانب الغربىّ لما كان يعبر له *b* فانتهز الفاسق الفرصة فى انفراد هذا القائد وانقطاعه عن اصحابه وامتناع دجلة بعصوف الريح من ان يرام عبورها فرمى القائد المقيم فى غربىّ دجلة بجميع *c* جيشه وكاثره برجاله *d* ولم تجد الشذوات التى كانت تكون *e* مع القائد الموجّه سبيلا الى الوقوف بحيث كانت تقف لحمل *f* الرياح اياها على الحجارة وما خاف اصحابها عليها من التكسّر فقوى الزنج على ذلك القائد واصحابه فازالوهم من موضعهم وادركوا طائفة منهم فثبتوا فقُتلوا عن آخرهم والجأت طائفة الى الماء فتبعهم الزنج فأسروا *g* منهم اسارى وقتلوا منهم نفرا وأفلت اكثرهم وأدركوا سفنهم فألقوا *g* انفسهم فيها وعبروا الى المدينة الموفّقيّة، فاشتدّ جزع الناس لما تهيّأ للفسقة وعظم بذلك اهتمامهم وتأمّل ابو احمد فيما كان *a* دبّر من النزول فى الجانب الغربىّ من دجلة *انه أكْدَى وما *h* لا يؤمن من حيلة الفاسق واصحابه فى انتهاز فرصة فيوقع *i* بالعسكر بياتا او يجد مساغا الى شىء مما يكون له *a* فيه متنفّس لكثرة الادغال فى ذلك *الموضع وصعوبة المسالك وان الزنج على التوغّل الى *a* المواضع

a) B om. *b*) B به et addit من القواد. *c*) C بجمع من. *d*) C برجالته. *e*) C om. *f*) C يحمل. *g*) C c. و. *h*) B فرأى ان نزوله ... لا يأمن عليه; IA انه الرأى وما, C الرأى وما. *i*) B s. p, C فتوقع.

الوحشة اقدر وهو عليهم a اسهل من اصحابه فانصرف عن رأيه b فى نزول غربىّ دجلة وجعل قصده لهدم سور الفاسق وتوسعة الطرق والمسالك منهاc لاصحابه فأمر d عند ذلك ان يبدأ بهدم السور مما يلى النهر المعروف بمنكى e فكان f تدبير الخبيث فى ذلك توجيه ابنه المعروف بانكلاى g وعلىّ بن ابان وسليمان بن جامع للمنع من ذلك كلّ h واحد *منهم فى نوبته i فى ذلك اليوم فاذا كثر k عليهم اصحاب الموفّق اجتمعوا جميعا لمدافعة مَن يأتيهم l فلمّا راى الموفّق تحاشُدَ الخبثاء وتعاونهم على المنع من الهدم للسور m ازمع على مباشرة ذلك وحضوره ليستدعى به جدَّ اصحابه واجتهادهم ويزيد فى عنايتهم ومجاهدتهم ففعل ذلك واتّصلت الحرب وغلظت على الفريقين وكثر n القتلى والجراح فى الحزبين كليهما فاقام d الموفّق ايّاما يغادى الفسقة ويراوحهم فكانوا f لا يفترون o من الحرب فى يوم من الايّام وكان اصحاب ابى احمد p لا يستطيعون الولوج على الخبثة لقنطرتين كانتا على نهر منكى كان الزنج يسلكونهما فى وقت استعار الحرب فينتهون منهما q الى طريق يخرجهم فى ظهور اصحاب ابى احمد فينالون منهم ويحجزونهم عن استتمام ما يحاولون من هدم السور فراى الموفّق اعمال الحيلة

---

a) B وهم عليه. b) C بابه. c) C فيها. Redit pronomen ad subintellectum مدينة (سور مدينة الفاسق, quod supplet unus cod. IA ٢٦١ ann. 2). d) C c. و. e) B s. p., Vid. supra p. ١٨٧٣, ١٩٩٨, cet., IA ut rec. f) B c. و. g) B et C s. p. h) C بكل. i) B منها فى نوبة. k) B اكلز sic. An اكلازّ ? C اكثر. l) B s. p., C باتيهم. m) C هدم السور. n) C c. ف. o) B يعمرون. p) B حنيفة s. p. q) C om.

في a هدم هاتين القنطرتين ليمنع b الفسقة عن الطريق الذى كانوا يصيرون c منه الى استدبار اصحابه فى وقت احتدام الحرب فأمر * قوّادا من a قوّاد غلمانه بقصد هاتين القنطرتين وان d يختلوا الزنج وينتهزوا الفرصة فى غفلتهم عن حراستهما وتقدّم اليهم فى ان يُعِدّوا لهما من الفئوس والمناشير والآلات الّتى يحتاج اليها لقطعهما ما e يكون عونا لهم على الاسراع f فيما يقصدون له من ذلك فانتهى الغلمان الى ما أُمروا به وصاروا الى نهر منكى وقت نصف النهار فبرز لهم الزنج فبادروا وتسرّعوا فكان ممّن تسرّع اليهم g ابو النداء h فى جماعة من اصحابه يزيدون على الخمسمائة ونشبت الحرب بين اصحاب الموفّق والزنج فاقتتلوا صدر النهار ثمّ ظهر غلمان ابى احمد على الفسقة فكشفوهم عن القنطرتين فاصاب i المعروفَ بابى النداء h سهم فى صدره وصل الى قلبه فصرعه وحامى اصحابه على جيفته فاحتملوها وولّوا منهزمين وتمكّن قوّاد غلمان الموفّق من k قطع القنطرتين فقطعوهما واخرجوهما الى دجلة وحملوا خشبهما الى ابى احمد وانصرفوا على حال سلامة واخبروا الموفّق l بقتل ابى النداء وقطع القنطرتين فعظم سروره وسرور اهل العسكر بذلك وامر لرامى ابى النداء بصلة وافرة، وألحّ ابو احمد على الخبيث واشياعه بالحرب وهدم من السور ما امكنهم به الولوج عليهم فشغلوهم بالحرب فى مدينتهم عن المدافعة عن سورهم

---

a) C om. b) B s. p., C لمنع. c) C يصلون. d) B ان et voc. seq. s. p. e) B بما. f) B الانسراع et deinde لما. g) B اليه. h) B الندى. i) B c. و. k) B لصر sic. l) B om.

فأسرع الهدم فيه *وانتهى منه a الى دارَى ابن سمعان وسليمان ابن جامع فصار ذلك اجمع فى ايدى b اصحاب الموفّق لا يستطيع الفسقة دفعهم عنه ولا منعهم من الوصول اليه وهدمت هاتان الداران وانتهب ما فيهما وانتهى اصحاب الموفّق الى سوق لصاحب الزنج كان اتّخذها مظلّة على دجلة سمّاها الميمونة فامر الموفّق زِيرَك صاحب مقدّمة ابى العبّاس بالقصد لهذه السوق فقصد c باصحابه لذلك وأكبّ عليها فهُدمت تلك السوق وأُخربت فقصد الموفّق الدار الّتى كان صاحب d الزنج اتّخذها e للجُبّائىّ فهدمها وانتهب ما كان فيها وفى خزائن الفاسق كانت متّصلة بها وامر اصحابه بالقصد الى الموضع الذى كان الخبيث اتّخذ فيه f بناءً g سمّاه مسجد الجامع فاشتدّت محاماة الفسقة عن h ذلك والذبّ عنه بما i كان الخبيث يحضّهم عليه ويوهمهم انه يجب عليهم من نصرة المسجد وتعظيمه فيصدقون قوله فى ذلك ويتبعون فيه d رايه وصعب على اصحاب الموفّق ما كانوا يرومون من ذلك وتطاولت الايّام بالحرب على ذلك الموضع والذى حصل مع الفاسق يومئذ نخبة اصحابه وابطالهم والموطّنون انفسهم على الصبر معه فحاموا جهدهم حتى لقد k كانوا يقفون الموقف فيصيب احدَهم السهم او الطعنة او الضربة فيسقط فيجذبه l الذى d الى جنبه ويقف موقفه m إشفاقًا من ان يخلو موقف رجل منهم فيدخل الخلل

a) B والدعا به. b) C بيدى. c) C c. و. d) B om. e) C اتخذ. f) C om. g) C addit كان للخبيث. h) C على. i) C لما. k) B ملوو l) C فيحتذبه. m) C فى موضعه, IA مكانه.

على سائر اصحابه فلمّا a راى ابو احمد صبر هذه العصابة b ومحاماتها وتطاول الايّام بمدافعتها c امر ابا العبّاس بالقصد لركن البناء الذى سمّاها الخبيث مسجدا وان ينتدب لذلك انجاد اصحابه وغلمانه وأضاف اليهم الفعلة الذين كانوا d أُعدّوا للهدم فاذا تهيّأ لهم هدمُ شىء اسرعوا فيه وامر بوضع السلاليم على السور فوضعوها e وصعد الرماة فجعلوا يرشقون بالسهام مَن وراء السور من الفسقة ونظم الرجال من حدّ الدار المعروفة بالجبّائىّ الى الموضع الذى رتّب فيه ابا العبّاس وبذل الموفّق الاموال والاطوقة f والاسورة لمن سارع الى هدم سور الفاسق واسواقه ودور اصحابه فتسهّل g ما كان يصعب h بعد محاربة طويلة وشدّة فهُدم البناء الذى كان الخبيث سمّاه مسجدا ووُصل الى منبره فاحتُمل فأُتى i به الموفّق وانصرف به الى مدينته k الموفّقيّة جَذلًا مسرورا، ثمّ عاد الموفّق لهدم السور فهدمه من حدّ الدار المعروفة بانكلاى l الى الدار المعروفة بالجبّائىّ وافضى m اصحاب الموفّق الى دواوين * من دواوين n الخبيث وخزائن من خزائنه فانتُهبت وأُحرقت وكان ذلك فى يوم ذى ضباب شديد قد ستر بعض الناس عن بعض فما يكاد الرجل يبصره o صاحبه فظهر فى هذا اليوم للموفّق تباشير الفتح n، فانهم لَعلى ذلك حتى وصل سهم من سهام الفسقة الى الموفّق رماه به n غلام رومىّ كان مع الفاسق يقال

---

a) C c. و. b) C addit لركن البناء. c) B بمواقعها, C ومدافعتها. d) B om. e) B et C فوضعوه. Deinde C وصعدوا. f) Var. l. in B والاطواق. g) B s. p. h) B s. p. Deinde B معه. i) C واتى واحتمل. k) B addit الى. l) B et C s. p. m) B واحصر. n) C om. o) B يبصر.

له قرطاس فاصابه فى صدره وذلك فى *a* يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الاولى سنة ٢٦٩ فستر الموفّق ما ناله من ذلك السهم وانصرف الى المدينة الموفّقيّة فعولج فى ليلته تلك من جراحته *b* وبات ثم عاد الى *c* لحرب على ما به من الم الجراح *d* ليشدّ *e* بذلك قلوب اوليائه من *a* ان يدخلها وهن *f* او ضعف فؤاد ما حمل نفسه عليه من الحركة فى *a* قوّة علّته فغلظت *g* وعظم امرها حتى خيف عليه واحتاج الى علاجه بأعظم ما يعالج به الجراح واضطرب لذلك *h* العسكر والجند والرعيّة وخافوا قوّة الفاسق عليهم حتى خرج عن مدينته جماعة ممن كان مقيما بها لما وصل الى قلوبهم من الرهبة، وحَدَثَتْ *i* فى حال صعوبة العلّة عليه حادثة *k* فى سلطانه فاشار *l* عليه مشيرون *m* من اصحابه وثقاته بالرحلة عن معسكره الى مدينة السلام ويخلّف *n* مَن يقوم مقامه فأبى ذلك وخاف *o* ان يكون فيه ائتلاف ما قد تفرّق من شمل الخبيث فاقام *l* على صعوبة علّته عليه *a* وغلظ الامر الحادث فى سلطانه فمنّ الله بعافيته وظهر لقوّاده وخاصّته وقد كان اطال *h* الاحتجاب عنهم *p* فقويت بذلك مُنَنُهم واقام متماثلا *q* مودّعا نفسه الى شعبان من هذه *h* السنة فلمّا ابلّ وقوى على النهوض *r* لحرب الفاسق تيقّظ *s* لذلك وعاود ما كان مواظبا *t* عليه من الحرب، وجعل الخبيث

---

a) C om. *b*) C جراحه. *c*) Addidi ex IA. *d*) C الجرح. *e*) B s. p., IA ليشتد. *f*) C وهن. *g*) B فلعظت. C فعظمت وغلظ. *h*) B om. *i*) B s. p., C وحدث. *k*) B حادث. *l*) C c. و. *m*) C مشير. *n*) B et C وتخلف. *o*) B وحادر. *p*) B عنه. *q*) B متحاملا. *r*) B المعرض. *s*) B s. p., C fere erasum. *t*) B مواصبا, C مواظبا.

لمّا صحّ عنده الخبر عما اصاب ابا احمد يَعِدُ اصحابه العِدات ويمنّيهم الامانىّ الكاذبة وجعل يحلف على منبره بعد ما اتّصل به الخبر بظهور ابى احمد وركوبه الشذا ان ذلك باطل لا اصل له وان الذى رأوه فى الشذا مثال مُوّه لهم وشُبّه لهم ❀

وفيها فى a يوم السبت للنصف من جمادى الاولى b شخص المعتمد يريد اللحاق بمصر واقام يتصيّد بالكُحَيل وقدم صاعد بن مَخْلَد من عند ابى احمد ثمّ شخص *الى سامرّا b فى جماعة من القوّاد فى جمادى الآخرة وقدم قائدان لابن طولون يقال لاحدهما *احمد ابن c جيغَوَيْه d وللآخر محمّد بن عبّاس e الكلابى الرَّقّة فلمّا صار المعتمد الى عمل اسحاق بن كنداج وكان العاملَ على الموصل وعامّة الجزيرة وثب ابن كنداج بمن شخص مع المعتمد من سامرّا يريد مصر وهم تينك f واحمد بن خاقان وخطارمش فقيّدهم واخذ اموالهم وذراريّهم g ورقيقهم، وكان قد كُتب اليه h بالقبض عليهم وعلى المعتمد واُقطع اسحاق بن كنداج ضياعهم وضياع فارس ابن بغا، وكان سبب وصوله الى القبض على مَن ذكرتُ ان المعتمد لمّا صار الى عمله وقد نفذت اليه الكتب من قبل صاعد بالقبض عليهم اظهر انه معهم وعلى مثل b رأيهم فى طاعة المعتمد اذ كان الخليفة وانه غير جائز له الخلاف عليه وقد كان مَن مع

---

a) C om. b) B om. c) B ابن. d) B s. p., C حَبعَويه. Cf. IA ٢٣٠ seq. et Roorda ,, Abul Abbasi Amedis Tulonidarum primi vita'', p. 83 (ann. ad p. 36). e) B عباس cum punctis sub س. Vid. supra p. ٢٠٢٥ et ٢٠٢٨. f) C بسل, IA ٢٧٩ نيزك. g) C ودواريهم (pro وذراريهم). h) IA وكان قد كتبه اليه صاعد بن مخلد وزير الموفق عن الموفق

المعتمد من القوّاد حذّروا المعتمد المرور به وخوّفوه وثوبه بهم فأبى الّا المرور به فيما ذُكر a وقال لهم انما هو مولاى وغلامى واريد ان اتصيّد فانّ فى b الطريق اليه صيدا كثيرا فلمّا صاروا فى عمله لقيهم وسار معهم *كى يَرِدَ c المعتمد فيما ذُكر منزلا قبل وصوله الى عمل ابن طولون فلمّا اصبح ارتحل التباع والغلمان الذين كانوا d مع المعتمد ومن شخص معه من سامرّا وخلا e ابن كنداج بالقوّاد الذين مع المعتمد فقال لهم انكم قد قربتم من عمل ابن طولون والمقيم بالرقّة من قوّاده وأنتم اذا صرتم الى ابن طولون فالامر امره وانتم من تحت f يده *ومن جنده d افترضون بذلك وقد علمتم انه انما هو كواحد منكم وجرت بينه وبينهم فى ذلك مناظرة حتى تعالى النهار ولم يرتحل المعتمد بعدُ لاشتغال القوّاد بالمناظرة بينهم بين يديه ولم يجتمع رأيهم بعدُ على شىء فقال لهم ابن كنداج قوموا بنا حتى نتناظر *فى هذا d فى غير هذا الموضع وأكرموا مجلس امير المؤمنين عن ارتفاع الصوت فيه فأخذ بايديهم واخرجهم g من مضرب المعتمد فادخلهم h مضرب نفسه لانه لم يكن بقى مضرب الّا قد مضى i به غير مضربه لما كان من تقدّمه الى فرّاشيه وغلمانه k وحاشيته واصحابه فى ذلك اليوم ألّا l تبرحوا الّا ببراحه فلمّا صاروا الى مضربه دخل عليه وعلى m من معه من القوّاد جلّة غلمانه واصحابه وأُحضرت القيود وشدّ n

---

a) C ذكروا. b) C om. c) B كى يرد, C tantum حتى. d) B om e) Addidi و. IA ثم خلا. f) C تحت من. g) B c. ف. h) C c. و. i) B معو. k) B فراسه وعلماسه. l) B لا ان. Deinde C تبرحوا. m) B وكل. n) C c. ف.

غلمانه على كلّ *a* من كان *b* شخص مع المعتمد من سامرّا من القوّاد *c* فقيّدوهم فلمّا قُيّدوا وفُرغ من امرهم مضى الى المعتمد فعذله *d* فى شخوصه عن دار ملكه وملك ابيه وفراقه اخاه على الحال *e* التى هو بها من حرب مَن يحاول قتله وقتل اهل بيته وزوال ملكهم *f* ثمّ حمله والذين كانوا معه فى قيودهم حتّى وافى بهم سامرّا ❁

وفيها قام رافع *g* بن هرثمة بما كان الخجستانىّ غلب عليه من كور *h* خراسان وقراها وكان رافع * بن هرثمة *b* قد اجتبى عدّة من كور خراسان خراجها سلفا *a* لبضع عشرة سنة *i* فأُفقر اهلها وخرّبها ❁

وفيها كانت وقعة بين * الحُسَينيّين والحسنيّين والجعفريّين *k* فقُتل من الجعفريّين ثمانية نفر *l* وعلا الجعفريّون فتخلّصوا الفضل بن العبّاس العبّاسىّ العامل على المدينة ❁

وفى جمادى الآخرة عقد هارون بن الموفّق لابن ابى الساج على الانبار وطريق الفرات * ورَحْبَة طَوْق *m* وولّى احمد بن محمّد *n* الطائىّ الكوفة وسوادها المعاون *o* والخراج فصيّر المعاون باسم علىّ

---

a) C om. *b*) B om. *c*) B العمود et deinde فقيدهم. *d*) B et C فعدله et C deinde عن pro فى. *e*) C الحرب. *f*) B ملكه. *g*) C نافع. Cf. IA ٢٥٩, ٢٧٨. *h*) C مدن. *i*) C سنين. *k*) C الحسنيين وبين الجعفريين. *l*) C الجعفرية ثمنيه عشر نفر. IA ut rec. *m*) C om., B ووحه صوف; IA والرحبة. *n*) B et IA h. l. محمد بن احمد, mox C quoque idem (لمحمد بن احمد). *o*) B hic et mox المعادن.

ابن الحسين المعروف بكفتمر a فلقى احمد بن محمّد الهَيْصَم b العجلىّ فيها فانهزم الهيصم واستباح الطائىّ امواله وضياعه ۞

ولاربع خلون من شعبان منها ردّ اسحاق بن كنداج المعتمد الى سامرّا فنزل الجوسق المطلّ على الحَيْر c ۞

ولثمان خلون من شعبان خُلع على ابن كنداج d وقُلّد سيفين e بحمائل احدهما عن يمينه والاخر عن يساره وسمى ذا السيفين وخُلع عليه بعد ذلك بيومين قباء ديباج ووشاحان f وتوّج بتاج g وقُلّد سيفا كلّ ذلك مفصّص بالجوهر وشيّعه الى منزله هارون بن الموفّق وصاعد بن مَخْلَد والقوّاد وتغدّوا عنده ۞

وفى شعبان من هذه السنة احرق اصحاب ابى احمد قصر الفاسق وانتهبوا ما فيه،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وسبب وصولهم اليه

ذكر محمّد بن الحسن ان ابا احمد لمّا برأ h الجرح الذى كان اصابه عاد للذى كان عليه من مغاداة الفاسق الحرب i ومراوحته وكان الخبيث قد k اعاد بناء بعض الثلم التى ثلمت فى السور فامر l الموفّق بهدم ذلك وهدم ما يتّصل به وركب فى m عشيّة من العشايا فى اوّل وقت n العصر وقد كانت الحرب متّصلة فى ذلك اليوم ممّا يلى نهر منكى والفسقة مجتمعون o فى تلك الناحية

a) B et C بكفتم (B s. p.) et pro الحسين ambo الحسن cf. supra p. ١٩٠٨ et ٢٠٢٥. *b*) C الهيصم ut quoque supra p. ١٩٩٩. *c*) B الحيرة. *d*) C كنداجق. *e*) B بسيفين s. p. *f*) B ووساحين, C وشاحين. *g*) C ديباج (l. وثوب) وتوت. *h*) B om., C برء. Deinde C الجراح. *i*) C للحرب. *k*) B addit كان. *l*) C c. و. *m*) B om. *n*) B النهار. *o*) B يحمعون.

قد شغلوا انفسهم بها a وظنّوا انهم لا يحاربون الّا فيها فوافى b الموفّق وقد اعدّ c الفعلة وقرب على d نهر منكى وناوش الفسقة فيه حتى اذا استعرت e الحرب امر الجذافين والاشتياميين ان يجثّوا السير حتى ينتهوا الى النهر المعروف *بجوى f كور وهو نهر يأخذ من دجلة اسفل من النهر المعروف g *بنهر الى h الخصيب ففعلوا ذلك فوافى جوى كور وقد i خلا من المقاتلة والرجال فقرب واخرج الفعلة فهدموا من السور ما كان يلى ذلك النهر وصعد k المقاتلة وولجوا النهر فقتلوا فيه مقتلة عظيمة وانتهوا الى قصور من قصور الفسقة فانتهبوا ما كان فيها واحرقوها واستنقذوا عددا l من النساء اللواتى كنّ فيها وأخذوا خيلا من خيل الفجرة فحملوها الى غربىّ دجلة فانصرف m الموفّق فى وقت غروب الشمس بالظفر والسلامة وغاداهم الحرب والقصد لهدم السور فأسرع m فيه حتى اتّصل الهدم بدار المعروف بانكلاى وكانت متّصلة بدار الخبيث، فلمّا اعيت الحيَل الخبيث g فى المنع من هدم السور ودفع اصحاب الموفّق عن ولوج مدينته أُسقط فى يديه ولم يدرِ كيف يحتال لجسيم n ذلك فأشار عليه علىّ بن ابان المهلّبىّ باجراء o الماء على السباخ الّتى يسلكها اصحاب الموفّق لئلّا يجدوا الى سلوكها سبيلا وان يحفر p خنادق فى مواضع عدّة يعوقهم q

a) B om. b) C فىواىف. c) B اىاىحد. d) IA ٢٦٣ من. e) B اسعرب, C استغرق, IA اشتدت. f) B s. p. ut B et C infra. Cf. supra p. ١٩٨٨ et ٢٠١١. g) C om. h) B بانى. i) B قد. k) B وصعف. l) B اعدادا. m) C c. و. n) B s. p., C الحسم. o) B فاجرى s. p. p) C يحتفر. q) B تعوقهم, C ىعوّقهم, sed hic om. بها.

بها عن دخول المدينة فان حملوا انفسهم a على اقتحامها فوقعت عليهم هزيمة لم b يسهل عليهم الرجوع الى سفنهم ففعلوا ذلك فى عدّة مواضع من مدينتهم وفى c الميدان الذى كان للخبيث جعله طريقًا حتى انتهت d تلك للخنادق * الى قريب e من داره، فراى الموفّق بعد ما هيّأ الله له من هدم f سور مدينة الفاسق ما هيّأ ان جعل قصده لطمّ الخنادق والانهار والمواضع المُعوِّرة g كى تصلح فيها h مسالك للخيل والرجّالة فرام ذلك فحامى عنه الفسقة ودامت للحرب وطالت ووصل الى الفريقين من القتل والجراح امر عظيم i حتى لقد عُدّ للجرحى فى بعض تلك الايّام زهاء الفى جريح وذلك لتقارُب k الفريقين فى وقت القتال ومنع الخنادق كلّ فريق منهم عن ازالة من l بازائه عن موضعهم، فلمّا راى m ذلك الموفّق قصد لاحراق دار الخبيث والهجوم عليها n من دجلة وكان يعوق o عن ذلك كثرة ما اعدّ الخبيث من المقاتلة والحماة عن داره فكانت الشذا اذا قربت من قصره رموا من سوره ومن اعلى القصر p بالحجارة والنشّاب والمقاليع والمجانيق والعرّادات وأُذيب الرصاص وأُفرغ عليهم فكان q احراق داره يتعذّر عليهم لما وصفنا فامر الموفّق باعداد ظلال من خشب للشذا r والباسها

a) B بانفسهم. b) B ولم. c) C ومن. d) B add. الى. e) B وان قردت. f) C om. g) B المعرة, IA المغورة. Deinde C حتى. h) B منها. i) C غليظ. k) C لقارب. l) C ما. m) B وابى. C om. ذلك. n) B والهجم عليه. o) B et C نعوق; B om. عن. p) B قصره. q) B c. و. r) B السدا. Deinde B والمسه, C والناشبه وجلود.

جلود الجواميس وتغطية ذلك بالخيش[a] المطلىّ بصنوف العقاقير والادوية الّتى تمنع النار من[b] الاحراق ففعل[c] ذلك وطُليت به عدّة[d] شذوات[e] ورتّب فيها جميعا شُجعاء غلمانه الرّاجلة والناشبة وجمعا من حذّاق النفّاطين وأعدّهم لاحراق دار الفاسق صاحب الزنج، فاستأمن الى الموفّق محمّد بن سمعان كاتب الخبيث ووزيره فى يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٦٩ وكان سبب استئمانه فيما ذكر محمّد بن الحسن انه كان ممّن امتحن بصحبته وهو لها كاره على علم منه بضلالته قال وكنتُ له[d] على ذلك مواصلا وكنّا جميعا نُدبّر[f] للحيلة فى التخلّص فيتعذّر علينا فلمّا نزل بالخبيث من الحصار ما نزل وتفرّق عنه اصحابه وضعف امره شمّر[g] فى الحيلة للخلاص وأطلعنى على ذلك وقال[h] قد طبت نفسا بان لا[i] أستصحب ولدا ولا اهلا وان انجو وحيدا فهل لك فى مثل ما عزمتُ عليه فقلتُ له الراى لك ما رايتَ اذ كنتَ انما تخلّف ولدا صغيرا لا سبيل للخائن عليه الى ان[k] يصول به او[d] ان يحدث عليك فيه حدثا يلزمك عاره فاما انا فان معى نساء يلزمنى[l] عارهن ولا يسعنى تعريضهن لسطوة الفاجر فأمض لشأنك فأخبر[m] عنى بما علمتَ من نيّتى فى مخالفة الفاجر وكراهة صحبته وان هيّأ الله لى[d] الخلاص بولدى فأنا سريع اللحاق بك وان جرت المقادير فينا بشىء كنّا معًا

---

a) B بالحمش, C بالحيبس. IA ٣٩٤, 4 habet الجبس. *b*) B من النار. *c*) B ففعل. *d*) B om. *e*) C حداوات. *f*) B ىدرى. *g*) B امر وسمّر. *h*) C قال. *i*) B بالّا. *k*) C وان. Deinde B ىول *sic*. *l*) B يلزم s. p. *m*) C c. و.

وصبرنا، فوجّه محمّد بن سمعان وكيلا له يعرف بالعراقىّ a فأتى عسكر الموفّق فأخذ له ما اراد من الامان واعدّ له الشذا فوافته فى السبخة b فى اليوم الذى ذكرنا فصار الى عسكر c الموفّق، واعاد d الموفّق محاربة e الخبيث والقصد للاحراق من غد اليوم الذى استأمن فيه محمّد بن سمعان وهو يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٦٩ فى احسن زىّ واكمل عُدّة ومعه الشذوات المطليّة بما وصفنا وسائر شذواته وسميريّاته c فيها مواليه وغلمانه والمعابر التى فيها الرجّالة فأمر الموفّق ابنه ابا العبّاس بالقصد * الى دار f محمّد بن يحيى المعروف بالكَرْنَبائىّ g وهى بازاء دار الخائن فى شرقىّ c النهر المعروف بأبى الخصيب يشرع على h النهر وعلى دجلة وتقدّم اليه فى احراقها وما يليها من منازل قوّاد الخائن وشغلهم بذلك عن انجاده ومعاونته وأمر المرتّبين فى الشذا المظلّلة i بالقصد لما كان مطلّا c على دجلة من رواشين k الخبيث وابنيته ففعلوا ذلك وألصقوا شذواتهم بسور القصر وحاربوا الفجرة اشدّ حرب ونضحوهم l بالنيران وصبر الفسقة وقاتلوا فرزق الله m النصر عليهم فتزحزحوا عن تلك الرواشين والابنية c التى n كانوا يحامون عليها واحرقها غلمان الموفّق وسلم من كان فى

---

a) B s. p. *b*) B s. p., C السبحة. *c*) C om. *d*) B وعاد; IA بكّر, videtur legisse وغادى. *e*) B ومحاربة. *f*) B له الى corruptum ex للدار. *g*) B بالكرنبائىّ, C بالكرنبائى, IA الكرنانى sed cf. ٣١٥ ann. 3 et vid. supra p. ١٩٧٥, 3. *h*) C الى. *i*) C et IA المطلية. *k*) B رواسهر, infra الدى اسر; *Oyûn* الرواشن. *l*) B وفصحوهم, C ونصحوهم. IA ut rec. *m*) B om. *n*) B ان.

الشذا مما كان الخبثاء يكيدونهم a به من النشّاب والحجارة وصب الرصاص المذاب وغير ذلك بالظلال الّتى كان اتّخذها على الشذا فكان b ذلك سببا لتمكّنها من دار الخبيث وامر الموفّق من كان فى الشذا بالرجوع فرجعوا فأخرج c من كان فيها من الغلمان ورتّب فيها آخرين وانتظر اقبال المدّ وعلوّه فلمّا تهيّأ ذلك علت الشذوات المظلّلة الى قصر الخبيث فامر الموفّق من كان فيها باحراق d بيوت كانت تشرع على دجلة من قصر الفاسق ففعلوا ذلك فاضطرمت النار فى هذه البيوت واتّصلت بما يليها من الستارات e الّتى كان الخبيث ظلّل بها داره وستور كانت على ابوابه فقويت النار عند ذلك على الاحراق واعجلت الخبيث ومن كان معه عن التوقّف f على شىء مما كان فى منزله من امواله وذخائره واثاثه وسائر امتعاته فخرج c هاربا وترك ذلك كلّه وعلا غلمان الموفّق قصر الخبيث مع اصحابهم g فانتهبوا h ما لم يأت النار عليه من الامتعة الفاخرة والذهب والفضّة والجوهر والحلى وغير ذلك واستنقذوا جماعة من النساء اللواتى كان الخبيث استرقّهن ودخل غلمان الموفّق سائر دورة i الخبيث ودور ابنه انكلاى فأضرموها نارا، وعظم سرور الناس بما هيّأ الله لهم فى هذا اليوم فاقام جماعة يحاربون الفسقة فى مدينتهم وعلى k باب قصر الخبيث مما يلى الميدان فأثخنوا l فيهم القتل والجراح والاسر وفعل ابو العبّاس فى

---

a) B يكدونهم, C يكيدهم sine به. b) B c. و. c) C c. و. d) B لاحراق. e) B s. p.; *Oyún* السناير. f) C om. g) B om. h) B وانهبوا. i) C بيوت. k) C وعلّوا. l) B فاثخنوا; C فاكثروا.

دار المعروف بالكَرَنْباتىّ a وما يتّصل بها من الاحراق والهدم والنهب مثل ذلك وقطع ابو العبّاس يومئذ سلسلة حديد عظيمة وثيقة كان الخبيث قطع بها نهر ابى الخصيب ليمنع b الشذا من دخوله وحازها فحُملت فى بعض شذواته، وانصرف الموفّق بالناس صلاة المغرب بأجمل ظفر وقد c نال الفاسقَ فى ذلك اليوم d فى نفسه وماله وولده e وما كان غلب عليه من نساء المسلمين مثل الذى اصاب المسلمين منه من الذعر والجلاء وتشتيت الشمل والمصيبة فى الاهل والولد وجُرح ابنه المعروف بانكلاى فى هذا اليوم جراحة شديدة فى بطنه اشفى منها على التلف f،

وفى غد هذا اليوم وهو يوم الاحد لعشر بقين من شعبان من هذه السنة غرق نُصَير،

ذكر سبب غرقه

ذكر محمّد بن الحسن انه لمّا كان غد هذا اليوم g باكر الموفّق محاربةَ الخبيث وامر نُصَيرا المعروف بأبى حمزة بالقصد لقنطرة كان الخائن عملها بالساج h على النهر المعروف بأبى الخصيب دون الجسرين الذين كان اتّخذهما عليه وامر زيرك باخراج اصحابه مما يلى دار الجبّائىّ لمحاربة مَن هناك من الفجرة واخراج i جمعا من قوّاده * مما يلى k دار انكلاى لمحاربتهم ايضا فتسرّع نصير فدخل نهر ابى الخصيب فى اوّل المدّ فى عدّة من *شذواته فحملها المدّ

---

a) B s. p., C بالكرنبادى. b) C ليمتنع. c) C قد. d) C om.
e) C وما له. f) B الموت, IA الهلاك. g) C addit وهو يوم الاحد.
h) B s. p., C بالسباخ. i) C واخرج. k) B om.

فأصقها بالقنطرة ودخلت عدّة من *a* شذوات موالى *b* الموفّق وغلمانه ممن لم يكن أمر بالدخول فحملهم المدّ *c* فألقاهم على شذوات *d* نصير فصكّت الشذوات بعضها بعضا حتى لم يكن للاشتياميين والجذّافين فيها * حيلة ولا *e* عمل ورأى الزنج ذلك فاجتمعوا على الشذوات واحاطوا بها من جانبى نهر ابى الخصيب فألقى الجذّافون انفسهم فى الماء ذعرا ووجلا ودخل الزنج الشذوات فقتلوا بعض المقاتلة وغرق اكثرهم وحاربهم نصير فى شذواته حتى خاف الاسر فقذف نفسه فى الماء فغرق، واقام الموفّق فى *f* يومه يحارب الفسقة وينهب ويحرق منازلهم ولم يزل باقى يومه مستعليا *g* عليهم وكان ممن حامى على قصر الخائن يومئذ *e* وثبت فى اصحابه سليمان بن جامع فلم تزل الحرب بين اصحاب الموفّق وبينه وهو مقيم بموضعه لم يزُل عنه الى ان خرج فى ظهره كمين من غلمان الموفّق السودان فانهزم لذلك واتبعه الغلمان يقتلون اصحابه ويأسرون منهم *h* واصابت سليمان فى هذا الوقت جراحة فى ساقه فهوى لفيه *i* فى موضع قد كان لحريق ناله ببعض جَمْر فيه *k* فاحترق بعض جسده وحامى عليه جماعة من اصحابه فنجا بعد ان كاد الاسر يحيط به، وانصرف الموفّق ظافرا سالما وضعفت الفسقة واشتدّ خوفهم لما راوا من ادبار امرهم وعرضت لابى احمد علّة من وجع المفاصل فاقام فيها بقيّة شعبان وشهر

---

a) B om. *b*) B قواده الى, forte corruptum e قواد موالى. *c*) B الما. *d*) B سدا. C om. نصير. *e*) C om. *f*) B من, IA om. *g*) B متغلبا. IA ut rec. *h*) B ويأسرونهم. *i*) B وهو فى لعمه. In C لفيه s. p. IA وسقط لوجهه. *k*) B حرمه, C حمر فيه; cf. IA.



رمضان وايّاما من شوّال ممسكا عن حرب الفاسق فلمّا استبلّ من علّته وتماثل *a* امر باعداد ما يحتاج اليه للقاء الفسقة فتأهّب لذلك جميع اصحابه *b* ✿

وفى هذه السنة كانت وفاة عيسى بن الشيخ بن الشّليل *c* ✿

وفيها لعن ابنَ طولون المعتمدُ فى دار العامّة وامر بلعنه على المنابر وصار جعفر المفوّض الى مسجد *d* الجامع يوم الجمعة ولعن ابن طولون * وعقد لاسحاق بن كنداج على اعمال ابن طولون *e* ووُلّى من باب الشماسيّة الى افريقية ووُلّى شرطة الخاصّة ✿

وفى شهر رمضان منها كتب احمد بن طولون الى اهل الشأم يدعوهم الى نصر الخليفة *ووُجد فيج يريد *f* ابنَ طولون معه كُتُب من خليفته جوّاب *g* بأخبار فأُخذ جوّاب فحُبس *h* وأُخذ له مال ورقيق ودوابّ ✿

وفى شوّال منها كانت وقعة بين ابن ابى الساج والاعراب فهزموه فيها ثمّ بيّتهم فقتل منهم وأسر ووجّه بالرؤوس والاسارى *i* الى بغداد فوصلت فى شوّال منها ✿

ولاحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال منها عقد جعفر *e* المفوّض لصاعد بن مَخْلَد على شَهْرَزُور ودَرَاباذ *k* والصامَغان *l* وحلوان وماسَبَذان ومِهْرِجانْقَذَق واعمال الفرات وضمّ اليه قوّاد موسى بن

---

a) B وممادل, IA male وتمايل. Deinde B افل للعلد. *b*) B h. l. ponit لذلك. *c*) B سليل sine art. *d*) C المسجد. *e*) B om. *f*) B et C s. p., sed B ووجه. *g*) B حواب et حوار, C حَوار et حَران. Incertum. *h*) B c. و. *i*) C والاسرا. *k*) B ودراباں, C وداراباں. Vid. Belâdh. ٣٣٣ seq. *l*) B s. p., C والطامعان.

بغا خلا احمد بن موسى وكيغلغ واسحاق بن كنداجيق a واساتكين فعقد صاعد للؤلؤ على ما عقد *له عليه b من ذلك المفوّض يوم السبت لثمان بقين من شوّال وبعث الى ابن ابى الساج بعقد c منْ قِبَله على العمل الذى كان d يتولّاه وكان يتولّى الانبار وطريق الفرات ورحبة طوق بن مالك من قبل هارون بن الموفّق e وكان شخص اليها فى شهر رمضان فلمّا ضُمّ ذلك الى صاعد اقرّه f صاعد على ما كان اليه من ذلك ۞

وفى آخر شوّال منها دخل g ابن ابى الساج رحبة طوق بن مالك *بعد ان حاربه اهلها فغلبهم وهرب احمد بن مالك بن طوق d الى الشأم ثمّ صار *ابن ابى الساج h الى قرقيسيا فدخلها وتنحّى عنها ابن صَفْوان العُقَيليّ ۞

وفى يوم الثلثاء لعشر خلون من شوّال من هذه السنة كانت بين ابى i احمد وبين الزنج وقعة فى مدينة الفاسق اثر فيها آثارا k وصل بها الى مراده منها،

ذكر السبب فى l هذه الوقعة وما كان منها m

ذكر محمّد بن الحسن ان الخبيث عدوّ الله كان فى d مدّة اشتغال الموفّق بعلّته اعاد القنطرة الّتى كانت شذوات نصير لحجت k فيها *وزاد فيها b ما ظنّ انه قد احكمها ونصب دونها ادقال ساج وصل بعضها ببعض n والبسها الحديد وسكر امام o ذلك سكرا

a) C كنداج. b) C om. c) C لعقد. d) B om. e) B المفوض. f) C امره. g) B ادخل. h) C om. In B praecedit الى. i) B et C om. k) B et C s. p.. l) B عن. m) B فيها. n) C الى بعض. o) C لمام.

بالحجارة ليضيق المدخل على الشذا وتحتدّ a جرية الماء فى النهر المعروف بأبى الخصيب فيهاب b الناس دخوله، فندب الموفّق قائدين من قوّاد غلمانه فى اربعة c آلاف من الغلمان وامرهما ان يأتيا نهر ابى الخصيب فيكون احدهما فى شرقيّه والآخر d فى غربيّه حتى يوافيا القنطرة التى اصلحها الفاجر وما عمل فى وجهها e من السكر فيحاربا f اصحاب الخبيث حتى يجلياهم عن القنطرة واعدّ معهما النجّارين والفعلة لقطع القنطرة والبدود g التى كانت جعلت امامها وامر بإعداد سفن محشوّة بالقصب المصبوب h عليه النفط لتدخل ذلك النهر المعروف بابى الخصيب وتضرم i نارا لتحترق k بها القنطرة فى وقت المدّ l فركب الموفّق فى هذا اليوم فى الجيش m حتى وافى فوهة نهر ابى الخصيب وامر باخراج المقاتلة فى عدّة مواضع من اعلى عسكر الخبيث واسفله ليشغلهم بذلك عن التعاون على المنع عن القنطرة، وتقدّم n القائدان فى اصحابهما وتلقّاهما اصحاب الخائن o من الزنج وغيرهم يقودهم ابنه انكلاى وعلىّ بن ابان المهلّبىّ وسليمان بن جامع فاشتبكت p الحرب بين الفريقين ودامت وقاتل الفسقة اشدّ قتال محاماةً عن القنطرة وعلموا ما عليهم فى قطعها من الضرر *وان الوصول q الى ما بعدها من الجسرين العظيمين الذين كان الخبيث اتّخذهما على نهر ابى

---

a) B وىحرف, C وىحىد, IA ٢٦٩ ut rec. Deinde B om. جرية; C حربه. b) B فتهاب, C s. p. c) B باربعة. d) C واحدهما. e) B وجوهها. f) C محاربا. g) B s. p. h) C المصىوں. i) B وىصرمه. k) B لىحدر, C لىحىرق. l) B الما. Deinde C وركب. m) B s. p., C الحبيس. n) C وىقد (i. e. وىفد?) et om. فى. o) C الفاجر. p) B s. p. q) C والوصول.

الخصيب سهل مرامه فكثر a القتل والجراح بين الفريقين واتّصلت الحرب الى وقت صلاة العصر ثمّ ان غلمان الموفّق ازالوا b الفسقة عن القنطرة وجاوزوها فقطعها c النجّارون والفعلة ونقضوها وما كان اتّخذ من البدود التى ذكرناها d وكان الفاسق احكم امر e هذه القنطرة والبدود احكاما تعذّر على الفعلة والنجّارين الاسراع فى قطعها فامر الموفّق عند ذلك بادخال السفن التى فيها القصب والنفط * وضربها بالنار وارسالها مع الماء ففعل ذلك فوافت السفن القنطرة f فأحرقتها g ووصل النجّارون الى ما ارادوا من قطع البدود فقطعوها وامكن اصحاب الشذا دخول النهر فدخلوه h وقوى نشاط الغلمان بدخول الشذا فكشفوا a اصحاب الفاجر عن مواقفهم i حتى بلغوا بهم الجسر الاوّل الذى يتلو هذه القنطرة وقُتل من الفجرة خلق كثير واستأمن فريق منهم فامر الموفّق ان يخلع عليهم فى ساعتهم تلك وان يوقفوا بحيث يراهم اصحابهم ليرغبوا * فى مثل ما k صاروا اليه، وانتهى الغلمان الى الجسر الاوّل وكان ذلك قبيل l المغرب فكره a الموفّق ان يظلم الليل والجيش موغل فى نهر ابى الخصيب فيتهيّأ للفجرة بذلك انتهاز فرصة m فامر g الناس بالانصراف فانصرفوا سالمين الى المدينة الموفّقيّة، وامر الموفّق بالكتاب الى النواحى بما هيّأ الله له من الفتح والظفر ليقرأ بذلك n على المنابر وامر باثابة المُحسنين من غلمانه على قدر غنائهم وبلائهم o وحسن

a) B c. و. b) C زالوا. c) B وحاوروها بعطعها. d) C ذكرنا. e) C من. f) B om. g) C c. و. h) C فدخلوا. i) B مواقعهم. k) C فيما. l) C وذلك قبل. m) B الفرصة. n) C لِيُقرا ذلك; B لمعر لىدلك. o) C ورلايهم.

طاعتهم ليزدادوا بذلك جدّا واجتهادا فى حرب عدوّهم ففعل ذلك، وعبر الموفّق فى نفر من مواليه وغلمانه فى الشذوات[a] والسميريّات وما خفّ من الزواريق الى فوهة نهر ابى الخصيب وقد كان الخبيث ضيّقها ببرجين عملهما بالحجارة ليضيق المدخل وتحتدّ[b] الجرية فاذا دخلت الشذا النهر[c] لحجت[b] فيه ولم يسهل السبيل الى اخراجها منه فامر الموفّق بقطع ذينك البرجين فعمل[d] فيهما نهار ذلك اليوم ثم انصرف العمّال وعادوا من غد لاستتمام قلع ما بقى من ذلك فوجدوا الفجرة قد اعادوا ما قُلع منهما فى ليلتهم تلك فامر[e] بنصب عرّادتين قد كانتا أُعدّتا[c] فى سفينتين نُصبتا[f] حيال نهر ابى الخصيب وطرحت[g] لهما الانجر حتى استقرّتا ووكّل بهما جماعة من اصحاب الشذا وامر بقطع[h] هذين البرجين وتقدّم الى اصحاب العرّادتين فى رمى كلّ من دنا من اصحاب الفاسق لاعادة *شىء من[i] ذلك فى[k] ليل او نهار فتحامى الفجرة الدنوّ من الموضع وأحجموا عنه والحّ الموكّلون بقلع هذه الحجارة بعد ذلك حتى استتمّوا ما ارادوا واتّسع المسلك للشذا فى دخول النهر والخروج منه ❁

وفى هذه السنة تحوّل الفاسق من غربىّ نهر ابى الخصيب الى شرقيّه وانقطعت عنه[l] الميرة *من كلّ وجهة[c]،

a) C الشذا. b) B et C s. p. c) C om. d) B وعمل.
e) C c. و. f) B ونصبا, C om. Deinde B حال, C حيال.
g) C واطرحت. Deinde B لها الاناجر. h) C بقلع. i) B om.
k) B من. l) B منه.

ذكر الخبر عن حاله وحال اصحابه وما آل اليه امرهم عند انتقاله a من الجانب الغربىّ

ذكر ان الموفّق لمّا اخرب منازل صاحب b الزنج وحرّقها لجأ الى التحصّن فى المنازل الواغلة فى نهر ابى الخصيب فنزل منزلا كان لاحمد ابن موسى المعروف بالقلوص وجمع عياله وولده حوله هناك c ونقل اسواقه الى السوق القريبة d من الموضع الذى اعتصم به وهى e سوق كانت تعرف بسوق الحسين وضعف امره ضعفا شديدا وتبيّن للناس f زوال امره فتهيّبوا g جلب الميرة اليه فانقطعت h عنه كلّ مادّة فبلغ عنده i الرطل من * خبز البرّ k عشرة دراهم فأكلوا الشعير ثمّ اكلوا اصناف الحبوب ثمّ لم يزل الامر l بهم الى ان كانوا يتبعون الناس فاذا خلا احدهم m بامرأة او صبىّ او رجل * ذبحه واكله n ثمّ صار قوىّ الزنج يعدو على ضعيفهم فكان o اذا خلا به ذبحه وأكل لحمه ثمّ اكلوا لحوم اولادهم ثمّ كانوا i ينبشون الموتى فيبيعون p اكفانهم ويأكلون لحومهم وكان لا يعاقب الخبيث احدا ممّن فعل شيئا من ذلك الّا بالحبس فاذا تطاول حبسه i اطلقه،

وذكر ان الفاسق لمّا هدمت داره واحرقت وانتُهب i ما فيها وأُخرج طريدا سليبا من غربىّ نهر ابى الخصيب تحوّل q الى شرقيّه

---

a) C انتقالهم. b) B اصحاب. c) C هنالك. d) B العربيه. e) B وكانت omisso deinde كانت. f) B للناس. g) B فسهموا. IA فامتنعوا من. h) C c. و. i) B om. k) B s. p., C خبر البر. l) Oyûn addit. يتفاقم. m) B احد منهم. n) C ددبحوه. o) B c. و. p) B et C s. p. q) C om.

فراى ابو احمد ان يخرب عليه الجانب الشرقىّ لتصير حال الخبيث فيه كحاله فى الغربىّ فى الجلاء عنه فامر ابنه ابا العبّاس بالوقوف a فى جمع من * اصحابه فى b الشذا فى نهر ابى الخصيب وان يختار من اصحابه وغلمانه جمعا يخرجهم فى الموضع الذى كانت فيه دار الكَرْنَبائىّ c من شرقىّ نهر ابى الخصيب ويخرج معهم الفعلة لهدم كلّ ما يلقاهم من دور اصحاب الفاجر ومنازلهم ووقف الموفّق على قصر المعروف بالهمدانىّ وكان الهمدانىُّ يتولّى حياطة هذا الموضع وهو احد قادة جيوش الخبيث وقدماء اصحابه وامر d الموفّق جماعة من e قوّاده ومواليه فقصدوا لدار الهمدانىّ ومعهم الفعلة وقد كان هذا الموضع محصّنا بجمع كثير من اصحاب الخبيث من الزنج وغيرهم وعليه عرّادات ومجانيق منصوبة وقسىّ ناوكيّة فاشتبكت الحرب وكثر القتلى والجراح الى ان كشف اصحاب الموفّق الخبثاء ووضعوا فيهم السلاح فقتل منهم مقتلة عظيمة وفعل اصحاب ابى العبّاس مثل ذلك *بمن مرّ f بهم من الفسقة والتقى] اصحاب الموفّق واصحاب ابى العبّاس b فكانوا يدا واحدة على الخبثاء g فولّوا منهزمين وانتهوا h الى دار i الهمدانىّ وقد حصّنها [ونصب عليها العرّادات وحفّها بأعلام بيض e من اعلام الفاجر مكتوب عليها اسمه فتعذّر على اصحاب الموفّق تسوّر هذه الدار لعلوّ k سورها وحصانتها] فوضعوا عليها السلاليم الطوال فلم تبلغ آخره فرمى بعض غلمان الموفّق بكلاليب كانوا اعدّوها وجعلوا فيها الحبال

---

a) B بالهدوب. b) B om. c) B et C s. p. d) C c. ف. e) C om. f) C مار. g) C الخبثة. h) B واسهموا, C وانتهبوا. i) B باب. k) B بعلو.

لمثل هذا الموضع فأثبتوها فى اعلام الفاسق a وجذبوها فانقلبت b الاعلام منكوسة من c اعلى السور حتى صارت فى ايدى اصحاب الموفّق d فلم يشكّ المحامون عن هذه الدار ان اصحاب ابى احمد e قد علوها فوجلوا فانهزموا f وأسلموها وما حولها وصعد النفّاطون فأحرقوا ما كان عليها من المجانيق والعرّادات وما كان فيها للهمدانىّ من متاع واثاث وأحرقوا ما كان حولها من دور الفجرة واستنقذوا فى هذا اليوم من نساء المسلمين المأسورات عددا كثيرا فامر الموفّق بحملهن g فى الشذا والسميريّات والمعابر الى الموفّقيّة والاحسان اليهن ولم تزل الحرب فى هذا اليوم قائمة h من اوّل النهار الى بعد صلاة العصر واستأمن يومئذ جماعة من اصحاب الفاسق وجماعة من خاصّة غلمانه الذين كانوا فى داره يلون خدمته والوقوف على رأسه فآمنهم الموفّق وامر بالاحسان اليهم وأن i يخلع عليهم ويوصلوا k ويجرى لهم الارزاق وانصرف الموفّق وأمر ان تنكس اعلام الفاسق l فى صدور الشذوات ليراها اصحابه، ودلّت جماعة من المستأمنة الموفّق m على سوق عظيمة كانت للخبيث فى ظهر دار الهمدانىّ متّصلة بالجسر الاوّل المعقود على نهر ابى الخصيب كان الخبيث سمّاها المباركة وأعلموه n انه ان تهيّأ له احراقها لم يبق لهم سوق وخرج عنهم تجارهم الذين بهم قوامهم واستوحشوا لذلك واضطرّوا الى الخروج فى الامان فعزم الموفّق عند ذلك على

a) C الفاجر. b) B s. p., C فانقلعت. c) B فى. d) B الفاسق. e) C الموفق. f) B c. و. g) B et C يحملهم et mox اليهم. h) B دايمة. i) B وامر ان. k) B om. l) C الخائن. m) C om. n) C c. ف.

قصد هذه السوق وما يليها بالجيوش من ثلثة اوجه فامر ابا العبّاس بقصد جانب a من هذه السوق مما يلى الجسر الاوّل وامر راشدا b مولاه بقصدها مما يلى دار الهمدانىّ وامر قوّادا من قوّاد غلمانه السودان بالقصد لها من نهر ابى شاكر ففعل كلّ فريق ما أُمر به ونذر c الزنج بمسير الجيوش اليهم فنهضوا فى وجوههم واستعرت الحرب وغلظت فامدّ d الفاجر اصحابه وكان المهلّبىّ وانكلاى وسليمان بن جامع فى جميع اصحابهم e بعد ان تكاملوا ووافتهم امداد الخبيث بهذه f السوق يحامون عنها g ويحاربون فيها اشدّ حرب وقد كان اصحاب الموفّق فى اوّل خروجهم الى هذا الموضع وصلوا الى طرف من اطراف هذه السوق *فأضرموه نارا فاحترق فاتّصلت النار باكثر h السوق i فكان الفريقان يتحاربون والنار محيطة بهم ولقد كان ما علا من ظلالٍ يحترق فيقع على رؤوس المقاتلة فربما احرق بعضهم *وكانت هذه k حالهم الى مغيب الشمس واقبال l الليل ثم تحاجزوا وانصرف الموفّق واصحابه الى سفنهم ورجع الفسقة الى طاغيتهم m بعد ان احترق n السوق وجلا عنها اهلها ومن كان فيها من تجار عسكر الخائن o وسوقتهم فصاروا فى اعلى مدينته p بما تخلّصوا به من اموالهم وامتعتهم وقد كانوا تقدّموا فى نقل جلّ تجاراتهم وبضائعهم من هذه السوق خوفا من مثل الذى نالهم فى اليوم الذى اظفر الله فيه الموفّق بدار

---

a) C بالقصد لجانب. b) B اسد. c) B s. p. Mox B لمسير. d) B فامر, C وامد. e) B اصحبهم. f) B بهذا. g) C عليها. h) C s. p. i) B om. k) C فهذه. l) B واقبل. m) B طاعهم. n) C احرقت. o) C om. p) B مدرسة.

الهمدانىّ وهيّأ له احراق ما احرق حولها، ثمّ ان الخبيث فعل فى الجانب الشرقىّ من حفر الخنادق وتعوير الطرق ما كان فعل فى الجانب الغربىّ بعد هذه الوقعة واحتفر خندقا عريضا من حدّ جوى كور الى نهر الغربىّ *a* وكان اكثر عنايته بتحصين ما بين دار الكَرْنَباىّ *a* الى النهر المعروف بجُوى *b* كور لانه كان فى هذا الموضع جُلّ منازل اصحابه ومساكنهم وكان من حدّ جوى كور الى نهر الغربىّ بساتين ومواضع قد اخلوها *a* والسور *c* والخندق محيطان بها وكانت الحرب اذا وقعت فى هذا الموضع *d* قصدوا من موضعهم اليه للمحاماة عنه والمنع منه فراى الموفّق عند ذلك ان يخرب باقى السور *e* الى نهر الغربىّ ففعل ذلك بعد حرب طويلة * فى مدّة *f* بعيدة وكان الفاسق فى الجانب الشرقىّ من نهر *g* الغربىّ فى *h* عسكر فيه جمع من الزنج وغيرهم متحصّنين بسور منيع وخنادق وهم اجلاد *i* اصحاب الخبيث وشجعانهم فكانوا *k* يحامون عما *l* قرب من سور نهر الغربىّ وكانوا يخرجون فى ظهور اصحاب الموفّق فى *m* وقت الحرب *n* على جوى كور وما يليه، فامر الموفّق بقصد هذا الموضع ومحاربة من فيه وهدم سوره وازالة المتحصّنين به فتقدّم عند ذلك الى ابى العبّاس وعدّة من قوّاد غلمانه ومواليه فى التأهّب لذلك ففعلوا ما أُمروا به وصار الموفّق بمن اعدّه الى نهر الغربىّ وامر بالشذا فنظمت من حدّ النهر

---

a) B s. p. *b*) B h. l. بحرى, C بخُرى. Infra C semel حَوركور. *c*) B والسوق. *d*) C هذه المواضع. *e*) B et C السوق. *f*) B جهده. *g*) B النهر. *h*) B om., C من. *i*) C اجله. *k*) B c. و. *l*) B على ما. *m*) C om. *n*) B لحرب.

المعروف بجوى كور الى الموضع المعروف بالدبّاسين a وخرج المقاتلة على جنبتى نهر الغربىّ ووضعت السلاليم على السور وقد كانت لهم عليه عدّة b عرّادات ونشبت c الحرب ودامت مذ اوّل النهار الى بعد الظهر وهدم من السور مواضع وأُحرق ما كان عليه من العرّادات وتحاجز الفريقان وليس لاحدهما فضل على صاحبه الّا ما وصل اليه اصحاب الموفّق من هذه المواضع التى هدموها واحراق العرّادات ونال الفريقين من الم الجراح امر غليظ موجع فانصرف d الموفّق وجميع اصحابه الى الموفّقيّة فامر بمداواة e الجرحى ووصل كلّ امرئ على قدر الجراح التى اصابته وعلى ذلك كان أَجْرَى f التدبير فى جميع وقائعه منذ g اوّل محاربته الفاسق الى ان قتله الله، واقام الموفّق بعد هذه الوقعة مدّة ثمّ راى معاودة هذا الموضع والتشاغل به دون المواضع لما راى من حصانته وشجاعة من فيه وصبرهم h وانه لا يتهيّأ ما يقدر فيما i بين نهر الغربىّ وجوى كور الّا بعد ازالة هؤلاء فأعدّ k ما يحتاج اليه من آلات الهدم واستكثر من الفعلة وانتخب المقاتلة الناشبة والرامحة والسودان اصحاب السيوف وقصد هذا الموضع على مثل قصده له المرّة الاولى *فاخرج الرجّالة فى المواضع التى راى اخراجهم فيها l وادخل عددا من الشذا النهر ونشبت الحرب ودامت وصبر الفسقة اشدّ صبر وصبر لهم اصحاب الموفّق واستمدّ الفسقة طاغيتهم فوافاهم المهلّبىّ

---

a) B بالرباسين, C بالدباسر, infra بالدعاسين. b) B om. Deinde C وعرادات. c) C ونشيت. d) B c. و. e) B بمداوه. f) B احزا. g) C من. h) B وعمرهم. i) B ما. k) C c. و. l) C om.

وسليمان بن جامع *فى جيشهما *a* فقويت قلوبهم عند ذلك وحملوا على اصحاب الموفّق وخرج سليمان كمينًا ممّا يلى جوى كور فازالوا *b* اصحاب الموفّق حتى انتهوا الى سفنهم وقتلوا منهم جماعة وانصرف الموفّق ولم يبلغ كلّ الذى اراد *c* وتبيّن انه قد *d* كان يجب ان يحارب الفسقة من عدّة مواضع ليفرّق جمعهم فيخفّ *e* وطئهم على من يقصد لهذا الموضع الصعب *d* وينال منه *f* ما يحبّ فعزم على معاودتهم وتقدّم الى ابى العبّاس وغيره من قوّاده فى العبور واختيار انجاد رجالهم ووكّل مسرورا مولاه بالنهر المعروف بمنكى وامره ان يخرج رجاله فى ذلك الموضع وما يتّصل به من الجبال *g* والنخل لتشتغل *h* قلوب الفجرة وليروا ان عليهم تدبيرا من تلك الجهة وامر ابا العبّاس باخراج اصحابه على جوى كور ونظم الشذا على هذه المواضع *i* حتى انتهى الى الموضع المعروف بالدبّاسين وهو اسفل نهر الغربىّ وصار الموفّق الى نهر الغربىّ وامر قوّاد غلمانه ان يخرجوا فى *k* اصحابهم فيحاربوا *l* الفسقة فى حصنهم ومعقلهم وألّا ينصرفوا عنهم *d* حتى يفتح الله لهم او يبلغ *d* ارادته منهم ووكّل بالسور من يهدمه وتسرّع الفسقة كعادتهم واطمعهم ما تقدّم من الوقعتين الذين ذكرناهما فثبت لهم غلمان الموفّق وصدقوهم اللقاء فانزل *m* الله عليهم نصره فازالوا الفسقة عن مواقفهم وقوى اصحاب الموفّق فحملوا عليهم حملة كشفوهم بها فانهزموا وخلّوا عن حصنهم *n* وصار فى ايدى غلمان الموفّق فهدموه وأُحرقوا منازلهم

a) B وجيشهما. *b*) C فازال. *c*) B ارادوا. *d*) B om. *e*) C c. و. *f*) B منه. *g*) B s. p. *h*) C لتشغل. *i*) C هذا الموضع. *k*) C الى. *l*) B فيحادروا. *m*) B c و. *n*) B جهتهم.

وغنموا ما كان فيها واتبعوا المنهزمين منهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا واستنقذوا من هذا الحصن من النساء المأسورات خلقا كثيرا فامر الموفّق بحملهن a والاحسان اليهن وامر اصحابه بالرجوع الى سفنهم ففعلوا وانصرف الى عسكره بالموفّقيّة وقد بلغ ما حاول b من هذا الموضع ❀

وفيها دخل الموفّق مدينة الفاسق واحرق منازله من الجانب الشرقيّ من نهر ابى الخصيب،

ذكر الخبر عن c سبب وصوله * الى ذلك d

ذُكر ان ابا احمد لمّا اراد ذلك بعد هدمه سور داره ذلك e اقام يصلح المسالك فى جنبتى نهر ابى الخصيب وفى قصر الفاسق ليتّسع f على المقاتلة الطريق g فى الدخول والخروج للحرب وامر بقلع باب قصر الخبيث الذى كان انتزعه h من حصن أُرُوخ i بالبصرة e فقُلع وحُمل الى مدينة السلام ثمّ راى القصد لقطع الجسر الاوّل الذى كان على نهر ابى الخصيب لما فى ذلك من منع معاونة بعضهم بعضا عند وقوع الحرب فى نواحى عسكرهم فامر باعداد سفينة كبيرة تملأ قصبا قد سُقى النفط وان يُنْصَب فى وسط السفينة دقل طويل يمنعها من k مجاوزة الجسر اذا أُلصقت به وانتهز الفرصة فى غفلة الفسقة * وتفرّقهم فلمّا وجد l ذلك فى

a) B et C بحملهم et mox اليهم ut supra p. ٢٠٥٥, 9 seq. b) C تحاول. Deinde B et C فى. c) C الذى كان. d) B om. e) C om. f) C ليبسع. g) C الطرق. h) C انتراعه. i) C s. p. k) B لمنعها فى. Deinde B محاوره, C مخاوره. l) C وجدوا.

آخر النهار قُدّمت السفينة *a* فجرّها *b* الشذا حتى وردت النهر وأُشعل *c* فيها النيران وأُرسلت وقد قوى المدّ فوافت القنطرة ونذر الزنج بها وتجمّعوا *وكثروا حتى ستروا الجسر *d* وما يليه وجعلوا يقذفون *e* السفينة بالحجارة والآجرّ ويَهيلون عليها التراب *ويصبّون الماء وغاص بعضهم *f* فنقبها *وقد كانت *g* احرقت من الجسر شيئا يسيرا *f* فأطفأه الفسقة وغرقوا السفينة وحازوها *h* فصارت فى ايديهم، فلمّا *i* راى ابو احمد فعلهم ذلك عزم على مجاهدتهم على هذا الجسر حتى يقطعه فسمّى *k* لذلك قائدين من قوّاد غلمانه وامرهما بالعبور فى جميع اصحابهما فى السلاح الشاك واللأمة الحصينة والآلات المحكمة واعداد النقّاطين *l* والآلات التى تقطع بها الجسور *فامر احد القائدين ان يقصد *m* غربىّ النهر وجعل الآخر فى شرقيّه وركب الموفّق فى مواليه وخدّامه *a* وغلمانه الشذوات والسميريّات وقصد فوهة نهر ابى الخصيب وذلك فى غداة يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شوّال سنة ٢٦٩ فسبق الى الجسر القائد الذى كان أُمر بالقصد له من غربىّ نهر ابى الخصيب فأوقع بمن كان موكّلا به من اصحاب الفاسق وقُتلت منهم جماعة وضُرب الجسر بالنار وطُرح عليه القصب وما كان أُعدّ له من الاشياء المحرقة فانكشف *n* مَن كان *f* هناك من اعوان الخبيث

---

a) B om. *b*) B s. p., C بحرها (i. e. تجرّها). Deinde B السطح. *c*) C واسعلت. *d*) C وستروا الستر. *e*) B يعرفون. *f*) C om. *g*) B وكانت, C وقد كان. *h*) C وجاروا. *i*) B c. و. *k*) C habet فسمى لذلك قايد الزنج وسمى ابو احمد. B فسما. *l*) B العماطر. *m*) C وامر القائدين ان يقصد احدهما. *n*) C c. و.

ووافى بعد ذلك من كان a أُمر بالقصد للجسر من الجانب الشرقيّ ففعلوا ما أُمروا به من احراقه وقد كان الخبيث امر ابنه انكلاى b وسليمان بن جامع بالمقام فى جيشهما للمحاماة عن الجسر c والمنع من قطعه * ففعلا ذلك d فقصد اليهما e من كان بازائهما وحاربوهما حربا غليظا حتى انكشفا وتمكّنوا من احراق جسر فأحرقوه وتجاوزوه الى الحظيرة الّتى كان يعمل فيها شذوات الفاسق وسميريّاته وجميع الآلات الّتى كان يحارب بها فأُحرق ذلك عن آخره الّا شيئا يسيرا من الشذوات والسميريّات كان فى النهر وانهزم انكلاى وسليمان بن جامع وانتهى غلمان الموفّق الى سجن كان للخبيث فى غربىّ نهر ابى الخصيب فحامى عنه f الزنج ساعة من النهار حتى اخرجوا منه جماعة وغلبهم عليه g غلمان الموفّق فتخلّصوا من كان فيه من الرجال والنساء * وتجاوز مَن h كان فى الجانب الشرقىّ من غلمان الموفّق بعد ان i احرقوا ما وُلّوا من الجسر الى الموضع المعروف بدار مُصْلِح k وهو من قدماء قوّاد الفاسق فدخلوا داره وانهبوها وسبوا ولده ونساءه وأحرقوا ما تهيّأ لهم احراقه فى طريقهم l، وبقيت من الجسر m فى وسط n منه ادقال قد كان الخبيث احكمها فأمر الموفّق ابا العبّاس بتقديم o عدّة من الشذا الى ذلك الموضع ففعل ذلك فكان فيمن

---

a) B الذين كانوا. b) C hic et mox انكلانى. c) C على الجيش. d) B om. e) C لهما. f) C عليه. g) C om. h) B وبحاحر هاولى ومن. i) C ما. k) B صُفلح. l) B طريقه. m) B الحمش. n) C وسطه. o) C بمقدم.

تقدّم زيرك *a* فى عدد من اصحابه فوافى هذه الادقال واخرجوا اليها قوما قد كانوا اعدّوهم لها معهم الفئوس والمناشير فقطعوها وجُذبت *b* وأُخرِجت عن النهر وسقط ما بقى من القنطرة ودخلت شذوات الموفّق النهر *c* وسار القائدان فى جميع اصحابهما *d* على حافتيه *e* فهزم اصحاب الفاجر فى الجانبين وانصرف الموفّق وجميع اصحابه سالمين واستُنقذ خلق كثير *f* وأُتى الموفّق بعدد كثير من رؤوس الفسقة فأثاب مَن اتاه بها *واحسن اليه *g* ووصله وكان انصرافه فى هذا اليوم على ثلث ساعات من النهار بعد ان انحاز الفاسق وجميع اصحابه من الزنج وغيرهم الى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب وأُخْلوا غربيّه واحتوى عليه اصحاب الموفّق فهدموا ما كان يعوق عن محاربة الفجرة من قصور الفاسق وقصور اصحابه ووسّعوا مخترقات ضيّقة كانت على نهر ابى الخصيب فكان *h* ذلك مما زاد فى رعب اصحاب الخائن *i* *ومال جمع *k* كثير من قوّاده واصحابه الذين كان لا يرى انهم يفارقونه الى طلب الامان فبُذل ذلك لهم فخرجوا ارسالا فقُبلوا وأُحسن اليهم وأُلحقوا بنظرائهم *i* فى الارزاق والصلات والخلع، ثم ان الموفّق واظب *l* على ادخال الشذا النهر *c* وتقحّمه فى غلمانه وامر باحراق ما على حافتيه *e* من منازل الفجرة وما فى بطنه من السفن *m* واحبّ تمرين اصحابه على دخول النهر وتسهيل سلوكه لهم لما كان يقدّر *n* من احراق

---

a) B s. p., C ونزل. *b*) B s. p., C om. Deinde B فاخرجت. *c*) C اليهم. *d*) B اصحبهما. *e*) C حافتى النهر. *f*) C خلقا كثيرا. *g*) B om. *h*) B c. و. *i*) C om. *k*) B وما احمع. *l*) B واصب. *m*) B الامعه. *n*) C s. p., B بعدد.

الجسر الثانى والتوصّل a الى اقصى مواضع الفجرة، فبينا الموفّق فى بعض ايّامه التى الحّ فيها على حرب الخبيث وولوج نهر ابى الخصيب واقف فى موضع من النهر وذلك فى b يوم جمعة اذا استأمن اليه رجل من اصحاب الفاجر واتاه بمنبر كان للخبيث فى الجانب الغربىّ فامر بنقله اليه ومعه قاضٍ كان للخبيث فى مدينته فكان c ذلك مما فتّ d فى اعضادهم، وكان الخبيث جمع ما كان b بقى له من السفن البحريّة وغيرها فجعلها عند الجسر الثانى وجمع e قوّاده واصحابه وانجاد رجاله هنالك فامر الموفّق بعض غلمانه بالدنوّ من الجسر واحراق ما تهيّأ احراقه من المراكب البحريّة التى تليه وأخذ ما امكن أخذه منها ففعل ذلك المأمورون f به من الغلمان فزاد فعلهم فى تحرّز الفاجر ومحاماته عن الجسر الثانى فألزم c نفسه وجميع اصحابه حفظه وحراسته خوفا من ان تتهيّأ حيلة فيخرج الجانب الغربىّ عن يده ويوطّئه g اصحاب الموفّق فيكون ذلك سببا لاستئصاله، فاقام h الموفّق بعد احراق الجسر الاوّل ايّاما i يعبر بجمع بعد جمع من غلمانه الى الجانب الغربىّ b من نهر ابى الخصيب فيحرقون ما بقى من منازل الفجرة ويقربون من الجسر الثانى *فيحاربهم عليه الزنج وقد كان تخلّف k منهم جمع فى منازلهم فى الجانب الغربىّ المقاربة للجسر الثانى i وكان l غلمان الموفّق يأتون هذا الموضع ويقفون على الطرق والمسالك التى كانت تخفى عليهم من عسكر الخبيث فلمّا وقف

a) C والتوغل. b) C om. c) B c. و. d) B صادفت.
e) B وجمع. f) C المامور. g) B يوطئه sine و. h) C c. و.
i) B om. k) C يختلف. IA ٢٧١ ut rec. l) C c. ف.

الموفّق على معرفة غلمانه واصحابه بهذه الطريق *واهتدائهم لسلوكها عزم على القصد a لاحراق الجسر الثانى ليحوز الجانب الغربىّ من عسكر الخبيث وليتهيّأ لاصحابه مساواتهم على ارض واحدة لا يكون بينهما b فيها حائل غير نهر ابى الخصيب فامر الموفّق عند ذلك ابا العبّاس بقصد الجانب الغربىّ فى اصحابه وغلمانه وذلك فى a يوم السبت لثمان بقين من شوّال سنة ٢٦٩ وتقدّم اليه ان يجعل خروجه باصحابه فى موضع البناء الذى *كان الفاجر سمّاه c مسجد الجامع وان يأخذ d الشارع المؤدّى الى الموضع الذى كان الخبيث اتّخذه مصلّى يحضره فى اعياده فاذا انتهى الى موضع المصلّى عطف منه الى الجبل المعروف بجبل المكتنى بابى عمرو اخى المهلّبىّ وضمّ e اليه من قوّاد غلمانه الفرسان والرجّالة زهاء عشرة آلاف وامره ان يرتّب f زيرك صاحب مقدّمته فى اصحابه فى صحراء g المصلّى ليأمن خروج a كمين *ان كان للفسقة h من ذلك الموضع وامر جماعة من قوّاد الغلمان ان يتفرّقوا فى *الجبال التى فيها بين الجبل المعروف بالمكتنى بأبى عمرو وبين a الجبل المعروف بالمكتنى ابا مقاتل الزنجىّ حتى i توافوا جميعا من a هذه الجبال موضع الجسر الثانى فى k نهر ابى الخصيب وتقدّم الى جماعة من قوّاد الغلمان المضمومين الى ابى العبّاس ان يخرجوا فى اصحابهم بين دار الفاسق ودار ابنه انكلاى فيكون مسيرهم على شاطئ نهر ابى الخصيب وما قاربه ليتّصلوا بأوائل

a) B om. b) C بينهم. c) C سماه الفاجر. d) B et C يجعل. e) B وحبس. f) C يترتب. g) C صحن. h) C الفسقة. i) C om. k) B من.

الغلمان الذين يأتون *a* على الجبال ويكون قصد الجميع الى الجسر وامرهم بحمل الآلات من المعاول والفؤوس والمناشير *b* مع جمع *c* من النقّاطين لقطع *d* ما يتهيّأ قطعه واحراق ما يتهيّأ احراقه وامر راشدا *e* مولاه بقصد الجانب الشرقيّ من نهر ابى الخصيب فى مثل العدّة التى كانت مع ابى العبّاس وقصد الجسر ومحاربة مَن يدافع عنه، ودخل ابو احمد نهر ابى الخصيب فى الشذا وقد اعدّ منها شذوات رتّب *f* فيها من انجاد غلمانه الناشبة والرامحة مَن ارتضاه واعدّ معهم من الآلات التى يقطع بها الجسر ما يحتاج اليه لذلك *وقدّمهم امامه فى نهر ابى الخصيب *b*، واشتبكت الحرب فى الجانبين جميعا بين الفريقين واشتدّ القتال وكان فى *g* الجانب الغربىّ بازاء ابى العبّاس ومن معه انكلاى ابن الفاسق فى جيشه *وسليمان بن جامع فى جيشه *h* وفى الجانب الشرقىّ بازاء راشد ومن معه الفاجر صاحب الزنج والمهلّبىّ فى باقى جيشهم فكانت *i* الحرب فى ذلك اليوم الى مقدار ثلث ساعات من النهار ثم انهزمت الفسقة لا يلوون *k* *على شىء *h* وأخذت *l* السيوف منهم مأخذها وأُخذ من رؤوس الفسقة ما لم يقع *عليه احصاء *m* لكثرته فكان *n* الموفّق اذا أُتى *برأس من الرءوس *o* امر بالقائه فى نهر ابى الخصيب ليدع المقاتلة الشغل بالرءوس ويجدّوا فى اتباع عدوّهم وأمر اصحاب الشذا الذين رتّبهم فى نهر ابى الخصيب

---

a) C بانوا, B s. p. *b*) B om. *c*) B حمع. *d*) B لىعطع et mox bis ىهيا pro يتهيا. *e*) B et C راشد. *f*) B وىث. *g*) C بين. *h*) C om. *i*) B c. و, IA فدامت. *k*) B ىلون. *l*) B c. ف. *m*) B احصاه. *n*) B c. و. *o*) C من الرؤس بشىء.

بالدنوّ من الجسر واحراقه ودفع من تحامى عنه من الزنج بالسهام ففعلوا ذلك وأضرموا الجسر نارا ووافى انكلاى *a* وسليمان فى ذلك الوقت جريحين مهزومين *b* يريدان العبور الى شرقىّ نهر ابى الخصيب فحالت النار بينهما وبين الجسر فألقوا انفسهما ومن كان معهما من حماتهم فى نهر ابى الخصيب فغرق منهم خلق كثير *وافلت انكلاى وسليمان بعد ان اشفيا على الهلاك واجتمع على الجسر من الجانبين خلق كثير *c* فقُطع بعد ان أُلقيت *d* عليه سفينة مملوءة قصبا مضروما بالنار فاعانت *e* على قطعه واحراقه وتفرّق الجيش فى نواحى مدينة الخبيث *من الجانبين جميعا *f* فأحرقوا من دورهم وقصورهم واسواقهم شيئا كثيرا *g* واستنقذوا من النساء المأسورات والاطفال ما لا يحصى عدده *h* وامر الموفّق بحملهم *i* *المقاتلة فى سفنهم والعبور بهم *k* الى الموفّقيّة' وقد كان الفاجر سكن بعد احراق *l* قصره ومنازله الدار المعروفة باحمد بن موسى القلوص والدار المعروفة بمحمّد بن ابراهيم *m* ابى عيسى وأسكن ابنه انكلاى الدار المعروفة بمالك ابن اخت القلوص فقصد جماعة من غلمان الموفّق المواضع الّتى كان الخبيث يسكنها فدخلوها *n* وأحرقوا منها مواضع وانتهبوا منها *k* ما كان سلم

---

a) B بانكلايى, C انكلانى. *b*) C منهزمين. *c*) B om. *d*) B et C s. p. *e*) B s. p., C وعانت. *f*) C om. *g*) C شى كثير. *h*) C عددا. *i*) Hic in B sequitur locus ad annum 267 pertinens (v. supra p. ١٩٨٧ ann. *i* et ١٩٩٣ ann. *c*), incipiens verbis معابر على انهاره et desinens verbo بالشذا, post quod sequitur المقاتلة وسفنهم والعبور بهم الى الموفقية, unde restitui verba in textu. *k*) C om. *l*) C ان احرق. *m*) C ins. بن. *n*) B c. و.

للفاسق من الحريق الأوّل وهرب الخبيث ولم *a* يوقف فى ذلك اليوم على مواضع *b* امواله واستُنقذ فى هذا اليوم نسوة علويّات كنّ محتبسات *c* فى موضع قريب من داره التى كان يسكنها فامر الموفّق بحملهن الى عسكره *d* واحسن اليهن ووصلهن، وقصد جماعة من غلمان الموفّق *ومن المستأمنة *e* المضمومين الى ابى العبّاس سجنا كان الفاسق اتّخذه فى الجانب *f* الشرقىّ من نهر ابى الخصيب ففتحوه وأخرجوا منه خلقا كثيرا ممن كان أُسر *g* من العساكر التى كانت تحارب الفاسق واصحابه ومن سائر الناس غيرهم *h* فأخرج جميعهم فى قيودهم واغلالهم حتى أُتى بهم *i* الموفّق فامر *k* بفكّ الحديد عنهم وحملهم الى الموفّقيّة، وأُخرج فى ذلك اليوم كلّ ما كان بقى فى نهر ابى الخصيب من شذا ومراكب بحريّة وسفن صغار وكبار وحرّاقات وزلالات وغير ذلك من اصناف السفن من النهر الى دجلة واباحها الموفّق اصحابه وغلمانه مع ما فيها من السلب والنهب الذى حازوا فى ذلك اليوم من عسكر الخبيث *وكان لذلك *l* قدر جليل وخطر عظيم ۞

وفيها كان احدار المعتمد الى واسط فصار اليها فى ذى القعدة وأُنزل دار زِيرَك ۞

وفيها سأل انكلاى *ابن الفاسق *f* ابا احمد الموفّق الامان وأرسل اليه فى ذلك رسولا وسأل اشياء فأجابه الموفّق الى كلّ ما سأله *m*

---

a) B c. ف. *b*) B موضع. IA ٢٧٣ ut rec. *c*) C محبسات. *d*) B معسكره ex corr. *e*) B من السامنة. *f*) B om. *g*) C اسره. *h*) C وغيرهم. *i*) C add. الى. *k*) C c. و. *l*) C ولذلك. *m*) C سال.

وردّ اليه رسوله وعرض للموفّق بعقب ذلك ما شغله عن الحرب وعلم الفاسق ابو انكلاى بما كان من ابنه فعذله فيما ذُكر على ذلك *حتى ثناه *a* عن رأيه فى طلب الامان فعاد للجدّ فى قتال اصحاب الموفّق ومباشرة الحرب بنفسه ¤

وفيها وجّه ايضا سليمان بن موسى الشعرانىّ وهو احد رؤساء اصحاب الفاسق من يطلب الامان له من ابى احمد فمنعه ابو احمد ذلك لما كان *b* سلف منه من العبث *c* وسفك الدماء ثم اتّصل به ان جماعة من اصحاب الخبيث *d* قد استوحشوا لمنعه ذلك الشعرانىّ فاجابه ابو احمد الى اعطائه *e* الامان استصلاحا بذلك غيره من اصحاب الفاسق *f* وامر بتوجيه الشذا الى الموضع الذى واعدهم الشعرانىّ ففعل ذلك فخرج الشعرانىّ وأخوه وجماعة من قوّاده فحملهم فى الشذا وقد كان الخبيث حرس *g* به مؤخّر نهر ابى الخصيب فحمله ابو العبّاس الى الموفّق فمنّ عليه ووفى له بامانه وامر به فوُصل ووُصل اصحابه وخُلع عليهم وحُمل على عدّة افراس بسروجها وآلتها ونزّله واصحابه انزالا سنيّة وضمّه وايّاهم الى ابى العبّاس وجعله فى جملة اصحابه وامره *h* باظهاره فى الشذا لاصحاب الخائن ليزدادوا ثقة بامانه فلم يبرح الشذا من موضعها من نهر ابى الخصيب حتى استأمن جمع كثير من قوّاد الزنج وغيرهم فحُملوا الى ابى احمد فوصلهم وألحقهم فى الخلع والجوائز بمن تقدّمهم، ولمّا استأمن الشعرانىّ اختلّ ما كان الخبيث يضبط

---

a) C وثناه. *b*) C om. *c*) B العيث. *d*) C الفاسق.
e) C add. ذلك. *f*) C الخبيث. *g*) C حرى. *h*) B وامر.

به من مؤخّر عسكره ووهى امره وضعف فقلّد[a] الخبيث ما كان الى الشعرانىّ من حفظ ذلك[b] شِبْل بن سالم وأنزله مؤخّر نهر ابى الخصيب فلم يُمْسِ الموفّق من[c] اليوم الذى اظهر فيه الشعرانىّ لاصحاب الخبيث حتى وافاه رسول شبل بن سالم يطلب الامان ويسأل[d] ان يوقف شذوات عند دار ابن سِمْعان ليكون قصده فيمن يصحبه من قوّاده ورجاله فى الليل اليها[e] فأُعطى الامان وردّ اليه رسوله ووُقفت[f] له الشذا فى الموضع الذى سأل ان تُوقف له فوافاها فى آخر الليل ومعه عياله وولده وجماعة من قوّاده ورجاله[g] وشهر اصحابه سلاحهم وتلقّاهم قوم من الزنج قد[h] كان الخبيث وجّههم لمنعه من المصير الى الشذا وقد كان خبره انتهى اليه فحاربهم شبل واصحابه وقتلوا منهم نفرا * فصاروا الى الشذا سالمين فصير بهم الى قصر الموفّق بالموفّقيّة[h] فوافاه وقد ابتلج الصبح فامر الموفّق ان يوصل شِبْل بصلة جزيلة وخلع عليه خلعا كثيرة وحمله على عدّة افراس بسروجها[i] ولجمها وكان شبل هذا من عُدَد الخبيث وقدماء اصحابه وذوى[k] الغناء[l] والبلاء فى نصرته[m] ووصل اصحاب شبل وخلع عليهم وأُسنيت[n] له ولهم[h] الارزاق والانزال وضمّوا جميعا الى قائد من قوّاد غلمان[g] الموفّق ووجّه به وباصحابه[o] فى الشذا فوقفوا بحيث يراهم الخبيث واشياعه فعظم ذلك على الفاسق واوليائه لما راوا من[h] رغبة

a) B c. و. b) C حفظه. c) C فى. d) B fortasse وسال, C ويسل ut solet. e) B والنهار. f) B ووقف. g) C om. h) B om. i) B بسرجها. k) B وذى. l) B s. p., C العنا. m) B نصرفه. n) B s. p., C واستنت. o) B واصحابه.

رؤسائهم فى اغتنام الامان، وتبيّن الموفّق من *a* مناصحة شبل وجودة فهمه ما دعاه الى ان يستكفيه بعض الامور التى يكيد بها الخبيث فامره *b* بتَبْييت عسكر *a* الخبيث فى جمع *c* أمَر بضمّهم اليه من ابطال الزنج المستأمنة وأفرده *d* وايّاهم بما امرهم به *a* من البيات لعلمهم بالمسالك فى عسكر الخبيث فنفذ شبل لما أُمر به *e* فقصد موضعا *f* كان عرفه فكبسه فى السحر فوافى به جمعا كثيفًا *g* من الزنج فى عدّة *h* من قوّادهم وحماتهم قد *i* كان الخبيث رتّبهم فى الدفع *عن الدار *k* المعروفة بأبى عيسى وهى منزل الخبيث حينئذ *l* فأوقع بهم وهم غارّون فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر جمعا من قوّاد الزنج وأخذ لهم سلاحا كثيرا وانصرف ومن كان معه *m* سالمين فأتى بهم الموفّق فأحسن جائزتهم *n* وخلع عليهم وسوّر جماعة منهم، ولمّا اوقع اصحاب *m* شبل باصحاب الخائن هذه الوقعة ذعرهم ذلك *m* ذعرا شديدا واخافهم ومنعهم النوم فكانوا يتحارسون فى كلّ ليلة ولا *تزال النَّفْرة تقع *o* فى عسكرهم لما استشعروا من الخوف ووصل الى قلوبهم من الوحشة حتى *p* لقد كان *ضجيجهم وتحارسهم *q* يسمع بالموفّقيّة، ثمّ اقام الموفّق بعد ذلك ينفذ السرايا الى الخبثة *r* ليلا ونهارا من جانبى نهر ابى الخصيب ويكدّهم *s*

---

a) B om. *b*) C وامر. Deinde B ىىىىىت. *c*) B جمع. *d*) B وامره. *e*) B امَره. *f*) C addit قد. *g*) B كثيرًا. *h*) C عدد. *i*) C وقد. *k*) C للدار. *l*) B يومئذ. *m*) C om. *n*) B واحسن حاربهم. C addit واحسن اليهم. *o*) B s. p., C يزالون النفرة يقع. *p*) C وحتى. *q*) B s. p., C صحىحهم وتحارسهم. *r*) B الخبيث. *s*) IA ويكيده, C ويكد بهم.

ووافى بعد ذلك من كان a أُمر بالقصد للجسر من الجانب الشرقيّ ففعلوا ما أُمروا به من احراقه وقد كان الخبيث امر ابنه انكلاى b وسليمان بن جامع بالمقام فى جيشهما للمحاماة عن الجسر c والمنع من قطعه * ففعلا ذلك d فقصد اليهما e من كان بازائهما وحاربوهما حربا غليظا حتى انكشفا وتمكّنوا من احراق جسر فأحرقوه وتجاوزوه الى الحظيرة التى كان يعمل فيها شذوات الفاسق وسميريّاته وجميع الآلات التى كان يحارب بها فأُحرق ذلك عن آخره الّا شيئا يسيرا من الشذوات والسميريّات كان فى النهر وانهزم انكلاى وسليمان بن جامع وانتهى غلمان الموفّق الى سجن كان للخبيث فى غربىّ نهر ابى الخصيب فحامى عنه f الزنج ساعة من النهار حتى اخرجوا منه جماعة وغلبهم عليه g غلمان الموفّق فتخلّصوا من كان فيه من الرجال والنساء * وتجاوز مَن h كان فى الجانب الشرقىّ من غلمان الموفّق بعد ان i احرقوا ما وُلّوا من الجسر الى الموضع المعروف بدار مُصْلِح k وهو من قدماء قوّاد الفاسق فدخلوا داره وانهبوها وسبوا ولده ونساءه وأحرقوا ما تهيّأ لهم احراقه فى طريقهم l ، وبقيت من الجسر m فى وسط n منه ادقال قد كان الخبيث احكمها فأمر الموفّق ابا العبّاس بتقديم o عدّة من الشذا الى ذلك الموضع ففعل ذلك فكان فيمن

---

a) B الذين كانوا. b) C hic et mox انكلانى. c) C على الجيش. d) B om. e) C لهما. f) C عليه. g) C om. h) B وبحاجر هاولى ومن. i) C ما. k) B صُفلح. l) B طريقه. m) B الحمش. n) C وسطه. o) C بتقدم.

تقدّم زيرك[a] فى عدد من اصحابه فوافى هذه الادقال واخرجوا اليها قوما قد كانوا اعدّوهم لها معهم الفئوس والمناشير فقطعوها وجُذبت[b] وأُخرجت عن النهر وسقط ما بقى من القنطرة ودخلت شذوات الموفّق النهر[c] وسار القائدان فى جميع اصحابهما[d] على حافتيه[e] فهزم اصحاب الفاجر فى الجانبين وانصرف الموفّق وجميع اصحابه سالمين واستُنقذ خلق كثير[f] وأُتى الموفّق بعدد كثير من رؤوس الفسقة فأثاب مَن اتاه بها *واحسن اليه[g] ووصله وكان انصرافه فى هذا اليوم على ثلث ساعات من النهار بعد ان انحاز الفاسق وجميع اصحابه من الزنج وغيرهم الى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب وأُخْلوا غربيّه واحتوى عليه اصحاب الموفّق فهدموا ما كان يعوق عن محاربة الفجرة من قصور الفاسق وقصور اصحابه ووسّعوا مخترقات ضيّقة كانت على نهر ابى الخصيب فكان[h] ذلك مما زاد فى رعب اصحاب الخائن[i] *ومال جمع[k] كثير من قوّاده واصحابه الذين كان لا يرى انهم يفارقونه الى طلب الامان فبُذل ذلك لهم فخرجوا ارسالا فقُبلوا وأُحسن اليهم وأُلحقوا بنظرائهم[i] فى الارزاق والصلات والخلع، ثم ان الموفّق واظب[l] على ادخال الشذا النهر[c] وتقحّمه فى غلمانه وامر باحراق ما على حافتيه[e] من منازل الفجرة وما فى بطنه من السفن[m] واحبّ تمرين اصحابه على دخول النهر وتسهيل سلوكه لهم لما كان يقدّر[n] من احراق

a) B s. p., C ونزل. b) B s. p., C om. Deinde B فاخرجت. c) C اليهم. d) B اصحبهما. e) C حافتى النهر. f) C خلقا كثيرا. g) B om. h) B c. و. i) C om. k) B وما احمع. l) B واصب. m) B الامعه. n) C s. p., B بعدد.

الجسر الثانى والتوصّل a الى اقصى مواضع الفجرة، فبينا الموفّق فى بعض ايّامه التى الحّ فيها على حرب الخبيث وولوج نهر ابى الخصيب واقف فى موضع من النهر وذلك فى b يوم جمعة اذا استأمن اليه رجل من اصحاب الفاجر واتاه بمنبر كان للخبيث فى الجانب الغربىّ فامره بنقله اليه ومعه قاضٍ كان للخبيث فى مدينته فكان c ذلك مما فتّ d فى اعضادهم، وكان الخبيث جمع ما كان b بقى له من السفن البحريّة وغيرها فجعلها عند الجسر الثانى وجمع e قوّاده واصحابه وانجاد رجاله هنالك فامر الموفّق بعض غلمانه بالدنوّ من الجسر واحراق ما تهيّأ احراقه من المراكب البحريّة التى تليه وأخذ ما امكن أخذه منها ففعل ذلك المأمورون f به من الغلمان فزاد فعلهم فى تحرّز الفاجر ومحاماته عن الجسر الثانى فألزم c نفسه وجميع اصحابه حفظه وحراسته خوفا من ان تتهيّأ حيلة فيخرج الجانب الغربىّ عن يده ويوطّئه g اصحاب الموفّق فيكون ذلك سببا لاستئصاله، فاقام h الموفّق بعد احراق الجسر الاوّل ايّاما i يعبر بجمع بعد جمع من غلمانه الى الجانب الغربىّ b من نهر ابى الخصيب فيحرقون ما بقى من منازل الفجرة ويقربون من الجسر الثانى *فيحاربهم عليه الزنج وقد كان تخلّف k منهم جمع فى منازلهم فى الجانب الغربىّ المقاربة للجسر الثانى i وكان l غلمان الموفّق يأتون هذا الموضع ويقفون على الطرق والمسالك التى كانت تخفى عليهم من عسكر الخبيث فلمّا وقف

---

a) C والتوغل. b) C om. c) B c. و. d) B صادفت.
e) B وجمع. f) C المامور. g) B ويطئه sine و. h) C c. و.
i) B om. k) C يختلف. IA ٢٧١ ut rec. l) C c. ف.

الموفّق على معرفة غلمانه واصحابه بهذه الطريق * واهتدائهم لسلوكها عزم على القصد *a* لاحراق الجسر الثانى ليحوز الجانب الغربىّ من عسكر الخبيث وليتهيّأ لاصحابه مساواتهم على ارض واحدة لا يكون بينهما *b* فيها حائل غير نهر ابى الخصيب فامر الموفّق عند ذلك ابا العبّاس بقصد الجانب الغربىّ فى اصحابه وغلمانه وذلك فى *a* يوم السبت لثمان بقين من شوّال سنة ٢٦٩ وتقدّم اليه ان يجعل خروجه باصحابه فى موضع البناء الذى *كان الفاجر سمّاه *c* مسجد الجامع وان يأخذ *d* الشارع المؤدّى الى الموضع الذى كان الخبيث اتّخذه مصلّى يحضره فى اعياده فاذا انتهى الى موضع المصلّى عطف منه الى الجبل المعروف بجبل المكتنى بابى عمرو اخى المهلّبىّ وضمّ *e* اليه من قوّاد غلمانه الفرسان والرجّالة زهاء عشرة آلاف وامره ان يرتّب *f* زيرك صاحب مقدّمته فى اصحابه فى صحراء *g* المصلّى ليأمن خروج *a* كمين * ان كان للفسقة *h* من ذلك الموضع وامر جماعة من قوّاد الغلمان ان يتفرّقوا فى * الجبال التى فيها بين الجبل المعروف بالمكتنى بأبى عمرو وبين *a* الجبل المعروف بالمكتنى ابا مقاتل الزنجىّ حتى *i* توافوا جميعا من *a* هذه الجبال موضع الجسر الثانى فى *k* نهر ابى الخصيب وتقدّم الى جماعة من قوّاد الغلمان المضمومين الى ابى العبّاس ان يخرجوا فى اصحابهم بين دار الفاسق ودار ابنه انكلاى فيكون مسيرهم على شاطئ نهر ابى الخصيب وما قاربه ليتّصلوا بأوائل

---

a) B om. *b*) C بينهم. *c*) C سماه الفاجر. *d*) B et C يجعل. *e*) B وحبس. *f*) C يترتب. *g*) C صحن. *h*) C الفسقة. *i*) C om. *k*) B من.

الغلمان الذين يأتون a على الجبال ويكون قصد الجميع الى الجسر وامرهم بحمل الآلات من المعاول والفؤوس والمناشير b مع جمع c من النقّاطين لقطع d ما يتهيّأ قطعه واحراق ما يتهيّأ احراقه وامر راشداء e مولاه بقصد الجانب الشرقيّ من نهر ابى الخصيب فى مثل العدّة التى كانت مع ابى العبّاس وقصد الجسر ومحاربة مَن يدافع عنه، ودخل ابو احمد نهر ابى الخصيب فى الشذا وقد اعدّ منها شذوات رتّب f فيها من انجاد غلمانه الناشبة والرامحة مَن ارتضاه واعدّ معهم من الآلات التى يقطع بها الجسر ما يحتاج اليه لذلك *وقدّمهم امامه فى نهر ابى الخصيب b، واشتبكت الحرب فى الجانبين جميعا بين الفريقين واشتدّ القتال وكان فى g الجانب الغربيّ بازاء ابى العبّاس ومن معه انكلاى ابن الفاسق فى جيشه *وسليمان بن جامع فى جيشه h وفى الجانب الشرقيّ بازاء راشد ومن معه الفاجر صاحب الزنج والمهلّبىّ فى باقى جيشهم فكانت i الحرب فى ذلك اليوم الى مقدار ثلث ساعات من النهار ثمّ انهزمت الفسقة لا يلوون k *على شىء h وأخذت l السيوف منهم مأخذها وأُخذ من رؤوس الفسقة ما لم يقع *عليه احصاءٌ m لكثرته فكان n الموفّق اذا أُتى *برأس من الرؤوس o امر بالقائه فى نهر ابى الخصيب ليدع المقاتلة الشغل بالرؤوس ويجدّوا فى اتباع عدوّهم وأمر اصحاب الشذا الذين رتّبهم فى نهر ابى الخصيب

a) C بانوا, B s. p. b) B om. c) B حمىع. d) B لىعطع et mox bis ىهيا pro يتهيا. e) B et C راشد. f) B ووىث. g) C بين. h) C om. i) B c. و, IA فدامت. k) B ىلون.
l) B c. ف. m) B احصاه. n) B c. و. o) C من الروس بشىء.

بالدنو من جسر يحرقه ويدفع من يحميه عنه من رجاله
بالسهام فعبر نفر من غلمانه خسر نر وفي تكلاي a يسمر
في تلك الوقت جريحين منهزمين b يريدان لعنه الله
نهر ابى الخصيب فحدث لهم بينهم وبين جسر عطوا نفسهم
ومن كان معهما من حماته في نهر ابى الخصيب غرق منه c
خلق كثير *وقتلت انكلاى وسليمان بعد ان نشبت عن البلدة
واجتمع على جسر من جانبين خلق كثير فصبر بعد ان
أُلقيت d عليه سفينة مملوءة قصبا مصبوبا بالنار فعانت e على قطعه
واحراقه وتفرّق الجيش في نواحي مدينة الخبيث *من جانبين
جميعا f فأحرقوا من دورهم وقصورهم واسواقهم شيئا كثيرا g واستنقذوا
من النساء المأسورات والاطفال ما لا يحصى عدده h وامر الموفّق
بحملهم i *المقاتلة في سفنهم والعبور بهم k الى الموفّقيّة وقد كان
الفاجر سكن بعد احراق l قصره ومنازله الدار المعروفة باحمد بن
موسى القلوص والدار المعروفة بمحمّد بن ابراهيم m ابى عيسى
وأسكن ابنه انكلاى الدار المعروفة بمالك ابن اخت القلوص
فقصد جماعة من غلمان الموفّق المواضع التي كان الخبيث يسكنها
فدخلوها n وأحرقوا منها مواضع وانتهبوا منها k ما كان سلم

a) B بانكلاى, C انكلائ. b) C منهزمين. c) B om. d) B et C s. p. e) B s. p., C وعانت. f) C om. g) C شى كثير. h) C عدد. i) Hic in B sequitur locus ad annum 267 pertinens (v. supra p. ١٩٨٧ ann. i et ١٩٩٣ ann. c), incipiens verbis معابر على ادهار et desinens verbo بالشذا, post quod sequitur المقاتلة وسفنهم والعبور بهم الى الموفقية, unde restitui verba in textu. k) C om. l) C ان احرق. m) C ins. بن. n) B c. و.

للفاسق من الحريق الاوّل وهرب الخبيث ولم *a* يوقف فى ذلك اليوم على مواضع *b* امواله واستُنقذ فى هذا اليوم نسوة علويّات كنّ محتبسات *c* فى موضع قريب من داره التى كان يسكنها فامر الموفّق بحملهن الى عسكره *d* واحسن اليهن ووصلهن، وقصد جماعة من غلمان الموفّق *ومن المستأمنة *e* المضمومين الى ابى العبّاس سجنا كان الفاسق اتّخذه فى الجانب *f* الشرقىّ من نهر ابى الخصيب ففتحوه وأخرجوا منه خلقا كثيرا ممّن كان أُسر *g* من العساكر التى كانت تحارب الفاسق واصحابه ومن سائر الناس غيرهم *h* فأخرج جميعهم فى قيودهم واغلالهم حتى أُتى بهم *i* الموفّق فامر *k* بفكّ الحديد عنهم وحملهم الى الموفّقيّة، وأُخرج فى ذلك اليوم كلّ ما كان بقى فى نهر ابى الخصيب من شذا ومراكب بحريّة وسفن صغار وكبار وحرّاقات وزلالات وغير ذلك من اصناف السفن من النهر الى دجلة واباحها الموفّق اصحابه وغلمانه مع ما فيها من السلب والنهب الذى حازوا فى ذلك اليوم من عسكر الخبيث *وكان لذلك *l* قدر جليل وخطر عظيم ✿

وفيها كان احدار المعتمد الى واسط فصار اليها فى ذى القعدة وأُنزل دار زِيرَك ✿

وفيها سأل انكلاى *ابن الفاسق *f* ابا احمد الموفّق الامان وأرسل اليه فى ذلك رسولا وسأل اشياء فأجابه الموفّق الى كلّ ما سأله *m*

---

a) B c. ف. *b*) B موضع. IA ٢٧٢ ut rec. *c*) C محبسات. *d*) B معسكره ex corr. *e*) B من السامنة. *f*) B om. *g*) C اسره. *h*) C وغيرهم. *i*) C add. الى. *k*) C c. و. *l*) C ولذلك. *m*) C سال.

وردّ اليه رسوله وعرض للموفّق بعقب ذلك ما شغله عن الحرب وعلم الفاسق ابو انكلاى بما كان من ابنه فعذله فيما ذُكر على ذلك *حتى ثناه a عن رأيه فى طلب الامان فعاد للجدّ فى قتال اصحاب الموفّق ومباشرة الحرب بنفسه ٭

وفيها وجّه ايضا سليمان بن موسى الشعرانىّ وهو احد رؤساء اصحاب الفاسق من يطلب الامان له من ابى احمد فنعه ابو احمد ذلك لما كان b سلف منه من العبث c وسفك الدماء ثم اتّصل به ان جماعة من اصحاب الخبيث d قد استوحشوا لمنعه ذلك الشعرانىّ فاجابه ابو احمد الى اعطائه e الامان استصلاحا بذلك غيره من اصحاب الفاسق f وامر بتوجيه الشذا الى الموضع الذى واعدهم الشعرانىّ ففعل ذلك فخرج الشعرانىّ وأخوه وجماعة من قوّاده فحملهم فى الشذا وقد كان للخبيث حرس g به مؤخّر نهر ابى الخصيب فحمله ابو العبّاس الى الموفّق فمنّ عليه ووفى له بامانه وامر به فوصل ووُصل اصحابه وخُلع عليهم وحُمل على عدّة افراس بسروجها وآلتها ونزّله واصحابه انزالا سنيّة وضمّه وايّاهم الى ابى العبّاس وجعله فى جملة اصحابه وامره h باظهاره فى الشذا لاصحاب الخائن ليزدادوا ثقةً بامانه فلم يبرح الشذا من موضعها من نهر ابى الخصيب حتى استأمن جمع كثير من قوّاد الزنج وغيرهم فحُملوا الى ابى احمد فوصلهم وألحقهم فى الخلع والجوائز بمن تقدّمهم، ولمّا استأمن الشعرانىّ اختلّ ما كان للخبيث يضبط

---

a) C وثناه. b) C om. c) B العمث. d) C الفاسق.
e) C add. ذلك. f) C الخبيث. g) C حرى. h) B وامر.

به من مؤخّر عسكره ووهى امره وضعف فقلّد[a] الخبيث ما كان الى الشعرانىّ من حفظ ذلك[b] شبْل بن سالم وأنزله مؤخّر نهر ابى الخصيب فلم يُمْسِ الموفّق من[c] اليوم الذى اظهر فيه الشعرانىّ لاصحاب الخبيث حتى وافاه رسول شبل بن سالم يطلب الامان ويسأل[d] ان يوقف شذوات عند دار ابن سِمْعان ليكون قصده فيمن يصحبه من قوّاده ورجاله فى الليل اليها[e] فأُعطى الامان وردّ اليه رسوله ووُقفت[f] له الشذا فى الموضع الذى سأل ان تُوقف له فوافاها فى آخر الليل ومعه عياله وولده وجماعة من قوّاده ورجاله[g] وشهر اصحابه سلاحهم وتلقّاهم قوم من الزنج قد[h] كان الخبيث وجّههم لمنعه من المصير الى الشذا وقد كان خبره انتهى اليه فحاربهم شبل واصحابه وقتلوا منهم نفرا * فصاروا الى الشذا سالمين فصير بهم الى قصر الموفّق بالموفّقيّة[h] فوافاه وقد ابتلج الصبح فامر الموفّق ان يوصل شِبْل بصلة جزيلة وخلع عليه خلعا كثيرة وحمله على عدّة افراس بسروجها[i] ولجمها وكان شبل هذا من عُدَد الخبيث وقدماء اصحابه وذوى[k] الغناء[l] والبلاء فى نصرته[m] ووصل اصحاب شبل وخلع عليهم وأُسنيت[n] له ولهم[h] الارزاق والانزال وضُمّوا جميعا الى قائد من قوّاد غلمان[g] الموفّق ووجّه به وباصحابه[o] فى الشذا فوقفوا بحيث يراهم الخبيث واشياعه فعظم ذلك على الفاسق واوليائه لما راوا من[h] رغبة

a) B c. و. b) C حفظه. c) C فى. d) B fortasse وسال, C ويسل ut solet. e) B والنهار f) B ووقف. g) C om. h) B om. i) B بسرجها. k) B وذى. l) B s. p., C العنا. m) B نصرته. n) B s. p., C واستنت. o) B واصحابه.

رؤسائهم فى اغتنام الامل، وتبيّن الموفّق من *a* مناصحة شبل وجودة فهمه ما دعاه الى ان يستكفيه بعض الامور التى يكيد بها الخبيث فامره *b* بتبييت عسكر *a* الخبيث فى جمع *c* أمَرَ بضمّهم اليه من ابطال الزنج المستأمنة وأفرده *d* وايّاهم بما امرهم به *a* من التبيات لعلمهم بالمسالك فى عسكر الخبيث فنفذ شبل لما أُمر به *e* فقصد موضعا *f* كان عرفه فكبسه فى السحر فوافى به جمعا كثيفًا *g* من الزنج فى عدّة *h* من قوّادهم وحماتهم قد *i* كان الخبيث رتّبهم فى الدفع *عن الدار *k* المعروفة بأبى عيسى وهى منزل الخبيث حينئذ *l* فأوقع بهم وهم غارّون فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر جمعا من قوّاد الزنج وأخذ لهم سلاحا كثيرا وانصرف ومن كان معه *m* سالمين فأتى بهم الموفّق فأحسن جائزتهم *n* وخلع عليهم وسوّر جماعة منهم، ولمّا اوقع اصحاب *m* شبل باصحاب الخائن هذه الوقعة ذعرهم ذلك *m* ذعرا شديدا واخافهم ومنعهم النوم فكانوا يتحارسون فى كلّ ليلة ولا *تزال النَّفْرة تقع *o* فى عسكرهم لما استشعروا من الخوف ووصل الى قلوبهم من الوحشة حتى *p* لقد كان *ضجيجهم وتحارسهم *q* يسمع بالموفّقيّة، ثم اقام الموفّق بعد ذلك ينفذ السرايا الى الخبثة *r* ليلا ونهارا من جانبى نهر ابى الخصيب ويكدّهم *s*

---

a) B om. *b*) C وامر. Deinde B ىىىىىٮ. *c*) B جمع. *d*) B وامره. *e*) B امره. *f*) C addit قد. *g*) B كسرًا. *h*) C عدد. *i*) C وقد. *k*) C للدار. *l*) B يومئذ. *m*) C om. *n*) B واحسن حارثهم. C addit واحسن اليهم. *o*) B s. p., C يزالون النفرة يقع. *p*) C وحتى. *q*) B s. p., C صححمحهم وتحارسهم. *r*) B الخبيث. *s*) IA ويكيده, C ويكمد لهم.

بالحرب ويُسْهر ليلهم ويحول بينهم وبين طلب اقواتهم واصحابه فى ذلك يتعرّفون a المسالك ويتدرّبون بالوغول b فى مدينة الخبيث وتقحّمها ويُصرّون من ذلك على ما كانت الهيبة تحول بينهم وبينه حتى اذا ظنّ الموفّق ان c قد بلغ اصحابه ما كانوا يحتاجون اليه صحّ عزمه على العبور الى محاربة d الفاسق فى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فجلس مجلسا عامّا وأمر باحضار قوّاد المستأمنة ووجوه فرسانهم ورجّالتهم e من الزنج والبيضان c فأُدخلوا f اليه ووقفوا بحيث يسمعون كلامه ثم g خاطبهم فعرّفهم ما كانوا عليه من الضلالة والجهل وانتهاك المحارم وما كان الفاسق ديّن لهم من معاصى الله وان ذلك قد كان اباح له h دماءهم وانه قد غفر الزلّة وعفا i عن الهفوة وبذل الامان وعاد على من لجأ اليه بفضله فأجزل f الصلات وأسنى الارزاق وألحقهم بالاولياء واهل الطاعة وان ما كان منّه من ذلك يوجب عليهم حقّه وطاعته وانهم لن k يأتوا شيئا يتعرّضون به لطاعة ربّهم والاستدعاء لرضاء سلطانهم أَوْلى بهم من الجدّ والاجتهاد l فى مجاهدة عدوّ الله الخائن واصحابه وانهم من الخبرة m بمسالك عسكر الخبيث ومضايق طرق مدينته والمعاقل n التى اعدّها للهرب اليها على c ما ليس عليه غيرهم

---

a) B يعرفون s. p., C يتفرقون. Deinde pro المسالك C habet اصحاب الموفق يتدربون فى ارضهم. *b*) B الوعول. *c*) B om. *d*) C لمحاربة. *e*) B ورجالهم. *f*) C c. و. *g*) B من *h*) C لهم. *i*) B et C وعفى ut saepe in talibus peccant. *k*) B لم, C ان. Deinde B بانوا, C يبانوا *l*) C om. *m*) B s. p., C الخبر. Deinde B بسالف. *n*) C والمضايق.

* فهم احرياء ان *a* يُمْحِضوه نصيحتهم ويجتهدوا *b* فى الولوج على الخبيث والتوغّل اليه فى حصونه حتى يمكنهم الله منه ومن اشياعه فاذا فعلوا ذلك فلهم الاحسان والمزيد وأنّ مَن قصّر *c* منهم استدعى من سلطانه اسقاط حاله وتصغير منزلته * ووضع مرتبته *d*، فارتفعت اصواتهم جميعا بالدعاء للموفّق والاقرار باحسانه وبما *e* هم عليه من صحّة الضمائر فى السمع والطاعة والجدّ فى مجاهدة عدوّه *d* وبذل *f* دمائهم ومهجهم *g* فى كلّ ما يقرّبهم *h* منه وأنّ ما *i* دعاهم اليه قد قوّى *k* نيّتهم ودلّهم على ثقته *l* بهم واحلاله ايّاهم محلّ اوليائه وسألوه ان يفردهم بناحية يحاربون فيها فيظهر من حسن نيّاتهم ونكايتهم فى العدوّ ما يعرف به اخلاصهم وتورّعهم *m* عمّا كانوا عليه من جهلهم، فاجابهم الموفّق الى ما سألوا وعرّفهم * حسن موقع *n* ما ظهر له *o* من طاعتهم وخرجوا من عنده مبتهجين بما * أُجيبوا به *p* من حسن القول وجميل الوعد *q* ✿

وفى ذى القعدة من هذه السنة دخل الموفّق مدينة الفاسق بالجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فخرّب داره وانتهب *r* ما كان فيها،

---

a) C فهو احقّ بان. IA فهم اولى ان. Deinde B يمصحوه نصيحتهم, C يَمْحَضُوه نصيحتهم; cf. quoque IA ٢٧٣ ann. 4. *b*) B ويحهروا, IA ut rec.; C haec om. ad حتى. *c*) B نكل. Deinde C عنهم. *d*) C om. *e*) B ومما. *f*) B وترك. *g*) C وهجم. *h*) C يفرقهم. *i*) B من. *k*) C قويت. Deinde B نيتهم, C ميتهم. *l*) B نعته, C بعيّه. *m*) C ونزوعهم. *n*) B موضع tantum. *o*) B لهم et mox طاعته. *p*) B s. p., C احبوا. *q*) Hic in B legimus: اخر الجزء السابع والعشرين من تاريخ الطبرى واول الجزء الثامن والعشرين منه بقية سنة تسع وستين ومائتين. *r*) C وانهب.

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذُكر ان ابا احمد لمّا عزم على الهجوم على الفاسق فى مدينته بالجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب امر بجمع السفن والمعابر من دجلة والبطيحة ونواحيها ليضيفها الى ما فى عسكره * اذ كان ما فى عسكره *a* مقصّرا عن الجيش لكثرته وأُحصى *b* ما فى الشذا والسميريّات والرقّيات *c* التى كانت تعبر *d* فيها الخيل فكانوا *e* زهاء عشرة آلاف ملّاح ممّن يجرى عليه الرزق من بيت المال مشاهرةً سوى *f* سفن اهل العسكر التى يحمل فيها الميرة *g* ويركبها الناس فى حوائجهم وسوى ما كان لكلّ قائد ومن يحضر *h* من اصحابه من السميريّات والجريبيّات *i* والزواريق التى فيها الملّاحون الراتبة، فلمّا تكاملت له السفن والمعابر ورضى عددَها *k* تقدّم الى ابى العبّاس والى قوّاد مواليه وغلمانه فى التأهّب والاستعداد للقاء عدوّهم وأمر بتفرقة السفن والمعابر * الى حمل *l* الخيل والرجّالة وتقدّم الى ابى العبّاس فى *a* ان يكون خروجه فى جيشه فى الجانب الغربىّ من نهر ابى الخصيب وضمّ اليه قوّادا من قوّاد غلمانه فى زهاء ثمانية آلاف من اصحابهم وامره ان يعمد مؤخّر عسكر الفاسق حتى يتجاوز دار *m* المعروف بالمهلّبىّ وقد كان الخبيث حصّنها وأسكن بقربها خلقا كثيرا من اصحابه ليأمن *n* على مؤخّر عسكره وليصعب على من يقصده المسلك الى هذا الموضع فأُمره *o* ابو احمد ابا

---

a) C om. *b*) C واحصا. *c*) B والعربات, C والرومات. IA وانواع السفن. *d*) C كان تَعْمر. *e*) B c. و. *f*) B سرى. *g*) B المير. *h*) B يخصن. *i*) B والحربيات, C والحربيبات. *k*) B عدها. *l*) C بحمل. *m*) B كان, C دَ. *n*) C ليومن. *o*) C c. و.

العبّاس بالعبور باصحابه * الى الجانب الغربىّ a من نهر ابى الخصيب * وأن يأتى b هذه الناحية من ورائها وامر راشدا مولاه بالخروج فى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فى عدد كثير من الفرسان والرجّالة زهاء عشرين الفا وامر بعضهم بالخروج فى ركن دار المعروف بالكَرْنَبائىّ c كاتب المهلّبىّ وهى على قرنة d نهر ابى الخصيب فى الجانب الشرقىّ منه وامرهم ان يجعلوا مسيرهم على شاطئ النهر حتى يوافوا الدار التى نزلها الخبيث وهى الدار المعروفة بأبى عيسى وامر فريقا من غلمانه بالخروج على فوهة النهر المعروف بأبى شاكر وهو اسفل من نهر ابى الخصيب وامر آخرين e منهم بالخروج فى اصحابهم على فوهة النهر المعروف بجوى كور وأوعز الى الجميع فى تقديم الرجّالة امام الفرسان وان يزحفوا f بجميعهم نحو دار g الخائن فان اظفرهم الله به وبمن فيها من اهله وولده والّا قصدوا دار المهلّبىّ ليلقاهم هناك مَن أُمر بالعبور مع ابى العبّاس فتكون ايديهم يدا a واحدة على الفسقة، فعمل ابو العبّاس وراشد وسائر قوّاد الموالى والغلمان بما h أُمروا به فظهروا جميعا وابرزوا سفنهم فى عشيّة يوم الاثنين لسبع ليال خلون من ذى القعدة سنة ٢٦٩ وسار الفرسان يتلو بعضهم بعضا ومشت الرجّالة وسارت السفن فى دجلة منذ صلاة الظهر من يوم الاثنين الى آخر i وقت عشاء الآخرة من ليلة الثلثاء فانتهوا الى موضع من اسفل k

---

a) B om. b) B وارها فى. c) B s. p. d) Codd. قرية. e) C جماعة. f) B s. p., C يرحعوا. Deinde B بحمعهم. g) C باب. h) C ما. i) C om. k) C اهل.

العسكر وكان *a* الموفّق امر باصلاحه وتنظيفه *b* وتنقية ما فيه من خراب *c* ودغل وطمّ سواقيه وانهاره حتى استوى واتّسع *d* وبعدت اقطاره واتّخذ فيه قصرا وميدانا لعرض الرجال والخيل بازاء قصر الفاسق وكان غَرَضُه *e* فى ذلك ابطال ما كان الخبيث يَعِدُ به اصحابه من سرعة انتقاله عن موضعه فأراد *f* ان يُعْلِم الفريقين انه غير راحل حتى *d* يحكم الله بينه وبين عدوّه فبات الجيش ليلة الثلثاء فى هذا الموضع بازاء عسكر الفاسق وكان الجميع *g* زهاء خمسين الف رجل من الفرسان والرجّالة فى احسن زىّ وأكمل هيئة وجعلوا يكبّرون ويهلّلون ويقرءون القرآن ويصلّون ويوقدون النار فراى الخبيث من كثرة الجمع والعدّة والعدد *d* ما بَهَرَ *h* عقله وعقول اصحابه، وركب الموفّق فى عشيّة يوم الاثنين الشذا وهى *i* يومئذ مائة وخمسون شذاة قد شحنها بأنجاد غلمانه ومواليه الناشبة والرامحة ونظمها من اوّل عسكر الخائن الى آخره لتكون حصنا للجيش من ورائه وطرحت *k* اناجرها بحيث تقرب من الشطّ وأفرد منها شذوات اختارها لنفسه *l* ورتّب فيها من خاصّة قوّاد غلمانه *m* ليكونوا معه عند تقحّمه *n* نهر ابى الخصيب وانتخب من الفرسان والرجّالة عشرة آلاف وأمرهم ان يسيروا على جانبى *l* نهر ابى الخصيب بمسيره ويقفوا بوقوفه ويتصرّفوا فيما راى ان يصرّفهم فيه *فى وقت *o* الحرب، وغدا الموفّق يوم الثلثاء

---

a) C قد كان. *b*) B ونطعه. *c*) B s. p., C حراب (om. من). *d*) B om. *e*) B et C عرضه. *f*) C c. و. *g*) B الجمع. *h*) B s. p., C نهر. *i*) B وهم. *k*) C وطرفت. *l*) C om. *m*) B غلمان قواده. *n*) C بهجمه. *o*) C عند.

لقتال الفاسق صاحب الزنج وتوجّه كلُّ رئيس من رؤساء قوّاده نحو الموضع الذى امر بقصده وزحف الجيش نحو الفاسق واصحابه فتلقّاهم الخبيث فى جيشه واشتبكت الحرب وكثر a القتل والجراح بين الفريقين وحامى الفسقة عما كانوا b اقتصروا عليه من مدينتهم اشدّ محاماة واستماتوا c وصبر d اصحابُ الموفّق وصدقوا القتال فمنّ اللهُ عليهم بالنصر وهُزم الفسقة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا من مقاتلتهم e وأنجادهم جمعا كثيرا وأُتى الموفّق بالأسارى f فأمر بهم فضربت اعناقهم فى المعركة وقصد بجمعه لدار الفاجر فوافاها وقد لجأ الخبيث اليها وجمع انجاد اصحابه للمدافعة عنها فلمّا لم يغنوا عنها شيئًا اسلمها وتفرّق اصحابه عنها ودخلها غلمان الموفّق وفيها g بقايا ما كان سلم للخبيث من ماله واثاثه فانتهبوا ذلك كلّه h وأخذوا حرمه وولده الذكور والاناث * وكانوا اكثر من مائة بين امرأة وصبىّ h وتخلّص الفاسق ومضى هاربا نحو دار المهلّبىّ لا يلوى على اهل ولا مال وأُحرقت داره وما بقى فيها من متاع واثاث وأُتى الموفّق بنساء الخبيث واولاده فامر بحملهم الى الموفّقيّة والتوكيل i بهم والاحسان اليهم، وكان جماعة من قوّاد ابى العبّاس عبروا نهر ابى الخصيب وقصدوا الموضع الذى أُمروا بقصده k من دار المهلّبىّ ولم ينتظروا الحاق l اصحابهم بهم فوافوا دار

a) C واكثر. b) B et IA om. c) C واستمات. d) C om., B وصبروا et sic legisse videtur IA ٢٧٤ paen. Fort. in textu scribendum est وصبروا وصبر. e) B مقاتليهم. f) C بالاسرى. g) C ودخل — الدار وبها. h) C om. i) B والتوكل. k) B بقصد s. p. l) C ينتظره لحاق.

المهلّبىّ وقد *a* لجأ اليها *b* اكثر الزنج بعد انكشافهم عن دار الخبيث فدخل اصحاب ابى العبّاس الدار *c* وتشاغلوا بالنهب وأخذ ما كان غلب عليه المهلّبىّ من حرم المسلمين واولاده *d* منهن وجعل كلّ من ظفر *e* بشىء انصرف به الى سفينته فى نهر ابى الخصيب وتبيّن *f* الزنج قلّة مَن بقى منهم *g* وتشاغلهم بالنهب *h* فخرجوا عليهم من عدّة مواضع قد كانوا كمنوا فيها فأزالوهم عن مواضعهم فانكشفوا، واتبعهم الزنج حتى وافوا نهر ابى الخصيب وقتلوا من فرسانهم ورجّالتهم جماعة يسيرة وارتجعوا بعض ما كانوا اخذوا من النساء والمتاع، وكان فريق من غلمان الموفّق واصحابه الذين قصدوا دار الخبيث فى شرقىّ نهر ابى الخصيب تشاغلوا بالنهب وحمل الغنائم الى سفنهم فأطمع *i* ذلك الزنج فيهم *k* فأكبّوا عليهم فكشفوهم واتبعوا آثارهم الى الموضع المعروف بسوق الغنم *l* من عسكر الزنج فثبتت جماعة من قوّاد الغلمان فى انجاد اصحابهم وشجعانهم فردّوا وجوه الزنج حتى ثاب *m* الناس وتراجعوا الى مواقفهم ودامت الحرب بينهم الى وقت صلاة العصر فأمر ابو احمد عند ذلك غلمانه ان يحملوا على الفسقة باجمعهم حملةً صادقة ففعلوا ذلك فانهزم *n* الزنج وأخذتهم *o* السيوف حتى انتهوا الى دار الخبيث فراى الموفّق عند ذلك ان يصرف غلمانه واصحابه على احسانهم *p* فأمرهم بالرجوع فانصرفوا على هدوّ وسكون، فأقام *n*

---

a) C ولقد. *b*) B اليه. *c*) B om. *d*) C واولادهم. IA id. sed ibi deest منهن. *e*) C اخذ وظفر. *f*) B وصهى. *g*) C معهم. *h*) C om. *i*) C c. و. *k*) B منهم. *l*) B المعس. *m*) B et C s. p. *n*) B c. و. *o*) B c. ف. *p*) B s. p., IA على احسانهم, C الى احسانهم.

الموفّق فى النهر ومن معه فى الشذا يحميهم حتى دخلوا سفنهم وأدخلوها خيلهم وأحجم الزنج عن اتباعهم لما نالهم فى آخر الوقعة وانصرف الموفّق ومعه ابو العبّاس وسائر قوّاده وجميع جيشه قد غنموا اموال الفاسق واستنقذوا جمعا من النساء اللواتى كان غلب عليهن من حرم المسلمين كثيرا *a* جعلن يخرجن فى ذلك اليوم ارسالا الى *b* فوهة نهر ابى الخصيب فيحملن فى السفن الى الموفّقيّة الى انقضاء الحرب، وكان *c* الموفّق تقدّم الى ابى العبّاس فى هذا اليوم ان ينفذ قائدا من قوّاده فى خمس شذوات الى مؤخّر عسكر الخبيث بنهر ابى الخصيب لاحراق *d* بيادر ثَمّ *e* جليل قدرها *f* كان للخبيث * يقوت اصحابه منها من الزنج وغيرهم ففعل ذلك وأحرق اكثرَه *g* وكان احراق ذلك من اقوى الاشياء على ادخال الضعف على الفاسق واصحابه اذ لم يكن لهم معوّل فى قوتهم غيره، فأمر ابو احمد بالكتاب بما تهيّأ له على الخبيث *a* واصحابه فى هذا اليوم الى الآفاق ليقرأ على الناس ففعل ذلك ۞

وفى يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ذى الحجّة من هذه السنة وافى عسكرَ ابى احمد صاعد بن مَخْلَد كاتبه منصرفا اليه من سامرّا ووافى معه بجيش كثيف قيل ان عدد الفرسان والرجّالة الذين قدموا كان زهاء عشرة آلاف فامر *h* الموفّق باراحة *i* اصحابه وتجديد اسلحتهم وإصلاح امورهم * وأمرهم بالتأهّب *k* لمحاربة الخبيث فاقام

a) B om. *b*) B فى. *c*) C وقد كان. *d*) C باحراق.
e) B نمى, C تمر. IA تمر بيادر. *f*) C قدره, B قدرها.
g) Cod. اخره. Conjectura emendavi. *h*) C c. و. *i*) B بارزاق. *k*) C والتاهب.

به من مؤخّر عسكره ووهى امره وضعف فقلّد *a* الخبيث ما كان الى الشعرانىّ من حفظ ذلك *b* شبْل بن سالم وأنزله مؤخّر نهر ابى الخصيب فلم يُمْسِ الموفّق من *c* اليوم الذى اظهر فيه الشعرانىّ لاصحاب الخبيث حتى وافاه رسول شبل بن سالم يطلب الامان ويسأل *d* ان يوقف شذوات عند دار ابن سِمْعان ليكون قصده فيمن يصحبه من قوّاده ورجاله فى الليل اليها *e* فأُعطى الامان وردّ اليه رسوله ووُقفت *f* له الشذا فى الموضع الذى سأل ان تُوقف له فوافاها فى آخر الليل ومعه عياله وولده وجماعة من قوّاده ورجاله *g* وشهر اصحابه سلاحهم وتلقّاهم قوم من الزنج قد *h* كان الخبيث وجّههم لمنعه من المصير الى الشذا وقد كان خبره انتهى اليه فحاربهم شبل واصحابه وقتلوا منهم نفرا * فصاروا الى الشذا سالمين فصير بهم الى قصر الموفّق بالموفّقيّة *h* فوافاه وقد ابتلج الصبح فامر الموفّق ان يوصل شِبْل بصلة جزيلة وخلع عليه خلعا كثيرة وحمله على عدّة افراس بسروجها *i* ولجمها وكان شبل هذا من عُدَد الخبيث وقدماء اصحابه وذوى *k* الغناء *l* والبلاء فى نصرته *m* ووصل اصحاب شبل وخلع عليهم وأُسنيت *n* له ولهم *h* الارزاق والانزال وضمّوا جميعا الى قائد من قوّاد غلمان *g* الموفّق ووجّه به وباصحابه *o* فى الشذا فوقفوا بحيث يراهم الخبيث واشياعه فعظم ذلك على الفاسق واوليائه لما راوا من *h* رغبة

a) B c. و. *b*) C حفظه. *c*) C فى. *d*) B fortasse وسال, C ويسل ut solet. *e*) B والنهار *f*) B ووقف. *g*) C om. *h*) B om. *i*) B بسرحها. *k*) B وذى. *l*) B s. p., C العنا. *m*) B بصره. *n*) B s. p., C واستنب. *o*) B واصحابه.

رؤسائهم فى اغتنام الامان، وتبيّن الموفّق من a مناصحة شبل وجودة فهمه ما دعاه الى ان يستكفيه بعض الامور التى يكيد بها الخبيث فامره b بتبييت عسكر a الخبيث فى جمع c أمر بضمّهم اليه من ابطال الزنج المستأمنة وأفرده d وايّاهم بما امرهم به a من البيات لعلمهم بالمسالك فى عسكر الخبيث فنفذ شبل لما أُمر به e فقصد موضعا f كان عرفه فكبسه فى السحر فوافى به جمعا كثيفًا g من الزنج فى عدّة h من قوّادهم وحماتهم قد i كان الخبيث رتّبهم فى الدفع *عن الدار k المعروفة بأبى عيسى وهى منزل الخبيث حينئذ l فأوقع بهم وهم غارّون فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر جمعا من قوّاد الزنج وأخذ لهم سلاحا كثيرا وانصرف ومن كان معه m سالمين فأتى بهم الموفّق فأحسن جائزتهم n وخلع عليهم وسوّر جماعة منهم، ولمّا اوقع اصحاب m شبل باصحاب الخائن هذه الوقعة ذعرهم ذلك m ذعرا شديدا واخافهم ومنعهم النوم فكانوا يتحارسون فى كلّ ليلة ولا *تزال النّفْرة تقع o فى عسكرهم لما استشعروا من الخوف ووصل الى قلوبهم من الوحشة حتى p لقد كان *ضجيجهم وتحارسهم q يسمع بالموفّقيّة، ثمّ اقام الموفّق بعد ذلك ينفذ السرايا الى الخبثة r ليلا ونهارا من جانبى نهر ابى الخصيب ويكدّهم s

---

a) B om. b) C وامر. Deinde B ىىىىىت. c) B جمع. d) B وامره. e) B امَره. f) C addit قد. g) B كسرًا. h) C عدد. i) C وقد. k) C للدار. l) B يومئذ. m) C om. n) B واحسن حاربهم. C addit واحسن اليهم. o) B s. p., C يزالون النفرة يقع. p) C وحتى. q) B s. p., C صحىحهم وتحارسهم. r) B الخبيث. s) IA ويكيده, C ويكىد بهم.

بالحرب ويُسْهِر ليلهم ويحول بينهم وبين طلب اقواتهم واصحابه فى ذلك يتعرّفون a المسالك ويتدرّبون بانوغول b فى مدينة الخبيث وتقحّمها ويُصْحُون من ذلك على ما كانت الهيبة تحول بينهم وبينه حتى اذا ظنّ الموفّق ان c قد بلغ اصحابه ما كانوا يحتاجون اليه صحّ عزمه على العبور الى محاربة d الفاسق فى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فجلس مجلسا عامّا وأمر باحضار قوّاد المستأمنة ووجوه فرسانهم ورجّالتهم e من الزنج والبيضانِ c فأُدخلوا f اليه ووقفوا بحيث يسمعون كلامه ثم g خاطبهم فعرّفهم ما كانوا عليه من الضلالة والجهل وانتهاك المحارم وما كان الفاسق ديّن لهم من معاصى الله وان ذلك قد كان اباح له h دماءهم وانه قد غفر الزلّة وعفا i عن الهفوة وبذل الامان وعاد على من لجأ اليه بفضله فأجزل f الصلات وأسنى الارزاق وألحقهم بالاولياء واهل الطاعة وان ما كان منّهم من ذلك يوجب عليهم حقّه وطاعته وانهم لن k يأتوا شيئًا يتعرّضون به لطاعة ربّهم والاستدعاء لرضاء سلطانهم أَوْلَى بهم من الجدّ والاجتهاد l فى مجاهدة عدوّ الله الخائن واصحابه وانهم من الخبرة m بمسالك عسكر الخبيث ومضايق طرق مدينته والمعاقل n التى اعدّها للهرب اليها على c ما ليس عليه غيرهم

---

a) B يعرفون s. p., C يتفرقون. Deinde pro المسالك C habet اصحاب الموفق يتدربون فى ارضهم. b) B الوعول. c) B om. d) C لمحاربة. e) B ورجالهم. f) C c. و. g) B من. h) C لهم. i) B et C وعفى ut saepe in talibus peccant. k) B لم, C ان. Deinde B ياتوا, C ياتوا. l) C om. m) B s. p., C الخبر. Deinde B بسالف. n) C والمضايق.

* فهم احرياء ان *a* يُمْحضوه نصيحتهم ويجتهدوا *b* فى الولوج على الخبيث وانتوغّل اليه فى حصونه حتّى يمكنهم الله منه ومن اشياعه فاذا فعلوا ذلك فلهم الاحسان والمزيد وأن مَن قصّر *c* منهم استدعى من سلطانه اسقاط حاله وتصغير منزلته * ووضع مرتبته *d*، فارتفعت اصواتهم جميعا بالدعاء للموفّق والاقرار باحسانه وبما *e* هم عليه من صحّة الضمائر فى السمع والطاعة والجِدّ فى مجاهدة عدوّه *d* وبذل *f* دمائهم ومهجهم *g* فى كلّ ما يقرّبهم *h* منه وأنّ ما *i* دعاهم اليه قد قوّى *k* نيّاتهم ودلّهم على ثقته *l* بهم واحلاله ايّاهم محلّ اوليائه وسألوه ان يفردهم بناحية يحاربون فيها فيظهر من حسن نيّاتهم ونكايتهم فى العدوّ ما يعرف به اخلاصهم وتورّعهم *m* عمّا كانوا عليه من جهلهم، فاجابهم الموفّق الى ما سألوا وعرّفهم * حسن موقع *n* ما ظهر له *o* من طاعتهم وخرجوا من عنده مبتهجين بما * أُجيبوا به *p* من حسن القول وجميل الوعد *q* ✿

وفى ذى القعدة من هذه السنة دخل الموفّق مدينة الفاسق بالجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فخرّب داره وانتهب *r* ما كان فيها،

---

a) C فهو احق بان. IA فهم اولى ان. Deinde B نمصحوه نصحهم, C يَمحضوه نصحتهم; cf. quoque IA ٢٧٣ ann. 4. *b*) B ودعهروا, IA ut rec.; C haec om. ad حتى. *c*) B نكى. Deinde C عنهم. *d*) C om. *e*) B ومما. *f*) B وترك. *g*) C وهاجم. *h*) C يفرقهم. *i*) B من *k*) C قويت. Deinde B نسهم, C ميتهم. *l*) B نعته, C بعيّه. *m*) C ونزوعهم. *n*) B موضع tantum. *o*) B لهم et mox طاعته. *p*) B s. p., C احبوا. *q*) Hic in B legimus: اخر الجزء السابع والعشرين من تاريخ الطبرى واول الجزء الثامن والعشرين منه بقية سنة تسع وستين ومائتين. *r*) C وانهب.

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذُكر ان ابا احمد لمّا عزم على الهجوم على الفاسق فى مدينته بالجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب امر بجمع السفن والمعابر من دجلة والبطيحة ونواحيها ليصيفها الى ما فى عسكره * ان كان ما فى عسكره *a* مقصّرا عن الجيش لكثرته وأُحصى *b* ما فى الشذا والسميريّات والرقّيات *c* التى كانت تعبر *d* فيها الخيل فكانوا *e* زهاء عشرة آلاف ملّاح ممّن يجرى عليه الرزق من بيت المال مشاهَرَةً سوى *f* سفن اهل العسكر التى يحمل فيها الميرة *g* ويركبها الناس فى حوائجهم وسوى ما كان لكلّ قائد ومن يحضر *h* من اصحابه من السميريّات والجريبيّات *i* والزواريق التى فيها الملّاحون الراتبة، فلمّا تكاملت له السفن والمعابر ورضى عددَها *k* تقدّم الى ابى العبّاس والى قوّاد مواليه وغلمانه فى التأهّب والاستعداد للقاء عدوّهم وأمر بتفرقة السفن والمعابر * الى حمل *l* الخيل والرجّالة وتقدّم الى ابى العبّاس فى *a* ان يكون خروجه فى جيشه فى الجانب الغربىّ من نهر ابى الخصيب وضمّ اليه قوّادا من قوّاد غلمانه فى زهاء ثمانية آلاف من اصحابهم وامره ان يعمد مؤَخَّر عسكر الفاسق حتى يتجاوز دار *m* المعروف بالمهلّبىّ وقد كان الخبيث حصّنها وأسكن بقربها خلقا كثيرا من اصحابه ليأمن *n* على مؤَخَّر عسكره وليصعب على من يقصده المسلك الى هذا الموضع فأُمره *o* ابو احمد ابا

---

a) C om. *b*) C واحصا. *c*) B والعربات, C والرمات. IA وانواع السفن. *d*) C كان تَعْبُر. *e*) B c. و. *f*) B سوى. *g*) B الميرة. *h*) B يخص. *i*) B والحربيات, C والحربيبات. *k*) B عددها. *l*) C يحمل. *m*) B كان, C دَ. *n*) C ليومن. *o*) C c. و.

لعبّاس بتغيير بجيشه في جنب تغيّنى b من نهر ابى الخصيب وأن يتخذ فيه تنحية من مراتبه وامر رشيقا مولاه بالخروج في الجانب الشرقيّ من نهر ابى الخصيب في عدد كثير من الفرسان والرجّالة زهاء عشرين الفا وامر بعضهم بالخروج في ركن دار المعروف بالكرنبائيّ c كاتب المهلّبيّ وفي على قونة d نهر ابى الخصيب في الجانب الشرقيّ منه وامرهم ان يجعلوا مسيرهم على شاطئ النهر حتى يوافوا الدار التى نزلها الخبيث وهى الدار المعروفة بأبى عيسى وامر فريقا من غلمانه بالخروج على فوّهة النهر المعروف بأبى شاكر وهو اسفل من نهر ابى الخصيب وامر آخرين e منهم بالخروج في اصحابهم على فوّهة النهر المعروف بجوى كور وأوعز الى الجميع في تقديم الرجّالة امام الفرسان وان يزحفوا f بأجمعهم نحو دار g الخائن فان اظفرهم الله به وبمن فيها من اهله وولده والّا قصدوا دار المهلّبيّ ليلقاهم هناك مَن أُمر بالعبور مع ابى العبّاس فتكون ايديهم يدا a واحدة على الفسقة، فعمل ابو العبّاس وراشد وسائر قوّاد الموالى والغلمان بما h أُمروا به فظهروا جميعا وابرزوا سفنهم في عشيّة يوم الاثنين لسبع ليال خلون من ذى القعدة سنة ٢٦٩ وسار الفرسان يتلو بعضهم بعضا ومشت الرجّالة وسارت السفن في دجلة منذ صلاة الظهر من يوم الاثنين الى آخره i والى عشاء الآخرة من ليلة الثلثاء فانتهوا الى موضع من اسفل k

a) B om. b) B وارها في. c) B s. p. d) Codd. قرية.
e) C بجمعه. f) B s. p., C يرحعوا. Deinde B بجمعهم
g) C جاب h) C بما i) C om. k) C باعل

العسكر وكان *a* الموفّق امر باصلاحه وتنظيفه *b* وتنقية ما فيه من خراب *c* ودغل وطمّ سواقيه وانهاره حتى استوى واتّسع *d* وبعدت اقطاره واتّخذ فيه قصرا وميدانا لعرض الرجال والخيل بازاء قصر الفاسق وكان غَرَضُه *e* فى ذلك ابطال ما كان الخبيث يَعِدُ به اصحابه من سرعة انتقاله عن موضعه فأراد *f* ان يُعْلِم الفريقين انه غير راحل حتى *d* يحكم الله بينه وبين عدوّه فبات الجيش ليلة الثلثاء فى هذا الموضع بازاء عسكر الفاسق وكان الجميع *g* زهاء خمسين الف رجل من الفرسان والرجّالة فى احسن زىّ وأكمل هيئة وجعلوا يكبّرون ويهلّلون ويقرءون القرآن ويصلّون ويوقدون النار فراى الخبيث من كثرة الجمع والعدّة والعدد *d* ما بَهَرَ *h* عقله وعقول اصحابه، وركب الموفّق فى عشيّة يوم الاثنين الشذا وهى *i* يومئذ مائة وخمسون شذاة قد شحنها بأنجاد غلمانه ومواليه الناشبة والرامحة ونظمها من اوّل عسكر الخائن الى آخره لتكون حصنا للجيش من ورائه وطرحت *k* اناجرها بحيث تقرب من الشطّ وأفرد منها شذوات اختارها لنفسه *l* ورتّب فيها من خاصّة قوّاد غلمانه *m* ليكونوا معه عند تقحّمه *n* نهر ابى الخصيب وانتخب من الفرسان والرجّالة عشرة آلاف وأمرهم ان يسيروا على جانبى *l* نهر ابى الخصيب بمسيره ويقفوا بوقوفه ويتصرّفوا فيما راى ان يصرّفهم فيه *فى وقت *o* الحرب، وغدا الموفّق يوم الثلثاء

---

a) C قد كان. *b*) B وبعطبعه. *c*) B s. p., C حراب (om. من). *d*) B om. *e*) B et C عرضه. *f*) C c. و. *g*) B الجمع. *h*) B s. p., C نهر. *i*) B وهم. *k*) C وطرفت. *l*) C om. *m*) B غلمان قواده. *n*) C بهحمه. *o*) C عند.

لقتال الفاسق صاحب الزنج وتوجّه كلّ رئيس من رؤساء قوّاده نحو الموضع الذى امر بقصده وزحف الجيش نحو الفاسق واصحابه فتلقّاهم الخبيث فى جيشه واشتبكت الحرب وكثر *a* القتل والجراح بين الفريقين وحامى الفسقة عما كانوا *b* اقتصروا عليه من مدينتهم اشدّ محاماة واستماتوا *c* وصبر *d* اصحابُ الموفّق وصدقوا القتال فمنّ اللهُ عليهم بالنصر وهُزم الفسقة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا من مقاتلتهم *e* وأجلادهم جمعا كثيرا وأُتى الموفّق بالأسارى *f* فأمر بهم فضربت اعناقهم فى المعركة وقصد بجمعه لدار الفاجر فوافاها وقد لجأ الخبيث اليها وجمع انجاد اصحابه للمدافعة عنها فلمّا لم يغنوا عنها شيأً اسلمها وتفرّق اصحابه عنها ودخلها غلمان الموفّق وفيها *g* بقايا ما كان سلم للخبيث من ماله واثاثه فانتهبوا ذلك كلّه *h* وأخذوا حرمه وولده الذكور والاناث * وكانوا اكثر من مائة بين امرأة وصبىّ *h* وتخلّص الفاسق ومضى هاربا نحو دار المهلّبىّ لا يلوى على اهل ولا مال وأُحرقت داره وما بقى فيها من متاع واثاث وأُتى الموفّق بنساء الخبيث واولاده فامر بحملهم الى الموفّقيّة والتوكيل *i* بهم والاحسان اليهم، وكان جماعة من قوّاد ابى العبّاس عبروا نهر ابى الخصيب وقصدوا الموضع الذى أُمروا بقصده *k* من دار المهلّبىّ ولم ينتظروا الحاق *l* اصحابهم بهم فوافوا دار

a) C واكثر. *b*) B et IA om. *c*) C واستمات. *d*) C om., B وصبروا et sic legisse videtur IA ٢٧٤ paen. Fort. in textu scribendum est وصبروا وصبر. *e*) B مقاتليهم. *f*) C بالاسرى. *g*) C ودخل — الدار وبها. *h*) C om. *i*) B والتوكل. *k*) B بقصد s. p. *l*) C ينتظره لحاق.

المهلّبىّ وقد *a* لجأ اليها *b* اكثر الزنج بعد انكشافهم عن دار الخبيث فدخل اصحاب ابى العبّاس الدار *c* وتشاغلوا بالنهب وأخذ ما كان غلب عليه المهلّبىّ من حرم المسلمين واولاده *d* منهن وجعل كلّ من ظفر *e* بشىء انصرف به الى سفينته فى نهر ابى الخصيب وتبيّن *f* الزنج قلّة مَن بقى منهم *g* وتشاغلهم بالنهب *h* فخرجوا عليهم من عدّة مواضع قد كانوا كمنوا فيها فأزالوهم عن مواضعهم فانكشفوا ؛ واتبعهم الزنج حتى وافوا نهر ابى الخصيب وقتلوا من فرسانهم ورجّالتهم جماعة يسيرة وارتجعوا بعض ما كانوا اخذوا من النساء والمتاع، وكان فريق من غلمان الموفّق واصحابه الذين قصدوا دار الخبيث فى شرقىّ نهر ابى الخصيب تشاغلوا بالنهب وحمل الغنائم الى سفنهم فأطمع *i* ذلك الزنج فيهم *k* فأكبّوا عليهم فكشفوهم واتبعوا آثارهم الى الموضع المعروف بسوق الغنم *l* من عسكر الزنج فثبتت جماعة من قوّاد الغلمان فى انجاد اصحابهم وشجعانهم فردّوا وجوه الزنج حتى ثاب *m* الناس وتراجعوا الى مواقفهم ودامت الحرب بينهم الى وقت صلاة العصر فأمر ابو احمد عند ذلك غلمانه ان يحملوا على الفسقة باجمعهم حملةً صادقة ففعلوا ذلك فانهزم *n* الزنج وأخذتهم *o* السيوف حتى انتهوا الى دار الخبيث فرأى الموفّق عند ذلك ان يصرف غلمانه واصحابه على احسانهم *p* فأمرهم بالرجوع فانصرفوا على هدوّ وسكون، فأقام *n*

---

a) C ولقد. *b*) B اليه. *c*) B om. *d*) C واولادهم. IA id. sed ibi deest منهن. *e*) C اخذ وظفر. *f*) B وفيهن. *g*) C معهم. *h*) C om. *i*) C c. و. *k*) B منهم. *l*) B المعس. *m*) B et C s. p. *n*) B c. و. *o*) B c. ف. *p*) B s. p., IA الى احسانهم, C على احسانهم.

الموفّق فى النهر ومن معه فى الشذا يحميهم حتى دخلوا سفنهم وأدخلوها خيلهم وأحجم الزنج عن اتباعهم لما نالهم فى آخر الوقعة وانصرف الموفّق ومعه ابو العبّاس وسائر قوّاده وجميع جيشه قد غنموا اموال الفاسق واستنقذوا جمعا من النساء اللواتى كان غلب عليهن من حرم المسلمين كثيرا *a* جعلن يخرجن فى ذلك اليوم ارسالا الى *b* فوهة نهر ابى الخصيب فيحملن فى السفن الى الموفّقيّة الى انقضاء الحرب، وكان *c* الموفّق تقدّم الى ابى العبّاس فى هذا اليوم ان ينفذ قائدا من قوّاده فى خمس شذوات الى مؤخّر عسكر الخبيث بنهر ابى الخصيب لاحراق *d* بيادر ثَمّ *e* جليل قدرها *f* كان الخبيث * يقوت اصحابه منها من الزنج وغيرهم ففعل ذلك وأحرق اكثرَه *g* وكان احراق ذلك من اقوى الاشياء على ادخال الضعف على الفاسق واصحابه اذ لم يكن لهم معوّل فى قوتهم غيره، فأمر ابو احمد بالكتاب بما تهيّأ له على الخبيث *a* واصحابه فى هذا اليوم الى الآفاق ليقرأ على الناس ففعل ذلك.

وفى يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ذى الحجّة من هذه السنة وافى عسكرَ ابى احمد صاعد بن مَخْلَد كاتبه منصرفا اليه من سامرّا ووافى معه بجيش كثيف قيل ان عدد الفرسان والرجّالة الذين قدموا كان زهاء عشرة آلاف فامر *h* الموفّق باراحة *i* اصحابه وتجديد اسلحتهم واصلاح امورهم * وأمرهم بالتأهّب *k* لمحاربة الخبيث فاقام

---

a) B om. *b*) B فى. *c*) C وقد كان. *d*) C باحراق. *e*) B ىمى, C تمر. IA ثم ببيادر. *f*) C قدره, B فدردها. *g*) Cod. اخره. Conjectura emendavi. *h*) C c. و. *i*) B بارزاق. *k*) C والتاهب.

ايّاما بعد قدومه لما امر به فهُمْ فى ذلك من امرهم اذ[a] ورد كتاب لؤلؤ صاحب ابن طولون مع بعض قوّاده يسأله فيه الاذن له[b] فى القدوم عليه *ليشهد عليه حرب الفاسق فأجابه الى ذلك فأذن له فى القدوم عليه[c] وأَخَّر ما كان عزم عليه من مناجزة الفاجر انتظارا منه قدوم لؤلؤ وكان لؤلؤ مقيما بالرَّقّة فى جيش عظيم من الفراغنة والاتراك والروم والبربر والسودان وغيرهم من نخبة اصحاب ابن طولون، فلمّا ورد على لؤلؤ كتاب ابى احمد بالاذن له فى القدوم[d] عليه شخص من ديار مُضَر حتى ورد مدينة السلام فى جميع اصحابه واقام بها مدّةً ثم شخص الى ابى احمد فوافاه بعسكره[e] يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرّم سنة ٢٧٠ فجلس له[b] ابو احمد وحضر ابنه ابو العبّاس وصاعد والقوّاد على مراتبهم فأُدخل[f] عليه لؤلؤ فى زىّ حسن فأمره ابو العبّاس[g] ان ينزل معسكرا[h] كان أُعدّ له بازاء نهر ابى الخصيب فنزله فى اصحابه وتقدّم اليه فى مباكرة المصير الى دار الموفّق ومعه قوّاده واصحابه[i] للسلام عليه فغدا لؤلؤ يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرّم واصحابه معه فى السواد فوصل الى الموفّق وسلّم عليه فقرّبه[k] وأدناه ووعده واصحابه خيرا وأمر ان يُخلع عليه وعلى خمسين ومائة قائد من قوّاده وحمله على خيل كثيرة بالسروج واللجم المحلّاة بالذهب والفضّة وحُمل بين يديه من اصناف الكُسى والاموال فى البدور *ما يحمله[b] مائة غلام وامر لقوّاده من الصلات والحملان والكسى

a) Addidi. b) C om. c) B om. d) B القدم; C بالقدوم. e) B لعسكر. f) C c. و. g) B احمد. h) C فى معسكره. i) C وقواده اصحابه. k) B فعرفه.

على قدر محلّ a كلّ انسان منهم عنده b وأُقطعه ضياعا جليلة القدر وصرفه الى عسكره بازاء نهر ابى الخصيب بأجمل حال وأُعدّت c له ولاصحابه الانزال والعلوفات وامره برفع جرائد لاصحابه بمبلغ ارزاقهم على مراتبهم فرفع ذلك d فأمر لكلّ انسان منهم بالضعف مما كان يجرى له ووضع لهم العطاء عند رفع الجرائد ووُفّوا ما رسم لهم، ثم تقدّم الى لُؤلُؤ فى التأهّب والاستعداد b للعبور e الى غربىّ دجلة لمحاربة الفاسق واصحابه، وكان الخبيث لمّا غُلب على نهر ابى الخصيب وقُطعت القناطر والجسور التى كانت عليه احدث سكرًا فى النهر من جانبيه وجعل فى وسط السكر بابا ضيّقا ليحتدّ f فيه جرية g الماء فيمتنع h الشذا من دخوله فى الجزر ويتعذّر i خروجها منه فى المدّ فراى ابو احمد ان حربه k لا يتهيّأ له الّا بقلع l هذا السكر فحاول ذلك فاشتدّت محاماة الفسقة عنه وجعلوا يزيدون فيه فى b كلّ يوم وليلة وهو متوسّط دورهم والمُؤونة m لذلك تسهل عليهم وتغلظ على من حاول قلعه، فراى ابو احمد ان يحارب بفريق بعد فريق من اصحاب لؤلؤ ليَضْرَوا n لمحاربة الزنج e ويقفوا على المسالك والطرق فى مدينتهم فأمر o لؤلؤا p ان يحضر فى جماعة من اصحابه للحرب على هذا السكر وامر باحضار الفعلة لقلعه ففعل، فراى الموفّق q من نجدة

a) B قد محمل. b) C om. c) C واعرر i. e. واغزر. d) B له ولاصحابه الانزال. e) B om. f) C لىحد. g) B حريم. h) B s. p., IA ٢٨. فتمتنع. i) B وىعد. k) B حوبه, IA جريه. l) B بقطع, IA ut rec. m) C فالمونه. n) B s. p., C لىتصروا; IA ليتمرنوا على قتالهم. o) C c. و. p) B, C et IA لولو. q) B ابو احمد.

لؤلؤ واقدامه وشجاعة اصحابه وصبرهم على الم الجراح وثبات العدّة اليسيرة منهم فى وجوه الجمع الكثير من الزنج ما سرّه فأمر لؤلؤا a بصرف b اصحابه اشفاقا عليهم وضنًّا بهم فوصلهم c الموفّق وأحسن اليهم وردّهم الى معسكرهم، والحّ الموفّق على هذا السكر فكان يحارب الحامين عنه d من اصحاب الخبيث بأصحاب لؤلؤ وغيرهم e والفعلة يعملون فى قلعه ويحارب الفاجر واشياعه من عدّة f وجوه فيحرق مساكنهم ويقتل مقاتلتهم g ويستأمن اليه الجماعة بعد الجماعة من رؤسائهم، وكانت قد بقيت للخبيث واصحابه ارضون من ناحية نهر الغربىّ كان لهم فيها مزارع وخضر وقنطرتان على نهر الغربىّ يعبرون عليها الى هذه الارضين فوقف ابو العبّاس على ذلك فقصد لتلك الناحية واستأذن h الموفّق فى ذلك فاذن له وأمره باختيار i الرجال وان يجعلهم شجعاء اصحابه وغلمانه ففعل ابو العبّاس ذلك وتوجّه نحو نهر الغربىّ وجعل زيرك كمينا فى * جمع من k اصحابه فى غربىّ النهر وامر رَشيقا غلامه ان يقصد فى جمع كثير من انجاد رجاله l ومختاريهم للنهر المعروف بنهر العُمَيْسبيّين m ليخرج فى ظهور الزنج وهم غارّون فيوقع بهم فى هذه الارضين وامر زيرك ان يخرج فى وجوههم اذا احسّ n بانهزامهم من

a) B, C et IA لولو. b) B فصرف; *Oyûn* post ما سره habet: وكره ان يكون الظفر لهم والفتح على ايديهم ويفوزوا باسم الفتح فامر الموفق لولو ان يصرف اصحابه واظهر اشفاقا الخ. c) C et IA c. و. d) B عليه. e) B او غيرهم. f) C om. g) In B optio inter مقاتلتهم et مقاتليهم ut habet IA. h) B واستامن, C فاستامن. i) C باحضار. k) B جميع. l) B رحالهم. m) B العمسسن, C العميين. Conjectura edidi. n) B احمر.

رشيق واقام ابو العبّاس فى عدّة شذوات قد انتخب مقاتلتها واختارهم فى فوهة نهر الغربىّ ومعه من غلمانه البيضان والسودان عدد قد رضيه فلمّا ظهر رشيق للفجرة فى شرقىّ نهر الغربىّ راعهم فأقبلوا يريدون العبورa *الى غربيّهb ليهربوا الى عسكرهم فلمّا عاينهم ابو العبّاس اقتحم النهر بالشذوات وبثّ الرجّالة على حافتيه فأدركوهم ووضعوا السيفc فيهم فقُتل منهم فى النهر *وعلى ضفّتيهd خلق كثير وأُسر منهم اسرى وأُفلت آخرون فتلقّاهم زيرك فى اصحابه فقتلوهم ولم يفلت منهم الّا الشريد وأُخذ اصحاب ابى العبّاس من اسلحتهم ما ثقل عليهم حمله حتى القوا اكثره وقطع ابو العبّاس القنطرتين وامر باخراج ما كان فيهما من البدود والخشب الى دجلة وانصرفe الى الموفّق بالاسارى والرءوس فطيف بها فى العسكر وانقطع عن الفسقة ما كانوا يرتفقون به من المزارعf التى كانت بنهر الغربىّ ❁

وفى ذى الحجّة من هذه السنة اعنى سنة ٢٦٩ أُدخل عيال صاحبg الزنج وولده بغداد ❁

وفيها سمّى صاعد ذا الوزارتين ❁

وفى ذى الحجّة منها كانت وقعة بين قائدَيْن وجيش معهما لابن طولون كان احدهما يسمّى محمّد بن السراج والآخر منهماa يعرف بالغنوىّh كان ابن طولون وجّههما فوافيا مكّة يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من ذى القعدة فى اربعمائة وسبعين فارسا والفَىْ

a) C om. b) B om. c) C السلاح. d) B s. p., C على ضيقه. Deinde B جمع. e) B c. ف. f) C النوارع. g) B اصحاب. h) B s. p., C بالعنوى.

راجل فأعطوا الجزّارين والحنّاطين[a] دينارين دينارين والرؤساء سبعة سبعة وهارون بن محمّد عامل[b] مكّة انذاك ببستان ابن عامر فوافى مكّة جعفر بن الباغمردى[c] لثلث خلون من ذى الحجّة فى نحو من مائتى فارس وتلقّاه هارون فى مائة وعشرين فارسا ومائتى اسود وثلثين فارسا من اصحاب عمرو بن الليث ومائتى راجل[d] ممن قدم من العراق فقوى بهم جعفر فالتقوا هم واصحاب ابن طولون *واعان جعفرا حاجٌّ اهل خراسان فقُتل من اصحاب ابن طولون[e] ببطن مكّة نحو من مائتى رجل[f] وانهزم الباقون فى الجبال وسلبوا دوابّهم واموالهم ورفع جعفر السيف وحوى[g] جعفر مضرب الغنوىّ وقيل انه كان فيه مائتا الف دينار وآمن[h] المصريّين والحنّاطين والجزّارين وقُرئ كتاب فى المسجد الحرام[i] بلعن ابن طولون وسلم الناس واموال التجار ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمىّ ۞

ولم يبرح اسحاق بن كنداج وقد وُلّى المغرب كلّه فى هذه السنة سامرّا حتى انقضت السنة[e] ۞

---

a) Hic et infra B s. p., C والخيّاطين, IA ٢٧٧ ut ec. *b*) B addit على. *c*) B et C s. p., IA الذاعمودى cum var. l. الناعمر, *Chron. Mekk.* II, ١٩٩, 3 الداعمرون cum var. l. البـاعمردى. Infra sub anno 283 C الباعمردى, sub anno 284 B البعامردى et البعامردى, C البعامردى. *d*) B رحل. *e*) B om. *f*) C راجل. *g*) B وحمى. *h*) B وامر. *i*) B الجامع.

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة

ففى المحرم منها كانت وقعة بين ابى احمد وصاحب الزنج اضعفت[a] اركان صاحب الزنج، وفى صفر منها قُتل الفاجر وأُسر سليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر[b] الهمدانىّ واستريح من اسباب الفاسق،

ذكر الخبر عن هاتين الوقعتين

قد ذكرنا قبلُ امر السكر الذى كان للخبيث احدثه وما كان من امر ابى احمد واصحابه فى ذلك، ذكر ان ابا احمد لم يزل ملحّا على الحرب على ذلك السكر حتى تهيّأ له فيه[c] ما احبّ وسهل المدخل للشذا فى نهر ابى الخصيب فى المدّ والجزر وسهل لابى احمد فى موضعه الذى كان مقيما فيه كلّما اراده من رخص الاسعار وتتابع الميرة[d] وحمل الاموال اليه من البلدان ورغبة الناس فى جهاد الخبيث ومن معه من اشياعه فكان ممن صار اليه من المطّوعة احمد بن دينار[e] عامل ايذج ونواحيها من كور الاهواز فى جمع كثير من الفرسان والرّجّالة فكان يباشر الحرب بنفسه واصحابه الى ان قُتل الخبيث، ثم قدم بعده من اهل البحرين فيما ذُكر خلق كثير زهاء الفى رجل يقودهم رجل من عبد القيس فجلس لهم ابو احمد ودخل اليه رئيسهم ووجوههم فامر ان يخلع عليهم واعترض رجالهم اجمعين وامر[f] باقامة الانزال

a) B اضعف. b) *Oyún* f. vo r. حفص. c) C om. d) B المد. e) B ديس. f) C h. l. لهم.

لهم، ووَرد بعدهم زهاء الف رجل من كور فارس يرأسهم شيخ من المطّوّعة يكنى ابا سلمة فجلس لهم الموفّق فوصل اليه هذا الشيخ ووجوه اصحابه فامر a لهم بالخلع واقرّ b لهم الانزال، ثمّ تتابعت المطّوّعة من البلدان، فلمّا تيسّر له ما اراد من c السكر الذى ذكرنا عزم على لقاء الخبيث فأمر d باعداد السفن والمعابر واصلاح آلة الحرب فى الماء وعلى الظهر واختار من يثق ببأسه ونجدته فى الحرب فارسا وراجلا لضيق e المواضع التى كان يحارب f فيها وصعوبتها وكثرة الخنادق والانهار بها فكانت عدّة من تخيّر من g الفرسان زهاء الفى فارس ومن الرجّالة خمسين الفا او يزيدون سوى مَن عبر من المطّوّعة واهل العسكر ممن h لا ديوان له وخلّف بالموفّقيّة من لم يتّسع السفن بحمله جمعا كثيرا اكثرهم الفرسان، وتقدّم الموفّق الى i ابى العبّاس فى القصد للموضع الذى كان صار اليه فى يوم الثلثاء لعشر خلون من ذى القعدة سنة ٢٦٩ من الجانب الشرقىّ بازاء دار المهلّبىّ فى اصحابه وغلمانه * ومن ضمّهم k اليه من l الخيل والرجّالة m والشذا وامر صاعد بن مَخْلَد بالخروج على النهر n المعروف بابى شاكر فى الجانب الشرقىّ ايضا ونظم القوّاد من مواليه وغلمانه من فوهة نهر ابى الخصيب الى نهر الغربىّ وكان فيمن خرج من حدّ دار الكرنبائىّ o الى نهر ابى شاكر راشد ولؤلؤ موليا p الموفّق فى جمع من الفرسان والرجّالة

---

a) B c. و. b) C واقيمت. c) C فى. d) C c. و. e) B لصعو. f) B تحاب. g) C addit عده. h) C من et mox لهم. i) B male addit دار. k) B وصم. l) B et C فى. m) B والرجل. n) C om. o) B s. p., C الكربباى. p) B مولوى.

زهاء عشرين الفا يتلو بعضهم بعضا ومن نهر ابى شاكر الى النهر المعروف بجوى كور *جماعة من قوّاد الموالى والغلمان ثم من نهر جوى كور *a* الى نهر الغربىّ مثل ذلك وأمر شبْلا ان يقصد فى اصحابه ومن ضُمّ اليه الى نهر الغربىّ فيأتى *b* منه موْازيا لظهر *c* دار المهلّبىّ فيخرج من ورائها عند اشتباك الحرب وامر الناس ان يزحفوا *d* بجميعهم الى الفاسق لا يتقدّم بعضهم بعضا وجعل لهم امارة الزحف تحريك علم اسود امر بنصبه على دار الكَرْنَبائىّ *e* بفوهة نهر ابى الخصيب فى موضع منها مشيد عالٍ وان ينفخ لهم ببوق بعيد الصوت، وكان عبوره يوم الاثنين لثلث ليال بقين من المحرّم سنة ٢٧٠ فجعل بعض من كان على النهر المعروف بجوى كور يزحف قبل ظهور العلامة *f* حتى قرب من دار المهلّبىّ فلقيه *واصحابه الزنج *g* فردّوهم الى مواضعهم وقتلوا منهم جمعا ولم يشعر سائر *h* الناس بما حدث على هؤلاء المتسرّعين *i* للقتال لكثرتهم وبُعْد المسافة فيما بين بعضهم وبعض، فلمّا خرج القوّاد *ورجالهم من المواضع التى أُمروا بالخروج *c* منها واستوى الفرسان والرجّالة *k* فى اماكنهم امر الموفّق بتحريك العلم والنفخ فى البوق ودخل *l* النهر فى الشذا وزحف الناس يتلو بعضهم بعضا فلقيهم الزنج قد حشدوا وجمّوا *m* واجترأوا بما تهيّأ لهم على من كان تسرّع اليهم

---

a) B om. *b*) B s. p., C فيانى. *c*) C om. *d*) B يرجعوا s. p., C يرجعوا. Deinde B et C بجمعهم. *e*) B s. p., C الكرنبانى, IA ٢٨١ الكرمانى (var. l. الكرنباتى). *f*) C العلم. *g*) C الخبيث واصحابه. *h*) B سادف. *i*) C المشرعين. Deinde B القتال. *k*) B والرجل. *l*) C c. ف. *m*) B et C s. p. (C وحمّوا). Deinde B لما واحمدوا, C واحمروا, IA ut rec.

المهلّبىّ وقد *a* لجأ اليها *b* اكثر الزنج بعد انكشافهم عن دار الخبيث فدخل اصحاب ابى العبّاس الدار *c* وتشاغلوا بالنهب وأخذ ما كان غلب عليه المهلّبىّ من حرم المسلمين واولاده *d* منهن وجعل كلُّ من ظفر *e* بشىء انصرف به الى سفينته فى نهر ابى الخصيب وتبيّن *f* الزنج قلّة مَن بقى منهم *g* وتشاغلهم بالنهب *h* فخرجوا عليهم من عدّة مواضع قد كانوا كمنوا فيها فأزالوهم عن مواضعهم فانكشفوا *i* واتبعهم الزنج حتى وافوا نهر ابى الخصيب وقتلوا من فرسانهم ورجّالتهم جماعة يسيرة وارتجعوا بعض ما كانوا اخذوا من النساء والمتاع، وكان فريق من غلمان الموفّق واصحابه الذين قصدوا دار الخبيث فى شرقىّ نهر ابى الخصيب تشاغلوا بالنهب وحمل الغنائم الى سفنهم فأطمع *i* ذلك الزنج فيهم *k* فأكبّوا عليهم فكشفوهم واتبعوا آثارهم الى الموضع المعروف بسوق الغنم *l* من عسكر الزنج فثبتت جماعة من قوّاد الغلمان فى انجاد اصحابهم وشجعانهم فردّوا وجوه الزنج حتى ثاب *m* الناس وتراجعوا الى مواقفهم ودامت الحرب بينهم الى وقت صلاة العصر فأمر ابو احمد عند ذلك غلمانه ان يحملوا على الفسقة باجمعهم حملةً صادقة ففعلوا ذلك فانهزم *n* الزنج وأخذتهم *o* السيوف حتى انتهوا الى دار الخبيث فرأى الموفّق عند ذلك ان يصرف غلمانه واصحابه على إحسانهم *p* فأمرهم بالرجوع فانصرفوا على هدوّ وسكون، فأقام *n*

---

a) C ولقد. *b*) B اليه. *c*) B om. *d*) C واولادهم. IA id. sed ibi deëst منهن. *e*) C اخذ وظفر. *f*) B وتبين. *g*) C معهم. *h*) C om. *i*) C c. و. *k*) B منهم. *l*) B المعس. *m*) B et C s. p. *n*) B c. و. *o*) B c. ف. *p*) B s. p., IA الى احسانهم, C على احسانهم.

الموفّق فى النهر ومن معه فى الشذا يحميهم حتى دخلوا سفنهم وأدخلوها خيلهم وأحجم الزنج عن اتباعهم لما نالهم فى آخر الوقعة وانصرف الموفّق ومعه ابو العبّاس وسائر قوّاده وجميع جيشه قد غنموا اموال الفاسق واستنقذوا جمعا من النساء اللواتى كان غلب عليهن من حرم المسلمين كثيرا *a* جعلن يخرجن فى ذلك اليوم ارسالا الى *b* فوهة نهر ابى الخصيب فيحملن فى السفن الى الموفّقيّة الى انقضاء الحرب، وكان *c* الموفّق تقدّم الى ابى العبّاس فى هذا اليوم ان ينفذ قائدا من قوّاده فى خمس شذوات الى مؤخّر عسكر الخبيث بنهر ابى الخصيب لاحراق *d* بيادر ثَمّ *e* جليل قدرها *f* كان الخبيث * يقوت اصحابه منها من الزنج وغيرهم ففعل ذلك وأحرق اكثرَه *g* وكان احراق ذلك من اقوى الاشياء على ادخال الضعف على الفاسق واصحابه اذ لم يكن لهم معوّل فى قوتهم غيره، فأمر ابو احمد بالكتاب بما تهيّأ له على الخبيث *a* واصحابه فى هذا اليوم الى الآفاق ليقرأ على الناس ففعل ذلك ۞

وفى يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ذى الحجّة من هذه السنة وافى عسكرَ ابى احمد صاعد بن مَخْلَد كاتبه منصرفا اليه من سامرّا ووافى معه بجيش كثيف قيل ان عدد الفرسان والرجّالة الذين قدموا كان زهاء عشرة آلاف فامره *h* الموفّق باراحة *i* اصحابه وتجديد اسلحتهم واصلاح امورهم * وأمرهم بالتأهّب *k* لمحاربة الخبيث فاقام

---

a) B om. *b*) B فى. *c*) C وقد كان. *d*) C باحراق.
e) B ثمى, C تمر. IA ثمّ بيادر. *f*) C قدره, B قدرها.
g) Cod. اخره. Conjectura emendavi. *h*) C c. و. *i*) B بارزاق. *k*) C والتاهب.

ايّاما بعد قدومه لما امر به فهُمْ فى ذلك من امرهم اذ a ورد كتاب لؤلؤ صاحب ابن طولون مع بعض قوّاده يسأله فيه الاذن له b فى القدوم عليه *ليشهد عليه حرب الفاسق فأجابه الى ذلك فأذن له فى القدوم عليه c وأَخَّر ما كان عزم عليه من مناجزة الفاجر انتظارا منه قدوم لؤلؤ وكان لؤلؤ c مقيما بالرَّقّة فى جيش عظيم من الفراغنة والاتراك والروم والبربر والسودان وغيرهم من نخبة اصحاب ابن طولون، فلمّا ورد على لؤلؤ كتاب ابى احمد بالاذن له فى القدوم d عليه شخص من ديار مُضَر حتى ورد مدينة السلام فى جميع اصحابه واقام بها مدّةً ثم شخص الى ابى احمد فوافاه بعسكره e يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرّم سنة ٢٧٠ فجلس له b ابو احمد وحضر ابنه ابو العبّاس وصاعد والقوّاد على مراتبهم فأُدخل f عليه لؤلؤ فى زىّ حسن فأمره ابو العبّاس g ان ينزل معسكرا h كان أُعدّ له بازاء نهر ابى الخصيب فنزله فى اصحابه وتقدّم اليه فى مباكرة المصير الى دار الموفّق ومعه قوّاده واصحابه i للسلام عليه فغدا لؤلؤ يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرّم واصحابه معه فى السواد فوصل الى الموفّق وسلّم عليه فقرّبه k وأدناه ووعده واصحابه خيرا وأمر ان يُخلع عليه وعلى خمسين ومائة قائد من قوّاده وحمله على خيل كثيرة بالسروج واللجم المحلّاة بالذهب والفضّة وحُمل بين يديه من اصناف الكُسى والاموال فى البدور *ما يحمله b مائة غلام وامر لقوّاده من الصلات والحملان والكسى

a) Addidi. b) C om. c) B om. d) B القدم; C بالقدوم. e) B لعسكر. f) C c. و. g) B احمد. h) C فى معسكره. i) C اصحابه وقواده. k) B فعرفه.

على قدر محلّه a ثمّ تحسن منه عندها وتجتمع عنه جملة
القدر وصنفه في عسكر جيش نهر ابى الخصيب بجمع ما لا وأعدّت b
له ولاصحابه الانزال والمعونات وامر برفع جرائد اصحابه c بجميع
ارزاقهم على مراتبهم فرفع ذلك d غمر ثمّ تحسن منه باستعداد e
كل يجرى له ووضع لهم اعطاء عند رفع جرائدهم ووفوا ما رسم
لهم، ثمّ تقدّم الى نجوم في الذهاب والاستعداد i لعبوره الى غربي
دجلة لحاربة الفسقة والخبثة، وكان الخبيث لمّا غلب على
نهر ابي الخصيب وقُطعت القنطرة والجسر اللذان كانت عليه احدث
سكرًا في النهر من جنبيه وجعل في وسط السكر بابًا ضيّقًا
ليحتدّ f فيه جرية g الماء فيمتنع h الشذا من دخوله في الجزر
ويتعذّر i خروجها منه في المدّ فرأى ابو احمد ان حربه k لا
يتهيّأ له الّا بقلع l هذا السكر فحاول ذلك فاشتدّت محاماة
الفسقة عنه وجعلوا يزيدون فيه b في كلّ يوم وليلة وهو متوسّط
دورهم والمؤونة m لذلك تسهل عليهم وتتغلّظ على من حاول قلعه،
فرأى ابو احمد ان يحارب بفريق بعد فريق من اصحاب لؤلؤ
ليضْروا n لمحاربة الزنج e ويقفوا على المسالك والطرق في مدينتهم
فأمر o لؤلؤا p ان يحضر في جماعة من اصحابه للحرب على هذا
السكر وامر باحضار الفعلة لقلعه ففعل، فرأى الموفّق q من نجدة

a) B قد محمل. b) C om. c) C واعرر i. e. واغزر. d) B
له ولاصحابه الانزال. e) B om. f) C لسحد. g) B حريم.
h) B s. p., IA ٢٨٠. فتمتنع. i) B وسعد. k) B حوبه, IA
حربه. l) B بقطع, IA ut rec. m) C فالمونه. n) B s. p., C
لمستصروا; IA ليتمرنوا على قتالهم. o) C c. و. p) B, C et
IA لولو. q) B ابو احمد.

لؤلؤ واقدامه وشجاعة اصحابه وصبرهم على الم الجراح وثبات العدّة اليسيرة منهم فى وجوه الجمع الكثير من الزنج ما سرّه فأمر لؤلؤا a بصرف b اصحابه اشفاقا عليهم وضنًّا بهم فوصلهم c الموفّق وأحسن اليهم وردّهم الى معسكرهم، والحّ الموفّق على هذا السكر فكان يحارب الحامين عنه d من اصحاب الخبيث بأصحاب لؤلؤ وغيرهم e والفعلة يعملون فى قلعه ويحارب الفاجر واشياعه من عدّة f وجوه فيحرق مساكنهم ويقتل مقاتلتهم g ويستأمن اليه الجماعة بعد الجماعة من رؤسائهم، وكانت قد بقيت للخبيث واصحابه ارضون من ناحية نهر الغربىّ كان لهم فيها مزارع وخضر وقنطرتان على نهر الغربىّ يعبرون عليهما الى هذه الارضين فوقف ابو العبّاس على ذلك فقصد لتلك الناحية واستأذن h الموفّق فى ذلك فاذن له وأمره باختيار i الرجال وان يجعلهم شجعاء اصحابه وغلمانه ففعل ابو العبّاس ذلك وتوجّه نحو نهر الغربىّ وجعل زِيرَك كمينا فى * جمع من k اصحابه فى غربىّ النهر وامر رَشيقا غلامه ان يقصد فى جمع كثير من انجاد رجاله l ومختاريهم للنهر المعروف بنهر العُمَيْسيّين m ليخرج فى ظهور الزنج وهم غارّون فيوقع بهم فى هذه الارضين وامر زيرك ان يخرج فى وجوههم اذا احسّ n بانهزامهم من

a) B, C et IA لولو. b) B فصرف; *Oyûn* post ما سره habet: وكره ان يكون الظفر لهم والفتح على ايديهم ويفوزوا باسم الفتح فامر الموفق لولو ان يصرف اصحابه واظهر اشفاقا الخ. c) C et IA c. و. d) B عليه. e) B او غيرهم. f) C om. g) In B optio inter مقاتلتهم et مقاتليهم ut habet IA. h) B واستامن, C فاستامن. i) C باحضار. k) B جميع. l) B رجالهم. m) B العمسين, C العميين. Conjectura edidi. n) B احمر.

رشيق وسار ابو العبّاس فى عدّة شذوات قد انتخبها مشحنة
وانحدر فى فوّهة نهر المعقلّ بعد من غلمته البيضان والسودان
عدد قد رتّبهم فيه ثمّ نهر رشيق المعترض فى شرقىّ نهر المعقلّ
زنجه فتقبّوا يقتلون ويأسرون * اذ غيبته a فيدبّر اذ عسكره حتّى
عبّأهم ابو العبّاس تحرّك النهر بالشذوات ومعه الرجّالة نحوه
حصنه فأدركوه ووضعوا السيف فيهم فقتل منهم فى النهر *ومن
تخلّفه خلق كثير واسر منهم اسرى وأُفلت الخبيث فسلم
زنجه فى الخندق خائفين لم يفلت منهم الّا اليسير وأُخذ اصحاب
ابى العبّاس من اسلحتهم ما ثقل عليهم حمله حتّى القوا اكثره
وقطع ابو العبّاس القنطرتين وامر باخراج ما كان فيهما من البدود
والخشب الى دجلة وانصرف الى الموفّق بالاسرى والرءوس فطيف
بها فى العسكر وانقطع عن الفسقة ما كانوا يرتفقون به من المزارع f
التى كانت بنهر الغربىّ ۞

وفى ذى الحجّة من هذه السنة اعنى سنة ٢٦٩ أُدخل عيال
صاحب g الزنج وولده بغداد ۞

وفيها سمّى صاعد ذا الوزارتين ۞

وفى ذى الحجّة منها كانت وقعة بين قائدَيْن وجيش معهما
لابن طولون كان احدهما يسمّى محمّد بن السراج والآخر منهما
يعرف بالغنوىّ h كان ابن طولون وجّههما فوافيا مكّة يوم الاربعاء
لليلتين بقيتا من ذى القعدة فى اربعمائة وسبعين فارسا والفىْ

a) C om. b) B om. c) C السلاح. d) B s. p., C على ضبهاه. Deinde B جمع. e) B c. ف. f) C النوارع. g) B الاعاب. h) B s. p., C بالعنوى.

راجل فأعطوا الجزّارين والحنّاطين[a] دينارين دينارين والرؤساء سبعة سبعة وهارون بن محمّد عامل[b] مكّة اذذاك ببستان ابن عامر فوافى مكّة جعفر بن الباغمردى[c] لثلث خلون من ذى الحجّة فى نحو من مائتى فارس وتلقّاه هارون فى مائة وعشرين فارسا ومائتى اسود وثلثين فارسا من اصحاب عمرو بن الليث ومائتى راجل[d] ممن قدم من العراق فقوى بهم جعفر فالتقوا ثمّ واصحاب ابن طولون *واعان جعفرا حاجُّ اهل خراسان فقُتل من اصحاب ابن طولون[e] ببطن مكّة نحو من مائتى رجل[f] وانهزم الباقون فى الجبال وسلبوا دوابّهم واموالهم ورفع جعفر السيف وحوى[g] جعفر مضرب الغنوىّ وقيل انه كان فيه مائتا الف دينار وآمن[h] المصريّين والحنّاطين والجزّارين وقُرِئ كتاب فى المسجد الحرام[i] بلعن ابن طولون وسلم الناس واموال التجّار ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمىّ ۞

ولم يبرح اسحاق بن كنداج وقد وُلّى المغرب كلّه فى هذه السنة سامرّا حتى انقضت السنة[e] ۞

---

a) Hic et infra B s. p., C والخياطين, IA ٢٧٧ ut ec.
b) B addit على. c) B et C s. p., IA الناعمودى cum var. l. الناعمر, *Chron. Mekk.* II, ١٩٩, 3 الباعمرون cum var. l. الباعمردى. Infra sub anno 283 C الباعمردى, sub anno 284 B البعامردى et البعامردى, C البعامردى. d) B رحل. e) B om. f) C راجل. g) B وحمى. h) B وامر. i) B الجامع.

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة

ففى المحرم منها كانت وقعة بين ابى احمد وصاحب الزنج اضعفت[a] اركان صاحب الزنج، وفى صفر منها قُتل الفاجر وأُسر سليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر[b] الهمدانىّ واستريح من اسباب الفاسق،

ذكر الخبر عن هاتين الوقعتين

قد ذكرنا قبلُ امر السكر الذى كان الخبيث احدثه وما كان من امر ابى احمد واصحابه فى ذلك، ذكر ان ابا احمد لم يزل ملحًّا على الحرب على ذلك السكر حتى تهيّأ له فيه[c] ما احبّ وسهل المدخل للشذا فى نهر ابى الخصيب فى المدّ والجزر وسهل لابى احمد فى موضعه الذى كان مقيما فيه كلّما اراده من رخص الاسعار وتتابع الميرة[d] وحمل الاموال اليه من البلدان ورغبة الناس فى جهاد الخبيث ومن معه من اشياعه فكان ممن صار اليه من المطّوعة احمد بن دينار[e] عامل ايذج ونواحيها من كور الاهواز فى جمع كثير من الفرسان والرجّالة فكان يباشر الحرب بنفسه واصحابه الى ان قُتل الخبيث، ثم قدم بعده من اهل البحرين فيما ذُكر خلق كثير زهاء الفى رجل يقودهم رجل من عبد القيس فجلس لهم ابو احمد ودخل اليه رئيسهم ووجوههم فامر ان يخلع عليهم واعترض رجالهم اجمعين وامر[f] باقامة الانزال

a) B اضعف. b) *Oyún* f. vo r. حفص. c) C om. d) B المد. e) B دس. f) C h. l. لهم.

لهم، وورد بعدهم زهاء الف رجل من كور فارس يرأسهم شيخ من المطّوّعة يكنى ابا سلمة فجلس لهم الموفّق فوصل اليه هذا الشيخ ووجوه اصحابه فامر a لهم بالخلع واقرّ b لهم الانزال، ثمّ تتابعت المطّوّعة من البلدان، فلمّا تيسّر له ما اراد من c السكر الذى ذكرنا عزم على لقاء الخبيث فأمر d باعداد السفن والمعابر واصلاح آلة الحرب فى الماء وعلى الظهر واختار من يثق ببأسه ونجدته فى الحرب فارسا وراجلا لضيق e المواضع التى كان يحارب f فيها وصعوبتها وكثرة الخنادق والانهار بها فكانت عدّة من تخيّر من g الفرسان زهاء الفى فارس ومن الرجّالة خمسين الفا او يزيدون سوى من عبر من المطّوّعة واهل العسكر ممن h لا ديوان له وخلّف بالموفّقيّة من لم يتّسع السفن بحمله جمعا كثيرا اكثرهم الفرسان، وتقدّم الموفّق الى i ابى العبّاس فى القصد للموضع الذى كان صار اليه فى يوم الثلثاء لعشر خلون من ذى القعدة سنة ٢٦٩ من الجانب الشرقىّ بازاء دار المهلّبىّ فى اصحابه وغلمانه * ومن ضمّهم k اليه من l الخيل والرجّالة m والشذا وامر صاعد بن مَخْلَد بالخروج على النهر n المعروف بابى شاكر فى الجانب الشرقىّ ايضا ونظم القوّاد من مواليه وغلمانه من فوهة نهر ابى الخصيب الى نهر الغربىّ وكان فيمن خرج من حدّ دار الكَرْنَبائىّ o الى نهر ابى شاكر راشد ولؤلؤ موليا p الموفّق فى جمع من الفرسان والرجّالة

a) B c. و. b) C واقيمت. c) C فى. d) C c. و. e) B لصعو. f) B تحاب. g) C addit عده. h) C من et mox لهم. i) B male addit دار. k) B وصم. l) B et C فى. m) B والرجل. n) C om. o) B s. p., C الكربباى. p) B مولوى.

زهاء عشرين الفا يتلو بعضهم بعضا ومن نهر ابى شاكر الى النهر المعروف بجوى كور * جماعة من قوّاد الموالى والغلمان ثم من نهر جوى كور *a* الى نهر الغربىّ مثل ذلك وأمر شبْلا ان يقصد فى اصحابه ومن ضُمّ اليه الى نهر الغربىّ فيأتى *b* منه موازيًا لظهر *c* دار المهلّبىّ فيخرج من ورائها عند اشتباك الحرب وامر الناس ان يزحفوا *d* بجميعهم الى الفاسق لا يتقدّم بعضهم بعضا وجعل لهم امارة الزحف تحريك علم اسود امر بنصبه على دار الكَرْنَبائىّ *e* بفوهة نهر ابى الخصيب فى موضع منها مشيد عال وان ينفخ لهم ببوق بعيد الصوت، وكان عبوره يوم الاثنين لثلث ليال بقين من المحرّم سنة ٢٧٠ فجعل بعض من كان على النهر المعروف بجوى كور يزحف قبل ظهور العلامة *f* حتى قرب من دار المهلّبىّ فلقيه * واصحابَه الزنجُ *g* فردّوهم الى مواضعهم وقتلوا منهم جمعا ولم يشعر سائر *h* الناس بما حدث على هؤلاء المتسرّعين *i* للقتال لكثرتهم وبُعْد المسافة فيما بين بعضهم وبعض، فلمّا خرج القوّاد * ورجالهم من المواضع التى أُمروا بالخروج *c* منها واستوى الفرسان والرجّالة *k* فى اماكنهم امر الموفّق بتحريك العلم والنفخ فى البوق ودخل *l* النهر فى الشذا وزحف الناس يتلو بعضهم بعضا فلقيهم الزنج قد حشدوا وجمّوا *m* واجترأوا بما تهيّأ لهم على من كان تسرّع اليهم

a) B om. *b*) B s. p., C فيانى. *c*) C om. *d*) B يرجعوا s. p., C يرجعوا. Deinde B et C بجمعهم. *e*) B s. p., C الكرنباى, IA ٢٨١ الكرمانى (var. l. الكرنبائى). *f*) C العلم. *g*) C الخبيث واصحابه. *h*) B سادس. *i*) C المشرعين. Deinde B القتال. *k*) B والرجل. *l*) C c. ف. *m*) B et C s. p. (C وحمّوا). Deinde B لما واحمدوا, C واحمروا, IA ut rec.

فلقيهم الجيش بنيّات صادقة وبصائر نافذة فازالوهم عن مواضعهم بعد كرّات كانت بين الفريقين صُرع فيها منهم جمع كثير وصبر اصحاب ابى احمد فمنّ الله عليهم بالنصر a ومنحهم اكتاف الفسقة فولّوا منهزمين واتبعهم b اصحاب الموفّق يقتلون ويأسرون واحاط اصحاب ابى احمد بالفجرة من كلّ موضع فقتل الله c منهم فى ذلك اليوم ما لا يحيط به الاحصاء وغرق منهم فى النهر المعروف بجوى كور مثل ذلك وحوى اصحاب الموفّق مدينة الفاسق c بأسرها واستنقذوا من كان فيها من الاسرى d من الرجال والنساء والصبيان وظفروا بجميع عيال علىّ بن ابان المهلّبىّ وأخويه الخليل * ومحمّد ابنى e ابان * وسليمان بن جامع f واولادهم وعُبر بهم الى المدينة الموفّقيّة ومضى الفاسق فى اصحابه ومعه المهلّبىّ وابنه انكلاى وسليمان بن جامع وقوّاد من g الزنج وغيرهم هرابا عامدين لموضع قد كان الخبيث رآه لنفسه ومن معه ملجأً اذا غُلبوا على مدينته h وذلك على i النهر المعروف بالسفيانىّ k وكان اصحاب ابى احمد حين انهزم الخبيث وظفروا بما ظفروا به اقاموا عند l دار المهلّبىّ الواغلة فى نهر ابى الخصيب وتشاغلوا بانتهاب ما كان c فى الدار واحراقها وما يليها وتفرّقوا فى طلب النهب وكان كلّما بقى للفاسق واصحابه مجموعا فى تلك الدار، وتقدّم c ابو احمد فى الشذا قاصدا للنهر المعروف بالسفيانىّ ومعه لؤلؤ فى

---

a) C بالظفر. b) B واتبع. c) C om. d) C الاسارى. e) C بن ابان ومحمد بن. f) C وجامع. g) C om., B وقوادهم. h) B مدىسهم ىىىه. i) B om. k) C السقناى (sine ب), infra semel السقبانى et semul السعتاى. l) B فاموا عنده.

اصحابه الفرسان والرجّالة فانقطع عن باقى الجيش فظنّوا *a* انه قد انصرف فانصرفوا *b* الى سفنهم بما حووا ، وانتهى الموفّق فيمن معه الى معسكر الفاسق واصحابه *c* وهم منهزمون فاتبعهم *b* لؤلؤ واصحابه حتى عبروا النهر المعروف بالسفيانىّ فاقتحم *b* لؤلؤ النهر بفرسه وعبر اصحابه خلفه ومضى الفاسق *d* حتى انتهى الى النهر *e* المعروف بالقريرىّ *f* فوصل اليه لؤلؤ واصحابه فأوقعوا به وبمن معه فكشفوهم فولّوا هاربين وهم يتبعونهم حتى عبروا النهر المعروف بالقريرىّ وعبر لؤلؤ واصحابه خلفهم *g* وألجئوهم الى النهر المعروف بالمساوان *h* فعبروه واعتصموا بجبل وراءه ، وكان لؤلؤ واصحابه الذين انفردوا بهذا الفعل دون سائر الجيش فانتهى *b* بهم *i* الجدّ فى طلب الفاسق واشياعه الى هذا الموضع الذى وصفنا فى آخر النهار فأمره الموفّق بالانصراف فانصرف محمود الفعل فحمله الموفّق معه فى الشذا وجدّد له من البرّ والكرامة ورفع المرتبة لما كان منه فى امر الفسقة حسب ما كان مستحقّا ورجع الموفّق فى الشذا فى نهر ابى الخصيب واصحاب لؤلؤ يسايرونه فلمّا حاذى *k* دار المهلّبىّ لم يره بها احدا من اصحابه * فعلم انهم قد انصرفوا *l* فاشتدّ غيظه عليهم وسار قاصدا لقصره وامر لؤلؤا *m* بالمضىّ بأصحابه الى عسكره *n* وايقن بالفتح لما راى من أمارته واستبشر الناس جميعا بما هيّأ الله من

a) B c. و. *b*) C c. و. *c*) B واصحبه. *d*) C العباس. *e*) B العصر. *f*) B h. l. s. p., infra بالعربرى, C h. l. بالقربرى, infra بالقريرى, IA ٢٨١ ult. بالفربرى. *g*) C خلعوهم. *h*) C بالسماقان. *i*) In B bis sequitur الى. *k*) B حا, C حادى. *l*) C om. *m*) B et C لولو. Deinde C بالمصير. *n*) C معسكره.

هزيمة الفاسق واصحابه واخراجهم عن مدينتهم واستباحة كلّ ما كان لهم من مال وذخيرة وسلاح واستنقاذ جميع من a كان فى ايديهم من الاسرى وكان فى نفس ابى احمد على اصحابه من الغيظ لمخالفتهم امره وتركهم الوقوف حيث وقفهم فأمر بجمع قوّاد مواليه وغلمانه ووجوههم b فجُمعوا له فوبّخهم على ما كان منهم وعجّزهم واغلظ c لهم فاعتذروا بما توهّموا من انصرافه وانهم لم يعلموا بمسيره الى الفاسق وانتهائه الى حيث انتهى من عسكره وانهم لو علموا ذلك لأسرعوا نحوه ولم يبرحوا موضعهم حتى تحالفوا وتعاقدوا على ان لا ينصرف منهم احد اذا توجّهوا نحو الخبيث حتى يظفرهم الله به فان اعياهم ذلك اقاموا بمواضعهم d حتى يحكم الله بينهم وبينه وسألوا الموفّق ان يأمر بردّ السفن التى يعبرون فيها الى الموفّقيّة عند خروجهم منها للحرب لينقطع اطماع الذين يريدون الرجوع عن حرب الفاسق من ذلك فجزاهم ابو احمد الخير على تنصّلهم e من خطائهم ووعدهم الاحسان f وامرهم بالتأهّب للعبور وان يعظوا اصحابهم بمثل الذى وُعظوا به، واقام الموفّق بعد ذلك يوم الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة g لاصلاح ما يحتاج اليه فلمّا كمل ذلك تقدّم الى من يثق اليه من خاصّته وقوّاد غلمانه ومواليه بما يكون عليه عملهم فى وقت عبورهم وفى عشىّ يوم الجمعة تقدّم الى ابى العبّاس وقوّاد غلمانه h ومواليه بالنهوض الى مواضع سمّاها

---

a) C ما. b) C ووجوه اصحابه. c) C c. ف. d) C موضعهم. e) C لمهم.... f) C بالاحسان. g) B om. h) B وقواده وغلمانه. C om. ومواليه.

لهم *فامر ابا العبّاس a بالقصد فى اصحابه الى الموضع المعروف بعسكر ريّحان وهو بين النهر المعروف *بالسفيانىّ والموضع الذى لجأ اليه وان يكون سلوكه بجيشه فى النهر المعروف b بنهر المغيرة حتى يخرج بهم فى معترض نهر ابى الخصيب فيوافى بهم عسكر ريحان من ذلك الوجه وانفذ قائدا من قوّاد غلمانه السودان وامره ان يصير الى نهر الامير فيعترض فى المنصف c منه وامر سائر قوّاده وغلمانه بالمبيت d فى الجانب الشرقىّ من دجلة بازاء عسكر الفاسق متأهّبين للغدوّ على محاربته وجعل الموفّق يطوف فى الشذا على القوّاد ورجالهم فى عشىّ يوم الجمعة وليلة السبت ويفرّقهم فى مراكزهم والمواضع التى رتّبهم فيها من عسكر الفاسق ليباكروا المصير اليها على ما رسم لهم، وغدا الموفّق يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة ٢٧٠ فوافى نهر ابى الخصيب فى الشذا فاقام بها حتى تكامل عبور الناس وخروجهم عن سفنهم واخذ e الفرسان والرجّالة f مراكزهم وامر بالسفن والمعابر فردّت الى الجانب الشرقىّ وأذن للناس فى الزحف الى الفاسق وسار يقدمهم حتى وافى الموضع الذى قدّر ان يثبت g الفسقة فيه لمدافعة الجيش عنهم h *وقد كان الخائن واصحابه لحينهم i رجعوا الى المدينة يوم الاثنين بعد انصراف الجيش عنها b واقاموا بها h واملوا ان تتطاول k بهم الايّام وتندفع l عنهم المناجزة فوجد

a) C tantum وامر. b) B om. c) C النصف. d) B et C بالمىىت. e) B واىحذ. f) C addit من. g) B ىست, C ىمىت. h) C om. i) C لحىنهم. k) B ىىدافع. l) C وىندافع.

الموفّق المتسرّعين من فرسان a غلمانه ورجّالتهم قد سبقوا اعظم الجيش فأوقعوا b بالفاجر واصحابه وقعة ازالوهم بها c عن مواقفهم فانهزموا وتفرّقوا لا يلوى d بعضهم على بعض واتبعهم الجيش يقتلون ويأسرون من لحقوا منهم وانقطع الفاسق فى جماعة من حُماته من قوّاد *الجيش ورجالهم وفيهم e المهلّبىّ وفارقه ابنه انكلاى f وسليمان بن جامع فقصد b لكلّ فريق g ممن سمّينا جمع كثيف من موالى الموفّق وغلمانه الفرسان والرجّالة ولقى من كان رتّبه الموفّق من اصحاب ابى العبّاس فى الموضع المعروف بعسكر ريحان المنهزمين من اصحاب الفاجر فوضعوا فيهم السلاح ووافى القائد المرتّب فى نهر الامير فاعترض الفجرة فاوقع بهم وصادف سليمان *بن جامع فحاربه فقتل جماعة من حماته فظفر بسليمان h فاسره فأتى به الموفّق بغير عهد ولا عقد فاستبشر الناس بأسر سليمان وكثر التكبير والضجيج وأيقنوا بالفتح اذ كان اكثر اصحابه غناء عنه وأُسر بعده ابراهيم بن جعفر الهمدانىّ i وكان احد امراء جيوشه وأُسر نادر k الاسود المعروف بالحفّار l وهو احد قدماء اصحاب الفاجر فأمر الموفّق بالاستيثاق منهم وتصييرهم فى شذاة لابى العبّاس ففُعل ذلك، ثمّ ان الزنج الذين انفردوا مع الفاسق عطفوا *على الناس عطفة c ازالوهم بها h عن مواقفهم ففتروا لذلك واحسّ m الموفّق بفتورهم فجدّ فى طلب

a) C قواد. b) C c. و. c) C om. d) B يلوون. e) C الزنج ورجالتهم وفى. f) C انكلانى. g) B addit منهم. h) B om. i) B hic et infra الحمدانى. k) B بامر, cf. supra p. ١٧٨٣, 4. l) B بالجعار. C بابى الحفار. m) B واصر.

الخبيث وأمعن فى نهر ابى الخصيب فشدّ a ذلك من قلوب مواليه وغلمانه وجدّوا فى الطلب معه وانتهى الموفّق الى نهر ابى الخصيب فوافاه البشير بقتل الفاجر ولم يلبث ان وافاه بشير آخر ومعه كفّ زعم انها كفّه فقوى الخبر عنده بعض القوّة ثمّ اتاه غلام من اصحاب لؤلؤ يركض على فرس ومعه رأس الخبيث فأدناه منه فعرضه على جماعة ممّن كان بحضرته من قوّاد المستأمنة فعرفوه فخرّ لله ساجدا على ما اولاه وابلاه وسجد ابو العبّاس وقوّاد موالى الموفّق وغلمانه شكرا لله واكثروا حمد الله والثناء عليه وأمر الموفّق برفع رأس الفاجر على قناة ونصبه بين يديه فتأمّله الناس وعرفوا صحّة الخبر بقتله فارتفعت اصواتهم b بالحمد لله،

وذكر ان اصحاب الموفّق لمّا احاطوا بالخبيث ولم يبق معه من رؤساء اصحابه الّا المهلّبىّ ولّى عنه هاربا وأسلمه وقصد النهر المعروف بنهر الامير فقذف نفسه فيه يريد النجاة، وقبل ذلك ما كان c ابن الخبيث انكلاى d فارق اباه ومضى e يمّم f النهر المعروف بالديناريّ g فأقام فيه h متحصّنا بالادغال والآجام، وانصرف الموفّق ورأس الخبيث منصوب i بين يديه على قناة فى شذاة يخترق بها k نهر ابى الخصيب والناس فى جنبتى النهر ينظرون اليه حتى وافى دجلة فخرج اليها l فأمر بردّ السفن الّتى كان عبر بها فى اوّل النهار الى الجانب الشرقىّ من دجلة فرُدّت ليعبر

a) B وسدّ. b) C الاصوات. c) B addit من. d) C hic et deinde et bis B انكلانى. e) B om. f) B s. p., C بيام. g) B بالانبارى, IA ut rec. h) C om. i) C منصوبا. k) B به النهر. l) B اليه. Deinde C وامر.

الناس فيها ثمّ سار ورأس الخبيث بين يديه على القناة a وسليمان ابن جامع والهمدانىّ مصلوبان b فى الشذا حتى وافى قصره بالموفّقيّة وامر ابا العبّاس بركوب الشذا واقرار الرأس وسليمان والهمدانىّ على حالهم والسير بهم الى c نهر جُطّى d وهو اوّل عسكر الموفّق ليقع عليهم عيون الناس جميعا فى e العسكر ففعل ذلك وانصرف الى ابيه ابى احمد فأمر بحبس سليمان والهمدانىّ واصلاح الرأس f وتنقيته، وذكر انه تتابع g مجىء الزنج الذين كانوا اقاموا مع الخبيث وآثروا صحبته فوافى ذلك اليوم زهاء الف منهم ورأى الموفّق بذل h الامان لهم لما راى من كثرتهم وشجاعتهم لئلّا تبقى منهم بقيّة تخاف معرّتها على الاسلام واهله i فكان من وافى من قوّاد الزنج ورجالهم فى بقيّة يوم السبت *وفى يوم k الاحد والاثنين زهاء خمسة آلاف زنجىّ وكان قد قُتل فى الوقعة وغرق وأُسر منهم خلق كثير لا يوقف على عددهم وانقطعت منهم قطعة زهاء الف l زنجىّ مالوا نحو البرّ فمات اكثرهم عطشا فظفر m الاعراب بمن سلم منهم واسترقّوهم، وانتهى الى الموفّق خبر المهلّبىّ وانكلاى ومقامهما بحيث اقاما مع من تبعهما من جلّة قوّاد الزنج ورجالهم فبثّ انجاده n غلمانه فى طلبهم وامرهم بالتضييق عليهم فلمّا ايقنوا بأن لا ملجأ o لهم اعطوا بأيديهم p فظفر بهم الموفّق وبمن معهم حتى لم يشذّ q احد وقد كانوا على نحو العدّة التى خرجت الى

a) B sine art. b) C بصلوبان. c) C فى. d) B et C s. p. e) B من. f) C اليه. g) B سابع omisso مجى. h) B بدل. i) C om. k) C ويوم. l) C الفى. m) B c. و. n) B احناد. o) C بالا منجا. p) B بدبهم. q) B s. p., C يشد. Deinde C om. احد.

الموفّق بعد قتل الفاجر فى الامان فامر الموفّق بالاستيثاق من المهلّبىّ وانكلاى وحبسهما ففعل، وكان فيمن هرب من عسكر الخبيث يوم السبت ولم يركن الى الامان قرطاس الذى كان رمى الموفّق بالسهم فانتهى به الهرب الى رامَهُرْمُز فعرفه رجل قد كان رآه فى عسكر الخبيث فدلّ عليه عامل البلد فأخذه وحمله فى وثاق فسأل ابو العبّاس اباه *a* ان يولّيه قتله فدفعه اليه فقتله،

وفيها استأمن دَرمَوَيه *b* الزنجىّ الى ابى احمد وكان درمويه هذا فيما ذُكر من انجاد الزنج وابطالهم وكان الفاجر وجّهه قبل هلاكه بمدّة طويلة الى اواخر نهر الفَهْرَج *c* وهى من *d* البصرة فى غربىّ دجلة فأقام هنالك *e* بموضع وعر كثير النخل والدغل والآجام *f* متّصل بالبطيحة وكان *g* درمَويه ومن معه هنالك يقطعون على السابلة فى زواريق خفاف وسميريّات اتّخذوها لانفسهم فاذا طلبهم اصحاب الشذا لجوا الانهار الضيّقة واعتصموا بمواضع الادغال منها واذا تعذّر عليهم *h* مسلك نهر منها لضيقها خرجوا من سفنهم وحملوها على ظهورهم ولجئوا الى هذه المواضع الممتنعة وفى خلال ذلك يغيرون على قرى البطيحة وما يليها فيقتلون ويسلبون من ظفروا به فمكث درمويه ومن معه يفعلون هذه الافعال الى ان قُتل الفاجر وهم بموضعهم الذى وصفنا امره لا يعلمون بشىء مما حدث على صاحبهم، فلمّا فُتح بقتل الخبيث *i* موضعه وأُمِنَ *k*

a) B اباما. *b*) B s. p. et درمونه, IA ٢٨٤, ١ ut rec. *c*) B s. p., C lac. *d*) B فى. *e*) C هناك. *f*) B والاكام. *g*) C c. ف. *h*) C om. *i*) C addit وعلم. *k*) B et C امن.

الناس وانتشروا فى طلب المكاسب وحمل التجارات وسلكت السابلة دجلة اوقع درمويه بهم *a* فقتل وسلب فاوحش الناس ذلك واشرأبّ لمثل ما فيه درمويه *a* جماعة من شرار الناس وفسّاقهم وحدّثوا انفسهم بالمصير اليه وبالمقام *b* معه على مثل ما هو عليه فعزم *c* الموفّق على تسريح جيش من غلمانه السودان وممن جرى مجراهم من اهل *a* البصر بالحرب فى الادغال ومضايق الانهار واعدّ لذلك صغار السفن وصنوف السلاح فبينا هو * فى ذلك *d* وافى رسول لدرمويه يسأل الامان له *e* على نفسه واصحابه فرأى الموفّق ان يؤمنه ليقطع مادّة الشرّ الذى *f* كان فيه الناس من الفاجر واشياعه *، وذكر ان *a* سبب طلب درمويه الامان كان انه كان فيمن اوقع به قوم ممن خرج من عسكر الموفّق للقصد الى منازلهم بمدينة السلام فيهم نسوة فقتلهم وسلبهم وغلب على النسوة اللاتى كن معهم فلمّا صرن فى يده بحثهن عن الخبر فأخبرنه بقتل الفاسق والظفر * بالمهلّبىّ وانكلاى *g* وسليمان * بن جامع *e* وغيرهم من رؤساء اصحاب الفاسق وقوّاده ومصير *h* اكثرهم الى الموفّق فى الامان *i* وقبوله ايّاهم واحسانه اليهم فأسقط فى يده ولم ير لنفسه ملجأً *k* الّا التعوّذ بالامان ومسئلة الموفّق الصفح عن جرمه فوجّه فى ذلك فأجيب اليه فلمّا *l* ورد عليه الامان خرج وجميع من معه حتى وافى عسكر الموفّق فوافت منهم قطعة حسنة *a* كثيرة

---

a) B om. *b*) C للمقام. *c*) B فعرص. *d*) B كذلك. *e*) C om. *f*) C لما. *g*) C به وبانكلانى والمهلبى, B quoque h. l. ut bis supra اتكلانى. *h*) B ومصى. *i*) C sine art. *k*) C منجا. *l*) C c. و.

العدد لم يصبها بؤس الحصار وضرّه مثل ما اصاب سائر اصحاب الخبيث لما كان يصل اليهم من اموال الناس وميرهم، * فذكر ان *a* درمويه لمّا *اومن واحسن اليه والى اصحابه *b* اظهر كلّ *c* ما كان في يده وايديهم من اموال الناس وامتعتهم وردّ كلّ شيء منه الى اهله ردّا ظاهرا مكشوفا فوفق بذلك على انابته فخُلع عليه وعلى وجوه اصحابه وقوّاده ووُصلوا فضمّهم *d* الموفّق الى قائد من * قوّاد غلمانه *e*، وامر الموفّق ان يكتب الى امصار الاسلام بالنداء في اهل البصرة والأُبُلّة وكور دجلة * واهل الاهواز *f* وكورها واهل واسط وما حولها مما دخله الزنج بقتل الفاسق * وان يؤمَروا *g* بالرجوع الى اوطانهم ففعل *h* ذلك فسارع الناسُ الى ما أُمروا به وقدموا المدينة الموفّقيّة من جميع النواحي وأقام الموفّق بعد ذلك بالموفّقيّة ليزداد الناس بمقامه امنًا وايناسًا *i* وولّى البصرة والابلّة وكور دجلة رجلا من قوّاد مواليه قد كان حمد مذهبه ووقف على حسن سيرته يقال له العبّاس بن تَركس *k* فامره بالانتقال الى البصرة والمقام بها وولّى قضاء البصرة والابلّة وكور دجلة وواسط محمّد بن حمّاد، وقدّم ابنه ابا العبّاس الى مدينة السلام ومعه رأس الخبيث * صاحب الزنج ليراه الناس فاستبشروا فنفذ ابو العبّاس في جيشه حتى وافى مدينة السلام يوم السبت لاثنتى عشرة بقيت من جمادى الاولى من هذه السنة فدخلها

---

a) B قد كان. *b*) B اصحبه; C pro his احسن اليه الموفق وامنه واصحابه. *c*) C om. *d*) B c و. *e*) C قواده. *f*) C والاهواز. *g*) B فامروا. *h*) B ههل. *i*) B وانسا. *k*) B et C s. p. (C c. voc.); cf. IA ٢٨٤.

في احسن زيّ وامر برأس الخبيث *a* فسير به *a* بين يديه على قناة واجتمع الناس لذلك، وكان خروج صاحب الزنج في يوم الاربعاء لاربع بقين من شهر رمضان سنة ٢٥٥ وقُتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة ٢٧٠ فكانت ايّامه من *b* لدن خرج الى اليوم الذى قُتل فيه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستّة ايّام وكان دخوله الاهواز لثلث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ٢٥٦ وكان دخوله البصرة وقتله اهلها واحراقه لثلث عشرة ليلة بقيت من شوّال سنة ٢٥٧، فقال فيما كان من امر الموفّق وامر المخذول الشعراء اشعارا كثيرة فما قيل في ذلك قول يحيى بن محمّد الاسلمىّ

أَقُولُ وَقَدْ جاءَ البَشِيرُ بِوَقْعَةٍ
أَعَزَّتْ مِنَ الاسْلامِ ما كانَ واهِيا
جَزَى اللّٰهُ خَيْرَ النّاسِ لِلنّاسِ بَعْدَ ما
أُبِيحَ حِماهُمْ خَيْرَ ما كانَ جازِيا
تَفَرَّدَ اذْ لَمْ يَنْصُرِ اللّٰهَ ناصِرٌ *c*
بِتَجْدِيدِ دِينٍ كانَ أَصْبَحَ بالِيا
وتَشْدِيدِ *d* مُلْكٍ قد وَهَى بَعْدَ عِزِّهِ
وإِدْراكِ ثَأْراتٍ *e* تُبِيرُ الأَعادِيا

---

a) B om. *b*) C مذ. *c*) B ناصرا. *d*) B s. p., IA وتجديد et sic Cod. Leid. 1957 sub anno 270. *e*) IA et Cod. 1957 واخذ بثارات. Deinde B بهر, C بتبير, IA تبين, Cod. 1957 تبيد.

وَرُدَّ عِمارات أُزِيلَتْ *a* وأُخْرِبَتْ
لِيَرْجِعَ فَيْءٌ قد تُخُرِّمَ *b* وافيا
ويَرْجِعَ *c* أَمْصارٌ أُبِيحَتْ *d* وأُحْرِقَتْ
مِرارًا فقد أَمْسَتْ قِواءً *e* عوافيا
ويُشْفَى *f* صُدورُ المؤمنينَ *g* بوَقْعَةٍ
تَقَرُّ *h* بها منّا العُيونُ البَواكيا
ويُتْلَى كتابُ اللّه فى كلّ مَسْجِدٍ
ويُلْقَى دُعاءُ *i* الطالبيّينَ خاسيا
فأَعْرَضَ *k* عن أَحْبابِهِ ونَعيمِهِ *l*
وعَنْ لَذَّةِ الدُّنْيا وأَقْبَلَ غازيا *m*

فى قصيدة طويلة، ومن ذلك ايضا قوله

أَيْنَ نُجُومُ الكاذبِ *n* المارِقِ ما كان بالطَّبِّ *o* ولا الحاذِقِ
صَبَّحَهُ بالنَّحْسِ سَعْدٌ يَدًا لِسَيِّدٍ فى قَوْلِهِ صادِقِ
فخَرَّ فى مَأْزِقِهِ مُسْلَمًا الى أُسُودِ الغابِ فى المأْزِقِ
وذاقَ من كَأْسِ الرَّدَى شُرْبَةً كَرِيهَةَ الطَّعْمِ على الذائقِ

وقال فيه يحيى بن خالد

---

a) B ابلت, C اريلت, Cod. 1957 البلت. *b*) B s. p., C تحرم, IA بتخرم, Cod. 1957 ut rec. et واقيا. *c*) Cod. 1957 وترجع. *d*) B ابيرت, C ابيحت. *e*) B قوا, C فقد قواعوا. *f*) Cod. 1957 وتشفى. *g*) IA et Cod 1957 المسلمين. *h*) C بقر, IA يقر. *i*) C دعى; Cod. 1957 ويلقى دعى. Deinde C et IA الطالبين. *k*) B واعرض; Cod. 1957 قد اعرض. *l*) B احبابه ونعمه, IA احبابه. *m*) B, C et IA عاريا, Cod. 1957 غاديا. *n*) B الحادث. *o*) B بالطر.

يا آبْنَ الخَلائِفِ من أُرومَةِ هاشِمٍ
والغامِرِينَ النّاسَ بالإفْضالِ
والذائِدِينَ عن الحَرِيمِ عَدُوَّهُمْ
والمُعْلِمِينَ لِكُلِّ يَوْمِ نِزالِ a
مَلِكٌ أَعادَ الدِّينَ بَعْدَ دُرُوسِهِ
واسْتَنْقَذَ الأَسْرَى مِنَ الأَغْلالِ
أَنْتَ المُجِيرُ مِنَ الزَّمانِ اذا سَطَا
والَيْكَ يَقْصِدُ راغِبٌ بِسُؤالِ
أَطْفَأْتَ نِيرانَ النِّفاقِ وقَدْ عَلَتْ
يا ساهِبَ b الآمالِ والآجالِ
لِلّهِ دَرُّكَ من سَلِيلِ c خَلائِفٍ
ماضِي العَزِيمَةِ طاهِرِ السِّرْبالِ
أَفْنَيْتَ جَمْعَ المارِقِينَ فأَصْبَحُوا
مُتَلَدِّدِينَ d قَدْ أَيْقَنُوا بِزَوالِ
أَمْطَرْتَهُمْ عَزَماتِ رَأْيِ حازِمٍ
مَلَأَتْ قُلُوبَهُمْ مِنَ الأَهْوالِ
لَمّا طَغَى الرِّجْسُ اللَّعِينُ قَصَدْتَهُ
بالمَشْرَفِيِّ وبالقَنَا الجَوّالِ a
وتَرَكْتَهُ والطَّيْرُ يَحْجُلُ حَوْلَهُ
مُتَقَطِّعَ الأَوْداجِ والأَوْصالِ

a) B s. p. *b*) B اسهب. *c*) C سليف. *d*) C متبلدين.

يَهْوِى الى حَرِّه a الجَحِيمِ وقَعْرِها
بسَلاسِلٍ قَدْ أَوْقَنَتْهُ ثِقالِ
هٰذا بما كَسَبَتْ يَداهُ وما جَنَى
وبما أَتَى من سَيِّئِ الأَعْمالِ
أَقْرَرْتَ b عَيْنَ الدِّينِ c مِمَّنْ كادَهُ
وأَذَلْتَهُ من قاتِلِ الأَطْفالِ
صالَ المُوَفَّقُ بالعِراقِ فأَفْزَعَتْ d
مَنْ بالمَغارِبِ صَوْلَةُ الأَبْطالِ

وفيه * يقول ايضا e يحيى بن خالد بن مروان

أَبِنْ لِى جَوابًا أَيُّها المَنْزِلُ القَفْرُ
فلا f زالَ مُنْهَلًّا بساحاتِكَ g القَطْرُ
أَبِنْ لى عَنِ الجِيرانِ أَيْنَ تَحَمَّلُوا
وهَلْ عادَتِ الدُّنْيا وهَلْ رَجَعَ السَّفْرُ
وكَيْفَ تُجِيبُ الدارُ بَعْدَ دُرُوسِها
ولَمْ يَبْقَ من أَعْلامِ ساكِنِها h سَطْرُ
مَنازِلُ أَبْكانِى مَغانِىَّ i أَهْلِها
وضاقَتْ بِىَ الدُّنْيا وأَسْلَمَنِى الصَّبْرُ
كأَنَّهُمُ قَوْمٌ * رَغا البَكْرُ k فِيهِمِ
وكانَ عَلَى الأَيّامِ فى هُلْكِهِمْ نَذْرُ

---

a) B قعر. b) B s. p., C افررت. c) B om.; Deinde C لما. d) B فافرعت, C فاقرعت. e) B ايضا قول. f) C ولا. g) C بساحتك. h) C صاحبها. i) B s. p., C معانى. k) B et C s. p.

وعاثَتْ a صُرُوفُ الدَّهْرِ فيهِمْ فأَسْرَعَتْ b
* وشَرُّ ذَوِى c الأَصْعادِ ما فَعَلَ الدَّهْرُ
فقَدْ طابَتْ d الدُّنْيا وأَيْنَعَ نَبْتُها e
بيُمْنِ وَلِيِّ العَهْدِ وانْقَلَبَ الأَمْرُ
وعادَ الى الأَوْطانِ مَنْ كانَ هارِبًا
ولم يَبْقَ للمَلْعُونِ فى مَوْضِعٍ f أَثَرُ
بسَيْفِ وَلِيِّ العَهْدِ طالَتْ يَدُ الهُدَى g
وأَشْرَقَ وَجْهُ الدِّينِ واصْطُلِمَ الكُفْرُ
وجاهَدَهُمْ فى اللّه حَقَّ جِهادِهِ
بنَفْسٍ لها h طُولُ السَّلامَةِ والنَّصْرُ

وفى طويلة، وقال يحيى بن محمّد

عَنِّى اشْتغالُكِ انِّى عَنْكِ i فى شَغَلٍ
لا تَعْذُلِى مَنْ بهِ وَقْرٌ عن العَذَلِ
لا تَعْذُلِى فى ٱرْتِحالى k انَّنى رَجُلٌ
وَقْفٌ عَلَى الشَّدِّ l والأَسْفارِ والرِّحَلِ
فيمَ المُقامُ اذا ما ضاقَ بى بَلَدٌ
كأَنَّنى لَحِجالِ m العِينِ والكِلَلِ
ما ٱسْتَيْقَظَتْ هِمَّةٌ لم تُلْفِ n صاحِبَها
يَقْظانَ قَدْ جانَبَتْهُ لَذَّةُ المُقَلِ

---

a) C وعاثت. *b*) C فاكبرت. *c*) B et C s. p. Deinde C الاضعان; cf. Lane sub صَعَدٌ. *d*) B صاهت. *e*) C بنبتها. *f*) C موطن. *g*) C الهوى. *h*) B لد. *i*) C منك. *k*) B ارحال. *l*) B s. p., C البيد. *m*) C s. p. In B hic versus desideratur. *n*) B يلف, C بلف.

ولم يبتْ *a* أمنًا من لم يبتْ *b* وجلًا
منْ أنْ يبيتَ له جارٌ *c* على وجلِ

وهى ايضا *d* طويلة

وفى هذه السنة *e* فى شهر ربيع الاوّل منها ورد مدينة السّلام الخبرُ ان الروم نزلت بناحية *f* باب قلَمْيَة *g* على ستّة اميال من طرَسُوس وهم زهاء مائة الف يرأسهم *h* بطريق البطارقة أنْدرياس ومعه اربعة اخر من البطارقة فخرج اليهم يازمان *i* الخادم ليلا فبيّتهم فقتل بطريق البطارقة وبطريق القبّاذيق *k* وبطريق النّاطُلق *l* وأفلت بطريق قرّة وبه جراحات وأُخذ لهم سبعة *m* صلبان من ذهب وفضة فيها صليبهم الاعظم *من ذهب مكلّل *d* بالجوهر وأُخذ خمسة عشر الف دابّة وبغل ومن السروج *n* نحوه *o* من ذلك وسيوف محلّاة بذهب وفضّة *p* وآنية كثيرة ونحوه *o* من عشرة آلاف علم ديباج *وديباج كثير *q* وبزيون ولُحُف سمّور وكان النفير الى اندرياس يوم الثلثاء لسبع خلون من شهر ربيع الاوّل فكبس ليلا وقُتل من الروم خلق كثير فزعم بعضهم انه قتل منهم سبعون الفا

a) B et C نبت. *b*) B نبت. *c*) C جاف. *d*) B om. *e*) In C praecedit قال ابو جعفر. *f*) C ناحية. *g*) C قلمية, B s. p. Vid. Ist. ٤٩. *h*) B s. p., C يرسهم. *i*) B بارماف, C بارماز. *k*) B s. p., C الغناذيف, IA ٢٨٥ الغنادين. Est Cappadocia. *l*) IA الناطليق et sic Jâcût IV, ٧٣. (ubi male ناطلين). C s. p. *m*) B اربعة, sed C et IA سبع. *n*) Hic est lacuna unius folii in B non indicata. *o*) C نحوا. *p*) Secundum IA ٢٨٥ ult. seq. hic desideratur واربع كراسى من ذهب ومائتى كرسى من فضة (l. مائتا). *q*) C tantum امير. Vox seq. in cod. ut apud IA s. p.

وفيها توفى هارون بن ابى *a* احمد الموفّق بمدينة السلام يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى الاولى ❁

ولست خلون من شعبان منها ورد الخبر بموت احمد بن طولون مدينةَ *b* السلام فيما ذُكر وقال بعضهم كانت وفاته يوم الاثنين لثمان عشرة مضت من ذى القعدة منها ❁

وفيها مات الحسن بن زيد العلوىّ بطبرستان امّا فى رجب وامّا فى شعبان ❁

وللنصف من شعبان دخل المعتمد بغداد وخرج من المدينة حتى نزل بحذاء قطربّل فى تعبية ومحمّد بن طاهر يسير بين يديه بالحربة، ثمّ مضى الى سامرّا ❁

وفيها كان فداء اهل ساتيدَمَا *c* على يدى يازمان *d* فى سلخ رجب منها ❁

وفى يوم الاحد لتسع بقين من شعبان من هذه السنة شغب اصحاب ابى العبّاس بن الموفّق ببغداد على صاعد بن مَخْلَد وهو وزير الموفّق *e* فطلبوا الارزاق فخرج اليهم اصحاب صاعد ليدفعوهم فصارت رجّالة ابى العبّاس الى رحبة الجسر واصحاب صاعد داخل الابواب بسوق يحيى واقتتلوا فقُتل *f* بينهم قتلى وجرحت جماعة ثمّ حجز بينهم الليل وبكروا من الغد فوضع لهم العطاء واصطلحوا ❁

وفى شوال منها كانت وقعة بين اسحاق بن كنداج وابن دعباش *g*

---

a) C om. *b*) Cod. بمدينة. *c*) ? Cod. سَيدمَه, IA ٢٨٨ سندبهة cum var. l. سندرة (cf. IA V, ١٧٠, ११). *d*) Cod. مارمار. *e*) Addidi ex IA. *f*) Cod. قتل. *g*) C s. p. Vid. IA ٢٨٨ paen.

* وكان ابن دعباش[a] على الرقّة واعمالها وعلى الثغور والعواصم من قبل ابن طولون وابن كنداج *على الموصل[b] من قبل السلطان ۞

وفيها انبثق ببغداد فى الجانب الغربىّ منها من نهر عيسى من الياسريّة[c] بثق فغرق الدبّاغين[d] واصحاب الساج بالكرخ ذُكر انه دقّ سبعة آلاف دار ونحوها ۞

وقتل فى هذه السنة ملك الروم المعروف بابن الصقلبىّ ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمىّ[e] ابن عيسى بن موسى بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس ۞

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائتين

واوّلها يوم الاثنين للتاسع والعشرين من حزيران ولخمس وتسعين ومائة والف من عهد ذى القرنين،

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة

فمن ذلك ما كان فيها من ورود الخبر فى غرّة صفر بدخول محمّد وعلىّ ابنى الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن علىّ بن حسين المدينة وقتلهما جماعة من اهلها ومطالبتهما اهلها بمال واخذهما من قوم منهم مالا وان اهل المدينة لم يصلّوا فى مسجد رسول الله صلّعم اربع جُمَع لا جُمعة ولا جماعة فقال ابو العبّاس بن الفضل[f] العلوىّ

a) Restitui ex IA. Cod. علا tantum. b) Addidi ex IA. c) Cod. الناشريّة. d) ? Cod. الباعين. e) Proprie inserendum foret بن موسى, cf. supra ٩٨٧, 11, ١٠١٥, 15. f) IA ٢٩. الفضل بن العباس. Ne confundatur cum الفضل بن العباس العباسى qui Meccae praefectus fuit (*Chron. Mekk.* II, ١٩٨, ٢٠٢).

أُخْرِبَتْ دارُ هِجْرَةِ المُصْطَفَى البَـــرِّ فأَبْكَى اخْرابُـهـا المُسْلِمِينا
عَيْنُ فأَبْكِى مَقامَ جَبْرِيلَ a والقَبْـــرَ فَبَكِّى والمِنْبَرَ المَيْمُونا
وعَلَى المَسْجِدِ الّذِى أَسَّهُ b التَّقْــوَى خَلاءً أَضْحَى مِنَ العابِدِينا
وعَلَى طَيْبَةَ الّتِى بارَكَ اللّـهُ c عَلَيْها بِخاتَمِ d المُرْسَلِينا
قَبَّحَ اللّهُ مَعْشَرًا أَخْرَبُوها وأَطاعُوا مُتَبَّرًا e مَلْعُونا

وفيها أُدْخل على المعتمد مَن كان حضر بغداد من حاجّ خراسان فأعلمهم انه قد عزل عمرو بن الليث عما كان قلّده ولعنه f بحضرتهم وأخبرهم g انه قد h قلّد خراسان محمّد بن طاهر وكان ذلك لاربع بقين من شوّال وأمر ايضا بلعن عمرو بن الليث على المنابر فلُعن ۞

ولثمان بقين من شعبان من هذه السنة شخص صاعد بن مَخْلَد من معسكر ابى احمد بواسط الى فارس لحرب عمرو بن الليث ۞

ولعشر خلون من شهر رمضان منها عُقد لاحمد بن محمّد الطائىّ على المدينة وطريق مكّة ۞

وفيها كانت بين ابى العبّاس بن الموفّق وبين خمارَوَيْه بن احمد بن طولون وقعة بالطَّوَاحِين فهزم ابو العبّاس خمارويه فركب خمارويه حمارا هاربا منه الى مصر ووقع اصحاب ابى العبّاس فى النهب

a) IA جبرئيل. *b*) IA اسّس. *c*) Cod. addit فيها. *d*) Cod. لخاتم. Secundum Jâcût, III, ٥٩٧, 9 hic versus auctorem habet الفضل بن العباس اللهبى, poëtam coëtaneum Abdalmaliki et al-Walîdi (*Agh.* XV, ٢ seq.), sed pro المرسلينا habet homoioteleuton الانبياء. *e*) Cod. مُترا. IA hunc versum non habet. *f*) Finis lac. in B. *g*) B c. ف. *h*) B om.

ونزل ابو العبّاس مضرب خمارويه ولا يرى انه بقى له طالب فخرج عليه *a* كمين لخمارويه كان كمنه لهم خمارويه *b* فيهم سعد الاعسر *c* وجماعة من قوّاده واصحابه *d* واصحاب ابى العبّاس قد وضعوا السلاح *a* ونزلوا فشدّ كمين خمارويه عليهم فانهزموا وتفرّق القوم ومضى ابو العبّاس الى طرسوس فى نفر من اصحابه قليل وذهب كلُّ ما كان فى العسكرين عسكر ابى العبّاس وعسكر خمارويه من السلاح والكراع والاثاث والاموال وانتُهب ذلك كلّه وكانت هذه *d* الوقعة يوم السادس عشر من شوّال من هذه السنة فيما قيل ۞

وفيها وثب *يوسف بن *e* ابى الساج وكان والى مكّة على غلام للطائىّ يقال له بدر وخرج *f* واليا على الحاجّ فقيّده فحارب ابنَ ابى الساجُ *جماعة من الجند واغاثهم الحاجُّ *d* حتى استنقذوا غلام الطائى وأُسروا ابنَ ابى الساج فقيّد وحُمل الى مدينة السلام وكانت الحرب بينهم على ابواب المسجد الحرام ۞

وفيها خرّبت العامّة الدير العتيق *g* الذى وراء نهر عيسى وانتهبوا كلّ ما كان فيه من متاع وقلعوا الابواب والخشب وغير ذلك وهدموا بعض حيطانه وسقوفه فصار اليهم الحسين بن اسماعيل صاحب شرطة بغداد من قبل محمّد بن طاهر فنعهم *من هدم ما بقى منه وكان يتردّد اليه ايّاما هو والعامّة *h* *حتى كاد يكون

a) C om. b) C للخمارويه. c) IA et Abu'l-Mah. الايسر; C الاعشر. d) B om. e) B ابن. f) C خرج. g) Baethgen, *Fragmente* p. 86 دير كليليايشوع. h) B pro his ـلك الاثلم. Verba هو والعامة addidi ex IA ٣٩٣, 3, ubi post يتردد collocata sunt.

بين اصحاب السلطان وبينهم قتال ثم بنى ما كانت العامّة هدمته a بعد ايّام وكانت اعادة بنائه فيما ذُكر بقوّة عَبْدُون بن مَخْلَد b اخى صاعد بن مُخلد ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق بن عيسى بن موسى العبّاسىّ ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائتين

اوّلها يوم الجمعة للثامن c عشر من حزيران سنة ستّ وتسعين ومائة والف لذى القرنين،

ذكر *الخبر عما d كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك اخراج اهل طرسوس ابا العبّاس بن الموفّق من طرسوس لخلاف e كانٍ وقع بينه وبين يازمان f فخرج عنها يريد بغداد للنصف من المحرّم من هذه السنة ۞

وفيها توفّى سليمان بن وهب فى حبس الموفّق يوم الثلثاء لاثنتى عشرة بقيت من صفر ۞

وفيها تجمّعت العامّة فهدموا ما كان بُنى من البيعة g يوم الخميس لثمان h خلون من شهر ربيع الآخر ۞

وفيها حكّم شارٍ فى طريق خراسان وصار الى دَسْكَرَة المَلِك فقتل i وانتهب ۞

وفيها ورد الخبر مدينة k السلام بدخول حمدان بن حمدون وهارون

a) C om. b) C محمد. c) B الثامن. d) B ما. e) B بحلاف ما. f) B s. p., C بازماز, IA بازمار. g) B s. p., C البيعه. h) C male لثلث. i) IA ٣٩v male فقتل. k) C بمدينة.

الشارى مدينة الموصل وصلّى الشارى بهم فى مسجد جمعها ❁

وفيها قدم ابو العبّاس بن الموفّق بغداد *a* منصرفًا من وقعته مع ابن طولون بالطواحين لتسع *b* بقين من جمادى الآخرة ❁

وفيها نُقب *c* المطبق من داخله وأُخرج الذوائبىّ *d* العلوىّ ونفسان معه وكانوا قد أُعدّت لهم دوابّ *e* توقف فى كلّ ليلة ليخرجوا فيركبوها *f* هاربين فنُذر *g* بهم وغُلقت ابواب مدينة *h* ابى جعفر المنصور فأُخذ الذوائبىّ ومن خرج معه وركب محمّد ابن طاهر وكتب بالخبر الى الموفّق وهو مقيم بواسط فأمر ان تقطع يد الذوائبىّ ورجله من خلاف فقُطع فى مجلس الجسر *i* بالجانب الغربىّ ومحمّد بن طاهر واقف *k* على دابّته وكُوى يوم الاثنين لثلث خلون من جمادى الآخرة ❁

وفيها قدم صاعد بن مَخْلَد من فارس ودخل واسط *l* فى رجب فأمر الموفّق جميع القوّاد ان يستقبلوه فاستقبلوه *m* وترجّلوا له وقبّلوا كفّه *n* ❁

وفيها قبض الموفّق على صاعد بن مخلد بواسط وعلى اسبابه وانتهب منازلهم يوم الاثنين لتسع خلون من رجب وقبض على ابنيه ابى عيسى وابى صالح ببغداد وعلى اخيه عبدون واسبابه *o* بسامرّا وذلك كلّه فى يوم واحد وهو اليوم الذى قبض فيه على

---

a) C om. sed ins. post بالطواحين. *b*) B s. p. *c*) C بقب. *d*) Vid. supra p. ٢٠٣٤ ann. *i*. *e*) B الدواب; C addit بوقف. *f*) C فيركبوا. *g*) B فمد. *h*) C addit السلم. *i*) B مجلس الحسن. *k*) C وقف. *l*) C بواسط. *m*) B om. *n*) B كمّه; *Oyûn* بيده وكمّه. *o*) C om.

صاعد واستكتب الموفّق اسمعيل بن بُلْبُل واقتصر به على الكتابة دون غيرها ✿

ووردت الاخبار فيها ان مصر زلزلت فى جمادى الآخرة زلازل اخربت الدور والمساجد الجامع وانه أُحصى a فى يوم واحد بها الف جنازة ✿

وفيها غلا السعر ببغداد وذلك ان اهل سامرّا منعوا فيما ذُكر سفن الدقيق b من الانحدار اليها ومنع الطائىّ ارباب الضياع من دياس الطعام وقسمه يتربّص بذلك غلاء الاسعار c فمنع اهل بغداد الزيت والصابون والتمر وغير ذلك من حمله الى سامرّا وذلك فى النصف من شهر رمضان ✿

وفيها ضجّت العامّة بسبب غلاء السعر واجتمعت للوثوب بالطائىّ فانصرفوا من مسجد d الجامع للنصف من شوّال الى داره بين e باب البصرة وباب الكوفة وجاءوه من ناحية الكرخ فأصعد الطائىّ اصحابه على السطوح فرموهم بالنشّاب واقام رجاله على بابه * وفى فناء f داره بالسيوف والرماح فقُتل بعض العامّة وجُرحت منهم g جماعة ولم يزالوا يقاتلونهم الى الليل فلمّا h كان الليل انصرفوا وباكروه من غد فركب محمّد بن طاهر فسكّن الناس وصرفهم عنه ✿

وفيها توفّى اسماعيل بن بُرَيه الهاشمىّ * يوم الثلثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال منها ولثمان بقين منها توفّى عبيد الله بن عبد الله الهاشمىّ i ✿

---

a) B addit به. *b*) B s. p., C الموفق. *c*) C السعر. *d*) B بالمسجد. *e*) B et C من. *f*) B وفناء s. p. *g*) B بينهم s. p. *h*) C c. و. *i*) C om.

وفيها كانت للزنج بواسط حركة فصاحوا انكلاى يا منصور *وكان انكلاى a والمهلّبىّ وسليمان *بن جامع b والشعرانىّ a والهمدانىّ *واخر معهم c من قوّاد الزنج محتبسين d فى دار محمّد بن عبد الله ابن طاهر بمدينة السلام فى دار البطّيخ e فى يد غلام من غلمان الموفّق يقال له فتح السّعيدىّ فكتب الموفّق الى فتح ان يوجّه برؤوس هؤلاء f الستّة فدخل اليهم *فجعل يخرج g الاوّل فالاوّل منهم فذبحهم غلام h له وقلع رأس بالوعة فى الدار وطرحت اجسادهم فيها وسدّ رأسها ووجّه رؤوسهم الى الموفّق، وفيها ورد كتاب الموفّق على محمّد بن طاهر فى جثث هؤلاء الستّة المقتولين فامره i بصلبها بحضرة الجسر فأُخرجوا من البالوعة وقد انتفخوا وتغيّرت روائحهم وتقشّر k بعض جلودهم فحُملوا فى المحامل المحمل بين رجلين وصُلب ثلثة منهم فى الجانب الشرقىّ وثلثة فى الجانب الغربىّ وذلك لسبع بقين من شوّال من هذه السنة وركب محمّد ابن طاهر حتى صلبوا بحضرته ۞

وفيها صلح امر مدينة رسول الله صلّعم وعمرت وتراجع الناس اليها ۞

وفيها غزا الصائفة يازمان ۞

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن عيسى بن موسى الهاشمىّ ۞

---

a) C om. b) B om. c) C واخرجهم. d) B فحبسوا. e) C المطبخ. f) B هذه. g) B فخرج. h) B addit كان. i) C المعلين بامره. k) C وتقشرت.

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففيها كانت وقعة بين احمد بن عبد العزيز[a] بن ابى دلف وعمرو ابن الليث الصفّار يوم السادس عشر من شهر ربيع الاوّل ✿

وفيها كانت ايضا وقعة بين اسحاق بن كُنْداج ومحمّد بن ابى الساج بالرقّة فانهزم اسحاق وكان ذلك يوم الثلثاء لتسع خلون[b] من جمادى الاولى ✿

وفيها قدمت رسل بازمان من طرسوس فذكروا ان ثلثة بنين[c] لطاغية الروم وثبوا عليه فقتلوه وملّكوا احدهم عليهم[d] ✿

وفيها قيّد ابو احمد لُؤلُؤا[e] القادم عليه بالامان *من عند ابن[f] طولون واستصفى ماله لثمان بقين من ذى القعدة من هذه السنة وذُكر ان الذى اخذ من ماله كان[d] اربعمائة الف دينار، وذكروا عن لؤلؤ انه قال ما عرفتُ لنفسى ذنبا استوجبت به ما فُعل بى الّا كثرة مالى ✿

وفيها كانت[g] بين محمّد بن ابى الساج واسحاق بن كنداج *وقعة اخرى[h] لاربع عشرة ليلة[d] خلت من ذى الحجّة وكانت الدبرة فيها على ابن كنداج ✿

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن عيسى بن موسى بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس ✿

---

a) C عبد الله. b) Sic non بقين ut suspicaremur sec. Baethgen p. 69. c) B مبهى sic. d) C om. e) B et C لولو. f) B عمدان, C من عندى. g) B addit وقعة. h) B om.

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك شخوص *ابى احمد *a* الى كرمان لحرب عمرو بن الليث لاثنتى عشرة بقيت من شهر ربيع الاوّل ۞

وفيها غزا يازمان فبلغ المسكنين *b* فأسر وغنم وسلّم والمسلمون وذلك فى شهر رمضان منها ۞

وفيها دخل صدّيق *c* الفرغانىّ دور سامرّا فأغار *d* على اموال *e* التجار وأكثر العيث فى الناس وكان صدّيق هذا يخفر اوّلا الطريق ثم تحوّل لصّا حاربا *f* يقطع الطريق ۞

وحج بالناس فيها هارون بن محمّد الهاشمىّ ۞

ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائتين

ذكر *الخبر عما *g* كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من توجيه الطائىّ جيشا الى سامرّا بسبب ما احدث صدّيق بها واطلاقه اخاه من السجن وكان اسيرا عنده وذلك فى المحرّم من هذه السنة، ثم خرج الطائىّ الى سامرّا وراسل صدّيقا ووعده ومنّاه وأمّنه فعزم على الدخول اليه فى الامان *فحذّره ذلك *h* غلام له يقال له هاشم *i* وكان فيما ذُكر شجاعا فلم يقبل منه ودخل سامرّا مع اصحابه وصار الى الطائىّ فأخذه الطائىّ *k* ومن دخل معه منهم فقطع يد صدّيق ورجله ويد

---

a) B om. *b*) B et C s. p. *c*) B s. p. *d*) C c. و. *e*) C دور. *f*) B s. p., C خاربا. *g*) B ما. *h*) B فحصره. *i*) C يدعى هاشما. *k*) C om.

هاشم ورجله وايدى جماعة من اصحابه وارجلهم وحبسهم *a* ثم حملهم فى محامل الى *b* مدينة السلام وقد أُبرزت ايديهم وارجلهم المقطّعة ليراها *c* الناس ثم حُبسوا۞

وفيها غزا يازمان فى البحر فأخذ للروم اربعة مراكب۞

وفيها تصعلك فارس العبدىّ فعاث بناحية سامرّا وصار الى كَرْخها فانتهب دور آل *d* خَشَنَج فشخص الطائىّ اليه فلحقه *e* بالحديثة فاقتتلا فهزمه الطائىّ وأخذ سواده وصار الطائىّ *f* الى دجلة فدخل طيّاره ليعبرها فأدركه اصحاب العبدىّ فتعلّقوا بكوثل *g* الطيّار فرمى الطائىّ بنفسه فى دجلة فعبرها سباحة فلمّا خرج منها نفض لحيته من الماء وقال ايش ظنّ العبدىّ اليس *h* انا أَسْبح من سمكة ثم نزل الطائىّ الجانب *i* الشرقىّ والعبدىّ بازائه *i* فى الجانب الغربىّ، وفى انصراف الطائىّ قال علىّ بن محمّد بن *منصور بن نصر *k* بن بَسّام

قد أَقْبَلَ الطائىّ لا *l* أَقْبَلا   قَبَّحَ *m* فى الأَفْعال ما أَجْمَلا
كأنّه من لين أَلْفاظه   صَبِيّةٌ تَمْضَغُ جَهْدَ البَلا *n*

وفيها امر ابو احمد بتقييد الطائىّ وحبسه *o* ففُعل ذلك لاربع عشرة خلت من شهر رمضان وختم على كلّ شىء له وكان يلى

---

a) C ثم حبسهم. *b*) B addit المدينة. *c*) C ليراهم. *d*) B اى s. p. Deinde codd. حسنج. *e*) C فلقيه. *f*) C om. *g*) B بطوبل. *h*) C ليس. *i*) B om. *k*) B نصر بن منصور. Vid. Ibn Khallic. n. 475. *l*) IA ٣٠٢ ما. *m*) B s. p., C وقبح, IA يفتح. *n*) IA addit explicationem وجهد البلا ضرب من النانط يتفلك lege: ضرب من الناطف يتعلك. *o*) B وحبسته.

الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامرّا والشرطة ببغداد وخراج بادوريا a وقطربّل ومَسْكِن وشيئا من ضياع الخاصّة ✿

وفيها حبس ابو احمد ابنه ابا العبّاس فشغب اصحابه وحملوا السلاح وركب غلمانه واضطربت بغداد لذلك فركب ابو احمد لذلك حتى بلغ باب الرصافة وقال b لاصحاب ابى العبّاس وغلمانه فيما ذُكر ما شأنكم اترونكم اشفق على ابنى منى هو ولدى واحتجتُ الى تقويمه فانصرف الناس ووضعوا السلاح وذلك يوم الثلثاء لستّ خلون من شوّال *من هذه c السنة ✿

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد الهاشمىّ ✿

ثم دخلت سنة ستّ وسبعين ومائتين

ذكر *الخبر عما d كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ضمّ الشرطة بمدينة السلام الى عمرو بن الليث وكُتب فيها على الاعلام والمطارد والترسة e التى تكون فى مجالس الجسر f اسمُه وذلك فى المحرّم ✿

ولاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاوّل من هذه السنة شخص ابو احمد من مدينة السلام الى الجبل وكان سبب شخوصه اليها g فيما ذُكر ان المادرائىّ h كاتب اذكوتكين i اخبره ان له هنالك مالا عظيما وانه ان شخص صار ذلك اليه فشخص اليه فلم يجد

---

a) B مادريا. *b*) C c. ف. *c*) C لهذه. *d*) B بما. *e*) B والبرسه, IA ٣٠۴ والترسية, Dhahabî والاترسة. *f*) B مجلس الحصر. *g*) C اليه. *h*) B المادرانى, C المادارانى. Vid. *Bibl. Geogr.* IV, p. 397. Makrîzî in *Mokaffa* Cod. Leid. 1366 *b* (sub محمد بن احمد المادرائى) praescribit المادرائى et مادرايا. *i*) B et C s. p.

من المال الذى اخبره به a شيئا فلمّا لم يجد ذلك شخص الى الكَرَج ثمّ الى اصبهان يريد احمد بن عبد العزيز *بن ابى دلف فتنحّى له احمد بن عبد العزيز a عن البلد بجيشه وعياله وترك داره بفرشها لينزلها ابو احمد اذا قدم،

وقدم محمّد بن ابى الساج على ابى احمد قبل شخوصه من مضربه b بباب خراسان هاربا من ابن طولون بعد وقعات كانت بينهما ضعف فى آخر ذلك ابن ابى الساج عن مقاومته لقلّة من معه وكثرة من مع ابن طولون من الرجال فلحق بأبى احمد فانضمّ اليه فخلع ابو احمد عليه وأُخرجه معه الى الجبل ❁

وفيها ولى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر شرطة بغداد من قبل عمرو بن الليث فى شهر ربيع الآخر ❁

وفيها ورد الخبر بانفراج تلّ بنهر الصِّلَة c ويعرف d بتلّ بنى شَقيق عن سبعة اقبر فيها سبعة ابدان صحيحة عليها اكفان جدد ليّنة لها اهداب تفوح منها رائحة المسك احدهم شابٌّ له جمّة وجبهته واذناه وخدّاه وانفه وشفتاه وذقنه واشفار عينيه صحيحة وعلى شفتيه بلل كانه قد e شرب ماء f وكانه قد *كُحل وبه ضربة g فى خاصرته فرُدّت عليه اكفانه، وحدّثنى بعض اصحابنا انه جذب من شعر بعضهم h فوجده قوىّ الاصل نحو قوّة شعر

a) B om. b) B عن مضربه. c) C ثل بنهر البصرة, IA بنهر الصلح عند فم الصلح ١٨, Abu'l-Mah. II, من نهر البصرة ٣٠٥. Oyûn ut rec. d) B فعرف s. p., IA يعرف. e) C om. كانه قد, B om. قد. f) C الماء. g) B كحل به وصربه, C (ut vid.) الى. به ضربه. h) C شعره.

الحىّ a، وذُكر ان النلّ انفرج عن هذه القبور عن b شبه الحوض من حجر فى لون المسنّ عليه كتاب لا يدرى ما هو c ☆

وفيها أُمر بطرح المطارد والاعلام والترسة التى كانت فى مجالس الشرطة التى عليها اسم عمرو *بن الليث d واسقاط ذكره وذلك لاحدى عشرة خلت من شوّال ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد *بن اسحاق d الهاشمىّ وكان واليا على مكّة والمدينة والطائف ☆

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائتين

ذكر الخبر *عن الاحداث التى كانت فيها e

فمن ذلك دعاء يازمان f بطرسوس لخمارويه بن احمد بن طولون، وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان خمارويه وجّه اليه بثلثين الف دينار وخمسمائة ثوب *وخمسين ومائة g دابّة وخمسين ومائة h عطر وسلاح فلمّا وصل ذلك اليه دعا له ثمّ وجّه اليه بخمسين i الف دينار ☆

وفى اوّل شهر ربيع الآخر كان بين وصيف خادم ابن ابى الساج والبرابرة k اصحاب ابى الصَقْر l شرّ فاقتتلوا فقُتل من غلمان الخادم اربعة غلمان ومن البرابرة k سبعة فكانت m الحرب بينهم بباب

---

a) C الشعر الحى. b) IA فى; Oyún ut rec. sed om. عن هذه القبور. c) Oyún عليه كتابة لا يدرى ما فى فأُحضر اهل الملل فلم يعرف احد منهم الخط ما هو. d) B om. e) C عما كان فيها من الاحداث. f) C مازمار. g) C et Abu'l-Mah. II, ٨٣ وخمسمائة. h) C et IA وخمسمائة. Pro عطر IA مطرف. i) B خمسين s. p., C بخمسة. k) C والبرابر. l) I e. اسماعيل بن بلبل. m) B وكان.

الشأم الى شارع باب الكوفة فركب اليهم ابو الصقر *فكلّمهم فتفرّقوا a ثم عادوا للشرّ بعد يومين فركب اليهم ابو الصقر فسكّنهم ۞

وفيها ولى يوسف بن يعقوب المظالم فامر b ان ينادى مَن كانت له مظلمة قبل الامير الناصر لدين الله c او احد من الناس فليحضر وتقدّم الى صاحب الشرطة ألّا يطلق احدا d من المحبّسين الّا من رأى اطلاقه يوسف بعد ان يعرض عليه e قصصهم ۞

وفى أوّل يوم من شعبان قدم قائد من قوّاد ابن طولون فى جيش عظيم من الفرسان والرجّالة بغداد ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد الهاشمىّ ۞

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك الحرب التى كانت بين اصحاب وصيف الخادم والبربر واصحاب موسى بن اخت مُفْلِح اربعة ايّام تباعا f ثم اصطلحوا وقد قُتل بينهم g بضعة عشر رجلا وذلك فى اوّل المحرّم، ثم وقع فى الجانب الشرقىّ حرب بين النصريّين h واصحاب يونس i قُتل فيها رجل ثم افترقوا ۞

وفيها انحدر وصيف خادم ابن ابى الساج الى واسط بأمر ابى الصقر لتكون عدّة له فيما ذُكر وذلك انه اصطنعه واصحابه واجازه بجوائز كبيرة k وأدرّ على اصحابه ارزاقهم وكان قد بلغه قدوم ابى

---

a) C فكفهم وتفرقوا. b) C c. و. c) IA addit الموفق. d) B احد. e) B عليهم. f) C om. g) B منهم. h) B s. p., apud IA ٣٠٧ desideratur. i) B موبس. k B et C كبيره.

احمد فخافه على نفسه لما كان من *a* اتلافه ما كان فى بيوت اموال ابى احمد *b* حتى لم يبق فيها شىء بالهبة التى كان يهب والجوائز التى كان يجيز والخلع التى كان يخلع على القوّاد وانفاقه على القوّاد فلمّا نفد *c* ما فى بيت المال طلب *d* ارباب الضياع بخراج سنة مُبْهَمة عن ارضيهم *e* وحبس منهم بذلك جماعة وكان الذى يتولّى له القيام بذلك الزّغل *f* فعسف على الناس فى ذلك وقدم ابو احمد قبل ان يستوظف *g* اداء ذلك منهم فشغل عن مطالبة الناس بما كان يطالبهم به *h*، وكان انحدار وصيف فى يوم الجمعة لثلث عشرة بقيت من المحرّم ✿

ولليلتين بقيتا *h* من المحرّم منها طلع كوكب ذو جمّة ثم صارت الجمّة ذؤابة ✿

وفيها انصرف ابو احمد من الجبل الى العراق * وقد اشتدّ به وجع النقرس *h* حتى لم يقدر على الركوب فاتُّخذ *i* له سرير عليه قبّة فكان يقعد عليه *k* ومعه خادم يبرّد رجله *l* بالاشياء البارده حتى بلغ من امره انه كان يضع عليها الثلج ثم صارت علّة رجله داء الفيل وكان يحمل سريره اربعون حمّالا يتناوب *m* عليه عشرون عشرون وربّما اشتدّ *n* به احيانا فيأمرهم ان يضعوه فذُكر انه قال يوما للذين يحملونه قد ضجرتم بحملى بودّى *o* انّى

---

a) C فى. *b*) C امواله. Deinde B om. حتى. *c*) B s. p., C انقد. *d*) C طلب. *e*) C ارضهم. *f*) B s. p. *g*) C يستنظف. *h*) C om. *i*) C c. و. *k*) B فيه. *l*) C رحليه. *m*) C يتناوبون. *n*) C اشتدت. *o*) C s. p., B فعلى ودّى omisso اكون.

اكون كواحد منكم احمل على رأسى وأَكِلُّ a وأنّى فى عافية وانه قال فى مرضه هذا اطبق دفترى على مائة الف مرتزق ما اصبح فيهم b اسوء حالا c منّى، وفى يوم الاثنين لثلث بقين من المحرّم منها وافى ابو احمد النَّهْرَوان فتلقّاه الناس فركب الماء فسار فى النهروان ثمّ d فى نهر دَيَالَى ثمّ فى دجلة الى الزَّعْفَرانيّة وصار ليلة الجمعة الى الفِرْك ودخل داره يوم الجمعة لليلتين خلتا من صفر، ولمّا كان فى يوم الخميس لثمان خلون من صفر شاع e موته بعد انصراف ابى الصقر من داره وقد كان تقدّم فى حفظ ابى العبّاس فغلقت عليه ابواب دون ابواب واخذ ابو الصقر ابنَ f الفيّاض معه الى داره وكان يبقى g بناحيته واقام ابو الصقر فى داره يومه ذلك h وازداد الارجاف بموت ابى احمد وكانت اعترته غشية فوجّه ابو الصقر يوم الجمعة الى المدائن فحمل منها المعتمد وولده فجىء بهم الى داره واقام ابو الصقر فى داره ولم يصر الى دار ابى احمد فلمّا راى غلمان ابى احمد المائلون الى ابى العبّاس والرؤساء من غلمان ابى العبّاس الذين كانوا حضورًا i ما قد نزل بابى احمد كسروا اقفل الابواب المغلقة على ابى العبّاس، فذُكر عن الغلام الذى كان مع ابى العبّاس فى الحجرة انه قال لمّا سمع ابو العبّاس صوت الاقفال تُكْسَرُ قال d ليس يريد هؤلاء الّا نفسى واخذ سيفا كان عنده فاستلّه وقعد k مستوفزا والسيف

---

a) Vocales addidi; IA وآكل. *b*) B منهم. *c*) C حال. *d*) B om. *e*) B فى سارع. *f*) B et C بن. *g*) B s. p. Deinde C ناحيته. *h*) C om. *i*) C حضروا. *k*) B وقعد sic.

فى حجره وقال لى تنحّ a انت والله لا وصلوا الىّ وفىّ شىء من الروح، قال فلمّا فُتح الباب كان اوّل من دخل عليه وصيف مُوشْكِير b وهو غلام ابى العبّاس فلمّا رآه c رمى * السيف من يده d وعلم انهم لم يقصدوا e الّا للخير فأخرجوه حتى اقعدوه عند ابيه * وهو بعقب غشيته f فلمّا فتح ابو احمد عينيه وافاق رآه g فأدناه وقبّله، ووافى المعتمد ذلك اليوم الذى وجّه اليه فى حمله وهو يوم الجمعة نصف النهار قبل صلاة الجمعة مدينة السلام لتسع خلون من صفر ومعه ابنه جعفر المفوّض الى الله ولىُّ العهد وعبد العزيز ومحمّد واسحاق بنوه فنزل على ابى الصقر، ثم بلغ ابا الصقر ان ابا احمد لم يمت فوجّه اسماعيل بن اسحاق يتعرّف h له الخبر وذلك يوم السبت وجمع ابو الصقر القوّاد والجند وشحن داره وما حولها بالرجال والسلاح ومن داره الى الجسر كذلك i وقطع الجسرين ووقف قوم على الجسر * فى الجانب i الشرقىّ يحاربون اصحاب ابى الصقر فقُتل بينهم k قتلى وكانت بينهم جراحات وكان ابو طلحة اخو شَرْكب l مع اصحابه مقيمين بباب البستان فرجع اسماعيل فأعلم ابا الصقر ان ابا احمد حىّ فكان m اوّل من مضى اليه من القوّاد محمّد بن ابى الساج عبر من نهر عيسى * ثم جعل n الناس يتسلّلون منهم مَن * يعبر الى باب ابى احمد ومنهم من i يرجع الى منزله ومنهم من يخرج من

a) B ىسنح, C ىنح. b) B موسكى, C ىموسَكين; recte IA ٣٠٨. c) C راوه. d) C بالسيف. e) C يقصدوه. f) B وكان ىعقب عله. g) C وراه. h) C ىعرف. i) C om. k) B منهم. l) B s. p., C سَرقب. Deinde B معه. m) B c. و. n) C وجعل.

بغداد فلمّا راى ابو الصقر ذلك وصحّت عنده حياة ابى احمد انحدر هو وابناه الى دار ابى احمد ثمّ ذاكره ابو احمد شيئا ممّا جرى ولا سائله[a] عنه واقام فى دار ابى احمد، فلمّا راى المعتمد انه قد بقى فى الدار وحده نزل هو وبنوه[b] وبكتمر فركبوا زورقا ثمّ لقيهم طيّار ابى ليلى بن عبد العزيز بن ابى دلف فحملهم فى[c] طيّاره ومضى بهم الى داره وهى دار علىّ بن جهشيار[d] برأس الجسر فقال له[e] المعتمد اريد ان امضى الى اخى فأحدره[f] ومن معه من بيته الى دار ابى احمد، وانتهبت[g] دار ابى الصقر وكلّ ما حوته حتى[h] خرج حُرَمُه حفاةً *بغير ازار[e] وانتهبت[g] دار محمّد ابن سليمان كاتبه ودار ابن الواثقىّ[i] انتهبت وأُحرقت وانتهبت دور اسبابه وكسرت ابواب السجون ونقبت الحيطان وخرج كلّ من كان فيها وخرج كلّ من كان فى المطبق وانتهب[k] مجلسا الجسر وأُخذ كلّ ما كان[e] فيهما[l] وانتهبت المنازل التى تقرب من دار ابى الصقر، *وخلع ابو احمد على ابنه ابى العبّاس وعلى ابى الصقر[e] فركبا[m] جميعا والخلع عليهما من سوق الثلثاء الى باب الطاق ومضى ابو الصقر *مع ابى العبّاس[h] الى داره[h] دار صاعد ثمّ انحدر ابو الصقر فى الماء الى منزله وهو منتهب فأتوه من دار الشاه بحصير فقعد عليه، فولّى ابو العبّاس غلامه بدرا الشرطة واستخلف[n] محمّد بن غانم بن الشاه على الجانب

---

a) C سأله. b) Sec. IA; B et C وابناه. c) B على. d) Sic recte IA; B s. p., C جَهسان. *Oyûn* p. 36 r. على الجهشتيار. e) B om. f) B فاحدر. g) B وانتهب s. p. h) C om. i) B s. p. k) B et C وانتهبت (B s. p.). l) B فيها. m) B c. و. n) B c. ف.

الشرقيّ وعيسى النوشريّ على الجانب الغربيّ وذلك لاربع عشرة خلت من صفر منها ✿

وفيها فى[a] يوم الاربعاء لثمان بقين من صفر كانت وفاة ابى احمد الموفّق ودُفن ليلة الخميس فى الرصافة عند قبر والدته وجلس ابو العبّاس يوم الخميس للناس للتعزية ✿

وفيها بايع القوّاد والغلمان لابى العبّاس بولاية العهد بعد المفوّض ولُقّب بالمعتضد بالله فى يوم الخميس وأُخرج للجند العطاء وخُطب يومَ[a] الجمعة للمعتمد ثمّ للمفوّض ثمّ لابى العبّاس المعتضد وذلك لسبع ليال بقين من صفر ✿

وفيها فى[b] يوم الاثنين *لاربع بقين[c] من صفر قُبض على ابى الصقر واسبابه وانتهبت منازلهم وطُلب بنو الفُرات وكان اليهم ديوان السواد فاختفوا، وخُلع على عبيد الله بن سليمان بن وهب يوم الثلثاء لثلث بقين من صفر منها ووُلّى الوزارة ✿

وفيها بعث محمّد[d] بن ابى الساج الى واسط ليردّ غلامه وصيفا الى مدينة السلام فمضى وصيف الى الاهواز وأبى الانصراف الى بغداد وانهب الطِّيب[e] وعاث بالسوس ✿

وفيها ظُفر *بأبى احمد[f] بن محمّد بن الفرات فحُبس وطولب باموال *وظُفر معه بالزَّغل فحُبس[c] *وظُفر معه بمال[a] ✿

وفيها وردت الاخبار بقتل علىّ بن الليث اخى الصفّار قتله رافع ابن هرثمة[g] *كان لحق به[h] وترك اخاه ✿

---

a) C om. b) B نوفى, C om. c) B om. d) B لمحمد, C بمحمد; IA محمد شُبيّر. e) B للطيب s. p. f) C باحمد. g) B et C s. p. h) B كالحوبه; C om. به.

ووردت الاخبار فيها a عن مصر ان النيل غار ماؤه وغلت الاسعار عندهم ✿

ذكر ابتداء امر القرامطة b

وفيها وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرامطة بسواد الكوفة * فكان ابتداء امرهم قدوم رجل من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة c ومقامه بموضع منه يقال له النهرين d يُظهر الزهد والتقشّف ويَسُفّ الخُوص ويأكل من كسبه ويكثر الصلاة فأقام على ذلك مدّةً فكان e اذا قعد اليه انسان ذاكره امر الدين وزهّده فى الدنيا وأعلمه ان الصلاة المفترضة على الناس خمسين f صلاة فى كلّ يوم وليلة g حتى فشا ذلك عنه g بموضعه ثمّ اعلمهم انه يدعو الى امام من اهل بيت الرسول h فلم يزل *على ذلك i يقعد اليه الجماعة فيخبرهم من ذلك بما تعلّق قلوبهم وكان يقعد الى بقّال فى القرية وكان بالقرب من البقّال نخل اشتراه قوم من التجّار واتّخذوا حظيرة جمعوا فيها ما صرموا من حمل النخل وجاءوا الى البقّال فسألوه ان يطلب لهم رجلا يحفظ عليهم ما صرموا من النخل فأومى k لهم الى هذا الرجل a وقال إن اجابكم

---

a) C om. b) Ex IA hunc titulum addidi. c) B om.; C om. الى. d) B s. p. Voc. in C.; *Oyûn* النهروان. Probabiliter est طسوج النهرين in Bihkobâdh superiore (Ibn Khordâdbet, p. 30, 32). Si lectio *Oyun* bona esset, in textu legendum foret النهربان = النهربين, locus ad canalem ejusdem nominis ad Tigridem infra Wâset. e) B c. و. f) *Oyun* hic et infra احد وخمسون. g) B om. h) B addit صلعم. i) B كذلك. k) B واوما.

الى حفظ ثمرتكم فقنه بحيث تحبون فناظروه على ذلك فاجابهم
الى حفظه بدراهم معلومة فكان a يحفظ لهم ويصلّى اكثر نهاره
ويصوم ويأخذ عند افطاره من البقّال رطل تمر فيفطر عليه ويجمع
نوى ذلك التمر فلمّا حمل التجار ما لهم من التمر صاروا الى البقّال
فحاسبوا اجيرهم هذا على اجرته فدفعوها اليه فحاسب الاجيرُ
البقّال على ما اخذ منه من التمر وحطّ من ذلك ثمن النوى
الذى كان دفعه الى البقّال فـمع b التجار ما جرى بينه وبين
البقّال فى حقّ c النوى فوثبوا عليه فضربوه وقالوا الم ترض ان
اكلتَ تمرنا حتى بعتَ النوى فقال لهم البقّل لا تفعلوا فانه لم
يمسّ تمركم وقصّ عليهم قصّته فندموا على ضربهم اياه وسألوه ان
يجعلهم فى حلّ ففعل وازداد d بذلك نبلًا عند اهل القرية لما
وقفوا عليه من زهده ثم مرض فمكث مطروحا على الطريق وكان
فى القرية رجل يحمل على اثوار e له احمر العينين شديدة f
حمرتهما وكان اهل القرية يسمّونه كرميته g لحمرة عينيه وهو
بالنبطيّة احمر h العينين فكلّم البقّل كرميته هذا فى ان يحمل
هذا العليل الى منزله ويوصى اهله بالاشراف i عليه والعناية به
ففعل واقام عنده حتى برأ ثم كان يأوى الى منزله ودعا اهل

a) B c. و. b) B سمع. c) C ثمن. d) C وازدادوا. e) B اكوار. Post يحمل Bekrî Ms. Schefer p. 327 addit للناس. f) C شديد. g) B hic et infra s. p, C h. l. ut rec. ex IA, mox s. p., infra كرمنه, *Oyûn* كرميثه. Dhahabî in autogr. كَرْمِتَه. Bekrî habet كريونه et vertit per ذو العينين. Cf. Sacy *Druzes* CLXXIV. Deinde C بحمرة. h) C حار (= كرم) ut *Oyûn*. Deinde C et IA العين. i) B et C بالاسراف.

القرية الى امره ووصف لهم مذهبه فأجابه اهل تلك الناحية وكان يأخذ من الرجل اذا دخل فى دينه دينارا ويزعم انه يأخذ ذلك للامام فمكث بذلك يدعو اهل *تلك القرى a فيجيبونه واتّخذ منهم اثنى عشر نقيبا امرهم ان يدعوا الناس الى دينهم وقال لهم انتم b كحوارىّ عيسى بن مريم فاشتغل اكرة تلك الناحية عن اعمالهم بما رسم c لهم من الخمسين الصلاة d التى ذكر انها مفترضة عليهم e وكان للهَيْصَم f فى تلك الناحية ضياع فوقف على تقصير g اكرته فى العمارة فسأل عن ذلك فأُخبر ان انسانا طرا عليهم فأظهر لهم مذهبا من الدين وأعلمهم ان الذى افترضه الله عليهم خمسون صلاة فى اليوم والليلة فقد شغلوا h بها عن اعمالهم فوجّه فى طلبه فأُخذ وجىء به اليه فسأله عن امره فأخبره بقصّته فحلف i انه يقتله فأمر k به فحُبس فى بيت واقفل عليه الباب ووضع المفتاح تحت وسادته وتشاغل بالشرب وسمع e بعض من فى داره من الجوارى بقصّته l فرقّت له فلمّا نام الهيصم اخذت المفتاح من تحت وسادته وفتحت الباب واخرجته واقفلت m الباب وردّت المفتاح الى موضعه فلمّا اصبح الهيصم دعا بالمفتاح ففتح الباب فلم يجده وشاع بذلك n الخبر ففُتن o به

---

a) C القرية. *b*) C انهم. *c*) C رسمه. *d*) C صلاة sine art. (B fere semper cum و scribit). *e*) B om. *f*) C ut quoque codd. IA et Bekrî ubique الهيصم; cf. supra p. ١٦٩٩ ann. *d* et ٢٠٤. ann. *b*. *g*) B دعمر. *h*) C شغلهم. *i*) C addit له. *k*) C c. و. *l*) Sic B s. p.; C دمسه, IA ٣١١, 2 بمسئه (بمبينه) pro quo e Bekrî restituatur بيمينه; *Oyûn* انينه. *m*) B واغلقت. *n*) C om. *o*) B دعمر, C فعبر; *Oyûn* فافتتن.

اهل تلك الناحية وقالوا رُفع، ثمّ ظهر فى موضع آخر ولقى جماعة من اصحابه وغيرهم فسألوه عن قصّته فقال ليس يمكن احدا[a] ان يبدأنى بسوء ولا يقدر على ذلك منّى[b] فعظُم فى اعينهم، ثمّ خاف على نفسه فخرج الى ناحية الشأم فلم يعرف له خبر وسُمّى[c] باسم الرجل الذى كان فى منزله صاحب الاثوار[d] كرميته ثمّ خُفّف فقالوا قرمط، ذكر هذه القصّة بعض اصحابنا[e] عمن حدّثه انه حضر محمّد بن داود بن الجرّاح *وقد دعا بقوم[f] من القرامطة من الحبس[g] فسألهم عن زكرويه[h] وذلك بعد ما قتله وعن قرمط وقصّته وانهم[i] اومأوا له الى شيخ منهم وقالوا له هذا سلف زكرويه وهو اخبر الناس بقصّته فسَلْه[k] عما تريد فسأله[b] فأخبره بهذه القصّة*، وذكر عن محمّد بن داود انه قال قرمط رجل من سواد الكوفة كان يحمل غلّات السواد على اثوار له يسمّى حمدان ويلقّب بقرمط*، ثمّ فشا امر القرامطة ومذهبهم *وكثروا بسواد[l] الكوفة ووقف الطائىّ احمد بن محمّد[m] على امرهم فوظّف على كلّ رجل منهم فى كلّ[b] سنة دينارا وكان[n] يجبى من ذلك مالا جليلا فقدم قوم من الكوفة فرفعوا الى السلطان امر القرامطة وانهم قد احدثوا دينا غير الاسلام وانهم يرون السيف على[o] امّة محمّد[p] الّا من بايعهم[q] على دينهم وان الطائىّ يخفى امرهم على السلطان،

---

a) Codd. احد. b) B om. c) B ويسمى, Bekrî وتسمى. d) B للعوار. e) B اصحنه. f) C وقدعا بقوم. g) B et C s. p. h) C خرزكويه (خبر زكرويه?). i) B وانه. k) B فساله, C فسئله. l) B سواد اهل sic. m) C addit بن. n) C فكان. Vox seq. apud C s. p., apud B ىاحى. o) B فى ut Oyûn. p) C addit صلعم. q) B s. p.

فلم يلتفت اليهم ولم يسمع منهم فانصرفوا واقام رجل منهم * مدّة طويلة a بمدينة السلام يرفع ويزعم انه لا يمكنه الرجوع الى b بلده خوفا من الطائيّ، وكان فيما حكوا عن هؤلاء القرامطة من مذهبهم ان جاءوا بكتاب فيه بسم الله الرحمان الرحيم يقول الفرج c بن عثمان وهو من قرية يقال لها نَصرانة d داعية الى المسيح وهو عيسى وهو e الكلمة وهو المهديّ وهو احمد بن محمّد بن الحنفيّة وهو جبريل وذكر ان المسيح تصوّر له فى جسم انسان وقال له انك الداعية وانك الحُجّة وانك الناقة وانك الدابّة وانك روح القدس وانك يحيى بن زكريّاء وعرّفه ان الصلاة اربع ركعات ركعتان قبل طلوع الشمس وركعتان قبل غروبها وان الاذان فى كلّ f صلاة ان يقولَ الله اكبر الله اكبر * الله اكبر الله اكبر g اشهد ان لا اله الا الله مرّتين اشهد ان آدم رسول الله اشهد ان نوحا رسول الله اشهد h ان ابراهيم رسول الله اشهد ان موسى رسول الله واشهد ان عيسى رسول الله واشهد ان محمّدا i رسول الله واشهد ان * احمد بن f محمّد بن الحنفيّة رسول الله * وان يقرأ k فى كلّ ركعة الاستفتاح وهى من المُنْزَل على احمد بن محمّد بن الحنفيّة والقبلة الى بيت المقدس * والحجّ الى بيت المقدس l ويوم الجمعة يوم m الاثنين

---

a) B om. b) C addit ناحية. c) B, C et *Oyûn* الفرح. d) B بمرانه, IA نصرانة; conf. Sacy, *Druzes* CLXXVII annot. *Oyûn* habet انه omissis وهو — نصر, unde videri posset legendum esse نصر انه. e) *Oyûn* وانه. f) C om. g) B om. IA ter habet. h) B واشهد. i) Codd. محمد. k) B ودعوا. l) C et IA om. m) C ويوم.

لا يُعمل فيه شىء والسورة لحمد لله بكلمته وتعالى باسمه المتّخذ a لاوليائه باوليائه قُلْ ان الأَهِلّة مَوَاقيتُ b للنّاس ظاهرها ليعلم عدد السنين والحساب والشهور والايّام وباطنها اوليائى الذين عرّفوا عبادى سبيلى اتّقونِ يا اولى الالباب وانا الذى لا أُسأل عما افعل وانا العليم الحكيم وانا الذى أَبْلُو عبادى وأَمتحن خلقى فمَنْ صبر على بلائى ومحنتى واختبارى c القيته d فى جنّتى وأخلدته فى نعمتى e ومن زال عن امرى وكذّب رُسُلى اخلدته مُهانًا فى عذابى وأتممتُ اجلى واظهرتُ امرى على ألسنة رُسُلى وانا f الذى لم يعلُ علىّ g جبّار الّا وضعتُه ولا عزيز الّا اذللته وليس h الذى اصرّ على امره i وداوم على جهالته وقالوا لن نبرح عليه عاكفين وبه مؤمنين اولئك هم الكافرون ثم يركع ويقول فى ركوعه سبحان ربّى ربّ العزّة وتعالى عما يصف الظالمون

يقولها مرّتين فاذا k سجد قال الله اعلى الله اعلى الله اعظم * الله اعظم g، ومن شرائعه ان الصوم يومان فى السنة وهما المهرجان والنوروز وان النبيذ حرام والخمر حلال ولا غسل من جنابة l الّا الوضوء كوضوء الصلاة وان m مَن حاربه وجب قتله ومن لم يحاربه ممن خالفه أُخذت منه الجزية ولا يؤكل كلّ ذى ناب ولا كلّ ذى مخلب، وكان مصير قرمط الى سواد الكوفة

---

a) B s. p. De Sacy, *Druzes* CLXXX ann. 2 legit المنجد. *b*) B om. Cf. Kor. 2 v. 185. *c*) B s. p., C et IA واختيارى. *d*) B s. p. omisso فى; IA الفيته. *e*) C نعيمى. *f*) C فانا. *g*) C om. *h*) C فليس. *i*) IA امرى. Deinde C et IA ودام. *k*) B c. و. *l*) B الجنابة. *m*) C addit كل.

قبل قتل صاحب الزنج وذلك ان بعض اصحابنا ذكر عن سلف زكرويه انه قال *قال لى a قرمط صرتُ الى صاحب الزنج ووصلت اليه وقلت له انّى على مذهب وورائى b مائة الف سيف فناظِرْنى فان c اتّفقنا على المذهب مِلتُ بمن معى اليك وان تكن الاخرى انصرفت عنك وقلتُ له تُعطينى الامان ففعل قال فناظرتُه الى الظهر فتبيّن d لى فى آخر مناظرتى اياه e انه على خلاف امرى وقام الى الصلاة فانسللتُ f فمضيتُ خارجا من مدينته وصرتُ الى سواد الكوفة ☆

ولخمس بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة دخل احمد g العُجَيْفىّ مدينة طَرَسُوس وغزا مع يازمان h غزاة الصائفة فبلغ سَلَنْدُو i وفى هذه الغزاة مات يازمان وكان سبب موته ان شظيّة من حجر منجنيق اصاب اضلاعه وهو مقيم على حصن سلندو فارتحل العسكر وقد كانوا اشرفوا على فتحه فتوفّى فى الطريق *من غده k يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من رجب وحُمل الى طرسوس على اكتاف الرجال فدُفن هناك l ☆

وحجّ بالناس *فى هذه السنة m هارون بن محمّد الهاشمىّ ☆

---

a) B om. b) C وراى et deinde ما بـه, IA وراى ومعى. c) C قال. d) B s. p.: C فبيّن. e) C om. f) B c. و. g) B addit مدينة s. p. quod mox om.; C ins. بن. Est احمد بن طغان. h) C h. l. يازمار. i) B s. p.; vid. Juynboll ad Abu 'l-Mah. II, ٨٤, 7. k) C بعده. l) C بها. m) B فيها.

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من امر السلطان بانداء بمدينة السلام ان لا يقعد على الطريق ولا فى مسجد *a* الجامع قاصّ *b* ولا صاحب نجوم ولا زاجر وحُلّف *c* الورّاقون ألّا يبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة ۞

وفيها خُلع جعفر المفوّض من العهد لثمان بقين من المحرّم، وفى ذلك اليوم بويع للمعتضد *d* بانه ولىّ العهد من بعد المعتمد وأُنشئت الكتب بخلع جعفر وتولية المعتضد ونُفّذت الى البلدان وخُطب يوم الجمعة للمعتضد *e* بولاية العهد وأُنشئت *f* عن المعتضد كتب الى العمّال والولاة *g* بأن امير المؤمنين قد ولّاه العهد وجعل اليه ما كان الموفّق يليه من الامر والنهى والولاية والعزل ۞

وفيها قُبض على جرادة كاتب ابى الصقر لخمس خلون من شهر ربيع الاوّل وكان الموفّق وجّهه الى رافع بن هرثمة فقدم مدينة السلام قبل ان يقبض عليه بايّام ۞

وفيها انصرف ابو طلحة منصور بن مسلم من شهرزور *h* لستّ بقين من جمادى الاولى وكانت ضُمّنت اليه فقُبض عليه وعلى كاتبه عَقَامة *i* وأُودعا السجنَ *k* وذلك لاربع بقين من جمادى الاولى ۞

---

a) C بمساجد. *b*) B et C قاص et sic IA ٣١٤ paen.
c) B وىحلّف, C et IA وحلف. *d*) B المعتضد. *e*) B om.
f) B وافسىب. *g*) B ولاولمابه. *h*) B سهرور. *i*) C عقاص.
k) C om.

وفيها كانت الملحمة بطرسوس بين محمّد بن موسى[a] ومكنون غلام راغب مولى الموفّق في[b] يوم السبت لتسع بقين من جمادى الاولى وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان طُغْج بن جُفّ لقى راغبا بحَلَب فأعلمه ان خمارويه بن احمد يحبّ لقاءه ووعده عنه بما[c] يحبّ فخرج راغب[d] من حلب ماضيا الى مصر في خمسة غلمان له وأنفذ[e] خادمه مكنونا مع الجيش الذى كان معه وامواله[f] وسلاحه *الى طرسوس[b] *فكتب طغج الى محمّد بن موسى الاعرج يعلمه انه قد انفذ راغبا وانه كلّ ما معه من مال وسلاح وغلمان مع غلامه مكنون وقد[g] صار الى طرسوس[d] وانه ينبغى له ان يقبض عليه ساعةَ[d] يدخل وعلى ما معه فلمّا دخل مكنون طرسوس وثب به[h] الاعرج فقبض عليه ووكّل بما معه فوثب اهل طرسوس على الاعرج *فحالوا بينه وبين مكنون وقبضوا على الاعرج[b] فحبسوه في يد مكنون وعلموا[i] ان الحيلة قد وقعت براغب فكتبوا الى خمارويه بن احمد يُعلمونه بما[c] فعل الاعرج وانهم قد وكّلوا به وقالوا اطلقْ راغبا لينفذ الينا حتى نطلق الاعرج فأطلق خمارويه راغبا وانفذه الى طرسوس وانفذ معه احمد بن طُغان *واليا على الثغور وعزل عنهم الاعرج فلمّا وصل راغب الى طرسوس أُطلق محمّد بن موسى الاعرج ودخل طرسوس احمد ابن طغان[d] واليا عليها وعلى الثغور ومعه راغب يوم الثلثاء لثلث عشرة خلت من شعبان ۞

---

a) Plene IA ٣١٣ محمد بن موسى بن طولون ; cognominabatur الاعرج. b) C om. c) C مما. d) B om. e) C c. ف. f) C امواله. g) C قد. h) B عليه. i) B sine و.

وفيها توفّى المعتمد ليلة الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب وكان شرب *a* على الشطّ فى الحَسَنىّ *b* يوم الاحد شرابا *c* كثيرا وتعشّى فأكثر فمات ليلا فكانت *d* خلافته ثلثا وعشرين سنة وستّة ايّام فيما ذُكر ☆

خلافة المعتضد

وفى صبيحة هذه الليلة بويع لابى العبّاس المعتضد بالله بالخلافة فولّى غلامه بدرا الشرطة *e* وعبيد الله بن سليمان بن وهب الوزارة ومحمّد بن الشاه بن ميكال الحرس وحجبة الخاصّة والعامّة صالحا المعروف بالامين فاستخلف صالح خَفيفا *f* السمرقندىّ ☆

ولليلتين خلتا من شعبان فيها *g* قدم على المعتضد *h* رسول عمرو ابن الليث الصفّار بهدايا وسأل ولاية خراسان فوجّه المعتضد عيسى النُّوشَرىّ مع الرسول ومعه *i* خلع ولواء عقده له *g* على خراسان فوصلوا اليه فى شهر رمضان من هذه السنة وخُلع عليه ونُصب *k* اللواء فى صحن داره ثلثة أيّام ☆

وفيها ورد الخبر بموت نصر بن احمد وقام بما كان اليه من العمل وراء نهر بلخ اخوه اسماعيل بن احمد ☆

وفيها قدم الحسين بن عبد الله المعروف بابن الجصّاص من *l* مصر رسولا لخمارويه بن احمد بن طولون ومعه هدايا من العين عشرون حملا على بغال وعشرة من الخدم وصندوقان فيهما طراز وعشرون

---

a) B بسرب. *b*) B s. p., C الحسر. *c*) B سربا. *d*) B c. و. *e*) C الشرط. *f*) B s. p. *g*) C om. *h*) B المعتمد. *i*) B وبعد. *k*) C ونصح. *l*) C على.

رجلا على عشرين نجيبا بسروج محلاة بحلية فضة * كثيرة ومعهم حراب فضة a وعليهم اقبية الديباج والمناطق المحلاة وسبع عشرة b دابة بسروج ولجم منها خمسة بذهب والباقى بفضة وسبع c وثلثون دابة بجلال مشهرة d وخمسة ابغل بسروج ولجم وزرافة يوم الاثنين لثلث خلون من شوال فوصل الى المعتضد e فخلع عليه وعلى سبعة نفر معه وسفر ابن الجصاص فى تزويج ابنة خمارويه من على بن المعتضد فقال المعتضد انا f اتزوجها فتزوجها ❊

وفيها ورد الخبر بأخذ احمد بن عيسى بن الشيخ قلعة ماردين من محمد بن اسحاق بن كنداج ❊

وفيها مات ابراهيم بن محمد بن المدبر وكان يلى g ديوان الضياع فولى مكانه محمد بن عبد الحميد وكان موته يوم الاربعاء لثلث او اربع عشرة بقيت من شوال ❊

وفيها عقد لراشد مولى الموفق على الدينور وخلع عليه يوم السبت لسبع بقين من شوال ثم خرج راشد الى عمله يوم الخميس لعشر خلون من ذى القعدة ❊

وفى يوم النحر منها ركب المعتضد الى المصلى الذى اتخذه بالقرب من الحسنى h وركب معه القواد والجيش i فصلى بالناس فذكر عنه انه كبر فى الركعة الاولى ست تكبيرات وفى الركعة

a) C om. b) B et C وسبعة عشر. c) B et C وسبعة. d) B s. p., C مشاورة. e) B المعتمد. f) B وانا. g) C فى. h) C الجسر. i) B والناس.

الثانية تكبيرة واحدة ثم صعد المنبر فلم تسمع a خطبته وعطل المصلّى العتيق b فلم يصلّ فيه ✿

وفيها كُتب الى احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف بمحاربة رافع بن هرثمة ورافع بالرىّ فزحف اليه احمد فتقوا يوم الخميس لسبع بقين من ذى القعدة فانهزم رافع *بن هرثمة c وخرج عن الرىّ ودخلها *ابن عبد العزيز c ✿

وحجّ بالناس فى c هذه السنة هارون بن محمّد الهاشمىّ وهى آخر حجّة حجّها وحجّ بالناس *ستّ عشرة سنة c من سنة ٢٦٤ الى هذه السنة ✿

ثم دخلت سنة ثمانين ومائتين

ذكر الخبر عن الاحداث التى كانت فيها d

فمن ذلك ما كان من اخذ المعتضد e عبد الله f بن المهتدى ومحمّد *بن الحسن g بن سهل المعروف بشَبْلَمَة وكان شيلمة هذا مع صاحب الزنج الى آخر ايّامه ثم لحق بالموفّق فى الامان فآمنه وكان سبب اخذه ايّاهما ان بعض المستأمنة سعى به الى المعتضد وأعلمه انه يدعو *الى رجل h لم يوقف على اسمه وانه قد استفسد جماعة من الجند وغيرهم وأُخذ معه رجل صَيْدنانىّ وابن اخ له من المدينة فقرّره i المعتضد فلم يُقرّ بشىء وسأله

a) B et C s. p.; Abu'l-Mah. ٨٧ ولم يسمع منه خطبة. Mas'ûdî VIII, 117 ut rec. b) B العسى. c) C om. d) C عما كان فيها من الاحداث. e) B المعتمد. f) B عبيد الله ut cod. C. P. IA ٣٢. et Mas'ûdî VIII, 141. g) B om. h) B, C et IA الرجل. i) B فعوره.

عن*a* الرجل الذى يدعو اليه*b* فلم يُقرّ بشىء وقال لو كان تحت قدمىّ ما رفعتُهما عنه ولو عملتَنى كَرْدَناك*c* لَما اخبرتُك به فأمر بنار فأُوقدت *ثمّ شُدّ*d* على خشبة من خشب الخيم وأُدير على النار حتى تقطّع جلده *ثمّ ضُربت*e* عنقه وصُلب عند*f* الجسر الاسفل فى الجانب الغربىّ وحُبس ابن المهتدى الى ان وُقف على براءته فأُطلق وكان صلبه*g* لسبع خلون من المحرّم، فذكر ان المعتضد قال لشيلمة قد بلغنى انك تدعو الى ابن المهتدى فقال المأثور عنّى غير هذا وانّى اتولّى آل*h* ابن ابى طالب، وقد كان قرّر ابن اخيه فأقرّ فقال له قد اقرّ ابن اخيك فقال له*i* هذا غلام حدث تكلّم بهذا خوفا من القتل ولا يُقبل*k* قوله، ثمّ أُطلق ابن اخيه والصيدنانىّ بعد مدّة طويلة ❁

ولليلة خلت من صفر يوم الاحد شخص المعتضد من بغداد يريد بنى شيبان فنزل بستان بشر بن هارون ثمّ سار*l* يوم الاربعاء منه واستخلف على داره وبغداد صالحا الامين حاجبه فقصد الموضع الذى كانت شيبان تتّخذه*m* معقلا من ارض الجزيرة فلمّا بلغهم قصده اياهم ضمّوا اليهم*n* اموالهم وعيالاتهم *ثمّ ورد*o* كتاب المعتضد انه اسرى الى الاعراب من السّنّ فأوقع بهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وغرق منهم خلق كثير*i* فى الزابَيْن*p* واخذ

---

a) C من. *b*) B s. p., C تدعو له. *c*) B s. p., C كرتباك. Deinde C ما. *d*) C وشد. *e*) C وضربت. *f*) C على. *g*) C قتله s. p. *h*) Ex IA; B et C الى. Deinde C et IA om. ابن. *i*) B om. *k*) B s. p., C تقبل. *l*) B صار. *m*) B تتخذه. *n*) B اليه; IA ut rec. *o*) C وورد الخبر. *p*) B s. p., C الزابين.

النساء والذرارى *وغنم اهل العسكر من اموالهم ما اعجزهم حمله واخذ[a] من غنمهم وابلهم ما كثر فى ايدى الناس حتى بيعت الشاة بدرهم والجمل بخمسة دراهم وامر بالنساء والذرارى ان يحفظوا[b] حتى يحدروا[c] الى بغداد ثم مضى المعتضد الى الموصل ثم الى بَلَد ثم رجع الى بغداد فلقيه[d] بنو شيبان يسألونه الصفح عنهم وبذلوا له الرهائن فأخذ منهم خمسمائة رجل فيما قيل، ورجع المعتضد يريد مدينة السلام فوافاه احمد بن ابى الاصبغ بما فارق عليه احمد بن عيسى بن الشيخ من المال الذى اخذه من مال اسحاق بن كنداج وبهدايا ودوابّ وبغال فى[a] يوم الاربعاء لسبع خلون من شهر ربيع الاوّل ¤

وفى شهر ربيع الاوّل[e] ورد الخبر بأن محمّد بن ابى الساج افتتح المَراغة بعد حصار شديد وحرب غليظة كانت بينهم وانه اخذ عبد الله بن الحسين بعد ان آمنه واصحابه فقيّده وحبسه وقرّره[f] بجميع امواله ثم قتله بعدُ[g] ¤

وفى شهر ربيع الآخر[h] ورد الخبر بوفاة احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف وكانت وفاته فى آخر شهر ربيع الاوّل[e] فطلب[i] الجند ارزاقهم وانتهبوا منزل اسماعيل بن محمّد المُنْشىّ[k] وتنازع[l] الرئاسة عمر وبكر ابنا عبد العزيز ثم قام بالامر عمر ولم يكتب اليه المعتضد بالولاية ¤

---

a) B om. b) B يحصوا. c) C يجدوا. d) B s. p., C فلعته i. e. فلقته. e) B الاخر. f) C وقرر. g) C بعده.
h) B et C الاول. i) B c. و. k) B s. p. l) B وتطلع.

وفيها افتتح محمد بن ثَوْر a عمان وبعث برؤوس جماعة * من اهلها b ☆

وذكر ان جعفر بن المعتمد توفّى فى b يوم الاحد لاثنتى عشرة خلت من شهر ربيع الآخر منها وانه كان مقامه فى دار المعتضد لا يخرج ولا يظهر وقد كان المعتضد نادمه مرارا ☆

وفيها انصرف المعتضد الى بغداد من خرجته الى الاعراب ☆

* وفيها فى c جمادى الآخرة ورد الخبر بدخول عمرو بن الليث نيسابور فى جمادى d الاولى منها ☆

وفيها وجّه يوسف بن ابى الساج اثنين وثلثين نفسا من الخوارج من طريق الموصل فضُربت اعناق خمسة وعشرين رجلا منهم وصُلبوا وحُبس سبعة منهم فى الحبس الجديد ☆

وفيها دخل احمد بن آبّاه e طرسوس لغزاة الصائفة لخمس خلون من رجب من قبل خمارويه ودخل بعده f بدر الحَمّامىّ فغزَوا جميعا مع العُجَيفىّ امير طرسوس حتى بلغوا البلقسور g ☆

وفيها ورد الخبر بغزو اسماعيل بن احمد بلاد الترك وافتتاحه فيما ذُكر مدينة ملكهم h وأسره ايّاه i وامرأته خاتون ونحوا من عشرة آلاف وقتل منهم خلقا كثيرا وغنم * من الدوابّ b دوابّ كثيرة لا يوقف على عددها وانه اصاب الفارسُ من المسلمين من الغنيمة فى المقسم الف درهم ☆

---

a) C s. p. b) B om. c) C وفى. d) C om. e) B s. p. f) Ex IA; B ىعداد seq. و, C ببعداد. g) B s. p., IA البلقسون. Cogitavi de Τελμισσος (Τελμισσον). h) C ملكها. i) B s. p., IA اباه.

ولليلتين بقيتا من شهر رمضان منها توفّى راشد مولى الموفّق بالدينَوَر وحمل فى تابوت الى بغداد ۞

ولثلث عشرة خلت من شوّال منها مات مسرور البلخىّ ۞

وفيها فيما ذُكر فى ذى الحجّة ورد كتاب من دُبيل a بانكساف القمر فى شوّال لاربع عشرة خلت منها ثمّ تجلّى فى آخر الليل فأصبحوا b صبيحة تلك الليلة والدنيا مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلمّا كان عند العصر هبّت ريح سوداء شديدة فدامت الى ثُلث الليل فلمّا كان ثُلث الليل زُلزلوا فأصبحوا c وقد ذهبت المدينة فلم ينج من منازلها الّا اليسير قدر مائة دار وانهم دفنوا الى حين كُتب d الكتاب ثلثين الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زُلزلوا بعد الهدم خمس مرّات، وذُكر عن بعضهم ان جملة مَن أُخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف ميّت ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة ابو بكر e محمّد بن هارون المعروف بابن ترنجة f ۞

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عما g كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان *من موافاة h تُرْك i بن العبّاس k عامل السلطان على ديار مُضَر مدينةَ السلام l لتسع خلون من المحرّم بنيّف

a) B دبيل, C دنبل, IA ٣٣٣, ١ ut rec. Vid. quoque Baethgen p. 72. b) C c. و. c) B c. و. d) C ورد. e) B addit بن. f) C تُرجه. g) B ما. h) C om. i) B s. p., C تَرل, IA ٣٣٤ ut rec. k) B ins. على. l) B بمصر بمدينة.

واربعين نفسا من *a* اصحاب اى *b* الاغرّ صاحب سُمَيساط *c* على جمال عليهم برانس ودراريع حرير *a* فمضى بهم الى دار المعتضد ثم رُدّوا الى الحبس الجديد * فحُبسوا به *a* وخُلع على تُسْك وانصرف الى منزله ۞

وفيها ورد الخبر بوقعة كانت لوصيف خادم ابن ابى الساج * بعمر ابن عبد العزيز بن ابى دلف وهزيمته اياه *d* ثم صار وصيف الى مولاه محمّد بن ابى الساج *a* فى شهر ربيع الآخر منها ۞

وفيها دخل طُغْج بن جُفّ طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة فيما قيل وغزا فبلغ *e* طرابون *f* وفتح مَلُورِيَة *g* ۞

ولخمس ليال بقين من جمادى *h* مات احمد بن محمد الطائىّ بالكوفة ودُفن بها فى موضع يقال له مسجد السهلة ۞

وفيها غارت المياه بالرىّ وطبرستان ۞

ولليلتين خلتا من رجب منها شخص المعتضد * الى الجبل فقصد ناحية الدينور وقلّد ابا محمّد علىّ بن المعتضد *a* الرىّ وقزوين وزَنْجان وأَبْهر وقُمّ وهَمَذان والدينَوَر وقلّد كتبته احمد بن ابى الاصبغ ونفقات عسكره والضياع بالرىّ للحسين بن عمرو النصرانىّ

---

a) C om. *b*) IA ابن. *c*) C شمسساط. *d*) B اباهم; IA فهزمه. *e*) C ins. فيما قيل. *f*) ?B et C طرابون, IA طرابزون (طرابون ,طراروق), Abu'-Mah. ٩٢ طوايلون. *g*) IA بلودية (ماديوه , مادويه); Dhahabî in autogr. et Mas'ûdî VIII, 146 ut rec. (p. 421 var. l. لورية , ماورية). Urbs برغوث in cujus vicinia est sec. Mas'ûdî non procul distat Amoria teste Jâcût, I , ٥٦٨, 22, II, ٨٦٤, 16 seq. *h*) Utro mense non additur.

وقلّد عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف اصبهان ونهاوند والكَرَج وتعجّل للانصراف *a* من اجل غلاء السعر وقلّة الميرة فوافى بغداد يوم الاربعاء لثلث خلون من شهر رمضان۞

وفيها استأمن الحسن *b* بن علىّ كوره *c* عامل رافع على الرىّ الى علىّ بن المعتضد فى زهاء الف رجل فوجّهه الى ابيه المعتضد۞

وفيها دخل الاعراب سامرّا فأسروا *d* ابن *سيما انف *e* فى ذى القعدة منها وانتهبوا۞

ولست ليال *f* بقين من ذى القعدة خرج المعتضد الخرجة الثانية الى الموصل عامدا لحمدان بن حمدون وذلك انه بلغه انه مايَلَ هارون الشارى الوازقىّ *g* ودعا له فورد كتاب المعتضد من كَرْخ *h* جُدّانَ على نِحْرير الحُرَمىّ الخادم بالوقعة بينه وبين الاعراب والاكراد وكانت يوم الجمعة سلخ *i* ذى القعدة

بسم الله الرحمان الرحيم كتابى هذا وقت العتمة ليلة الجمعة وقد نصر الله وله الحمد على الاكراد والاعراب واظفرنا بعالم منهم وبعيالاتهم ولقد رايتنا ونحن نسوق البقر والغنم كما كنّا نسوقها عامًا اوّلا *k* ولم تزل الاسنّة والسيوف تأخذهم وحال بيننا وبينهم الليل وأُوقدت النيران على رءوس الجبل ومن غد يومنا فيقع الاستقصاء وعسكرى يتبعنى *l* الى الكَرْخ وكان وقاعنا بهم *m* وقتلنا *n*

---

a) C الانصراف. *b*) C الحسين. *c*) C كوده. *d*) C c. و. *e*) B et C s. p. (C انف); IA tantum سيما. *f*) B om. *g*) B et C s. p. Baethgen, *Fragmente*, p. 66 ܕܡܕܢܚܐ — الوازجين. *h*) C خرج. *i*) B addit فى. *k*) B اول علم. *l*) B يسعى, C يتبعنى. *m*) ?B ونا عما دهم, C وماعمانهم *n*) B s. p., C وقلنا.

ايامٍ خمسين ميلا فلم يبق منهم مُخبر والحمد لله كثيرا فقد وجب الشكر لله *a* علينا والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد نبيّه وآله وسلّم كثيرا *b*، وكانت *c* الاعراب والاكراد لمّا بلغهم خروج المعتضد تحالفوا انهم يقتلون على دم واحد واجتمعوا وعبّوا عسكرهم ثلثة *d* كراديس كردوسا دون كردوس وجعلوا عيالاتهم *e* واولادهم فى آخر كردوس وتقدّم المعتضد عسكره *f* فى خيل جريدة فأوقع بهم وقتل منهم وغرق فى الزاب *g* منهم خلق كثير، ثم خرج المعتضد الى الموصل عامدا لقلعة مارِدين وكانت فى يد حمدان بن حمدون فلمّا بلغه مجىء المعتضد هرب وخلّف * ابنه بها *h* فنزل عسكر المعتضد على القلعة فحاربهم مَن كان فيها يومهم ذلك فلمّا كان من الغد ركب المعتضد فصعد القلعة حتى وصل الى الباب * ثم صاح يابن حمدون *i* فاجابه لبّيك فقال له أفتح الباب ويلك *a* ففتحه فقعد المعتضد فى الباب وامر * من دخل فنقل *k* ما فى القلعة من المال والاثاث ثم امر بهدمها فهُدمت ثم وجّه خلف حمدان بن حمدون فطُلب اشدّ الطلب وأُخذت *l* اموال كانت له مودعة وجىء بالمال الى المعتضد ثم ظُفر به بعدُ، ثم *b* مضى المعتضد الى مدينة يقال لها الحَسَنيّة *m* وفيها رجل يقال له شدّاد *n* فى جيش كثيف ذُكر انهم عشرة

---

a) B om. *b*) C om. *c*) C وكان. *d*) C له. *e*) C fere deletum. *f*) B وعسكره. *g*) B الفرات, IA ut rec. *h*) C امه وابنه فيها. *i*) *Oyûn* حمدان. *k*) B s. p., C فدخل صقل. *l*) C add. الاموال. *m*) Dhahabî in autogr. الحُسينية. *n*) Dhahabî add. الكردى.

آلاف رجل وكان له قلعة فى المدينة فظفر به المعتضد فأخذه فهدم *a* قلعته ❁

وفيها ورد الخبر من طريق مكّة انه اصاب الناس * فى المصعد *b* برد شديد ومطر جود وبَرَد أُصيب فيه اكثر من خمسمائة انسان ❁

وفى شوال منها غزا المسلمون الروم فكانت بينهم الحرب اثنى عشر يوما فظفر المسلمون وغنموا غنيمة كثيرة وانصرفوا ❁

ثم دخلت سنة اثنين وثمانين ومائتين

ذكر الاحداث التى كانت فيها

فمن ذلك ما كان من امر المعتضد فى المحرّم منها بانشاء الكتب الى جميع العمّال فى النواحى والامصار بترك افتتاح الخراج فى النيروز * الذى هو *c* نيروز العجم وتأخير ذلك الى اليوم الحادى عشر *d* من حزيران وسُمّى ذلك النيروز المعتضدىّ فأُنشئت الكتب بذلك من الموصل والمعتضد بها وورد كتابه بذلك على يوسف بن يعقوب يعلمه انه اراد بذلك الترفيه *e* على الناس والرفق بهم وأمر ان يقرأ كتابه على الناس ففعل ❁

وفيها قدم ابن الجصّاص من مصر بابنة ابى الجيش خمارويه بن احمد بن طولون التى تزوّجها المعتضد ومعها احد عمومتها فكان *f* دخولهم بغداد يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرّم وأُدخلت

---

a) C ثم هدم. *b*) B om. *c*) C وهو. Deinde B نوروز. *d*) *Oyûn* الحادى والعشرين. *e*) B الموفه, C الترفيه, IA ٣٢٥ الترفية. *f*) B c. و.

للمحرم a ليلة الاحد ونزلت فى دار صاعد b بن مَخْلَد وكان المعتضد غائبا بالموصل ۞

وفيها مُنع الناس من عمل ما كانوا يعملون فى نيروز العجم من صبّ الماء ورفع النيران وغير ذلك ۞

وفيها كتب المعتضد من الموصل الى اسحاق بن ايُّوب وحمدان بن حمدون بالمصير c اليه فأمّا اسحاق بن ايُّوب فسارع * الى ذلك d واما حمدان بن حمدون فتحصّن فى قلاعه وغيّب e امواله وحرمه فوجّه اليه المعتضد الجيوش مع وصيف مُوشْكِير f ونصر القُشُورىّ g وغيرهما فصادفوا الحسن h بن علىّ كوره واصحابه مُنيخين i على قلعة لحمدان بموضع * يعرف بدَيْر الزَّعْفَرَان k من ارض الموصل وفيها الحسين بن حمدان فلمّا راى الحسين اوائل العسكر مقبلين طلب الامان فأُومن وصار الحسين الى المعتضد وسلّم القلعة فامر بهدمها واغذّ وصيف موشكير l السير فى طلب حمدان وكان قد صار بموضع يعرف بباسُورين m بين دجلة ونهر عظيم وكان الماء زائدا فعبر اصحاب وصيف اليه ونذر بهم فركب واصحابه ودافعوا n عن انفسهم حتى قُتل اكثرهم فألقى حمدان نفسه فى

a) C الجره. b) B ins. بن محمد. c) B فى المصير, IA ٣٢٠ بالمسير. d) C om. e) B s. p., C وحصن, IA واودع. f) B بن سكس, C موسكين, IA ut rec. g) B s. p., C القسُوبى, Arîb f. 31 r. القسورى, IA ut rec. sine voc., *Oyûn* f. 91 r. القَشْوَرى sed alibi e. g. f. 139 r. ut rec. h) C الحسين. i) B مىاحىس, IA متحصنين. k) C ىقبر الزعفراى; pro بدير B بعين s. p. forte pro بعمر coll. Jâcût, II, ٦٦٣, 16. l) B مرسكس, C موسكين. m) B s. p., C ىاسُورين. n) B c. ف.

زورق كان معدًّا له فى دجلة ومعه كاتب له نصرانىّ يسمّى زكريّاء بن يحيى وحمل معه مالا وعبر الى الجانب الغربىّ من دجلة من ارض ديار ربيعة وقدّر اللحاق بالاعراب لمّا حيل بينه وبين اكراده الذين فى الجانب الشرقىّ وعبر فى اثره نفر يسير من الجند *a* فاقتصّوا *b* اثره حتى اشرفوا على دير كان قد نزله فلمّا بصر بهم خرج من الدير هاربا ومعه كاتبه فألقيا انفسهما فى زورق وخلّفا المال فى الدير * فحُمل الى *c* المعتضد وانحدر اصحاب السلطان فى طلبه على الظهر وفى الماء فلحقوه فخرج عن الزورق *d* خاسرا *e* الى ضيعة له بشرقىّ *f* دجلة فركب دابّة لوكيله وسار ليلته اجمع الى ان وافى مضرب اسحاق بن ايّوب فى عسكر المعتضد مستجيرا به فأحضره اسحاق مضرب المعتضد وامر بالاحتفاظ به وبثّ الخيل فى طلب اسبابه فظفر بكاتبه وعدّة من قراباته وغلمانه وتتابع رؤساء *g* الاكراد وغيرهم * فى الدخول *h* فى الامان وذلك فى آخر المحرّم من هذه السنة ۞

وفى شهر ربيع الاوّل منها قُبض على بكتمر *i* بن طاشتمر وقُيّد وحُبس وقُبض ماله وضياعه ودوره ۞

وفيها نُقلت ابنة خمارويه بن احمد الى المعتضد لاربع خلون من شهر ربيع الآخر ونُودى فى جانبى بغداد ألّا *k* يعبر احد فى دجلة يوم الاحد وغُلقت ابواب الدروب التى تلى الشطّ ومُدّ على الشوارع النافذة الى دجلة شراع *l* ووُكّل بحافتى دجلة من

a) B الحمل. *b*) C c. و. *c*) B وبحمل. *d*) B الما. *e*) B s. p. *f*) C على شرقى. *g*) B روس. *h*) C om. *i*) B نكتمر; IA ٣٢٧ تكتمر. *k*) B لا. *l*) C سرايح; *Oyûn* الستور.

يمنع ان يظهروا فى دورهم على الشطّ فلمّا صلّيت العتمة وافت الشذا من دار a المعتضد وفيها b خدم معهم الشمع فوقفوا بازاء دار صاعد * وكانت أُعدّت اربع حرّاقات شُدّت c مع دار صاعد d فلمّا جاءت الشذا أُحدرت الحرّاقات وصارت الشذا بين ايديهم واقامت الحرّة * يوم الاثنين e فى دار المعتضد وجُليت f عليه يوم الثلثاء لخمس خلون من شهر ربيع الأوّل ❁

وفيها شخص المعتضد الى الجبل فبلغ الكَرَج g وأخذ اموالا لابن h ابى دلف وكتب الى عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف يطلب i منه جوهرا كان عنده فوجّه به اليه وتنحّى من بين يديه ❁

وفيها أُطلق لؤلؤ غلام ابن طولون بعد خروج المعتضد وحُمل على دوابّ وبغال ❁

وفيها وُجّه يوسف بن ابى الساج الى الصَّيْمَرة مددًا لفتح القلانسىّ k فهرب يوسف بن ابى الساج بمن اطاعه الى اخيه محمّد بالمَراغة ولقى ملا للسلطان فى طريقه فأخذه فقال فى ذلك عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

امامَ الهُدَى أنْصارُكُمْ آلُ l طاهرٍ
بلا سَبَبٍ يُجْفَوْنَ m والدَّهْرُ يَذْهَبُ n
وقد خَلَطُوا صَبْرًا بشُكْرٍ ورابَطُوا
وغَيْرُهُمُ يُعْطَى ويُحْبَى o ويَهْرُبُ

a) B دور. b) C sine و. c) B سدى. d) C om. e) B om. f) B s. p., C وحُليت. g) B s. p., C الكرخ. h) C اموال بن. i) B فطلب. k) B s. p., IA ٣٢٠ القلابسى. l) B الى ut IA. m) B تحفون, IA تخفون. n) C برقَبُ. o) B ويحبا, C ويُحنَى, IA ويجبى.

وفيها وجّه المعتضد الوزير عبيد الله بن سليمان الى الرىّ الى ابى *a* محمّد ابنه ٭

وفيها وجّه محمّد بن زيد *b* العلوىّ من طبرستان الى محمّد بن ورد العطّار باثنين وثلثين الف دينار ليفرّقها على اهله ببغداد والكوفة ومكّة والمدينة فسُعى *c* به فأُحضر دار بدر وسُئل عن ذلك فذكر انه يوجّه اليه فى كلّ سنة بمثل هذا المال فيفرّقه على مَن يأمره بالتفرقة عليه من اهله فأعلم *d* بدر *a* المعتضد ذلك وأعلمه ان الرجل فى يديه والمال واستطلع رأيه وما يأمر به، فذكر عن ابى عبد الله الحسنىّ *e* ان المعتضد قال لبدر يا بدر أمّا تذكر الرؤيا التى خبرتُك بها فقال لا يا امير المؤمنين فقال ألّا تذكر انى حدّثتك ان الناصر *f* دعانى فقال لى اعلم ان هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع آل علىّ بن ابى طالب، ثم قال رايتُ فى النوم كأنى خارج من بغداد اريد ناحية النهروان فى جيشى *g* وقد تشوّف الناس *a* الىّ اذ مررتُ برجل واقف على تلّ يصلّى لا يلتفت الىّ فعجبت منه ومن قلّة اكتراثه بعسكرى مع تشوّف الناس الى العسكر فأقبلتُ اليه حتى وقفتُ بين يديه فلمّا فرغ من صلاته قال لى اقبلْ فاقبلتُ اليه فقال اتعرفنى * قلت لا *a* قال انا علىّ بن ابى طالب خذ هذه المسحاة فاضرب بها *h* الارض لمسحاة بين يديه فأخذتُها فضربتُ بها ضربات فقال لى انه سيَلِى من ولدك هذا الامر بقدر ما ضربت بها *i* فاوصِهم بولدى

a) C om. *b*) B يزيد s. p. *c*) C c. و. *d*) B c. و.
e) B الحسنى. *f*) I. e. pater ejus al-Mowaffak. *g*) B حبش.
h) C addit فى. *i*) B om.

خيرا، قال بدر فقلت a بلى يا امير المؤمنين قد ذكرت، قال فأطلق * المال وأطلق b الرجل وتقدّم c اليه ان يكتب الى صاحبه بطبرستان ان يوجّه ما يوجّه به اليه ظاهرا وان يفرّق محمّد ابن ورد ما يفرّقه ظاهرا وتقدّم بمعونة محمّد على ما يريد من ذلك ✿

وفى شعبان لاحدى عشرة بقيت منها توفّى ابو طلحة منصور ابن مسلم فى حبس d المعتضد ✿

وفيها لثمان خلون من شهر رمضان منها وافى عبيد الله بن سليمان الوزير بغداد قادما e من الرىّ فخلع عليه المعتضد ✿

ولثمان بقين من شهر رمضان منها ولدت ناعم جارية امّ القاسم بنت محمّد بن عبد الله للمعتضد ابنًا سمّاه جعفرا فسمّى المعتضد هذه الجارية شغب f ✿

وفيها قدم ابراهيم بن احمد الماذَرَائىّ g لاثنتى عشرة بقيت من ذى الحجّة من دمشق على طريق البرّ فوافى بغداد فى احد عشر يوما فأخبر المعتضد ان خمارويه بن احمد ذُبح على فراشه ذبحه بعض خدمه من h الخاصّة وقيل ان قتله كان لثلث خلون من ذى الحجّة وقيل ان ابراهيم وافى بغداد من دمشق فى سبعة ايّام وقُتل i من خدمه الذين اتُّهموا بقتله نيّف وعشرون خادما، وكان المعتضد بعث مع ابن الجصّاص الى خمارويه بهدايا وأودعه اليه رسالة فشخص ابن الجصّاص لما وجّه له فلمّا بلغ

a) C om. b) B om. c) C واكتب. d) C حَبس.
e) B وطا. f) B سعب, C سغب. g) B الماردانى, C الماذانى.
h) B om. ut *Oyûn*. i) B وعمل وعمل.

سامرّا بلغ المعتضد مهلك خمارويه فكتب اليه يأمره بالرجوع اليه فرجع ودخل بغداد لسبع بقين من ذى الحجّة

ثم دخلت سنة ثلث وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عما a كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من شخوص المعتضد لثلث عشرة بقيت من المحرّم منها بسبب الشارى هارون الى ناحية الموصل فظفر به وورد كتاب المعتضد بظفره به الى مدينة السلام يوم الثلثاء لتسع خلون من شهر ربيع الاوّل وكان سبب ظفره به انه وجّه الحسين ابن حمدان بن حمدون فى جماعة من الفرسان والرجّالة من اهل بيته وغيرهم من اصحابه اليه وذُكر ان الحسين بن حمدان قال للمعتضد إن انا جئتُ به الى امير المؤمنين فلى ثلث حوائج الى امير المؤمنين فقال اذكرها قال b اوّلها اطلاق ابى وحاجتان اسألهما ايّاها بعد مَجيئى به اليه c فقال d له المعتضد لك ذلك e فامضِ فقال الحسين أحتاجُ الى ثلثمائة فارس انتخبُهم فوجّه المعتضد معه ثلثمائة فارس مع مُوشْكير f فقال g اريد ان يأمره h امير المؤمنين ان c لا يخالفنى فيما آمره i به فامر المعتضد موشكير بذلك فمضى الحسين حتى انتهى الى مخاضة دجلة فتقدّم الى وصيف ومن معه بالوقوف على المخاضة وقال له ليس لهارون طريق ان

a) B ما. b) C فقال. c) C om. d) B قال. e) B لك ذلك.
f) B موسكس, C موسكين, IA وصيف بن موشكير (dele بن).
g) C c. و. h) B يامر. i) C امُر.

حرب غير هذا فلا تبرحنّ من هذا الموضع حتى يمرّ بك هارون فتمنعه العبور وأُجيئَك*a* انا او يبلغك انى قد قُتلت، ومضى حسين فى طلب هارون فلقيه وواقعه وكانت *b* بينهما قتلى وانهزم الشارى هارون واقام وصيف على المخاضة ثلثة ايّام فقال له اصحابه قد طال مقامنا بهذا المكان القفر*c* وقد اضرّ ذلك بنا ولسنا نأمن *ان يأخذ*d* حسينٌ الشارىَ فيكون الفتح له دوننا والصواب ان نمضى فى آثارهم فأطاعهم ومضى وجاء هارون الشارى*e* منهزما الى موضع المخاضة فعبر وجاء حسين فى اثره فلم ير وصيفا واصحابه بالموضع الذى تركهم فيه ولا عرف لهارون خبرا ولا راى له اثرا وجعل يسئل عن خبر*f* هارون حتى وقف على عبوره فعبر فى اثره وجاء الى حىّ*g* من احياء العرب فسألهم عنه فكتموه امره فاراد ان يوقع بهم وأعلمهم ان المعتضد فى اثره فأُعلموه انه اجتاز بهم فأخذ بعض دوابّهم وترك*h* دوابّه عندهم وكانت قد كلّت وأَعْيت واتّبع اثره*i* فلحقه بعد ايّام والشارى فى نحو من مائة فناشده الشارى وتوعّده فأبى الّا محاربته فحاربه فذُكر ان حسين بن حمدان رمى بنفسه عليه فابتدره*k* اصحاب حسين*l* فأخذوه وجاء*m* به الى المعتضد سلما*n* بغير عقد ولا عهد فأمر المعتضد بحلّ قيود حمدان بن حمدون والتوسعة عليه والاحسان اليه الى ان يقدم فيطلقه ويخلع عليه، فلمّا اسر*o* الشارى وصار

a) B او اجيبك s. p., C واحيبك, IA ut rec. *b*) C c. ف.
c) C المقفر. *d*) C باخذ. *e*) C om. *f*) B om. *g*) C احيا.
h) C ونزل عن. *i*) C او اعيت وتبعه. *k*) C c. و ut *Oyún*.
l) C الحسين. *m*) B وحاوا. *n*) *Oyún* سليما. *o*) B امس.

فى يده[a] المعتضد انصرف راجعا الى مدينة السلام فوافاها لثمان بقين من شهر ربيع الأوّل فنزل باب الشماسيّة وعبّأ الجيش هنالك[b] وخلع * المعتضد على الحسين بن حمدان وطوّقه بطوق من ذهب وخلع[c] على جماعة من رؤساء اهله وزُيّن الفيل بثياب الديباج واتُّخذ للشارى على * الفيل كالمحفّة وأُقعد فيها وأُلبس درّاعة ديباج وجُعل على[e] رأسه برنس حرير[d] طويل ❁

ولعشر بقين من جمادى الاولى منها امر المعتضد بالكتاب الى جميع النواحى بردّ الفاضل من سهام المواريث على ذوى الارحام وابطال ديوان المواريث وصرف عمّالها فنفذت الكتب بذلك وقُرئت على المنابر ❁

وفيها خرج عمرو بن الليث الصفّار من نيسابور فخالفه رافع بن هرثمة اليها فدخلها وخطب بها لمحمّد بن زيد الطالبىّ[e] وأبيه فقال اللهمّ أصلح الداعى الى الحقّ فرجع عمرو الى نيسابور فعسكر خارج المدينة وخندق على عسكره لعشر خلون من شهر ربيع الآخر فأقام[f] محاصرا اهل نيسابور ❁

وفى يوم الاثنين لاربع خلون من جمادى الآخرة منها وافى بغداد محمّد بن اسحاق بن * كنداجيق وخاقان[g] المفلحىّ ومحمّد ابن كُمُشْجُور[h] المعروف ببُندُقَة[i] وبدر بن جُفّ اخو طُغْج وابن خَسَنْج فى جماعة من القوّاد من مصر[k] فى الامان، وذكر ان

a) C يدى. b) C هناك. c) B om. d) C خر i. e. خزّ. e) C om. f) B c. و. g) B كندحس بن حاقان, C tantum كنداج. Cf. IA ٣٣١ et Abu'l-Mah. ٩٩ et ١٠٢. h) B s. p.; C كمساجور. Cf. supra p. ٢٠٢٥ ann. i. i) B بنندحه, C بُندقَه. k) C مضر.

سبب مجيئهم الى المعتضد فى الامان كان انهم ارادوا ان يفتكوا بجَيْش بن خمارويه بن احمد بن طولون فسُعى بهم اليه وكان راكبا وكانوا فى موكبه a وعلموا انه قد وقف على امرهم فخرجوا من يومهم وسلكوا البرّيّة وتركوا اموالهم واهاليهم فتاهوا ايّاما ومات منهم جماعة من العطش وخرجوا على طريق مكّة فوق الكوفة بمرحلتين او ثلثة ,وجّه السلطان محمّد بن سليمان صاحب الجيش الى الكوفة حتى كتب اسماءهم وأُقيمت لهم الوظائف *من الكوفة فلمّا قربوا من بغداد خرجت اليهم الوظائف b والخيم والطعام ووصلوا الى المعتضد يوم دخلوا فخلع عليهم وحمل كلّ قائد منهم على دابّة بسرجه ولجامه وخلع على الباقين وكان عددهم c ستّين رجلًا ۞

وفى يوم السبت لاربع عشرة بقيت منها شخص الوزير عبيد الله ابن سليمان الى الجبل لحرب ابن ابى دلف باصبهان ۞

وفيها فيما ذُكر ورد كتاب من طرسوس ان الصقالبة غزت الروم فى خلق كثير فقتلوا منهم وخرّبوا لهم قرى كثيرة حتى وصلوا الى قسطنطينيّة * وألجموا الروم اليها وأغلقت الروم ابواب مدينتهم ثم b وجّه طاغية الروم الى ملك الصقالبة ان ديننا ودينكم واحد فعلامَ d نقتل e الرجال بيننا فأجابه ملك الصقالبة ان هذا مُلْك اباتى f ولستُ منصرفا عنك الّا بغلبة احدنا صاحبه، فلمّا لم يجد ملك g الروم خلاصا من صاحب الصقالبة جمع مَن عنده

---

a) B مركبه. b) C om. c) C جميعهم. d) C فعلى ما.
e) B نعمل, C يقتل. f) B s. p., C اتانى. g) C صاحب.

من المسلمين فأعطاهم السلاح وسألهم معونته على الصقالبة ففعلوا وكشفوا الصقالبة فلمّا راى ذلك a ملك الروم خافهم على نفسه فبعث اليهم فردّهم وأخذ منهم السلاح b وفرّقهم فى البلدان حذرا من ان يَجْنواc عليه ❁

وللنصف من رجب من هذه السنة ورد الخبر من مصر ان الجند من المغاربة والبربر وثبوا على جَيْش بن خمارويه وقالوا لا نرضى بك اميرا علينا فتنحّ عنا حتى نولّى عمّك فكلّمهم كاتبه على ابن احمد الماذَرّائىّd وسألهم ان ينصرفوا عنه يومهم ذلك فانصرفوا وعادوا *من غدهe فعدا جيش على عمّه الذى ذكروا انهم يؤمّرونه فضرب عنقه وعنق عمّ له آخرf ورمى بأرؤسهماg اليهم فهجم الجند على جيش بن خمارويه فقتلوه وقتلوا امّهh وانتهبوا *داره وانتهبواf مصر وأحرقوها وأقعدوا هارون بن خمارويه مكان اخيه ❁

وفى رجب منها امر المعتضد بكرىiُ نُجَيل والاستقصاء عليه وقلع صخر فى فوهته كان يمنع الماء فجُبى لذلك من ارباب الضياع والاقطاعات اربعة آلاف دينار وكسرٌ فيما ذُكر وأُنفق عليه وولى ذلك كاتب زيرك وخادم من خدم المعتضد ❁

وفى شعبانk منها كان الفداء بين المسلمين والروم على يدى احمد بن طُغَان وذُكر ان الكتاب الوارد بذلك من طرسوس كان

a) B om. Deinde B صاحب. b) C سلاحهم. c) B s. p., C يجُفوا; IA من خيانتهم. d) C s. p., B المارداىى. e) C om. f) B om. g) C بارسهما; IA بالراسين, *Oyûn* براسيهما. h) B اىىه, Abu 'l-Mah. I.. et Dhahabî ut rec. *Oyûn*: امه من اهل مصر ومن جند جيش. i) B ىكر ىى. k) B رمضان.

فيه بسم الله الرحمان الرحيم أُعلمك ان احمد بن طغان نادى فى الناس يحضرون a الفداء يوم الخميس لاربع خلون من شعبان سنة ٢٨٣ وانه قد b خرج الى لامس c وهو معسكر المسلمين يوم الجمعة لخمس خلون من شعبان وأمر الناس بالخروج معه فى هذا اليوم فصلّى الجمعة وركب من مسجد الجامع ومعه راغب ومواليه وخرج معه وجوه البلد والموالى والقوّاد والمطّوعة بأحسن زىّ فلم يزل الناس خارجين الى لامس الى يوم الاثنين لثمان d خلون من شعبان فجرى الفداء بين الفريقين اثنى عشر يوما وكانت جملة مَن e فودى به من المسلمين من الرجال والنساء والصبيان الفَيْن وخمسمائة واربعة انفس وأُطلق المسلمون يوم الثلثاء لسبع بقين من شعبان سميون f رسول ملك الروم وأُطلق الروم فيه يحيى بن عبد الباقى رسول المسلمين المتوجّه فى الفداء وانصرف الامير ومن معه، وخرج فيما ذُكر احمد بن طغان بعد انصرافه من هذا الفداء فى هذا الشهر فى البحر وخلّف دميانة على عمله على طرسوس ثمّ وجّه بعده *يوسف بن g الباغمردىّ h على طرسوس ولم يرجع هو اليها ۞

وفى يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان من هذه السنة قُرِئ كتاب i على المنبر بمدينة السلام فى مسجد جامعها k بأن عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف صار الى بدر وعبيد الله بن

---

a) C بحضور. *b*) B om. *c*) C hic et infra اللامس. *d*) C لسبع. *e*) C ما. *f*) C سمنون *g*) C om. *h*) B s. p. Cf. supra p. ٢٠٨٤ ann. *c*. *i*) C addit على امير المومنين. *k*) C المسجد الجامع.

سليمان فى الامان يوم السبت لثلث بقين من شعبان سامعا *a* مطيعا منقادا لامير المؤمنين مذعنا بالطاعة والمصير معهما الى بابه وان عبيد الله بن سليمان خرج اليه فتلقّاه وصار به الى مضرب بدر فأخذ عليه وعلى اهل بيته واصحابه البيعة لامير المؤمنين وخلع عليه بدر وعلى الرؤساء من اهل بيته وانصرفوا الى مضرب قد اعدّ لهم وكان قبل ذلك قد دخل بكر بن عبد العزيز فى الامان على *b* بدر وعبيد الله *بن سليمان *c* فولّياه عمل اخيه عمر على ان يخرج اليه ويحاربه *d* فلمّا دخل عمر فى الامان قالا لبكر انّ اخاك قد دخل فى طاعة السلطان وانما كنّا ولّيناك عمله على *e* انه عاص والآن فامير المؤمنين اعلى عينًا فيما *يرى من *f* امركما فأمضيا الى بابه، وولى عيسى النُّوشَرىّ اصبهان وأظهر انه من قبل عمر بن عبد العزيز فهرب بكر بن عبد العزيز فى اصحابه فكُتب بذلك الى المعتضد فكتب الى بدر يأمره بالمقام بموضعه الى ان يعرف خبر بكر وما اليه يصير امره فاقام وخرج الوزير عبيد الله بن سليمان الى ابى محمّد علىّ بن المعتضد بالرىّ، ولحق بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف بالاهواز فوجّه المعتضد فى طلبه وصيفا موشكير *g* فخرج من بغداد فى طلبه حتى بلغ حدود فارس وقد كان لحقه فيما ذُكر ولم يواقعه *h* وباتا كلّ واحد منهما قريب *i* من صاحبه فارتحل بكر بالليل *k* فلم يتبعه وصيف

a) C ساثغا. *b*) B الى. *c*) C om.; B سليمان بن عبد الله. *d*) C c. ف. *e*) B فى علمه. *f*) B فى امرنى s. p. *g*) B موشحس (i. e. موشاجير), C مُوسَكين, IA ٣٣٣ male وصيف بن موشكير. *h*) B دواقعه. *i*) B قريبا — وبات. *k*) C من الليل.

ومضى بكر الى اصبهان ورجع وصيف الى بغداد، فكتب a المعتضد الى بدر يأمره بطلب بكر وحربه فتقدّم بدر الى عيسى النُّوشَرِىّ بذلك فقال بكر *بن عبد العزيز b

عَنِّى مَلامَكَ لَيْسَ حِينَ مَلَامِ
هَيْهَاتَ أُحْدِثُ c زَائِدًا لِلُّوَّامِ
طَارَتْ عِنَايَاتُ d الصِّبَى عَنْ مَفْرِقِى
وَمَضَى أَوَانُ شَرَاسَتِى وَعُرَامِى
أَلْقَى الأَحِبَّةَ بِالعِرَاقِ عِصِيُّهُمْ
وَبَقِيتُ نُصْبَ حَوَادِثِ الأَيَّامِ
وَتَقَاذَفَتْ بِأَخِى النَّوَى وَرَمَتْ بِهِ
مَرْمَى e البَعِيدِ قَطِيعَةُ الأَرْحَامِ
وَتَشَعَّبَ العَرَبُ الَّذِينَ تَصَدَّعُوا
فَكَبَبْتُ f عَنْ أَحْسَابِهِمْ بِحُسَامِى
فِيهِ تَمَاسُكُ مَا وَهَى مِنْ أَمْرِهِمْ
وَالشَّمْرُ عِنْدَ تَصَادُمِ الأَقْوَامِ
فَلَأَقْرَعَنَّ صَفَاةَ دَهْرٍ نَابَهُمْ
قَرْعًا يَهُدُّ رَوَاسِىَ الأَعْلَامِ
وَلَأَضْرِبَنَّ الهَامَ دُونَ حَرِيمِهِمْ
ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ g القُدَّامِ

---

a) C c. و. b) C om. c) B احدث; IA اجلب (اخذت). d) B عمايات, C غيابات s. forte غيايات. e) B المرمى, IA رمى. f) B s. p. In IA versus deest. g) B نعيعه, C et IA بقيعة. Hemistichium mutuatus est a Mohalhilo, cf. Müller, *die Burgen und Schlösser Südarabiens*, p. 52 (384).

١

ولاتركن الواردين حياضهم
بقرارة لمواطئ a الاقدام
يا بدر انك b لو شهدت مواقفي
والموت يلحظ c والصفاح تدامي
لذممت رأيك في اضاعة حرمتي
ولضاق ذرعك d في اطراح ذمامي
حركتني بعد السكون وانما
حركت من حضني e جبال تهامي f
وعجمتني فعجمت مني مرجما g
خشن المناكب كل يوم زحام h
قل للامير ابي محمد الذي
يجلو بغرته i دجى الاظلام
اسكنتني ظل العلى فسكنته k
في عيشة رغد وعز نامي
حتى اذا خلفت l عنه *نابني
ما نابني m وتنكرت ايامي
فلاشكرن n جميل ما اوليتني
ما غردت في الايك ورق حمام o

---

a) B لمواطن, C لتواطن. Secutus sum IA. b) B رايك.
c) C يخلط. d) B et C عذرك. e) B حصى, IA حصن.
f) C et IA تهام. g) B s. p., C مزجا, IA من حمى (مرجا).
h) B رحامى. Ferri posset رجام i) B بعرته ; C تحلوا بعزته.
k) B مسكنه l) B s. p., C خلست, IA خليت. Deinde B عليه, IA عنى m) B s. p., C ما بنى فلبانتى, IA بابنى نوب انت.
n) B فلاشكرن. o) B حمامى.

هٰذَا أَبُو حَفْصٍ يَدِى a وذَخِيرَتِى
لِلنَّائِبَاتِ وعُدَّتِى وسَنَامِى b
نَادَيْتُهُ فأَجَابَنِى * وهَزَزْتُهُ
وهَزَزْتُ c حَدَّ الصَّارِمِ d الصَّمْصَامِ
مَنْ رَامَ أَنْ يُغْضِى الجُفُونَ على القَذَى e
أَوْ يَسْتَكِينَ يَرُومُ غَيْرَ مَرَامِ
ويَخِيمُ f حِينَ يَرَى الأَسِنَّةَ شُرَّعًا
والبِيضَ مُصْلَتَةً لِضَرْبِ الهَامِ

وقال بكر بن عبد العزيز يذكر هرب النُّوشَرِىّ من g بين يديه ويعيّر وصيفا بالاحجام عنه ويتهدّد بدرا

قَالَتِ البِيضُ قَدْ تَغَيَّرَ بَكْرٌ   وبَدَا بَعْدَ وَصْلِهِ مِنْهُ هَجْرُ
لَيْسَ كالسَّيْفِ مُونِسٌ حِينَ يَعْرُو h   حَادِثٌ مُعْضِلٌ ويَفْدَحُ i أَمْرُ
أَوْقَدُوا الحَرْبَ بَيْنَنَا فَاصْطَلَيْنَاهَا k   ثُمَّ حَاصُوا l فأَيْنَ مِنْهَا المَفَرُّ
وبَغَوْا شَرَّنَا فَهٰذَا أَوَانٌ   قَدْ بَدَا شَرُّهُ ويَتْلُوهُ شَرُّ
قَدْ رَأَى النُّوشَرِىُّ لَمَّا m الْتَقَيْنَا   مَنْ اذا أُشْرِعَ الرِّمَاحُ يَفِرُّ n
جَاءَ فى قَسْطَلٍ o لُهَامٍ فَصُلْنَا   صَوْلَةً p دُونَهَا الكُمَاةُ تَهِرُّ
ولِوَاءُ المُوشَجِيرِ q أَقْصَى اليَنَا r   رُوِيَتْ عِنْدَ ذاكَ s بِيضٌ وسُمْرُ

a) B et C s. p., IA بدى. b) C وسنام. c) B وهوربه فهوربت, C tantum فهززته. d) C الضارب. e) C et IA القدى; in B versus deëst. f) ? B وباحثم, C وباحيم, IA ويحيم. g) C om.

h) B et C بعروا. i) B s. p., C مُعطِل ويقدح. k) C c. و.

l) C حاموا. m) IA حين. n) B اسرع الرمان بغر. o) C قصطل. p) B بصلبا طوله. q) B الموساحيس, IA النوشرى. r) IA ثار نار sic. C اقصى, B s. p. s) B وبلاد روبس; IA male ذلك.

غَرَّ بَدْرًا حِلْمِي وَفَضْلُ أَنَاتِي a وَٱحْتِمَالِي وَذَاكَ مِمَّا يَغُرُّ
سَوْفَ يَأْتِينَهُ b شَوَازِبُ c قُبٌّ لَاحِقَاتُ ٱلْبُطُونِ جُونٌ وَشُقْرُ
يَتَبَارَيْنَ d كَالسَّعَالِي عَلَيْهَا مِنْ بَنِي وَائِلٍ أُسُودٌ تَكُرُّ
لَسْتُ بَكْرًا إِنْ لَمْ أَدَعْهُمْ حَدِيثًا مَا سَرَى كَوْكَبٌ وَمَا كَرَّ دَهْرُ

وفى يوم الجمعة لسبع خلون من شوّال من هذه السنة مات *علىّ بن e محمّد بن ابى الشوارب فحُمل الى سامرّا من يومه فى تابوت وكانت ولايته للقضاء f على مدينة ابى جعفر ستّة اشهر ✿

وفى يوم الاثنين لاربع بقين من شوّال منها دخل بغداد عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف قادما من اصبهان فأمر المعتضد فيما ذُكر القوّاد باستقباله فاستقبله g القاسم بن عبيد الله والقوّاد وقعد له المعتضد فوصل اليه وخلع عليه وحمله على دابّة بسرج ولجام محلّى بذهب وخلع معه على *ابنين له h وعلى ابن اخيه احمد ابن عبد العزيز وعلى نفسين من قوّاده وأُنزل فى الدار التى كانت لعبيد الله بن عبد الله عند رأس الجسر وكانت قد فُرشت له ✿

وفى هذه السنة قُرئ على القوّاد فى دار المعتضد كتاب ورد من عمرو بن الليث الصفّار بأنه واقع رافع بن هرثمة وهزمه وانه مرّ هاربا وانه على ان يتبعه وكانت الوقعة لخمس بقين من شهر رمضان وقُرئ الكتاب *يوم الثلثاء g لاثنتى عشرة خلت من ذى

---

a) B s. p., IA اتانى. b) B باتيه, C تاتيمه. c) B سوارب, C شوازب, IA cod. C. P. et B. ut rec.; in textu من خيولى. Deinde C قب, B s. p. d) B s. p., C يتمارين, IA يتنادون (يتبادرون). e) B, C et IA ٣٣٤ om. f) C القضا. g) C om. h) C اثنين.

القعدة، وفى يوم الاحد لثلث عشرة بقيت من ذى القعدة وردت خريطة فيما ذُكر من a عمرو بن الليث على المعتضد وهو فى الحلبة فانصرف الى دار العامّة وقُرئ الكتاب على القوّاد من عمرو *ابن الليث b يُخبر فيه انه وجّه فى اثر رافع بعد الهزيمة محمّد c ابن عمرو البلخىّ مع قائد آخر من قوّاده وقد كان رافع صار الى طوس فواقعوه فانهزم واتبعوا اثره فلحق بخوارزم فقُتل بخوارزم فأرسل d بخاتمه مع الكتاب، وذُكر انه قد حمّل الرسول فى امر الرأس ما يُخبر به السلطان، وفى يوم الجمعة لثمان بقين من ذى القعدة منها b قُرئت الكتب على المنابر بقتل رافع بن هرثمة ✿

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة e

فمن ذلك ما كان من قدوم رسول b عمرو بن الليث الصفّار برأس رافع بن هرثمة فى يوم الخميس لاربع خلون من المحرّم على المعتضد فأمر بنصبه فى المجلس بالجانب الشرقىّ الى الظهر ثم تحويله الى الجانب الغربىّ ونصبه هنالك f الى الليل ثم ردّه الى دار السلطان وخُلع على الرسول وقت وصوله الى المعتضد بالرأس ✿

وفى يوم الخميس لسبع خلون من صفر كانت ملحمة بين راغب ودميانة بطرسوس وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان راغبا مولى الموفّق ترك الدعاء لخمارويه بن احمد ودعا لبدر مولى المعتضد فوقع بينه وبين احمد b بن طُغان الخلاف فلمّا انصرف ابن طغان

---

a) C عن. b) C om. c) B لمحمد. d) C c. و. e) B om. f) B هناك.

من الفداء a الذى كان فى سنة ٢٨٣ ركب الجرة b ولم يدخل طرسوس ومضى وخلّف دميانة للقيام بامر طرسوس فلمّا كان فى صفر من هذه السنة وجّه يوسف بن الباغمردى c ليتخلّفه d على طرسوس فلمّا دخلها وقوى به دميانة كرهوا ما يفعله راغب *من الدعاء لبدر فوقعت بينهم الفتنة وظفر بهم راغب e فحمل دميانة وابن الباغمردى وابن اليتيم f مقيّدين الى المعتضد ❁

ولعشر بقين من صفر فى يوم الاثنين من هذه السنة وردت خريطة من الجبل بأن g عيسى h النُوشَرىّ اوقع ببكر بن عبد العزيز بن ابى دلف فى حدود اصبهان فقتل رجاله واستباح عسكره وأفلت فى نفر يسير ❁

وفى يوم الخميس لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاوّل منها خُلع على ابى عمر i يوسف بن يعقوب وقُلّد قضاء مدينة ابى جعفر k المنصور مكانَ علىّ بن محمّد بن ابى الشوارب وقضاء قطربُّل ومَسْكِن وبزرْجَسَابُور l والراذانَيْن m وقعد للخصوم فى هذا اليوم فى المسجد الجامع ومكثت مدينة ابى جعفر من لدن مات ابن ابى الشوارب الى ان وليها ابو عمر بغير قاضٍ وذلك خمسة اشهر واربعة ايّام ❁

وفى يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت *منه فى n هذه السنة أُخذ

a) L انغد. b) C ووت النحر. c) B النعامردى et النعامردى, C النعامردى. Vid. supra. d) B لىحلعه, C لىحلفه. e) C om. f) B s. p., C السيم. g) B ان. h) B et IA ٢٣٥ ins. بن. i) B et C male ins. محمد بن. k) B ins. بن. l) B بزرج سابور s. p. m) B والرادىس, C والرادايين. n) B من.

خادم نصرانىّ لغالب النصرانىّ متطبّب السلطان *يقال له وصيف a فرُفع b الى الحبس c وشُهد عليه انه شتم النبىّ صلعم فحُبس ثمّ اجتمع من d غد هذا اليوم ناس من العامّة بسبب هذا الخادم فصاحوا بالقاسم *بن عبيد الله وطالبوه e باقامة الحدّ عليه *بسبب ما f شُهد عليه، فلمّا كان يوم الاحد لثلث عشرة بقيت منه اجتمع اهل باب الطاق الى قنطرة البَرَدان وما يليها من الاسواق وتداعوا ومضوا الى باب g السلطان فلقيهم ابو الحسين ابن الوزير فصاحوا به فأعلمهم انه قد انهى خبره h الى المعتضد a فكذّبوه وأسمعوه ما كره ووثبوا بأعوانه ورجاله i حتى هربوا منهم ومضوا الى دار المعتضد بالثُرَيّا a فدخلوا من الباب الاوّل والثانى فمُنعوا من الدخول فوثبوا على من منعهم فخرج اليهم مَن سألهم عن خبرهم فأخبروه فكتب به الى المعتضد فأُدخل b اليه منهم جماعة وسألهم عن الخبر فذكروه له فأرسل معهم خفيفًا السمرقندىّ الى يوسف القاضى وتقدّم الى خفيف ان يأمر يوسف بالنظر فى امر الخادم وان ينهى اليه ما يقف عليه من امره فمضى معهم خفيف الى يوسف فكادوا يقتلونه ويقتلون يوسف لمّا دخلوا عليه k مما ازدحموا حتى افلت يوسف l منهم ودخل بابا وأغلقه دونهم ولم يكن m بعد ذلك للخادم ذكر ولا كان للعامّة فى امره اجتماع ☙

---

a) B om. b) C c. و. c) B الحسن. d) B فى. e) C وعبد الله فطالبوه. B habet وطلبوه. f) C بما. g) C دار. h) C om. i) C بغلمانه واعوانه. k) B اليه. l) C وصيف. m) Hic C ponit للخادم.

وفى هذا الشهر من هذه السنة قدم فيما ذُكر قوم من اهل طرسوس على السلطان يسئلونه ان يولّى عليهم والٍ ويذكرون ان بلدهم بغير والٍ وكانت طرسوس قبلُ فى يدى ابن طولون فأساء اليهم فأخرجوا عامله a عن البلد وراسلهم فى ذلك ووعدهم الاحسان فأبوا ان يتركوا له غلاما يدخل بلدهم وقالوا من جاءنا من قبلك حاربناه فكفّ عنهم ✿

وفى يوم الخميس لثلث بقين من شهر ربيع الآخر من هذه السنة فيما ذُكر ظهرت ظلمة بمصر وحمرة فى السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الآخر فيراه احمر وكذلك الحيطان وغير ذلك ومكثوا كذلك من العصر الى العشاء الآخرة وخرج الناس من منازلهم يدعون الله ويتضرّعون اليه ✿

وفى يوم الاربعاء لثلث خلون من جمادى الاولى ولاحدى عشرة ليلة b خلت من حزيران نُودى فى الارباع والاسواق ببغداد بالنهى عن وقود النيران ليلة النيروز وعن صبّ الماء فى يومه ونُودى بمثل ذلك فى يوم الخميس فلمّا كان عشيّة يوم الجمعة c نُودى *على باب سعيد d بن يكسين e صاحب الشرطة بالجانب الشرقىّ من مدينة السلام بأن امير المؤمنين قد اطلق للناس f فى وقود النيران وصبّ الماء ففعلت العامّة من ذلك ما جاوز الحدّ حتى صبّوا الماء على اصحاب الشرطة g فى مجلس الجسر فيما ذُكر ✿

وفيها اغريت h العامّة بالصياح i بمن رأوا من الخدم السود k يا

---

a) C عاملهم. b) C om. c) C الخميس. d) In C fere deleta sunt vitio codicis, sed سعيد deesse videtur. e) B s. p., C ابن تكسين. f) C الناس. g) B الشرط. h) B et C اعريت. i) B بالصباع. k) C السودان.

عقيف فكانوا يغضبون من ذلك فوجّه المعتضد خادما اسود عشيّة الجمعة برقعة الى ابن حمدون النديم فلمّا بلغ الخادم رأس الجسر *من الجانب الشرقىّ a صاح به صائح من العامّة *يا عقيف فشتم الخادم الصائح وقنّعه فاجتمعت جماعة من العامّة b على الخادم فنكسوه b وضربوه وضاعت الرقعة التى كانت معه فرجع الى السلطان فأخبره بما صُنع به فأمر المعتضد طريفًا المَخْلَدىّ الخادم بالركوب والقبض على كلّ من تولّع بالخدم وضربه بالسياط فركب طريف يوم السبت لثلث عشرة خلت من جمادى الاولى فى جماعة من الفرسان والرجّالة وقدّم *بين يديه c خادما اسود فصار الى باب الطاق لما أُمر به من القبض d على من صاح *بالخادم يا عقيف e فقبض فيما ذُكر بباب الطاق على سبعة انفس ذُكر ان بعضهم a كان بِزّيًّا f فضُربوا بالسياط فى مجلس الشرطة *بالجانب الشرقىّ g وعبر طريف فمضى الى الكرخ ففعل مثل ذلك وأُخذ خمسة h انفس فضربهم فى مجلس الشرطة بالشرقيّة وحُمل الجميع على جمال ونودى عليهم هذا جزاء من اولع i بخدم السلطان وصاح بهم يا عقيف وحُبسوا يومهم وأُطلقوا بالليل k ۞

وفى هذه السنة عزم المعتضد بالله b على لعن معاوية بن ابى سفيان على المنابر وأمر بانشاء كتاب بذلك b يقرأ على الناس فخوّفه عبيد الله بن سليمان *بن وهب b اضطراب العامّة وانه لا يأمن ان تكون فتنة فلم يلتفت الى ذلك من قوله، وذُكر ان آل

a) C om. b) B om. c) B بمروده. d) B sine art. omisso على. e) C بالخدم. f) C بَرِيا i. e. بريًّا. g) C بالشرقية. h) C ثمانية. i) C ولع. k) C من الليل.

شیء بدأ به المعتضد حين اراد ذلك الامر a بالتقدّم الى العامّة بلزوم اعمالهم وترك الاجتماع والقضيّة b والشهادات عند السلطان * الّا ان يُسئلوا عن شهادة c ان كانت عندهم ومنع d القُصّاص من القعود على الطرقات وعُملت بذلك نُسَخ قُرئت بالجانبين بمدينة السلام فى الارباع والمحالّ والاسواق فقُرئت يوم الاربعاء لستّ بقين من جمادى الاولى من هذه السنة، ثمّ مُنع يوم الجمعة لاربع بقين منها القصّاص من القعود * فى الجامعين ومُنع اهل الحَلَق فى الفُتْيَا e او غيرهم من القعود c فى المسجدين f ومُنع g الباعة من القعود فى رحابهما h، وفى جمادى الآخرة نُودى فى المسجد i الجامع بنَهْى الناس عن الاجتماع على قاصّ k او غيره ومَنْع القصّاص واهل الحَلَق l من القعود، وفى يوم الحادى عشر وذلك يوم الجمعة m نودى فى الجامعين بأن الذمّة بريّة ممّن اجتمع من الناس على مناظرة او جدل n وان من فعل ذلك احلّ بنفسه الضرب وتُقُدّم الى الشرّاب والذين يسقون الماء فى الجامعين ألّا يترحّموا o على معاوية ولا يذكروه بخير، وتحدّث الناس ان الكتاب الذى امر المعتضد بانشائه بلعن معاوية يُقرأ بعد صلاة الجمعة على المنبر فلمّا صلّى الناس الجمعة بادروا الى المقصورة ليسمعوا قراءة الكتاب فلم يُقرأ، فذكر ان المعتضد امر باخراج الكتاب الذى كان المأمون امر بانشائه بلعن معاوية فأُخرج له من الديوان

a) B om. b) B والعصبه, *Oyûn* والعصبية c) C om. d) B s. p., C ويمنع. e) B s. p. f) *Oyûn* المجلس. g) C ومنعت. h) B et C s. p. رحابها, ut *Oyûn*, IA ٣٣٦ u rec. i) C مسجد. k) Sic B cum signis; C et IA قاصّ. l) C الحلف. m) B sine art. n) IA addit فى امر الدين. o) B يرحموا.

فأخذ من جوامعه نسخة هذا الكتاب *وذُكر انها نسخة الكتاب *a* الذى *أُنشى للمعتضد *b* بالله *a* بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله العلىّ العظيم الحليم *a* الحكيم العزيز الرحيم المنفرد بالوحدانيّة *c* الباهر بقدرته الخالق *d* بمشيئته وحكمته الذى يعلم سوابق *e* الصدور وضمائر القلوب لا يخفى عليه خافية ولا يَعْزُبُ عنه مثقال ذرّة فى السموات العلى ولا فى الارضين السفلى قد احاط بكلّ شىء علما وأحصى كلّ شىء عددا وضرب *f* لكلّ شىء امدا وهو العليم الخبير والحمد لله الذى برأ خلقه لعبادته وخلق عباده لمعرفته على سابق علمه فى طاعة مطيعهم وماضى *g* امره فى عصيان عاصيهم فبيّن *h* لهم ما يأتون وما يتّقون ونهج لهم سبل النجاة *i* وحذّرهم مسالك الهلكة وظاهَرَ عليهم الحجّة وقدّم اليهم المعذرة واختار لهم دينه الذى *ارتضى لهم واكرمهم *k* به وجعل المعتصمين بحبله والمتمسّكين بعروته اولياءه واهلَ طاعته والعاندين *l* عنه والمخالفين له اعداءه واهلَ معصيته ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حىّ عن بيّنة وان الله لسميع عليم والحمد لله الذى اصطفى محمّدا *m* رسوله من جميع بريّته واختاره لرسالته وابتعثه *n* بالهدى والدين المرتضى الى عباده اجمعين وأنزل عليه الكتاب

---

a) C om. *b*) B انشا المعتضد. Dhahabî وهو من انشاء عبيد الله الوزير. *c*) C بواحدانيته. Deinde B العاهر. *d*) B الخلق. *e*) C الاسرار. *f*) C وجعل. *g*) C addit فى. *h*) B مىر (ميّز?). *i*) C سبيل للنجاة. *k*) B tantum اكرمهم. *l*) B s. p., C والعابدين (s. forte والمعاندين). *m*) C addit صلعم. *n*) B وانبعثه, C وانبعثه.

المبين *a* المستبين وتأذّن له بالنصرة *b* والتمكين وأيّده بالعزّ والبرهان المتين *c* فاهتدى به من اهتدى واستنقذ *d* به من استجاب له من العمى واضلّ من ادبر وتولّى حتى اظهر الله امره وأعزّ *e* نصره وقهر من خالفه وأنجز له وعده وختم به رسله *f* وقبضه مؤدّيًا لامره مبلغا لرسالته ناصحا لأمّته مرضيّا مهتديا الى اكرم مآب المنقلبين *c* واعلى منازل انبيائه المرسلين وعباده الفائزين فصلّى الله عليه افضل صلاة واتمّها واجلّها واعظمها وازكاها واطهرها وعلى آله الطيّبين

والحمد لله الذى جعل امير المؤمنين وسلفه الراشدين المهتدين *g* ورثة خاتم النبيّين *h* وسيّد المرسلين والقائمين بالدين والمقوّمين لعباده *i* المؤمنين والمستحفظين *k* ودائع *l* الحكمة ومواريث النبوّة والمستخلفين فى الأمّة والمنصورين بالعزّ *m* والمنعة والتأييد والغلبة حتى يظهر الله دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون وقد انتهى الى امير *a* المؤمنين ما عليه جماعة من العامّة من شبهة قد *a* دخلتهم فى اديانهم وفساد قد لحقهم فى معتقدهم وعصبيّة قد غلبت عليها اهواؤهم ونطقت بها السنتهم على غير معرفة ولا رويّة وقلّدوا *n* فيها قادة الضلالة بلا بيّنة ولا بصيرة وخالفوا *o* السنن المتبعة *p* الى الاهواء المبتدعة * قال الله عزّ وجلّ *q* وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى *r* مِنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ

---

a) B om. *b*) C بالنصر. *c*) B s. p. *d*) B s. p., C واستعد. *e*) C واعد. *f*) C رسالته. *g*) C المهديين. *h*) B النبين. *i*) C لعباد الله. *k*) B والمستحفطين. *l*) C وورثة. *m*) B بالعرر. *n*) B وقادوا, C sine و. *o*) C وحالفوا. *p*) Dhahabî qui hunc locum laudat ins. ومالوا. *q*) C om. Est Kor. 28 vs. 50. *r*) C علم.

خروجًا عن الجماعة ومسارعة الى الفتنة وايثارا للفرقة وتشتيتًا للكلمة واظهارا لموالاة a مَن قطع الله عنه الموالاة وبتر b منه العصمة وأخرجه من الملّة واوجب عليه اللعنة وتعظيما لمن صغّر الله حقّه وأوهن امره واضعف ركنه من c بنى اميّة الشَّجَرَة المَلْعُونَة d ومخالفةً لمن e استنقذهم الله به من الهلكة وأسبغ عليهم به النعمة من اهل بيت البركة والرحمة قال الله عزّ وجلّ f يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ فأعظم امير المؤمنين ما انتهى اليه من ذلك ورأى فى c ترك انكاره حَرَجًا عليه فى الدين وفسادا لمن قلّده الله امره من المسلمين واهمالا لما اوجبه الله عليه من تقويم المخالفين وتبصير الجاهلين واقامة الحجّة على الشاكّين وبسط اليد على العاندين g وامير المؤمنين يرجع اليكم معشر الناس بأن الله عزّ وجلّ لمّا c ابتعث *محمّدا بدينه h وامره ان يصدع بأمره بدأ باهله وعشيرته فدعاهم الى ربّه وأنذرهم وبشرهم ونصح لهم وأرشدهم فكان من استجاب له وصدّق قوله واتبع امره نفر يسير من بنى ابيه i من بين مؤمن بما اتى به من ربّه وبين ناصر له وان لم يتبع دينه اعزازا له واشفاقا عليه لماضى علم الله فيمن اختار منهم ونفذت مشيئته فيما يستودعه k اياه من خلافته وإرث l نبيّه فمؤمنهم مجاهد بنصرته m وحجّته يدفعون c

a) B للموالاة. b) B et C وبتر. c) C om. d) Kor. 17 vs. 62. e) C ممن. f) Kor. 3 vs. 67 (2 vs. 99). g) C المعاندين. h) C اليكم بدينه محمد صلعم. Deinde B فامره. i) B امه. k) C استودعه. l) B s. p., C وادب. Deinde B ىىنه, C ىَىمه. m) C addit وكافرهم مجاهد بنصرته.

مَن نابَذَه وينهرون(a) مَن عازّه وحادَّه ويتوثّقون له ممّن كانفه وعاضده ويبايعون له من سمح(b) بنصرته ويتجسّسون له اخبار اعدائه ويكيدون له بظهر الغيب كما يكيدون له براى العين حتى بلغ المدى وحان(c) وقت الاهتداء فدخلوا فى دين الله وطاعته وتصديق رسوله والايمان به بأثبت بصيرة وأحسن هدى ورغبة(d) فجعلهم الله اهل بيت الرحمة واهل بيت الدين(e) اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا ومعدن الحكمة وورثة النبوّة وموضع الخلافة وأوجب لهم الفضيلة وألزم العباد لهم الطاعة وكان ممّن عانده ونابذه وكذّبه وحاربه من عشيرته العدد(f) الاكثر والسواد الاعظم يتلقّونه(g) بالتكذيب والتثريب ويقصدونه *بالأذيّة والتخويف(h) ويبادونه(i) بالعداوة وينصبون له المحاربة ويصدّون عنه مَن قصده وينالون بالتعذيب من اتّبعه وأشدّهم فى ذلك عداوة واعظمهم له مخالفة واوّلهم(k) فى كلّ حرب ومناصَبة لا يرفع(l) على الاسلام راية الّا كان صاحبها وقائدها ورئيسها فى كلّ مواطن الحرب(m) من بدر وأُحُد والخندق والفتح ابو سفيان بن حرب واشياعه من بنى اميّة الملعونين فى كتاب الله ثمّ الملعونين على لسان رسول الله(n) فى عدّة مواطن وعدّة مواضع لماضى علم الله(o) فيهم وفى امرهم ونفاقهم وكفرهم(p) احلامهم فحارَبَ مجاهدا ودافَعَ مكابدا وأقام منابذا

---

a) B et C ويقهرون (B s. p.). *b*) B سنح. *c*) C وحاز. *d*) B ورحمة. *e*) C البيت الذين. *f*) B العدو. *g*) B يلعونه. *h*) B بالتخويف. *i*) C ويبارزونه. *k*) B sine و. *l*) B يدفع. *m*) B موطن الحروب. *n*) C addit صلعم. *o*) C علمه. *p*) B وكفرهم. Sequens احلامهم sumendum sensu عقولهم quem habet Kor 52 vs. 32.

حتى قهره السيف وعلاa امر الله وهم كارهون فتقوّلb بالاسلام غير منطوٍ عليه وأسرّ الكفرc غير مقلع عنه فعرفه بذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والمسلمون وميّزd له المؤلّفة قلوبهم فقبله وولده على علم منه فمما لعنهم الله بهe على لسان نبيّه صلّى الله عليه وسلّم وانزل به كتابا قولهf وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا * ولا اختلافg بين احد انه اراد بها بنى اميّة ومنه قول الرسول عليه السلامh وقد رآه مقبلا على حمار ومعاوية يقود بهi ويزيد ابنه يسوق به لعن الله القائد والراكبk والسائق ومنه ما يرويه الرواة من قوله يا بنى عبد مناف تلقّفوها تلقُّف الكُرة فما هناك جنّة ولا نار وهذا كفر صراح يلحقهl به اللعنة من الله كما لحقت ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَآئِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَm ومنه ما يروون من وقوفه على ثنيّةn أُحُد بعد ذهاب بصره وقوله لقائده ههنا ذببناo محمّدا واصحابهp ومنه الرؤيا التى رآهاq النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فوجم لها فما رُئِىَ ضاحكا بعدها فانزل اللهr وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِs فذكروا انه رأى نفرا من بنى اميّة ينزون على منبره ومنه طردt

a) B وعدا. b) B s. p., C فيقول. c) C بالكفر. d) B s. p., C وبين. e) C om. f) Kor. 17 vs. 62. g) B والاحلاف. h) B صلعم. i) B يقوده. k) C الراكب والقايد. l) B s. p. m) Cf. Kor. 5 vs. 82. n) B ىنيه, C om. o) B دبنا, C رمينا. p) C addit صلى الله عليه وسلم ورضى الله عن اصحابه. q) C اراها. r) B addit تعالى, C عز وجل. Kor. 17 vs. 62. s) C addit والشجرة. t) C اطراد.

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم للحكم بن ابى العاص لحكايته اياه a وألحقه الله بدعوة رسوله آيةً باقيةً حين رآه يتخلّج فقال له b كن كما انت فبقى على ذلك سائر عمره الى ما كان من مروان c فى افتتاحه اوّل فتنة كانت فى الاسلام واحتقابه d لكلّ دم حرام سُفك فيها او أُريق e بعدها ومنه ما انزل الله على نبيّه f فى سورة القدر g لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ من ملك بنى امية

ومنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دعا بمعاوية ليكتب بأمره بين يديه فدافع بامره واعتلّ بطعامه فقال النبىّ h لا اشبع اللهُ بطنه فبقى لا يشبع ويقول والله ما انزل الطعام i شبعًا ولكن أعيا ومنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال *يطلع من هذا الفجّ رجل من امّتى يحشر على غير ملّتى فطلع معاوية ومنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال اذا رايتم معاوية على منبرى فاقتلوه ومنه الحديث المرفوع المشهور انه قال ان معاوية فى تابوت من نار فى اسفل دَرْك منها ينادى يا حنّان يا منّان الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ k ومنه انبراؤه l بالمحاربة لأفضل المسلمين فى الاسلام مكانا وأقدمهم اليه سبقا وأحسنهم فيه اثرا m وذكرا علىّ بن ابى طالب n ينازعه حقّه بباطله ويجاهد انصاره بضلاله وغُواته o ويحاول ما لم يزل هو وابوه

---

a) Nempe فى مشيته وبعض حركاته (vid. اسد الغابة, II, ٣٤).
b) C om. c) C مزون. d) B s. p., C واحمقابه. e) C واريق.
f) C addit صلعم. g) Kor. 97 vs. 3. h) B om. i) B الله.
k) Cf. Kor. 10 vs. 91. l) B s. p., C امبزاؤه. m) B s. p., C امرا. n) B add. رضه, C رحمه. o) C ابصاره بطلاله وعواتيه.

يحاولانه من اطفاء نور الله وجحود دينه وَيَأْبَى ٱللّٰهُ الَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ *a* يستهوى اهل الغباوة *b* ويموّه على اهل الجهالة بمَكْرِه وبغيه الذين قدّم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الخبر عنهما فقال لعمّار يقتلك الفيئة الباغية تدعوهم الى الجنّة ويدعونك الى النار مُؤثرا للعاجلة *c* كافرا بالآجلة خارجا من ربقة الاسلام مستحلّا للدم الحرام حتى سفك فى فتنته *d* وعلى سبيل *e* ضلالته ما لا يحصى عدده من خيار المسلمين الذابّين عن دين الله والناصرين *f* لحقّه مجاهدا لله مجتهدا فى ان يُعْصَى الله فلا يطاع وتُبْطَل احكامه فلا تقام ويُخالَف دينه فلا يدان وان تعلو * كلمة الضلالة *g* وترتفع دعوة الباطل وكلمةُ الله هى العليا ودينه المنصور وحكمُه المتبع *e* النافذ وامره الغالب وكَيْدُ مَن حادّه المغلوب الداحض حتى احتمل اوزار تلك الحروب وما اتبعها وتطوّق تلك الدماء وما سُفك بعدها وسنّ سنن الفساد التى عليه *h* اثمها واثم مَن عمل بها * الى يوم القيامة *e* وأباح المحارم لمن ارتكبها ومنع الحقوق اهلها واغترّه *i* الاملاء واستدرجه الامهال والله له *g* بالمرصاد ثم مما اوجب الله له *g* به اللعنة * قتلُه مَن قتل *k* صبرا من خيار الصحابة والتابعين واهل الفضل والديانة مثل عمرو بن الحَمِق *l* وحُجْر بن عدىّ فمن قتل *m* امثالهم فى ان يكون له العزّة والملك والغلبة ولله العزّة والملك والقدرة والله

a) Cf. Kor. 9 vs. 32. *b*) C الغبا. *c*) C بالعاجلة. *d*) C فستنه, B بسفك فى فسه. *e*) B om. *f*) Seqq. ad حظره (p. ٢١٧٣, 10) hic in B desiderantur, infra alieno loco inseruntur. *g*) C om. *h*) C عليها. *i*) B s. p., C واغترته. Deinde C الامال. *k*) B من فبله, C من فبل من فبله. *l*) B et C s. p. *m*) B add. من.

عزّ وجلّ يقول a وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ومما استحقّ به اللعنة من الله ورسوله ادّعاؤه زياد بن سُمَيَّة جرأةً b على الله والله يقول c ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ ٱللَّهِ ورسول الله صلّعم يقول ملعون من ٱدَّعَى الى غير ابيه وٱنْتَمَى الى غير مَوَالِيهِ ويقول الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ فخالف حكم الله عزّ وجلّ وسنّة d نبيّه صلّعم *جهارا وجعل الولد لغير الفراش والعاهر لا e يضرّه عهره فأدخل بهذه الدعوة من محارم الله ومحارم رسوله f فى امّ حَبيبة زوجة النبىّ g صلّعم وفى غيرها *من سُفُورٍ ووُجُوهٍ h ما قد حرّمه الله وأثبت بها قربى قد باعدها الله واباح بها ما قد حظره الله مما لم يدخل على الاسلام خلل مثله ولم ينل الدينَ تبديل شبهه i ومنه ايثاره بدين الله ودعاؤه عباد الله الى ابنه يزيد *المتكبّر الخمّير صاحب الديوك والفهود والقرود k وأخْذُه البيعة له على خيار المسلمين بالقهر والسطوة والتوعيد l والاخافة والتهدّد والرهبة m وهو يعلم سفهه ويطّلع على خُبْثه ورَهَقه n ويعاين سكرانه وفجوره وكفره فلمّا تمكّن *منه ما o مكّنه منه ووطّأه له وعصى p الله ورسوله فيه طلب q بثأرات المشركين وطوائلهم عند المسلمين فأوقع باهل الحَرَّة الوقيعة r التى لم يكن فى الاسلام اشنع منها ولا

a) Kor. 4 vs. 95. b) B بحرئه. c) Kor. 33 vs. 5. d) B وحكم. e) B ولا. f) C om. a جهارا. g) C رسول الله. h) C om., B من سعور ووحوه. i) C بسببه. k) B om. l) B والمواعد. m) C om. n) B زهعه وحبثه, C خبثه وزهقه. o) C مما. p) C عصى sine و. q) B بطلب. r) B الوقعة.

الحش مما ارتكب من الصالحين فيها وشفى بذلك عَبَدَa نفسه وغليله وظنّ ان قد انتقمb من اولياء الله وبلّغ النوىc لاعداء الله فقال مجاهرا بكفره ومظهرا لشركهd

لَيْتَ أَشْياخِي بِبَدْرٍ شَهِدُوا   جَزَعَ الخَزْرَجِ من وَقْعِ الأَسَلْ
قَدْ قَتَلْنا القَرْمَ من ساداتِكُمْe   وعَدَلْنا مَيْلَ بَدْرٍf فَٱعْتَدَلْ
فَأَهَلُّوا واسْتَهَلُّوا فَرَحًا   ثُمّ قالوا *يا يَزِيدُg لا تُسَلْh
لَسْتُ من خِنْدِفَi انْ لم أَنْتَقِمْ   من بَنِيk أَحْمَدَ ما كان فَعَلْ
لَعِبَتْ هاشِمُl بِالْمُلْكِ فَلا   خَبَرٌ جاءَ ولا وَحْيٌ نَزَلْ

* هذا هو المروق من الدينm وقول من لا يرجع الى الله ولا الى دينه ولا الىn كتابه ولا الى رسوله ولا يؤمن بالله ولا بما جاء من عند الله *ثم من اغلظ ما انتهك واعظم ما اخترم سفكه دم الحسين بن عليّn وابنo فاطمة بنتp رسول الله صلعم مع موقعه منq رسول الله صلعم ومكانه منه ومنزلته من الدين والفضل

a) B et C عند. C habet عليله sine و. *b*) C addit الله. *c*) B المنوا, C التنوا. *d*) Altera manus in C addidit: اول الابيات

يا غراب البين ارمعت فقل   انما تندب امرًا قد فعل

qui versus leviter corruptus est e

يا غراب البين اسمعت فقل   انما تنطق شيئا قد فعل

quo incipit kacîda Ibno'z-Ziba'rae de die Ohod, Ibn Hischâm p. ٦١٩, *Agh.* XIV, ١١, Diwân Hassâni, p. ٧١ (ed. Tunis). *e*) Ibn Hischâm الضعف من اشرافهم. In B hic versus non exstat. C القوم pro القرم. *f*) C وعدلناه ببدر. *g*) B s. p. *h*) B نسل sine لا, C ut rec. *i*) C خنزف. B hunc ab altera et vs. seq. a tertia manu in C additum om. *k*) Quoque نبى legi posset. *l*) Cod. لعنت بهاسم. *m*) Haec altera manus in C addidit. Deinde B habet قول sine و. *n*) B om. *o*) C بن. *p*) B ابنت. *q*) C موفقه مع.

وشهادة رسول الله صلعم له ولأخيه بسيادة شباب اهل الجنّة اجتراءً على الله وكفرا بدينه وعداوة لرسوله ومجاهَدَةً لعترته *a* واستهانة بحرمته *b* فكأنّما *c* يقتل به وباهل بيته قوما من كفّار اهل *d* الترك والديلم لا يخاف من الله نقمة ولا يرقب منه *e* سطوة فبتر اللهُ عمره واجتثّ اصله وفرعه *f* وسلبه ما تحت يده واعدّ له من عذابه وعقوبته ما استحقّه من الله *g* بمعصيته هذا الى ما كان *h* من بنى مروان من تبديل كتاب الله وتعطيل *i* احكامه واتّخاذ مال الله دولا *k* بينهم وهدم بيته *l* واستحلال حرامه ونصبهم المجانيق عليه ورميهم اياه بالنيران لا يألون له احراقا واخرابا ولما حرّم الله منه استباحةً وانتهاكا *m* ولمن لجأ اليه قتلا وتنكيلا ولمن امّنه الله *d* به اخافةً وتشريدا حتى اذا حقّت *n* عليهم كلمة *o* العذاب واستحقّوا من الله الانتقام وملأوا الارض بالجور والعدوان وعمّوا عباد الله بالظلم والاقتسار وحلّت عليهم السخطة ونزلت بهم من الله السطوة اتاح الله لهم من عترة نبيّه *p* واهل وراثته مَن استخلصهم منهم بخلافته مثل ما اتاح الله من اسلافهم المؤمنين وآبائهم المجاهدين لاوائلهم الكافرين فسفك الله بهم دماءهم مرتدّين *q* كما سفك بآبائهم دماء آبائهم الكفرة المشركين فقطع الله دابر القوم الظالمين والحمد لله رب العالمين ومكّن الله المستضعفين وردّ

a) B om. [illegible] C [illegible] . B [illegible] b) B بحرمته . c) B [illegible] d) B [illegible]
Deinde B منه . C [illegible] f) C om. g) C عند الله . C [illegible] . B [illegible]
C [illegible] i) B ولا . k) B وجعل . l) B [illegible] m) B [illegible]
B كلمة . [illegible] m) B وتنهيكا [illegible]
[illegible] B [illegible] C [illegible] B [illegible]

اللهa لحقّ الى اهله المستحقّين كما قال جلّ شأنهb وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ واعلموا ايّها الناس ان الله عزّ وجلّ انما امر ليطاع ومثّل ليتمثّلc وحكم ليقبل وألزمd الاخذ بسنّة نبيّه صلعم ليتبع وانّ كثيرا ممّن ضلّ فالتوى وانتقلe من اهلa الجهالة والسفاء ممّن اتّخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقد قال الله عزّ وجلّf قَاتِلُوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ فانتهوا معاشرg الناس عما يُسْخط الله عليكم وراجعواh ما يُرضيه عنكم وارضواi من الله بما اختار لكم والزموا ما امركم به وجانبوا ما نهاكمk عنه واتبعوا الصراط المستقيم والحجّة البيّنة والسبل الواضحة واهل بيت الرحمة الذين هداكم اللهl بهم بديّاm واستنقذكم بهم من الجور والعدوان اخيراa واصاركم الى الخفضn والامن والعزّ بدولتهمo وشملكم الصلاحp فى اديانكم ومعايشكم فى ايّامهم والعنوا مَن لعنه الله ورسوله وفارِقواq مَن لا تنالون القربةr من الله الّا بمفارقتهs اللهمّ العن ابا سفيان بن حرب ومعاوية ابنه ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وولده اللهمّ العن ائمّة الكفر وقادة الضلالة واعداء الدين ومجاهدى الرسول ومغيّرى الاحكام ومبدّلى الكتاب وسفّاكى الدم الحرام اللهمّ انّا نتبرّأt اليك من موالاة اعدائك

---

a) B om. b) B وعز. Kor. 28 vs. 4. c) B s. p., C لتمثيل. d) C واكرم. e) B وبعل. f) C تعالى. Kor. 9 vs. 12. g) C ايها. h) B وارجعوا. i) C c. ف. k) B addit الله. l) Hic in B inseritur locus supra (p. ٢١٧٣ ann. f) designatus. m) B s. p., C ندا. n) B الحط. o) B بهم. p) B العلاج. q) B et C وفارقون. r) C القربى. s) B لمفارقته s. p. t) B s. p., C نبرا.

ومن الاغماض لاهل معصيته كما قلت (a) لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يا (b) ايها الناس اعرفوا الحقّ (b) تعرفوا اهله وتأمّلوا سُبُل الضلالة (c) تعرفوا سالكها فانه انما يبين (d) عن (e) الناس اعمالهم ويلحقهم بالضلال والصلاح آباؤهم فلا (f) يأخذكم فى الله لومة لائم ولا يميلنّ بكم عن دين الله استهواء من يستهويكم وكيدُ من يكيدكم (g) وطاعةُ من تخرجكم طاعته الى معصية ربّكم (h) ايها الناس بنا هداكم الله ونحن المستحفَظون فيكم (i) امر الله ونحن ورثة (k) رسول الله والقائمون بدين الله فقفُوا عند ما نَقِفُكم عليه وأنفذوا لما تأمركم به فانكم ما اطعتم خلفاء الله وائمّة الهدى على سبيل الايمان والتقوى امير (l) المؤمنين يستعصم اللهَ لكم ويسئله توفيقكم ويرغب الى (b) الله فى هدايتكم لرشدكم وفى حفظ دينه عليكم (m) حتى تلقوه به مستحقّين طاعته مستحقبين (n) لرحمته والله حسب امير المؤمنين فيكم (o) وعليه توكّله وبالله على ما قلّده من اموركم استعانته ولا حول لامير المؤمنين ولا قوّة الّا بالله والسلام عليكم وكتب ابو القاسم عبيد الله بن سليمان فى سنة ۲۸۴، وذكر (p) ان عبيد الله بن سليمان احضر (q) يوسف بن يعقوب القاضى وامره ان يعمل الحيلة فى ابطال ما عزم عليه المعتضد فمضى يوسف *بن يعقوب (o) فكلّم المعتضد

---

a) Kor. 58 vs. 22. b) B om. c) B سبل الصلال d) B s. p., C بين. e) C على. f) B c. و. g) B يكدهم, C يرديكم. h) C الله. i) C addit من. k) B دريه. l) C وامر. m) B دينكم عليه, C دينكم عليكم. n) B s. p., C مستحقين. o) C om. p) C c. ف. q) B حضر.

فى ذلك وقال له *يا امير المؤمنين a انى اخاف ان تضطرب العامّة ويكون b منها c عند سماعها *هذا الكتاب d حركة فقال ان تحرّكت العامّة او نطقت وضعتُ سيفى فيها فقال e يا امير المؤمنين فما تصنع بالطالبيّين الذين هم فى كلّ ناحية يخرجون ويميل اليهم f كثير من الناس لقرابتهم من الرسول ومآثرهم g وفى هذا الكتاب اطراؤهم او كما قال واذا h سمع الناس هذا كانوا اليهم اميل وكانوا هم ابسط السنة وأثبت حجّة منهم اليوم، فأمسك المعتضد فلم يردّ *عليه جوابا ولم يأمر فى الكتاب بعده a بشىء ❁

وفى يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من رجب منها شخص جعفر ابن d بَغلاغز i الى عمرو بن الليث الصفّار d وهو بنيسابور بخلع ولواء لولايته على الرىّ وهدايا من قبل a المعتضد ❁

وفى هذه السنة لحق بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف بمحمّد ابن زيد العلوىّ بطبرستان فاقام k بدر وعبيد الله بن سليمان ينتظران امرَ بكر الى ما يؤول وعلى اصلاح الجبل ❁

وفيها فيما ذُكر فُتحت من بلاد الروم قُرّة l على يد راغب مولى الموفّق وابن كلوب m وذلك فى يوم الجمعة n من رجب ❁

وفى ليلة الاربعاء لاثنتى عشرة خلت من شعبان او ليلة الخميس فيما ذُكر ظهر شخص انسان فى يده o سيف فى دار المعتضد بالثريّا فمضى اليه بعض الخدم لينظر *ما هو p فضربه الشخص

---

a) B om. b) C او يكون. c) B addit عنف. d) C om. e) C قال. f) C اليه. g) B et *Oyún* وما ابرهم, C ومابرهم. h) B sine و. i) B s. p., C بغلاعز, supra ١٩٨٧, 12 C بغلاعز (B بغلا). k) C c. و. l) B فرة. m) B كارب; IA ٣٣٦ ut rec. n) Quo die mensis non additur. o) C بيده. p) B من.

بالسيف *ضربة قطع بـهـا[a] منطقته ووصـل السيف الى بـدن[b] الخادم ورجـع الخادم منصرفا عـنـه هاربا ودخل الشخص فى زرع فى[c] البستان فتوارى فيه[c] فطُلب بلق ليلته ومن غد فلم يوقف له على اثـر فاستوحش المعتضد لذلك وكثّر الناس فى امره رجما بالظنون حتى قالوا انـه من الجنّ ثم عاد هذا الشخص للظهور[d] بعد ذلك مرارا كثيرة حتى وكّل المعتضد بسور داره وأحكم السور ورأسه[e] وجعل عليه *كالبرابخ لئلّا يـقـع عليه الكُلّاب[f] إن رُمى به وجىء باللصوص من الحبس ونُوظروا[g] فى ذلك وهل يمكن احد الدخول اليه بنقب او تسلّق ❁

وفى يوم السبت لثمان بقين من شعبان من هذه السنة وجّه كرامة بن مُـرّ من الكوفة بـقـوم مقيّدين ذكر انهم من القرامطة فاقرّوا على ابى هاشم بن صدقة الكاتب انه كان يكاتبهم وانه احد[h] رؤسائهم فقبض على ابى هاشم وقُيّد وحُبس فى المطامير ❁

وفى يوم السبت لسبع خلون من شهر رمضان *من هذه السنة[h] جُـمـع المجانين والمعزّمون ومُضى بهم الى دار المعتضد فى الثريّا بسبب الشخص الذى كان يظهر له فأُدخلوا الدار وصعد المعتضد علّية له[h] فأشرف عليهم فلمّا[i] رآهم صُرعت[k] امرأة كانت معهم *من المجانين[e] واضطربت[g] وتكشّفت فضجر وانصرف عنهم ووهب لكلّ واحد منهم خمسة دراهم فيما ذُكر وصُرفوا وقد كان وجّه الى

---

a) B قطع به. b) B بدر. c) C om. d) B h. l. ins. مرارا. e) C واسه. f) C tantum كلاب. Scripsi conjectura كالبرابخ pro كالمواسح codicis. Deinde B اذ. g) C c. ف. h) B om. i) B addit ان. k) B عرضت.

المعزّمين قبل ان يشرف عليهم a مَن يسئلهم عن خبر الشخص الذى ظهر له هل يمكنهم ان يعلموا علمه فذكر قوم منهم b انهم يعزّمون على بعض المجانين فاذا سقط سأل الجنّىّ عن خبر ذلك الشخص وما هو فلمّا راى المرأة الّتى صُرعت امر بصرفهم c ٭

وفى ذى القعدة منها ورد الخبر من اصبهان بوثوب الحارث بن عبد العزيز بن ابى دلف المعروف بأبى ليلى بشفيع الخادم الموكّل كان به فقتله وكان اخوه عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف اخذه فقيّده وحمله الى قلعة لآل ابى دلف بالدرز d فحبسه فيها وكان كلّ ما لآل ابى دلف من مال ومتاع نفيس وجوهر فى القلعة وشفيع مولاهم موكّل بحفظ ذلك وحفظ e القلعة ومعه جماعة من غلمان عمر وخاصّته فلمّا استأمن عمر الى السلطان وهرب بكر عاصيا للسلطان بقيت القلعة بما f فيها فى يد شفيع فكلّمه ابو ليلى فى اطلاقه فأبى وقال لا افعل فيك وفيما فى يدى الّا بما يأمرنى به عمر، فذكر عن جارية لأبى ليلى انها قالت كان مع ابى ليلى فى الحبس غلام صغير يخدمه وآخر يخرج فى حوائجه ولا يبيت عنده ويبيت عنده g الغلام الصغير فقال ابو ليلى لغلامه الذى يخرج h فى حوائجه احتلْ لى *فى مبرد i تدخله الىّ ففعل وأدخله فى شىء من طعامه وكان شفيع الخادم يجىء فى كلّ ليلة اذا اراد ان ينام الى البيت الذى فيه ابو ليلى حتى يراه ثم يقفل

---

a) C om. *b*) C بعضهم. *c*) Explicatio ridiculae hujus historiae, vid. apud Abu'l-Mahâsin, II, ١٣٢. *d*) B et C s. p.; IA ٣٣٧ قلعته زر. Cf. Indic. ad *Bibl. Geogr.* *e*) C وحفاظ. *f*) B وما. *g*) C معه. *h*) B يدخل. *i*) C ببرد. Deinde B يدخل.

عليه باب البيت هو بيده[a] ويمضى فينام وتحت فراشه سيف مسلول وكان ابو ليلى قد سأل ان تُدخل اليه[b] جارية فأُدخلت اليه جارية حدثة السنّ، فذكر عن دلفاء[c] جارية ابى ليلى عن هذه الجارية انها قالت برد ابو ليلى المسمار الذى فى القيد حتى كان يخرجه من رجله اذا شاء قالت وجاء شفيع الخادم[d] عشيّة من العشايا الى ابى ليلى فقعد معه يحدّثه فسأله ابو ليلى ان يشرب معه اقداحا ففعل ثم قام الخادم لحاجته قالت فأمرنى[e] ابو ليلى ففرشتُ فراشه فجعل عليه ثيابا فى موضع الانسان من الفراش وغطّى على[d] الثياب باللحاف وأمرنى ان اقعد عند رِجْل الفراش *وقال لى[f] اذا جاء شفيع *لينظر الىّ ويقفل الباب[g] فسألك عنى فقولى هو نائم وخرج ابو ليلى من البيت فاختفى فى جوف فرش ومتاع فى صفّة فيها باب هذا البيت وجاء شفيع فنظر الى الفراش وسأل الجارية فأخبرته انه قد نام فأقفل[h] الباب، فلمّا نام الخادم ومن معه فى الدار التى فى القلعة خرج ابو ليلى فأخذ السيف من تحت فراش شفيع وشدّ عليه فقتله فوثب الغلمان الذين كانوا ينامون[i] حوله فزعين فاعتزلهم ابو ليلى والسيف فى يده وقال لهم انا ابو ليلى قد[k] قتلتُ شفيعا ولئن تقدّم الىّ منكم احد لأقتلنّه[l] وأنتم آمنون فأخرجوا من الدار حتى اكلّمكم بما اريد ففتحوا باب القلعة وخرجوا وجاء حتى قعد

---

a) B بنفسه. b) B om. c) B s. p. d) C om. e) B فامر, C وقالت وامرنى. f) B فقال. g) C فنظر الى الفراش. h) C فقفل. i) C يناموا, B نياما. k) B وقد. l) B لاقتله s. p.

على *باب القلعة a واجتمع الناس ممن كان فى القلعة b فكلّمهم ووعدهم الاحسان وأخذ عليهم الايمان، فلمّا اصبح نزل من القلعة ووجّه الى الاكراد واهل الزموم c فجمعهم وأعطاهم وخرج مخالفا على السلطان، وقيل ان قتله الخادم كان فى ليلة السبت لاثنتى عشرة بقيت من ذى القعدة من هذه السنة، وقيل انه ذبح الخادم ذبحا بسكّين كان ادخلها اليه غلامه ثمّ اخذ السيف من تحت فراش d الخادم وقام به الى الغلمان ❊

وفى هذه السنة وهى سنة ٢٨٤ كان المنجّمون يوعدون e الناس بغرق اكثر الاقاليم وان اقليم بابل لا يسلم منه الّا اليسير وان ذلك يكون بكثرة f الامطار وزيادة المياه فى الانهار والعيون والآبار فقحط الناس فيها فلم يروا *فيها من المطر g الّا اليسير وغارت المياه فى الانهار والعيون والآبار حتى احتاج الناس الى h الاستسقاء فاستسقوا ببغداد مرّات ❊

ولليلة بقيت من ذى الحجّة من هذه السنة كانت فيما ذُكر وقعة بين عيسى النوشرىّ *وبين ابى i ليلى *بن عبد العزيز k ابن ابى دلف وذلك يوم الخميس دون اصبهان بفرسخين فأصاب ابا ليلى سهم فى حلقه فيما ذُكر فنحره l فسقط عن دابّته وانهزم اصحابه وأُخذ m رأسه فحُمل الى اصبهان ❊

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود الهاشمىّ المعروف بأُترجّة ❊

a) C الباب. b) C بالقلعة. c) B s. p., C الدمور. d) B راس; cf. IA ٣٣٧, 15. e) C توعد. f) C لكثرة. g) C شيئا من الامطار. h) B om. i) B بوانى. k) C om. l) C فنجره. m) B et C s. p.

ثم دخلت سنة خمس وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عما a كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من قطع صالح بن مُدرك الطائىّ b فى جماعة من طىّء على الحاجّ بالأَجْفُر يوم الاربعاء لاثنتى عشرة بقيت من المحرّم فحاربه الجِنّى c الكبير وهو امير القافلة فظفر الاعراب بالقافلة فأخذوا ما كان فيها من الاموال والتجارات وأُخذوا جماعة من النساء الحرائر والمماليك وقيل ان الذى اخذوا من الناس بقيمة الفى الف دينار ٥

ولسبع بقين من المحرّم منها قُرِئَ على جماعة من حاجّ خراسان فى دار المعتضد بتولية عمرو بن الليث الصفّار ما وراء نهر بلخ وعزل d اسماعيل بن احمد عنه ٥

ولخمس e خلون من صفر منها ورد *مدينة السلام f وصيف كامه مع جماعة من القوّاد من قبل بدر مولى المعتضد وعبيد الله بن سليمان من الجبل معهم رأس الحارث بن عبد العزيز بن ابى دلف المعروف بأبى ليلى فمضوا به الى دار المعتضد بالثريّا فاستوهبه اخوه فوهبه له واستأذنه g *فى دفنه b فأذن له وخلع على عمر بن عبد العزيز فى هذا اليوم وعلى جماعة من القوّاد القادمين h ٥

وفيها فيما ذُكر كتب صاحب البريد من الكوفة يذكر ان ريحا

a) B بما. b) B om. c) B s. p.; C الحبى, IA ٣٣٩, ١ حبى (جبى) et infra quoque codd. حى sine art., quod vetat nos quominus legamus الْجِنّى. Cf. Mas'ûdî VIII, 183. C om. الكبير. d) C وعزله. e) C ولعشر. f) C om. g) C واستاذن. h) B والقادمين.

صفراء ارتفعت بنواحى الكوفة فى ليلة الاحد لعشر بقين من شهر ربيع الآول فلم تنزل الى وقت صلاة المغرب ثم استحالت سوداء فلم يزل الناس فى تضرّع الى الله *a* وان السماء مطرت بعقب ذلك مطرا شديدا برعود هائلة وبروق متّصلة ثم *سقط بعد ساعة *b* بقرية تعرف باحمداباذ ونواحيها حجارة بيض وسود مختلفة الالوان فى اوساطها ضغطة *c* شبه *d* افهار العطّارين فأنفذ *e* منها حجرا *f* فأُخرج الى الدواوين والناس حتى رأوه ✿

ولتسع بقين منه شخص ابن الاخْشاد *g* اميرا *h* على طرسوس من بغداد مع النفر الذين كانوا قدموا منها يسءلون ان يُولّى عليهم والٍ، وخرج ايضا فى هذا اليوم من بغداد فاتك *i* مولى المعتضد للنظر فى امور العمّال بالموصل وديار ربيعة *وديار مضر *k* والثغور الشأميّة والجزريّة *l* واصلاح الامور بها الى ما كان يتقلّده من اعمال البريد بهذه النواحى ✿

وفى هذه السنة ورد الخبر فيما ذُكر من البصرة ان ريحا ارتفعت بها بعد صلاة الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الآول صفراء ثم استحالت خضراء ثم سوداء ثم تتابعت الامطار بما *k* لم يروا مثلها ثم وقع بَرَدٌ كبار كان وزن البَرَدة الواحدة مائة وخمسين درهما فيما قيل وان الريح اقلعت *m* من نهر الحسين خمسمائة نخلة واكثر ومن نهر معقل مائة نخلة عددا *n* ✿

---

a) C add. تعالى. *b*) B سكن بعد ساعة وانه مطر sic. *c*) B صعطه. *d*) B سسهه. *e*) B c. و. *f*) C صحرا. *g*) B s. p., C الاحشاد. Solent scribere الاخشيد. *h*) B addit كان. *i*) B فاتل, C وابل. *k*) B om. *l*) C من لحربة. *m*) C اقلعت. *n*) B عدد.

وفيها كانت وفاة الخليل بن ريمال *a* بحلوان ☼

ولخمس خلون من جمادى الآخرة ورد الخبر على السلطان ان بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف توفّى بطبرستان من علّة اصابته *b* ودُفن هنالك فأعطى *c* الذى جاء بالخبر فيما ذُكر الف دينار ☼

وفيها ولّى المعتضد محمّد بن ابى الساج اعمال آذربيجان وارمينية وكان قد تغلّب عليها وخالف وبعث اليه بخلع وحملان ☼

وفيها ورد الخبر لثلث خلون من شعبان ان راغبا الخادم مولى الموفّق غزا فى البحر فأظفره الله بمراكب كثيرة وبجميع مَن فيها من الروم فضرب اعناق ثلثة آلاف من الروم الذين كانوا فى المراكب وأحرق *d* المراكب وفتح حصونا كثيرة من حصون الروم وانصرفوا سالمين ☼

وفى ذى الحجّة منها ورد الخبر بوفاة احمد بن عيسى بن شيخ *e* وقيام *f* ابنه محمّد بن احمد بن عيسى بما كان فى يد ابيه بآمد وما يليها على سبيل التغلّب ، ولاحدى عشرة بقيت من ذى الحجّة منها خرج المعتضد من بغداد قاصدا الى *g* آمد وخرج معه ابنه ابو محمّد والقوّاد والغلمان واستخلف ببغداد صالحا الامين الحاجب وقلّده النظر فى المظالم وامر الجسرين وغير ذلك ☼

وفيها وجّه هارون بن خمارويه بن احمد بن طولون ومن معه من قوّاد المصريّين الى المعتضد وصيفَ قاطرميز *h* يسئلونه مقاطعتهم *i* عمّا فى ايديهم من مصر والشأم وأجرى هارون على ما كان يجرى عليه ابوه فقدم وصيف بغداد فردّه المعتضد ووجّه معه عبد الله

---

a) B s. p., C رَتمال; IA رمل. *b*) B اصَلبه. *c*) B c. و.
d) B واحدب, C om. hoc et voc. seq. *e*) Sic B et C sine art.
f) B وصل *g*) C om. *h*) C قاطرمين, B id. s. p. *i*) B معاطفتهم.

ابن الفتح ليشافههم برسائل ويشترط عليهم شروطا فخرجا لذلك في آخر هذه السنة ✿

وفيها غزا [a] ابن الاخشاد بأهل طرسوس وغيرهم في ذي الحجّة وبلغ سَلَنْدُو [b] وفُتح عليه وكان انصرافه الى طرسوس في سنة ٢٨٩ ✿

وحجّ بالناس في هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود الهاشميّ ✿

ثم دخلت سنة ستّ وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عمّا [c] كان فيها من الاحداث الجليلة

فمن ذلك ما كان من توجيه محمّد بن ابى الساج ابنه المعروف بأبى المسافر الى بغداد رهينةً بما ضمن للسلطان من الطاعة والمناصحة فقدم فيما ذُكر يوم الثلثاء لسبع خلون [d] من المحرّم منها معه هدايا من الدوابّ والمتاع وغير ذلك والمعتضد يومئذ غائب عن بغداد ✿

وفى شهر ربيع الآخر منها ورد الخبر ان المعتضد بالله وصل الى [e] آمد فأناخ بجنده عليها وأغلق محمّد بن احمد بن عيسى بن شيخ عليه [f] ابواب مدينة آمد وعلى من فيها من اشياعه ففرّق المعتضد جيوشه حولها وحاصرهم وذلك لأيّام بقيت من *شهر ربيع الاوّل ثم جرت بينهم حروب ونصب عليهم المجانيق ونصب اهل آمد على سورهم المجانيق وتراموا بها وفى يوم السبت لاحدى عشرة بقيت من [f] جمادى الاولى وجّه محمّد بن احمد بن

a) B غزى. b) B سلندوا, C سلندرا, IA ٣٤. اسكندرون. Vid. supra p. ٢١٣. ann. *i*. c) B بما. d) C بقين. e) B om. ut quoque IA ٣٣٩, 3 a f. f) B om.

عيسى a الى المعتضد يطلب لنفسه ولاهله ولاهل آمد الامان فأجابه الى ذلك فخرج محمّد بن احمد بن عيسى فى هذا اليوم ومن معه من اصحابه واوليائه فوصلوا الى المعتضد فخلع عليه b وعلى رؤساء اصحابه وانصرفوا الى مضرب قد أُعدّ لهم وتحوّل المعتضد من عسكره الى منازل ابن c عيسى بن شيخ ودوره وكتب بذلك كتابا *الى مدينة السلام d مؤرَّخا بيوم الاحد لعشر بقين من جمادى الاولى، ولخمس بقين من جمادى الاولى منها ورد الكتاب *من المعتضد d بفتحه آمد الى مدينة السلام وقُرئ على المنبر بالجامع ۞

وفيها انصرف عبد الله بن الفتح الى المعتضد وهو مقيم بآمد من مصر بأجوبة كُتُبه الى هارون بن خمارويه وأعلمه ان هارون قد بذل ان يسلّم اعمال قنّسرين والعواصم ويحمل الى بيت المال ببغداد e فى كلّ سنة اربعمائة الف d وخمسين الف دينار وانه يسئل ان f يجدّد له ولاية على مصر والشأم وان يوجّه المعتضد g بخادم من خدمه اليه بذلك h فأجابه الى ما سأل وأنفذ اليه بدراء i القداميّ k وعبد الله بن الفتح بالولاية والخلع فخرجا من آمد الى مصر بذلك وتسلّم عُمّال المعتضد اعمال قنّسرين والعواصم من اصحاب هارون فى جمادى الاولى، وأقام l المعتضد بآمد بقيّة جمادى الاولى وثلثة وعشرين m يوما من جمادى الآخرة ثمّ ارتحل منها h يوم السبت لسبع بقين منها نحو الرقّة وخلّف ابنه عليًّا بآمد مع جيوش ضمّهم اليه لضبط الناحية واعمال قنّسرين والعواصم

a) B الشيخ. b) B عليهم. c) B الى. d) B om. e) C بمدينة السلم. f) B انه. g) B المعتصم. h) C om. i) B et C بدر. k) B s. p. l) B c. ف. m) C عشر

وديار ربيعة *وديار مضر *a* وكان كاتب علىّ بن المعتضد يومئذ الحسين بن عمرو النصرانىّ وقلّد الحسين بن عمرو النظر فى امور هذه النواحى ومكاتبة العمّال بها وأمر المعتضد بهدم سور آمد فهُدم ✿

وفيها وافت هديّة عمرو بن الليث الصفّار من نيسابور الى بغداد فكان مبلغ المال الذى وجّهه اربعة آلاف الف درهم وعشرين من الدوابّ بسروج ولجم محلّاة مغرّقة *b* ومائة وخمسين دابّة بجلال مشهّرة وكسوة وطيب وبزاة *b* وذلك فى *c* يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة ✿

وفى هذه السنة ظهر رجل من القرامطة يعرف بأبى سعيد الجنّابىّ بالبحرين فاجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وكان خروجه فيما ذُكر فى اوّل هذه السنة وكثر اصحابه فى جمادى الآخرة وقوى امره فقتل من حوله من اهل القرى ثمّ صار الى موضع يقال له القَطيف بينه وبين البصرة مراحل فقتل من بها وذُكر انه يريد البصرة فكتب احمد بن محمّد *بن يحيى *d* الواثقىّ *e* وكان يتقلّد معاون البصرة وكور دجلة فى ذلك الوقت الى السلطان بما اتّصل به من عزم هؤلاء القرامطة فكتب اليه والى محمّد بن هشام المتولّى اعمال الصدقات *d* والخراج والضياع بها فى عمل سور على البصرة فقُدّرت *f* النفقة على ذلك اربعة عشر الف دينار فأمر بالانفاق عليه فبُنى ✿

وفى رجب من هذه السنة صار الى الانبار جماعة من اعراب بنى

---

a) B ومضر ut *Oyûn*. *b*) B et C s. p. *c*) C om. *d*) B om. *e*) B et C h. l. s. p. *f*) C فقدر.

شيبان *a* فأغاروا على القرى وقتلوا من لحقوا من الناس واستاقوا المواشى فخرج اليهم احمد *بن محمّد بن *b* كُمُشْجُور *c* المتولّى المعاون بها فلم يُطقهم فكتب الى السلطان يخبره بأمورهم فوجّه من مدينة السلام نفيسا *d* المولّدىّ واحمد بن محمّد الزَّرَنْجىّ *e* والمظفّر بن حاجّ *f* مددا له فى زهاء الف رجل فصاروا الى موضع الاعراب فواقعوهم بموضع يعرف بالمنقبة *g* من الانبار فهزمهم الاعراب وقتلوا اصحابهم وغرق اكثرهم فى الفرات وتفرّقوا فورد كتاب ابن حاجّ يوم الاثنين لستّ بقين من رجب بخبر هذه *h* الوقعة وهزيمة الاعراب اياهم فأقام *i* الاعراب يعيثون *k* فى الناحية ويتخفّرون *l* القرى، فكُتب الى المعتضد بخبرهم فوجّه اليهم لقتالهم *h* من الرقّة العبّاس ابن عمرو الغَنَوىّ وخفيفا الاذكوتكينىّ وجماعة من القوّاد *فصار هؤلاء القوّاد *h* الى هيت فى آخر شعبان من هذه السنة وبلغ الاعراب خبرهم فارتحلوا عن موضعهم من سواد الانبار وتوجّهوا نحو عين التمر فنزلوها *m* ودخل القوّاد الانبار فأقاموا بها وعاث الاعراب *n* بعين التمر ونواحى الكوفة مثل عيثهم بنواحى الانبار وذلك بقيّة شعبان وشهر رمضان ٭

---

a) B سنان, C شمان. *b*) C om. *c*) B s. p. *d*) C نفيس. *e*) B الرربحى, C الزرىحى; cf. supra p. ١٩٩٩, 12. *f*) B حاج, mox حاخ. Lectio incerta est. Sub anno 293 B حاخ, C خاح, sub anno 295 B ut rec., C جناح ut semper habet Arîb. IA habet lectiones حاج et جاخ, *Oyûn* حلج et حاخ. In *Chron. Mekk.* (v. Indic. sub عج بن حاج) ut rec. *g*) Sic B; C بالمغقبة *h*) B om. *i*) B c. و. *k*) C يعبثون. *l*) B s. p., C وىتحفرون. *m*) B فنزلوه s. p. *n*) B الاخرون.

وفيها وجّه المعتضد الى راغب مولى ابى احمد وهو بطرسوس يأمره بالمصير اليه بالرقّة a فصار اليه وهو بها فلمّا وصل اليه تركه فى عسكره يوما ثمّ اخذه من الغد فحبسه وأخذ جميع ما كان معه b وورد الخبر بذلك مدينة السلام يوم الاثنين لتسع خلون من شعبان ثمّ مات راغب بعد ايّام وقُبض على مكنون غلام راغب *وعلى اصحابه وأُخذ c ماله بطرسوس يوم الثلثاء لستّ بقين من رجب وكان المتولّى اخذهم ابن الاخشاد ✿

ولعشر بقين من شهر رمضان منها وجّه المعتضد مونسًا الخازن الى الاعراب بنواحى الكوفة وعين التمر وضمّ اليه العبّاس بن عمرو وخفيفا الاذكوتكينىّ وغيرهما من القوّاد فسار مونس ومن معه حتّى بلغ الموضع *المعروف بنينَوَى فوجد الاعراب قد ارتحلوا عن موضعهم ودخل بعضهم d الى بريّة طريق مكّة وبعضهم الى بريّة الشأم فأقام بموضعه ايّاما ثمّ شخص الى مدينة السلام ✿

وفى شوّال منها قلّد المعتضد وعبيد الله بن سليمان ديوان المشرق محمّد بن داود بن الجرّاح وعُزل عنه e احمد بن محمّد ابن الفرات وقُلّد ديوان المغرب علىّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح وعزل عنه ابن الفرات ✿

ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عما f كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من قبض المعتضد على محمّد بن احمد بن

a) C الى الرقة. b) B et IA ٣٤٢ له. c) B واصحابه وقبض.
d) B om. e) C om. f) B ما.

عيسى بن شيخ وعلى جماعة من اهله وتقييده اياهم وحبسه لهم فى دار ابن طاهر وذلك انه صار بعض اقربائه فيما ذُكر الى عبيد الله *بن سليمان a فأعلمه ان محمّدا على الهرب فى جماعة من اصحابه واهله فكتب *بذلك عبيد الله الى المعتضد b فكتب a اليه المعتضد c يأمره بالقبض عليه ففعل ذلك d يوم الاربعاء لأربع خلون من المحرّم منها ❁

وفى هذا الشهر من هذه السنة ورد كتاب ابى الاغرّ على السلطان ان طيّئا تجمّعت له c وحشدوا e واستعانوا بمن قدروا عليه من الاعراب واعترضوا قافلة الحاجّ فواقعوهم f ثمّا جاوزوا g المعدن منصرفين الى مدينة السلام من مكّة ببضعة عشر ميلا وأقبل اليهم فرسان الاعراب ورجّالتهم ومعهم بيوتهم وحرمهم h وابلهم وكانت رجّالتهم اكثر من ثلثة آلاف فالتحمت i الحرب بينهم ولم تنزل الحرب بينهم يومهم اجمع وهو k يوم الخميس لثلث بقين من ذى الحجّة فلمّا جنّهم الليل باينوهم l فلمّا اصبحوا غادوهم الحرب غداة يوم الجمعة الى حين انتصاف النهار ثمّ انزل الله النصر على اوليائه وولّى الاعراب منهزمين فما اجتمعوا بعد تفرّقهم m وأنه سار هو وجميع الحاجّ سالمين، وأنفذ كتابه مع سعيد بن الاصغر بن عبد الاعلى وهو احد وجوه بنى عمّه والمتولّى كان للقبض على صالح بن مدرك،

وفى يوم السبت لثلث n بقين من المحرّم وافى ابو الاغرّ مدينة

---

a) C om. b) B المعتصم. c) B om. d) B وذلك. e) C وحشدت. f) C cum repetit. فواقعوا قافلة الحاجّ فواقعهم. g) B et C s. p. h) C وخدمهم. i) B c. و. k) C وذلك. l) B s. p., C بانتوهم. m) B تفريقهم s. p. et deinde فانه. n) B لست.

السلام وبين يديه رأس صالح a بن مدرك ورأس جَحْنَش b ورأس غلام لصالح اسود وأربعة اسارى من بنى عمّ صالح فمضى الى دار المعتضد فخلع عليه وطُوّق بطوق من ذهب ونُصبت الرءوس على رأس الجسر الأعلى بالجانب الشرقيّ وأُدخل الاسرى المطامير ❀

ولاربع ليالٍ بقين من صفر منها دخل المعتضد من متنزّهه c ببَرَازِ الرُّوز * الى بغداد وأمر ببناء قصر فى موضع اختاره من براز الروز d فحمل اليه الآلات وابتدأ فى عمله e ❀

وفى شهر ربيع الاوّل منها غلظ امر القرامطة بالبحرين فأغاروا f على نواحى هجر وقرب بعضهم من نواحى البصرة فكتب احمد بن محمّد * بن يحيى g الواثقيّ يسأل المدد فوجّه اليه فى آخر هذا الشهر بثمانى h شذوات فيها ثلثمائة رجل وأمر المعتضد باختيار جيش لينفذه i الى البصرة ❀

وفى يوم الاحد لعشر خلون من شهر g ربيع الآخر قعد بدر مولى المعتضد فى داره ونظر فى امور الخاصّة والعامّة من الناس والخراج والضياع والمعاون ❀

وفى يوم الاثنين لاحدى عشرة خلت من شهر ربيع الآخر مات محمّد بن عبد الحميد الكاتب المتولّى ديوان زمام المشرق والمغرب، وفى يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت منه ولّى جعفر بن محمّد ابن حفص هذا الديوان فصار من يومه الى الديوان وقعد فيه ❀

---

a) B على. b) B s. p., C حجيس, Mas'ûdî VIII, 191 جحيش بن نيال. c) B بمرهه, C منزّهه. Deinde B et C بابراز (B s. p., C بابراز). d) C om. e) C وابتدى بعمله. f) B et IA ٣٤٤ واغاروا. g) B om. h) B s. p., C ثمانى. i) B s. p., C لينفذه.

وفى شهر ربيع الآخر منها ولّى المعتضد عبّاس بن عمرو الغَنَوىّ [a] اليمامة والبحرين ومحاربة ابى سعيد الجَنّابىّ ومن معه من القرامطة وضمّ [b] اليه زهاء الفى رجل فعسكر العبّاس بالفرْك [c] ايّاما حتى اجتمع اليه اصحابه ثمّ مضى الى البصرة ثمّ شخص منها الى البحرين واليمامة ✿

وفيها فيما ذُكر وافى العدوُّ باب قلمية من طرسوس *فنفر [d] ابو ثابت وهو امير طرسوس [e] بعد موت [f] ابن الاخشاد وكان استخلفه على البلد حين [g] غزا فمات وهو على [h] ذلك فبلغ فى نفيره الى نهر الريحان [i] فى طلب العدوّ فأُسر ابو ثابت وأُصيب الناس معه فكان ابن كلوب [k] غازيا فى درب السلامة فلمّا قفل من غزاته جمع المشايخ من اهل الثغر ليتراضوا بأمير يلى *امورهم فاتّفق رأيهم على علىّ بن الاعرابىّ فولّوه [l] امرهم بعد اختلاف من ابن ابى ثابت وذكر ان اباه استخلفه وجمع جمعا لمحاربة اهل البلد حتى توسّط الامرَ ابنُ كلوب فرضى ابن ابى ثابت وذلك فى شهر ربيع الآخر وكان النُغَيل [m] حينئذ غازيا ببلاد الروم فانصرف الى طرسوس وجاء الخبر ان ابا [n] ثابت حُمل الى القسطنطينيّة من حصن قُونِيَة [o] ومعه جماعة من المسلمين ✿

وفى شهر ربيع الآخر مات اسحاق بن ايُّوب الذى كان اليه المعاون

a) B العبورى. b) C فضم. c) B بالعدل. d) C ففد. Vid. IA ٣٤٣. e) B om. f) C موافاة. g) C حتى. h) C فى. i) B et C s. p., IA الرجان. k) B ابو كارب, infra ابن كارت, IA ut rec. Cf. supra p. ٢١٧٨ l. 16. l) C om. m) B s. p., C النعيل. Cf. *Moschtabih* ٥.. Infra B البغيل, C النغيل; Mas'ûdî VIII, 198 male البغيل. n) C بن ابى. o) ? B فردمه, C قونيه.

بديار ربيعة فقلّد ما كان اليه عبد الله بن الهيثم بن عبد الله ابن المعتمر a ۞

وفى يوم الاربعاء لخمس بقين من جمادى الاولى ورد كتاب فيما ذُكر *على السلطان b بأن c اسماعيل بن احمد اسر عمرا d الصفّار واستباح عسكره، وكان من خبر عمرو واسماعيل ان عمرا سأل السلطان ان يولّيه ما وراء النهر فولّاه ذلك *ووجّه اليه وهو مقيم بنيسابور بالخلع واللواء على ما وراء النهر b فخرج لمحاربة اسماعيل بن احمد فكتب اليه اسماعيل *بن احمد b انك قد وليت دنيا عريضة وانما فى يدى ما وراء النهر وأنا فى ثغر فاْقنع بما فى يدك واْتركنى مقيما بهذا الثغر فأبى اجابته الى ذلك فذُكر e له امر نهر b بلخ وشدّة عبوره فقال لو اشاء ان اسكره ببدر f الاموال واعبره g لفعلتُ، فلمّا ايس اسماعيل من انصرافه عنه جمع من معه والتُنّاء والدهاقين وعبر النهر الى الجانب الغربىّ وجاء عمرو فنزل بلخ وأخذ اسماعيل عليه النواحى فصار كالمحاصر وندم على ما فعل وطلب المحاجزة فيما ذُكر فأبى اسماعيل عليه h ذلك b فلم يكن بينهما i كثير قتال حتى هُزم عمرو فولّى هاربا ومرّ بأجمة فى طريقه قيل له h انها اقرب فقال لعامّة من معه امضوا فى الطريق الواضح ومضى فى نفر يسير فدخل الاجمة فوَحلت k دابّته فوقعت ولم يكن له فى نفسه حيلة ومضى من معه ولم يلووا عليه وجاء اصحاب اسماعيل فأخذوه اسيرا، ولمّا

a) B المعمر. b) B om. c) B ان. d) B علام. e) C c. و. f) B s. p., IA ببذر. g) B واعبر. h) C om. i) C بينهم. k) C فوخلت.

وصل الخبر الى المعتضد بما كان من امر عمرو واسماعيل مدح اسماعيل فيما ذُكر وذمّ عمرا ۞

وفى ليلة بقيت من جمادى الاولى من هذه السنة ورد الخبر على السلطان ان وصيفا خادم ابن ابى الساج هرب من بَرْذَعَة ومضى الى مَلَطْيَة مراغما لمحمّد بن ابى الساج *فى اصحابه [a] وكتب الى المعتضد يسئله ان يولّيه الثغور ليقوم بها فكتب اليه المعتضد يأمره بالمصير اليه ووجّه اليه رشيقا الحرمىّ [b] ۞

ولسبع خلون *من رجب من هذه السنة توفّيت ابنة خمارويه ابن احمد بن طولون زوجة المعتضد ودُفنت داخل قصر الرصافة ۞

ولعشر خلون [c] من رجب وفد [d] على السلطان ثلثة انفس وجّههم وصيف خادم ابن ابى الساج الى المعتضد يسئله ان يولّيه الثغور ويوجّه اليه الخلع فذُكر ان المعتضد امر بتقرير [e] الرسل بالسبب الذى من اجله فارق وصيف صاحبه ابن ابى الساج وقصد الثغور فقُرّروا [f] بالضرب فذكروا انه فارقه على مواطأة بينه وبين صاحبه على انه متى صار الى [g] الموضع الذى هو به لحق به صاحبه [c] فصارا جميعا الى مُضَر [h] وتغلّبا عليها [i]؛ وشاع ذلك فى الناس وتحدّثوا به ۞

ولاحدى عشرة خلت من رجب من هذه السنة وُلّى حامد بن العبّاس الخراج والضياع بفارس وكانت فى يد عمرو بن الليث الصفّار ودُفعت [k] كتبه بالولاية الى اخيه احمد بن العبّاس وكان حامد

---

a) B واصحابه. *b*) C الحرامى. *c*) C om. *d*) B ورد. *e*) B بتعريف. *f*) B corrupte صعرروا, C hoc et seq. voc. om. *g*) C فى. *h*) B et C مصر; IA ٣٤٣ وقصدا ديار مضر. *i*) B عليه. *k*) C c. ف.

مقيما بواسط لانه كان يليها *a* وكور دجلة وكتب الى عيسى النوشرىّ وهو باصبهان بالمصير الى فارس واليا على معونتها ۞

وفى هذه السنة كان خروج العباس بن عمرو الغنوىّ فيما ذُكر من البصرة *بمن *b* ضَمّ اليه من الجند معمن خفّ معه من مطوّعة البصرة *c* نحو ابى سعيد الجنّابىّ ومن انضوى اليه من القرامطة فلقيهم *d* طلائع لأبى *e* سعيد فخلّف العبّاس سواده وسار نحوهم فلقى ابا سعيد ومن معه مساء فتناوشوا القتال ثم حجز بينهم الليل فانصرف كلُّ فريق منهما الى موضعهم فلمّا كان الليل انصرف من كان مع العبّاس من اعراب بنى ضبّة *وكانوا زهاء ثلثمائة الى البصرة ثم تبعهم مطّوّعة البصرة *f* فلمّا اصبح العبّاس غادى القرامطة الحرب فاقتتلوا قتالا شديدا ثم ان صاحب ميسرة العبّاس وهو نجاح غلام احمد بن عيسى بن شيخ حمل فى جماعة من اصحابه زهاء مائة رجل على ميمنة ابى سعيد فوغلوا *g* فيهم فقُتل وجميع من معه وحمل الجنّابىُّ واصحابه على اصحاب العبّاس فانهزموا فاستأسر العبّاس وأُسر *h* من اصحابه زهاء سبعمائة رجل واحتوى الجنّابىُّ على ما كان فى عسكر العبّاس، فلمّا كان من *i* غد يوم الوقعة احضر الجنّابىُّ من كان *c* اسر من اصحاب العبّاس فقتلهم جميعا ثم امر بحطب فطُرح عليهم وأحرقهم *k*، وكانت هذه الوقعة فيما ذُكر فى آخر رجب وورد خبرها بغداد لاربع خلون من شعبان، وفيها فيما ذُكر صار الجنّابىُّ الى هَجَر فدخلها وآمن

---

a) B بلده. *b*) C ثم. *c*) B om. *d*) C فلقيتهم. *e*) C ابى.
f) C om. *g*) B فعلوا. *h*) C واستوسر. *i*) C فى. *k*) C c. ف.

اهلها وذلك بعد منصرفه[a] من وقعة العبّاس ، وانصرف فلّ اصحاب العبّاس بن عمرو يريدون البصرة ولم يكن افلت منهم الّا القليل بغير ازواد ولا كسى فخرج اليهم من البصرة جماعة بنحو[b] من اربعمائة راحلة عليها الاطعمة والكسى[c] والماء فخرج عليهم فيما ذُكر بنو اسد فأخذوا تلك الرواحل بما عليها وقتلوا جماعة ممن كان مع تلك الرواحل ومن[d] افلت من اصحاب العبّاس وذلك فى شهر رمضان فاضطربت البصرة لذلك اضطرابا شديدا وهمّوا بالانتقال عنها فمنعهم احمد بن محمّد الواثقىّ المتولّى لمعاونها من ذلك وخوّفوا هجوم[e] القرامطة عليهم ☆

ولثمان خلون من شهر رمضان منها فيما ذُكر وردت خريطة على السلطان من الابلّة بموافاة العبّاس بن عمرو فى مركب[f] من مراكب البحر وان ابا سعيد الجنّابىّ اطلقه وخادما له ☆

ولاحدى عشرة خلت من شهر رمضان وافى العبّاس بن عمرو مدينة السلام وصار الى دار المعتضد بالثريّا فذكر انه بقى عند الجنّابىّ ايّاما بعد الوقعة ثم دعا به فقال له اتحبُّ[g] ان أُطلقك قال نعم قال امض وعرّف الذى وجّه بك الىّ ما رايت وحمله على رواحل وضمّ اليه رجالا من اصحابه وحمّلهم ما يحتاجون اليه من الزاد والماء[e] وأمر الرجال الذين وجّههم معه ان يؤدّوه الى مأمنه فساروا به حتى وصل الى بعض السواحل فصادف به مركبا فحمله فصار[e] الى الابلّة فخلع عليه المعتضد وصرفه الى منزله ☆

وفى يوم الخميس لاحدى عشرة خلت من شوّال ارتحل المعتضد

---

a) C انصرافه. b) C نحو. c) C om. d) B ممن. e) B om. f) C بمركب. g) B باحب.

من مضربه بباب الشماسيّة فى طلب وصيف خادم ابن ابى الساج وكتم ذلك وأظهر انه يريد ناحية ديار مضر ۞

وفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة خلت منه *a* ورد الخبر فيما ذُكر على السلطان ان القرامطة بالسواد من اهل جُنْبُلَاء *b* وثبوا بواليهم بدر غلام الطائىّ فقتلوا من المسلمين جمعا فيهم النساء والصبيان وأحرقوا المنازل ۞

ولاربع عشرة خلت من ذى القعدة نزل المعتضد كنيسة السوداء *c* فى طلب وصيف الخادم فأقام بها يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء حتى تلاحق *d* به الناس واراد الرحيل فى طريق المصّيصة فأتته العيون ان الخادم يريد عين زربة فاحضر الركّاضة الثغريّين *e* واهل *f* الخبرة فسألهم عن اقصد الطريق الى عين زربة فقطعوا به جيحان غداة الخميس لسبع عشرة خلت من ذى القعدة فقدّم ابنه *g* عليًّا ومعه الحسن بن علىّ كوره وأتبعه بجعفر بن سعْر ثمّ اتبع جعفرا محمّد *h* بن كُمُشْجُور ثمّ اتبعه خاقانُ المفلحىُّ ثمّ مونس الخادم ثمّ مونس الخازن ثمّ مضى فى آثارهم مع غلمان الحجر *i* ومرّ بعين زربة وضُرب له بها *k* مضرب وخلّف بها *l* خَفيفًا السمرقندىّ مع سواده وسار *هو قاصدا *m* للخادم فى اثر القوّاد، فلمّا كان بعد صلاة العصر جاءته البشارات بأخذ الخادم ووافوا

---

a) B منها omisso خلت. *b*) B جبلا, C حَنبلا. *c*) B السود. Solent scribere الكنيسة. IA ٣٤٣ العين. *d*) B s. p., C بلاحق. *e*) B s. p., C النّغريين. *f*) B addit البعر et habet voc. seq. s. p. *g*) C om. *h*) C بمحمد. *i*) C الحجرية. *k*) B om. Deinde B مصربك. *l*) B به. *m*) C قاصد.

به المعتضد فسلّمه الى مونس الخادم *a* وهو يومئذ صاحب شرطة العسكر وامر ببذل الامان لاصحاب الخادم والنداء * فى العسكر *b* ببراءة الذمّة ممن وُجد فى رحله شىء من نهب عسكر الخادم ولمْ *c* يردّه على اصحابه فردّ الناس على كثير منهم ما انتهبوا من عسكرهم، وكانت الوقعة وأسرُ وصيف الخادم فيما قيل يوم الخميس لثلث عشرة بقيت من ذى القعدة وكان من اليوم الذى ارتحل المعتضد فيه من مضربه بباب الشماسيّة الى ان قبض على الخادم ستّة وثلثون يوما، ولمّا قبض المعتضد على الخادم انصرف فيما ذُكر الى عين زربة فاقام بها يومين فلمّا كان فى *b* صبيحة الثالث *d* اجتمع اليه *e* اهل عين زربة وسألوه ان يرحل عنهم لضيق الميرة ببلدهم فرحل عنها فى اليوم الثالث فنزل المصّيصة بجميع عساكره الّا ابا الاغرّ خليفة بن المبارك *f* فانه كان وجّهه ليأخذ على الخادم الطريق لئلّا يصير الى مَرْعَش وناحية مَلَطْيَة وكان الخادم قد انفذ عياله وعيال اصحابه الى مرعش وبلغ اصحاب الخادم الذين كانوا قد هربوا ما بذل لهم المعتضد من الامان وما امر بردّه عليهم من امتعتهم فلحقوا بعسكر المعتضد * داخلين فى امانه، وكان نزول المعتضد بالمصّيصة *g* فيما قيل يوم الاحد لعشر بقين *h* من ذى القعدة فاقام بها الى الاحد *g* الآخر وكتب الى وجوه اهل طرسوس فى المصير اليه فأقبلوا اليه منهم النُّغَيل *i* وكان من رؤساء * الثغر وابن *k* له ورجل يقال له ابن المهندس وجماعة معهم فحبس هؤلاء

---

a) C الخازن. *b*) C om. *c*) B ولمن. *d*) C الثالثه. *e*) B عليه. *f*) B et C المعزل. *g*) B om. *h*) B خلون. *i*) Vid. supra ad p. ٢١٩٣ ann. *m*. *k*) C العربين وبن.

مع آخرين وأطلق اكثرهم فحمل الذين حبسهم معه الى بغداد وكان قد *a* وجد عليهم لانهم فيما ذُكر كانوا كاتبوا وصيفا *i* خادم وأمر المعتضد باحراق جميع المراكب البحريّة التى كان المسلمون يغزون فيها وجميع آلاتها *b* وذُكر ان دميانة *c* غلام يازمان *d* هو الذى اشار عليه بذلك لشىء كان فى نفسه على اهل طرسوس فأُحرق *e* ذلك كلّه وكان فى المراكب نحو من خمسين مركبا قديما *f* قد أُنفق عليها اموال *g* جليلة لا يعمل مثلها فى هذا الوقت فأُحرقت فاضرّ *e* ذلك بالمسلمين وكسر ذلك فى اعضادهم وقوى به الروم وأمنوا ان يُغزوا فى البحر، وقلّد المعتضد الحسن بن علىّ كوره الثغور الشأميّة بمسئلة من اهل الثغور واجتماع كلمتهم عليه ورحل المعتضد *فيما قيل *a* من المصّيصة فنزل فُنْدُق الحسين ثم الاسكندريّة ثم بَغْراس ثم انطاكية لليلتين خلتا من ذى الحجّة فأقام *h* بها الى ان نحر وبَكَّرَ فى ثانى النحر بالرحيل *k* فنزل أَرْتَاحَ ثم الأَثَارب ثم حلب فاقام *h* بها يومين ثم رحل الى الناعورة *l* ثم الى خُسَاف *m* وصفّين هناك فى الجانب الجَزَرىّ *n* وبيت مال امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب رضّه فى الجانب الآخر ثم الى بالس ثم الى دَوْسَر ثم الى بطن دامانَ ثم الى الرقّة فدخلها لثمان بقين من ذى الحجّة فاقام بها الى ان بقى ليلتان منه ☆

ولخمس بقين من شوّال ورد الخبر على السلطان بان محمّد بن زيد العلوىّ قُتل،

a) C om. *b*) B الابهار. *c*) B دمنابه. *d*) C بازمار, B نارمار et deinde وهو. *e*) C c. و. *f*) C قديمة om. قد. *g*) C اموالا. *h*) B c. و. *i*) C فغادى. *k*) B بالرحل *l*) B addit ثم الى الماعوره. *m*) B حشاف et deinde وصعر. *n*) B s. p., C النجورى.

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان محمّد بن زيد خرج لمّا اتّصل به الخبر عن اسر اسماعيل ابن احمد [a] عمرو بن الليث فى جيش كثيف نحو خراسان طامعا فيها [b] ظنّا منه ان اسماعيل بن احمد لا يتجاوز عمله الذى كان يتولّاه ايّام ولاية عمرو بن الليث الصفّار [c] خراسان وانه لا دافع له عن خراسان اذ [d] كان عمرو قد أُسر ولا عامل للسلطان به فلمّا صار الى جرجان واستقرّ به كتب [e] اليه *يسأله الرجوع الى طبرستان وترك [f] جرجان له فأبى ذلك عليه ابن [g] زيد فندب اسماعيل فيما ذُكر لى [h] خليفةً كان لرافع بن هرثمة ايّام ولاية رافع خراسان يُدعى محمّد بن هارون لحرب محمّد بن زيد فانتدب له فضمّ اليه [i] جمعا كثيرا من رجاله وجنده ووجّهه الى ابن زيد لحربه فشخص محمّد بن هارون نحو ابن زيد فالتقيا على باب جرجان فاقتتلوا قتالا شديدا *فانهزم عسكر محمّد بن هارون ثمّ ان محمّد بن هارون رجع وقد انتقضت صفوف العلوىّ [c] فانهزم عسكر محمّد بن زيد وولّوا هاربين وقُتل منهم فيما ذُكر بشر كثير واصابت ابنَ زيد ضربات وأُسر ابنه زيد وحوى محمّد بن هارون عسكره وما كان فيه، ثمّ مات محمّد بن زيد بعد هذه الوقعة بايّام من الضربات الّتى كانت فيه فدُفن على باب جرجان وحُمل ابنه زيد الى اسماعيل بن احمد وشخص *محمّد بن [k] هارون الى طبرستان ❁

---

a) B محمد بن. b) C فيه. c) B om. d) B اذا. e) Nempe Ismâil. f) B وبرد, C وترل. IA ut rec. p. ٣٤٨. g) B ابو. h) B له. Deinde C خليفته. i) B له. k) B معه.

وفى يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من ذى القعدة اوقع بدر غلام الطائىّ بالقرامطة على غرّة منهم بنواحى رودميسان a وغيرها فقتل منهم فيما ذُكر مقتلة عظيمة ثمّ تركهم خوفا على السواد ان يخرب * اذ كانوا b فلّاحيه وعُمّاله وطلب رؤساءهم فى اماكنهم فقتل من ظفر به c منهم وكان السلطان قد قوّى بدرا بجماعة من جنده وغلمانه بسببهم للحدث d الذى كان منهم ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود ۞

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ورود الخبر على السلطان فيما ذُكر بوقوع الوباء بآذربيجان فمات منه e خلق كثير الى ان فقد الناس ما يكفنون به الموتى e فكُفنوا فى الاكسية واللبود ثمّ صاروا الى ان لم يجدوا من يدفن الموتى فكانوا يتركونهم مطروحين f فى الطرق ۞

وفيها دخل اصحاب g طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث فارس وأخرجوا h منها عُمّال i السلطان وذلك لاثنتى عشرة بقيت من صفر منها ۞

وفيها توفّى محمّد بن ابى الساج الملقّب بأفشين k بآذربيجان

---

a) Sic C; B نوذميسان; IA ٣٤٥, 5 a f. ميسان, sed haec lectio falsa esse debet. Probabiliter est pagus in provincia Kûfensi. b) C وكانوا. Pro اذ B اذا. c) B om. d) B للحرب. e) C بعه. f) C مطرحين. g) C om. h) C c. ف. i) B عمار, IA ٣٥٢ عامل. k) B بالسرى. Cf. Defrémery, *Mém. sur la famille des Sadjides* (Journ. as. 1847), p. 5.

فاجتمع *a* غلمانه وجماعة من اصحابه فأمّروا عليهم ديوداد *b* بن محمّد واعتزلهم يوسف بن ابى الساج على الخلاف لهم ۞

ولليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر ورد *c* كتاب صاحب البريد بالاهواز يذكر فيه ان اصحاب طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث صاروا الى سُنبيل *d* يريدون الاهواز ۞

وفى اوّل جمادى الاولى ادخل عمرو بن الليث عبدُ الله بن الفتح الموجَّه كان الى اسماعيل بن احمد بغداد *وأشناس غلام اسماعيل ابن احمد *وذُكر لى *f* ان اسماعيل بن احمد خيّره بين المقام *g* عنده اسيرا وبين توجيهه الى باب امير المؤمنين فاختار توجيهه فوجّهه ۞

ولليلتين خلتا *h* من جمادى الآخرة ورد فيما ذُكر كتاب صاحب بريد الاهواز منها يذكر ان كتاب اسماعيل بن احمد ورد على طاهر بن محمّد بن عمرو يعلمه *i* ان السلطان ولّاه سجستان وامره بالخروج اليها وانه خارج اليه الى فارس ليوقع به ثمّ ينصرف الى سجستان وان طاهرا خرج *k* لذلك وكتب الى ابن عمّه وكان مقيما *l* بأرّجان فى عسكره يأمره بالانصراف اليه الى فارس بمن معه ۞

وفيها ولّى المعتضد مولاه بدرا *m* فارس وأمره بالشخوص اليها لما بلغه من تغلّب طاهر بن محمّد عليها وخلع عليه لتسع خلون

---

a) B c. و. *b*) C s. p., B دىوداں. *c*) B addit الخبر. *d*) B سىسل, C سىبيل. Vid. Ind. ad *Bibl. Geogr.* *e*) C om. *f*) C فذكر. *g*) C مقامه. *h*) B بقيتا. *i*) C ويعلمه. *k*) B طاهر حرع. *l*) Hic incipit magna lacuna non indicata in C. Deinde B بالرحان. *m*) Cod. ins. من.

من جمادى الآخرة وضمّ اليه جماعةً من القوّاد فشخص فى جيش عظيم من الجند والغلمان ۞

ولعشر خلون من جمادى الآخرة منها خرج عبد الله بن الفتح واشناس غلام اسماعيل الى اسماعيل بن احمد بن سامان بخلع a من المعتضد حملها اليه وببَدَنَة b وتاج وسيف من ذهب مركّب على جميع ذلك جوهر وبهدايا وثلثة آلاف الف درهم يفرّقها فى جيش من جيوش خراسان يوجّهه c الى سجستان لحرب من بها من اصحاب طاهر بن محمّد بن عمرو، وقد قيل ان المال الذى وجّهه اليه المعتضد كان عشرة آلاف الف درهم وجّه ببعض ذلك من بغداد وكتب بباقيه على عُمّال الجبل وأُمروا ان يدفعوه الى الرسل ۞

وفى رجب منها وصل بدر مولى المعتضد الى ما قرب من ارض فارس فتنحّى عنها d مَن كان بها من اسباب طاهر بن محمّد ابن عمرو فدخلها اصحاب بدر وجبى عمّاله الخراج بها ۞

ولليلتين خلتا من شهر رمضان منها ذُكر ان كتاب عجّ بن حاجّ عامل مكّة ورد يذكر فيه ان بنى يَعْفُر اوقعوا برجل كان تغلّب على صنعاء وذكر انه علوىّ وانّهم هزموه فلجأ الى مدينة تحصّن بها فصاروا اليه فاوقعوا به فهزموه ايضا وأُسروا ابنا له وأفلت هو فى نحو من خمسين نفسا ودخل بنو يعفر صنعاء وخطبوا بها للمعتضد ۞

وفيها اوقع يوسف بن ابى الساج وهو فى نفر يسير *بابن اخيه e

---

a) Addidi coll. IA ٣٤٧, ١. b) Cod. s. p. c) Cod. توجه. d) Addidi ex IA ٣٥٢, 8. e) Cod. باراحمه.

ديوداد بن محمّد ومعه جيش ابيه محمّد بن ابى الساج فهرب عسكره فبقى ديوداد فى جماعة قليلة فعرض عليه يوسف المقام معه فأبى وأخذ طريق الموصل فوافى بغداد يوم الخميس لسبع بقين من شهر رمضان من هذه السنة فكانت الوقعة بينهما بناحية آذربيجان ۞

وفيها غزا نزاره *a* بن محمّد عامل لحسن بن علىّ كوره الصائفة ففتح حصونا كثيرة للروم وأدخل طرسوس مائة علج ونيّفا وستّين علجا من القوامسة *b* والشمامسة وصلبانا كثيرا وأعلاما لهم فوجّهها كوره الى بغداد ۞

ولاثنتى عشرة خلت من ذى الحجّة وردت كتب التجار من الرقّة ان الروم وافت فى مراكب كثيرة وجاء قوم منهم على الظهر الى ناحية كَيْسُوم فاستاقوا من المسلمين اكثر من خمسة عشر الف *c* انسان ما بين رجل وأمراة وصبىّ فمضوا بهم وأخذوا فيهم قوما من اهل الذمّة ۞

وفيها قرب اصحاب ابى سعيد الجنّابىّ من البصرة واشتدّ جزع اهل البصرة منهم حتى همّوا بالهرب منها والنقلة عنها فمنعهم من ذلك واليهم *d* ۞

وفى آخر ذى الحجّة منها قُتل وصيف خادم ابن ابى الساج فحُملت جثّته فصُلبت بالجانب الشرقىّ وقيل انه مات ولم يقتل فلمّا مات احتُزّ رأسه ۞

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد المكنّى ابا بكر ۞

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. العرامسة. *c*) Cod. الفا. *d*) Sec. IA ٣٥٢, 8 a f.; Cod. السهر.

ثم دخلت سنة تسع وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عن الكائن فيها من الامور

فمن ذلك ما كان من انتشار القرامطة بسواد الكوفة فوُجّه اليهم شِبْل غلام احمد بن محمّد الطائىّ وتُقُدّم اليه فى طلبهم وأخذ من ظفر به منهم وحملهم الى باب السلطان وظُفِرَ برئيس لهم يُعرف بابن ابى فوارس*a* فوجّه به معهم فدعا به المعتضد لثمان بقين من المحرّم فسائله ثمّ امر به فقُلعت اضراسه ثمّ خُلع بمدّ احدى*b* يديه فيما ذُكر ببكرة وعُلّق فى الاخرى صخرة وتُرك على حاله تلك من نصف النهار الى المغرب ثمّ قُطعت يداه ورجلاه من غد ذلك اليوم وضربت عنقه وصُلب بالجانب الشرقىّ ثمّ حُملت جثّته بعد ايّام الى الياسريّة فصُلب مع من صُلب هنالك من القرامطة ✿

ولليلتين خلتا من شهر ربيع الاوّل أُخرج من كانت له دار وحانوت بباب الشماسيّة عن داره وحانوته وقيل لهم خذوا اقفاصكم واخرجوا وذلك ان المعتضد كان قد قدّر ان يبنى لنفسه دارا يسكنها فخطّ موضع السور وحفر بعضه وابتدأ فى بناء دكّة على دجلة كان المعتضد امر ببنائها لينتقل فيقيم فيها الى ان يفرغ من بناء الدار والقصر ✿

وفى ربيع الآخر منها فى ليلة الامير*c* توفّى المعتضد فلمّا كان

a) Cod. فوبس; IA ٣٥٤, Abu'l-Mah. ١٣١ et *Oyûn* الفوارس et sic Mas'ûdî ann. ad VIII, 203. *b*) Cod ىمداحدى. Cf. IA وخُلعت عظامه. *c*) Cod. s. p. Secundum IA ٣٥٤ ليلة الاثنين لثمان بقين منه et sic *Oyûn* nisi quod ibi est لسبع.

في صبيحتها أُحْضر دارَ السلطان يوسف بن يعقوب وابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز وابو عمر محمّد بن يوسف بن يعقوب وحضر الصلاة عليه الوزير[a] القاسم بن عبيد الله بن سليمان وابو حازم وابو عمر والحُرم والخاصّة وكان اوصى ان يدفن في دار محمّد بن عبد الله بن طاهر فحُفر له فيها فحُمل من قصره المعروف بالحَسَنيّ ليلا فدُفن في قبره هناك ✿

ولسبع بقين من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وفي سنة ٢٨٩ جلس القاسم بن عبيد الله بن سليمان في دار السلطان في الحسنيّ وأذن للناس فعزّوه بالمعتضد وهنّوه بما جدّد له من امر المكتفي وتقدّم الى الكتّاب والقوّاد في تجديد البيعة للمكتفي بالله فقبلوا ✿

خلافة المكتفي بالله[b]

ولمّا توفّي المعتضد كتب القاسم بن عبيد الله بالخبر الى المكتفي كتبا وأنفذها من ساعته وكان المكتفي مقيما بالرقّة فلمّا وصل الخبر اليه امر الحسين بن عمرو النصرانيّ كاتبه يومئذ بأخذ البيعة على من في عسكره ووضع العطاء لهم ففعل ذلك الحسين ثمّ خرج شاخصا من الرقّة الى بغداد ووجّه الى النواحي بديار ربيعة وديار مضر ونواحي المغرب مَن يضبطها، وفي يوم الثلثاء لثمان خلون من

---

a) Cod. male add. بن. *b*) Titulum supplevi. Nec hic solus, sed plura desunt, ut patet e loco Tabarîi de morbo ultimo Motadhedi quem laudat Ibn abî Oseibia I, ٢٣١, 19 seqq. (ed. Müller) et jam verisimile erat coll. IA ٣٥٤ seqq. Poema quod jamjam moriturus recitasse fertur ab IA, a Mokaddasîo ٤٥. tribuitur Adhado'ddaulae.

جمادى الاولى دخل المكتفى الى داره بالحسنىّ فلمّا صار الى منزله امر بهدم المطامير التى كان ابوه اتّخذها لاهل الجرائم، وفى هذا اليوم كنّى المكتفى بلسانه القاسم بن عبيد الله وخلع عليه ۞

وفى هذا اليوم مات عمرو بن الليث الصفّار ودُفن a فى غد هذا اليوم بالقرب من القصر الحسنىّ وقد كان المعتضد فيما ذُكر عند موته بعد ما b امتنع من الكلام امر صافيا c الحُرَمىّ بقتل عمرو بالايماء والاشارة ووضع يده على رقبته وعلى عينه اراد ذبح الاعور فلم يفعل ذلك صافى لعلمه بحال المعتضد وقُرْب وفاته وكره قتل عمرو فلمّا دخل المكتفى بغداد سأل فيما قيل القاسم بن عبيد الله عن عمرو احىٌّ هو قال نعم فسُرّ بحياته وذُكر انه يريد ان يُحسن اليه وكان عمرو يهدى الى المكتفى ويبرّه برّاً كثيرا ايّام مقامه بالرىّ فاراد مكافأته فذكروا ان القاسم بن عبيد الله كره ذلك ودسّ الى عمرو من قتله ۞

وفى رجب منها ورد الخبر لاربع بقين منه ان جماعة من اهل الرىّ كاتبوا محمّد بن هارون الذى كان اسماعيل بن احمد صاحب خراسان استعمله على طبرستان بعد قتله محمّد بن زيد العلوىّ فخلع محمّد بن هارون وبيّض d فسئلوه المصير الى الرىّ ليدخلوه اليها وذلك ان أُوكَرْتَمْش e التركىّ المولّى عليهم كان فيما ذُكر قد اساء السيرة فيهم فحاربه فهزمه محمّد بن هارون وقتله

a) Cod. وذكر. b) Cod. بعده. IA ٣٥٧ ut rec. c) Cod. صافى. Deinde IA الخُرمى (الجرمى). d) Cod. وفيص. IA خلع طاعة اسماعيل. e) Cod. اوكرتمش. Cf. IA ٣٥٧, ann. 5.

وقتل ابنين له وقائدا من قوّاد السلطان يقال له ابرون *a* اخو كيغلغ ودخل محمّد بن *b* هارون الرىّ واستولى عليها ❁

وفى رجب من هذه السنة زلزلت بغداد ودامت الزلزلة فيها *c* ايّاما وليالى كثيرة ❁

وفى هذه السنة كان مقتل بدر غلام المعتضد،

ذكر سبب قتله

ذكر ان سبب ذلك كان *d* ان القاسم بن عبيد الله كان همّ *d* بتصيير *e* الخلافة من *d* بعد المعتضد فى غير ولد المعتضد وانه كان ناظرَ بدرا فى ذلك فامتنع بدر عليه وقال ما كنت لأصرفها *f* عن ولد مولاى الذى ولّى نعمتى فلمّا راى القاسم ذلك وعلم انه لا سبيل الى مخالفة بدر اذ كان بدر صاحب جيش المعتضد والمستولى على امره والمطاع فى خدمه وغلمانه اضطغنها على بدر، وحَدَثَ بالمعتضد حَدَثُ الموت وبدر بفارس فعقد القاسم للمكتفى عقد الخلافة وبايع له وهو بالرّقّة لِمَا كان بين المكتفى وبين بدر من التباعد فى حياة والده وكتب القاسم الى المكتفى لمّا بايع غلمان ابيه له بالخلافة وأُخذ عليهم البيعة بما فعل من ذلك فقدم بغدادَ المكتفى وبدر بعدُ *g* بفارس، فلمّا قدمها عمل القاسم *h* فى هلاك بدر حذرا على نفسه فيما *i* ذُكر من بدر ان يقدم على المكتفى فيطلعه على ما كان القاسم همّ به وعزم عليه فى حياة المعتضد من صرف الخلافة عن ولد المعتضد

---

a) Cod. s. p. Vid. supra p. ١٩٣٩, 11. *b*) Finis lacunae in C. *c*) C بها. *d*) C om. *e*) C بتصيير. *f*) B لاصرفه, C بالذى اصرفها. *g*) B om. *h*) B ponit post بدر. *i*) C لما.

اذا مات، فوجّه المكتفى فيما ذُكر محمّد بن كُمُشْجُور *a* وجماعةً من القوّاد برسائل وكتب الى القوّاد الذين مع بدر يأمرهم بالمصير الى ما قِبَله ومفارقة بدر وتركه فأُوصلت الكتب الى القوّاد فى سرّ ووجّه اليه يانس *b* خادم الموفّق ومعه عشرة آلاف الف درهم ليصرفها *c* فى عطاء اصحابه لبيعة *d* المكتفى فخرج بها يانس فذُكر انه لمّا صار بالاهواز *e* وجّه اليه بدر مَنْ قبض المال منه فرجع يانس الى مدينة السلام، فلمّا وصلت كتب المكتفى الى القوّاد المضمومين الى بدر فارق بدرا جماعة منهم وانصرفوا عنه الى مدينة السلام منهم العبّاس بن عمرو الغنوىّ وخاقان المفلحىّ ومحمّد ابن اسحاق بن كنداج وخفيف *f* الاذكوتكينىّ وجماعة غيرهم فلمّا صاروا الى مدينة السلام دخلوا على المكتفى فخلع فيما ذُكر على نيّف وثلثين *g* رجلا منهم *واجاز جماعة من رؤسائهم كلّ رجل منهم *h* بمائة الف درهم واجاز آخرين بدون ذلك وخلع على بعضهم ولم يجزه بشىء *h*، وانصرف بدر فى رجب عامدا المصير الى واسط واتّصل بالمكتفى اقبال بدر الى واسط فوكّل بدار بدر وقبض على جماعة من غلمانه وقوّاده فحُبسوا منهم نحرير *i* الكبير وعَريب الجبلىّ *k* ومنصور بن اخت عيسى النُّوشرىّ وأُدخل المكتفى على نفسه القوّاد وقال لهم *لستُ أُومّر *l* عليكم احدا ومن كانت له منكم حاجة فليلق الوزير فقد تقدّمتُ اليه بقضاء *m* حوائجكم

---

a) B s. p., IA ٣٥٨ كشتمر corrupte. *b*) B s. p.; C semel بيانس. *c*) C ليفرقها. *d*) C فى بيعة. *e*) C الى الاهواز. *f*) C ولفيف. *g*) C وثمس. *h*) B om. *i*) B s. p. *k*) B s. p., C وعَريب. *l*) C lac. (pars folii abscissa est). *m*) C فى قضا.

وامر بمحو *اسم بدر من التراس a والاعلام وكان عليها ابو النجم مولى المعتضد بالله وكتب بدر الى المكتفى كتابا دفعه الى زَيْدان b *السعيدىّ وحمله على c الجمّازات فلمّا وصل الكتاب الى المكتفى اخذه ووكّل بزيدان هذا وأشخص d لحسن بن علىّ كوره *فى جيش الى ناحية واسط c وذُكر انه قدّمه المكتفى على مقدّمته ثمّ احدر محمّد بن يوسف مع المغرب لليلة بقيت من *شعبان من هذه السنة برسالة c الى بدر، وكان المكتفى ارسل الى بدر حين فصل من عمل فارس يعرض e عليه ولاية *ايّ النواحى شاء ان شاء اصبهان c وان شاء الرىّ وان شاء الجبال f ويأمره بالمصير الى حيث احبّ من هذه النواحى *مع من احبّ من الفرسان والرجّالة يقيم c بها معهم واليا عليها، فأبى ذلك بدر وقال لا بدّ لى من المصير الى باب مولاى، فوجد القاسم بن عبيد الله مساغا للقول فيه وقال للمكتفى *يا امير المؤمنين g قد عرضنا عليه ان نقلّده ايّ النواحى شاء ان يمضى اليها فأبى الّا المجىء الى بابك وخوّفه غائلته h وحرّض المكتفى على لقائه ومحاربته، واتّصل الخبر ببدر انه قد وكّل بداره وحبس غلمانه واسبابه فأيقن بالشرّ ووجّه i من يحتال فى تخليص ابنه هلال واحداره اليه فوقف القاسم بن عبيد الله على ذلك فأمر بالحفظ به k ودعا ابا حازم

a) C lac.; B ىموا.. ى IA ut rec. b) B s. p., C رمداق, mox برَنداق, infra زنداف. c) C lac. d) C وشخص. e) B فعرض s. p. f) C الخيابل. g) B om. h) B على ىىته IA ut rec. i) B وامر, IA وارسل. k) C بالتحفظ.

القاضى على الشرقيّة وامره a بالمضىّ الى بدر ولقائه وتطييب نفسه واعطائه الامان من امير المؤمنين على نفسه وماله وولده، فذُكر ان ابا حازم قال له أَحتاج الى سماع ذلك من امير المؤمنين *حتى اؤدّيه اليه عنه فقال له انصرفْ حتى استأذن لك فى ذلك امير المؤمنين b ثمّ دعا بأبى عمر c محمّد بن يوسف فأمره بمثل الذى امر به ابا حازم فسارع الى اجابته الى ما امره به ودفع القاسم بن عبيد الله الى ابى عمر كتاب امان عن المكتفى فمضى به نحو بدر، فلمّا فصل بدر b عن واسط ارفضّ d عنه اصحابه واكثر غلمانه مثل عيسى النوشرىّ وختنه e يانس المستأمن واحمد ابن سمعان ونحرير الصغير وصاروا الى مضرب المكتفى فى الامان، فلمّا كان بعد f مضىّ ليلتين من شهر رمضان g من هذه السنة خرج المكتفى من بغداد الى مضربه بنهر ديالى وخرج معه جميع جيشه فعسكر هنالك وخلع على من صار الى مضربه من الجماعة الذين سمّيتُ وعلى جماعة من القوّاد والجند ووكّل بجماعة منهم ثمّ قيّد تسعة منهم وامر بحملهم مقيّدين الى السجن الجديد، ولقى فيما ذكر ابو عمر c محمّد بن يوسف بدرًا بالقرب من واسط ودفع اليه الامان وخبّره عن المكتفى بما قال له القاسم بن عبيد الله فصاعد h معه فى حرّاقة بدر وكان قد سيّره فى الجانب i الشرقىّ وغلمانه الذين بقوا معه فى k جماعة من الجند وخلق كثير من الاكراد واهل الجبل يسيرون *معه

---

a) B c. ف. b) B om. c) C عمرو h. l. d) B رفض s. p.
e) B s. p., C وختنه. f) C om. g) B رمض. h) B وما عد.
i) B بالجانب. k) C مع.

بمسيره *a* على شطّ دجلة فاستقرّ *b* الامر بين بدر وابى عمر على *c* ان يدخل بدر بغداد سامعا مطيعا وعبر بدر *c* دجلة فصار الى النعمانيّة وامر غلمانه واصحابه الذين بقوا معه ان ينزعوا سلاحهم *وان لا *d* يحاربوا احدا وأعلمهم ما ورد به *c* عليه *e* ابو عمر من الامان فبينا هو يسير اذ وافاه محمّد بن *اسحاق بن كنداج *f* فى شذا ومعه جماعة من الغلمان فتحوّل الى الحرّاقة وسأله *g* بدر عن الخبر فطيّب نفسه *h* وقال له *e* قولا جميلا وهم فى كلّ ذلك *i* يؤمّرونه وكان القاسم بن عبيد الله وجّهه وقال له *c* اذا اجتمعتَ مع بدر وصرتَ معه فى موضع واحد فأعلمْنى فوجّه الى القاسم وأعلمه *k* فدعا القاسم بن عبيد الله لؤلؤا احد غلمان السلطان فقال له قد ندبتُك *l* لأمر فقال سمعًا وطاعةً فقال له امض وتسلّمْ *m* بدرا من ابن كنداجيق وجئنى برأسه فمضى فى طيّار حتى استقبل بدرا ومن معه بين سيب بنى كوما وبين *n* اضطربد فتحوّل من الطيّار الى الحرّاقة وقال *k* لبدر قم فقال وما الخبر قال لا بأس عليك فحوّله *o* الى طيّاره *p* ومضى به حتى صار به الى جزيرة بالصّافية *q* فأخرجه الى الجزيرة وخرج *r* معه ودعا بسيف كان معه فاستلّه فلمّا ايقن بدر بالقتل *سأله ان يمهله *q* حتى يصلّى ركعتين فأمهله فصلّاهما ثم قدّمه فضرب عنقه وذلك

---

a) C بسيره معه. *b*) C c. و. *c*) C om. *d*) C ولا. *e*) B om. *f*) B كمبر. *g*) C وسال. *h*) C بنفسه et deinde وكان pro وقال. *i*) C يبهم. *k*) B c. ف. *l*) B s. p., C ندبتك. *m*) C. c. ف. *n*) B وبنى s. p. Nomen seq. in B s. p. Vid supra p. ١٨٩٣ ann. *o*. *o*) B فتحول s. p. *p*) C الطيار. *q*) C lac. *r*) C addit من.

فى a يوم الجمعة b قبل *الزوال لستّ خلون من c شهر رمضان ثمّ اخذ رأسه ورجع الى طيّاره واقبل راجعا الى معسكر المكتفى *بنهر تَيَالَى ورأس بدر معه c وتُرِكت جثّته مكانها فبقيت هنالك ثمّ وجّه عياله من اخذ جثّته سرًّا *فجعلها فى تابوت وأخفوها عندهم c فلمّا كان ايّام الموسم حملوها الى مكّة فدفنوها d بها فيما قيل وكان اوصى بذلك وأعتق قبل ان يُقْتَل مماليكه كلّهم وتسلّم السلطان ضياع بدر ومستغلّاته ودوره وجميع ما له بعد قتله وورد الخبر على المكتفى *بما كان من قتل بدر e لسبع خلون من شهر رمضان من هذه السنة فرحل منصرفا الى مدينة السلام f ورحل معه a من كان معه من الجند وجىء برأس بدر اليه *فوصل اليه قبل ارتحاله من موضع معسكره g فأمر به فنُظّف ورُفع h فى الخزانة، ورجع ابو عمر القاضى g الى داره يوم الاثنين كئيبا حزينا لما كان منه فى ذلك وتكلّم الناس فيه وقالوا g هو كان السبب فى قتل بدر i وقالوا فيه اشعارا فما قيل فيه منها

قُلْ لقاضى مَدينَةِ المَنْصُورِ ... بِمَ أَحْلَلْتَ أَخْذَ k رَأْسِ الأميرِ
بَعْدَ اعْطائه المَوَاثيقَ والعَهْدَ ... وعَقْدَ الايمانِ l فى مَنْشُورِ
أَيْنَ أَيْمانُكَ الّتى شَهِدَ m اللّهُ ... على أَنّها يَمِينٌ فَجُورِ n
أَنّ كَفَّيْكَ لا تُفارِقُ كَفَّيْهِ ... اِلَى أَنْ تَرَى مَلِيكَ o السَّرِيرِ

---

a) C om. *b*) B جمعة. *c*) C lac. *d*) B c. و. *e*) C بقتله. *f*) C ببغداد. *g*) B om. *h*) C ووضع ut *Oyún*. *i*) C قتله. *k*) Dhahabî in autogr. قطع. *l*) Dhahabî الامان ut Mas'ûdî VIII, 218. *m*) *Oyún* يشهد. *n*) Mas'ûdî addit versum. *o*) Nempe al-Moktafî. Vid. explicationem hujus versus apud Mas'ûdî, p. 217, l. 6. Pro مليك B حليل, IA عليك.

يا قَليلَ الحَيَاء يا أَكْذَبَ الأُمّةِ يا شاهِدًا شَهادَةَ زُورِ
لَيْسَ هٰذا فِعْلَ القُضاةِ ولا يُحْسِنُ أَمْثالَهُ وُلاةُ الجُسُورِ
أَىَّ أَمْرٍ رَكِبْتَ a فى الجُمْعَةِ الزَّهْراء من شَهْرٍ خَيْرِ خَيْرِ b الشُّهُورِ
قَدْ مَضَى مَنْ قَتَلْتَ فى رَمَضانٍ صائمًا بعد سَجْدَةِ التَّعْفيرِ c
يا بَنِى يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ أَضْحَى أَهْلُ بَغْدادَ منكُمُ فى غُرُورِ
بَدَّدَ d اللّٰهُ شَمْلَكُمْ وأَرانى ذُلَّكُمْ فى حَياةِ هٰذا e الوزيرِ
فأَعِدُّوا f الجَوابَ للحَكَمِ العا دِلِ من بَعْدِ مُنْكَرٍ ونَكيرِ
أَنْتُمُ كُلُّكُمْ فِدًا لأَبِى حا زِمٍ ٱلْمُسْتَقِيمِ كُلَّ الأُمُورِ

ولسبع خلون من شهر رمضان حُمل زَيْدان g السعيدىّ الذى كان قُدّم رسولا من قبل بدر الى المكتفى مع التسعة الانفس الذين قُيّدوا من قوّاد بدر وسبعة انفس أُخر من اصحاب بدر قُبض عليهم بعدهم فى سفينة مطبقة عليهم وأُحدروا مقيّدين الى البصرة فحُبسوا فى سجنها h، وذُكر ان لُؤلُؤًا الذى ولى قتل بدر كان غلاما من غلمان محمّد بن هارون * الذى قتل محمّد بن زيد بطبرستان وأكُرتمُش i بالرىّ قدم مع جماعة من غلمان محمّد بن هارون k على السلطان فى الامان ✿

وفى ليلة الاثنين لاربع عشرة بقيت من شهر رمضان منها قُتل

---

a) Mas'ûdî p. 219 ذنب اتيت. *b*) Addidi خير ex Mas. ubi tamen pro من شهر corrupte فى خير. IA habet امنه فى خير هذى, Dhahabî الغراء من خير ليلة فى الشهور. Apud Mas. ordo versuum alius est. *c*) C سجد اليعفير; Mas'ûdî p. 219 راكعا — التكبير. *d*) Mas. شتت. *e*) Mas. بكم الذل بعد ذل. *f*) IA فاعدوا. *g*) B s. p., C زنداف. *h*) B صساحتها. *i*) B واكر نمس sic. Cf. supra p. ٢٢٠٨ ann. *e*. *k*) C haec om.

عبد الواحد بن ابى احمد الموفّق فيما ذُكر وكانت والدته فيما قيل وجّهت معه الى دار مونس لمّا قُبض عليه دايةً له *a* ففُرق بينه وبين الداية فكثت يومين او ثلثة ثمّ صُرفت *b* الى منزل مولاتها *c* فكانت والدة عبد الواحد اذا سألت عن خبره قيل لها انه فى دار المكتفى وهو فى عافية وكانت طامعة فى حياته فلمّا مات المكتفى ايست منه واقامت *d* عليه مأتما *e* ☆

ذكر باقى الكائن من الامور الجليلة فى سنة ٢٨٩

فمما *f* كان من ذلك فيها لتسع *g* بقين من شعبان منها *h* ورد كتاب من اسماعيل بن احمد صاحب خراسان على السلطان بخبر وقعة كانت بين اصحابه وبين ابن جُسْتان *i* الديلمىّ بطبرستان وان *k* اصحابه هزموه وقُرِئ بذلك كتابه *l* بمسجدى الجامع ببغداد ☆

وفيها لحق رجل يقال له اسحاق الفرغانىّ من اصحاب بدر لمّا قُتل بدر الى ناحية *m* البادية فى جماعة من اصحابه على الخلاف على السلطان فكانت *n* بينه هنالك وبين ابى الأغرّ وقعة هُزم فيها ابو الاغرّ وقُتل من اصحابه ومن قوّاده عدّة ثمّ اشخص *o* مونس الخازن فى جمع كثيف الى الكوفة لحرب اسحاق الفرغانىّ ☆

---

a) C دايته. *b*) C انصرفت. *c*) B مولاها et deinde وكانت. *d*) C ثم اقامت. *e*) Hic in B sequitur اخر الجزء الثالث والخمسين من اجزاء ابى جعفر. Titulus seq. in C non exstat, sed verba فمما كان quae C quoque habet probant revera hic novum fasciculum novo titulo incepisse. *f*) C ومما. *g*) C لسبع. *h*) C om. *i*) C حسان. Deinde C الطبرى, B om. Secutus sum IA ٣٦١, 2, coll. Istakhrî, p. ٢٠٤. *k*) C بان. *l*) C كتاب. Deinde B فى مسجدين. *m*) IA بناحية. *n*) B c. و. *o*) C شخص.

ولسلخ ذى القعدة خُلع على خاقان المفلحىّ ووُلّى معونة الرىّ وضمّ اليه خمسة آلاف رجل

وفيها ظهر بالشأم رجل جمع جموعا كثيرة من الاعراب وغيرهم فأتى a بهم دمشق وبها طُغْج بن جُفّ من قبل *هارون بن b خمارويه ابن احمد بن طولون على المعونة وذلك فى آخر هذه السنة فكانت c بين طغج وبينه وقعات كثيرة قُتل فيها فيما ذُكر خلق كثير،

ذكر خبر هذا الرجل الذى ظهر بالشأم وما كان سبب d ظهوره بها

ذكر ان زكرويه بن مهرويه e الذى *ذكرنا انه b كان داعية قرمط لمّا تتابع f *من المعتضد توجيه g الجيوش الى مَن بسواد الكوفة من القرامطة والحّ فى طلبهم وأثخن h فيهم القتل ورأى انه لا مدفع عن انفسهم عند اهل السواد ولا غناء i *سعى فى استغواء k من قرب *من الكوفة l من اعراب اسد وطىّء وتميم وغيرهم من قبائل الاعراب ودعاهم الى رأيه وزعم لهم ان مَن بالسواد من القرامطة يطابقونهم *على امره ان استجابوا له فلم يستجيبوا له، وكانت جماعة من كلب تخفر m الطريق على البرّ بالسماوة فيما بين الكوفة ودمشق l على طريق تَدْمُر وغيرها وتحمل الرسل وامتعة التجار على ابلها فأرسل زكرويه اولاده اليهم فبايعوهم n وخالطوهم

---

a) C c. و. b) C om. c) B c. و. d) C بسبب. e) B زكرونه بن مهرونه. f) B تتابعت. g) C توجيه المعتضد. h) B et C واحن. i) B et C عنا. k) C استغوى. l) B om. m) Cod. تخبر. n) B s. p.

وانتموا الى علىّ بن ابى طالب والى محمّد بن اسماعيل بن جعفر a وذكروا انهم خائفون من السلطان وانهم مُلْجَؤُون b اليهم فقبلوهم على ذلك ثمّ دبّوا فيهم بالدعاء الى راى القرامطة فلم يقبل ذلك احد منهم اعنى c من d الكلبيّين الّا d الفخذ المعروفة ببنى العُلَيص e بن ضَمْضَم f بن عدىّ بن جَنَاب g ومواليهم خاصّةً فبايعوا فى آخر سنة ٢٨٩ بناحية السماوة ابنَ زكرويه h المسمّى بيحيى i والمكنّى ابا القاسم ولقّبوه الشيخ k على امر احتال فيهم ولقّب به نفسه وزعم لهم c انه ابو عبد الله بن l محمّد بن اسماعيل ابن جعفر *بن محمّد d وقد قيل انه زعم انه محمّد بن عبد الله بن يحيى وقيل انه زعم انه محمّد بن عبد الله بن *محمّد ابن d اسماعيل بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ ابن ابى طالب وقيل انه لم يكن لمحمّد بن اسماعيل ابن يسمّى عبد الله، وزعم لهم d ان اباه المعروف بأبى محمود داعية له m وان له بالسواد والمشرق n والمغرب مائة الف تابع وان ناقته التى يركبها o مأمورة وانهم اذا p اتّبعوها فى مسيرها ظفروا وتكهّن q لهم واظهر

a) B addit منهم. *b*) C s. p., B ملحون. *c*) B om. *d*) C om. *e*) B s. p., C الغليص (semel الغلّيص), *Oyûn* ut rec. Vid. Istakhrî ٢٣ et ann. *a*, *Fihrist*, ١٨٧, 17 et ann. p. 78. In Tab. Geneal. Wüstenfeldi 2, 29 hic filius Dhamdhami non memoratur, sed vid. quae habet TA ex Genealogiis Ibno'l-Kalbîi. *f*) B et C s. p. *g*) B et C حباب, IA ٣٥٣ خباب. *h*) B زكروته. *i*) C يحيى (s. p.) ut *Oyûn*. *k*) B s. p. et indist. بشيخ. *l*) *Oyûn* om., sed confirmat lectionem ابو. *m*) C اليه. *n*) C بالمشرق. *o*) B ركبها. *p*) C ان. *q*) B وبظهر.

قصدا له ناقصة وذكر انها آية a، وانحازت اليه جماعة من بنى الأَصْبَغ b واخلصوا له وتسمّوا بالفاطميّين ودانوا بدينه، فقصدهم شُبْك c الديلميّ مولى المعتضد بالله بناحية الرصافة * فى غربىّ الفرات من ديار مضر فاغترّوه d وقتلوه وحرقوا مسجد الرصافة e واعترضوا كلّ قرية اجتازوا بها حتى اصعدوا الى اعمال الشأم التى كان هارون بن خمارويه قوطع عليها وأسند امرها f هارونُ الى طغج بن جفّ فالحّ عليها وهزم كلّ عسكر لقيه لطغج g حتى حصره فى مدينة دمشق فأنفذ المصريّون اليه بدرا الكبير غلام ابن طولون فاجتمع h مع طغج على محاربته فواقعهم قريبا من دمشق فقتل اللهُ عدوَّ الله يحيى بن زكرويه، وكان سبب قتله فيما ذُكر ان بعض البرابرة i زرقه بمزراق واتبعه نفّاط فزرقه بالنار فاحرقه وذلك فى كبد k الحرب وشدّتها ثم دارت l على المصريّين الحرب فانحازوا، فاجتمعت m موالى بنى العُلَيص * الى بنى العليص e ومن معهم من الاصبغيّين وغيرهم على نصب الحسين بن زكرويه اخى الملقّب بالشيخ n فنصبوا اخاه وزعم لهم انه o احمد بن عبد الله بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن محمّد وهو ابن نيّف وعشرين سنة وقد كان الملقّب بالشيخ حمل موالى بنى

a) B اسه i. e. ايته ut infra. b) C et IA الاصبع, B الاصنع. c) Sec. C et var. l. IA. B سيف et infra مسك, IA in textu شبل et sic *Oyûn* hic et infra. d) C s. p. e) B om. f) C واسندها. g) B لعبه طعج. h) B c. و; C add. من. i) C البرابده. k) B كبه. C om. الحرب. l) C ثارت et deinde habet الحرب على الخ. m) B c. و. n) B بشيخ s. p. o) B addit ابو.

العليص على صريحهم فقتلوا جماعة منهم واستذلّوهم، فبايعواa لحسين بن زكرويه المسمّى باحمدb بن عبد الله بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بعد اخيه فأظهرc شامة فى وجهه ذكر انها آيته وطرأd اليه ابن عمّه عيسى * بن مِهْرَوَيْهِe المسمّى عبد الله وزعم انه عبد الله بن احمد بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن محمّد فلقّبه المدّثّر *وعهد اليه وذكر انه المعنىّ فى السورة التى يذكر فيها المدّثّرf ولقّب غلاما من اهله المطوّقg وقلّده قتل اسرىh المسلمين وظهر على المصريّين وعلى جند حمص وغيرها من ارض الشأم ويسمّى بأمرة المؤمنين على منابرها وكان ذلك كلّها فىi سنة ٨٩ وفى سنة ٩٠.

وفى اليوم التاسع من ذى الحجّة *من هذه السنةk صلّى الناس العصر فى قُمُصِl الصيف ببغداد فهبّت ريح الشمال عند العصر فبرد الهواء حتى احتاج الناسk بها من شدّة البرد الى الوقود والاصطلاءm بالنار ولبس المحشوّ والجباب وجعل البرد يزداد حتى جمد الماء.

وفيها كانت وقعة بين *اسمعيل بن احمدn بالرىّ ومحمّد بن هارون *وابن هارونk فيما قيل حينئذ فى نحو من ثمانيةo آلافp *فانهزم محمّد بن هارون وتقدّم ....q اصحابه وتبعه

a) C c. و. b) C احمد. c) B c. و. d) B وطوا. e) C om., B مهران, IA ٣٦٢ المهدى. f) C om. Es. Kor. 74 vs. 1. g) B المطرف. h) C اسرا. i) C باقى. k) C om. l) C s. p. Hinc forte apud IA ٣٦١ ortum est بحمص. m) B والصلا. n) C اصحاب اسمعيل. o) C سنة. p) In B semi-expunctum sequitur الف. q) Cod. عمد sic.

من اصحابه نحو من الف *a* ومضوا نحو الديلم فدخلها مستجيرا بها *b* ودخل اسماعيل بن احمد الرىّ، وصار *c* زهاء الف رجل فيما ذُكر ممّن انهزم من اصحابه *d* الى باب السلطان ✿

* وفى جمادى الآخرة منها لاربع خلون منها وُلّى القسم بن سيما غزو الصائفة بالثغور الجزريّة وأُطلق له من المال اثنان وثلثون الف دينار *a* ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ✿

ثم دخلت سنة تسعين ومائتين

ذكر الخبر عن * الاحداث الّتى كانت *e* فيها

فما كان فيها من ذلك توجيه المكتفى رسولا الى اسماعيل بن احمد لليلتين خلتا من المحرّم منها *f* بخلع وعقد ولاية له *f* على الرىّ وبهدايا مع عبد الله بن الفتح ✿

ولخمس بقين *f* من المحرّم منها ورد فيما ذُكر كتاب علىّ بن عيسى من الرقّة يذكر فيه ان القرمطىّ ابن زكرويه المعروف بالشيخ وافى الرقّة *f* فى جمع كثير فخرج اليه جماعة من اصحاب السلطان ورئيسهم سُبْك *g* غلام المكتفى فواقعوه *h* فقُتل سُبْك وانهزم اصحاب السلطان ✿

ولست خلون من شهر ربيع الآخر ورد الخبر بأن *i* طغج بن جفّ

---

a) C haec om. *b*) C بهم et addit بهم post ودخل. *c*) B addit بها *d*) Nempi من اصحاب هارون *e*) B الكاين. *f*) C om. *g*) B مسك. Vid. supra p. ٢٢١٩ ann. *c*. *h*) B مداوعوه. *i*) B ان.

اخرج من دمشق جيشا الى القرمطىّ عليهم غلام له يقال له بَشير a فواقعهم القرمطىّ فهزم الجيش وقتل بشيرا ✿

ولثلث عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر خُلع على ابى الاغرّ ووجّه به لحرب القرمطىّ بناحية الشأم فمضى الى حلب فى عشرة آلاف رجل ✿

ولاحدى عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر خُلع على ابى العشائر b احمد بن نصر وولّى طرسوس وعُزل عنها مظفّر بن حاجّ c لشكاية اهل الثغور اياه ✿

وللنصف من جمادى الاولى من هذه السنة وردت كُتُب التجار الى بغداد من دمشق مؤرّخة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر يخبرون فيها ان القرمطىّ الملقّب بالشيخ قد هزم طغجَ غير مرّة وقتل اصحابه الّا القليل وانه d قد بقى فى قلّة وامتنع من الخروج وانما تجتمع e العامّة ثم تخرج f للقتال وانهم قد اشرفوا على الهلكة، فاجتمعت g جماعة h من تجار بغداد فى هذا اليوم فمضوا الى يوسف بن يعقوب فأقرءوه كتبهم وسألوه المضىّ الى الوزير ليخبره خبر اهل دمشق فوعدهم ذلك ✿

ولسبع بقين من جمادى الاولى أُحضر دار السلطان ابو حازم ويوسف i وابنه محمّد k وأُحضر صاحب طاهر بن محمّد بن عمرو ابن الليث فقوطع على مال فارس ثم عقد المكتفى لطاهر على

a) B بسير et بسيرا, C بسير et بشيرا. Vid. IA ٣٩١. b) B العباس. c) B حامع. d) C addit كان. e) B s. p., C تجمع. f) B s. p., C بخرج. g) C c. و. h) C addit منهم. i) C om. k) C ومحمدا.

اعمال فارس وخلع على صاحبه وحملت اليه خلع مع العقد ✿
وفى جمادى الاولى هرب من مدينة السلام القائد المستأمن المعروف بأبى سعيد الخوارزمىّ وأخذ نحو طريق الموصل فكُتب الى عبد الله المعروف بغلام نون *a* وكان يتقلّد المعاون بتكريت والاعمال المتّصلة بها الى حدّ سامرّا *والى الموصل *b* فى معارضته وأخذه فزعموا ان عبد الله عارضه فاختدعه ابو سعيد حتى اجتمعا جميعا على غير حرب ففتك به ابو سعيد فقتله ومضى ابو سعيد نحو شهرزور فاجتمع هو وابن ابى الربيع الكردىّ وصاهره واجتمعا على عصيان السلطان ثم ان ابا سعيد قُتل بعد ذلك وتفرّق من كان *اجتمع اليه *c* ✿
ولعشر خلون من جمادى الآخرة شخص ابو العشائر *d* الى عمله بطرسوس وخرج معه جماعة من المطّوّعة للغزو ومعه هدايا من المكتفى الى ملك الروم ✿
ولعشر بقين من جمادى الآخرة خرج المكتفى *بعد العصر عامدا سامرّا مريدًا *e* البناء بها للانتقال اليها فدخلها يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة ثم انصرف الى مضارب قد ضُربت له بالجوسق فدعا القاسم بن عبيد الله والقوّام بالبناء فقدّروا له *f* البناء وما يحتاج اليه من المال للنفقة *g* عليه فكثروا *h* عليه فى ذلك وطوّلوا مدّة الفراغ *i* مما اراد بناءه وجعل القاسم يصرفه عن رايه فى ذلك ويعظّم امر *k* النفقة فى ذلك وقدر مبلغ المال

---

a) B s. p., C نور. Secutus sum IA ٣٦٥ paen. *b*) C والموصل. *c*) C معه. *d*) B العسر بن. *e*) C الى سامرا بعد العصر يريد. *f*) C om. *g*) B والنفقة. *h*) B s. p. *i*) C المدة لفراغه. *k*) B om.

فثناه a عن عزمه ودعا بالغداء فتغدّى b ثم نام فلمّا هبّ من نومه ركب الى الشطّ وقعد فى الطيّار وأمر القاسم بن عبيد الله c بالانحدار ورجع اكثر الناس من الطريق قبل ان يصلوا الى سامرّا حين d تلقّاهم الناس راجعين ۞

ولسبع e خلون من f رجب خُلع على ابنَى القاسم بن عبيد الله فولّى الاكبر منهما ضياع الولد والحرم والنفقات والاصغر منهما كتبة ابى احمد بن g المكتفى وكانت h هذه الاعمال الى الحسين i ابن عمرو النصرانىّ فعُزل بهما وكان القاسم بن عبيد الله اتّهم الحسين بن عمرو انه قد سعى به الى المكتفى ثم ان الحسين بن عمرو كاشف القاسمَ بن عبيد الله بحضرة المكتفى فلم k يزل القاسم يدبّر l عليه ويغلظ m قلب المكتفى عليه حتى وصل الى ما اراد من امره ۞

وفى يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من شعبان قُرِئ كتابان فى الجامعين بمدينة السلام بقتل يحيى بن زكرويه الملقّب بالشيخ قتله المصريّون على باب دمشق *وقد كانت الحرب اتّصلت بينه وبين من حاربه من اهل دمشق n وجندها ومددهم من اهل مصر وكسر لهم جيوشا وقتل منهم خلقا كثيرا o وكان يحيى بن زكرويه هذا p يركب جملا برحاله ويلبس ثيابا واسعة ويعتمّ q

---

a) C وعماه. b) B بالعذا فىعدى. c) C addit الناس. d) B حتى s. p. e) B ولتسع. f) C addit شهر. g) C om. h) C c. ف. i) C sine art. k) B ولم. l) B s. p., C يبرر. m) B s. p. n) C om. Omissio indicata sed in margine non suppleta est. o) C خلق كثير. p) B om. q) B ويعمم.

عمّة اعرابيّة ويتلثّم a ولم يركب دابّة من لدن ظهر الى ان قُتل وأمر b اصحابه ألّا يحاربوا احدا وان أُتى عليهم حتى يبتعث c الجمل من قبل نفسه وقال لهم d اذا فعلتم ذلك لم تهزموا، وذكر انه كان اذا اشار بيده الى ناحية من النواحى الله فيها مُحاربوه e انهزم اهل تلك الناحية فاستغوى بذلك الاعراب، ولمّا b كان فى اليوم الذى قُتل فيه يحيى بن زكرويه الملقّب بالشيخ وانحازوا الى اخيه للحسين بن زكرويه فطلب اخاه الشيخ فى القتلى فوجده فوأراه f وعقد للحسين بن زكرويه لنفسه وتسمّى باحمد g بن عبد الله وتكنّى بأبى العبّاس وعَلِمَ اصحابُ بَدْرٍ بعد ذلك بقتل الشيخ فطلبوه فى القتلى فلم يجدوه، ودعا للحسين بن زكرويه الى مثل ما دعا اليه اخوه h فأجابه i اكثر اهل البوادى وغيرهم من سائر الناس واشتدّت شوكته وظهر وصار k الى دمشق فذُكر ان اهلها صالحوه على خراج دفعوه l اليه ثم انصرف عنهم ثم سار m الى اطراف حمص فتغلّب عليها وخُطب له على منابرها وتسمّى بالمهدىّ ثم سار الى مدينة حمص فاطاعه اهلها وفتحوا له بابها خوفا منه على انفسهم فدخلها n ثم سار منها h الى حَماة ومعرّة النعمان وغيرهما فقتل اهلها وقتل النساء والاطفال ثم سار الى بعلبكّ فقتل عامّة اهلها *حتى لم يبق منهم فيما قيل الّا اليسير ثم ساره o الى

a) B ويلثم s. p., C ويتلثم. b) C c. ف. c) C يبعث. d) C om. e) B فحاربوه. f) C وواراه. g) C احمد. h) B om. i) C فاجابوه, B om. اكثر, C deinde اهل. k) Oyûn وسار. l) B خرج ودفعوه s. p., IA ٣٦٢ ut rec. m) B صار. Deinde C اطواف sine حمص. n) C ثم دخلها et mox وسار. o) Cod. صار.

سَلَمْية فحاربه a اهلها b ومنعوه الدخول ثم ادعهم وأعطاهم الامان ففتحوا له بابها فدخلها فبدأ بمن فيها من بنى هاشم وكان بها منهم جماعة فقتلهم *ثم ثنى باهل سلمية فقتلهم b اجمعين ثم قتل البهائم ثم قتل c صبيان الكتاتيب d ثم خرج منها وليس بها عين تطرف فيما قيل وسار فيما حوالى e ذلك من القرى يَقْتُل ويسبى ويحرق b ويخيف السبيل*، فذكر عن متطبّب بباب المحوّل يُدعى ابا الحسن انه قال جاءتنى امرأة بعد ما أُدخل القرمطىّ صاحب الشامة واصحابه بغداد فقالت لى انّى f اريد ان تعالج شيئا فى كتفى g قلتُ وما هو قالت جرح قلتُ انا كحّال وههنا امرأة تعالج النساء وتعالج الجراحات h فانتظرى مجيئها فقعدتْ ورايتها مكروبة كئيبة f باكية فسألتُها عن حالها وقلتُ ما سبب جراحتك فقالت i قصّتى تطول فقلت حدّثينى بها وصادقينى وقد خلا k من كان b عندى فقالت كان لى ابن غاب عنى وطالت غيبته وخلّف علىّ اخوات له l . فضقتُ واحتجتُ m واشتقتُ اليه وكان شخص الى ناحية الرقّة فخرجتُ n الى الموصل والى بَلَد والى الرقّة o كلّ ذلك اطلبه واسأل عنه فلم p أُدَلّ عليه فخرجتُ عن الرقّة فى طلبه فوقعت فى عسكر القرمطىّ فجعلتُ اطوف واطلبه فبينا انا كذلك اذ رايته فتعلّقت به فقلت ابنى فقال امّى *فقلت نعم q قال ما فعل اخواتى قلت بخير وشكوت

a) Cod. فحاربوه. b) B om. c) C وقتل. d) C الكتاب. e) C حول. f) C om. g) B كتفى, C s. p. h) B الجرحى. i) C قالت. k) B حلى. l) C لى. Deinde B et C فصعت. m) C c. ف. n) C addit ناحية. o) B والرقة. p) B c. و. q) B om. In C نعم fere deletum est, superest fere ىعم.

ما نالنا بعده من الضيق فضى بى الى منزله وجلس بين يدىّ وجعل يسائلنى a عن اخبارنا فخبّرته ثم قال دعينى من هذا وأخبرينى b ما دينك فقلت c يا بنىّ اما d تعرفنى *فقال وكيف لا اعرفك فقلت ولِمَ تسئلنى من دينى وانت تعرفنى e وتعرف دينى فقال كلُّ e ما كنّا فيه باطل والدين ما نحن *فيه الآن f فاعظمتُ ذلك وعجبت منه فلمّا رآنى كذلك خرج وتركنى ثم وجّه الىّ بخبز ولحم وما يصلحنى g وقال اطبخيه فتركتُه ولم h امسّه ثم عاد فطبخه واصلح امر منزله فدقّ الباب داقٌّ فخرج اليه فاذا رجل يسأله *ويقول له i هذه e القادمة عليك e تُحْسن ان تصلح من امر النساء شيئا فسألنى فقلت نعم فقال أمضى معى فضيت فأدخلنى دارا واذا امرأة تطلق فقعدت بين يديها وجعلت اكلّمها فلا تكلّمنى فقال لى الرجل الذى جاء بى اليها ما عليك من كلامها أصلحى امر هذه k ودعى كلامها l فأقمتُ حتى ولدت غلاما واصلحتُ من شأنه وجعلت اكلّمها واتلطّف بها m واقول لها n يا هذه لا تحتشمينى o فقد وجب حقّى عليك اخبرينى خبرك وقصّتك ومَن والد *هذا الصبىّ p فقالت q تسألينى عن ابيه *لتطالبه بشىء r يهبه لك فقلت لا ولكن احبّ ان اعلم خبرك فقالت لى n انى امرأة هاشميّة ورفعت رأسها فرأيت احسن

---

a) C تَسالنى. b) B حدثينى sine و. c) B قلت. d) B ما. e) C om. f) B عليه. g) B يصلحه. h) C فلم. i) B يقول. k) C امرها. l) C add. h. l. ما هذه لا تحتشمينى. Infra habet يا هذه قد لا يحتشمينى. m) C والطف لها. n) B om. o) B تحشمى. p) B الفتى. q) C addit لا. r) B لشي.

الناس وجهًا وانّ *a* هؤلاء القوم اتونا فذبحوا *ابى وامّى واخوتى *b* واهلى جميعا ثمّ اخذنى رئيسهم فاقمتُ عنده خمسة ايّام ثمّ اخرجنى فدفعنى الى اصحابه فقال طهّروها *c* فارادوا قتلى فبكيتُ وكان بين يديه رجل من قوّاده فقال هبها لى فقال خذها فأخذنى وكان بحضرته ثلثة انفس قيام من اصحابه فسلّوا سيوفهم وقالوا لا نسلّمها اليك امّا ان تدفعها الينا والّا قتلناها وارادوا قتلى وضجّوا فدعاهم *d* رئيسهم القرمطىّ وسألهم عن خبرهم فخبّروه *e* فقال تكون *لكم اربعتكم *f* فأخذونى فأنا *g* مقيمة معهم اربعتهم *h* والله ما ادرى ممن هو *i* هذا الولد منهم ' قالت *k* فجاء بعد المساء رجل فقالت لى *i* هنّيه فهنّأتُه بالمولود فأعطانى سبيكة فضّة وجاء آخر وآخر *أهنّئ كلّ واحد منهم فيعطينى *l* سبيكة فضّة فلمّا كان فى السحر جاء *m* جماعة مع رجل وبين يديه شمع وعليه ثياب *i* خزّ تفوح منه رائحة المسك فقالت لى هنّيه فقمت اليه فقلت بيّض الله وجهك والحمد لله الذى رزقك *n* هذا الابن ودعوت له فاعطانى سبيكة فيها الف درهم وبات الرجل فى بيت وبتُّ مع المرأة فى بيت فلمّا اصبحت قلت للمرأة يا هذه قد وجب عليك حقّى *o* فالله الله فىّ خلّصينى قالت ممّ *p* اخلّصك فخبّرتُها خبر ابنى وقلت لها *h* انّى جئتُ راغبة اليه *q* وانه قال لى كيت

a) C وقالت ان. *b*) C tantum اخوتى. *c*) C وقال طهروا هذه.
d) C فدعى بهم. *e*) C فخبره. *f*) C لاربعتكم. *g*) C c. و.
h) B om. *i*) C om. *k*) B فقالت. *l*) B كل واحد منهم يعطينى.
m) B جانى. *n*) C add. الله. *o*) C حقى عليك. *p*) C ممن.
q) B اليك.

وكيت وليس فى يدى منه شىء ولى بنات ضعاف a خلّفتُهن b باسوأ حال فخلّصينى من ههنا لأَصِلَ الى بناتى فقالت عليك بالرجل الذى جاء آخر القوم فسليه c ذلك فانه يخلّصك فاقمتُ يومى الى ان امسيت فلمّا انصرف d تقدّمت اليه وقبّلت يده ورجله وقلت يا سيّدى قد وجب حقّى عليك وقد اغنانى الله على e يديك بما اعطيتنى ولى بنات ضعاف فقراء فان اذنت لى ان امضى فأجيئك ببناتى حتى b يخدمنك ويكنّ بين يديك فقال وتفعلين قلت نعم فدعا قوما من غلمانه فقال f امضوا * معها حتى تبلغوا g بها موضع b كذا وكذا ثمّ اتركوها وارجعوا فحملونى على دابّة ومضوا بى، قالت فبينما h نحن نسير واذا انا بابنى i يركض وقد كنّا سرنا عشرة فراسخ فيما خبّرنى k به القوم الذين معى * فلحقنى وقال l يا فاعلة زعمت انك تمضين وتجيئين m ببناتك وسلّ سيفه ليضربنى n فمنعه القوم فلحقنى o طرف السيف فوقع فى كتفى وسلّ القوم سيوفهم فارادوه p فتنحّى عنى وساروا بى q حتى بلغوا r بى الموضع الذى سمّاه لهم صاحبهم فتركونى ومضوا فتقدّمتُ s الى ههنا * وقد طفتُ لعلاج جرحى فوُصف لى هذا الموضع فجئت الى ههنا b قالت ولمّا قدم امير المؤمنين t بالقرمطىّ وبالاسارى من اصحابه خرجتُ لأَنظر u اليهم فرايت

a) C ضعفا. b) C om. c) B فسالته عن. d) B انصرفت. e) C بك على. f) B c. و. g) B om. h) C بينا. i) C اذ اتانى ابنى et addit ابرا sic. k) C يخبرنى. l) C tantum فقال. m) B وبحكى. n) C فضربنى. o) C iterum فضربنى. p) C c. و. q) B به. r) C وصلوا. s) C وقدمت. t) C الامير. u) C انظر.

ابنى فيهم على جمل عليه برنس وهو يبكى وهو فتى شابّ فقلت له *a* لا خفّف الله عنك *b* ولا خلّصك، قال المتطبّب فقمت معها الى المتطبّبة لمّا جاءت واوصيتها بها فعالجت جرحها واعطتها مرهمًا فسألتُ المتطبّبة عنها بعد منصرفها فقالت قد وضعت يدى على الجرح وقلت انفحى فنفحت فخرجت الريح *من الجرح *a* من تحت يدى وما اراها تبرأ *c* منه ومضت فلم *d* تعد الينا ✿

ولاحدى عشرة بقيت من شوّال من هذه السنة قبض القاسم بن عبيد الله على الحسين بن عمرو النصرانىّ وحبسه وذلك انه لم يزل يسعى فى امره الى المكتفى ويقدح فيه عنده حتى امره *e* بالقبض عليه وهرب كاتب الحسين بن عمرو حين قبض على الحسين المعروف بالشيرازىّ فطُلب وكُبست منازل جيرانه ونُودى مَن وجده فله كذا وكذا فلم يوجد، ولسبع بقين منه صُرف الحسين بن عمرو الى *f* منزله على ان يخرج من بغداد وفى الجمعة التى بعدها خرج *g* الحسين بن عمرو وحدر الى ناحية واسط على وجه النفى ووُجد الشيرازىّ كاتبه لثلث خلون *من ذى القعدة ✿

ولليلتين خلتا *h* من شهر رمضان من هذه السنة امر المكتفى باعطاء الجند ارزاقهم والتأهّب للشخوص لحرب *i* القرمطىّ بناحية الشأم فأُطلق للجند فى دفعة واحدة مائة الف دينار وذلك ان

a) C om. *b*) B عليك. *c*) C ننخوا l. تنجو. *d*) B c. و. *e*) B امر. *f*) C من. *g*) B اخرج s. p. *h*) B om. *i*) C الى حرب.

اهل مصر كتبوا الى المكتفى يشكون ما لقوا من ابن زكرويه المعروف بصاحب الشامة وانه قد اخرب البلاد وقتل الناس وما نقوا من اخيه قبله وقتلهما رجالهم وانه لم يبق منهم الّا العدد اليسير، ولخمس خلون من شهر رمضان أُخرجت[a] مضارب المكتفى فضُربت *بباب الشمّاسيّة[b]، ولسبع[c] خلون *منه خرج المكتفى فى السحر الى مضربه بباب الشمّاسيّة ومعه قوّاده وغلمانه وجيوشه، ولاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان رحل المكتفى من مضربه بباب الشمّاسيّة فى السحر وسلك طريق الموصل، وللنصف[d] من شهر رمضان منها مضى ابو الاغرّ الى حلب فنزل وادى بُطْنان قريبا من حلب ونزل معه جميع[b] اصحابه فنزع فيما ذُكر جماعة من اصحابه ثيابهم ودخلوا الوادى يتبرّدون بمائه وكان يوما شديد الحرّ *فبينا هم كذلك[d] اذ وافى[e] جيش القرمطىّ المعروف *بصاحب الشامة وقد بدرهم المعروف[d] بالمطوّق فكبسهم على تلك الحال فقتل منهم خلقا كثيرا وانتهب العسكر وأفلت ابو الاغرّ فى جماعة من اصحابه فدخل[f] حلب وأفلت معه مقدار الف رجل *وكان فى عشرة آلاف[b] بين فارس وراجل وكان قد[g] ضُمّ اليه جماعة ممن[h] كان على باب السلطان من قوّاد الفراغنة ورجالهم فلم يفلت منهم الّا اليسير، ثم صار اصحاب القرمطىّ الى باب حلب فحاربهم ابو الاغرّ ومن بقى معه من اصحابه واهل البلد فانصرفوا عنه بما اخذوا من عسكره من الكراع والسلاح والاموال والامتعة بعد حرب كانت بينهم، ومضى المكتفى بمن معه من الجيش

---

a) B خرجت. b) C om. c) C ولست. B s. p. d) B om.
e) C واقام. f) B فدخلوا. g) C وقد كان. h) B من.

حتى انتهى الى الرقّة فنزلها[a] وسرّح الجيوش الى القرمطىّ جيشا بعد جيش ۞

ولليلتين خلتا من شوّال ورد مدينةَ السلام كتاب من القاسم بن عبيد الله يخبر فيه أن كتابا ورد عليه من دمشق من بدر الحمّامىّ صاحب ابن طولون يخبر فيه انه واقع القرمطىّ صاحب الشامة فهزمه ووضع فى اصحابه السيف ومضى مَن افلت منهم نحو البادية وأن امير المؤمنين وجّه[b] فى اثره الحسين بن حمدان[c] ابن حمدون وغيره من القوّاد ۞

وورد[d] ايضا فى هذه الايّام فيما ذُكر كتاب من البحرين من اميرها ابن بانوا[e] يذكر فيه انه كبس حصنا للقرامطة فظفر بمن فيه، ولثلث عشرة[a] خلت من ذى القعدة منها فيما ذُكر ورد كتاب آخر من ابن بانوا من البحرين يذكر[f] فيه انه واقع قرابة لابى سعيد الجنّابىّ وولىّ عهده من بعده على اهل طاعته فهزمه وكان مقام هذا المهزوم بالقطيف فوُجد بعد ما انهزم اصحابه قتيلا بين القتلى فاحتزّ رأسه وانه دخل القطيف فافتتحها[g] ۞

ومن كتب صاحب الشامة الى بعض عمّاله بسم الله الرحمان الرحيم *من عبد الله[h] احمد بن عبد الله المهدىّ المنصور بالله الناصر لدين الله القائم بامر الله الحاكم بحكم الله الداعى الى كتاب الله الذابّ عن حريم الله المختار من ولد رسول الله امير

---

a) C om. b) B om. c) B احمد. d) C addit الخبر. e) B نانوا, C ىانوا et ىادوا. f) C يخبر. g) C c. و. h) C من عند ut ap. Freytag, *Selecta ex hist. Hal.* p. 117; cf. contra Abu'l-Mahâsin II, ۱۱۳ seq.

المؤمنين وامام المسلمين ومذلّ المنافقين خليفة الله على العالمين وحاصد الظالمين وقاصم المعتدين ومبيد الملحدين وقاتل القاسطين ومهلك المفسدين وسراج المبصرين وضياء المستضيئين ومشتّت المخالفين والقيّم بسنّة المرسلين وولد خير الوصيّين [a] صلّى الله عليه وعلى اهل بيته الطيّبين وسلّم كثيرا الى جعفر ابن حميد الكردىّ سلام عليك فانّى [b] احمد اليك الله الذى لا اله الّا هو واسئله ان يصلّى على جدّى محمّد [c] رسول الله [d] اما بعد فقد أُنهى [e] الينا *ما حدث [f] قِبَلَك من اخبار [g] اعداء الله الكفرة وما فعلوه بناحيتك وأظهروه من *الظلم والعبث والفساد فى الارض [h] فأعظمنا [b] ذلك ورأينا *ان ننفذ [i] الى ما هناك [k] من جيوشنا من ينقم الله به من اعدائه [l] الظالمين الذين يسعون فى الارض فسادا وأنفذنا عُطَيرا داعيتَنا [m] وجماعة من المؤمنين الى مدينة حمص وامددناهم بالعساكر [n] ونحن فى اثرهم وقد اوعزنا اليهم فى المصير الى ناحيتك لطلب اعداء الله حيث كانوا ونحن نرجو ان يُجرينا [o] اللهُ فيهم على احسن عوائده عندنا فى امثالهم فينبغى ان تشدّ قلبك وقلوب من معك من اوليائنا وتثق [p] بالله [q] وبنصره الذى لم يزل يعوّدناه فى كلّ من مرق عن الطاعة

a) In B h. l. الرضيين. b) C c. و. c) B om. d) B addit صلعم. e) B ابها. Deinde C الى. f) B من احدث. g) B s. p., C om. h) C العبث والفساد والظلم. B والعنث. i) B s. p., C الى ان ىىفد. k) C هنالك. l) Apud Freytag l. l. ينتقم الله به من اعدائنا. m) B داعىا. n) C العساكر. o) B ىحرىنا, C ىىحى ىىا. p) B s. p., C وثىق. Freytag l. l. (sic) وثيق — ان يكون قلبك. q) C addit وحده.

واحرف عن الايمان وتبادر الينا باخبار الناحية وما يتجدّد[a] فيها ولا تُخْف عنا شيئا من امرها ان شاء الله سبحانك اللهمّ وتحيّتهم[b] فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على جدّى محمّد[c] رسول الله وعلى * اهل بيته[d] وسلّم كثيرا *

نسخة كتاب عامل له اليه بسم الله الرحمان الرحيم لعبد الله احمد[e] الامام المهدىّ المنصور بالله ثمّ الصدر كلّه على مثال نسخة صدره[e] كتابه الى عامله[f] الذى حكينا فى الكتاب الذى قبل هذا الكتاب الى ولد خير الوصيّين صلّى الله عليه * وعلى اهل[g] بيته الطيّبين وسلّم كثيرا ثمّ[h] بعد ذلك من عامر بن عيسى العَنْقانىّ[i] سلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اما بعد اطال الله بقاء امير المؤمنين وادام عزّه وتأييده ونصره وسلامته وكرامته ونعمته[e] وسعادته وأسبغ نعمه عليه وزاد فى احسانه اليه وفضله[k] لديه فقد كان[e] وصل كتاب سيّدى امير المؤمنين اطال الله بقاءه يعلمنى فيه[e] ما كان من نفوذ بعض الجيوش المنصورة مع قائد من قوّاده الى ناحيتنا لمجاهدة اعداء الله بنى الفصيص[l] والخائن ابن دُحَيم[m] وطلبهم حيث كانوا والايقاع بهم وباسبابهم وضياعهم ويأمرنى ادام الله عزّه عند نظرى فى

---

a) B s. p.; C بحدث, Freyt. يحدث. *b*) B s. p. *c*) B محمد جدى. *d*) C نبيّه. *e*) C om. *f*) B ins. بالذى. *g*) C واهل. *h*) C ins. من, quod mox om. *i*) Ex conj.; B العمقانى, C s. p. *k*) B وفضلة. *l*) B hic et infra s. p., C الهصيص, infra ut rec. *m*) C رحيم s. p.

كتابه بالنهوض فى كلّ a من قدرتُ عليه من اصحابى وعشائرى القائم ومكانفة الجيش ومعاضدتهم والمسير بسيرهم والعمد كلّ b ما يومون اليه ويأمرون به وفهمتُه ولم يصل الىّ هذا الكتاب اعزّ الله امير المؤمنين حتى وافت الجيوش المنصورة فنالت طرفًا من ناحية a ابن نُحيم وانصرفوا بالكتاب الوارد عليهم من مسرور بن احمد الداعية ليلقوه بمدينة أفامية c ثم ورد علىّ كتاب مسرور *ابن احمد d فى درجة e الكتاب الذى اقتصصتُ f ما فيه فى صدر كتابى هذا d يأمرنى فيه بجمع g من تهيّأ من اصحابى وعشيرتى والنهوض الى ما قِبَله ويحذّرنى h التخلّف عنه وكان ورود i كتابه علىّ وقتَ صحّ عندنا نزول المارق سُبْك k عبد مُفْلِح مدينة عَرْقة فى زهاء الف رجل ما a بين فارس وراجل وقد شارَفَ بلدنا وأطلّ على ناحيتنا وقد وجّه احمد بن الوليد عبد امير المؤمنين اطال الله بقاءه الى جميع اصحابه ووجّهت الى جميع اصحابى فجمعناهم الينا ووجّهنا l العيون الى ناحية عرقة لنعرف اخبار هذا الخائن واين يريد فيكون قصدنا ذلك الوجه ونرجو ان يُظفر الله به ويُمكن منه بمنّه وقدرته ولولا هذا الحادث m ونزول هذا المارق فى هذه الناحية واشرافه على بلدنا لَمّا تأخّرتُ فى جماعة اصحابى عن n النهوض الى مدينة افامية لتكون يدى مع ايدى القوّاد o

---

a) C om. b) C بمسيرهم والعمل بكل. c) B male addit السلام. d) B om. e) C درج. f) C اقتصصت. g) B et C بجميع. h) C s. p., B فى ويحذر. i) C ورد. k) B et C سبل. l) B ووجهه. m) B fort. الخلاف. n) B على — تاخرت. Deinde C النقود i. e. النفوذ. o) C القوم.

المقيمين بها لمجاهدة *a* مَن بتلك الناحية حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين وأعلمتُ سيّدى امير المؤمنين اطال الله بقاءه السببَ فى تخلّفى عن مسرور بن احمد ليكون على علم منه *ثم ان *b* امرنى ادام الله عزّه بالنفوذ الى افامية *c* كان نفوذى برايه وامتثلتُ ما يأمرنى به ان شاء الله اتمّ *d* الله على امير المؤمنين نعَمَه وادام عزّه وسلامته وهنّأه كرامته وألبسه عفوه وعافيته *e* والسلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد *النبىّ وعلى اهل بيته *f* الطاهرين الاخيار ✿

وفيها وجّه القاسم بن عبيد الله الجيوش الى صاحب *g* الشامة وولّى حربه محمّد بن سليمان الكاتب الذى كان اليه ديوان الجيش وضمّ جميع القوّاد اليه وامرهم بالسمع *له والطاعة *h* فنفذ من الرقّة فى جيش كثيف وكتب الى من تقدّمه من القوّاد بالسمع له والطاعة ✿

وفيها ورد رسولا صاحب الروم احدهما خادم والآخر فحل *i* يسئله الفداء بمن فى يده من المسلمين اسير ومعهما هدايا من صاحب الروم واسارى من المسلمين بعث بهم اليه فأُجيبا الى ما سألا وخُلع عليهما ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن عبد الله ابن العبّاس بن محمّد ✿

---

a) B et C المجاهدة. Deinde B om. من, C habet من تلك. *b*) B فان. *c*) C دار اقامته. *d*) C واتم s. p. *e*) C sine و et s. p. *f*) C واله tantum et deinde الطيبين. *g*) C المعروف بصاحب. *h*) B والطاعة له. Deinde C om. omnia ad وحج. *i*) B s. p.

ثم دخلت سنة احدى وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من *الامور الجليلة[a]

فمن ذلك ما كان من امر[b] الوقعة بين اصحاب السلطان وصاحب الشامة،

*ذكر الخبر عن هذه الوقعة

قال ابو جعفر قد مضى ذكرى شخوص المكتفى من مدينة السلام نحو صاحب الشامة[b] لحربه ومصيره الى الرقّة وبثّه[c] جيوشه فيما بين حلب وحمص وتوليته[d] حرب صاحب الشامة محمّد بن سليمان الكاتب وتصييره امر جيشه وقوّاده اليه، فلمّا دخلت هذه السنة كتب وزيره القاسم بن عبيد الله الى محمّد بن سليمان وقوّاد السلطان بأمره واياهم بمناهضة ذى الشامة واصحابه فساروا *اليه حتى[e] صاروا الى موضع بينهم وبين حماة فيما قيل اثنا عشر ميلا فلقوا به اصحاب القرمطىّ فى يوم الثلثاء لستّ خلون من المحرّم وكان القرمطىُّ قدّم اصحابه وتخلّف هو فى جماعة من اصحابه ومعه مال قد[f] كان جمعه وجعل السواد وراءه فالتحمت[g] الحرب بين اصحاب السلطان واصحاب القرمطىّ واشتدّت[f] فهُزم اصحاب القرمطىّ وقُتلوا وأُسر[h] من رجالهم بشر كثير وتفرّق الباقون فى البوادى وتبعهم اصحاب السلطان ليلة الاربعاء لسبع خلون من المحرّم، فلمّا راى القرمطىُّ ما نزل[i] باصحابه من الفلول والهزيمة حمّل

---

a) C الاحداث. b) B om. c) B s. p., C ومنه. d) B ونوله. e) C الى ان. f) C om. g) C c. و. h) C فقتلوا واسروا ut IA ٣٦٦. i) Addidi ex IA; Arîb quoque om.

فيما قيل اخا له يكنى ابا الفضل مالا وتقدّم اليه ان يلحق بالبوادى الى ان يظهر فى موضع فيصير اليه وركب هو وابن عمّه المسمّى المدّثّر والمطوّق صاحبه وغلام له رومىّ وأُخذ دليلا وسار يريد الكوفة عرضا فى البرّيّة حتى انتهى الى موضع يعرف بالدّاليّة من اعمال طريق الفرات فنفد ما كان معهم *a* من الزاد والعلف فوجّه بعض من كان معه ليأخذ له ما يحتاجون اليه *فدخل الدالية المعروفة بدالية ابن طوق لشراء حاجة *b* فأنكروا زيّه *c* وسُئل عن امره فمَجْمَجَ *d* فأُعلم المتولّى مسلحة هذه الناحية بخبره *e* وهو رجل يعرف بأبى خُبْزَة *f* خليفة احمد بن محمّد بن كُشْمَرد عامل *امير المؤمنين *g* المكتفى على المعاون بالرحبة وطريق الفرات فركب فى جماعة وسأل هذا الرجل عن خبره فأخبره ان صاحب الشامة خلف رابية هنالك فى ثلثة نفر فمضى اليهم فأخذهم وصار *h* بهم الى صاحبه فتوجّه بهم ابن كشمرد وابو خبزة *i* الى المكتفى بالرقّة، ورجعت الجيوش من الطلب بعد ان قتلوا واسروا جميع مَن قدروا عليه من اولياء القرمطىّ واشياعه، وكتب محمّد بن سليمان الى الوزير بالفتح *k* بسم الله الرحمان الرحيم قد تقدّمت كتبى الى الوزير اعزّه الله فى *l* خبر القرمطىّ اللعين *g* واشياعه *b* بما ارجو ان يكون قد وصل ان شاء الله ولمّا كان

---

a) C معه. *b*) C om. *c*) B فانكروه; C زبه, IA رابه. *d*) B s. p., C et Ibn Maschkoweih, MS. Schefer, فجمجم, *Oyûn* فتغير كلامه وتلجلج لسانه, IA فكتمه. Deinde C واعلم. *e*) C et Ibn M. خبره. *f*) B s. p., C حبره. Ibn M. ut rec. Cf. Juynboll ad Abu'l-Mah. ١١٥ ann. 1. *g*) B om. *h*) C ومضى. *i*) C وبو حبره. *k*) In C additur كتاب نسخته. *l*) B من.

فى b يوم الثلثاء لستّ ليال خلون من المحرّم رحلتُ من الموضع المعروف بالقروانة b نحو موضع يعرف بالعليانة c فى جميع العسكر من الاولياء وزحفنا d بهم على مراتبهم فى القلب والميمنة والميسرة وغير ذلك فلم أَبْعد أن وافانى الخبر بأن الكافر القرمطىّ انفذ النعمان بن اخى اسماعيل بن النعمان احد دُعاته فى ثلثة آلاف فارس وخلق من الرجّالة وانه نزل بموضع يعرف بتمنع e بينه وبين حماة اثنا عشر ميلا فاجتمع اليه جميع a من كان بمعرّة النعمان وبناحية الفصيصىّ f وسائر النواحى من الفرسان والرجّالة فسُررتُ بذلك عن القوّاد والناس جميعا ولم اظهره وسألتُ الدليل الذى كان معى عن هذا الموضع وكم بيننا وبينه فذكر انه ستّة اميال فتوكّلتُ على الله عزّ وجلّ وتقدّمت اليه فى المسير نحوه بالناس جميعا وسرنا حتى وافيتُ الكفرة فوجدتهم على تعبية ورأينا طلائعهم فلمّا نظروا الينا مقبلين زحفوا g نحونا a وسرنا اليهم فافترقوا ستّة كراديس وجعلوا على ميسرتهم على ما اخبرنى h مَن ظفرتُ به من رؤسائهم مسرورا العُليصىّ i وابا الحمل k وغلامَ هارون العُليصىّ وابا العذاب ورجاء l وصافى m وابا يعلى العلوىّ فى الف وخمسمائة فارس وكمنوا كمينا فى اربعمائة فارس خلف ميسرتهم بازاء ميمنتنا وجعلوا فى القلب النعمان العليصىّ n والمعروف *بأبى

---

a) C om. b) ?B بالعراوىه, C بالعَروانه. c) Sic B; C بالعلمانه. d) B ورحـعـنـا. e) B et C s. p. Non videtur differre a تمنى (Ibn Djobair p. ٢٥٩, 8). f) B الفصيص s. p. qua lectione recepta addendum foret بنى, vid. supra p. ٢٢٣٤, 17. Intelligitur ابن دحيم. g) B et C رجعوا. h) C اخبر. i) C العليمى. k) C الجمل. l) B وركل معا sic. m) Sic B et C. n) B العلىص.

لحطى *a* ولحمارى *b* *وجماعة من بطلانهم فى الف واربعمائة فارس وثلثة آلاف راجل وفى ميمنتهم كليبا *c* العليصىّ والمعروف بالسديد العليصىّ ولحسين *d* بن العليصىّ وابا لجراح العليصىّ وحميد *e* العليصىّ *f* وجماعة من نظرائهم فى الف واربعمائة فارس وكمنوا مائتى فارس فلم يزالوا زقّا *g* الينا ونحن نسير نحوهم غير متفرّقين *h* متوكّلين على الله عزّ وجلّ وقد استحثثتُ الاولياء والغلمان وسائر الناس غيرهم ووعدتهم، فلمّا راى بعضنا بعضا حمل الكردوس الذى كان فى ميسرتهم *ضربا بالسياط *i* فقصد لحسين بن حمدان وهو فى جناح الميمنة فاستقبلهم *k* لحسين بارك الله عليه وأحسن جزاءه *l* بوجهه وبموضعه *m* من سائر اصحابه برماحهم فكسروها فى صدورهم فانفلّوا *n* عنهم وعاود القرامطة لحمل عليهم فأخذوا السيوف واعترضوا ضربا للوجوه فصُرع من الكفّار الفجرة ستّمائة فارس فى اوّل وقعة وأخذ اصحاب لحسين خمسمائة فرس *o* واربعمائة طوق فضّة وولّوا مدبرين مفلولين واتبعهم لحسين فرجعوا عليه فلم يزالوا حملةً وحملةً وفى خلال ذلك يصرع منهم لجماعة بعد لجماعة حتى افناهم الله عزّ وجلّ فلم يفلت منهم الّا اقلّ من مائتى رجل، وحمل الكردوس الذى كان فى ميمنتهم على القاسم بن سيما ويُمْن *p* لخادم ومن كان معهما من بنى شيبان وبنى تميم فاستقبلوهم بالرماح *حتى

---

a) C ـالحطى. *b*) C ولحمرى. *c*) Cod. كلب. *d*) Cod. s. p. Fort. post بن excidit nomen. *e*) In cod. duae litterae ultimae indistincte scriptae sunt. Fort. legendum وحميد بن. *f*) C haec omnia om. *g*) B رىدا, C زقا. *h*) C مفترقين. *i*) B s. p., C om. *k*) C c. و. *l*) C اليه. *m*) C وبمن معه. *n*) B s. p., C فانقلوا. *o*) C فارس. *p*) B s. p.

كسروها a فيهم واعتنق بعضهم بعضا فقُتل من الفجرة جماعة كثيرة وحمل عليهم فى وقت حملتهم خليفة بن المبارك ولؤلؤ وكنت قد جعلته جناحا لخليفة فى ثلثمائة فارس وجميع اصحاب خليفة وهم يعاركون بنى شيبان وتميم b فقُتل من الكفرة مقتلة عظيمة واتبعوهم فأخذ بنو شيبان منهم ثلثمائة فرس ومائة طوق وأخذ اصحاب خليفة مثل ذلك، وزحف النعمان ومن معه فى القلب * الينا فحملتُ ومن معى وكنتُ بين القلب b والميمنة وحمل خاقان ونصر القُشورىّ c ومحمّد بن كُمُشْجُور d ومن كان b معهم e فى الميمنة ووصيف مُوشْكير f ومحمّد * بن اسحاق g بن كنداجيق وابنا كَيْغَلَغ والمبارك القمّى h * وربيعة بن محمّد i ومهاجر بن طُليق والمظفّر بن حاجّ k وعبد الله بن حمدان وحىّ الكبير ووصيف البكتمرىّ وبشر l البكتمرىّ ومحمّد بن قَرَاطُغان m وكان فى جناح الميمنة n جميعُ مَن حمل على من فى القلب ومن انقطع ممن كان b حمل على الحسين بن حمدان فلم يزالوا يقتلون الكفّار فرسانهم ورجّالتهم حتى قُتلوا اكثر من خمسة اميال ولمّا ان تجاوزتُ o المصلّى بنصف ميل خفتُ ان يكون من الكفّار مكيدة فى الاحتيال على الرجّالة والسواد فوقفتُ الى ان لحقونى وجمعتهم وجمعتُ الناس الىّ وبين يدىّ المطرد المبارك مطرد امير المؤمنين وقد

---

a) B وكسروها. b) B om. c) B s. p., C القُسورى. d) B s. p., C كمسجور. e) C معه. f) B موسكين, C موسحين. g) C om. h) B s. p. i) C pro his وتبعه omisso و seq. k) B s. p., C حاخ. l) B s. p., C وبسر. m) B قراطغان, C قرطقان. n) B addit من. o) B corrupte واما ان نحاف رب.

حملتُ فى الوقت الأوّل وحمل النلس ولم يزل عيسى النُّوشرىّ ضابطا[a] للسواد من مصافّ[b] خلفَهم مع[c] فرسانه ورجّالته على ما رسمته له[d] لم يزُل من موضعه الى ان رجع الناس جميعا انىّ من كلّ موضع وضربتُ مضربى فى الموضع الذى وقفتُ فيه حتى نزل الناس جميعا ولم ازل واقفا الى ان صلّيتُ المغرب حتى استقرّ العسكر باهله ووجّهت فى الطلائع ثمّ نزلت واكثرت حمد الله على ما هنّأنا به من النصر ولم يُبقّ احد من قوّاد امير المؤمنين وغلمانه[e] ولا العاجم وغيرهم[f] غاية[g] فى نصر هذه الدولة المباركة فى المناصحة لها الّا بلغوها بارك الله عليهم جميعا، ولمّا استراح النلس خرجتُ والقوّاد جميعا لنقيم خارج العسكر الى ان يصبح النلس[h] خوفًا من حيلة تقع وأسألُ[i] الله تمام النعمة وايزاع[k] الشكر وأنا اعزّ اللهُ سيّدنا الوزير راحلٌ الى حماة ثمّ اشخص الى سلمية بمنّ الله تعالى[d] وعونه فمن بقى من هؤلاء الكفّار *مع الكافر[h] فهم بسلمية فانه[l] قد صار اليها منذ[m] ثلثة ايّام، وأحتاج الى ان يتقدّم الوزير بالكتاب الى جميع القوّاد وسائر بطون العرب من بنى شيبان وتغلب وبنى تميم يجزيهم جميعا الخير على ما كان فى هذه الوقعة فما بقّى[n] احد منهم صغير ولا كبير غايةً والحمد لله على ما تفضّل به واياه اسأل تمام[o] النعمة، ولمّا تقدّمتُ فى جمع[p] الرءوس وُجد رأس ابى الحمل[q] ورأس ابى العذاب[r] وابى البغل[k]

---

a) B فى مايه sic. *b*) C فى مضاف. *c*) C فى. *d*) C om. *e*) Addendum videtur ولا العرب. *f*) B وغيره. *g*) B s. p., C غانه. *h*) B om. *i*) C ونسل. *k*) B s. p. *l*) C وانه. *m*) C مذ. *n*) C s. p. et om. احد. *o*) C اتمام. *p*) B جمع. *q*) C الخيل. *r*) B العراب, sed supra العذاب.

وقيل ان النعمان قد a قُتل وقد تقدّمتُ فى طلبه وأخذ رأسه وحمله b مع الرءوس الى حضرة امير المؤمنين ان شاء الله ❀

وفى يوم الاثنين لاربع بقين من المحرّم أُدخل صاحب الشامة الى الرقّة ظاهرا للناس على فالج عليه c برنس حرير ودرّاعة ديباج وبين يديه المدّثّر والمطوّق على جملين، ثمّ ان المكتفى خلّف عساكره مع محمّد بن سليمان وشخص فى خاصّته وغلمانه وخدمه وشخص معه القاسم بن عبيد الله من الرقّة الى بغداد وحمل معه القرمطىّ والمدّثّر والمطوّق وجماعة من اسارى d الوقعة وذلك فى اوّل صفر من هذه السنة، فلمّا صار الى بغداد عزم فيما ذُكر على ان يدخل القرمطىّ مدينة السلام مصلوبا على دقل والدقل على ظهر فيل فأمر بهدم طاقات الابواب لكى يجتاز بها الفيل اذ كانت اقصر من الدقل وذلك مثل باب الطاق وباب الرصافة وغيرها e ثمّ استسمج f المكتفى فيما ذُكر فعل ما كان عزم عليه *من ذلك a فعمل له دميانة g غلام يازمان h *كرسيّا ورُكّب الكرسىّ على ظهر الفيل وكان ارتفاعه i عن ظهر الفيل ذراعين ونصف ذراع i فيما قيل ودخل المكتفى مدينة السلام بغداد i صبيحة يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاوّل وقدّم الاسرى بين يديه على جمال مقيّدين عليهم دراريع حرير وبرانس حرير والمطوّق فى a وسطهم غلام ما خرجت لحيته قد جُعل فى فيه خشبة مخروطة وشُدّت الى قفاه كهيئة اللجام وذلك انه لمّا أُدخل الرقّة

a) B om. b) B وبحمله. c) C وعليه. d) C اسرى.
e) C ونحوها. f) B استقبح s. p. g) B s. p., C دمبانه.
h) B s. p., C بازماز. i) C om.

كان يشتم الناس اذا دعوا عليه ويبزق *a* عليهم ففُعل ذلك به لئلّا يشتم انسانا ثمّ امر المكتفى ببناء دكّة فى *b* المصلّى العتيق من الجانب الشرقىّ *تكسيرها عشرون ذراعا فى عشرين ذراعا *c* وارتفاعها نحو من عشرة اذرع وبُنى *d* لها درج يصعد منها اليها، وكان المكتفى خلّف مع محمّد بن سليمان عساكره بالرقّة عند منصرفه الى مدينة السلام فتلقّط محمّد بن سليمان مَن كان فى تلك الناحية من قوّاد القرمطىّ وقضاته واصحاب شُرَطه فأخذهم وقيّدهم وانحدر والقوّاد الذين تخلّفوا معه الى مدينة السلام على طريق الفرات فوافى *e* باب الانبار ليلة الخميس لاثنتى عشرة خلت من شهر ربيع الآوّل ومعه جماعة من القوّاد منهم خاقان المفلحىّ ومحمّد بن اسحاق بن كنداجيق وغيرهما فأُمر *f* القوّادُ الذين ببغداد بتلقّى محمّد بن سليمان والدخول معه فدخل بغداد وبين يديه نيّف وسبعون اسيرا *g* حتى صار *h* الى الثريّا فخُلع عليه وطُوّق *i* بطوق من ذهب وسُوّر بسوارين من ذهب وخُلع على جميع القوّاد القادمين معه *k* وطُوّقوا وسُوّروا وصُرفوا الى منازلهم وأُمر بالاسرى الى السجن، وذُكر عن صاحب الشامة انه اخذ وهو فى حبس المكتفى سكرّجة من المائدة التى تدخل اليه فكسرها وأخذ شظيّة منها فقطع بها بعض عروق نفسه *l* فخرج منه دم كثير ثمّ شدّ يده *فلمّا وقف المولّى خدمته على

a) B وبزق; Ibn Maschkoweih et *Oyún* ويبصق. *b*) In B optio inter فى et فوق. *c*) C فى تكسيرها عشرون ذراعا. *d*) B وبنا, C om. *e*) B addir بغداد. *f*) B من. *g*) B انسانا. *h*) B صاروا. *i*) B وطوقه. *k*) C om. *l*) Ibn M. عرقه من يده بنفسه.

ذلك a سأله لمَ فعل ذلك فقال هاج بى b الدم فاخرجتُه فتُرك حتى صلح ورجعت اليه قوّته، ولمّا كان يوم الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع الاوّل امر المكتفى القوّاد والغلمان بحضور الدكّة التى امر ببنائها وخرج من الناس خلق كثير لحضورها c فحضروها وحضر احمد بن محمّد الواثقىّ وهو يومئذ يلى الشرطة بمدينة السلام ومحمّد بن سليمان كاتب الجيش الدكّة فقعدا d عليها وحمل الاسرى e الذين جاء بهم المكتفى معه من الرقّة والذين جاء بهم محمّد بن سليمان ومن كان فى السجن من القرامطة * الذين جُمعوا من الكوفة وقوم f من اهل بغداد كانوا g على راى القرامطة وقوم من الرفوغ من سائر البلدان من غير القرامطة h وكانوا قليلا فجيء بهم على جمال وأُحضروا الدكّة ووقفوا على جمالهم ووُكّل بكلّ رجل منهم عونان فقيل انهم كانوا ثلثمائة ونيّفا وعشرين وقيل ثلثمائة وستّين، وجيء بالقرمطىّ الحسين بن زكرويه المعروف بصاحب الشامة ومعه ابن عمّه المعروف بالمدّثّر على بغل فى i عمارية وقد أُسْبل عليهما k الغشاء ومعهما جماعة من الفرسان والرجّالة فصُعد بهما الى h الدكّة وأُقعدا l وقُدّم اربعة وثلثون انسانا من هؤلاء الاسارى m فقُطعت ايديهم وارجلهم وضُربت اعناقهم واحدا بعد واحد كان n يؤخذ الرجل فيُبطح o على وجهه فيقطع يمنى يديه p ويحلّق q بها الى اسفل ليراها الناس ثم يقطع رجله

a) C ولما وقف المولى على خدمته قال. b) B فى. c) C ليحضروها.
d) C فقعدوا. e) C الاسارى. f) Cod. وقدم. g) Cod. وكانوا.
h) C om. i) B et C om.; C بغل عمارته, B et Ibn M. s. p.
k) C عليها. l) B واقعدوا. m) C الاسرى. n) B وكان.
o) B s. p. p) B يده. q) B et C s. p.

اليسرى ثم يسرى *a* يديه ثم يمنى رجليه ويرمى *بما قُطع منه *b* الى اسفل *ثم يُقْعَد فيُمَدُّ رأسه فيُضرب عنقه ويرمى برأسه وجثّته الى اسفل *c* وكانت *d* جماعة من هؤلاء الاسرى قليلة يضجّون *e* ويستغيثون ويحلفون انهم ليسوا من القرامطة، فلمّا فرغ من قتل هؤلاء الاربعة والثلثين *f* النفس وكانوا من وجوه اصحاب القرمطىّ فيما ذُكر *g* وكبرائهم قُدّم *h* المدّثّر فقُطعت يداه ورجلاه *وضربت عنقه ثم قُدّم القرمطىّ فضُرب مائتى سوط ثم قطعت يداه ورجلاه *c* وكُوى فغُشى عليه ثم أُخذ خشب فأُضرمت فيه النار ووُضع فى خواصره وبطنه فجعل يفتح عينيه ثم يغمضهما *i* فلمّا *خافوا ان يموت *k* ضربت عنقه ورُفع *l* رأسه على خشبة وكبّر مَن على الدكّة وكبّر سائر الناس، فلمّا قُتل انصرف القوّاد ومن كان حضر ذلك الموضع للنظر الى ما يُفعل بالقرمطىّ *m* واقام الواثقىّ فى جماعة من اصحابه فى ذلك الموضع الى وقت العشاء الآخرة حتى ضرب اعناق باقى *n* الاسرى الذين أُحضروا الدكّة ثم انصرف، فلمّا كان من غد هذا اليوم حُملت رءوس القتلى من المصلّى الى الجسر وصُلب بدن القرمطىّ فى طرف الجسر الاعلى ببغداد وحُفرت لأجساد القتلى فى يوم الاربعاء آبار الى جانب الدكّة وطرحت *o* فيها وطُمّت ثم أُمر بعد ايّام بهدم الدكّة ففُعل ❁

---

a) B haec inde a يديه, pro quo iterum يده habet, repetit, et scribit hic وبحلق. *b*) C tantum بها. *c*) C om. *d*) C وكان. *e*) B et C s. p. *f*) B sine art. *g*) C قيل. *h*) B فقدم. *i*) C et IA ٣٦٧ ويغمضها. *k*) B جاءه الموت; IA خافوا موته, Abu'l-Mah. ١١٩ خافوا عليه الموت. *l*) B وحمل. *m*) B القرمطى. *n*) C باقى اعناق. *o*) C فطرحت.

ولاربع عشرة خلت من شهر ربيع الآخر وافى بغداد القاسم بن سيما[a] منصرفا عن عمله بطريق الفرات ومعه رجل من بنى[b] العُلَيص من اصحاب القرمطىّ صاحب الشامة دخل[c] اليه بأمان وكان احد نُعاة القرمطىّ يكنى ابا محمّد[d] وكان سبب دخوله فى الامان ان السلطان راسله ووعده الاحسان[e] ان هو دخل فى الامان وذلك انه لم يكن بقى من رؤساء القرامطة بنواحى الشأم غيره وكان من موالى بنى العليص فرّ[f] وقتَ الوقعة الى بعض النواحى الغامضة فأفلت ثمّ رغب فى الدخول فى *الامان والطاعة[g] خوفا على نفسه فوافى هو ومن معه مدينة السلام وهم نيّف وستّون رجلا فأُومنوا وأُحسن اليهم ووُصلوا بمال حُمل اليهم وأُخرج هو[h] ومن معه الى رَحْبَة مالك بن طَوْق مع القاسم بن سيما *وأُجريت لهم الارزاق فلمّا وصل القاسم بن سيما[h] الى[b] عمله وهم معه اقاموا معه[h] مدّة ثمّ اجمعوا على الغدر بالقاسم بن سيما واتّمروا به ووقف على ذلك من عزمهم[i] فبادرهم ووضع السيف فيهم فأبارهم وأسر جماعة منهم فارتدع من بقى من بنى[b] العليص ومواليهم وذلّوا ولزموا ارض السماوة وناحيتها مدّة حتى راسلهم الخبيث زكرويه وأعلمهم ان مما أُوحى اليه *ان المعروف بالشيخ وأخاه يُقتلان وان امامه الذى يوحى اليه[k] يظهر بعدهما ويظفر ۞

---

a) C عبيد الله. b) B om. c) C ودخل. d) IA et Arib addunt nomen اسماعيل بن النعمان. e) C بالاحسان. f) B et C فى. g) B tantum الطاعة. h) C om. i) B امرهم. k) B om. Pro يوحى اليه IA ٣٦٨ habet هو حىّ.

وفى يوم الخميس لتسع خلون من جمادى الاولى زوّج المكتفى ابنه محمّدا ويكنى ابا احمد بابنة ابى الحسين القاسم بن عبيد الله على صداق مائة الف دينار a ✿

وفى آخر جمادى الاول من هذه السنة ورد فيما ذكر كتاب من ناحية جُبّى b يذكر فيه ان جُبّى وما يليها جاءها سيل فى c واد من الجبل فغرق نحوا d من ثلثين فرسخا غرق فى ذلك خلق كثير وغرقت المواشى والغلّات وخربت المنازل والقرى وأُخرج من الغرق e الف ومائتا نفس سوى من لم يلحق منهم ✿

وفى يوم الاحد f غرّة رجب خلع المكتفى على محمّد بن سليمان كاتب الجيش وعلى جماعة من وجوه القوّاد منهم *محمّد بن g اسحاق بن كنداجيق h وخليفة بن المبارك المعروف بأبى الاغرّ وابنا i كيغلغ وبندقة k بن كُمُشْجُور l وغيرهم من القوّاد وامرهم بالسمع والطاعة لمحمّد بن سليمان وخرج محمّد بن سليمان والخلع عليه حتى نزل مضربه بباب الشمّاسيّة وعسكر هنالك وعسكر معه جماعة القوّاد الذين أُخرجوا وبرزوا وكان خروجهم ذلك قاصدين لدمشق m ومصر لقبض الاعمال من هارون بن خمارويه لما تبيّن للسلطان من ضعفه *وضعف من معه a وذهاب رجاله بقتل n من قتل منهم القرمطىُّ ثم رحل لستّ خلون من رجب

---

a) C om. b) B كبى et حبر, C s. p. sed cum voc. dhamma, Arîb s. p., IA ٣٦٨ حوى (حبا). In C additur وما يليها. c) C من. d) B نحو. e) B العرفا, C العرق, IA الغراق. f) B addit من. g) B om. h) B حنداحيف, C كيذاج. i) B بن, Oyûn وابن. k) B s. p. l) B s. p., C كمسجور. m) C الى دمشق. n) B فقتل.

محمّد بن سليمان من باب الشمّاسيّة ومن ضُمّ اليه من الرجال وهم زهاء عشرة آلاف رجل وأمر بالجدّ فى المسير ۞

ولثلث بقين من رجب قُرئ فى الجامعين بمدينة السلام a كتاب ورد من اسماعيل بن احمد من خراسان يذكر فيه ان الترك قصدوا المسلمين فى جيش عظيم وخلق كثير وانه كان فى عسكرهم سبعمائة قبّة تركيّة b ولا يكون ذلك الّا للرؤساء منهم فوجّه اليه برجل c من قوّاده فى جيش ضمّه اليه ونودى فى الناس بالنفير فخرج من المطّوّعة ناس كثير *ومضى صاحب العسكر نحو الترك بمن معه فوافاهم المسلمون وهم غارّون فكبسوهم مع الصبح فقُتل منهم خلق كثير d وانهزم الباقون واستبيح عسكرهم وانصرف المسلمون الى موضعهم سالمين غانمين ۞

وفى شعبان منها ورد الخبر ان صاحب الروم وجّه عشرة صلبان معها مائة الف رجل الى الثغور وان جماعة منهم قصدت نحو e الحَدَث فاغاروا f وسبوا من قدروا عليه من المسلمين واحرقوا ۞

وفى شهر رمضان منها ورد كتاب من g القاسم بن سيما من الرحبة *على السلطان g يذكر فيه ان الاعراب الذين استأمنوا الى السلطان واليه من بنى العليص ومواليهم ممّن كان مع القرمطىّ نكثوا وغدروا وانهم عزموا على ان يكبسوا الرحبة فى g يوم الفطر عند اشتغال الناس بصلاة العيد *فيقتلوا من يلحقون h وأن يحرقوا وينهبوا وانّى اوقعتُ عليهم الحيلة حتى قتلت منهم وأسرت خمسين

a) B addit نسخة. *b*) Abu'l-Mahâsin ١٣٧ خركاه. *c*) C رجل. *d*) B haec om; C فقتلوا, sed probabile est in archetypo B quoque كثير fuisse. *e*) C نهر. *f*) C c. و. *g*) C om. *h*) B om., spatium vacuum habens post seq. وان. C لحقوا.

ومائة نفس سوى مَن غرق منهم a فى الفرات وانّى قادم بالاسرى b وفيهم جماعة من رؤسائهم وبرؤوس مَن قُتل منهم ☆

وفى آخر شهر رمضان *من هذه a السنة ورد كتاب من ابى معدان c *من الرقّة d فيما قيل باتّصال الاخبار به من طرسوس ان الله اظهر المعروف بغلام زرافة e فى غزاة غزاها الروم فى هذا الوقت بمدينة تدعى أَنْطالِيَة f وزعموا انها تعادل قسطنطينيّة وهذه المدينة على ساحل البحر وأَن غلام زرافة فتحها بالسيف عنوة وقتل فيما قيل خمسة آلاف g رجل وأسر *شبيهًا بعدّتهم h واستنقذ من الاسارى اربعة آلاف انسان وانه اخذ i للروم ستّين مركبا فحمّلها ما غنم من الفضّة والذهب والمتاع والرقيق وانه قدر k نصيبَ كلّ رجل حضر هذه الغزاة فكان الف دينار فاستبشر l المسلمون بذلك وبادرتُ بكتابى هذا ليقف الوزير على ذلك وكتب يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان ☆

واقام الحجّ للناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن *عبد الله بن d العبّاس بن محمّد ☆

---

a) B om. *b*) C بالاسارى. *c*) C سعيد, Arîb معد, sed in fonte suo habuisse videtur quod sec. *d*) C om. *e*) B semel s. p., semel زرّاقة, Abu'l-Mah. زُراقة, IA et Dhahabî ut rec. *f*) C انكنكية. *g*) B خمسمائة الف. *h*) B s. p., C سبيها بعدتهم; IA مثلهم (نحوهم?), Abu'l-Mah. اضعافهم. *i*) C وجه. *k*) B addit ان, mox omisso فكان. *l*) C c. و.

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين ومائتين

ذكر ما كان فيها من الاحداث الجليلة[a]

فمن ذلك ما كان من توجيه نزار[b] بن محمّد من البصرة الى السلطان ببغداد رجلا ذكر انه اراد الخروج على السلطان وصار الى واسط وان نزارا[c] وجّه فى طلبه مَن قبض عليه بواسط وأحدره[d] الى البصرة وانه[e] اخذ بالبصرة قوما ذُكر انهم بايعوه فوجّه نزار جميعهم فى سفينة الى بغداد فوقفوا[f] فى فرضة البصريّين ووجّه جماعة من القوّاد الى فرضة البصريّين فحُمل هذا الرجل على الفالج وبين يديه ابن له صبىّ[g] على جمل ومعه تسعة[h] وثلثون انسانا على جمال وعلى[i] جماعتهم برانس الحرير ودراريع الحرير واكثرهم يستغيث ويبكى ويحلف انه برىء وانه[k] لا يعرف مما ادُّعى عليه شيئا[l] وجازوا بهم فى التمّارين[m] وباب الكرخ والخلد[a] حتى وصلوا الى دار المكتفى فأمر بردّهم وحبسهم فى السجن المعروف بالجديد[n] ۞

وفى المحرّم منها اغار أَنْدْرُونقس[o] الرومىّ على مَرْعَش ونواحيها فنفر[p] اهل المصّيصة واهل طرسوس فأُصيب ابو الرِّجال بن ابى بكّار فى[q] جماعة من المسلمين ۞

وفى المحرّم منها صار محمّد بن سليمان الى حدود مصر لحرب هارون بن خمارويه ووجّه المكتفى دميانة غلام يازمان من بغداد

---

a) B om. b) B s. p. c) B نزار s. p. d) B فاحدوه. e) B ثم. f) B فرفعوا. g) B حتى. h) Arīb سبعة, B s. p. i) C علي. k) C om. l) B شى. m) B s. p. Deinde C باب sine والكرخ. n) B et C بالحديد. o) B بدرونعس, C بدرونغس. p) C c. و. q) B مع.

وامره بركوب البحر والمضىّ الى مصر ودخول النيل وقطع الموادّ عن *من بمصره [a] من الجند فمضى ودخل النيل حتى وصل الى الجسر [b] فاقام به وضيّق عليهم وزحف اليهم محمّد بن سليمان فى الجيش على الظهر حتى دنا من الفسطاط وكاتَبَ القوّاد الذين بها فكان [c] اوّل مَن خرج اليه بدر الحمّامىّ وكان رئيس القوم فكسرهم ذلك ثمّ تتابع من يستأمن اليه من قوّاد المصريّين وغيرهم، فلمّا راى ذلك هارون وبقيّة [d] مَن معه زحفوا الى محمّد بن سليمان فكانت بينهم وقعات فيما ذُكر ثمّ وقع بين اصحاب هارون فى بعض الايّام عصبيّة فاقتتلوا فخرج هارون ليسكّنهم فرماه بعض المغاربة بزانة [e] فقتله وبلغ محمّد بن سليمان الخبرُ فدخل هو [f] ومن معه الفسطاط واحتوى على دور آل طولون واسبابهم واخذهم جميعا وهم بضعة عشر رجلا فقيّدهم وحبسهم واستصفى اموالهم وكتب بالفتح [g] وكانت الوقعة فى صفر من هذه السنة وكُتب الى محمّد بن سليمان فى اشخاص جميع [h] آل طولون واسبابهم من القوّاد وان لا [i] يترك احدا منهم بمصر ولا بالشأم [k] *وان يبعث بهم [l] الى بغداد ففعل [m] ذلك ❁

ولثلث خلون من شهر ربيع الاوّل منها سقط الحائط [h] الذى على رأس الجسر الاوّل من الجانب الشرقىّ من الدار الّتى كانت لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر على الحسين بن زكرويه القرمطىّ وهو

a) C مصر. b) B s. p., C om. c) B et IA ٣٧٠. وكان. d) B s. p., C وبقيه. Deinde C om. من. e) B بزانه, C برانه. f) C محمد. g) Fort. excidit الى المكتفى quod IA et Abu'l-Mah. ١١٨ habent, sed desideratur quoque apud Ibn Maschkoweih. h) C om. i) B والا. k) B الشام. l) B om. m) C فقتل.

مصلوب بقرب ذلك الحائط فطحنه فلم يوجد *بعدُ منه a شىء ❁
وفى شهر رمضان منها ورد الخبر على السلطان بأنّ b قائدا من قوّاد c المصريّين يعرف بالخَلِيجىّ d يسمّى ابراهيم تخلّف عن محمّد ابن سليمان فى آخر حدود مصر مع جماعة استمالهم من الجند وغيرهم ومضى الى مصر مخالفا للسلطان وصار معه فى طريقه جماعة تحبّ الفتنة حتى كثر جمعه فلمّا صار الى مصر اراد عيسى النُّوشَرىّ محاربته e وكان عيسى النوشرىّ العامل على المعونة بها يومئذ f فعجز *عن ذلك f لكثرة مَن مع الخليجىّ فانحاز عنه الى الاسكندريّة واخلى مصر فدخلها الخليجىّ، وفيها ندب السلطان لمحاربة الخليجىّ واصلاح امر f المغرب فاتكا g مولى المعتضد وضمّ اليه بدرا الحَمّامىّ وجعله مشيرا عليه فيما h يعمل به وضمّ اليه جماعة من القوّاد وجندا كثيرا i، ولسبع k خلون من شوّال منها خُلع على فاتك وبدر الحمّامىّ لما نُدبا اليه من الخروج الى مصر

a) C منه بعد ذلك. b) B ان. c) B om. d) B ubique s. p., C الخلنحى, Ibn Maschk. الخَلْنَجى, Arîb et Dhahabî ut rec. Nomen ei erat secundum Abu'l-Mahâsin محمد بن عبد الله, sec. Makrîzî, I, ٣٢٧ محمد بن على الخليج s. محمد بن الخليج, infra a Nostro quoque ابن خليج (sed s. p.) appellatur. Quia igitur nomen est patronymicum, nomen autem خليج saepius occurrit (vid. *Moschtabih* et TA in v.), nomen vero خلنج auctoritatem nullam habet, cum Juynboll ad Abu'l-Mah. ١٥٣, ann. 4 praeferenda est orthographia الخليجى, sed secundum aliam derivationem. Ne confundatur cum ابراهيم الخليجى supra p. ٢٠٢٧, 8. e) B محاربه. f) C om. g) B et C فاتك et mox بدر. h) C بما. i) B وجند كثير. k) B ولسبع.

وأُمـرا بسرعة الخروج ثمّ شخص فاتك وبـدر الحمّامىّ لاثنتى عشرة خلت من شوّال ۞

وللنصف من شوّال منها دخل مدينة طرسوس رستم بـن بردوا *a* واليًا عليها وعلى الثغور الشأميّة، وفيها كان الفداء بين المسلمين والـروم واوّل يـوم من ذلك كان لستّ بقين من ذى القعدة منها فـكـان *b* جملة مَن فودى به من المسلمين فيما قـيـل الفًا ونحوا من مائتى نفس ثمّ غدر الروم فانصرفوا *c* ورجع المسلمون بمن بقى معهم من اسارى الروم فكان *d* عهد الفداء والهدنة من ابى العشائر والقاضى ابن مَكرم فلمّا كان مـن امـر اندرونـقس *e* ما كان من غـارته على اهل مرعش وقتله ابا الرجال وغيره عُـزل ابـو العشائر ووُلّى رستم فكان الفداء على يديه وكان المتولّىَ امر الفداء من قبل الروم رجل يدعى اسطانه *f* ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن عبد الله ابن العبّاس *بن محمّد *g* ۞

ثم دخلت سنة ثلث وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلـك ما كان مـن *h* ورود الخبر لخمس بقين من صـفـر بـأن الخليجىّ المتغلّب على مصر واقـع احمد بن كيغلغ وجماعة من الـقـوّاد بالقرب من العَريش فهزمهم اقـبـح هزيمة فنُدب للخروج

---

a) B s. p., IA ٣٧١ ut rec.; C بردوا. *b*) B وكانت, IA ut rec. *c*) C c. و. *d*) B c. و. *e*) B s. p., C بيدرونقس. *f*) C اسطانه. *g*) C om. *h*) C فما كان فيها.

اليه جماعة من القوّاد المقيمين بمدينة السلام *a* فيهم ابراهيم بن كيغلغ فخرجوا ✿

ولسبع خلون *b* من شهر ربيع الاوّل منها وافى مدينة السلام قائد من قوّاد طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث الصفّار مستأمنا يعرف بأبى قابوس *c* مفارقا عسكر السجزيّة وذلك انّ طاهر بن محمّد فيما ذُكر تشاغل باللهو والصيد *ومضى الى سجستان للصيد *d* والنزهة فغلب على *d* الامر بفارس الليث بن علىّ بن الليث وسبكرى مولى عمرو بن الليث ودبّر الامر فى عمل طاهر والاسم له فوقع بينهم *e* وبين ابى قابوس تباعد ففارقهم وصار الى باب السلطان فقبله السلطان وخلع عليه وعلى جماعة معه وحباه وأكرمه فكتب *f* طاهر بن محمّد بن عمرو *بن الليث *d* الى السلطان يسئله ردّ ابى قابوس اليه ويذكر انه كان استكفاه بعض اعمال فارس وانه جبى المال وخرج به معه ويسئل *g* ان لم يُرَدّ اليه أن يحسب له ما ذهب به *h* من مال فارس ممّا صودر عليه فلم يجبه السلطان الى شىء من ذلك ✿

وفى هذا الشهر من هذه السنة ورد الخبر ان اخا للحسين *i* ابن زكرويه المعروف بصاحب الشامة ظهر بالدالية من طريق الفرات فى نفر وانه اجتمع اليه نفر *d* من الاعراب والمتلصّصة فسار *k*

---

a) C بالمدينة. *b*) B بقين. *c*) B et C h. l. cum artic. et sic Ibn Maschk.; B s. p., C فانوس sed infra قانوس et فابُوس. Cf. IA ٣٧٨, ١. Pro بابى C h. l. بابن. *d*) B om. *e*) Ibn Maschk. بينهما. *f*) B c. و ut Ibn Maschk. *g*) B ويذكر. *h*) B له. *i*) B لحسين. *k*) C فصار.

بهم نحو دمشق على طريق a البرّ وعاث b بتلك الناحية وحارب اهلها فندب للخروج اليه الحسين a بن حمدان *بن حمدون c فخرج فى جماعة كثيرة من الجند وكان مصير هذا القرمطىّ الى دمشق فى *جمادى الاولى من c هذه السنة ثمّ ورد الخبر ان هذا القرمطىّ صار الى طَبَريّة فامتنعوا من d ادخاله فحاربهم حتى دخلها فقتل عامّة من بها من الرجال والنساء ونهبها وانصرف الى ناحية البادية ۞

وفى شهر ربيع الآخر ورد الخبر بأنّ الداعية الذى بنواحى اليمن e صار الى مدينة صنعاء فحاربه اهلها فظفر بهم فقتل اهلها فلم ينفلت f منهم الّا القليل وتغلّب على سائر مدن اليمن ۞

عاد الخبر الى ما كان من امر *اخى ابن a زكرويه

فذكر عن محمّد بن داود بن الجرّاح انه a قال انفذ زكرويه بن مهرويه بعد ما قُتل ابنه صاحب الشامة رجلا كان يعلّم الصبيان بقرية تدعى الزّابُوقَة من عمل الفلّوجة يسمّى عبد الله g بن سعيد ويكنى ابا غانم فتسمّى نَصْرًا ليعمى امره h فدار على احياء كلب يدعوهم الى رايه فلم يقبله منهم احد سوى رجل من بنى زياد i يسمّى مقدام بن الكيّال k فانه استغوى له طوائف من c

---

a) C om. b) C واعاث. c) B om. d) C منه ومن.
e) In margine B legimus: الداعية هذا هو الخارج فى اليمن على ابن الفضل المعروف وهو احد الدعاة الذين بعثهم ابو موسى داعية اليمن المشار القداح اليهودى. In marg. cod. Ibn Maschk. اليه هو على بن الفضل لعنه الله. f) B s. p., C ىىعلت.

g) *Oyún* عبيد الله. h) Ibn Maschk. ليُعمّى اسمه. i) B s. p., C رباد, vid. IA ٣٧٤. Pro يسمى B يكنى. k) B et C s. p., C semel infra sub anno 294 ut rec. Dhahabî المقدام بن الكيال.

الاصبغيّين المنتمين الى الفواطم وسواقط من العُلَيصيّين وصعاليك من سائر بطون كلب وقصد ناحية الشأم وعامل السلطان على دمشق والاردنّ احمد بن كيغلغ وهو مقيم بمصر على حرب ابن خَليج a الذى كان خالف محمّد بن سليمان ورجع الى مصر فغلب عليها فاغتنم ذلك عبد الله بن سعيد هذا وسار b الى مدينتى c بُصْرَى وأَذْرِعَات من كورتى حَوْران والبَثَنيّة فحارب اهلها ثم آمنهم فلمّا استسلموا قتل مقاتلتهم وسبى ذراريّهم واستصفى d اموالهم ثم سار يؤمّ دمشق فخرج اليه جماعة ممن كان مرسوما بتشحينها e من المصريّين كان خلّفهم احمد بن كيغلغ مع صالح ابن الفضل فظهروا f عليهم واثخنوا g فيهم ثم اغترّوهم h ببذل الامان لهم i فقتلوا صالحا وفضّوا عسكره ولم يطمعوا فى مدينة دمشق وكانوا قد صاروا اليها فدافعهم اهلها عنها فقصدوا نحو طَبَريّة مدينة جند الاردنّ *ولحق بهم k جماعة افتتنت l من الجند بدمشق فواقعهم يوسف بن ابراهيم *بن بغامردى m *عامل احمد ابن كيغلغ على الاردنّ فكسروه وبذلوا الامان له ثم غدروا به i فقتلوه ونهبوا مدينة الاردنّ وسبوا النساء n وقتلوا طائفة من اهلها فأنفذ f السلطان الحسين بن حمدان لطلبهم ووجوها من

---

a) B et C s. p.; Ibn Maschk. ابن الخلنجى. Vid. supra ad p. ٢٢٥٣ ann. *d*. *b*) C وصار. *c*) B مدينة. *d*) B واسعا. *e*) B s. p., C لسحنتها. *f*) C c. و. *g*) B s. p., C وادحنوا.

h) B اعتووهم. Apud IA ٣٧٤ pro غدرهم repone غرّهم. *i*) B om. *k*) C ولحقهم. *l*) B افسست, C افسست. *m*) B s. p. om. بن, C habet دها, IA ut rec. Cf. supra p. ٢٠٨٤, 3, ٢١٥٤, 15, ٢١٩١, 3. *n*) B addit بها, sed semideletum.

القوّاد فورد دمشق وقد دخل *a* اعداء الله طبريّة فلمّا اتّصل خبره بهم عطفوا نحو السماوة وتبعهم الحسين يطلبهم فى برّيّة السماوة وهم ينتقلون من ماء الى ماء ويعوّرونه حتى لجعوا *b* الى الماءين *c* المعروفين بالدّمعانة *d* والحالة *e* وانقطع الحسين من اتباعهم لعدمه الماء فعاد الى الرحبة واسرى القرامطة مع غاويهم المسمّى نصرا الى قرية هيت فصبحوها واهلها غارّون *f* لتسع *g* بقين من شعبان *h* مع طلوع الشمس * فنهب ربضها *i* وقتل مَن قدر عليه من اهلها واحرق *k* المنازل وانتهب السفن التى فى الفرات فى غرضتها وقتل من اهل البلد فيما *l* قيل زهاء مائتى نفس ما بين رجل وامرأة وصبىّ وأخذ ما قدر عليه من الاموال والمتاع وأوقر *m* فيما قيل ثلثة آلاف راحلة * كانت معه زهاء *n* مائتى كرّ حنطة بالمعدّل ومن البُرّ *o* والعطر والسقط جميع *f* ما احتاج اليه واقام بها بقيّة اليوم الذى دخلها والذى بعده *p* ثم رحل عنها بعد المغرب الى البرّيّة وانّما اصاب ذلك من ربضها وتحصّن منه اهل المدينة بسورها، فشخص محمّد بن اسحاق ابن كنداجيق *q* الى هيت فى جماعة من القوّاد فى جيش كثيف بسبب هذا القرمطىّ ثم تبعه بعد ايّام مونس الخازن *r* *، وذكر

---

a) C مورد. *b*) C s. p., B نحوا, IA ٣٧٥ ut rec. *c*) C مايين. *d*) C بالدمغانة. *e*) Sic B et C. Vulgo dicitur الخانة, sed observat Jâcût, II, ٣٩١, 22 وتروى بالحاء المهملة. IA male الحبالة. *f*) B om. *g*) Arîb لسبع; B s. p. *h*) C دى s. اى. *i*) B ونصها. *k*) C وحرق. *l*) B add. ذكر. *m*) B c. ف. *n*) C om. *o*) Ibn Maschk. البز. *p*) B بعدها. *q*) C كنداج. *r*) C الخادم ut *Oyûn*, sed Ibn Maschk. ut rec.

عن محمّد بن داود انه قال ان القرامطة صبحوا هيت واهلها غارّون فحماهم الله a منه بسورها ثمّ عجّل b السلطان محمّد *بن اسحاق c بن كنداجيق نحوهم d فلم يقيموا بها e الّا ثلثا حتى قرب محمّد بن اسحاق منهم فهربوا منه نحو الماءين فنهض محمّد نحوهم فوجدهم قد عوّروا المياه بينه وبينهم فأُنفذت اليه f من الحضرة الابل والروايا والزاد وكُتب الى الحسين بن حمدان بالنفوذ من جهة الرحبة اليهم ليجتمع هو ومحمّد بن اسحاق على الايقاع بهم، فلمّا احسّ الكلبيّون c باشراف الجند عليهم ايتمروا بعدوّ g الله المسمّى نصرًا h فوثبوا عليه وفتكوا به i وتفرّد بقتله رجل منهم يقال له الذئب k بن القائم وشخص الى الباب متقرّبا بما كان منه ومستأمنا لبقيّتهم l فأُسنيت له الجائزة وعُرف له ما اتاه وكُفّ عن طلب قومه فكث ايّاما ثمّ هرب وظفرت m طلائع محمّد بن اسحاق برأس المسمّى بنصر فاحتزّوه وأدخلوه مدينة السلام، واقتتلت القرامطة بعده حتى وقعت بينهما n الدماء فصار مقدام بن الكيّال o الى ناحية طيّء مفلتا p بما احتوى عليه من الحُطام وصارت فرقة منهم كرهت امورهم الى بنى اسد المقيمين بنواحى عين التمر فجاوروهم وارسلوا الى السلطان وفدا يعتذرون

---

a) C add. جل وعز. b) C وعجل. c) B om. d) B نحوها. e) C om. f) C وانفذت اليهم. g) B ائمروا لعدو. h) B بنصر. i) C وقتلوا به, IA وقتلوه. k) B الربب, C الذىب; infra C ut rec. et habent Ibn Maschk. et IA, B الدىب بن القسم. Pro القائم C h. l. الوائم. l) B s. p., C لمعيشتهم. m) B وظفر. n) I. e. بين الفريقين; C بينهما, IA بينهم. o) C الكلال, B s. p. et habet معدم. p) B s. p., C منقلبا.

مما كان منهم ويسئلون اقرارهم فى جوار بنى اسد فأُجيبوا الى ذلك وحصلت على الماءين بقيّة الفسقة المستبصرة فى دين القرامطة وكتب a السلطان *الى حسين b بن حمدان فى معاودتهم باجتثاث c اصولهم فأنفذ زكرويه اليهم داعية له d من اكرة اهل e السواد يسمّى القاسم بن احمد بن علىّ ويعرف بأبى محمّد من رستاق نهر تلحانا f فأعلمهم ان فعل الذئب بن القائم قد انفره *عنهم وثقّل قلبه عليهم g وانهم قد ارتدّوا عن الدين وان وقت ظهورهم قد حضر وقد بايع له بالكوفة اربعون الف رجل وفى سوادها اربعمائة الف رجل وان يوم موعدهم h الذى ذكره الله i فى كتابه فى شأن موسى كليمه صلّعم وعدوّه فرعون اذ يقول k مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى وأن l زكرويه يأمرهم ان يخفوا امرهم ويُظهروا الانقلاع m نحو الشأم ويسيروا نحو n الكوفة حتى يصبحوها فى غداة يوم النحر وهو يوم الخميس لعشر تخلو من ذى الحجّة سنة ٢٩٣ فانهم o لا يمنعون منها وانه يظهر لهم وينجز لهم وعده الذى كانت رُسُله تأتيهم به وان يحملوا القاسم بن احمد p معهم؛ فامتثلوا امره e ووافوا باب الكوفة وقد انصرف الناس عن مصلّاهم مع q اسحاق بن عِمْران عامل السلطان بها وكان الذين

a) C c. ف. b) B الحسين. c) B s. p., C باخسات, IA واحشاش (var. اجتناب) l. واجتثاث ut habet Ibn Maschk. d) B om. e) C om. f) ?B بلحانا, C ملحانا. g) Restitui ex Ibn Maschk. In B superest عليهم, in C عنهم. Pro انفره Ibn Maschk. et IA نفّره. h) B ins. من. i) C add. عز وجل. k) Kor. 20 vs. 61. l) B واراد. m) B الانقلع, C الانقلاع. n) C الى. o) B c. و. p) B محمد. q) C عن.

وافوا باب الكوفة فى هذا اليوم فيما ذُكر ثمانمائة فارس او نحوها رأسهم الذبلانى[a] بن مهرويه من اهل الصَّوّار[b] وقيل انه من اهل جُنْبُلاء[c] عليهم الدروع والجواشن والآلة الحسنة ومعهم جماعة من الرجّالة على الرواحل فأوقعوا بمن لحقوه من العوامّ وسلبوا جماعة وقتلوا نحوا من عشرين نفسا وبادر الناس الى الكوفة فدخلوها وتنادوا السلاح[d] فنهض اسحاق بن عمران فى اصحابه ودخل مدينة الكوفة من القرامطة زهاء مائة فارس من الباب المعروف بباب كندة[e] فاجتمعت العوامّ وجماعة من اصحاب السلطان فرموهم بالحجارة وحاربوهم وألقوا[f] عليهم السُّتَر[g] فقُتل منهم زهاء عشرين نفسا وأخرجوهم من المدينة وخرج اسحاق بن عمران ومن معه من الجند فصافّوا القرامطة الحرب وامر اسحاق *بن عمران[h] اهل الكوفة بالمحارس لئلّا يجد القرامطة غرّة منهم فيدخلوا[i] المدينة فلم يزل الحرب بينهم الى وقت العصر *يوم النحر[h] ثم انهزمت القرامطة نحو القادسيّة وأصلح اهل الكوفة سورهم وخندقهم وقاموا[k] مع اصحاب السلطان يحرسون مدينتهم ليلا ونهارا وكتب اسحاق بن عمران الى السلطان يستمدّه[l] فندب للخروج[h] اليه جماعة من

---

a) ?B s. p., C الدندانى et C addit زكرويه. *b*) B hic et infra الصوان, C h. l. الصوان, infra ut rec. coll. Jâcût III, ۴۳۰, 20 (scribit Jâc. صَوْءَر), Arîb صوان, Ibn Maschk. الصوّان, IA id. cum var. l. الصوار. *c*) B s. p., C حتبلا. *d*) C بالسلاح ut Ibn Maschk. et *Oyûn*. *e*) C s. p., B ركوىه. *f*) C ورموا. *g*) B s. p., Ibn Maschk. السِتْر, *Oyûn* السير. *h*) C om. *i*) C فدخلوا. *k*) B واقاموا. *l*) B يستمد.

قوّاده منهم طاهر بن علىّ بن وزير a ووصيف بن صوارتكين التركىّ والفضل بن موسى بن بغا وبشر الخادم الافشينىّ وجنى b الصفوانىّ ورائف الخزرىّ c وضمّ اليه جماعة من غلمان الحجر وغيرهم فشخص d اوّلهم يوم الثلثاء للنصف من ذى الحجّة ولم يرأس واحد منهم كلّ واحد منهم رئيس على اصحابه وامر القاسم ابن سيما وغيره من رؤساء الاعراب بجمع الاعراب من البوادى بديار مضر e وطريق الفرات ودقوقاء وخانيجار f وغيرها من النواحى لينهضوا الى هؤلاء القرامطة اذ كان اصحاب السلطان متفرّقين فى نواحى الشأم ومصر فنفذت الرسائل g بذلك اليهم فحضروا، ثمّ ورد الخبر فيها h بأن الذين شخصوا مددا لاسحاق بن عمران خرجوا الى زكرويه فى رجالهم وخلّفوا اسحاق بن عمران i بالكوفة مع من معه من رجاله ليضبطها k وصاروا الى موضع بينه وبين القادسيّة اربعة اميال يعرف بالصوّار وهى فى البرّيّة فى العرض l فلقيهم زكرويه هنالك m فصافّوه يوم الاثنين لتسع n بقين من ذى الحجّة وقد قيل كانت الوقعة يوم الاحد لعشر بقين منه وجعل اصحاب السلطان بينهم وبين سوادهم نحوا من ميل ولم يخلّفوا احدا من المقاتلة عنده واشتدّت الحرب بينهم وكانت o الدبرة اوّل

---

a) B s. p., C وَبِير, Arîb ut rec. b) B وحى, C وحنى, Ibn Maschk. وحنّى, Arîb ut rec. Deinde C الصفوانى. c) B الخزرى, C الخزدى, IA الحررى, Arîb ut rec. (C والخزدى الرايف). d) C فخرج. e) B ربيعة. f) B وحالنجار, C وخانجان. g) C الرسل. h) B منها. i) C addit وتركوا اسحق. k) C لضبطها ut Ibn Maschk. l) Oyûn فى عرض الكوفة. m) B om. n) B et C لسبع. o) B c. ف.

هذا اليوم على القرمطىّ واصحابه حتى كادوا ان يظفروا بهم وكان زكرويه قد كمّن عليهم كمينا من خلفهم ولم يشعروا به فلمّا انتصف النهار خرج الكمين على السواد فانتهبه ورأى اصحاب السلطان السيف من ورائهم فانهزموا اقبح هزيمة ووضع القرمطىّ واصحابه السيف فى اصحاب السلطان فقتلوهم كيف شاءوا وصبر جماعة من غلمان الحُجَر *من الخزر وغيرهم وهم[a] زهاء مائة غلام وقاتلوا حتى قُتلوا جميعا بعد نكاية شديدة نَكَوْها فى القرامطة واحتوت القرامطة على سواد اصحاب السلطان فحازوه ولم يفلت من اصحاب السلطان الّا مَن كان فى دابّته فضل *فنجا به[b] او مَن أُثخن بالجراح فطرح نفسه فى القتلى فتحامل بعد انقضاء الوقعة حتى دخل الكوفة وأُخذ للسلطان فى هذا السواد مما كان وجّه به[c] مع رجاله من الجمّازات[d] عليها السلاح والآلة زهاء ثلثمائة جمّازة ومن البغال خمسمائة بغل[e]، وذكر ان مبلغ من قُتل من اصحاب السلطان فى هذه الوقعة سوى غلمانهم والحمّالين ومن كان فى السواد الف وخمسمائة رجل فقوى القرمطىّ واصحابه بما اخذوا فى هذه الوقعة وتطرّف[f] ببيادر كانت الى جانبه فأخذ منها طعاما وشعيرا وحمله على بغال السلطان الى عسكره وارتحل من موضع الوقعة نحوا من خمسة اميال فى العرض الى موضع بقرب من الموضع المعروف بنهر المثنية[g] وذلك ان روائح القتلى آذتهم، وذكر عن محمّد بن داود بن الجرّاح انه قال[h] وافى باب

a) B الحرر وهما. *b*) B s. p. *c*) C om. *d*) C الجمال. *e*) B om. *f*) B s. p., C وتطرف. *Oyûn* add. الى. *g*) B hic et infra s. p., C المسبه et المسه, cod. Arîb s. p., IA ٣٧٨ ut rec. *h*) C addit كان.

الكوفة الاعراب الذين كان زكرويه راسلهم وقد انصرف المسلمون عن مصلّاهم مع اسحاق بن عمران *a* فتفرّقوا من جهتين ودخلوا ابيات *b* الكوفة وقد ضربوا على القاسم بن احمد داعية زكرويه قبّة وقالوا هذا ابن رسول الله ودعوا يال ثارات *c* الحسين يعنون الحسين بن زكرويه المصلوب بباب جسر مدينة السلام وشعارهم يا احمد يا محمّد *يعنون ابنى زكرويه المقتولين وأظهروا الاعلام البيض *d* وقدّروا ان يستغووا رعاع *e* الكوفيّين *بذلك القول *f* فأسرع اسحاق بن عمران ومن معه المبادرة *g* نحوهم ودفعهم وقتل من ثبت *له منهم *h* وحضر جماعة من آل ابى طالب فحاربوا مع اسحاق بن عمران وحضر جماعة من العامّة فحاربوا فانصرف القرامطة خاسئين وصاروا الى قرية تدعى العشيرة *i* من آخر عمل طسّوج السّالحين *k* ونهر يوسف مما يلى البرّ *l* من يومهم *m* وانفذوا الى عدوّ الله زكرويه ابن مهرويه *n* مَن استخرجه من نقيره *o* فى الارض كان متطمّرا فيه سنين كثيرة بقرية الدرية *p* واهل قرية الصّوّار يتنقلونه *q* على

---

a) B addit بها quod fortasse indicium est, olim hic fuisse. عامل السلطان بها ut supra p. ٢٣٦. l. ult. *b*) B s. p., C ابواب, Ibn Maschk. ut rec. *c*) Sic B (s. p.) et C, cod. Arîb et Ibn Maschk. ut IA (cod. A) يالثارات. *d*) C om. *e*) B رعاه. In C praecedit بذلك. *f*) C بالقول الذى قالوا واظهروا, Ibn Maschk. لما اظهروا. *g*) C من المادره. *h*) B لهم, C om. له, Ibn Maschk. ut rec. *i*) B s. p. *k*) C الساحير, B s. p. Vulgo السيلحين; Jâcût hanc quoque formam memorat. Pro نهر يوسف II, ٧٢٥, 4 receptum est نهر برسف vereor an recte. Cf. Ritter XI, p. 978 et vid. Jakûbî ٩٣, 4 a f. *l*) B اكبر. *m*) B فوقهم. *n*) B مهدى. *o*) B بعس, C بفر. *p*) B وعربه الدربه, C بقرمه الدريه, IA ٣٧٩ ut rec. *q*) B s. p., C بىلقونه, cod. Arîb et cod. Ibn

ايديهم ويسمّونه ولىّ الله فسجدوا له لمّا رأوه وحضر معه جماعة من دعاته وخاصّته وأعلمهم ان القاسم بن احمد اعظم الناس عليهم منّة وانه ردّهم الى الدين بعد خروجهم منه وانهم اذا امتثلوا امره انجز مواعيدهم a وبلّغهم آمالهم ورمز لهم رموزا وذكر فيها آيات من القرآن نقلها عن الوجه الذى أُنزلت فيه ه واعترف لزكرويه جميع مَن رسخ حبُّ الكفر فى قلبه من عربىّ ومولى ونبطىّ وغيرهم انه رئيسهم المقدم وكهفهم وملاذهم وأيقنوا بالنصر وبلوغ الامل وسار بهم وهو محجوب عنهم يدعونه السيّد ولا يبرزونه لمن فى عسكرهم والقاسم يتولّى الامور دونه ويمضيها على رايه الى موُاخر سقى الفرات من عمل الكوفة وأعلمهم ان اهل السواد قاطبة خارجون اليه فاقام هنالك نيّفا وعشرين يوما يبثّ رسله فى السواديّين b مستلحقين فلم يلحق بهم من السواديّين الّا من لحقته الشقوة c وهم زهاء خمسمائة رجل بنسائهم واولادهم، *وسرّب اليه السلطان الجنود d وكتب الى كلّ e مَن كان نفّذ c نحو الانبار وهيت لضبطها f خوفا من معاودة المقيمين كانوا بالماءين اليها بالانصراف نحو الكوفة فعجّل اليهم g جماعة من القوّاد منهم بشر الافشينىّ وجنى h الصفوانىّ ونحرير العمرىّ ورائق فتى امير المؤمنين والغلمان الصغار المعروفون i بالحُجَريّة فأوقعوا باعداء الله

Maschk. يعقلونه. IA non intellexit et interpretatus est حملوه (l. ult.) legens يقلونه s. يستقلونه.

a) Ibn Maschk. مواعيده. *b*) B السواد et Ibn M. Deinde B مسلحين, C مستحقين. *c*) B et C s. p. *d*) B وسرف السلطان الجرمرد. *e*) B om. *f*) B فضبطها. Mox lectionem codd. اليها quoque servavi. *g*) C et Ibn M. اليه. *h*) B وحى, C وحمى. Vid. supra p. ٢٣٦٢, ann. *b*. *i*) B et C المعروفين.

بقرب قرية الصوّار[a] فقتلوا رجّالتهم[b] وجماعة من فرسانهم واسلموا بيوتهم فى ايديهم فدخلوها[c] وتشاغلوا بها فعطفت القرامطة عليهم فهزموهم ؛ وذكر عن بعض من ذكر انه حضر مجلس محمّد بن داود *بن الجرّاح[d] وقد أُدخل اليه قوم من القرامطة منهم[e] سِلْف زكرويه فكان[f] مما حدّثه ان قال كان زكرويه مختفيا[g] فى منزلى[h] فى سرداب فى دارى عليه باب حديد وكان لنا تنّور ننقله[i] فاذا جاءنا الطلب وضعنا التنّور على باب السرداب وقامت *امرأة تسجره[k] فمكث كذلك[l] اربع سنين وذلك فى ايّام المعتضد *وكان يقول لا اخرج والمعتضد[m] فى الاحياء ثمّ انتقل من منزلى الى دار قد جُعل فيها بيت وراء *باب الدار[n] اذا فُتح باب الدار انطبق على[o] باب البيت *فيدخل الداخل فلا يرى باب البيت الذى هو فيه فلم يزل[m] هذه حاله حتى مات المعتضد فحينئذ انفذ الدعاة وعمل فى الخروج ؛ ولمّا ورد خبر الوقعة التى كانت[d] بين القرمطىّ واصحاب السلطان بالصوّار على السلطان والناس اعظموه ونُدب للخروج[p] الى الكوفة مَن ذكرتُ من القوّاد وجُعلت الرئاسة[q] لمحمّد بن اسحاق بن كنداج[r] وضُمّ اليه جماعة من اعراب بنى شيبان والنمر[s] زهاء الفى رجل وأُعطوا[t] الارزاق ☆

ولاثنتى عشرة بقيت من جمادى الاولى قدم بغداد من مكّة

---

a) B h. l. الصوان. b) C رجالهم. c) B فدحلوبها, C فدخلوا. d) B om. e) C فيهم. f) B وكان et فيما s. p. g) C محسسا. h) B منزله. i) B s. p., C بعقله. k) C ممره دشحر. l) B ذلك. m) C om. n) B الباب. o) B عليه. Arib et IA ut rec. p) C الى الخروج. q) B الرساله. r) C كنداجيق. s) C واليمن. t) B c. ف.

جماعة نحوه *a* العشرة فصاروا *b* الى باب السلطان وسألوه توجيه جيش الى بلدهم لانهم على خوف من الخارج بناحية اليمن ان يطأ بلدهم اذ كان *b* قد قرب منها بزعمهم ✿
وفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة *b* خلت من رجب قُرِئَ على المنبر ببغداد كتاب ورد على السلطان ان اهل صنعاء وغيرهم من مدن اليمن اجتمعوا على الخارجىّ الذى كان تغلّب *c* عليها فحاربوه وهزموه وفلّوا جموعه فانحاز الى موضع من نواحى اليمن ثم خلع السلطان لثلث خلون من شوّال على مظفّر بن حاجّ *d* *وعقد له على اليمن فخرج ابن حاجّ لخمس خلون من ذى القعدة *b* ومضى الى عمله باليمن فاقام بها حتى مات ✿
ولسبع بقين من رجب من هذه السنة أُخرج مضرب المكتفى فضرب بباب الشمّاسيّة على ان يخرج الى الشأم بسبب ابن الخليج *e* فوردت خريطة لستّ *بقين منه من مصر *f* من قبل فاتك يذكر انه والقوّاد زحفوا الى الخليجىّ وكانت *g* بينهم حروب كثيرة وان آخر حرب جرت *h* بينهم وبينه قُتل فيها اكثر اصحابه ثم انهزم الباقون فظفروا بهم واحتووا *i* على معسكرهم فهرب الخليجىّ حتى دخل الفسطاط فاستتر بها عند رجل من اهل البلد ودخل الاولياء الفسطاط فلمّا استقرّوا بها دُلّ على *k* الخليجىّ وعلى من كان استتر معه ممن شايعه فقبض عليهم وحبسهم قِبَلَه فكتب *l* الى

a) B بنحوه. *b*) C om. *c*) B يتغلب s. p. *d*) Vid. supra p. ٢١٨٩ ann. *g*. *e*) B الخليجى (s. p.) ut Arîb semper. C ut solet الخلنج, Ibn Maschk. الخلنجى. *f*) C مضين من صفر. *g*) C c. ف. *h*) B s. p., C om. *i*) B وظفروا به فاحتووا et mox وهرب. *k*) B addit ابن. *l*) C c. و.

فاتك فى حمل الخليجىّ ومن اخذ معه الى مدينة السلام فرُدّت مضارب المكتفى لله أُخرجت الى باب الشمّاسيّة ووجّه فى ردّ خزائنه[a] فرُدّت وقد كانت جاوزت تكريت ثمّ وجّه فاتك بالخليجىّ من مصر وجماعة ممّن[b] أُسر معه مع[c] بشر مولى محمّد بن ابى الساج الى مدينة السلام، فلمّا كان فى[d] يوم الخميس للنصف من شهر[d] رمضان من هذه السنة أُدخل مدينة السلام من باب الشمّاسيّة وقُدّم[e] بين يديه احد[f] وعشرون رجلا على جمال وعليهم برانس ودراريع حرير منهم ابنا بينك[g] فيما قيل وابن اشكال[h] الذى كان صار الى السلطان من عسكر عمرو[i] الصفّار فى الامان وصندل المزاحمىّ الخادم الاسود فلمّا وصل الخليجىّ الى المكتفى فنظر اليه امر بحبسه فى الدار وامر بحبس الآخرين فى الجديد فوجّه[k] بهم الى ابن عمرويه وكانت[l] اليه الشرطة ببغداد ثمّ خلع المكتفى على وزيره العبّاس بن الحسن خِلَعًا لحسن تدبيره فى هذا[m] الفتح وخلع على بشر الافشينىّ[n] ❁

ولخمس خلون من شوّال أُدخل بغداد رأس القرمطىّ المسمّى نصرا الذى كان انتهب هيت منصوبا على قناة ❁

ولسبع خلون من شوّال ورد الخبر مدينة السلام ان الروم اغاروا على قُورس فقاتلهم اهلها فهزموهم وقتلوا اكثرهم وقتلوا رؤساء بنى تميم ودخلوا المدينة واحرقوا مسجدها واستاقوا من بقى من اهلها ❁

---

a) B حرامه. *b*) C من. *c*) B فى *d*) C om. *e*) C وادخل. *f*) B واحد. *g*) B بتنك, C بنتك. *h*) B اسكال, C وابو شكاك. *i*) C addit بن. *k*) C c. و. *l*) B وكان. *m*) B om. *n*) B الاحسبى.

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ✿

ثم دخلت سنة اربع وتسعين ومائتين

ذكر *الخبر عما كان فيها[a] من الاحداث الجليلة

فمما كان فيها من ذلك دخول ابن كيغلغ طرسوس[b] غازيا فى اوّل المحرّم وخرج معه رستم وهى غزاة رستم الثانية فبلغوا سلندوا ففتح الله[b] عليهم وصاروا الى آلس[c] فحصل فى ايديهم نحو من خمسة آلاف رأس وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة وانصرفوا سالمين ✿

ولاثنتى عشرة خلت من المحرّم ورد الخبر مدينة السلام ان زكرويه بن مهرويه القرمطىّ ارتحل من الموضع[d] المعروف بنهر المثنية يريد الحاجّ وانه وافى موضعا بينه وبين واقصة اربعة اميال، وذكر عن[e] محمّد بن داود انهم مضوا فى[f] البَرّ من جهة[g] المشرق حتى صاروا بالماء المسمّى سَلْمان وصار ما بينهم وبين السواد مفازة فاقام بموضعه يريد الحاجّ ينتظر القافلة الاولى ووافت القافلة واقصة لستّ او سبع خلون من المحرّم فأنذرهم اهل المنزل وأُخبروهم ان بينهم وبينهم اربعة اميال[h] فارتحلوا ولم يقيموا فنجوا وكان فى هذه القافلة الحسن بن موسى الربعىّ وسيما الابراهيمىّ، فلمّا امعنت[i] القافلة فى السير صار القرمطىّ الى واقصة فسألهم عن القافلة فأخبروه انها لم تقم بواقصة فاتّهمهم بانذارهم ايّاهم فقتل من

---

a) C ما كان. b) B om. c) C السير et deinde فحصلوا. d) C النهر. De nomine vid. supra p. ٢٢٦٣, 19. e) C om. f) C الى. g) C ناحية. h) Ibn Maschk. فراسخ. i) B عنت... et mox من pro فى.

العلّافين بهاa جماعة وأحرق العلف وتحصّن اهلها فى حصنهمb فأقام بهاa ايّاما ثمّ ارتحل عنها نحو زبالةc، وذكر عن محمّد ابن داود انه قال ان العساكر سارت فى طلب زكرويه نحو عيون الطّفّ ثمّ انصرفت عنه لمّا علمت بمكانه بسَلْمان ونفذd عَلّان ابن كُشْمَرْدe مع قطعة من فرسان الجيش متجرّدة على طريق جادّة مكّة نحو زكرويه حتى نزلوا السِّبَالf فمضى نحو واقصة حتى نزلها بعد ان جازت القافلة الاولى، ومرّg زكرويه فى طريقه بطوائف من بنى اسد فاخذها من بيوتهاh معه وقصد الحاجّ المنصرفين عن مكّة وقصد الجادّة نحوهم، *ووافى خَبَرُ الطّيْرi من الكوفة لاربع عشرة بقيت من المحرّم من هذه السنة بانّk زكرويه اعترض قافلة الخراسانيّة يوم الاحد لاحدى عشرة خلت من المحرّم بالعَقَبَة من طريق مكّة فحاربوه حربا شديدا فسألهم وقال افيكم السلطان قالوا ليسl معنا سلطان ونحن الحاجّ فقال لهم فأمضواm فلست اريدكم فلمّا سارتn القافلة تبعها فأوقع بها وجعل اصحابه ينخسونo الجمال بالرماح ويبعجونها بالسيوف فنفرت واختلطت القافلة واكبّ اصحاب الخبيثp على الحاجّ يقتلونهم كيف شاءوا فقتلوا الرجال والنساء وسبوا من النساء من ارادوا واحتووا على ما

---

a) B om. b) C الحصن. c) B s. p., C زبا. d) B s. p., C ونعر. e) C كمسرد ut quoque infra. f) Conj. coll. Jâcût in v. B s. p., C السبيال. g) B مى, C ومن. h) B فاحذوها (sic) بمريها (C بمسونها). i) B وولى فى حر الطس. k) B ان. l) B. et Oyûn om.; Ibn Maschk. نعم. m) B امضوا. Deinde C فليس. n) B سدت, IA ut rec. o) Oyûn ينخزون. p) C الحسين.

كان a فى القافلة *وقد كان نقى بعض من افلت من هذه القافلة a عَلّان بن كشمرد فسأله عن الخبر فأعلمه ما نزل بالقافلة الخراسانيّة وقال b له ما بينك وبين القوم الّا قليل والليلةَ او فى غد توافى القافلة الثانية فان رأوا عَلَمًا للسلطان قويت انفسهم واللهَ c اللهَ فيهم فرجع علّان من ساعته وامر من معه بالرجوع وقال لا اعرّض اصحاب السلطان للقتل، ثمّ اصعد زكرويه ووافته *القافلة الثانية وقد كان السلطان كتب الى رؤساء d القافلتين الثانية والثالثة ومن كان فيهما e من القوّاد والكُتّاب مع جماعة من الرسل الذين تنكّبوا طريق f الجادّة بخبر الفاسق وفعله بالحاجّ ويأمرهم بالتحرّز منه والعدول عن الجادّة نحو واسط والبصرة او الرجوع الى فَيْد او الى المدينة الى ان يلحق بهم الجيوش ووصلت الكتب اليهم فلم يسمعوا ولم يقيموا g ولم يلبثوا، وتقدّم اهل القافلة الثانية وفيها المبارك القُمّىّ واحمد بن نصر العُقَيلىّ واحمد بن *علىّ بن الحسين h الهمذانىّ فوافوا الفاجرة وقد رحلوا عن واقصة وعوّروا i مياهها وملئوا بركها k وبئارها بجيف الابل والدوابّ الّتى كانت معهم *مشقّقة بطونها l ووردوا منزل العقبة فى يوم الاثنين لاثنتى m عشرة خلت من المحرّم فحاربهم اصحاب القافلة الثانية *وكان ابو العشائر n مع اصحابه فى اوّل القافلة ومبارك القمّىّ فيمن *معه فى ساقتها n فجرت بينهم حرب شديدة حتى كشفوهم وأشرفوا على

a) C om. *b*) C c. ف. *c*) B الله, Ibn Maschk. et IA فالله. *d*) B om. *e*) B et C فيها. *f*) C الطريق. *g*) C يَقفلوا (يقبلوا?). *h*) C الحسين بن على. Deinde B الحمدانى. *i*) B وغوروا. *k*) B براكها. *l*) C مسعقه بطونها. In B haec desunt et seqq. valde lacunosa sunt. *m*) C ولاثنتى. *n*) B lac.

الظفر بهم فوجد *a* الفجرة من ساقتهم *غرّة فركبوهم *b* من جهتها ووضعوا رماحهم *فى جنوب ابلهم وبطونها *b* فطحنتهم *c* الابل وتمكّنوا *منهم فوضعوا السيف *b* فيهم فقتلوهم عن آخرهم الّا مَن استعبدوه *d* *ثم انفذوا *b* الى ما دون *e* العقبة باميال فوارس لحقوا المُفْلِتة *f* من السيف فأعطوهم الامان فرجعوا فقتلوهم اجمعين وسبوا من النساء ما احبّوا واكتسحوا الاموال والامتعة وقُتل المبارك *g* القمّىّ والمظفّر ابنه وأُسر ابو العشائر *h* وجُمع القتلى فوُضع بعضهم على بعض حتى صاروا كالتلّ العظيم ثم قُطعت يدا ابى العشائر ورجلاه *وضربت عنقه *b* وأُطلق من النساء من لم يرغبوا فيه وأفلت *من الجرحى قوم *b* وقعوا بين القتلى فتحاملوا فى الليل ومضوا *i* فمنهم من مات ومنهم *b* من نجا وهم قليل وكان نساء القرامطة يطُفْن مع صبيانهم فى القتلى يعرضون عليهم الماء فمَن كلّمهم اجازوا عليه، وقيل انه كان فى القافلة من الحاجّ زهاء عشرين الف رجل قُتل جميعهم غير نفر يسير ممن قوى على العدو فنجا *k* بغير زاد ومن وقع فى القتلى *وهو مجروح وأفلت بعدُ *b* او من استعبدوه لخدمتهم، وذكر *ان الذى اخذوا من المال *b* والامتعة الفاخرة فى *هذه القافلة قيمة *b* الفى الف دينار، وذكر عن بعض *الضرّابين انه *b* قال وردت علينا كُتُب الضرّابين بمصر انكم فى هذه السنة تستغنون قد وجّه آل *l* ابن طولون والقوّاد المصريّون الذين

a) B فوجدوا. *b*) B lac. *c*) Arîb فطرحتهم. Lectio B ويحاحنتهم corrupta est e lectione quam recepi. *d*) B استأمن, Arîb استنقذوه. *e*) C وراء. *f*) B lac., C الصعلية. *g*) C sine art. *h*) Est احمد بن نصر العقيلى supra memoratus. Locus IA ٣٧٩ ult. corruptus est. *i*) B om. *k*) C om. *l*) B et C الى.

أُشخصوا الى مدينة السلام ومن كان فى مثل *a* حالهم فى حمل مالهم بمصر الى مدينة السلام وقد سبكوا آنية الذهب والفضّة والحلى نقارًا *b* وحُمل * الى مكّة *c* ليوافوا به مدينة السلام مع الحاجّ فحُمل فى القوافل الشاخصة الى مدينة السلام فذهب ذلك كلّه، وذكر ان القرامطة بينا هم يقتلون وينهبون هذه القافلة يوم الاثنين اذ اقبلت قافلة الخراسانيّة فخرج اليهم جماعة من القرامطة فواقعوهم فكان سبيلهم سبيل هذه، فلمّا فرغ زكرويه من اهل القافلة الثانية من الحاجّ واخذ اموالهم واستباح حريمهم رحل من وقته من العقبة بعد ان ملأ البرك والآبار بها بالجيف من الناس والدوابّ، وكان ورد خبر قطعه على القافلة الثانية من قوافل السلطان مدينة السلام فى عشيّة يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من المحرّم فعظم ذلك على الناس جميعا وعلى السلطان وندب الوزيرُ العبّاس بن الحسن بن ايّوب محمّدَ *d* بن داود بن الجرّاح الكاتب المتولّى دواوين الخراج والضياع بالمشرق وديوان الجيش للخروج الى الكوفة والمقام بها لانفاذ الجيوش الى القرمطىّ فخرج من بغداد لاحدى عشرة بقيت من المحرّم وحمل معه اموالا كثيرة لاعطاء الجند،

ثمّ سار زكرويه الى زُبالة فنزلها وبثّ الطلائع امامه ووراءه خوفا من اصحاب السلطان المقيمين بالقادسيّة ان يلحقوه ومتوقّعا ورود القافلة الثالثة لانّ فيها الاموال والتجار ثمّ سار الى الثَّعْلَبِيّة ثمّ الى الشُّقُوق واقام بها بين الشقوق والبطان فى طرف الرمل فى

a) Hic încipit lac. non indicata in B. *b*) Cod. نفارا. Cf. cum his IA ٣٨٠. *c*) Addidi ex Ibn Maschk. *d*) Cod. ومحمد.

موضع يعرف بالطلبج a ينتظر القافلة الثالثة وفيها من القوّاد نفيس المولّديّ وصالح الاسود ومعه الشَّمْسَة والخزانة وكانت الشمسة جعل فيها المعتضد جوهرا نفيسا وفى هذه القافلة كان ابراهيم بن ابى الاشعث واليه كان قضاء مكّة والمدينة وامر طريق مكّة والنفقة فيه لمصالحه وميمون بن ابراهيم b *الكاتب وكان اليه امر ديوان زمام الخراج والضياع c واحمد بن محمّد d بن احمد المعروف بابن الهزلّج e والفرات بن احمد بن محمّد بن f الفرات والحسن بن اسماعيل قرابة العبّاس g بن الحسن وكان يتولّى بريد الحرمين وعلىّ بن العبّاس النّهيكىّ فلمّا صار اهل هذه القافلة الى فَيْد بلغهم خبر الخبيث زكرويه واصحابه واقاموا بفيد ايّاما ينتظرون تقوية لهم من قبل السلطان وقد كان ابن كشمرد رجع من الطريق الى القادسيّة h فى الجيوش لله انفذها السلطان معه وقبله وبعده i ، ثمّ سار k زكرويه الى فيد وبها عامل السلطان يقال

---

a) Cod. Arîb بالحلبج. b) Desinit lac. in B. c) B الصياح. d) C haec om. e) B s. p., C بالهزلج. Deinde B والعداب. f) B om. g) C للعباس. h) Hinc iterum in B multa desunt. Pro لله cod. الذى. i) Hic quoque in C est lac. non indicata, quae quoque fuit in cod. quo usus est Ibn Maschk. Exciderunt fere seqq. (coll. Arîb, Abu'l-Mah. ١٦٩ et IA ٣٨٠): فلم يرد عليهم احد فساروا وسار زكرويه اليهم وقد عوّر الابار والمصانع والمياه فلقى القافلة فقاتلهم يوما الى الليل ثمّ عاودهم الحرب فى اليوم الثانى فعطش اهل القافلة فى اليوم الثالث وكانوا على غير ماء فلم يتمكّنوا منه فاستسلموا فوضع القرامطة فيهم السيف فلم يفلت منهم الا اليسير واخذ القرامطة جميع ما فى القافلة وسبوا النساء واكتسحوا الاموال. Contra *Oyûn* in fine hujus sectionis habet وسلمت القافلة الثالثة, male opinor. k) Cod. وسار.

له حامد بن فيروز فالتجأ منه حامد الى احد حصنَيْها فى نحو من مائة رجل كانوا معه فى المسجد a وشحّن للحصن الآخر بالرجال فجعل زكرويه يراسل اهل فيه ويسئلهم ان يسلّموا اليه عاملهم ومن فيها b من الجند وانهم ان فعلوا ذلك آمنهم فلم يجيبوه الى ما سأل ولمّا لم يجيبوه حاربهم فلم يظفر منهم بشىء قال فلمّا راى انه لا طاقة له باهلها تنحّى فصار الى النِّبَاج ثم الى حُفَير ابى موسى الاشعرىّ، وفى c لاوّل شهر ربيع الاوّل انهض المكتفى وصيف بن صوارتكين ومعه من القوّاد جماعة فنفذوا من القادسيّة على طريق خَفّان فلقيه وصيف يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الاوّل فاقتتلوا يومهم ثم حجز بينهم الليل فباتوا يتحارسون ثم عاودهم الحرب d فقتل جيش السلطان منهم مقتلة عظيمة وخلصوا الى عدوّ الله زكرويه فضربه بعض الجند بالسيف على قفاه وهو مولّ *ضربة اتّصلت e بدماغه فأُخذ اسيرا وخليفته وجماعة من خاصّته واقربائه فيهم ابنه وكاتبه وزوجته واحتوى الجند على ما فى عسكره وعاش زكرويه خمسة ايّام ثم مات فشُقّ بطنه ثم حُمل f بهيئته وانصرف بمن g كان بقى h حيًّا فى يديه i من اسرى الحاجّ k ۞

وفيها غزا ابن كيغلغ من طرسوس فاصاب من العدوّ اربعة آلاف رأس سبى ودوابّ ومواشى كثيرة ومتاعا ودخل بطريق من البطارقة

a) Sic. *b*) Cod. فيهم ut quoque Ibn Maschk. *c*) B, cujus lac. hic desinit, addit قال ابو جعفر. *d*) C et Ibn Maschk. القتال. *e*) B فاتصلت. *f*) B وحمل, C ثم جعل. Pro بهيئته (C بهمته) Arîb كذلك. *g*) B من. *h*) B om. *i*) C يده. *k*) B الاسرى.

اليه فى الامان *a* ,أسلم وكان شاخوصه من طرسوس لهذه الغزاة فى اوّل *b* المحرّم من هذه السنة ✿

وفيها كاتب اندرونقس *c* البطريق السلطانَ يطلب الامان وكان على حرب اهل *b* الثغور من قبل صاحب الروم فأُعطى ذلك فخرج *d* وأخرج نحوا من مائتى نفس من المسلمين كانوا اسرى فى حصنه وكان صاحب الروم قد وجّه اليه من يقبض عليه فأعطى المسلمين الذين كانوا فى حصنه اسرى السلاح واخرج معهم بعض بنيه فكبسوا *e* البطريق الموجَّه اليه للقبض عليه ليلا فقتلوا ممّن *f* معه خلقا كثيرا *g* وغنموا ما فى عسكرهم *h*، وكان رستم قد خرج فى اهل الثغور فى جمادى الاولى قاصدا اندرونقس ليتخلّصه *i* فوافى رستم قُونِيَة *k* بعقب الوقعة وعلم البطارقة بمسير *l* المسلمين اليهم *b* فانصرفوا *m* ووجّه اندرونقس ابنه *n* الى رستم ووجّه *o* رستم كاتبه وجماعة من البحريّين فباتوا فى الحصن فلمّا اصبحوا خرج اندرونقس وجميع *b* من معه من اسارى المسلمين ومن صار اليهم منهم وممّن وافقه على رايه من النصارى واخرج ماله ومتاعه الى معسكر المسلمين وخرّب *p* المسلمون قونية *q* ثمّ قفلوا الى طرسوس واندرونقس واسارى المسلمين ومن كان مع اندرونقس من النصارى ✿

---

a) C add. من هذه السنة. Deinde B فاسلم. *b*) B om. *c*) B ابدروموقش hic et infra. *d*) B c. و. *e*) C فكبس. *f*) B فقتلوه فيمن. *g*) B خلق كثير. *h*) C عسكره. *i*) B يستخلصه s. p. *k*) Sec. IA ٣٨٢; B قونيه, C قرنته. *l*) C بمصير. *m*) C فانصرف. *n*) C om. *o*) C c. ف. *p*) C وحرز, B s. p. *q*) B s. p., C قرنته.

وفى جمادى الآخرة منها *a* كانت بين اصحاب *b* حسين بن حمدان ابن حمدون وجماعة من اصحاب زكرويه كانوا هربوا من الوقعة التى اصابته فيها ما اصابه واخذوا *c* طريق الفرات *d* يريدون الشأم فاوقع بهم وقعةً فقتل جماعة *a* منهم *b* واسر جماعة *من نسائهم *e* وصبيانهم ☆

وفيها وافى رسل ملك الروم احدهم خال ولده اليون *f* وبسيل الخادم *ومعهم جماعة *g* بابَ الشمّاسيّة بكتاب منه الى المكتفى يسأله الفداء بمن فى بلاده من المسلمين *مَن فى بلاد الاسلام *b* من الروم وأن *h* يوجّه المكتفى رسولا الى بلاد الروم ليجمع الاسرى من *i* المسلمين *الذين فى بلاده *k* وليجتمع *l* هو معه على امرٍ يتّفقان عليه ويتخلّف *m* بسيل الخادم بطرسوس ليجتمع *n* اليه الاسرى من الروم فى الثغور ليصيرهم مع صاحب السلطان الى موضع الفداء، فاقاموا *o* بباب الشمّاسيّة ايّاما ثم أُدخلوا بغداد ومعهم هديّة من صاحب الروم وعشرة من اسارى المسلمين فقُبلت منهم وأُجيب *صاحب الروم *a* الى ما سأل ☆

وفيها أُخذ رجل بالشأم زعم انه السفيانىّ فحُمل هو وجماعة معه من الشأم الى باب السلطان فقيل انه موسوس ☆

وفيها اخذ الاعراب بطريق مكّة رجلين يعرف احدهما بالحداد والآخر بالمنتقم *p* وذُكر ان المعروف بالمنتقم منهما اخو امرأة زكرويه

a) C om. *b*) B om. *c*) C c. ف. *d*) B العراق. *e*) B ونسائهم. *f*) C النتوب et deinde وبَسل. *g*) B معهم من. *h*) C ولم. *i*) C له اسرى. *k*) B ممن فى بلاد المسلمين من الروم. *l*) C وليجمع. *m*) C ويمعف. *n*) C ليجمع. *o*) C c. و. *p*) B بالمنتعم et s. p., C bis بالمنتقم.

فدفعوهما الى نزار بالكوفة فوجّههما نـزار الى للسلطان *فذُكر عن الاعراب انهما كانا صارا اليهما يدعوانهم الى الخروج على السلطان[a] ۞

وفيها وجّه الحسين بن حمدان من طريق الشأم رجلا يـعـرف بالكيّال مع ستّين رجلا من اصحابه الى السلطان كانوا استأمنوا اليه من اصحاب زكرويه ۞

وفيها وصل الى بغداد اندرونقس البطريق ۞

وفيها كانت وقعة بين الحسين بن حمدان واعراب كلب والنَمر[b] واسد وغيرهم اجتمعوا عليه فى شـهـر رمضان منها فهزموه حتى بلغوا به باب حلب ۞

وفيها حاصر[c] اعراب طيّء وصيف بن صوارتكين بفيد وكان وُجّه اميرا على الموسم محوصر ثلثة ايّام ثم خرج اليهم فواقعهم فقتل منهم قتلى ثم انـهـزمت الاعـراب ورحـل وصيف *من فيد[d] بمن معه من الحاجّ ۞

وحجّ بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ۞

ثم دخلت سنة خمس وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من خروج عبد الله بن ابراهيم المِسْمعىّ عن مدينة اصبهان الى قرية من قراها على فراسخ[e] منها وانضمام نحو من عشرة آلاف من الاكراد وغيرهم فيما ذُكر *اليه مظهرا[f] الخلاف

a) B om., C in marg. habet (correxi الخروج pro الخراج).
b) B s. p., cod. Arîb et IA واليمن. c) C حصر. d) C om.
e) C فرسخ, Arîb ut rec. f) C انه مظهر.

على السلطان فأمر بدر الحمّامىّ بالشخوص اليه وضُمّ اليه جماعة من القوّاد ونحو a من خمسة آلاف من الجند ۞

وفيها كانت وقعة للحسين b بن موسى على اعراب طىّء الذين كانوا حاربوا وصيف بن صوارتكين c على غرّة منهم فقتل من رجالهم فيما قيل سبعين وأسر من فرسانهم جماعة ۞

وفيها توفّى ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد عامل خراسان وما وراء النهر فى صفر منها لاربع عشرة خلت منه وقام ابنه d احمد بن اسماعيل *بن احمد e فى عمل ابيه مقامه ووُلّى اعمال ابيه وذُكر ان المكتفى لاربع ليال خلون من شهر ربيع الآخر قعد فعقد بيده لواء ودفعه الى طاهر بن علىّ بن وزير وخلع عليه وامره بالخروج باللواء الى احمد بن اسماعيل ۞

وفيها وُجّه منصور بن *عبد الله بن منصور الكاتب الى e عبد الله بن ابراهيم f المسمعىّ وكتب اليه يخوّفه عاقبة الخلاف فتوجّه اليه فلمّا صار اليه ناظره فرجع الى طاعة السلطان وشخص فى نفر من غلمانه واستخلف على عمله باصبهان خليفةً ومعه منصور بن عبد الله حتى صار g الى باب السلطان فرضى عنه المكتفى ووصله وخلع عليه وعلى ابنه ۞

وفيها اوقع لحسين h بن موسى بالكردىّ i المتغلّب كان k على نواحى الموصل فظفر باصحابه واستباح عسكره وامواله k وافلت الكردىّ l فتعلّق بالجبال فلم يُدْرَك ۞

a) B نحوا, C om. من. b) B على. c) B سوارتكين. d) C om. sed ins. post وولى. e) B om. f) C اسمعيل. g) B حتى اذا صاروا. h) B et C لحسن. i) B et C الكردى. k) C om. l) C الكرذى.

وفيها فتح المظفّر بن حاجّ بعض ما كان *a* غلب عليه بعض الخوارج باليمن *b* وأخذ رئيسا من رؤسائهم يعرف بالحكيميّ ✿

وفيها لثلث عشرة ليلة *c* بقيت من جمادى الآخرة أُمر خاقان المفلحيّ بالشخوص الى آذربيجان لحرب يوسف بن ابى الساج وضمّ اليه نحو من اربعة آلاف رجل من الجند ✿

ولثلث عشرة بقيت من شهر رمضان دخل بغداد رسول ابى مُضَر زيادة الله ابن الاغلب ومعه فَتْح الاعجميّ *d* ومعه هدايا وجّهه بها الى المكتفى ✿

وفيها تمّ الفداء بين المسلمين والروم فى ذى القعدة وكانت عدّة مَن فُودى به *c* من الرجال والنساء ثلثة آلاف نفس *e* ✿

وفى ذى القعدة لاثنتى عشرة ليلة *c* خلت منها توفّى المكتفى بالله *f* وكانت خلافته ستّ سنين وستّة اشهر وتسعة عشر يوما وكان يومَ توفّى ابن اثنين *g* وثلثين سنة يومئذ وكان وُلد سنة ٢٦٤ *h* ويكنى ابا محمّد وامّه أُمّ ولد تُركيّة تسمّى جيجَك *i* وكان ربعة جميلا رقيق اللون حسن الشَعر *k* وافر الجُمّة وافر اللحية ✿

خلافة المقتدر بالله

ثمّ بويع جعفر بن المعتضد بالله، ولمّا بويع جعفر بن المعتضد لقّب المقتدر بالله *l* وهو يومئذ *m* ابن ثلث عشرة سنة وشهر

---

a) C قد. *b*) B خوارج اليمن. *c*) B om. *d*) Arîb الاجاجى. *e*) B نفر. *f*) B h. l. addit فلما توفى بويع جعفر بن المعتضد et habet mox خلافة المكتفى. *g*) B ثلث. IA ٩ utramque lectionem memorat. *h*) Hic est lac. non indicata in B. Lector in marg. adscripsit وبويع للمقتدر. *i*) C حححل. *k*) Cod. الثعرة, Ibn Maschk. et IA ut rec. *l*) Hic desinit lac. in B. *m*) C om.

واحد*a* واحد وعشرين*b* يوما وكان مولده ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ٢٨٢ وكنيته ابو الفضل وامّه امّ ولد يقال لها شغب، *فذُكر كان فى بيت المال يومَ بويع خمسة عشر الف الف دينار*a*، ولمّا بويع المقتدر غسل*c* المكتفى وصلّى عليه ودُفن فى موضع من دار محمّد بن عبد الله بن طاهر ❁

وفيها كانت بين عجّ بن حاجّ*d* والجند وقعة *فى اليوم الثانى*e* من ايّام منى قُتل فيها جماعة وجرح منهم بسبب طلبهم جائزة بيعة المقتدر وهرب الناس الذين كانوا بمنى الى بستان ابن عامر وانتهب الجند مضرب ابى عدنان ربيعة بن محمّد بمنى وكان احد امراء القوافل، واصاب المنصرفين من مكّة فى منصرفهم فى الطريق من القطع والعطش امر غليظ مات من العطش فيما قيل منهم جماعة، *وسمعت بعض من يحكى ان الرجل كان يبول فى كفّه ثمّ يشربه*f* ❁

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ❁

ثم دخلت سنة ستّ وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اجتماع جماعة من القوّاد والكتّاب والقضاة على خلع المقتدر وتناظرهم فيمن يجعل فى موضعه فاجتمع رايه على عبد الله بن المعتزّ وناظروه فى ذلك فاجابهم الى ذلك على

a) B om. *b*) C عشر. *c*) Hic iterum lac. in B non indicata. *d*) Arîb et IA ٩ نجح pro عجّ (C s. p.) et Arîb ut solet جناح pro حاجّ. *e*) Cod. tantum اليوم. *f*) Haec quoque in C desunt, sed Arîb ex Tab. dat et habet IA.

ان لا يكون فى ذلك سفك دم ولا حرب فأخبروه ان الامر يسلّم اليه عفوًا وان جميع من وراءهم من الجند والقوّاد والكتّاب قد رضوا به فبايعهم على ذلك وكان الرأس فى ذلك محمّد بن داود بن الجرّاح وابو المثنّى احمد بن يعقوب القاضى وواطأ محمّد بن داود ابن الجرّاح جماعة من القوّاد على الفتك بالمقتدر والبيعة لعبد الله ابن المعتزّ، وكان العبّاس بن الحسن على مثل رايهم فلمّا راى العبّاس امره مستوسقا له مع المقتدر بدا له فيما كان عزم عليه من ذلك فحينئذ وثب به الآخرون فقتلوه وكان الذى تولّى قتله بدر الاعجمىّ والحسين بن حمدان ووصيف بن صوارتكين وذلك يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاوّل، ولمّا كان من غد هذا اليوم وذلك يوم الاحد خلع المقتدرَ القوّادُ[a] والكتّاب وقضاة بغداد وبايعوا عبد الله بن المعتزّ ولقّبوه[b] الراضى بالله وكان الذى اخذ[c] له البيعة على القوّاد *وتولّى استحلافهم[d] والدعاء باسمائهم[e] محمّد بن سعيد الازرق كاتب الجيش، وفى هذا اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار حرب شديدة من غدوة الى انتصاف النهار، وفيه[f] انفضّت الجموع التى كان محمّد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتزّ عنه وذلك ان الخادم الذى يدعى مونسا حمل غلمانا من غلمان الدار فى شذوات فصاعد بها وهم فيها[g] فى دجلة فلمّا حاذوا[h] الدار التى فيها ابن

---

a) Finis lac. in B. *b*) C ولعى i. e. ولقب. Alii, ut Ibn Maschk. et Hamadhânî, المرتضى بالله. *c*) C باخذ. *d*) B et C واستحلافهم. *e*) C addit فى مساجد ومستحلفهم ويدعوهم. *f*) B وفيها. *g*) C فصاعدهم فيها. *h*) B جاوزوا.

المعتزّ *ومحمّد بن داود *a* صاحوا بهم ورشقوهم بالنشّاب فتفرّقوا *وهرب من فى الدار من الجند والقوّاد والكتّاب *b* وهرب ابن المعتزّ ولحق بعض الذين *c* بايعوا ابن المعتزّ بالمقتدر فاعتذروا *d* بانه مُنع من المصير اليه واختفى بعضهم فأُخذوا وقُتلوا وانتهب العامّة دور *e* ابن داود والعبّاس بن الحسن وأُخذ ابن المعتزّ فيمن أُخذ ✿

وفى يوم السبت لاربع بقين من شهر *b* ربيع الاوّل منها *b* سقط الثلج ببغداد من غدوة الى قدر *f* صلاة العصر حتى صار فى الدور والسطوح منه نحو من اربعة *g* اصابع وذُكر انه لم ير *ببغداد مثل ذلك *h* قطّ ✿

وفى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاوّل منها سُلّم محمّد ابن يوسف *i* القاضى ومحمّد بن عمرويه *وابو المثنّى *f* وابن الجصّاص والازرق كاتب الجيش فى جماعة غيرهم الى مونس الخازن *k* فترك ابا *l* المثنّى فى دار السلطان ونقل الآخرين الى منزله فافتدى *m* بعضهم نفسه وقتل بعضهم *n* وشفع فى *بعض فاطلق *o* ✿

وفيها كانت وقعة بين طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث وسُبْكَرى *p* غلام عمرو *بن الليث *f* فاسر سبكرى طاهرا ووجّهه مع اخيه يعقوب بن محمّد الى السلطان ✿

a) C om.; B صاعد pro داود. *b*) C om. *c*) B ولحقوا الذى; C ولحق. *d*) C فاعتذر. *e*) B دار. *f*) B om. *g*) B اربع ut IA. *h*) B مثله فى بغداد. Pro مثل C habet قبل. *i*) B يوسف بن محمد. *k*) B الخادم ut *Oyûn*. Ibn Maschk. ut rec. Deinde C فنزل. *l*) B ابن. *m*) C c. و. *n*) B addit نفسه وقتل بعضهم. *o*) B اخرين. *p*) B et C hic et mox cum art.; cf. IA ٤٢.

وفيها وُجّه القاسم بن سيمًا مع جماعة من القوّاد والجند فى طلب حسين بن حمدان بن حمدون فشخص لذلك حتى صار الى قرقيسيا والرحبة والدالية *وكتب الى اخى a الحسين عبد الله ابن حمدان بن حمدون بطلب b اخيه فالتقى هو واخوه بموضع يعرف بالأعْمَى بين c تكريت والسودقانية بالجانب الغربىّ من دجلة فانهزم d عبد الله وبعث الحسين يطلب الامان فأُعطى ذلك، ولسبع بقين من جمادى الآخرة منها وافى الحسين بن حمدان بغداد فنزل باب e حَرْب ثمّ صار الى دار السلطان من غد ذلك اليوم فخلع عليه وعقد له على قُمّ وقاشان ✿

ولستّ بقين من جمادى الآخرة خُلع على ابن دُلَيل النصرانىّ كاتب f يوسف بن ابى الساج ورسوله وعُقد ليوسف *بن ابى الساج g على المراغة وآذربيجان وحُملت اليه الخلع وأُمر بالشخوص الى عمله ✿

وللنصف من شعبان منها خُلع على مونس الخادم وأُمر بالشخوص الى طرسوس h لغزو الصائفة فنفذ لذلك وخرج فى عسكر كثيف وجماعة من القوّاد وغلمان الحجر ✿

*وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ a ✿

ثم دخلت سنة سبع وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من غزو مونس الخادم الصائفة بلاد الروم من

---

a) B om. b) B لطلب, C فطلب, Arib بان يطلب. c) B من.
d) B c. و. e) C om. Deinde B حرم. f) C رسول, et mox وكاتبه. g) C om. h) B عمله.

ثغر ملطية فى جيش كثيف ومعه ابو الاغرّ السُّلَمىّ وظفر بالروم وأسر اعلاجا فى آخر سنة ٢٩٦ وورد الخبر بذلك *على السلطان a لستّ خلون من المحرّم ۞

وفيها صار اللّيْث b *بن علىّ بن الليث a الصفّار الى فارس فى جيش c فتغلّب عليها وطرد عنها سُبْكَرى d *وذلك بعد ما ولّى السلطان سبكرى بعد ما بعث سبكرى e طاهر بن محمّد الى السلطان اسيرا فامر المقتدر مونسا الخادم بالشخوص الى فارس لحرب الليث بن علىّ فشخص اليها f فى شهر رمضان منها ۞

وفيها وجّه ايضا المقتدر القاسم بن سيما لغزوة الصائفة ببلاد الروم فى جمع كثير من الجند فى شوّال منها ۞

وفيها كانت g بين مونس الخادم والليث بن علىّ *بن الليث a وقعة هُزم فيها الليث ثمّ أُسر وقُتل من اصحابه جماعة كثيرة واستأمن منهم h الى مونس *جماعة كثيرة a ودخل اصحاب السلطان النوبندجان وكان الليث قد تغلّب عليها i ۞

واقام الحجّ فيها للناس k الفضل بن عبد الملك بن عبد الله *بن عبيد الله بن العبّاس بن محمّد l ۞

---

a) C om. b) B ut supra quoque et mox السُّلَيْت sic. c) B من حمس. C habet ante الى فارس. d) B et C ut supra et infra c. art. e) B om. f) C اليه. g) B h. l. habet وقعة sed repetit infra. h) C h. l. habet جماعة. i) C عليه. k) C بالناس. l) C tantum العباس.

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان فيها[a] من غزو القاسم بن سيما ارض[b] الروم الصائفة ۞

وفيها وجّه المقتدر وصيف كامه الديلمىّ فى جيش وجماعة من القوّاد لحرب سُبْكَرى غلام عمرو بن الليث *وفيها كانت بين سبكرى ووصيف كامه وقعة هزمه فيها وصيف واخرجه من[c] عمل فارس ودخل وصيف كامه ومن معه فارس واستأمن اليه من اصحاب سبكرى جماعة كثيرة فأُسر[d] رئيس عسكره المعروف بالقتّال ومضى سبكرى هاربا الى احمد بن اسماعيل *بن احمد بما معه من الاموال والذخائر فأخذ ما معه اسماعيل بن احمد[e] وقبض عليه فحبسه[f] ۞

وفيها كانت بين احمد بن اسماعيل بن احمد ومحمّد بن علىّ بن الليث وقعة بناحية بُسْت[g] والرُّخَّج اسره فيها احمد بن اسماعيل ۞

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك ۞

ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من غزو رُستم بن بردوا[h] الصائفة من ناحية طرسوس وهو والى الثغور من قبل بنى نَفِيس[i] ومعه دميانة فحاصر

---

a) C om. b) C ايضا. c) B فهزمه وصيف فاخرجه عن.
d) C c. و. e) B om. f) B c. و. g) B ببشت. h) B برد, C بروان. i) B نعس, C نقيس.

حصن مَليح a الارمنىّ *ثمّ رحل b عنه واحرق ارباض c ذى الكلاع ✿

وفيها ورد رسول احمد بن اسماعيل بن احمد بكتاب منه الى السلطان يخبر فيه انه فتح سجستان وان اصحابه دخلوها واخرجوا من كان بها من اصحاب الصفّار وان المعدَّل بن علىّ بن الليث صار اليه بمن معه *من اصحابه d فى الامان وكان المعدَّل يومئذ مقيمًا *بزرنج فصار الى احمد بن اسماعيل وهو مقيم d ببُسْت والرُخَّج فوجّه به ابن اسماعيل وبعياله ومن معه الى هراة وبين سجستان وبست والرخَّج ستّون فرسخا فوردت e الخريطة بذلك على السلطان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر ✿

وفيها وافى بغداد f العطير g صاحب زكرويه ومعه الاغرّ h وهو ايضا احد قوّاد زكرويه مستأمنا ✿

وفى ذى الحجّة منها غُضب على علىّ بن محمّد بن الفرات لاربع خلون منه وحُبس ووُكّل بدوره ودور اهله وأُخذ كلّ ما وُجد *له ولهم i وانتهبت k دوره ودور بنى اخوته واهلهم f واستوزر محمّد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ✿

وحجّ بالناس *فيها الفضل بن عبد الملك f ✿

---

a) B et C s. p.; IA ۴۹ ut rec. *b*) C ورحل. Arîb ثمّ دخل عليه, IA ثمّ دخل بلده. *c*) B ارض, Arîb ut rec.; C ارياض عدة وقلاع, IA واحرقه sc. حصن ذى الكلاع; cf. Belâdh. ۱۷۰. *d*) C om. *e*) C c. و. *f*) B om. *g*) B s. p., IA العظيم (العطير), cod. Arîb العطير. *h*) B s. p., Arîb ut rec.; C الاعبر, IA الاغبر. *i*) C tantum لهم. *k*) B c. ف.

ثم دخلت سنة ثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ورود بغداد رسول من العامل على[a] برقة وهي من عمل مصر الى ما خلفها باربع فراسخ *ثم ماء[b] بعد ذلك من عمل المغرب *بخبر خارجيّ[c] خرج عليه وانه ظفر بعسكره وقتل خلقا من اصحابه ومعه آذان وانوف مَن قتله[d] في خيوط واعلام من اعلام الخارجيّ ۞

وفي هذه السنة كثرت الامراض والعلل ببغداد في الناس، وذُكر ان الكلاب والذئاب كلبت[e] فيها بالبادية فكانت تطلب الناس والدوابّ والبهائم *فاذا عضّت[f] انسانا اهلكته ۞

وحجّ بالناس فيها[g] الفضل بن عبد الملك الهاشميّ ۞

ثم دخلت سنة احدى وثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك عزل المقتدر محمّد بن عبيد الله عن الوزارة وحبسه اياه مع ابنيه عبد الله *وعبد الواحد[h] وتصييره عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح له وزيرا ۞

وفيها كثر ايضا الوباء[i] ببغداد فكان بها منه نوع سمّوه حَنينًا[k]

a) B الذى. *b*) C يوما. *c*) B بعنى حارحا *sic*, C بخارجى, IA ٥٩ ut rec. *d*) B فمل. Deinde C من. *e*) C كانت. *f*) C وداغصب. *g*) B فى هذه السنة. *h*) C om. *i*) C الربا انصا i. e. الوباء ايضا. *k*) B h. l. حسا, infra s. p., C h. l. s. p., infra ut rec.

ومنه نوع سمّوه الماسرا[a] فاما للحنين فكانت سليمة واما الماسرا فكانت طاعونا قتّالة ۞

وفيها احضر دار الوزير علىّ بن عيسى رجل ذُكر انه يعرف بالحلّاج ويكنى ابا محمّد مُشعْوذ[b] ومعه صاحب له سمعتُ جماعة من الناس يزعمون[c] انه يدّعى الربوبيّة فصُلب هو وصاحبه ثلثة ايّام كلّ يوم من ذلك من اوّله الى انتصافه ثمّ ينزل بهما فيؤمر بهما الى الحبس[d] فحُبس مدّة طويلة فافتتن به جماعة منهم نصر القشوريّ[e] وغيره الى ان ضجّ الناس ودعوا على مَن يعيبه[f] وفحش امره وأُخرج من الحبس فقطعت يداه ورجلاه ثمّ ضربت عنقه ثمّ احرق بالنار ۞

وفيها غزا الصائفة الحسين بن حمدان *بن حمدون[g] فورد كتاب من طرسوس يذكر فيه انه فتح حصونا كثيرة وقتل من الروم خلقا كثيرا ۞

وفيها قُتل احمد بن اسماعيل بن احمد صاحب خراسان *وما وراء النهر قتله[h] غلام له تركىّ اخصّ غلمانه به[i] ذبحا هو وغلامان معه دخلوا عليه فى قبّته ثمّ هربوا فلم يدركوا ۞

وفيها وقع الاختلاف بين نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد وعمّ ابيه اسحاق بن احمد فكان[k] مع نصر بن احمد غلمان ابيه

---

a) Sic semel B et C, mox B الماسرا, C الماشورا. b) B et C مسعود. c) C يزعم. d) Seqq. in quibus narrantur quae anno 309 acciderunt, in B desunt. e) Cod. القُسورى. f) Cod. نعيبه. g) C om. h) C om., B pro قتله habet بسلح (ببلخ?) et deinde له غلام. i) B وهو بداخله. k) B c. و.

وكتّابه وجماعة من قوّاده والاموال والكراع والسلاح وانحاز بعد قتل[a] ابيه الى بخارا واسحاق بن احمد بسمرقند *وهو عليل من نقرس به فدعا الناس بسمرقند[b] الى مبايعته على الرئاسة عليهم وبعث كلّ واحد منهما الى السلطان كتبه خاطبا على نفسه عمل اسماعيل بن احمد وانفذ اسحاق كتبه فيما ذُكر الى عمران المَرْزُبانىّ[c] لايصالها الى السلطان ففعل ذلك[d] وانفذ نصر بن احمد *ابن اسماعيل[b] كتبه الى حمّاد بن احمد ليتولّى ايصالها الى السلطان ففعل[b] ✿

وفيها كانت وقعة[b] بين نصر بن احمد بن اسماعيل واصحابه من اهل[e] بخارا واسحاق بن احمد عمّ ابيه واصحابه من اهل سمرقند[f] لاربع عشرة بقيت من شعبان منها هزم فيها *نصر واصحابه[g] اسحاقَ واهل سمرقند ومن كان قد[b] انضمّ اليه من اهل تلك النواحى وتفرّقوا[h] عنه هاربين وكانت هذه الوقعة بينهم[i] على باب بخارا، وفيها زحف اهل بخارا الى اهل سمرقند بعد ما هزموا اسحاق بن احمد ومن معه[k] فكانت[l] بينهم[m] وقعة اخرى ظفر فيها ايضا اهل بخارا باهل سمرقند *فهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ودخلوا سمرقند[b] قسرا وأخذوا اسحاق *بن احمد[b] اسيرا وولّوا ما كان اليه[d] من عمل ابنًا لعمرو[n] بن نصر بن احمد ✿

---

a) C مقتل. b) B om. c) B المرربانى, C المرزبانى. d) C om. e) C واهل. f) B h. l. habet وقعة. g) B فانصرفوا اصحابه. h) C c. ف. i) B فيهم s. p. et om. باب. k) C زحف اهل سمرقند بعد ان هزم .... الى بخارا. l) B c. و. m) B et C ins. ايضا, mox B om. n) B ابنا لعمر.

وفيها دخل اصحاب ابن البَصْرىّ *a* من اهل المغرب برقة وطُرد عنها عامل السلطان ۞

وولى *b* ابو بكر محمّد بن علىّ بن احمد بن ابى *c* زنبور *a* الماذَرائىّ *d* اعمال مصر وخراجها ۞

وفيها قُتل ابو سعيد الجَنّابىّ الخارج كان *e* بناحية البحرين وهجر قتله *فيما قيل *f* خادم له ۞

وفيها كثرت الامراض والعلل ببغداد وفشا الموت فى اهلها وكان اكثر ذلك فيما قيل فى الحربيّة *واهل الارباض *g* ۞

وفيها وافى قائد من قوّاد ابن البَصْرىّ *a* فى البرابرة والمغاربة الاسكندريّة، وفيها ورد كتاب تَكين *عامل السلطان *h* *من مصر يسعله المدد *k* ۞

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اشخاص الوزير علىّ بن عيسى .... *l* بن عبد الباقى فى الفى *m* فارس فيها *e* لغزو الصائفة معونة لبشر خادم ابن *n* ابى الساج وهو والى طرسوس *من قبل السلطان الى طرسوس *e* فلم يتيسّر لهم غزو الصائفة فغزوها شاتية فى برد شديد *i* وثلج ۞

---

a) B s. p. *b*) C c. ف. *c*) B اخى. *d*) C om., B المادرانى. *e*) C om. *f*) B سامد. *g*) B من اهل الربض. *h*) Lac. in C. *i*) B om. *k*) C يسال السلطان مدد. *l*) Excidit nomen in B et C, ut quoque in cod. quo usus est IA ٦۴. *m*) B العمر. Addidi فى. *n*) C لابن الخادم.

وفيها تنحّى لحسن a بن علّى العلوى b الأُطْرُوش بعد غلبته على طبرستان عن آمُل وصار الى سالوس c فاقام بها ووجّه صعلوك صاحب الرىّ اليه d جيشا فلم يكن لجيشه بهاء e ثبات وعاد لحسن بن علىّ *اليها ولم ير الناس مثل عدل الاطروش وحسن سيرته واقامته للحقّ f ۞

وفيها دخل حَبَاسة g صاحب ابن البَصْرى h الاسكندريّة وغلب عليها i وذُكر انه وردها في f *مائتى مركب k في البحر، وفيها وافى حَبَاسة *صاحب ابن البصرى b موضعا من فسطاط مصر على مرحلة يقال لها سفط ثم رجع منه الى وراء ذلك فنزل منزلا بين الفسطاط والاسكندريّة، وفيها شخص مونس الخادم b *الى مصر f لحرب حَبَاسة l وقُوّى بالرجال والسلاح والمال ۞

وفيها لسبع بقين من جمادى الاولى قُبض على لحسين بن عبد الله *المعروف بابن m لجصّاص وعلى ابنيه واستُصفى كلّ شىء له ثم حُبس وقُيّد ۞

وفيها كانت وقعة بمصر بين اصحاب السلطان وحَبَاسة واصحابه b لستّ بقين من جمادى الاولى منها فقُتل من الفريقين جماعة وجُرحت n منهم جماعة ثم اخرى بعد ذلك بيوم نحو تلك كانت في هذه ثم ثالثة بعد ذلك في جمادى الآخرة منها، ولاربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة منها f ورد كتاب بوقعة o كانت b

a) C الحسين hic et infra. b) C om. c) C شالوس. d) B اليها. e) C به. f) B om. g) B et C s. p. (C c. voc.). Praescribit ita Dhahabî. h) B et C s. p. i) C وعليها غلب. k) C مركبه. l) B حباشة h. l. m) C بن. n) C وجرح. o) B وقعة.

بينهم هزم اصحاب السلطان *a* فيها المغاربة *b* ۞

وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس *على السلطان *c* يذكر فيه غزوه ارض *c* الروم وما فتح فيها من الحصون وما غنم وسبى وانه اسر من البطارقة مائة وخمسين *وان مبلغ *d* السبى *نحو من *e* الفى *f* رأس ۞

ولاحدى عشرة بقيت من رجب ورد الخبر من مصر ان اصحاب السلطان لقوا حباسة واهل المغرب يقاتلونهم *c* فكانت الهزيمة على المغاربة فقتلوا منهم واسروا سبعة آلاف رجل وهرب الباقون مفلولين *وكانت الوقعة يوم الخميس بسلخ جمادى الآخرة *c* ، وفيها انصرف حباسة ومن معه من المغاربة عن الاسكندريّة راجعين الى المغرب بعد ما ناظر *فيما ذكر *c* حباسة عامل السلطان بمصر على الدخول اليه *g* بالامان وجرت بينهما فى ذلك كتب وكان انصرافه فيما ذكر لاختلاف حدث *h* بين اصحابه فى الموضع الذى شخص منه ۞

وفيها اوقع يانُس *i* الخادم بناحية وادى الذئاب *k* وما قرب من ذلك الموضع *بمن هنالك *l* من الاعراب فقتل منهم *مقتلة عظيمة ذُكر انه قتل منهم سبعة آلاف رجل ونهب *m* بيوتهم واصاب *n* فى بيوتهم من اموال التجار وامتعتهم التى كانوا اخذوها بقطع الطريق عليهم ما لا يحصى كثرته *o* ۞

ولست خلون من ذى الحجّة *هلكت بدعة مولاة المأمون *p* ۞

---

a) C اصحابه. *b*) Haec inde a ولاربع in C exstant post راس l. 5. *c*) C om. *d*) B ومبلغ. *e*) C الف. *f*) B om. *g*) B عليه. *h*) B حرب. *i*) B ياسر. *k*) B العرباب, C الدعاب. *l*) B من هناك. *m*) C جماعة وانهب. *n*) C فاصاب. B فى بيوتهم inser. post التجار. *o*) C كثرة. *p*) Lac. in C.

وحج بالناس فيها الفضل بن عبد الملك ۞
وفى اليوم الثانى والعشرين من ذى الحجّة منها خرج اعراب من الحاجر على ثلاثة فراسخ مما يلى البرّ على المنصرفين من مكّة فقطعوا عليهم الطريق واخذوا ما معهم من العين *واستاقوا من جمالهم a ما ارادوا b واخذوا .... c فيما قيل مائتين وثمانين امرأة حرائر سوى من اخذوا من المماليك والاماء ۞

تمّ الكتاب وهو آخر تاريخ ابن جرير
الطبرى رحمه الله بحمد الله وعونه
قال ابو جعفر قد ضمنا ۞ ..... كتاب ابوابا من اوّله
الى آخره الى حيث انتهينا اليه من يومنا هذا
فما كان متاخّرا d ذكرناه برواية وسماع
ان اخّر الله فى الاجل e ۞

---

a) C om. et habet وما. *b*) Explicit C. Probabiliter ultimum codicis folium deperditum est. *c*) Vocabulum in B legi nequit. Superesse videtur ما . . ال. *d*) Cod. مماحر. *e*) Subscriptio in B est: تمّ كتاب تاريخ الملوك لابى جعفر محمّد بن جرير الطبرى والحمد لله كافى من توكّل عليه وصلى الله على رسوله محمّد النبىّ الامّىّ وآله وصحبه دائما ابدا سرمدا وغفر للكاتب ولوالديه وللمسلمين.

المنتخب من كتاب

ذَيْل المُذَيَّل

من تاريخ الصحابة والتابعين

تصنيف

ابى جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطبرىّ فى كتاب ذَيْل المُذَيَّل من تأريخ الصحابة والتابعين

وامّا من النساء اللواتى متْنَ قبل هجرة رسول الله صلعم بمكّة فزوجة رسول الله صلعم خَديجة بنت *a* خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العزّى بن قصىّ وكانت تُكَنّى امّ هِنْد رضّها وهند ابنٌ لها من ابى هالة بن النَّبّاش بن زُرارة زوج كان لها قبل النبىّ صلعم كُنيَتْ به وتوُفّيَتْ قبل الهجرة بثلث سنين وهى يومئذ ابنة خمس وستّين سنة، كذاك حدّثنى الحارث عن ابن سعد عن محمّد بن عمر عن محمّد بن صالح وعبد الرحمان بن عبد العزيز، وكانت وفاتها فى شهر رمضان من هذه السنة ودُفِنَتْ بالحَجُون رحمّه ❀

قال وممن مات فى سنة ٨ من الهجرة فى اوّلها زَيْنَب بنت رسول الله صلعم وكانت اسنّ بنات رسول الله صلعم وكان سبَبُ وفاتها انّها لمّا اخرجَتْ من مكّة الى رسول الله صلعم ادركها هبّارُ بن الاسود ورجل آخَرُ فدفعها احَدُهما فيما قيل فسقطت على صخرة فأسقطت فاهراقت الدَّمَ فلم يزل بها وجعها حتّى ماتت منه ❀

قال وممن قُتل منهم جعفر بن ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف قُتل بمُؤْتَة شهيدًا، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة وابو تُمَيْلة عن ابن سحاق عن يحيى بن عبّاد عن ابيه قال حدّثنى ابى الذى ارضعنى وكان احد بنى مُرّة بن عَوْف وكان فى تلك الغزوة غزوة مؤتة قال والله لكأنّى انظر الى جعفر

a) Cod. ابنت ut saepe.

عمّ حين اقتحم[a] عن فرس له شَقْراء فعقرها فقاتل القومَ حتّى قُتل، وكان جعفر عمّ اوّل رجل من المسلمين فيما قيل عقر[b] فى الاسلام، قال محمّد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمّد بن عمر بن علىّ عن ابيه قال ضربه يعنى جعفرًا رجلٌ من الروم فقطعه بنصفَيْن فوقع احد نصفيه فى كرم فوُجد فى نصفه ثلثون او بضعة وثلثون جرحًا، وكان اسلام جعفر عمّ قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الارقم ويدعو فيها وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ومعه امرأته اسماء بنت عُمَيْس فلم يزل بأرض الحبشة حتّى هاجر رسول الله صلّعم الى المدينة ثمّ قدم عليه من ارض الحبشة وهو بخَيْبَر سنة ٧ وقُتل سنة ٨ من الهجرة فى جمادى الاولى منها وهو احدُ امراء رسول الله صلّعم على السريّة التى وجّهها الى الرُّوم وكان جعفر يكنى ابا عبد الله ✿

وزيد الحِبُّ بن حارثة بن شَرَاحيل بن عبد العُزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد[c] اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر ابن كَلْب بن وَبَرة بن تَغْلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قُضَاعة واسمه عمرو بن مالك بن عمرو بن مرّة بن مالك بن حمْيَر[d] بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان، ذُكِرَ انّ أُمّ زيد وهى سُعْدَى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أَفْلَت بن سِلْسلة من بنى معن من طيّئ زارت قومها وزيد معها فاغارت

---

a) Cod. اقتُحم. b) Cod. عُقر; conf. supra I, ١٦١٤. c) Cod. ins. بن. d) Cod. حُمَيْر.

خيلٌ لبنى القَيْن بن جَسْر فى الجاهليّة فمرّوا على ابيات بنى معن رهط امّ زيد فاحتملوا زيدًا وهو يومئذ غلامٌ يَفَعَة قد اوصَفَ a فوافوا به سُوقَ عُكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حَكيمُ ابن حِزَام بن خُوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ لعمّته خَديجة بنت خويلد باربعمائة درهم فلمّا تزوّجها رسول الله صلّعم وَهَبَتْه له فقبضه b رسول الله صلّعم اليه c وقد كان ابوه حارثة بن شراحيل حين فقده قال

بكيتُ على زيدٍ ولم ادرِ ما فَعَلْ
احَىٌّ يُرَجَّى d أَمْ اتى دُونَه الأَجَلْ
فوالله ما ادرى * وان كنتُ سائلا e
اغالَك * سَهْلُ الأَرض f ام غالك الجَبَلْ
فيا ليت شعرى هل لك الدَّهْرَ رَجْعَةٌ g
فحَسْبى من الدُّنْيا رجوعُك لى بَجَلْ h
تُذَكِّرُنيه الشمسُ عند طلوعها
وتَعْرِضُ ذكْرَاه اذا * قارَبَ الطَّفَلْ i
وان هَبَّتِ الأَرواحُ هَيَّجْنَ ذكْرَهُ
فيا طُولَ ما حُزْنى عليه وما k وَجَلْ

a) Voc. in Sa'd (cod. Lond. f. 186 r.); cod. أُوصِف. b) Ita Sa'd; cod. فقبض. c) Sa'd om. d) Sic cod. et *Osd al-ghâba*, II, ٢٣٤; Sa'd autem, Hisch. ١٦. et Ibn Hadjar *Içâba* II, ٤٥ فيُرْجَى. e) Hisch. وانى لسائل. f) Hisch. بعدى السهل. g) Hisch. اوبة. h) *Osd al-ghâba* II, ٢٣٥ علل. i) Hisch. غربها افل. k) Sa'd et *Osd al-ghâba* habent ويا.

سأُعْمِلُ *a* نَصَّ العيسِ فى الأرض جاهدًا
ولا أَسْأَمُ التَّطْوافَ او تَسْأَمَ *b* الابِلْ
حَيَاتِىَ او تأْتِى علىَّ مَنِيَّتِى
وكُلُّ ٱمْرِئٍ فانٍ وإنْ غَرَّهُ الأَمَلْ
وأُوصِى به عَمْرًا وقَيْسًا كِلَيْهِما
وأُوصِى يزيدًا ثمّ * من بَعْدِهم *c* جَبَلْ

قال يزيد جَبَلَة بن حارثة اخا زيد بن حارثة وكان اكبر من زيد ويعنى بيزيد اخا زيد لامّه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل، وحجّ ناسٌ من كلب فرأوا زيدًا فعرفهم وعرفوه فقال أَبْلِغوا اهلى *d* هذه الابيات فانّى اعلم انّهم قد جزعوا علىّ وقال

أَلِكْنِى *e* الى قومى وان كنتُ نائيًا
* بأنّى قَطِينٌ *f* البيتِ عند المشاعرِ
فكُفُّوا من الوَجْدِ الذى قد شجاكُمُ
ولا تُعْمِلوا فى الأرض نَصَّ الأباعرِ
فانّى بحمد الله فى خيرِ أُسْرَةٍ
كرامِ مَعَدٍّ كابرًا بعد كابرِ

فانطلق الكلبيّون فأعلموا اباه فقال ابنى وربِّ الكعبة ووَصَفُوا له موضعَه وعند مَنْ هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل بفِدائه وقدما مكّة فسألا عن النبىّ صلّعم فقيل هو فى المسجد فدخلا

a) Hisch. سأُعْمِلُ, sed vid. II, 54. *b*) Cod. تاسم; Hisch. تَسْأَمُ. In versu seq. تاتِى est pro تاتِىَ. *c*) Hisch. II, 54 اوصى به. *d*) Cod. اهل. *e*) Hisch. II, 53, *Osd al-ghâba* et Ibn Hadjar أحِنُّ. *f*) Hisch. et *Osd* habent فانّى قعيد.

عليه فقالا يا ابن عبد الله يا ابن عبد المطّلب يا ابن هاشم يا ابن *a* سيّد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه وعند بيته تفكّون العانى وتُطعمون الاسيرَ *b* جئناك فى ابننا عندك *c* فامنُنْ علينا وأحسنْ الينا فى فدائه فانّا سنرفع لك فى الفداء قال من هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلّعم فهلّا غير ذلك قالوا ما هو قال ادعوه فأُخَيِّره *d* فان اختاركم فهو لكما بغير فداء وان *e* اختارنى فوالله ما انا بالذى اختارُ على من اختارنى احدًا فقالا قد زدتَنا على النَّصَف وأحسنتَ فدعاه فقال تعرف هؤلاء * قال نعم *f* قال مَنْ هما قال هذا ابى وهذا عمّى قال فأنا من قد علمتَ وعرفتَ ورايتَ صُحْبَتَه *g* لك فاخترْنى او اخترْهما فقال زيدٌ ما انا بالذى اختارُ عليك احدًا انتَ منى مكان الاب والعمّ *h* فقالا له ويحك يا زيد اتختارُ العبوديّةَ على الحُرِّيّة *i* وعلى ابيك وعمّك وأهل بيتك قال نعم انّى قد رايتُ من هذا الرجل شيًّا ما انا بالذى اختارُ عليه احدا ابدًا فلمّا راى ذلك رسول الله صلّعم أَخْرَجَه الى الحجر فقال يا مَنْ حضر اشهَدُوا انّ زيدًا ابنى أَرِثُه ويَرِثُنى فلمّا راى ذلك ابوه وعمّه طابت انفسُهما وانصرفا فدُعِىَ زيد بن محمّد حتّى جاء الله عزّ وجلّ بالاسلام، حدّثنى بذلك كلّه الحارث عن ابن سعد عن هشام بن محمّد عن ابيه وعن جَميل بن مَرْثَد الطائىّ وغيرهما وقد ذكر بعض الحديث عن

---

a) E Sa'd aliisque. Cod. om. *b*) Hisch. II, 53 الجائع. *c*) Hisch. عبدك. *d*) Sa'd, *Osd* et Ibn Hadjar نخيّروه. *e*) Cod. وانى. *f*) E Sa'd aliisque addidi. *g*) Sa'd aliique صحبتى. *h*) Sa'd والام. *i*) Ita Sa'd aliique. Cod. الحىّ.

ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس وقال فى اسناده عن ابن عبّاس فزوّجه رسول الله صلّعم زينب بنت جَحْش بن رِئاب الأَسَديّة وامُّها أُميمة بنت عبد المطّلب بن هاشم فطلّقها زيدٌ بعد ذلك فتزوّجها رسول الله صلّعم فتكلّم المنافقون فى ذلك وطعنوا فيه وقالوا محمّد يُحَرِّمُ نساء الولد وقد تزوّج امرأة ابنه زيد فأنزل الله عزّ وجلّ a) مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَسُولَ ٱللّٰهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ الى آخر الآية وقال b) ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ فدُعى يومئذ زيد بن حارثة ودُعى الأَدْعِيَاء الى آبائهم فدُعى المِقْدادُ الى عَمْرٍو وكان يقال له c) المقداد بن الأسود وكان الأسود بن عبد d) يغوث e) قد تبنّاه، وقُتل زيدٌ فى جمادى الاولى من هذه السنة وهو ابن خمس وخمسين سنة وكان يُكنّى ابا سلمة فيما قيل، فقال محمّد بن عمر ثنا محمّد بن الحسن ابن اسامة بن زيد عن ابيه قال كان بين رسول الله صلّعم وبين زيد عشر سنين رسولُ الله صلّعم اكبرُ منه، وكان زيد رَجُلًا قصيرًا آدمَ شديدَ الأُدمة فى انفه فَطَسٌ وكان يُكنى ابا اسامة، وشهد زيدٌ بدرًا وأُحُدًا واستخلفه رسول الله صلّعم *على المدينة f) حين خرج الى المُرَيْسِيع وشهد الخَنْدق والحُدَيْبِيَة وخَيْبَر وكان من الرُّماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم ۞

قال وثابت بن الجِذْع من بنى سَلِمَة من الانصار وهو ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حَرَام بن كعب والجِذْع ثعلبة

---

a) Kor. 33 vs. 40. *b*) Kor. 33 vs. 5. *c*) Sa'd add. قبل ذلك. *d*) E Sa'd. Cod. om. *e*) Sa'd add. الزهرى. *f*) E Sa'd f. 187 r. med.

ابن زيد وسُمّى بذلك فيما قيل لشدّة قلبه وصَرامته ويقال ايضًا ثابت بن ثعلبة الجَذَع *a* وشهد ثابت العقبة مع السبعين الذين بايعوا رسول الله صلّعم ليلة العقبة من الانصار وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والحُدَيْبية وخيبر وفتح مكّة ويوم حُنَين *b* والطائف وقُتل *c* يومئذ شهيدًا ✿

قال وفى سنة ٩ من الهجرة ماتت امّ كُلْثوم ابنة رسول الله صلّعم فى شعبان فصلّى عليها رسول الله صلّعم ونزل فى حفرتها فيما قيل علىّ بن ابى طالب عم والفضل بن العبّاس وأُسامة بن زيد وهى الّتى رُوى عن امّ عطيّة انّها قالت غسلتُ احدى بنات النبىّ صلّعم ، وروى عن انس بن مالك انّ النبىّ صلّعم قال لمّا وُضعَتْ فى قبرها لا ينزل فى قبرها احدٌ قارَف اهله الليلة وقال أفيكم احدٌ لم يُقارف *d* اهله الليلة فقال ابو طلحة انا يا رسول الله فقال انزلْ فنزل ✿

قال وفى سنة ١١ من الهجرة توفّيت فاطمة ابنة محمّد صلّعم لثلث ليال خلون من شهر رمضان وهى ابنة تسع وعشرين سنة او نحوها وقد اختلف فى وقت وفاتها فروى عن ابى جعفر محمّد ابن علىّ عم انّه قال توفّيت فاطمة عم بعد النبىّ صلّعم بثلثة اشهر وامّا عبد الله بن الحارث فانّه فيما رَوى يزيد بن ابى زياد

---

a) Voc. in Sa'd (cod. Goth. 410 f. 231 r.; desunt in Lond. f. 290 r.), Dor. ٢٧٥, 8, Hisch. ٨٧٩, 1 et II, 96 (ann. ad p. ٣١٠, 19) et 126 (ann. ad p. ٤٩١, 14). *b*) Sa'd om. cum seq. و, *c*) Cod. وسمع. Secutus sum Sa'd. *d*) Sic l. Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٥٠, 2 pro يقارن (cod. Leid. يفارق), coll. Boch. (Krehl) I, ٣٢٤, 4 et Kastal. II, ٤٥٥, 5 a f.

عنه قال توفّيت فاطمة ابنة رسول الله صلعم بعد رسول الله بثمانية اشهر ۞ وقال محمّد بن عمر ثنا معمر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قال وحدّثنا ابن جُرَيْج عن الزهرىّ عن عروة انّ فاطمة عم توفّيت بعد النبىّ صلعم بستّة اشهر قال ابن عمر وهو الثبت عندنا قال توفّيت ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان سنة ١١، وذكر عن جعفر بن محمّد عم انّه قال كانت كنية فاطمة عم امّ ابيها ۞

قال وابو العاص بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ واسمه مِقْسَم a وأُمّه هالة ابنة خُوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وخالته خديجة ابنة خويلد زوج رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم زوّجه ابنته زينب ابنة رسول الله قبل الاسلام فولدت له عليًّا وأُمامة فتوفّى علىّ وهو صغير وبقيت امامة فتزوّجها علىّ بن ابى طالب عم بعد وفاة فاطمة ابنة محمّد رسول الله صلعم وكان ابو العاص بن الربيع فيمن شهد بدرًا مع المشركين فأَسَرَه عبد الله بن جبير بن النعمان الانصارىّ فلمّا بعث اهلُ مكّة فى فداء اساراهم قدم فى فداء ابى العاص اخوه عمرو بن الربيع ۞ فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد b قال حدّثنى يحيى بن عبّاد بن c عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد عن عائشة قالت لمّا بعث اهلُ مكّة فى فداء اساراهم بعثتْ زينبُ بنت رسول الله صلعم فى فداء ابى العاص بمال d وبعثتْ فيه بقلادة كانت خديجةُ ادخلتها

a) Ita quoque infra in capite de cognominibus, ubi v. ann.
b) Vid. Hisch. ٤٦٥, 4 a f. et supra I, ١٣٤٧, 16. c) Cod. عن.
d) Cod. فال.

بها على ابى العاص حين بنى عليها قالت فلمّا رآها رسول الله صلعم رقّ لها رقّةً شديدةً وقال إن رايتم أن تُطْلِقوا لها اسيرها وتَرُدّوا عليها الذى لها فٱفعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فأَطْلقوه وردّوا عليها الذى a لها. ولم يزل ابو العاص معها على شركه حتّى اذا كان قُبَيْلَ الفتح فتح مكّة خرج بتجارة الى الشأم وبأموال من اموال قريش أَبْضعوها b معه فلمّا فرغ من تجارته وأقبل قافلًا لقيتْه سريّةٌ لرسول الله صلعم وقيل انّ رسول الله صلعم كان هو الذى وجّه السريّة للعير الّتى كان فيها ابو العاص قافلةً c من الشأم وكانوا سبعين ومائة راكب اميرهم زيد بن حارثة وذلك فى جمادى الاولى من سنة ٦ من الهجرة فأخذوا فى تلك العير من الاثقال d وأَسَروا اناسًا ممّن e كان فى العير فأعجزهم ابو العاص هَرَبًا فلمّا قدمتِ السريّةُ بما اصابوا اقبل ابو العاص من الليل حتّى دخل على زينب ابنة رسول الله صلعم فاستجار بها فأجارَتْه فى طلب ماله فلمّا خرج رسول الله صلعم الى صلاة الصُّبْح وكبّر وكبّر الناسُ معه فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن رُومان قال صرختْ زينبُ ايّها الناس انّى قد أَجرتُ ابا العاص بن الربيع فلمّا سلّم رسول الله صلعم من الصلاة اقبل على الناس فقال يا ايّها الناس هل سمعتم ما سمعتُ قالوا نعم قال أَمَا والذى نفسُ محمّد بيده ما علمتُ بشىء كان حتّى سمعتُ منه ما سمعتم انّه يُجير على المسلمين

---

a) Cod. بالذى. *b*) Ita Hisch. ٤٦٩, 6 et supra I, ١٣٥٠, 8. Cod. اتضعوها. *c*) Cod. قافلة. *d*) Cod. الانقال aut الانفال. *e*) Cod. من.

ادناهم ثم انصرف رسول الله صلعم فدخل على ابنته زينب فقال اى بُنَيَّةِ أَكْرِمى مثواه ولا يخلصنّ اليك فانّك لا تحلّين له ٭ قال ابن اسحاق وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّ رسول الله صلعم بعث الى السريّة الذين اصابوا مال ابى العاص فقال لهم انّ هذا الرجل منّا حيث قد علمتم وقد أَصَبْتم له مالا فان تُحْسنوا تردّوا عليه الذى له فانّا نحبّ ذلك وان ابيتم ذلك فهو فَىْءُ الله الذى افاءه اليكم وأنتم احقّ به قالوا يا رسول الله بل نردّه عليه قال فردّوا عليه ماله حتّى انّ الرجل ليأتى بالحبل ويأتى الرجل بالشَّنَّة والاداوة حتّى انّ احدهم ليأتى بالشِّظاظ حتّى رَدّوا عليه ماله بأَسْرِه لا يفقد منه a) شيئا ثم احتمل الى مكّة فأدّى الى كلّ ذى مال من قريش ماله ممّن كان ابضع معه ثم قال يا معشر قريش هل بقى لأحد منكم عندى مالٌ لم يأخذه قالوا لا جزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيّا كريما قال فانّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا عبده ورسوله وما منعنى من الاسلام عنده الّا تخوُّفُ b) ان تظنّوا انّى انّما اردتُ اكل اموالكم فلمّا أدّاها الله عزّ وجلّ اليكم وفرغتُ منها اسلمتُ ثم خرج حتّى قدم على رسول الله صلعم ٭ قال ابن اسحاق فحدّثنى داود ابن الحُصَيْن عن عكرمة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال ردّ رسول الله صلعم زينبَ بالنكاح الاوّل لم يُحْدِثْ شيئا بعد ستّ c) سنين ٭ ثم انّ ابا العاص رجع الى مكّة بعد ما اسلم فلم يشهد مع النبىّ صلعم مشهدا ثم قدم المدينة بعد ذلك

---

a) Cod. فمه. b) Cod. تخوفا, ut codices supra I, ١٣٥١ ann. g. c) Cod. ستة.

وتوفّى فى ذى الحجّة سنة ١٢ فى خلافة ابى بكر وأوصى الى الزبير بن العوّام، قال وذكر هشام بن محمّد انّ مَعْرُوف بن خَرَّبُوذَ المكّى حدّثه قال خرج ابو العاص بن الربيع فى بعض اسفاره الى الشأم فذكر امرأته زينب ابنة رسول الله صلّعم فانشأ يقول

ذكرتُ زَيْنَبَ لمّا * وَرَّكَتْ إِرَمَا[a]
فقلتُ سَقْيًا لشَخْصٍ يَسْكُنُ الحَرَمَا
بنتُ الأمين جزاها[b] اللّٰهُ صالحةً
وكُلُّ بَعْلٍ سَيُثْنِى[c] بالذى عَلِمَا

قال وعِكْرِمة بن ابى جَهْل واسمُ ابى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ذكر محمّد بن عمر انّ ابا بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرَة حدّثه عن[d] موسى بن عقبة عن ابى حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لمّا كان يوم فتح مكّة هرب عكرمة بن ابى جهل الى اليمن وخاف ان يقتله رسول الله صلّعم وكانت امرأته امّ حكيم ابنة الحارث ابن هشام امرأة لها عقل وكانت قد اتّبعت رسول الله صلّعم فجاءت الى رسول الله صلّعم فقالت ابن عمّى عكرمة قد هرب منك الى اليمن وخاف ان تقتله فآمِنْه قال قد آمنتُه بأمان الله فمن لقيه فلا يعرض له فخرجتْ فى طلبه فأدركتْه فى ساحل من سواحل تهامة وقد ركب البحر فجعلتْ تُليح[e] اليه وتقول يا ابن

a) Hisch. II, 122 in f. يَمَّمْتُ اضَمَا contra metrum. b) Sic Hisch. et Naw. ٨٤١; cod. جُزاه. c) Naw. سيبنى. d) Cod. om. عن, vid. Wâkidî ap. Wellhausen 344 l. 7. e) Cod. تلمح.

عمّر جئتُك من اوصل النـاس وأبرّ النـاس وخير الناس لا تهلك نفسك وقـد استـأمنتُ لك منـه فآمنك فقـال انت فعلت ذلك قالت نعم انا كلّمتُـه فـآمنك فرجع معهـا فلمّـا دنا من مكّة قال رسول الله صلّعم لأصحابه يأتيكم عكرمة بن ابى جهل مؤمنًا مهاجرًا فلا تسبّوا اباه فانّ سَبَّ الميّت يؤذى الحيَّ ولا يبلغ الميّت قال فقدم عكرمة فانتهى الى باب رسول الله صلّعم وزوجتُه معه فسبقتْه فاستـأذنَتْ على رسول الله صلّعم فـدخلتْ فـأخبر عمر رسول اللـه صلّعم بقدوم عكرمة فاستبشر ووثب قائمًا على رجلَيْه وما على رسول الله صلّعم رداء فرحًا بعكرمـة وقال أَدْخليـه فدخل فقال يا محمّد انّ هذه اخبرتْنى انّك آمنتَنى فقـال رسول الله صلّعم فـأنت آمن قال عكرمـة فقلتُ اشهَدُ ان لا اله الّا اللـه وحـده لا شريك له وانّك عبـد الله ورسوله وقلتُ انت ابرّ النـاس وأصدق النـاس وأوفى النـاس اقول ذلك وانّى لمطأطئ رأسى استحياء منه ثمّ قلتُ يـا رسول اللـه استغفرْ لى كلّ عداوة عاديتُكهـا او مركب اوضعتُ فيه اريد فيه اظهارَ الشرك فقال رسول الله صلّعم اللّهمّ اغفرْ لعكرمة كلّ عداوة عادانيهـا او مركب اوضع فيـه يريـد ان يصدّ عن سبيلك قلتُ يا رسول الله مُرْنى بخيرِ ما تعلم فـأعلمـه قـال قُـلْ اشهد ألّا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وجاهِدْ فى سبيله ثمّ قال عكرمـة اما والله يا رسول الله لا ادع نفقـةً كنتُ أُنْفقها فى صدّ عن سبيل الله الّا انفقتُ ضعفها فى سبيل الله عزّ وجلّ ثمّ اجتهد فى القتال حتّى قُتل شهيدًا يوم أَجْنادَيْن فى خلافة ابى بكر وقـد كان رسول الله صلّعم استعمله علمَ حاجّـه على هوازن بصدّقتها فتوفّى رسول الله صلّعم وعكرمة يومئذ بتَبالة ۞

خيلٌ لبنى القَيْن بن جَسْر فى الجاهليّة فمرّوا على ابيات بنى معن رهط امّ زيد فاحتملوا زيدًا وهو يومئذ غلامٌ يَفَعَةٌ قد اوصَفَ *a* فوافوا به سُوقَ عُكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حَكيمُ ابن حِزَام بن خُوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ لعمّته خَديجة بنت خويلد باربعمائة درهم فلمّا تزوّجها رسول الله صلّعم وَهَبَتْه له فقبضه *b* رسول الله صلّعم اليه *c* وقد كان ابوه حارثة بن شراحيل حين فقده قال

بكيتُ على زيد ولم ادرِ ما فَعَلْ
احَىٌّ يُرَجّى *d* أَمْ اتى دُونَه الأَجَلْ
فوالله ما ادرى * وان كنتُ سائلًا *e*
اغالَك * سَهْلُ الأَرض *f* ام غالك الجَبَلْ
فيا ليت شعرى هل لك الدَّهْرَ رَجْعَةٌ *g*
فحَسْبى من الدُّنْيا رجوعُك لى بَجَلْ *h*
تُذَكِّرُنيه الشمسُ عند طلوعها
وتَعْرِضُ ذكْرَاه اذا * قارَبَ الطَّفَلْ *i*
وان هَبَّتِ الأَرواحُ هَيَّجْنَ ذكرَهُ
فيا طُولَ ما حُزْنى عليه وما *k* وَجَلْ

a) Voc. in Sa'd (cod. Lond. f. 186 r.); cod. أُوصِف. *b*) Ita Sa'd; cod. فقبض. *c*) Sa'd om. *d*) Sic cod. et *Osd al-ghâba*, II, ٢٣٤; Sa'd autem, Hisch. ١٢٠ et Ibn Hadjar *Içâba* II, ٤٥ فيُرْجَى. *e*) Hisch. وانى لسائل. *f*) Hisch. بعدى السهل. *g*) Hisch. اوبة. *h*) *Osd al-ghâba* II, ٢٣٥ علل. *i*) Hisch. غربها افل. *k*) Sa'd et *Osd al-ghâba* habent ويا.

سأُعْمِلُ *a* نَصَّ العيس فى الأَرض جاهدًا
ولا أَسْأَمُ التَّطْوافَ او تَسْأَمَ *b* الابِلْ
حَيَاتِىَ او تأْتِى علىَّ مَنِيَّتِى
وكُلُّ ٱمْرِئٍ فانٍ وإِنْ غَرَّهُ الأَمَلْ
وأُوصِى به عَمْرًا وقَيْسًا كِلَيْهِما
وأُوصِى يزيدًا ثمّ * من بَعْدهم *c* جَبَلْ

قال يريد جَبَلَة بن حارثة اخا زيد بن حارثة وكان اكبر من زيد ويعنى بيزيد اخا زيد لامّه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل، وحجّ ناسٌ من كلب فرأوا زيدًا فعرفهم وعرفوه فقال أَبْلغوا اهلى *d* هذه الابيات فانّى اعلم انّهم قد جزعوا علىّ وقال

أَلْكِنى *e* الى قومى وان كنتُ نائيًا
* بأَنّى قطينٌ *f* البيت عند المشاعرِ
فكُفُّوا من الوَجْد الذى قد شجاكُمُ
ولا تُعْمِلوا فى الأَرض نَصَّ الأَباعرِ
فانّى بحمد اللـه فى خيرِ أُسْرَةٍ
كرامِ مَعَدٍّ كابرًا بعد كابرِ

فانطلق الكلبيُّون فأَعلموا اباه فقال ابنى وربِّ الكعبة ووَصَفُوا له موضعَه وعند مَنْ هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل بفدائه وقدما مكّة فسألا عن النبىّ صلّعم فقيل هو فى المسجد فدخلا

a) Hisch. سأُعْمِلُ, sed vid. II, 54. *b*) Cod. تاسم; Hisch. تَسْأَمُ. In versu seq. تاتى est pro تأتِى. *c*) Hisch. II, 54 اوصى به. *d*) Cod. اهل. *e*) Hisch. II, 53, *Osd al-ghâba* et Ibn Hadjar أَحِنُّ. *f*) Hisch. et *Osd* habent فانى قعيد.

عليه فقالا يا ابن عبد الله يا ابن عبد المطّلب يا ابن هاشم يا ابن [a] سيّد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه وعند بيته تفكّون العانى وتُطعمون الاسيرَ [b] جئناك فى ابننا عندك [c] فامنُنْ علينا وأحسنْ الينا فى فدائه فانّا سنرفع لك فى الفداء قال من هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلعم فهلّا غير ذلك قالوا ما هو قال ادعوه فأُخَيِّره [d] فان اختاركم فهو لكما بغير فداء وان [e] اختارنى فوالله ما انا بالذى اختارُ على من اختارنى احدًا فقالا قد زدتَنا على النَّصَف وأحسنتَ فدعاه فقال تعرف هؤلاء * قال نعم [f] قال مَنْ هما قال هذا ابى وهذا عمّى قال فأنا من قد علمتَ وعرفتَ ورايتَ صُحْبَتَه [g] لك فاخترْنى او اخترْهما فقال زيدٌ ما انا بالذى اختارُ عليك احدًا انتَ منى مكان الاب والعمّ [h] فقالا له ويحك يا زيد اتختارُ العبوديّة على الحُرّيّة وعلى ابيك وعمّك وأهل بيتك قال نعم انّى قد رايتُ من هذا الرجل شيئًا ما انا بالذى اختارُ عليه احدا ابدًا فلمّا راى ذلك رسول الله صلعم أخْرَجَه الى الحجر [i] فقال يا مَنْ حضر اشهَدُوا انّ زيدًا ابنى أَرِثه ويَرِثنى فلمّا راى ذلك ابوه وعمّه طابت انفسُهما وانصرفا فدُعىَ زيد بن محمّد حتّى جاء الله عزّ وجلّ بالاسلام، حدّثنى بذلك كلّه الحارث عن ابن سعد عن هشام بن محمّد عن ابيه وعن جَميل بن مَرْثَد الطائىّ وغيرهما وقد ذكر بعض الحديث عن

---

a) E Sa‘d aliisque. Cod. om. *b*) Hisch. II, 53 الجائع. *c*) Hisch. عبدك. *d*) Sa‘d, *Osd* et Ibn Hadjar فخيّروه. *e*) Cod. وانى. *f*) E Sa‘d aliisque addidi. *g*) Sa‘d aliique صحبتى. *h*) Sa‘d والام. *i*) Ita Sa‘d aliique. Cod. الحىّ.

ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس وقال فى اسناده عن ابن عبّاس فزوّجه رسول الله صلّعم زينب بنت جَحْش بن رِئاب الأَسَديّة وامّها أُميمة بنت عبد المطّلب بن هاشم فطلّقها زيدٌ بعد ذلك فتزوّجها رسول الله صلّعم فتكلّم المنافقون فى ذلك وطعنوا فيه وقالوا محمّد يُحَرِّمُ نساء الولد وقد تزوّج امرأة ابنه زيد فأنزل الله عزّ وجلّ *a* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَسُولَ ٱللّٰهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ الى آخر الآية وقال *b* ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ فدُعى يومئذ زيد بن حارثة ودُعى الأَدْعِيَاء الى آبائهم فدُعى المِقْدادُ الى عَمْرٍو وكان يقال له *c* المقداد بن الأسود وكان الأسود بن عبد *d* يغوث *e* قد تبنّاه ، وقُتل زيدٌ فى جمادى الاولى من هذه السنة وهو ابن خمس وخمسين سنة وكان يُكنّى ابا سلمة فيما قيل ، قال محمّد بن عمر ثنا محمّد بن الحسن ابن اسامة بن زيد عن ابيه قال كان بين رسول الله صلّعم وبين زيد عشر سنين رسولُ الله صلّعم اكبرُ منه ، وكان زيد رَجُلًا قصيرًا آدَمَ شديدَ الأُدمة فى انفه فَطَسٌ وكان يُكنى ابا اسامة ، وشهد زيدٌ بدرًا وأُحُدًا واستخلفه رسول الله صلّعم *على المدينة *f* حين خرج الى المُرَيْسِيع وشهد الخَنْدَق والحُدَيْبِيَة وخَيْبَر وكان من الرُّماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم ☆

قال وثابت بن الجِذْع من بنى سَلِمَة من الانصار وهو ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حَرام بن كعب والجِذْع ثعلبة

---

a) Kor. 33 vs. 40. *b*) Kor. 33 vs. 5. *c*) Sa'd add. قبل ذلك. *d*) E Sa'd. Cod. om. *e*) Sa'd add. الزهرى. *f*) E Sa'd f. 187 r. med.

ابن زيد وسُمّى بذلك فيما قيل لشدّة قلبه وصَرامته ويقال ايضًا ثابت بن ثعلبة الجَذَع a وشهد ثابت العقبة مع السبعين الذين بايعوا رسول الله صلعم ليلة العقبة من الانصار وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والحُدَيْبية وخيبر وفتح مكّة ويوم حُنَين b والطائف وقُتل c يومئذ شهيدًا ۞

قال وفى سنة ٩ من الهجرة ماتت امّ كُلْثوم ابنة رسول الله صلعم فى شعبان فصلّى عليها رسول الله صلعم ونزل فى حفرتها فيما قيل علىّ بن ابى طالب عمّ والفضل بن العبّاس وأُسامة بن زيد وهى التى رُوى عن امّ عطيّة انّها قالت غسلتُ احدى بنات النبىّ صلعم ؛ وروى عن انس بن مالك انّ النبىّ صلعم قال لمّا وُضِعَتْ فى قبرها لا ينزل فى قبرها احدٌ قارفَ اهله الليلة وقال أَفيكم احدٌ لم يُقارف d اهله الليلة فقال ابو طلحة انا يا رسول الله فقال أَنزِلْ فنزل ۞

قال وفى سنة ١١ من الهجرة توفّيت فاطمة ابنة محمّد صلعم لثلث ليال خلون من شهر رمضان وهى ابنة تسع وعشرين سنة او نحوها وقد اختلف فى وقت وفاتها فروى عن ابى جعفر محمّد ابن علىّ عم انّه قال توفّيت فاطمة عم بعد النبىّ صلعم بثلثة اشهر وامّا عبد الله بن الحارث فانّه فيما رَوى يزيد بن ابى زياد

---

a) Voc. in Sa‘d (cod. Goth. 410 f. 231 r.; desunt in Lond. f. 290 r.), Dor. ٢٧٥, 8, Hisch. ٨٧٩, 1 et II, 96 (ann. ad p. ٣٩٠, 19) et 126 (ann. ad p. ٤٩١, 14). *b*) Sa‘d om. cum seq. و, *c*) Cod. وصح. Secutus sum Sa‘d. *d*) Sic l. Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٥٠, 2 pro يقارن (cod. Leid. يفارق), coll. Boch. (Krehl) I, ٣٣٤, 4 et Kastal. II, ٤٥٥, 5 a f.

عنه قال توفّيت فاطمة ابنة رسول الله صلّعم بعد رسول الله بثمانية اشهر ☙ وقال محمّد بن عمر ثنا معمر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قال وحدّثنا ابن جُرَيْج عن الزهرىّ عن عروة انّ فاطمة عم توفّيت بعد النبىّ صلّعم بستّة اشهر قال ابن عمر وهو الثبت عندنا قال توفّيت ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان سنة ١١، وذكر عن جعفر بن محمّد عم انّه قال كانت كنية فاطمة عم امّ ابيها ☙

قال وابو العاص بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ واسمه مِقْسَم *a* وأُمّه هالة ابنة خُوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وخالته خديجة ابنة خويلد زوج رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم زوّجه ابنته زينب ابنة رسول الله قبل الاسلام فولدت له عليًّا وأُمامة فتوفّى علىّ وهو صغير وبقيت امامة فتزوّجها علىّ بن ابى طالب عم بعد موت فاطمة ابنة محمّد رسول الله صلّعم وكان ابو العاص بن الربيع فيمن شهد بدرًا مع المشركين فأَسَرَه عبد الله بن جبير بن النعمان الانصارىّ فلمّا بعث اهلُ مكّة فى فداء اساراهم قدم فى فداء ابى العاص اخوه عمرو بن الربيع ☙ فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد *b* قال حدّثنى يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد عن عائشة قالت لمّا بعث اهلُ مكّة فى فداء اساراهم بعثتْ زينبُ بنت رسول الله صلّعم فى فداء ابى العاص بمال *d* وبعثتْ فيه بقلادة كانت خديجةُ ادخلتها

a) Ita quoque infra in capite de cognominibus, ubi v. ann.
b) Vid. Hisch. ۴٦٥, 4 a f. et supra I, ١٣۴٧, 16. c) Cod. عن.
d) Cod. مال.

بها على ابى العاص حين بنى عليها قالت فلمّا رآها رسول الله صلعم رقّ لها رقّةً شديدةً وقال إن رايتم أن تُطْلِقوا لها اسيرها وتَرُدّوا عليها الذى لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فأَطْلقوه ورَدّوا عليها الذى [a] لها له ولم يزل ابو العاص معها على شركه حتّى اذا كان قُبَيْلَ الفتح فتح مكّة خرج بتجارة الى الشأم وبأموال من اموال قريش أَبْضعوها [b] معه فلمّا فرغ من تجارته وأقبل قافلًا لقيتْه سريّةٌ لرسول الله صلعم وقيل انّ رسول الله صلعم كان هو الذى وجّه السريّة للعير التى كان فيها ابو العاص قافلة [c] من الشأم وكانوا سبعين ومائة راكب اميرهم زيد بن حارثة وذلك فى جمادى الاولى من سنة ٦ من الهجرة فأخذوا فى تلك العير من الاثقال [d] وأَسَرُوا اناسًا ممّن [e] كان فى العير فأعجزهم ابو العاص هَرَبًا فلمّا قدمَتِ السريّةُ بما اصابوا اقبل ابو العاص من الليل حتّى دخل على زينب ابنة رسول الله صلعم فاستجار بها فأجارَتْه فى طلب ماله فلمّا خرج رسول الله صلعم الى صلاة الصُّبْح وكبّر وكبّر الناسُ معه فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن رُومان قال صرخَتْ زينبُ ايّها الناس انّى قد أَجرتُ ابا العاص بن الربيع فلمّا سلّم رسول الله صلعم من الصلاة اقبل على الناس فقال يا ايّها الناس هل سمعتم ما سمعتُ قالوا نعم قال أَمَا والذى نفسُ محمّد بيده ما علمتُ بشىء كان حتّى سمعتُ منه ما سمعتم انّه يُجير على المسلمين

a) Cod. بالذى. b) Ita Hisch. ۴٦٩, 6 et supra I, ١٣٥٠, 8. Cod. اتضعوها. c) Cod. فافلة. d) Cod. الانقال aut الانفال. e) Cod. من.

ادناهم ثمّ انصرف رسول الله صلعم فدخل على ابنته زينب فقال اى بُنَيَّةِ أَكْرِمِى مثواه ولا يخلصنّ اليك فانّك لا تحلّين له ٭ قال ابن اسحاق وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّ رسول الله صلعم بعث الى السريّة الذين اصابوا مال ابى العاص فقال لهم انّ هذا الرجل منّا حيث قد علمتم وقد أَصَبْتم له مالًا فان تُحْسنوا تردّوا عليه الذى له فانّا نحبّ ذلك وان ابيتم ذلك فهو فَىْء الله الذى افاءه اليكم وأنتم احقّ به قالوا يا رسول الله بل نردّه عليه قال فردّوا عليه ماله حتّى انّ الرجل ليأتى بالحبل ويأتى الرجل بالشَّنَّة والاداوة حتّى انّ احدهم ليأتى بالشِّظاظ حتّى رَدّوا عليه ماله بأَسْرِه لا يفقد منه *a* شيئا ثمّ احتمل الى مكّة فأدّى الى كلّ ذى مال من قريش ماله ممّن كان ابضع معه ثمّ قال يا معشر قريش هل بقى لأحد منكم عندى مالٌ لم يأخذه قالوا لا جزاك الله خيرًا فقد وجدناك وفيًّا كريمًا قال فانّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وما منعنى من الاسلام عنده الّا تخوّفٌ *b* ان تظنّوا انّى انّما اردتُ اكل اموالكم فلمّا أدّاها الله عزّ وجلّ اليكم وفرغتُ منها اسلمتُ ثمّ خرج حتّى قدم على رسول الله صلعم ٭ قال ابن اسحاق فحدّثنى داود ابن الحُصَيْن عن عكرمة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال ردّ رسول الله صلعم زينبَ بالنكاح الاوّل لم يُحْدِثْ شيئًا بعد ستّ *c* سنين ٭ ثمّ انّ ابا العاص رجع الى مكّة بعد ما اسلم فلم يشهد مع النبىّ صلعم مشهدا ثمّ قدم المدينة بعد ذلك

---

a) Cod. منه. *b*) Cod. تخوفا, ut codices supra I, ١٣٥١ ann. *g*.
c) Cod. ستة.

وتوفّى فى ذى الحجّة سنة ١٢ فى خلافة ابى بكر وأوصى الى الزبير بن العوّام، قال وذكر هشام بن محمّد انّ مَعْرُوف بن خَرَّبُوذَ المكّى حدّثه قال خرج ابو العاص بن الربيع فى بعض اسفاره الى الشأم فذكر امرأته زينب ابنة رسول الله صلعم فانشأ يقول

ذكرتُ زَيْنَبَ لَمّا * وَرَّكَتْ إِرَمَا a
فقلتُ سَقْيًا لشَخْصٍ يَسْكُنُ الحَرَمَا
بنتُ الأمين جزاها b اللّٰهُ صالحةً
وكُلُّ بَعْلٍ سَيُثْنى c بالذى عَلِمَا *

قال وعِكْرِمة بن ابى جَهْل واسمُ ابى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ذكر محمّد بن عمر انّ ابا بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرَة حدّثه عن d موسى بن عقبة عن ابى حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لمّا كان يوم فتح مكّة هرب عكرمة بن ابى جهل الى اليمن وخاف ان يقتله رسول الله صلعم وكانت امرأته امّ حكيم ابنة الحارث ابن هشام امرأة لها عقل وكانت قد اتّبعت رسول الله صلعم فجاءت الى رسول الله صلعم فقالت ابن عمّى عكرمة قد هرب منك الى اليمن وخاف ان تقتله فآمِنْه قال قد آمنتُه بأمان الله فمن لقيه فلا يعرض له فخرجتْ فى طلبه فأدركتْه فى ساحل من سواحل تهامة وقد ركب البحر فجعلتْ تُليح e اليه وتقول يا ابن

---

a) Hisch. II, 122 in f. يَمَّمْتُ اضَمَا contra metrum. b) Sic Hisch. et Naw. ٨٤١; cod. جزاه. c) Naw. سيبنى. d) Cod. om. عن, vid. Wâkidî ap. Wellhausen 344 l. 7. e) Cod. تلمح.

عمّر جئتك من اوصل النـاس وابرّ النـاس وخير الناس لا تهلك نفسك وقـد استـأمنتُ لك منـه فآمنك فقـال انت فعلت ذلك قالت نعم انا كلّمتـه فـآمنك فرجع معهـا فلمّـا دنا من مكّة قال رسول الله صلعم لأصحابه يأتيكم عكرمة بن ابى جهل مؤمنًا مهاجرًا فلا تسبّوا اباه فانّ سبّ الميّت يؤذى الحىّ ولا يبلغ الميّت قال فقدم عكرمة فانتهى الى باب رسول الله صلعم وزوجته معه فسبقته فاستـأذنتْ على رسول الله صلعم فدخلتْ فـأخبر عمر رسول اللـه صلعم بقدوم عكرمة فاستبشر ووثب قائمًا على رجليه وما على رسول الله صلعم رداء فرحًا بعكرمـة وقال أدْخليـه فدخل فقال يا محمّد انّ هذه اخبرتْنى انّك آمنتنى فقـال رسول الله صلعم فـأنت آمن قال عكرمـة فقلتُ اشهَدُ ان لا اله الّا اللـه وحـده لا شريك له وانّك عبـد الله ورسوله وقلتُ انت ابرّ النـاس وأصدق النـاس وأوفى النـاس اقول ذلك وانّى لمطأطئ رأسى استحياء منه ثمّ قلتُ يـا رسول اللـه استغفرْ لى كلّ عداوة عاديتُكها او مركب اوضعتُ فيه اريد فيه اظهارَ الشرك فقال رسول الله صلعم اللّهمّ اغفرْ لعكرمة كلّ عداوة عادانيهـا او مركب اوضع فيـه يريـد ان يصدّ عن سبيلك قلتُ يا رسول الله مُرْنى بخيرِ ما تعلم فـأُعلمـه قـال قُـلْ اشهد ألّا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وجاهدْ فى سبيله ثمّ قال عكرمـة اما والله يا رسول الله لا ادع نفقـةً كنتُ أُنْفقها فى صدّ عن سبيل اله الّا انفقتُ ضعفها فى سبيل الله عزّ وجلّ ثمّ اجتهد فى القتال حتّى قُتل شهيدًا يوم أَجْنادَيْن فى خلافة ابى بكـر وقـد كان رسول الله صلعم استعمله عامَ حجّـتـه على هوازن يصدّقها فتوفّى رسول الله صلعم وعكرمة يومئذ بتَبَالة ●

قال ومن هلك سنة ١٤ من الهجرة نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف وكان يكنى ابا الحارث بابنه الحارث وكان نوفل فيما قيل اسنّ مَنْ اسلم من بنى هاشم وكان اسنّ من عمّيْه حمزة والعبّاس وأسنّ من اخوته ربيعة وابى سفيان وعبد شمس بنى الحارث وأُسر نوفل بن الحارث ببَدْرٍ، قال ابن سعد نا علىّ بن عيسى النوفلىّ عن ابيه عن عمّه اسحاق ابن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال لمّا أُسِرَ نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله صلعم افْدِ نفسك يا نوفل قال ما لى شىء افدى به يا رسول الله قال افدِ نفسك برماحك التى بجُدَّة قال اشهد انّك رسول الله وفدى نفسه بها وكانت الف رمح وآخى رسول الله صلعم بين نوفل والعبّاس بن عبد المطّلب وكانا قبل ذلك شريكَيْن فى الجاهليّة متفاوضَيْن فى المال متحابَّيْن a وشهد نوفل مع رسول الله صلعم فتح مكّة وحُنَيْنًا b والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله صلعم وأعان رسولَ الله صلعم فى غزوة حنين بثلثة آلاف رمح فقال له رسول الله صلعم كأنّى انظر الى رماحك يا ابا الحارث تقصف c اصلاب المشركين وتوفّى نوفل بن الحارث بعد ان استخلف عمر بن الخطّاب بسنة وثلثة اشهر فصلّى عليه عمر ثمّ مشى معه الى البَقيع حتّى دُفن هناك ۞

وابو سُفْيان بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم كان اخا رسول الله صلعم من الرضاعة ارضعَتْه حَليمة ايّامًا وكان يألف رسول الله

---

a) Sic l. Naw. ٦٠٢, ١١ pro متجانبين, coll. *Osd al-ghâba* V, ٤٩, ١٠. *b*) Cod. وحنين. *c*) Cod. ins. فى. Conf. l. l.

صلعم فلمّا بُعث رسول الله صلعم عاداه وهجاه وهجا اصحابه فمكث عشرين سنة مناصبًا لرسول الله لا يتخلّف عن موضع تسير فيه قريش لقتال رسول الله صلعم فلمّا ذُكر شخوصُ رسول الله صلعم الى مكّة عام الفتح القى الله عزّ وجلّ فى قلبه الاسلامَ فتلقّى رسول الله صلعم تلقّيه قبل نزوله الأَبْواء فأسلم هو وابنُه جعفر وخرج مع رسول الله صلعم فشهد فتح مكّة وحُنَيْنًا *a* قال ابو سفيان فلمّا لقينا العدوّ بحُنَيْن اقتحمتُ عن فرسى وبيدى السيف صَلْتًا والله يعلم انّى اريد الموت دونه وهو ينظر الىّ فقال العبّاس يا رسول الله هذا اخوك وابن عمّك ابو سفيان ابن الحارث فأرض عنه قال قد فعلتُ فغفر الله عزّ وجلّ له كلّ عداوة عادانيها ثمّ التفت الىّ فقال اخى لعمرى فقبّلتُ رجله فى الركاب۞ قالوا ومات ابو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد اخيه نوفل بن الحارث بأربعة اشهر الّا ثلث عشرة *b* ليلة ويقال بل مات سنة ٢٠ وصلّى عليه عمر بن الخطّاب ودُفن فى ركن دار عَقيل بن ابى طالب بالبقيع وكان هو الذى حفر قبر نفسه قبل ان يموت بثلثة ايّام ۞

قال ومن قُتل فى سنة ١٦ سعد بن عُبَيْد بن النعمان بن قيس ابن عمرو بن زيد *c* بن اميّة بن زيد وهو الذى يقال له سعد القارئ ويكنى ابا زيد وهو احد الستّة الذين رُوى عن انس

a) Cod. وحنين. *b*) Cod. بلمه عشر, lectio inde nata, quod pro seq. ليلة primitus scriptum erat يوما. *c*) Moneo hoc زيد, quod deest ap. Wüst. *Gen. Tab.* 15, coll. *Reg.* 393 l. 6, revera exstare Sa'd II, 307 in cod. Goth. et in Lond. f. 270 r. Legitur quoque *Osd al-ghâba* II, ٢٨٥, paen.

ابن مالك انّهم جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلعم شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وقُتل يوم القادسيّة شهيدًا سنة ١٦ وهو ابن اربع وستّين سنة ✿

وفيها كانت وفاة مارِيَةَ امّ ابراهيم بن رسول الله صلعم فصلّى عليها عمر بن الخطّاب وقبرُها بالبقيع ✿

ذكر من قُتل او مات منهم فى سنة ٢٣ من الهجرة ، قال منهم عُمَرُ بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدىّ بن كعب وكان يكنى ابا حفص ، قال ابن سعد a نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب بلغنا انّ اهل الكتاب كانوا اوّل من قال لعمر الفَارُوق وكان المسلمون يأثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا انّ رسول الله صلعم ذكر من ذلك شيئًا ، قال ابن عمر b حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن ابيه قال طُعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ ودُفن يوم الأحد صباح هلال المحرّم سنة ٢٤ ✿

قال وممن توفّى سنة ٣٢ من الهجرة الطُّفَيْل بن الحارث بن المطّلب ابن عبد مناف اخو عُبَيْدة بن الحارث الذى بارز عُتْبة بن ربيعة يوم بدر وشهد الطفيل بن الحارث بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وتوفّى سنة ٣٢ وهو ابن سبعين سنة ✿

والحُصَيْن بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف وهو اخو عُبيدة والطُّفيل ابنى الحارث توفّى فى هذه السنة بعد اخيه الطفيل

a) Vid. Sa'd cod. Goth. 410 f. 16 r. et cod. Lond. f. 232 r.
b) Vid. ib. Goth. 410 f. 88 v. et Lond. f. 252 r.

بأشهر وقد شهد الحصين بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم ۞

والعبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف عمّ رسول الله صلعم أُمّه نُتَيْلة ابنة جَنَاب بن كُلَيْب بن مالك بن عمرو ابن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضَّحْيان بن سعد بن الخزرج بن تَيْم الله بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى[a] ابن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ ابن عَدْنان وكان العبّاس يكنى ابا الفضل وكان الفضل اكبر ولده وكان العبّاس فيما قيل اسنّ من رسول الله صلعم بثلث سنين وُلد رسول الله صلعم عام الفيل ووُلد العبّاس رحمه قبل ذلك بثلث سنين وشهد العبّاس مع رسول الله صلعم فتح مكّة وحُنَيْنًا والطائف وتبوك وثبت معه يوم حنين فى اهل بيته حين انكشف الناس عنه ۞ قال ابن عمر ثنا خالد بن القاسم البَيَاضىّ قال اخبرنى شعبة مولى ابن عبّاس قال كان العبّاس معتدل القناة وكان يخبرنا عن عبد المطّلب انّه مات وهو اعدل قناة منه ۞ وتوفّى العبّاس يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٣٢ فى خلافة عثمان بن عفّان وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودُفن بالبقيع فى مقبرة بنى هاشم وذُكر انّ الذى ولى غسل العبّاس حين مات علىّ بن ابى طالب وعبد الله وعبيد الله وقثم ابن[b] العبّاس، وروى عن محمّد بن علىّ انّه كان يقول مات العبّاس ابن عبد المطّلب سنة ٣٤ وصلّى عليه عثمان ودُفن بالبقيع ۞

---

a) Cod. اقصى, vid. Hisch. ٩٩ et Dor. ١٩٩. b) Praestaret بنو.

ذكر من مات او قُتل منهم فى سنة ٣٣ من الهجرة ، قال منهم المِقْداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامة بن مَطْرُود بن عمرو بن سعد بن زهير وكان بعضهم يقول بن سعد ابن دَهِير *a* بن لُؤَيّ *b* بن ثعلبة بن مالك بن الشّريد بن أهون *c* ابن فلس *d* بن دُرَيْم *e* بن القَيْن بن أَهْوَد *f* بن بَهْراء بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة وكان يُكنّى ابا مَعْبد *g* وكان حالف الأسود ابن عبد يغوث الزهريّ فى الجاهليّة فتبنّاه فكان يقال له المقداد ابن الأسود فلمّا نزل القرآن *h* أُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ قيل له المقداد بن عمرو وهاجر المقداد الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فى رواية ابن اسحاق وابن عمر وشهد المقداد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وكان من الرُماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلّعم، قال ابن سعد نا محمّد بن عمر قال نا موسى بن يعقوب عن عمّته عن امّها *i* كَريمة ابنة المقداد انّها وَصَفَتْ اباها لهم فقالت كان رجلًا طوالًا آدم ذا بطن كثيرَ شعر الرأس يصفّر *k* لحيته وهي حسنة ليست بالعظيمة ولا بالخفيفة اعينَ

---

a) Voc. e Naw. ٥٧٥, 4, Hisch. ٢١١, 6 a f. et ٤٨٨; Sa'd (cod. Lond. f. 209 v.) دُهير. *b*) Hisch. ثهر. *c*) Sa'd et *Osd al-ghâba* IV, ٤٠٩ ابى اهون, Naw. هون sive ابى هون, Hisch. هَزْل. *d*) *Osd al-ghâba* habet قاس, Sa'd فلش, Hisch. ٢١١ فايش sive فلس et ٤٨٨ قايش sive قاس, Naw. فايش sive فلش sive قاس. *e*) Sec. Hisch. alia lectio ذَرّ. *f*) *Osd al-ghâba* habet اهون. *g*) Cod. مَعد. *h*) Kor. 33 vs. 5. *i*) Ita Sa'd f. 210 r., ubi haec catena ter occurrit. Cod. عمّتها. *k*) Ita Sa'd et Kot. ١٣٤, 8. Cod. مصفر.

مقرونَ الحاجبَيْن اقنى*a* قـالت ومات المقداد بـالجُرْف على ثلثـة اميال من المدينـة فحُمل على رقاب الرجال حتّى دُفن بالمدينـة*b* وصلّى عليـه عثمان بن عفّان وذلك سنة ٣٣ وكان يوم مات ابن سبعين سنة او نحوها٭ قال ابن سعد وأخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال ثنا عمرو بن ثابت*c* عن ابيه عن ابى فائد انّ المقداد بن الأسود شرب دهن الخِرْوَع فمات ۞

قال ومن قُتل فى سنة ٣٦ من الهجرة الزُبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلد ابن اسد بن عبـد العزّى بن قصىّ كـان قـديم الاسلام قيـل كان رابعًا او خامسًا حين اسلم وأُسلم فيما ذكر هشام بن عروة عن ابيـه قال اسلم الزبيرُ وهو ابن ستّ عشرة سنـة ولم يتخلّف عن غزوة غزاهـا رسول الله صلّعم وقُتـل وهو ابن بضع وخمسين سنة قال وهاجر الى ارض الحبشـة الهجرتَيْن معًـا وكانْ رسول الله صلّعم آخى بينه وبين ابن مسعود وكان فيمـا ذكر رجلًا ليس بالطويل ولا بالقصير خفيفَ اللحيـة اسمر اللون اشعر٭ حدثنى الحارث*d* قال ثنا عبد الله بن مسلمـة بن قَعْنَب قال ثنا سفيان ابن عيينة قال اقتُسم ميراث الزبير على اربعين الف الف٭

وقالوا*e* خرج الزبير يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة بعد الوقعة على فرس له يقال له ذو الخمار منطلقًا نحو المدينة فقُتل بوادى السبّاع ودُفن هنالك٭

وذكر*f* عن عروة انّـه قال قُتـل ابى يوم الجمل وقـد زاد على الستّين اربع سنين ۞

---

a) Cod. اهنى. *b*) Sa'd add. بالبقيع. *c*) Sa'd add. ابى المقدام. *d*) Vid. Sa'd, cod. Lond., f. 199 v. in med. *e*) Vid. ib. f. 200 r., l. 7. *f*) Vid. ib. l. 4 a f.

وطَلْحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرّة وكان يكنى ابا محمّد وأُمّه الصَّعْبة ابنة عبد الله الحضرميّ قُتل يوم الجمل قتله مروان بن الحكم وكان له ابن يقال له محمّد وهو الذى يُدعى السَّجّاد وبه كان طلحة يكنى وقُتل مع ابيه طلحة يوم الجمل وكان طلحة قديم الاسلام ولم يشهد بدرًا ❁

ذكر من مات او قُتل منهم فى سنة ٣٧ من الهجرة، منهم عَمّار ابن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصَيْن ابن الوَذِيم *a* بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس وهو زيد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب ابن عَرِيب *b* بن زيد بن كهلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب ابن قَحْطان وبنو مالك بن أُدَد من *c* مَذْحِج ذُكر انّ ياسر بن عامر *d* ربا عمّار بن ياسر وأُخَوَيْه الحارث ومالكا قدموا من اليمن الى مكّة فى طلب اخ لهم فرجع الحارث ومالك الى اليمن وأقام ياسر بمكّة وحالف ابا حُذَيفة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم وزوّجه ابو حُذَيفة أَمَةً له يقال لها *e* سُمَيّة بنت خبّاط *f* فولدت له عمّارًا فأعتقه ابو حذيفة ولم يزل ياسر وعمّار مع ابى حذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام فأسلم ياسر وسُمَيّة وعمّار وأخوه عبد الله بن ياسر وكان لياسر ابنٌ *g* اكبرُ من عمّار

---

a) Sa'd, cod. Goth. 410, f. 1 v. الوُذَيم. *b*) Cod. عُرَيب. *c*) Sa'd, cod. Goth., بن; cod. Lond. f. 227 r. ut in textu. *d*) Cod. عمار *e*) Cod. له. *f*) Sa'd, cod. Goth., خَيّاط. Est var. lectio, vid. *Osd al-ghâba* V, ٤٨٢, 1 et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٦٤٢ in f. *g*) Sa'd add. آخَرُ.

وعبد الله يقال له حُرَيث فقتلته بنو الدّيل في الجاهليّة وخَلَفَ[a] على سميّة بعد ياسر الأزرقُ وكان روميًّا غلامًا للحارث بن كَلَدة الثقفيّ وهو ممن خرج يوم الطائف الى النبيّ صلعم مع عَبيد اهل الطائف وفيهم ابو بكْرة فأعتقهم رسول الله صلعم فولدَتْ[b] للأزرق سَلَمة بن الأزرق فهو اخو عمّار لأمّه[c]، ثمّ ادّعى ولدُ سلمة[d] انّ الأزرق ابن عمرو بن الحارث بن ابى شِمْر من غسّان وانّه حَليفٌ لبنى أُميّة وشَرُفوا بمكّة وتزوّج الازرق وولدُه في بنى اميّة كان لهم منهم اولاد، وكان عمّار يكنى ابا اليَقْظان وهاجر عمّار ابن ياسر في قول جميع من ذكرتُ من اهل السير الى ارض الحبشة الهجرة الثانية، وذكر ابن عمر[e] عن عبد الله بن جعفر انّ رسول الله صلعم آخى بين عمّار بن ياسر وحُذَيفة بن اليمان قال عبد الله بن جعفر انْ لم يكن حذيفة شهد بدرًا فانّ اسلامه كان قديمًا، وقالوا جميعًا شهد عمّار بن ياسر بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم، قال ابن عمر حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال رايتُ عمّار بن ياسر يوم اليمامة على صَخْرة وقد اشرف يَصيح يا معشر المسلمين أَمِنَ الجنّة تفرّون انا عمّار بن ياسر هَلُمّ[f] الىّ

---

a) Cod. وخلّف. *b*) Sa'd add. سُمَيّة. *c*) Sic quoque Sa'd et Kot. ١٣٦ in f., sed secundum *Osd al-ghâba* et Ibn Hadjar l. l. confusio hîc obtinet inter سمية امّ زياد et سمية ام عمار. *d*) Sa'd add. وعُمَر وعُقْبة بنى الازرق. *e*) Sa'd, cod. Lond. f. 227 v. in f., cod. Goth. f. 4 r. in f. *f*) Sic quoque Sa'd, cod. Lond. f. 228 v. l. 10; cod. Goth. f. 6 v. هَلُمّوا.

وأنا انظُرُ الى انثنه قد قُطِعَتْ فهى تُذَبْذِبُ وهو يُقَاتِلُ اشدَّ القتال، قَالَ ابن عمر وحدّثنى عبد الله بن ابى عُبيدة عن ابيه عن لُؤلُؤة مولاة امّ الحكم بنت عمّار بن ياسر قالت لمّا كان اليوم الذى قُتل فيه عمّار والراية يحملها هاشم بن عتبة وقد قتل اصحاب علىّ عمّ ذلك اليوم حتّى كانت العصر ثمّ تقرّب عمّار من وراء هاشم يقدمه وقد جَنَحَتِ الشمسُ للغروب ومع عمّار ضَيْحٌ من لبن ينتظر *a* وُجوب الشمس ان يفطر فقال حين وجبت الشمسُ وشرب الضيح سمعتُ رسول الله صلّعم يقول آخِرُ زادك من الدُّنيا ضيح من لبن قال ثمّ اقترب فقاتل حتّى قُتل وهو *b* ابن اربع وتسعين سنة رحمه، قَالَ ابن عمر حدّثنى عبد الله *c* بن الحارث عن ابيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلُّ سيفًا وشهد صفّين وقال انا لا اضلّ *d* ابدًا حتّى يُقتل عمّار فأنظُرُ من يقتله فانّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول تقتله الفئةُ الباغيةُ قَالَ فلمّا قُتل عمّار قال خزيمة قد بانت لى الضَّلالةُ ثمّ اقترب فقاتل حتّى قُتل، وكان الذى قَتَلَ عمّارَ بن ياسر ابو غادية المُزَنىّ *e* طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل * فى محفّة فقُتل يومئذ *f* وهو ابن

---

a) E conj. Cod. ينبط. Sa‘d cod. Lond. f. 229 v. l. 8 فكان. Cod. Goth. tacet; inter f. 8 enim et f. 9 desunt quae in cod. Lond. leguntur a f. 229 r., l. 8 a f. ad f. 229 v., l. paen. (*duo* folia exciderunt). *b*) Sa‘d add. يومئذ. *c*) Sa‘d عبد بن الحارث بن الفضيل; conf. Wüst. *Reg.* p. 15 et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٨٧٧, 1. *d*) Ibn Hadjar اقتل. *e*) Cod. المرّى. *f*) Quatuor vocabula, quae cod. om., e Sa‘d supplevi.

اربع وتسعين فلمّا وقع اكبّ[a] عليه رجل آخَرُ فاحتزّ[b] رأسَه فأقبلا يختصمان فيه كلاهما يقول انا قتلتُه فقال عمرو بن العاص[c] والله ان يختصمان الّا في النار فسمعها منه معاوية فلمّا انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو ما رأيتُ مثل ما صنعتَ قومٌ بذلوا انفسهم دوننا تقول لهما انّكما تختصمان في النار فقال عمرو هو والله ذاك والله انّك لتعلمه ولوَدِدْتُ انّى متُّ قبل هذا[d] بعشرين سنة،

قال ابن عمر وحدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى عون قال قُتل[e] عمّار وهو ابن احدى وتسعين سنة وكان اقدم في الميلاد[f] من رسول الله صلّعم وكان اقبل اليه ثلثة نفر عقبة بن عامر الجهنىّ وعمر بن الحارث الخولانىّ وشريك بن سلمة المرادىّ فانتهوا اليه جميعًا وهو يقول والله لو ضربتمونا حتّى تبلغوا[g] بنا سَعَفات هَجَر لعلمنا انّا على حقّ وأنتم على باطل فحملوا عليه جميعًا فقتلوه وزعم بعضُ الناس انّ عقبة بن عامر هو الذى قتله[h] ويقال بل الذى قتله عمر بن الحارث الخولانىّ، قال ابو جعفر واما هشام بن محمّد فانّه ذكر عن ابى مِخْنَف انّ عمّارًا لم يزل بهاشم بن عتبة حتّى حمل ومع هاشم اللواء[i] فنهض عمّار في كتيبته ونهض اليه ذو[k] الكَلاع في كتيبته فاقتتلوا فقُتلا[l] جميعًا

---

a) Ita Sa'd; cod. كبّ. b) Cod. حاجتزّ. c) Cod. add. وعلا. d) Sa'd هذه, *Osd al-ghâba* IV, ٤٧, 8 هذا اليوم. e) Ita Sa'd; cod. اقبل. f) Cod. الميلا. g) Cod. نبلغوا. h) Sa'd add. وهو الذى كان ضربه حين امره عثمان بن عفان. i) Cod. اللوى. k) Cod. ذوا ut saepe in talibus. l) Addidi e Sa'd, cod. Lond. f. 230 r. et Goth. f. 9 v.

واستُوصِلَت *a* الكتيبتان وحمل على عمّار حُوَىّ *b* السَّكْسَكىّ وابو غاديَة المزنىّ *c* فقتلاه فقيل لأبى الغادية كيف قتلتَه قال لمّا دَلَفَ الينا فى كتيبته ودَلَفْنا اليه نادى هَلْ من مُبَارِزٍ فبرز اليه رجلٌ من السَّكَاسك فاضطربا بسيفيهما فقتل عمّارٌ السكسكىَّ ثمّ نادى هل من مبارز فبرز اليه رجلٌ من حمير فاضطربا بسيفيهما فقتل عمّارٌ الحميرىَّ وأثخنه الحميرىُّ ونادى من يُبارِزُ فبرزتُ *d* فاختلفنا ضربتَيْن وقد كانت يَدُه ضَعُفَتْ فأنتحى عليه بضربة أُخرى فسقط فضربتُه بسيفى حتّى بَرَدَ قال ونادى الناسُ قتلتَ *e* ابا اليَقْظان قتلك الله فقلتُ اذهَبْ *f* اليك فوالله ما أُبالى مَنْ كُنْتَ وبالله ما أَعْرِفه يومئذ فقال له محمّد بن المُنْتَشِر *g* يا ابا الغادية خصمُك *h* يوم القيامة مازَنْدَرُ *i* يعنى ضخما *k* قال *l* فضحك *m* « قال ابن عمر وحدّثنا عبد الله بن ابى عُبيدة بن محمّد بن عمّار عن ابيه عن لُؤلؤة مولاة امّ الحكم بنت عمّار انّها وَصَفَتْ لهم عمّارًا *n* فقالت كان رَجُلًا آدمَ طُوالًا مُضطرِبًا اشهلَ العينَيْن بعيدَ ما بين المنكبَيْن وكان لا يُغَيِّرُ شيبتَه » قال ابن عمر الذى أُجمع عليه فى *o* عمّارٍ انّه قُتل رحمه مع علىّ بن ابى

---

a) Voc. in Sa'd, cod. Goth. nisi quod addidi *hamzam*. *b*) IA III, ٢٥٨ ابن حوى. *c*) Cod. المرّى. *d*) Sa'd add. اليه. *e*) Cod. فعلت. *f*) Cod. ادهبْ. *g*) Sa'd cod. Lond. المششر. *h*) Cod. s. p. et voc. *i*) Cod. مازندر et sic Sa'd cod. Goth., ubi مَازْنْدَرْ; cod. Lond. ut rec. sine voc. مارندر. *k*) Cod. صخم, Sa'd cod. Goth. صخما. *l*) Sa'd cod. Lond. om. *m*) Sa'd add. وكان ابو الغادية شيخًا كبيرًا جسيمًا أَدْلَمَ. *n*) Cod. عمار. *o*) Sa'd add. قتل, quod praestat.

طالب صلّه بصفّين فى صفر سنة ٣٧ وهو ابن ثلث وتسعين ودُفن هنالك بصفّين ☆

وعبد الله بن بُدَيْل بن وَرْقاء بن عبد العزّى بن ربيعة بن جُرَىّ بن عامر بن مازن بن عدىّ بن عمرو بن ربيعة شهد مع النبىّ صلعم فتح مكّة وحنينًا وتبوك وقتل يوم صفّين مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب صلّه ☆

وخُزَيْمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدَة بن عامر بن غَيّان بن عامر بن خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأَوْس وهو ذو الشهادتَيْن يكنى ابا عُمارة وكان لخزيمة اخوان يقال لأحدهما وَحْوَح وللآخر عبد الله وكانت راية خطمة بيده[a] فى غزوة الفتح وشهد خزيمة مع علىّ بن ابى طالب صلّه صفّين وقُتل يومئذ سنة ٣٧ من الهجرة ☆

وسَعْد بن الحارث بن الصمّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْذول وهو عامر بن مالك بن النجّار صحب النبىّ صلعم وشهد مع علىّ بن ابى طالب عم صفّين وقُتل يومئذ وهو اخو ابى جُهَيْم[b] بن الحارث بن الصمّة ☆

وابو عَمْرة[c] واسمه بَشيرُ بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك ابن عمرو بن مبذول وهو ابو عبد الرحمان بن ابى عمرة الذى روى عن عثمان بن عفّان وقُتل ابو عمرة[d] بصفّين مع علىّ بن ابى طالب عم ☆

---

a) Cod. om.; addidi e Naw. ٣٢٨, 2, *Osd al-ghâba* II, ١١٤ (l. ١٣٣), 8 et Ibn Hadjar, *Içâba* I, ٨٧٩, 5. *b*) Cod. جُهَيّم. *c*) Cod. عمر. Vid. Sa'd cod. Goth. 413 f. 52 r. (Wüst. *Reg.* 361 l. 5 male '*Omra*). *d*) Cod. عمرو.

وهاشم بن عُتْبة بن ابى وَقّاص بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة أَسْلَمَ هاشمُ بن عتبة يوم فتح مكّة وهو المِرْقَالُ a وكان اعور فقئت عينُه يوم اليرموك وهو ابن اخى سعد بن ابى وقّاص شهد صفّين مع علىّ بن ابى طالب عمّ وكان يومئذ على الرجّالة وهو الذى يقول

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَهُ مَحَلّا قد عالَجَ الحياةَ حتّى مَلّا
لا بُدّ ان يَفُلّ b او يُفَلّا

وقُتل يوم صفّين ❁

وأبو فَضَالة الأنصارىّ من اهل بدر قُتل مع علىّ عم بصفّين ❁

وسَهْل بن حُنَيْف بن واهب بن العُكَيْم بن ثعلبة *بن عمرو c ابن الحارث بن مَجْدَعة بن عمرو بن حَنَش بن عوف بن عمرو ابن عوف ويكنى ابا سَعْد d وقيل يكنى ابا عبد الله وجدّه عمرو ابن الحارث e وهو الذى يقال له بَحْزَج f وشهد سهل بدرًا وأُحُدًا وثبت مع رسول الله صلعم يوم أُحُد حين انكشف الناس عنه وبايعه على الموت وجعل ينصح g يومئذ بالنبل عن رسول الله

---

a) Cod. المرقال. *b*) Cod. يَفل, sed vid. Dor. ٩٩, Kot. ١٢٥, IA III, ٢٥٧ (ubi quoque يَفل) et ٢٩١ (ubi يَفُلّ). Conf. porro Mas. IV, 361, *Osd al-ghâba* V, ٤٩ et Ibn Hadjar III, ١٣٣١ (ubi cod. Leid. يفل pro يقتل). *c*) Sic quoque Sa'd cod. Goth. 410 f. 163 r., l. 1, sed cod. Lond. f. 272 v., ut Wüstenf. *Gen. Tab.* 14, Ibn Hadjar II, ٢٧٨ aliique, om. *d*) Ita Sa'd, Ibn Hadjar, Naw. ٣٠٩, 2, et Kot. ١٤٨ l. 5 a f.; cod. سعيد, alia lectio sec. *Osd al-ghâba* II, ٣٦٤, paen. *e*) Sic quoque Sa'd cod. Goth. l. l. sed cod. Lond. l. l. et Hisch. ٤٩٣, 12 حنش. *f*) Cod. بَحْزَج. *g*) Cod. ينصح. Pro ينفخ Ibn Hadjar l. l. cod. Leid. نصح.

صلعم فقال رسول الله صلعم نَبِّلوا سَهْلًا فانّه سهل وشهد ايضا الخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وشهد سهل بن حنيف صفّين مع علىّ بن ابى طالب عم، قال ابن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن محمّد بن ابى أمامة بن سهل عن ابيه قال مات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ٣٨ وصلّى عليه علىُّ بن ابى طالب عم ۞

ذكر من مات منهم او قُتل سنة ۴٠، فممن قُتل منهم فيها امير المؤمنين علىُّ بن ابى طالب صلّعه واسمُ ابى طالب عبدُ مناف ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ وكان يُكنى ابا الحَسَن ضُرب فيما قيل ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان منها ومات ليلة الاحد لاحدى عشرة بقيت منه منها وقد مضت اخباره فى كتابنا [a] المسمّى المُذَيَّل، وذكر [b] عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة انّه قال سألتُ ابا جعفر محمّد بن علىّ عم قال قلتُ ما كانت صفة علىّ عم قال رجل آدَمُ شديدُ الأدمة ثقيلُ العينَيْن [c] ذو بطن اصلعُ هو الى القِصَر اقربُ ۞

ذكر من هلك منهم سنة ٥٠، قال منهم سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفَيْل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدىّ بن كعب بن لُؤَىّ وكان يكنى ابا الاعور وكان ابوه زيد بن عمرو بن نفيل قد فارق دين قومه من قريش وتوفّى وقريش تبنى الكعبة وذلك قبل ان يُوحى الى رسول الله صلعم بخمس سنين فروى عن النبىّ صلعم انّه قال يُبْعَث [d] أمّة

---

a) Cod. كتاب. b) Vid. Sa'd cod. Lond. f. 183 r., l. 6 a f. c) Sa'd add. عظيمهما, conf. IA III, ٣٣٣, 10. d) Sa'd, cod.

وَحْدَهُ وأسلم سعيد بن زيد قبل ان يدخل رسول الله صلعم دار الأَرقم وقبل ان يدعُو فيها وشهد سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل أُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم ولم يشهد بدرًا ۞ وذكر ابن عمر انّ عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد حدّثه عن ابيه قال *a* توفّى سعيد بن زيد بالعَقيق فحُمل على رقاب الرجال فدُفن بالمدينة ونزل فى حفرته سعد وابن عمر وذلك سنة ٥٠ او ٥١ وكان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة وكان رَجُلًا طُوالًا آدم اشعَرَ ۞

والمُغيرة بن شُعْبة بن ابى عامر بن مسعود بن مُعَتّب بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف واسمه قَسِىّ ابن منبّه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس ابن عَيْلان بن مضر بن نزار وكان يكنى ابا عبد الله وكان يقال له مغيرة الرأى كان داهِيَةً وقدم على النبىّ صلعم فأسلم وأقام معه حتّى اعتمر عُمْرة الحُدَيْبِيَة فى ذى القعدة سنة ٦ من الهجرة ۞ وذكر ابن عمر انّ عبد الله بن محمّد بن عمر ابن علىّ حدّثه عن ابيه قال قال علىٌّ عم لمّا القى المغيرةُ بن شعبة خاتمه فى قبر رسول الله صلعم قلتُ لا يتحدّث الناسُ انّك نزلتَ فى قبر رسول الله ولا * تُحَدّث انت الناسَ *b* انّ خاتمك فى قبره فنزل علىٌّ عم وقد رأى مَوْقِعَه فتناوله فدفعه اليه ۞

Goth. 410 f. 100, cod. Lond. f. 255 r. l. ult., add. يوم القيامة. Conf. Naw. ٣٦٥, 1.

a) Cod. بعال. — Conf. Sa'd cod. Goth. f. 103 r. in f., Lond. f. 256 r. *b*) Sa'd, cod. Lond. f. 162 r., l. 3 a f., يتحدث الناسُ.

قال ابن عمر سآ * محمّد بن ابى *a* موسى الثقفىّ عن ابيه قال مات المغيرة بالكوفة فى شعبان سنة ٥٠ فى خلافة معاوية وهو ابن سبعين سنة وكان رجلًا طوالًا أعْوَرَ *b*، وقيل كان اصهبَ الشعر اكشفَ *c* جَعْدًا يَفْرُق رأسه فروقًا اربعة اقلصَ الشفتين مهتومًا ضخمَ الهامة عَبْلَ الذِراعَيْن بعيدَ ما بين المنكبين ۞

قال ابو جعفر والحَسَنُ بن علىّ بن ابى طالب صلّعم قال ابن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن امّ بكر بنت المِسْوَر *d* قالت كان الحسن بن علىّ عمّ سُمّ مِرارًا كلّ ذلك يُفْلِت حتّى كانت المرّة الآخِرة التى مات فيها فانّه كان يختلف كبده *e* فلمّا مات اقام نساء بنى هاشم النوح عليه شهرًا ۞ قال ابنِ عمر وحدّثنا حفص بن عمر عن ابى جعفر قال مكث الناس يبكون على الحسن ابن علىّ عمّ سبعًا ما تقوم الاسواق ۞ قال ابن عمر وحدّثنا عُبَيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد قالت حَدَّ نساء بنى هاشم على الحسن بن علىّ سنةً ۞ قال *f* وحدّثنا داود بن سنان قال سمعتُ ثعلبة بن ابى مالك قال شهدنا حسن بن علىّ عمّ يوم مات ودفنّاه بالبقيع ولقد رايتُ البقيع ولو طرحتُ فيها

---

a) E Sa'd cod. Goth. 412*b* f. 168 r., l. 5 a f.; cod. om. Conf. supra II, ٨٧, 10, ubi ابى deest. *b*) Sa'd add. أُصيبَتْ عينُه يوم اليرموك. *c*) Ibn Hadjar *Içâba* III, ٩٣٠, 6 اكفت (cod. Leid. اكثف). *d*) Cod. المسوّر. Est المِسْوَر بن مَخْرِمة, vid. Dhahabî *Mîzân* II, ٦٨٩, 3. *e*) Cod. يتخلف كنده. Cf. *Osd al-ghâba* II, ١٥, 4 لاضع كبدى et Ibn Hadjar I, ٩٧٩ med. لفظت كبدى. *f*) Conf. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٦٧٩, 2 sqq.

ابرة ما وقعت الّا على رأس انسان ، وقال علىّ بن محمّد حدّثنى مسلمة بن محارب قال مات الحسن بن علىّ عمّ سنة ٥٠ فى ربيع الاوّل لخمس خلون منه قال علىّ بن محمّد ويقال بل مات سنة ٥١ وهو ابن ستّ واربعين سنة ❀

ذكر الخبر عمن مات او قُتل منهم سنة ٥٢ ، منهم ابو ايّوب واسمه خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف ابن غَنْم بن مالك بن النجّار وهو احد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلّعم ليلة العقبة من الانصار فى قول جميعهم وآخى رسول الله صلّعم بينه وبين مُصْعَب بن عُمَيْر وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وتوفّى عام غزا يزيد ابن معاوية القسطنطينيّة فى خلافة ابيه معاوية وقبره بأصْل حصْن القسطنطينيّة بأرض الروم فالروم فيما ذُكر يتعاهدون قبره ويرمّونه a ويستسقون به اذا قحطوا ❀

ذكر الخبر عمن مات او قُتل سنة ٥٤ ، منهم حَكيم بن حِزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ ذكر ابن عمر انّ المنذر بن عبد الله حدّثه عن موسى بن عقبة عن ابى حَبيبة مولى الزبير قال سمعتُ حكيم بن حزام يقول وُلدت قبل قدوم اصحاب الفيل بثلث عشرة سنة وأنا اعقل حين اراد عبد المطّلب ان يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره b وذلك قبل مَوْلد رسول الله صلّعم بخمس سنين، وشهد حكيم بن حزام مع ابيه

a) Sic quoque Sa‘d cod. Lond. f. 275 v., l. 7; cod. Goth. 410 f. 174 r., l. 3 وَيَزُورُنَه (sic), Dijârbekrî II, ٣٩٤, 5 a f. ويومّونه

b) Kot. ١٥٨, 5 a f. add. عليه.

الفجّار a وقُتل ابوه حزام بن خويلد فى الفجّار الآخر وكان حكيم يكنى ابا خالد وكان له من الولد عبد الله وخالد ويحيى وهشام وامّهم زينب ابنة العوّام بن خويلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ ويقال بل امّ هشام بن حكيم مليكة ابنة مالك بن سعد من بنى الحارث بن فهر وقد ادرك ولدُ حكيم بن حزام كلّهم النبىّ صلعم يوم الفتح وصحبوا رسول الله صلعم وكان حكيم بن حزام فيما ذُكر قد بلغ عشرين ومائة سنة ومرّ به معاوية عام حجّ فأرسل اليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد ان سأله اىّ الطعام يأكل قال امّا مضغ فلا مضغ فىّ فأرسل اليه باللقوح وأرسل اليه بصلة فأبى ان يقبلها وقال لم آخُذ بعدَ النبىّ صلعم شيئًا دعانى ابو بكر وعمر الى حقّى فأبيتُ ان آخذه، قال ابن عمر وحدّثنى ابن ابى الزِّناد عن ابيه قال قيل لحكيم بن حزام ما المال يا ابا خالد قال قلّة العيال، قال ابن عمر وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارًا ومات بالمدينة سنة ٥٤ فى خلافة معاوية وهو ابن مائة وعشرين سنة ☆

ومَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامّه رُقَيْقة ابنة ابى صَيْفىّ بن هاشم بن عبد مناف فولد مخرمة صفوانَ b وبه كان يكنى وهو الاكبر من ولده والمِسْوَرَ والصَّلْتَ الاكبر وامّ صفوان وأُمُّهم عاتكة ابنة عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهرة اخت عبد الرحمان بن عوف وكانت من المهاجرات وامّها الشِّفاء ابنة عوف بن عبد بن الحارث

---

a) Cod. hic et mox الفخار. b) Cod. صفوانا.

ابن زهرة وهى من المهاجرات ايضًا والصَّلْتَ الاصغر وصفوانَ *a* الاصغر والعطّافَ الاكبر والعطّافَ الاصغر ومحمّدًا وأسلم مخرمةُ بن نوفل عند فتح مكّة وكان عالمًا بنسب قريش واحاديثها وكانت له معرفة بانصاب الحَرَم فكان عمر يبعثه وسعيدَ بن يربوع ابا هود وحُوَيْطِبَ بن عبد العزّى وأزهرَ بن عبد عوف فيجدّدون *b* انصاب الحرم لعلمهم بها ثمّ ذهب بصرُ مخرمة بن نوفل فى خلافة عثمان وشهد مخرمةُ بن نوفل مع رسول الله صلّعم يوم حُنَيْن وأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرًا قال ابن عمر رايتُ عبد الله بن جعفر ينكر ان يكون اخذ مخرمة من ذلك شيئا وقال ما سمعتُ احدًا من اهلى يذكر ذلك قال ومات مخرمة بالمدينة سنة ٥٤ فى خلافة معاوية وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة سنة ❁

قال وحُوَيْطِب بن عبد العزّى بن ابى قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ قال ابن عمر حدّثنى ابراهيم بن جعفر *c* بن محمود بن محمّد بن مسلمة الأَشْهَلىّ عن ابيه قال كان حويطب بن عبد العزّى العامرىّ قد عاش عشرين ومائة سنة ستّين سنة فى الجاهليّة وستّين فى الاسلام فلمّا ولى مروان بن الحكم المدينة فى عمله الاوّل دخل عليه حويطب مع

---

a) Cod. وصفوانا. *b*) Pro جدّ II saepius legitur حدّ II, ut Naw. ٥٤٤, 2, *Osd al-ghâba* IV, ٣٣٧, paen., Ibn Hadjar *Içâba* III, ٧٩٤, sed conf. Azrakî ٣٦٠, 2 sq. *c*) Pro حفص et حفصا apud Ibn al-Kais. ٣٥, 8 et 9 l. جعفر et جعفرا, vid. Sa'd apud Wüstenf. *Reg.* 240, ubi in cod. ter legitur جعفر, loc. laud. e Wâkidî apud Wellhausen 457 et Belâdh. ٣٣٧, 7.

مشيخة جِلّة حكيم بن حِزام ومَخْرمة بن نَوْفل فتحدّثوا عنده وتفرّقوا فدخل عليه حويطب يومًا بعد ذلك فتحدّث عنده فقال مروان ما سِنُّك فأخبره فقال له مروان تأخّر اسلامُك ايّها الشيخ حتّى سبقك a الأَحْداثُ فقال حويطب الله المستعان لقد هممتُ بالاسلام غير مرّة كلّ ذلك يَعُوقنى ابوك عنه وينهانى ويقول تَضَعُ شرفك وتَدَعُ دين b آبائك لدين مُحْدَث وتصيرُ تابعًا قال فأسكت والله مروان وندم على ما كان قال له ثمّ قال له حويطب أَما كان اخبرك عثمان ما لقى من ابيك حين اسلم فازداد مروان غمًّا ثمّ قال حويطب ما كان من قريش أَحَدٌ من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم الى ان فُتحتْ مكّة كان اكره لما هو عليه منّى ولكن المقادير ولقد شهدتُ بَدْرًا مع المشركين فرايتُ عِبَرًا رايتُ الملائكة تقتل وتأسر c بين السماء والارض فقلتُ هذا رجل ممنوع ولم اذكر ما رايتُ فانهزمنا اجمعين الى مكّة فأقمنا بمكّة وقريش تسلم رجلًا رجلًا فلمّا كان يوم الحُدَيْبية حضرتُ وشهدتُ الصُّلْح ومشيتُ فيه حتّى تمّ وكلّ ذلك أُريد الاسلام ويأبى الله جلّ وعزّ الّا ما يُريد فلمّا كتبنا صلح الحديبية كنتُ احد شهوده وقلتُ لا ترى قريش من محمّد صلّعم الّا ما يَسُوءها قد رَضيتْ ان دافعتْه بالرّاح ولمّا قدم رسول الله صلّعم لعُمرة القضيّة وخرجَتْ قريش عن مكّة كنتُ فيمن تخلّف بمكّة انا وسُهَيْل بن عمرو لأَن نُخْرِجَ رسول الله صلّعم اذا مضى الوقتُ وهو ثلث فلمّا انقضت الثلث اقبلتُ انا d وسهيل بن عمرو فقُلْنا قد مضى

a) Cod. سبعك. b) Cod. om.; conf. *Osd al-ghâba* II, ٧٥, 12. c) Cod. تأسّر. d) Cod. وانا.

شرطك فاخرجْ من بلدنا فصاح يا بلال. لا تَغيب الشمسُ واُحدٌ من المسلمين بمكّة ممّن قدم معنا ؛ قال ابن عمر وحدّثنى ابراهيم بن جعفر بن محمود عن ابيه قال a وحدّثنى ابو بكر ابن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن عقبة عن المُنْذر ابن جَهْم قال b قال حويطب بن عبد العزّى لمّا دخل رسول الله صلعم مكّة عام الفتح خِفْتُ خوفًا شديدًا فخرجتُ من بيتى وفرّقتُ عيالى فى مواضع يأمَنُون فيها ثمّ انتهيتُ الى حائط عوف وكنتُ فيه فاذا انا بأبى ذرّ الغفارىّ وكانت بينى وبينه خلّة والخلّة ابدًا نافعة فلمّا رايتُه هربتُ منه فقال ابا محمّد قلتُ لبّيْك قال ما لك قلتُ الخوف قال لا خوف عليك تعالَ c انت آمنٌ بأمان الله جلّ وعزّ فرجعتُ اليه وسلّمتُ عليه فقال اذهبْ الى منزلك قلتُ هل لى سبيل الى منزلى والله ما ارانى أصِلُ الى بيتى حيًّا حتّى أُلقى فأُقتَل او يُدْخل علىّ منزلى فأُقتَل وانّ عيالى لفى مواضع شتّى قال فاجمعْ عيالك فى موضع وأنا ابلغ معك منزلك فبلغ معى وجعل ينادى على بابى انّ حويطبًا آمن فلا يُهَج ثمّ انصرف ابو ذرّ الى رسول الله صلعم فأخبره فقال اوليسَ * قد آمنّا d الناس كلّهم الّا من امرتُ بقتله قال فاطمأننتُ ورددتُ عيالى الى مواضعهم وعاد الىّ ابو ذرّ فقال يا ابا محمّد حتّى متى والى متى قد سُبقتَ فى المواطن كلّها وفاتك خير كثير وبقى خير كثير فأْتِ رسول الله فأَسْلِمْ تَسْلَمْ ورسول الله ابرّ الناس واحلم الناس واوصل الناس شرفه شرفك وعزّه عزّك قال

a) Nempe ابن عمر. b) Conf. cum seqq. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٧٣٨, 5 a f. c) E conj. Cod. sec. apogr. d. J. فقال. d) Cod. sec. apogr. قُدّامنا.

قلتُ فأنا اخرج معك فأتيه فخرجتُ معه حتّى اتيتُ رسول الله صلّعم بالبَطْحاء وعنده ابو بكر وعمر فوقفتُ على رأسه وسألتُ ابا ذرّ كيف يقال اذا سُلّم عليه قال قُل السلام عليك ايّها النبيّ ورحمة الله فقلتُها فقال وعليك السلام احويطب قال قلتُ اشهد ألّا اله الّا الله وانّك رسول الله فقال رسول الله صلّعم الحمدُ لله الذى هداك قال وسُرّ رسول الله صلّعم باسلامى واستقرضنى مالًا فأقرضتُه اربعين الف درهم وشهدتُ معه حُنينًا والطائف وأعطانى من غنائم حنين مائة بعير، قال ابو جعفر ثمّ قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دارٌ بالبلاط عند اصحاب المصاحف، قال ابن عمر حدّثنى عبد الرحمان بن ابى الزِّناد عن ابيه قال باع حويطب بن عبد العزّى داره بمكّة من معاوية بأربعين الف دينار وقيل له يا ابا محمّد اربعين[a] الف دينار قال وما اربعون الف دينار لرجل عنده خمسة من العيال قال عبد الرحمان بن ابى الزناد وهو والله يومئذ يُوَفّر عليه القوت فى كلّ شهر، ومات حويطب بن عبد العزّى بالمدينة سنة ٥٤ فى خلافة معاوية وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة ❀

ومنهم الأَرْقَمُ بن ابى الأرقم بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسمُ ابى الأرقم عبد مناف وكان الأرقم يكنى ابا عبد الله، وذكر ابن عمر انّ *محمّد بن عمران[b] بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن ابى الأرقم المخزوميّ حدّثه اخبرنى ابى

---

a) Kot. ١٥٩, 8 in *nominat.* اربعون. *b*) Addidi محمد بن عمران e Sa'd cod. Lond. f. 226 r. ubi bis haec catena recurrit, coll. infra p. ١٣٣٠, l. 7.

عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال اخبرنى جدّى عثمان بن الأرقم انّه كان يقول انا ابنُ سُبع *a* الاسلام أَسْلَمَ ابى سابعَ سبعةٍ وكان *b* دارُه *c* على الصَّفا وفى الدارُ التى كان النبىّ صلّعم يكون فيها فى اوّل *d* الاسلام وفيها دعا الناس الى الاسلام فأسلم فيها *e* قوم كثير وشهد الأرقمُ بن ابى *f* الأرقم مع رسول الله صلّعم بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها * قال ابن عمر نا * محمّد بن *g* عمران بن هند عن ابيه قال حضرتِ الأرقمَ بن ابى الأرقم الوفاةُ فأوصى ان يصلّى عليه سعد * وكان مروان بن الحكم واليًا لمعاوية على المدينة وكان سعد فى قصره بالعَقيق ومات الأرقم فاحتبس عليهم سعد *h* فقال مروان ايُحْبَسُ صاحبُ رسول الله صلّعم لرجل غائب وأراد الصلاة عليه فأبى عبيدُ الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامتْ معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلامٌ ثمّ جاء سعد فصلّى عليه وذلك سنة ٥٥ بالمدينة وهلك الأرقم وهو ابن بضع وثمانين سنة ☆

قال وابو مَحْذُورة واسمه اوس بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة ابن عويج *i* بن سعد بن جُمَح وكان له اخ من ابيه وأمّه يقال له أُنيس قُتل يوم بدر كافرًا قال ابن سعد سمعتُ من يَنْسب

---

a) Ita cod.; Sa'd سبعة فى. *b*) Sa'd وكانت. *c*) Sa'd add. بمكة. *d*) E Sa'd addidi. *e*) Cod. فيه. *f*) Cod. om. *g*) Deest نا محمد بن عمر عن عمران apud Sa'd f. 226 v., ubi: محمد بن بن هند الخ. *h*) E Sa'd. Conf. *Osd al-ghâba* I, ٩٠, 4 et 3 a f. *i*) Sic Sa'd cod. Goth. 412 *b* f. 34 r.; cod. عُوَيْج. Kot. ١٥٩, *Osd al-ghâba* I, ١٥٠, V, ٢٩٢ et Wüst. *Gen. Tab.* Q 19 عُرَيْج.

ابا محذورة فيقول اسمه سَمُرة بن عُمَيْر a بن لوذان * بن وهب b ابن سعد بن جُمَح وكان له اخ من ابيه وأُمّه اسمه اوس c قال فولد ابو محذورة عبد الملك وحُذَيْرًا وتوفّى ابو محذورة بمكّة سنة ٥٩ ولم يهاجر ولم يزل مقيمًا بمكّة حتّى مات ❀

والحُسَيْن بن علىّ بن ابى طالب عمّ وُلد فى ليال خلون من شعبان سنة ٤ من الهجرة يكنى ابا عبد الله وولَدَ الحسينُ عمّ عليًّا الاكبر قُتل مع ابيه بالطّفّ وامّه آمنَة d بنت ابى e مُرّة بن عروة بن مسعود بن مُعَتِّب من ثقيف وامّها ابنة ابى سفيان بن حرب وفيها يقول حسّانُ بن ثابت فى رواية محمّد بن عمر

طافتْ بنا شمْسُ النهارِ ومَن رأى مِنَ الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ
ابو أُمّها اوفَى قُريش بذمّة واعمامُها امّا سألْتَ ثقيفُ

قال ابو جعفر وهذان البيتان ينسبان الى عمر بن ابى ربيعة وانّهما من شعره وينشد

طافتْ بنا شمسُ عشاءً ومَن رأى مِنَ الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ
ابو أُمّها اوفَى قُريش بذمّة واعمامُها امّا نسبتَ ثقيفُ

وعليًّا الاصغر وله العقب من ولد الحسين عمّ وامّا علىّ الاكبر فلا عقب له وامُّ الاصغر امّ ولد قال علىّ بن محمّد كانت تُدعى سُلافة قال ابو جعفر ويقال انّ اسمها جيَدا f وكان فاضلًا سيّدًا

---

a) Ita Saʿd et infra apud nostrum auctorem. Cod. hic عُمَر, *Osd al-ghâba* V, ٢٩٢, 9 معير. *b*) Saʿd om.; *Osd* ut supra. *c*) *Osd* l. l. اويس. Conf. Hisch. ٥١١, 8. *d*) Supra II, ٣٨٧, 1 ليلى. *e*) Excidit ابى apud Kot. ١٠٩, 8. *f*) Sic cod. Kot. ١١٠, 5 habet غزالة, sed aliae concubinae Alîi dat (l. 14) nomen حيدان, quod cum nostro componendum esse non dubito.

وجعفرًا لا بقيّةَ له وفاطمةَ وامّها امّ اسحاق ابنة طلحة بن عبيد الله وكانت قبله عند الحسن بن علىّ فلمّا حضرته الوفاة اوصى حسينًا ان يتزوّجها فتزوّجها حسين فولدت له فاطمة وعبدَ الله قُتل مع ابيه وسُكينةَ وامُّها *a* الرَّباب ابنة امرئ القيس بن عدىّ *b* ابن اوس بن جابر بن كعب بن عُلَيم بن هُبَل بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب وفى الرباب وسكينة يقول الحسين بن علىّ عم

لَعَمْرُكَ انّنى لأُحبُّ دارًا ... تضيّفها *c* سُكَيْنَةُ والرَّبابُ

أُحبُّهما وأَبْذُلُ بَعْدُ *d* مالى ... وليسَ للائمىَّ فيها *e* عتابُ

ولستُ لهم وان عتَبُوا مطيعًا *f* ... حَياتى او يُغيّبَنى *g* التُّرابُ

قال علىّ بن محمّد عن حمّاد بن سَلَمة عن ابى المُهَزِّم قال كنّا مع ابى هريرة فى جنازة فلمّا رجعنا اعيا الحسينَ عم فقعد فجعل ابو هريرة ينفض التراب عن قدميه بثوبه فقال له الحسين انت يا ابا هريرة تفعل هذا قال دَعْنى منك فلو يعلم الناس منك ما اعلم لحملوك على عواتقهم ° قال ابو جعفر وحُدّثتُ عن خالد بن خِداش قال لمّا قُتل اهل فخّ لبث حمّاد نحوا من شهر لا يجلس وكنتُ اراه محزونًا ثمّ جلس بعد ذلك رقيقًا

---

a) Scribi posset وامهما, nam Abdallah eandem ac Sokeina matrem habuit; vid. supra II, ٣٨٧, 4. *b*) Wüstenf. *Gen. Tab.* 2, 32 et *Reg.* p. 81 male Alî. Cf. quoque *Agh.* XV, ١٤٤. *c*) Kot. ١٠٩ et *Agh.* XVIII, ٢٠٣ تحلّ بها, *Agh.* XIV, ١٦٣ تكون بها. *d*) *Agh.* XIV ١٦٣ uno loco كلّ, altero جلّ. *e*) *Agh.* لعاتب عندى. *f*) *Agh.* ١٤٤ فلست لهم وان غابوا مضيعا. *g*) Cod. يغيّلنى.

تدمع عينه كثيرًا شهرين او ثلثة وسمعتُه يقول نحبّ ولد علىّ حبَّ الاسلام، وقال a محمّد بن عمر عن ابى معشر قُتل الحسين عمّ لعشر خلون من المحرّم قال الواقدىّ وهذا الثبت، قال محمّد بن عمر وحدّثنا عطاء بن مسلم اخبره عن عاصم بن ابى النَّجُود عن زِرّ بن حُبَيْش قال اوّل رأس رُفع على خشبة رأس الحسين عمّ، وقال علىّ بن محمّد حدّثنى علىّ بن مجاهد عن حَنَش بن الحارث عن شيخ من النَّخَع قال قال الحجّاج من كان له بلاء فليقم فقام قومٌ فذكروا وقام سِنَان بن أَنَس فقال انا قاتلُ الحسين عمّ فقال بلاء حسنٌ ورجع الى منزله فاعتُقِلَ لسانُه وذَهَبَ عقله فكان يأكل ويُحْدِث b مكانَه ❁

قال ومن هلك سنة ٦٤ المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نوفل بن أُهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى ابا عبد الرحمان وامّه عاتكة ابنة عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ابن كلاب وهى اخت عبد الرحمان بن عوف وكانت من المهاجرات المبايعات وقُبض رسول الله صلّعم والمسور بن مخرمة ابن ثمان سنين، وذكر ابن عمر انّ عبد الله بن جعفر حدّثه عن امّ بكر ابنة المسور بن مخرمة وأَبى عون c قالا اصاب المسورَ بن مخرمة حجر من المنجنيق ضرب البيت فانفلقت منه فلقة اصابت خدَّ المسور وهو قائم يصلّى فمرض منها ايّامًا ثمّ هلك فى اليوم الذى جاء فيه نعىُّ يزيد مكّة وابن الزبير يومئذ لا يتسمّى بالخلافة الامرُ d شورى، قال محمّد وحدّثنى عبد الله بن جعفر

---

a) Ut supra II, ٢٨٨, 4 seq. b) Cod. وَيَحدث. c) Cf. supra p. ٣٣١٧, 7 ubi ابن ابى عون. d) Cod. الا من.

عن ابى عون وامّ بكر ابنة المسور قالا مات المسور فى اليوم الذى جاء فيه نعىُّ يزيد بن معاوية لهلال شهر ربيع الآخر والمسور يومئذ ابن ثنتين وستّين سنة٬ قال ابو جعفر ولد المسور بعد الهجرة بسنتَيْن وتوفّى لهلال شهر ربيع الآخر سنة ٦٤ وكان يحيى بن مَعِين فيما حُدِّثتُ عنه يقول مات المسور بن مخرمة سنة ٧٣ قال ابو جعفر وهذا غلط من القول

ذكر من هلك فى سنة ٦٥ منهم سليمان بن صُرَد بن الجَوْن بن ابى الجون وهو عبد العزّى بن مُنْقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضَبيس بن حرام *a* بن حبشيّة *b* بن كعب بن عمرو بن ربيعة ابن حارثة بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ويكنى ابا مُطرِّف اسلم وصحب النبىّ صلعم وكان اسمه يسار فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلعم سليمان وكانت له سنن عالية وشرف فى قومه ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون وشهد مع علىّ عم صفّين وكان ممن كتب الى الحسين بن علىّ عم يسأله قدوم الكوفة فلمّا قدمها ترك القتال معه فلمّا قُتل الحسين عم نَدِمَ هو والمسيّب ابن نَجَبَة الفزارىّ *c* وجميع من خذله فلم يقاتل معه ثمّ قالوا ما لنا توبة ممّا فعلنا الّا ان نقتل انفسنا فى الطلب بدمه فعسكروا بالنُّخَيْلة مستهلّ شهر ربيع الآخر سنة ٦٥ وولّوا امرهم

---

a) Sic quoque *Osd al-ghâba* II, ٣٥١, 2 et Wüst. *Gen. Tab.* II, 24. Nawâwî ٣٠٢ .حزام بالزاى *b*) Nawâwî .بضم الحاء Cf. *Moschtabih* p. ١١٥ et quae ann. de Jong. Deinde excidit .بن سلول
c) Supra II, ٤٩٧.

سليمان بن صرد وخرجوا الى الشأم فى الطلب بدم الحسين عم فسُمّوا التوّابين وكانوا اربعة آلاف وقد ذكرنا خبرهم فى كتابنا المسمّى المذيّل a فقُتل سليمان بن صرد فى هذه الوقعة رماه يزيد بن الحُصين بن نُمير بسهم فقتله وحمل رأسه ورأس المسيّب ابن نجبة الى مروان بن الحكم b أدْهَم بن مُحْرِز الباهلىّ وكان سليمان يوم قتل ابن ثلث وتسعين سنة

ذكر من مات او قتل سنة ٦٨ قال ومنهم عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ امّه امّ الفضل وهى لُبَابة الكبرى ابنة الحارث بن حَزْن من بنى هلال بن عامر، قال علىّ بن محمّد ولد عبد الله بن عبّاس عليًّا وهو سيّد ولده وُلد سنة ٤٠ ويقال وُلد عام الجمل سنة ٣٦ وكان اجمل c قرشىّ على الارض واوسمه واكثره صلاة وكان يُدعى السجّاد وفى عقبه الخلافة وعبّاسًا وهو اكبر ولده وبه كان يكنى ومحمّدًا وعبيد الله والفضل ولُبَابة امّهم زرعة ابنة مِشْرَح d بن مَعْدى كَرِبَ بن وَليعة ومشرح احدُ الملوك الاربعة ولا بقيّة للعبّاس وعبيد الله والفضل ومحمّد بنى عبد الله بن عبّاس، وامّا لبابة ابنة عبد الله فانّها كانت تحت علىّ بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضه فولدت له ولولدها اعقاب وأسْماء ابنة عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس فولدت له حسنًا

---

a) II, ٥٣٨ seqq. *b*) Supra II, ٥٦٨, 18 seq. عبد الملك بن مروان, sed *Osd al-ghâba* l. l. ut in textu. *c*) Cod. s. p. Cf. Nawâwî ٤٤٢. Kot. ٥٩ احلم. *d*) Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٦١٩ minus recte مِخْرَش. Cf. supra I, ٢٠٠٤, 11, Belâdh. ١٠١, etc.

وحسينًا امّها امّ ولد، قال ابن عمر لا اختلاف عند اهل العلم عندنا انّ ابن عبّاس ولد فى الشعب وبنو هاشم محصورون قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلث سنين فتوفّى رسول الله صلّعم وابن عبّاس ابن ثلث عشرة سنة الا تراه يقول فى حديث ملك عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عنه *a* مررتُ فى حجّة الوداع على حمار انا والفضل وقد راهقتُ يومئذ الاحتلام والنبىّ صلّعم يصلّى، وذكر داود بن عمرو الضبّىّ انّ ابن ابى الزّناد حدّثه عن ابيه وعبد الله بن الفضل بن عيّاش ابن ابى ربيعة بن الحارث اخبرهما الثقة انّ حسّان بن ثابت قال انّا معاشر الانصار طلبنا الى عمر او الى عثمان يشكّ ابن ابى الزناد فشينا بعبد الله بن عبّاس وبنفر معه من اصحاب رسول الله صلّعم فتكلّم ابن عبّاس وتكلّموا وذكروا الانصار ومناقبهم فاعتلّ الوالى قال حسّان وكان امرًا شديدًا طلبناه قال فما زال يُراجعهم حتّى قاموا وعذروه الّا عبد الله بن عبّاس قال لا والله ما للانصار من مُتْرَك لقد نصروا وآووا وذكر من فضلهم وقال انّ هذا لشاعر رسول الله صلّعم والمنافح *b* عنه فلم يزل عبد الله يراجعه بكلام جوامع يسدّ عليه كلّ حجّة فلم يجد بدًّا من ان قضى حاجتنا قال فخرجنا وقد قضى الله عزّ وجلّ حاجتنا بكلامه فمررتُ فى المسجد بالنفر الذين كانوا معه فلم يبلغوا ما بلغ فقلتُ حيث *c* يسمعون انّه كان اولاكم بها قالوا اجل فقلت لعبد الله انّها والله صُبابة النبوّة ووراثة احمد صلّعم كان احقّكم بها قال حسّان

a) Cf. Kastal. I, ٥٣٥, Naw. p. ٣٥٣. *b*) Cod. والمناوح.
c) Cod. حمى.

فقلتُ وانا اشير الى عبد الله a

اذا قال لم يَتْرُكْ مقالًا لقائل
بملتقطات لا ترى بينها فَضْلا
كفى وشفى ما فى الصُّدُورb فلم يدع
لذى اربَة فى القول جِدًّا ولا هَزْلا
سَمَوْتَ الى العُلْيا بغير مشقّة
فنلْتَ ذراها لا دنيًّاc ولا وَغْلا

وحدّثنى خالد بن القاسم البَيَاضىّ عن شعبة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول وُلِدتُ قبل الهجرة بثلث سنين ونحن فى الشعب وتوفّى رسول الله صلعم وانا ابن ثلث عشرة سنة وتوفّى ابن عبّاس سنة ٦٨ وهو ابن احدى وسبعين سنة ؞ قال ابن عمر وحدّثنى محمّد بن عقبة ومحمّد بن رِفَاعة بن ثعلبة بن ابى مالك عن شعبة مولى ابن عبّاس قال مات عبد الله بن عبّاس بالطائف سنة ٦٨ وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ؞ وقال ابن عمر حدّثنى اسحاق بن يحيى قال نبآ ابو سلمة الحضرمىّ قال رايتُ قبر ابن عبّاس وابن الحنفيّة قائم عليه فأمر به ان يسطح ؞ وقال علىّ بن محمّد d عن حفص بن ميمون عن ابيه قال توفّى عبد الله بن عبّاس بالطائف فجاء طائر ابيض فدخل بين النعش والسرير فلمّا وضع فى قبره سمعنا تاليًا يتلو e يا أَيَّتُها النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِى الى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً ؞

a) *Diwân*, ed. Tun. p. ١٠٩ et Ibn Hadjar, *Içâba*, II, ٨٠٣. b) *Diw.* النفوس. c) Cod. دنيًا et mox وعلا. d) Ibn Hadjar p. ٨١٢. e) Kor. 89 vs. 27, 28.

شرطك فاخرجْ من بلدنا فصاح يا بلال. لا تَغِبِ الشمسُ وأُحدٌ من المسلمين بمكّة ممّن قدم معنا ٭ قَالَ ابن عمر وحدّثنى ابراهيم بن جعفر بن محمود عن ابيه قَالَ a وحدّثنى ابو بكر ابن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن عقبة عن المُنْذر ابن جَهْم قال b قال حويطب بن عبد العزّى لمّا دخل رسول الله صلّعم مكّة عام الفتح خِفْتُ خوفًا شديدًا فخرجتُ من بيتى وفرّقتُ عيالى فى مواضع يأمَنون فيها ثمّ انتهيتُ الى حائط عوف وكنتُ فيه فاذا انا بأبى ذَرّ الغفارىّ وكانت بينى وبينه خلّة والخلّة ابدًا نافعة فلمّا رايتُه هربتُ منه فقال ابا محمّد قلتُ لَبَّيْكَ قال ما لك قلتُ الخوف قال لا خوف عليك تعالَ c انت آمنٌ بأمان الله جلّ وعزّ فرجعتُ اليه وسلّمتُ عليه فقال اذهبْ الى منزلك قلتُ هل لى سبيل الى منزلى والله ما ارانى أَصِلُ الى بيتى حيًّا حتّى أُلقى فأُقْتَل او يُدْخل علىّ منزلى فأُقْتَل وانّ عيالى لفى مواضع شتّى قال فاجمعْ عيالك فى موضع وأنا ابلغ معك منزلك فبلغ معى وجعل ينادى على بابى انّ حويطبًا آمن فلا يُهَج ثمّ انصرف ابو ذرّ الى رسول الله صلّعم فأخبره فقال اوليسَ * قد آمنّا d الناس كلّهم الّا من امرتُ بقتله قَالَ فاطمأننتُ ورددتُ عيالى الى مواضعهم وعاد الىّ ابو ذرّ فقال يا ابا محمّد حتّى متى والى متى قد سُبقتَ فى المواطن كلّها وفاتَكَ خير كثير وبقى خير كثير فأْتِ رسول الله فأَسْلِمْ تَسْلَمْ ورسولُ الله ابرُّ الناس واحلم الناس واوصل الناس شرفُه شرفك وعزُّه عزّك قَالَ

a) Nempe ابن عمر. b) Conf. cum seqq. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٧٤٨, 5 a f. c) E conj. Cod. sec. apogr. d. J. فقال. d) Cod. sec. apogr. قُدّامنا.

قلتُ فلمّا اخرج معك فآتيه فخرجتُ معه حتّى اتيتُ رسول الله صلّعم بالبَطْحاء وعنده ابو بكر وعمر فوقفتُ على رأسه وسألتُ ابا ذرّ كيف يقال اذا سُلّم عليه قال قُل السلام عليك ايّها النبيّ ورحمة الله فقلتُها فقال وعليك السلام احويطب قال قلتُ اشهد ألّا اله الّا الله وأنّك رسول الله فقال رسول الله صلّعم الحمدُ لله الذى هداك قال وسُرّ رسول الله صلّعم باسلامى واستقرضنى مالًا فأقرضتُه اربعين الف درهم وشهدتُ معه حُنينًا والطائف وأُعطانى من غنائم حنين مائة بعير، قال ابو جعفر ثمّ قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دارٌ بالبلاط عند اصحاب المصاحف، قال ابن عمر حدّثنى عبد الرحمان بن ابى الزِّناد عن ابيه قال باع حويطب بن عبد العزّى داره بمكّة من معاوية بأربعين الف دينار وقيل له يا ابا محمّد اربعين *a* الف دينار قال وما اربعون الف دينار لرجل عنده خمسة من العيال قال عبد الرحمان بن ابى الزناد وهو والله يومئذ يُوَفّر عليه القوت فى كلّ شهر، ومات حويطب بن عبد العزّى بالمدينة سنة ٥٤ فى خلافة معاوية وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة ۞

ومنهم الأَرْقَمُ بن ابى الأرقم بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسْمُ ابى الأرقم عبد مناف وكان الأرقم يكنى ابا عبد الله، وذكر ابن عمر انّ *محمّد بن عمران *b* بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن ابى الأرقم المخزوميّ حدّثه اخبرنى ابى

---

a) Kot. ١٥٩, 8 in *nominat.* اربعون. *b*) Addidi محمد بن عمران e Sa'd cod. Lond. f. 226 r. ubi bis haec catena recurrit, coll. infra p. ١٣٣٠, l. 7.

عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال اخبرنى جدّى عثمان بن الأرقم انّه كان يقول انا ابنُ سُبع *a* الاسلام أَسْلَمَ الى سابعَ سبعةٍ وكان *b* دارُه *c* على الصَّفا وفى الدارُ التى كان النبىّ صلعم يكون فيها فى اوّل *d* الاسلام وفيها دعا الناس الى الاسلام فأسلم فيها *e* قوم كثير وشهد الأرقمُ بن ابى *f* الأرقم مع رسول الله صلعم بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها ☆ قال ابن عمر نا *محمّد بن *g* عمران بن هند عن ابيه قال حضرتِ الأرقمَ بن ابى الأرقم الوفاةُ فأوصى ان يصلّى عليه سعد * وكان مروان بن الحكم واليًا لمعاوية على المدينة وكان سعد فى قصره بالعَقيق ومات الأرقم فاحتبس عليهم سعد *h* فقال مروان ايُحْبَسُ صاحبُ رسول الله صلعم لرجل غائب وأراد الصلاة عليه فأبى عبيدُ الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامتْ معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلامٌ ثمّ جاء سعد فصلّى عليه وذلك سنة ٥٥ بالمدينة وهلك الأرقم وهو ابن بضع وثمانين سنة ☆

قال وابو مَحْذُورة واسمه اوس بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة ابن عويج *i* بن سعد بن جُمَح وكان له اخ من ابيه وأُمّه يقال له أُنيس قُتل يوم بدر كافرًا قال ابن سعد سمعتُ من يَنْسب

a) Ita cod.; Sa'd سبعة فى. *b*) Sa'd وكانت. *c*) Sa'd add. بمكّة. *d*) E Sa'd addidi. *e*) Cod. فيه. *f*) Cod. om. *g*) Deest محمد بن apud Sa'd f. 226 v., ubi: نا محمد بن عمر عن عمران بن هند الخ. *h*) E Sa'd. Conf. *Osd al-ghâba* I, ٦٠, 4 et 3 a f. *i*) Sic Sa'd cod. Goth. 412 *b* f. 34 r.; cod. عُوَيج. Kot. ١٥٦, *Osd al-ghâba* I, ١٥٠, V, ٢٩٢ et Wüst. *Gen. Tab.* Q 19 عُرَيْج.

ابا محذورة فيقول اسمه سَمُرة بن عُمَيْر *a* بن لوذان *b* بن وهب *c*
ابن سعد بن جُمح وكان له اخ من ابيه وأُمّه اسمه اوس *c* قال
فولد ابو محذورة عبد الملك وحُذَيْرًا وتوفّى ابو محذورة بمكّة
سنة ٥٩ ولم يهاجر ولم يزل مقيمًا بمكّة حتّى مات *

والحُسَيْن بن علىّ بن ابى طالب عمّ وُلد فى ليال خلون من *d*
شعبان سنة ٤ من الهجرة يكنى ابا عبد الله وولَدَ الحسين عمّ
عليًّا الاكبر قُتل مع ابيه بالطّف وامّه آمنة *e* بنت ابى مُرّة بن
عروة بن مسعود بن مُعَتّب من ثقيف وامّها ابنة ابى سفيان بن
حرب وفيها يقول حسّانُ بن ثابت فى رواية محمّد بن عمر

طافتْ بنا شمْسُ النهارِ ومَن رأى ... منَ الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ
ابو أُمّها اوفَى قُريش بذمّة ... واعمامُها امّا سألْتَ ثقيفُ

قال ابو جعفر وهذان البيتان ينسبان الى عمر بن ابى ربيعة
وانّهما من شعره وينشد

طافتْ بنا شمسٌ عشاءً ومَن رأى ... منَ الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ
ابو أُمّها اوفَى قُريش بذمّة ... واعمامُها امّا نسبتَ ثقيفُ

وعليًّا الاصغر وله العقب من ولد الحسين عمّ وامّا علىّ الاصغر
فلا عقب له وامُّ الاصغر امّ ولد قال علىّ بن محمّد كانت تُدعى
سُلافة قال ابو جعفر ويقال انّ اسمها جيدا *f* وكان اكثلا سبهًا

a) Ita Sa'd et infra apud nostrum auctorem. Cod. hic عُمَر, Osd al-ghâba V, ۲۹۲, 9 معير. b) Sa'd om.; Osd ut supra. c) Osd l. l. اوس. Cont. Hisch. ۵۱۱, 8. d) Supra II, ۳۸۷, 1. e) Macrizi لى apud Kos. ۱۲, 8. f) Sic cod. Kos. ۱۲, [illegible] habet [illegible], sed aliae concubinae Ali dat (l. 14) nomen [illegible], quod cum metro compositum esse non dubito.

وجعفرًا لا بقيّة له وفاطمةَ وامّها امّ اسحاق ابنة طلحة بن عبيد الله وكانت قبله عند للحسن بن علىّ فلمّا حضرته الوفاةُ اوصى حسينًا ان يتزوّجها فتزوّجها حسين فولدت له فاطمة وعبدَ الله قُتل مع ابيه وسُكينةَ وامُّها a الرَّباب ابنة امرئ القيس بن عدىّ b ابن اوس بن جابر بن كعب بن عُلَيم بن هُبَل بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب وفى الرباب وسكينة يقول للحسين بن علىّ عم

لَعَمْرُكَ انّنى لَأُحبُّ دارًا تَضيَّفها c سُكَيْنَةُ والرَّبابُ
أُحبُّهما وأَبْذُلُ بَعْدُ d مالى وليسَ للائمىَّ فيها e عتابُ
ولستُ لهم وان عتَبُوا مطيعًا f حَياتى او يُغيِّبَنى g التُّرابُ

قال علىّ بن محمّد عن حمّاد بن سَلَمة عن ابى المُهَزَّم قال كنّا مع ابى هريرة فى جنازة فلمّا رجعنا اعيا الحسينَ عم صَعَدٌ فجعل ابو هريرة ينفض التراب عن قدميه بثوبه فقال له الحسين انت يا ابا هريرة تفعل هذا قال دَعْنى منك فلو يعلم الناس منك ما اعلم لحملوك على عواتقهم ٪ قال ابو جعفر وحُدِّثتُ عن خالد بن خِداش قال لمّا قُتل اهل فخّ لبث حمّاد نحوا من شهر لا يجلس وكنتُ اراه محزونًا ثم جلس بعد ذلك رقيقًا

a) Scribi posset وامهما, nam Abdallah eandem ac Sokeina matrem habuit; vid. supra II, ٣٨٧, 4. b) Wüstenf. *Gen. Tab.* 2, 32 et *Reg.* p. 81 male Alt. Cf. quoque *Agh.* XV, ١٤٤. c) Kot. ١٠٩ et *Agh.* XVIII, ٢٠٣ تحلّ بها, *Agh.* XIV, ١٦٣ تكون بها. d) *Agh.* XIV ١٦٣ uno loco كلّ, altero جلّ. e) *Agh.* لعاتب عندى. f) *Agh.* ١٤٤ فلست لهم وان غابوا مضيعا. g) Cod. يغيّلنى.

تدمع عينه كثيرًا شهرين او ثلثة وسمعتُه يقول نحبّ ولد علىّ حبَّ الاسلام *، وقال *a* محمّد بن عمر عن ابى معشر قُتل الحسين عمّ لعشر خلون من المحرّم قال الواقدىّ وهذا الثبت *، قال محمّد بن عمر وحدّثنا عطاء بن مسلم اخبره عن عاصم بن ابى النَّجُود عن زِرّ بن حُبَيْش قال اوّل رأسٍ رُفع على خشبة رأس الحسين عمّ *، وقال علىّ بن محمّد حدّثنى علىّ بن مجاهد عن حَنَش بن الحارث عن شيخ من النَّخَع قال قال الحجّاج من كان له بلاء فليقم فقام قومٌ فذكروا وقام سِنَان بن أَنَس فقال انا قاتِلُ الحسين عمّ فقال بلاء حسنٌ ورجع الى منزله فاعتُقِلَ لسانُه وذَهَبَ عقله فكان يأكل ويُحْدِث *b* مكانَه *

قال ومن هلك سنة ٦٤ المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى ابا عبد الرحمان وامّه عاتكة ابنة عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ابن كلاب وهى اخت عبد الرحمان بن عوف وكانت من المهاجرات المبايعات وقُبض رسول الله صلّعم والمسور بن مخرمة ابن ثمان سنين *، وذكر ابن عمر انّ عبد الله بن جعفر حدّثه عن امّ بكر ابنة المسور بن مخرمة وأبى عون *c* قالا اصاب المسورَ بن مخرمة حجر من المنجنيق ضرب البيت فانفلقت منه فلقة اصابت خدَّ المسور وهو قائم يصلّى فمرض منها ايّامًا ثمّ هلك فى اليوم الذى جاء فيه نعىُّ يزيد مكّة وابن الزبير يومئذ لا يتسمّى بالخلافة الامرُ *d* شورى *، قال محمّد وحدّثنى عبد الله بن جعفر

a) Ut supra II, ٢٨٨, 4 seq. *b*) Cod. ويَحدث. *c*) Cf. supra p. ٢٣١٧, 7 ubi ابن ابى عون. *d*) Cod. الا من.

عن ابى عون وامّ بكر ابنة المسور قالا مات المسور فى اليوم الذى جاء فيه نعىّ يزيد بن معاوية لهلال شهر ربيع الآخر والمسور يومئذ ابن ثنتين وستّين سنة، قال ابو جعفر ولد المسور بعد الهجرة بسنتَيْن وتوفّى لهلال شهر ربيع الآخر سنة ٦٤ وكان يحيى بن مَعين فيما حُدِّثتُ عنه يقول مات المسور بن مخرمة سنة ٧٣ قال ابو جعفر وهذا غلط من القول *

ذكر من هلك فى سنة ٦٥ منهم سليمان بن صُرَد بن الجَوْن بن ابى الجون وهو عبد العزّى بن مُنْقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضَبيس بن حرام [a] بن حبشيّة [b] بن كعب بن عمرو بن ربيعة ابن حارثة بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ويكنى ابا مُطرِّف اسلم وصحب النبىّ صلعم وكان اسمه يسار فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلعم سليمان وكانت له سنّ عالية وشرف فى قومه ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون وشهد مع علىّ عم صفّين وكان ممن كتب الى الحسين بن علىّ عم يسأله قدوم الكوفة فلمّا قدمها ترك القتال معه فلمّا قُتل الحسين عم نَدِمَ هو والمسيّب ابن نَجَبَة الفزارىّ [c] وجميع من خذله فلم يقاتل معه ثم قالوا ما لنا توبة مما فعلنا الّا ان نقتل انفسنا فى الطلب بدمه فعسكروا بالنُّخَيْلة مستهلّ شهر ربيع الآخر سنة ٦٥ وولّوا امرهم

---

a) Sic quoque *Osd al-ghâba* II, ٣٥١, 2 et Wüst. *Gen. Tab.* 11, 24. Nawâwî ٣٠٢ حزام بالزاى. *b*) Nawâwî بضم الحاء. Cf. *Moschtabih* p. ١١٥ et quae ann. de Jong. Deinde excidit بن سلول.
c) Supra II, ٤٩٧.

سليمان بن صرد وخرجوا الى الشأم فى الطلب بدم الحسين عم فسُمّوا التوّابين وكانوا اربعة آلاف وقد ذكرنا خبرهم فى كتابنا المسمّى المذيّل a فقُتل سليمان بن صرد فى هذه الوقعة رماه يزيد بن الحُصين بن نُمير بسهم فقتله وحمل رأسه ورأس المسيّب ابن نجبة الى مروان بن الحكم b أَدْهَم بن مُحْرِز الباهلىّ وكان سليمان يوم قتل ابن ثلث وتسعين سنة ✿

ذكر من مات او قتل سنة ٦٨ قال ومنهم عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ امّه امّ الفضل وهى لُبابة الكبرى ابنة الحارث بن حَزْن من بنى هلال بن عامر، قال علىّ بن محمّد ولد عبد الله بن عبّاس عليًّا وهو سيّد ولده وُلد سنة ٤٠ ويقال وُلد عام الجمل سنة ٣٦ وكان اجمل c قرشىّ على الارض واوسمه واكثره صلاة وكان يُدعى السجّاد وفى عقبه الخلافة وعبّاسًا وهو اكبر ولده وبه كان يكنى ومحمّدًا وعبيد الله والفضل ولُبابة امّهم زرعة ابنة مِشْرَح d بن مَعْدى كَرِب بن وَليعة ومشرح احدُ الملوك الاربعة ولا بقيّة للعبّاس وعبيد الله والفضل ومحمّد بنى عبد الله بن عبّاس، وامّا لبابة ابنة عبد الله فانّها كانت تحت علىّ بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضه فولدت له ولولدها اعقاب وأسْماء ابنة عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس فولدت له حسنًا

a) II, ٥٣٨ seqq. b) Supra II, ٥٦٨, 18 seq. عبد الملك بن مروان, sed *Osd al-ghâba* l. l. ut in textu. c) Cod. s. p. Cf. Nawâwî ٤٤٢. Kot. ٥٩ احلم. d) Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٦١٩ minus recte مخرّش. Cf. supra I, ٢٠٠٤, 11, Belâdh. ١٠١, etc.

وحسينًا امُّها امّ ولد، قال ابن عمر لا اختلاف عند اهل العلم عندنا انّ ابن عبّاس ولد فى الشعب وبنو هاشم محصورون قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلث سنين فتوفّى رسول الله صلّعم وابن عبّاس ابن ثلث عشرة سنة الا تراه يقول فى حديث مالك عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عنه *a* مررتُ فى حجّة الوداع على حمار انا والفضل وقد راهقتُ يومئذ الاحتلام والنبىّ صلّعم يصلّى، وذكر داود بن عمرو الضبّىّ انّ ابن ابى الزِّناد حدّثه عن ابيه وعبد الله بن الفضل بن عَيّاش ابن ابى ربيعة بن الحارث اخبرهما الثقة انّ حسّان بن ثابت قال انّا معاشر الانصار طلبنا الى عمر او الى عثمان يشكّ ابن ابى الزناد فمشينا بعبد الله بن عبّاس وبنفر معه من اصحاب رسول الله صلّعم فتكلّم ابن عبّاس وتكلّموا وذكروا الانصار ومناقبهم فاعتلّ الوالى قال حسّان وكان امرًا شديدًا طلبناه قال فما زال يُراجعهم حتّى قاموا وعذروه الّا عبد الله بن عبّاس قال لا والله ما للانصار من مُتْرَك لقد نصروا وآووا وذكر من فضلهم وقال انّ هذا لشاعر رسول الله صلّعم والمنافح *b* عنه فلم يزل عبد الله يراجعه بكلام جوامع يسدُّ عليه كلّ حجّة فلم يجد بدًّا من ان قضى حاجتنا قال فخرجنا وقد قضى الله عزّ وجلّ حاجتنا بكلامه فمررتُ فى المسجد بالنفر الذين كانوا معه فلم يبلغوا ما بلغ فقلتُ حيث *c* يسمعون انّه كان اولاكم بها قالوا اجل فقلت لعبد الله انّها والله صُبابة النبوّة ووراثة احمد صلّعم كان احقّكم بها قال حسّان

---

a) Cf. Kastal. I, ٥٣٥, Naw. p. ٣٥٣. *b*) Cod. والمناحج.
c) Cod. حمى.

فقلتُ وانا اشير الى عبد الله a

اذا قال لم يَتْرُكْ مقالًا لقائل
بملتقطات لا ترى بينها فَصْلا
كفى وشفى ما فى الصُّدُور b فلم يدع
لذى اربة فى القول جِدًّا ولا هَزْلا
سَمَوْتَ الى العُلْيا بغير مشقّة
فنِلْتَ ذراها لا دنيًّا c ولا وَغْلا

وحدّثنى خالد بن القاسم البَيَاضىّ عن شعبة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول وُلِدتُ قبل الهجرة بثلث سنين ونحن فى الشعب وتوفّى رسول الله صلّعم وانا ابن ثلث عشرة سنة وتوفّى ابن عبّاس سنة ٦٨ وهو ابن احدى وسبعين سنة ❊ قال ابن عمر وحدّثنى محمّد بن عقبة ومحمّد بن رِفاعة بن ثعلبة بن ابى مالك عن شعبة مولى ابن عبّاس قال مات عبد الله بن عبّاس بالطائف سنة ٦٨ وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ❊ وقال ابن عمر حدّثنى اسحاق بن يحيى قال ىسآ ابو سلمة الحضرمىّ قال رايتُ قبر ابن عبّاس وابن الحنفيّة قائم عليه فأمر به ان يسطح ❊ وقال علىّ بن محمّد d عن حفص بن ميمون عن ابيه قال توفّى عبد الله بن عبّاس بالطائف فجاء طائر ابيض فدخل بين النعش والسرير فلمّا وضع فى قبره سمعنا تاليًا يتلو e يا أَيَّتُها النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِى الى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً ❊

a) *Dîwân*, ed. Tun. p. ١٠٩ et Ibn Hadjar, *Içâba*, II, ٨٠٣. b) *Dîw.* النفوس. c) Cod. دنيًّا et mox وعلا. d) Ibn Hadjar p. ٨١٢. e) Kor. 89 vs. 27, 28.

وذكر بعضهم عن علىّ بن محمّد انّه قال توفّى عبد الله بن عبّاس وهو ابن اربع وسبعين سنة ۞

ذكر من توفّى او قتل منهم سنة ٧٤ منهم ابو سعيد الخُدْرىّ واسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر واسمه خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وقد زعم بعضهم انّ خُدْرة هى امّ الأبجر وأخو ابى سعيد لأمّه قتادة بن النعمان الظَّفرىّ من اهل بدر، قال ابن عمر حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن محمّد بن يحيى بن حَبّان عن ابن مُحَيريز وأبى صِرْمَة a عن ابى سعيد الخدرىّ قال خرجتُ مع رسول الله صلّعم فى غزوة *بنى المُصْطَلِق b قال ابن عمر وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة قال وشهد ايضًا الخندق وما بعد ذلك من المشاهد ، قال ابن عمر وحدّثنا سعيد بن ابى زيد عن رُبَيْح بن عبد الرحمان ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى سعيد قال c عُرِضتُ يوم أُحُد على النبىّ صلّعم وأنا ابن ثلث عشرة سنة فجعل ابى يأخذ بيدى فيقول يا رسول الله انّه عَبْل العظام وان كان مُؤَنَّنًا d قال وجعل النبىّ صلّعم يُصَعِّد فىّ البصر ويُصَوِّبه ثمّ قال رُدّه فردّه e ، قال ابن عمر حدّثنى عبد العزيز بن عقبة عن اياس بن سلمة ابن الأكوع قال مات ابو سعيد الخدرىّ سنة ٧٤ ۞

ذكر الخبر عمّن هلك منهم سنة ٧٨ منهم جابر بن عبد الله بن

---

a) Cod. صَرمه. Cf. cum hac tradit. *Osd al-ghâba* V, ٢٣٠, 4 seqq. b) Cod. بالمصطلق. c) *Osd al-ghâba* V, ٢١١. d) *Hamza* in cod. est. e) In *Osd al-ghâba* rectius فردنى.

عمرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سَلِمَة بن سعد بن على بن أَسَد a بن ساردة بن تَزِيد ابن جُشَم بن الخزرج وكان يكنى ابا عبد الله شهد العقبة فى السبعين من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلعم عندها وكان من اصغرهم يومئذ واراد شهود بدر فخلّفه ابوه على اخواته وكنّ تسعًا وخلّفه ايضًا حين خرج الى أُحُد وشهد ما بعد ذلك من المشاهد * قال ابن عمر ثنا ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال سألتُ جابر بن عبد الله كم غزا رسول الله صلعم فقال سبعًا وعشرين b غزوة غزا بنفسه وغزوتُ معه منها ستّ عشرة غزوة ولم اقدر ان اغزو حتّى قُتل ابى بأُحد كان يخلّفنى على اخواتى وكنّ تسعًا فكان اوّل غزوة غزوتُها معه حَمْراء الأَسَد الى آخر مغازيه * قال محمّد بن عمر وحدّثنى خارجة بن الحارث قال مات جابر بن عبد الله سنة ٧٨ وهو ابن اربع وتسعين سنة وكان قد ذهب بصره قال ورايتُ على سريره بُرْدًا c وصلّى عليه ابان ابن عثمان وهو والى المدينة *

ذكر من مات او قُتل سنة ٨٠ منهم عبد الله بن جعفر بن ابى طالب بن عبد المطّلب كان يكنى ابا جعفر امّه اسماء بنت عُمَيْس قال ابن عمر مات عبد الله بن جعفر رحمه بالمدينة عام الجُحاف سَيْلٌ d كان ببطن مكّة جحف بالحاجّ يذهب بالابل وعليها الحمولة فصلّى عليه ابان بن عثمان وكان واليًا على المدينة من قبل عبد الملك بن مروان قال وكان له يوم توفّى

---

a) Cod. راشد. b) Cod. جسبين. c) Cod. s. p. et voc.
d) Voc. in cod.

تسعون سنة، وقال علىّ بن محمّد توفّى عبد الله بن جعفر سنة اربع او خمس وثمانين *a* سنة ✿

وعمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ويكنى ابا سعيد وقبض النبىّ صلعم وهو ابن اثنتى عشرة سنة وقال ابو نعيم الفضل بن دُكين مات عمرو بن حريث بالكوفة سنة ٨٥ فى خلافة عبد الملك بن مروان ✿

وعَقيل بن ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم وكان فيمن أُسِرَ يوم بدر وكان لا مال له ففداه العبّاس بن عبد المطّلب ذكر ابن سعد انّ علىّ بن عيسى النوفلىّ اخبره عن ابيه عن عمّه اسحاق ابن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال فدى العبّاس نفسه وابن اخيه عقيلًا بثمانين اوقيّة ذهب ويقال بألف دينار،

قال ابن سعد واخبرنا علىّ بن عيسى قال ثنا ابان بن عثمان عن معاوية بن عمّار الدُّهْنىّ قال سمعتُ ابا عبد الله جعفر بن محمّد عم يقول قال رسول الله صلعم يوم بدر انظروا من هاهنا من اهل بيتى من بنى هاشم قال فجاء علىّ بن ابى طالب عم فنظر الى العبّاس ونوفل وعقيل ثمّ رجع فناداه عقيل يا ابن امّ علىّ اما والله لقد رايتنا فجاء علىٌّ الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله رايتُ العبّاس ونوفلًا وعقيلًا فجاء رسول الله صلعم حتّى قام على رأس عقيل فقال ابا يزيد قُتل ابو جهل قال اذًا لا تُنازَع فى تهامة ان كنتَ اثخنتَ القوم والّا فاركب اكتافهم،

قال ابو جعفر وقيل رجع عقيل الى مكّة فلم يزل بها ثمّ خرج

---

a) Hic excidisse videtur ...... وكان عمره , cf. *Osd al-ghâba* III, ١٣٥.

الى رسول الله صلّعم مهاجرًا فى اوّل سنة ٨ فشهد غزوة مُوتَـة ثمّ رجع فعرض لـه مرض فلم يُسْمَع لـه بذكر فى فتح مكّة ولا الطائف ولا فى حنين وقيل مات عقيل بن ابى طـالب بعـد ما عمى فى خلافة معاوية ۞ وربيعـة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هـاشم بن عبد مناف وهو الذى قال النبىّ صلّعم يوم فتح مكّة a الا ان كلّ دم ومأْثُرة فى الجاهليّة فانّها تحت قدمَىَّ هاتَيْن وان اوّل دم أَضَعُـه دم ربيعـة بن الحارث وانّما قال النبىّ صلّعم وان اوّل دم اضعـه دم ربيعة بن الحارث وربيعـة حىّ لان ذلك كان دما لربيعة الطلبُ بـه فى الجاهليّـة وذلك انّ ابنًـا لربيعـة صغيرًا كان مسترضعًا فى بنى ليث بن بكر وكـان بين هـذيـل وبين ليث بن بكر حربٌ فخرج ابن ربيعـة بن الحارث وهو طفل يَحْبُو امام البيوت فرمتـه هذيل بحجرٍ فأَصَابَـه الحجر فرضخ راسَـهُ فجـاء الاسلام قبـل ان يثـأَر ربيعة بن الحـارث بدم ابنـه فأَبطـل النبىّ صلّعم الطلبَ بذلك الدم فلم يجعل لربيعة السبيل على قاتل ابنـه فكان ذلك معنى وضع النبىّ صلّعم دمـه وهو ابطاله ان يكون له الطلب به لانّه كان من ذحول الجاهليّة وقد هدم الاسلام الطلب بهـا، واما ابن ربيعـة المقتول فانّـه يختلف فى اسمـه فاما ابن عمر فانّـه قال اسمـه آدم بن ربيعـة وقال بعضهم كان اسمـه تمام بن ربيعـة وقال بعضهم كان اسمه اياس بن ربيعة وقالوا جميعًا كان ربيعة بن الحارث اسنّ من عمّه العبّاس بن عبـد المطّلب بسنين، قالوا ولم يحضر

a) *Osd al-ghâba* II, ١٣٩. Cf. supra I, ١٣٤٢.

ربيعة بن الحارث بدرا مع المشركين كان غائبًا بالشأم ثمّ قدم بعد ذلك على رسول الله صلّعم مهاجرًا ايّام الخندق وشهد مع رسول الله صلّعم يوم حنين فيمن ثبت معه من اهل بيته واصحابه وتوفّى ربيعة بعد اخويه نوفل وابى سفيان فى خلافة عمر ابن الخطّاب ۞

وعبد الله بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف وكان اسمه عبد شمس فسمّاه النبىّ صلّعم حين اسلم عبد الله خرج من مكّة قبل الفتح مهاجرًا الى رسول الله ثمّ خرج مع رسول الله صلّعم فى بعض مغازيه فمات بالصفراء فدفنه رسول الله صلّعم فى قميصه يعنى قميص النبىّ صلّعم وقال له سعيد ادركته السعادة ۞

وجعفر بن ابى سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم وكان جعفر بن ابى سفيان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلّعم من اصحابه ولم يزل مع ابيه ملازمًا لرسول الله حتّى قبض وتوفّى جعفر فى وسط خلافة معاوية لعنه الله ۞

والحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم كان رجلًا على عهد رسول الله صلّعم صحب رسول الله عند اسلام ابيه وولد ابنه عبد الله على عهد رسول الله صلّعم وأُتِى به رسول الله فحنكه ودعا له « قال ابن سعد نا علىّ بن عيسى عن ابيه قال انتقل الحارث بن نوفل الى البصرة واختطّ بها دارًا ونزلها فى ولاية عبد الله بن عامر بن كُرَيز ومات بالبصرة فى آخر خلافة عثمان ۞

وعبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم

وقد روى عبد المطّلب بن ربيعة عن رسول الله صلعم وكان رَجُلًا على عهد رسول الله قال ابن عمر وحكاه ابن سعد عن علىّ بن عيسى النوفلىّ انّ عبد المطّلب بن ربيعة لم يزل بالمدينة الى زمن عمر بن الخطّاب ثمّ تحوّل الى الشأم فنزلها وابتنى بها دارًا وهلك بدمشق فى خلافة يزيد بن معاوية ۞

وعُتْبة بن ابى لَهَب واسم ابى لهب عبد العزّى بن عبد المطّلب ابن هاشم بن عبد مناف قال ابن سعد ثنا علىّ بن عيسى ابن عبد الله النوفلىّ عن حمزة بن عتبة بن ابراهيم اللهبىّ قال ثنا ابراهيم بن عامر بن ابى سفيان بن معتّب وغيره من مشيختنا الهاشميّين عن ابن عبّاس عن ابيه العبّاس بن عبد المطّلب قال لمّا قدم رسول الله صلعم مكّة فى الفتح قال لى يا عبّاس اين ابنا اخيك عتبة ومعتّب لا اراهما قال قلت يا رسول الله تنحّيا فيمن تنحّى من مشركى قريش فقال لى اذهبْ فأْتنى بهما قال العبّاس فركبتُ اليهما بعُرنة a فاتيتُهما فقلتُ انّ رسول الله يدعوكما فركبا معى سريعَيْن حتّى قدما على النبىّ صلعم فدعاهما الى الاسلام فأسلما وبايعا ثمّ قام رسول الله صلعم فأخذ بأيديهما وانطلق بهما يمشى بينهما حتّى اتى بهما المُلْتَزَم وهو ما بين باب b الكعبة والحجر الأسود فدعا ساعة ثمّ انصرف والسرور يُرى فى وجهه قال العبّاس فقلتُ له سرّك الله يا رسول الله فانّى ارى فى وجهك السرور فقال النبىّ صلعم نعم انّى استوهبتُ ابنَىْ عمّى هذَيْن ربّى فوهبهما لى قال حمزة بن عتبة فخرجا معه فى فوره ذاك الى حُنَين فشهدا غزوة حنين وثبتا مع رسول الله يومئذ فيمن ثبت

a) *Osd al-ghâba* IV, ٣٩٥ بعرفة. b) Cod. om.

من اهل بيته واصحابه وأُصيبت عين معتّب يومئذ ولم يُقم أَحَدٌ من بنى هاشم من الرجال بمكّة بعد ان فتحت غير عتبة ومعتّب ابنَىْ ابى لهب ۞

وأُسامة بن زيد بن حارثة وهو حِبُّ رسول الله صلّعم ويكنى ابا محمّد وامّه امّ ايمن واسمها بَرَكَة حاضنة رسول الله صلّعم ومولاته ووُلد اسامة بمكّة ونشأ حتّى ادرك لم يعرف الّا الاسلام ولم يَدِن بغيره وهاجر مع ابيه الى المدينة وكان ابوه زيد فى قول بعضهم اوّل الناس اسلامًا ولم يفارق رسول الله صلّعم، قال ابن سعد نا الفضل بن دُكين قال نا حَنَش قال سمعتُ ابى يقول استعمل النبىّ صلّعم اسامة بن زيد وهو ابن ثمان عشرة سنة قال ابن عمر لم يبلغ اولاد اسامة من الرجال والنساء فى كلّ دهر اكثر من عشرين انسانًا قال وقبض النبىّ صلّعم وأُسامة ابن عشرين سنة وكان قد سكن وادى القرى بعد النبىّ صلّعم ثم نزل المدينة فمات بالجُرْف فى آخر خلافة معاوية ۞

وابو رافع مولى رسول الله صلّعم واسمه اسلم كان عبدا للعبّاس[a] ابن عبد المطّلب فوهبه للنبىّ صلّعم فلمّا بُشر النبىّ صلّعم باسلام العبّاس اعتقه رسول الله صلّعم وهاجر ابو رافع الى المدينة بعد بدر فاقام مع رسول الله صلّعم وشهد أُحدًا والخندق والمشاهد كلّها وزوّجه رسول الله صلّعم مولاته سلمى وشهدت معه خيبر وولدت لأبى رافع عبيد الله بن ابى رافع وكان كاتبًا لعلىّ بن ابى طالب عم ۞

وسَلْمان الفارسىّ وكان يكنى ابا عبد الله واوّل غزاة غزاها سلمان

a) Cod. عبد العباس.

الخندق وذكر عن جعفر بن سليمان عن هشام بن حسّان عن الحسن قال كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان على ثلثين الفًا من الناس يخطب فى عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها وكان اذا خرج عطاؤه امضاه ويأكل من سفيف يده *a*، قال ابن عمر توفّى سلمان الفارسىّ فى خلافة عثمان بن عفّان ❁

والأسود بن نوفل بن خُويلد بن اسد بن عبد العزّى بن *b* قصىّ كان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية وكان موسى بن عقبة يقول هو نوفل بن خويلد الذى اسلم وهاجر الى ارض الحبشة ❁

محمّد بن عبد الرحمان بن *الاسود بن نوفل *c* بن خويلد ويكنى ابا الاسود وهو الذى يقال له يتيم عروة بن الزبير *d* ❁

وابو الرُّوم بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصىّ وامّه روميّة وهو اخو مصعب بن عمير لأبيه، قال ابن عمر كان ابو الروم قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية وشهد أُحدًا ❁

وجَهْم بن قيس بن شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ كان قديم الاسلام وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية فى قول جميعهم ومعه امرأته خُرَيْملة *e* بنت عبد

---

a) Cf. *Osd al-ghâba* II, ٣٣١ واكل من كسب يده كان يسفّ الخوص. *b*) Cod. om. بن. *c*) Cod. نوفل بن الاسود. *d*) Emendavi sec. *Osd al-ghâba* I, ٨٨, 4. Cod. الربيع. *e*) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٤٣٤, Ibn Hadjar, *Içâba*, IV ٥٣٩. Hischâm ٢١١ eam appellat ام حرملة, quod Ibn Hadjar dicit ejus konjam fuisse, Ibn Habîb حرملة.

الاسود بن خُزَيمة *a* بن أُقَيش *b* بن عامر بن بياضة الخزاعيّة ومعه ابناه منها عمرو وخزيمة ابنا جهم وتوفّيت حريملة بأرض الحبشة ۞

والوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال ابن عمر حدّثني محمّد بن عبد الله عن الزهريّ عن عروة قال واخبرنا ابراهيم بن جعفر عن ابيه قالا *c* خرج سَلَمة ابن هشام وعيّاش بن ابى ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين الى رسول الله صلعم فطلبهم نـاس من قريش ليردّوهم فلم يقدروا عليهم فلمّا كانوا بظهر الحَرّة انقطعت اصبع الوليد فدميت فقال

هل انتِ الّا اصْبَعٌ دَمِيتِ *d*   وفى سبيل اللّه ما لَقيتِ

قال وانقطع فؤاده فمات بالمدينة فبكته امّ سَلَمة ابنة ابى اميّة فقالت

يـا عينُ *e* فـابْكى لـلـوليـد *f* بن الوليد بن المُغيرَةْ
مِثْلُ الـوليـد بن الـوليـد ابى الوليد كَفَى العَشيرَةْ

فقال رسول الله صلعم لا تقولى هكذا يا امّ سلمة ولكن قولى *g* وجاءتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بالحَقّ ذلك ما كُنْتَ منْهُ تَحيدُ ۞

وابن امّ مَكْتُوم واختلف فى اسمه فامّا اهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله وامّا اهل العراق وهشام بن محمّد فيقولون اسمه عمرو ابن قيس بن زائدة *h* بن الاصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد *i*

---

a) Sic quoque *Osd al-ghâba*; Hisch. et Ibn Hadjar جذيمة, sed haec mala videtur esse lectio, nam filius Djahmi habuit nomen خزيمة de avo materno ut probabile est. *b*) *Osd* habet ابى قيس. *c*) Cod. قال. *d*) Cod. دُميت. Cf. Hisch. ٣٢١, 3. *e*) Voc. in Cod. *f*) Cod. الوليد. Cf. *Osd al-ghâba* V, ٩٣. *g*) Kor. 50 vs. 18. *h*) Cod. h. l. زيادة sed infra ut rec. sec.

ابن مَعيص بن عامر بن لؤى ونسب الى امّه امّ مكتوم واسمر امّه امّ مكتوم عاتكة ابنة عبد الله بن عَنْكَثة *a* بن عامر بن مخزوم بن يقظة اسلم ابن امّ مكتوم بمكّة قديمًا وكان ضرير البصر وقدم المدينة مهاجرًا فاختلف فى وقت قدومه ايّاها فقال محمّد بن عمر قدمها بعد بدر بيسير فنزل دار القُرّاء وهى دار مَخْرَمة بن نوفل وكان يؤذّن للنبىّ صلعم بالمدينة مع بلال وكان رسول الله صلعم يستخلفه على المدينة يصلّى بالناس فى عامّة *b* غزواته وكان صاحب راية المسلمين يوم القادسيّة ثمّ رجع الى المدينة فمات بها ❁

وابو ذَرّ جُنْدب بن جُنادة بن سفيان بن عُبيد بن حَرَام بن غفار بن مُلَيْل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار، ذكر ابن عمر انّه سمع موسى بن عبيدة يخبر عن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه قال اسم ابى ذرّ جندب بن جنادة، وكذلك كان يقول محمّد بن عمر وهشام بن محمّد وغيرهما من اهل السير، قال ابن عمر وسمعتُ ابا معشر نجيحًا يقول اسم ابى ذرّ بُرير بن جندب،

قال وحدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى ابن عقبة عن عطاء بن ابى مروان عن ابيه قال قال ابو ذرّ كنتُ فى الاسلام خامسًا، قال ابو جعفر ثمّ رجع ابو ذرّ حين

Osd al-ghâba IV, ١٢٧. Nawâwî ٧٨٤ juxta زائدة memorat var. l. زياد. *i*) *Osd* habet عدى.

a) Cod. عنكثة; cf. Dor. ٧١, 3 a f. *b*) Cod. ut vid. عالم. Cf. Kot. ١٤٨.

اسلم الى بلاد قومه فأقام بها حتّى مضت بدر *a* وأُحد والخندق ثمّ قدم على رسول الله صلعم المدينة بعد ذلك، قال ابن سعد ثنا عبد الله بن عمرو ابو معمر المِنْقَرىّ *b* ثنا عبد الوارث ابن سعيد عن الحسين المعلّم عن ابى بُريدة قال لمّا قدم ابو موسى الاشعرىّ لقى ابا ذرّ فجعل ابو موسى يلزمه وكان الاشعرىّ رجلًا خفيفَ اللحم قصيرًا وكان ابو ذرّ رجلًا اسود كثير الشعر فجعل الاشعرىّ يلزمه ويقول ابو ذرّ اليك عنّى ويقول الاشعرىّ مرحبًا يا اخى ويدفعه ابو ذرّ ويقول لستُ بأخيك انّما كنت اخاك قبل ان تُستَعمل قال ثمّ لقى ابا هريرة فالتزمه فقال مرحبًا يا اخى فقال له ابو ذرّ اليك عنّى هل كنت عملتَ لهؤلاء قال نعم قال هل تطاولت فى البنيان او اتّخذتَ *c* زرعا او ماشيةً قال لا قال انت اخى، قال ابن سعد واخبرنا الفضل بن دُكَين قال ثنا صالح بن رُسْتُم ابو عامر عن حميد بن هلال عن الأَحْنَف بن قيس قال رايتُ ابا ذرّ رجلًا طويلًا آدم ابيض الرأس واللحية، قال ابو جعفر وتوفّى ابو ذرّ فى خلافة عثمان بالرَّبَذة ☼

بُرَيْدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأَعْرَج بن سعد بن رِزَاح بن عدىّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أَسْلَم بن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء وكان بريدة يكنى ابا عبد الله وأسلم حين مرّ به رسول الله صلعم للهجرة، وذكر ابن عمر انّ هاشم بن عاصم

a) Cod. بدرًا; cf. Kot. ١٣٠. *b*) Apogr. المُنَقِرى. *c*) Cod. sec. apogr. اتحدث.

الاسلميّ حدّثه عن ابيه قال لمّا هاجر رسول الله صلعم من مكة الى المدينة فانتهى الى الغميم اتاه بريدة بن الحصيب عرض عليه رسول الله صلعم الاسلام فاسلم هو ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتا وصلّى رسول الله صلعم العشاء فصلّوا خلفه قال محمد فحدّثني هشام بن سعد الاسلميّ قال حدّثني منذر بن جهم قال كان رسول الله صلعم قد عقد لابن الحصيب ليلتئذٍ فعاد من سيرة فيهم وقدم بريدة بعد ان مضت بدر واحد على رسول الله صلعم المدينة فعقد بقيّته وغزا مع رسول الله صلعم وكان من ساكني المدينة وغزا معه مغازيه بعد ذلك ولم يزل بها مقيما بعد وفاة رسول الله صلعم بالمدينة حتّى فتحت البصرة ومُصِّرت فتحوّل اليها واختطّ بها ثمّ خرج منها غازيًا الى خراسان فمات بمرو فى ولاية يزيد بن معاوية وبقى بها ولده ✿

ودحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس ابن الخزرج f وهو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة اسلم دحية قديمًا ولم يشهد بدرًا وكان يشبَّه بجبريل صلعم وشهد مع رسول الله صلعم دحية المشاهد بعد بدر وبقى الى خلافة معاوية ✿

---

a) Sic cod. emend. ex حكيم. *b*) Cod. ليلةَ اذْ *c*) Cod. بدرًا واحدًا. *d*) Cod. غازيه. Haec habet Sa'd, cod. Gotha 411 f. 35 v. seq., 172 v. seq. *e*) Cod. ونُصِّرت. *f*) Cod. الخزرج et Kot. ٣١٨ الخزرج, male. Vide *Moschtabih* ١٨١ et *Osd al-ghâba* II, ١٣٠.

واوس بن قيظىّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة وابناه كَبّاثة *a* وعبد الله ابنا اوس شهدوا أُحُدًا وحضر معهم عَرَابة ابن اوس بن قيظىّ يوم أُحُد فاستُصْغِرَ فرُدّ وعرابة هو الذى قال الشّمّاخ بن ضِرار فيه

اذا بلّغتنى وحملتِ *b* رحْلى عَرَابةَ فاشْرَقى بدَمِ الوَتينِ ☆

وعثمان بن حُنَيْف بن واهب بن عُكَيم بن ثعلبة بن الحارث ابن مَجْدَعة بن عمرو بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف كان يكنى ابا عبد الله وكان عمر بن الخطّاب بعثه على مَسْح ارض العراق وكان عامل علىّ عمّ على البصرة حين بويع له وتوفّى فى خلافة معاوية ☆

وحسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدىّ بن عمرو بن مالك بن النجّار شاعر رسول الله صلعم ويكنى ابا الوليد وكان قديم الاسلام ولم يشهد مع رسول الله مشهدًا وكان يَجْبُن *c* وتوفّى فى خلافة معاوية وله عشرون ومائة سنة عاش فى الجاهليّة ستّين سنة وفى الاسلام ستّين سنة ☆

ونوفل بن معاوية بن صخر بن يَعْمَر بن نُفَاثة بن عدىّ بن الدّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهم بيت *d* بنى الديل وكان معاوية ابو نوفل على بنى الديل يوم الفجار *e* وله يقول

---

a) Cod. كبّاثة. Cf. *Osd* IV, ٣٣٠. *b*) Cod. وبلغت, sed omnes qui dant hunc versum et duos mox secuturos (Mobarrad ٧٥, ٣٩٩, *Agh.* VIII, ١٠٩ seq., *Osd* III, ٣٩٩, Ibn Challik. ٥٩٥ (de Slane), Nawâwî ٤١٨) ut rec. *c*) Voc. *dhamma* in cod. Sin minus legere praeferrem يجبّن. *d*) Cod. بيت. *e*) Cod. الفخار.

تأبّط شرّا

فلا وأبيها ما نزلنا بعمرٍ a ولا عمرٍ ولا تنفقتي نوفلِ

وابنه سلمى بن نوفل كان اجوَد b العرب وله يقول الشاعر الجعفى

نُسَوِّدُ c اقواماء وليسوا بسادة بل السيّدُ المحمودُ سَلْمى بنُ نوفلِ

وذكر محمّد بن عمر انّ ابا بكر بن عبد الله بن ابى سبرة حدّثه d عن جُوثَة بن عبيد الديلى قال عمر e نوفل بن معاوية الديلى فى الجاهليّة ستّين سنة وفى الاسلام ستّين سنة قال وكان شهد مع المشركين من قريش بدرًا وأُحُدًا، والخندق وكانت له نكاية f وذكر ثمّ اسلم بعد ذلك وشهد مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحُنينًا والطائف ونزل المدينة فى بنى الديل وقد روى نوفل ابن معاوية عن النبىّ صلّعم وتوفّى نوفل بالمدينة فى خلافة يزيد ابن معاوية لعنهما الله ۞

وعَرَابَةُ بن اوس بن قَيْظىّ g بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث شهد ابوه اوس بن قيظىّ واخواه عبد الله وكَبَاثة ابنا اوس أُحُدًا h واستصغر عرابة فردّ وأُجيز فى الخندق قال ابن عمر ثنا عمر بن عقبة عن عاصم بن عمر بن قتادة قال

---

a) Cod. بعَمْرِو. Vid. praeter *Osd al-ghâba* V, ٤٧ et Kot. ١٩٠, imprimis *Agh.* XVIII, ٣١٤ ubi additur intelligi عامر بن مالك ملاعب الاسنة et عامر بن الطفيل. b) Cod. اجوُد. c) Mobarrad ٧٥, 3 (qui سَلْم pro سلمى habet; Kot. l. l. اسلم) يسوّد اقوامٌ, Ibn Hadjar II, ٣٤٢ تسود اقوام. d) In cod. superscribitur علس i. e. علس. e) Cod. واحد. f) Cod. نكايه. g) Cod. قُبطى et mox قبطى. h) Cod. احُد.

كان عرابة بن اوس يوم أُحد ابن اربع عشرة سنة وخمسة اشهر فردّه رسول الله صلعم وأبى ان يُجيزه قال محمّد وعرابة بن اوس هو الذى مدحه الشمّاخ بن ضِرار وكان قدم المدينة فأوقر له راحلته تمرًا فقال

رايتُ عرابةَ الاوسىَّ يَنْمِى a الى الخَيْراتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ
اذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمَجْدٍ تلقّاها عرابةُ باليَمِينِ ۞

وعبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب ولد عبيد الله محمّدًا وبه كان يكنى والعبّاسَ والعاليةَ تزوّجها علىّ بن عبد الله بن العبّاس فولدت له محمّدَ بن علىّ وفى ولده الخلافة من بنى العبّاس وعبدَ الرحمان وقُثَم وهما اللذان قتلهما بسرُ بن ابى ارطاة العامرىّ باليمن وكان عبيد الله بن العبّاس اصغر سنًّا من عبد الله بن العبّاس بسنة وقد سمع من رسول الله صلعم وروى عنه وبقى عبيد الله بن العبّاس الى ايّام يزيد بن معاوية واستعمل علىٌّ بن ابى طالب عمّ عبيد الله بن عبّاس على اليمن وأمّره على الموسم فحجّ بالناس سنة ٣٩ فاصطلح الناس تلك السنة على شَيْبة بن عثمان بن ابى طلحة فحجّ بهم وكان عبيد الله بن العبّاس سيّدًا شجاعًا سخيًّا كان ينحر كلّ يوم جزورًا وكان على مقدّمة الحسن بن علىّ عمّ الى معاوية، وأخوه لأبيه وأمّه قثم بن العبّاس غزا خراسان وعليها سعيد بن عثمان فقال اضربُ لك بألف سهم فقال لا بل أخمس ثمّ اعط الناس حقوقهم ثمّ اعطنى بعدُ ما شئتَ وكان ورعا فاضلا وتوفّى قثم بسمرقند،

قال ابو جعفر وقال علىّ بن محمّد ولى قثم بن عبّاس لعلىّ

a) Alii يسمو.

مكّة واقام للناس الحجّ وكان يشبّه بالنبىّ صلّعم، ومعبد بن العبّاس وكثير بن العبّاس قال علىّ بن محمّد المدائنىّ امّ كثير وتمّام امّ ولد روميّة يقال لها سُبَيلة ومات كثير بينبُع بالذبحة وتمّام بن العبّاس وكان من اشدّ اهل زمانه بطشا وكان اصغر ولد ابيه ✿

وعبد الله بن زَمْعة بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وامّه قُرَيبة الكبرى *a* ابنة ابى اميّة بن المغيرة ابن عبد الله * بن عمرو *b* بن مخزوم وامّها عاتكة ابنة عبد المطّلب ابن هاشم ✿

وعامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ وامّه البيضاء وهى امّ حكيم ابنة عبد المطّلب ابن هاشم اسلم عامر بن كريز يوم فتح مكّة وبقى الى خلافة عثمان بن عفّان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة وهو واليها لعثمان بن عفّان ✿

وابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف اسلم ابو هاشم يوم فتح مكّة وخرج الى الشأم فنزلها حتّى مات ✿

وقيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف ✿

والصَّلْت بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ اسلم الصلت يوم فتح مكّة ✿

وجُهَيم بن الصلت بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف ✿

وعبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف اسلم يوم فتح مكّة ✿

---

a) Cod. s. p. Ibn Hadjar IV, vol memorat قريبة الصغرى.
b) Cod. om.

وركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ اسلم فى الفتح وقدم المدينة بعد ذلك فنزلها الى ان مات بها فى اوّل خلافة معاوية، واخوه *a* لأبيه وأمّه عُجَير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب ۞

وابو نَبِقة واسمه عبد الله بن علقمة بن المطّلب بن عبد مناف ۞

والاسود بن ابى البَخْتَرىّ واسم ابى البخترىّ العاص بن هاشم *b* ابن الحارث بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ اسلم يوم الفتح وامّا ابوه ابو البخترىّ فقتل يوم بدر ببدر مشركًا ۞

وهَبّار بن الاسود بن المطّلب بن اسد *c* بن عبد العزّى بن قصىّ وكان هبّار فيما ذكر عنه يقول لمّا ظهر رسول الله صلعم ودعا الى الله كنت فيمن عاداه ونصب له وآذاه، وكان رسول الله صلعم بعث الى زينب ابنته من يقدم بها من مكّة فعرض لها نفر من قريش فيهم هبّار فنخس بها وقرع ظهرها *d* بالرمح وكانت حاملًا فأسقطت فرُدّت الى بيوت بنى عبد مناف وكان هبّار بن الاسود عظيم الجُرْم فى الاسلام فأُهْدِرَ دمُهُ رسول الله صلعم فكان كلّما بعث سَرِيّة اوصاهم بهبّار وقال ان ظفرتم به فاجعلوه بين جذمتين من حطب وحَرِّقوه بالنار ثمّ يقول *انّما يُعَذِّب *e* بالنار ربُّ النار ان ظفرتم به فاقطعوا يديه ورجليه ثمّ اقتلوه*، قال ابو جعفر وذكر محمّد بن عمر انّ واقد بن ابى ثابت حدّثه عن

---

a) Cod. واخو. *b*) Cod. هشام; cf. *Osd al-ghâba* I, ٨٣, Ibn Hadjar I, ٧٨. *c*) Cod. اسيد. *d*) I. e. راحلتها; cf. *Osd al-ghâba* V, ٥٣٣. *e*) Cod. اما يُعَذِّب. Cf. *Osd al-ghâba* l. l. فانه لا يعذب بالنار الا رب النار.

يزيد بن رُومان قال قال الزُّبير بن العوّام ما رايتُ رسول الله صلّعم بعث سريّة قطّ الّا قال ان ظفرتم بهبّار فاقطعوا يديه ورجليه ثمّ اضربوا عنقه فوالله لقد كنتُ اطلبه وأسأل عنه والله يعلم لو ظفرت به قبل ان يأتى الى رسول الله صلّعم لقتلتُه ثمّ طلع على رسول الله صلّعم وأنا عنده جالس فجعل يعتذر الى رسول الله ويقول سُبّ يا محمّد من سبّك وآذِ من آذاك فقد كنتُ مُوضعًا [a] فى سبّك وأذاك وكنت مخذولًا وقد نصرنى [b] الله عزّ وجلّ وهدانى الاسلام قال الزبير فجعلتُ انظر الى رسول الله صلّعم وانّه ليطأطئ رأسه استحياء منه ممّا يعتذر هبّار فجعل رسول الله صلّعم يقول قد عفوتُ عنك والاسلام يجبُّ ما كان قبله وكان اشنأ [c] من احد فبلغ رسول الله صلّعم حلْمه وما يُحمل عليه من الاذى فقال يا هبّار سُبّ من سبّك، قال ابن عمر وحدّثنى هشام بن عُمارة عن سعيد بن محمّد بن جُبير بن مُطْعم عن ابيه عن جدّه قال كنتُ جالسًا مع النبىّ صلّعم فى اصحابه فى مسجده منصرفه من الجِعرّانة [d] فطلع هبّار بن الاسود من باب رسول الله صلّعم فلمّا نظر القوم اليه قالوا يا رسول الله هبّار بن الاسود فقال رسول الله صلّعم قد رايته فأراد بعض القوم القيام اليه فأشار اليه النبىّ صلّعم ان اجلس ووقف عليه هبّار فقال يا رسول الله السلام عليك انّى اشهد ألّا اله الّا الله واشهد انّك رسول الله ولقد هربتُ منك فى البلاد وأردتُ اللحوق بالاعاجم

a) Addidi voc. *b*) Cod. نصّرنى. *c*) Conjectura edidi; lectio codicis est اسفًا aut لسنًا. Cf. *Osd al-ghâba* l. l. لما قدم الى المدينة جعلوا يسبونه. *d*) Sic cod.; cf. Jâcût II, ٨٥.

ثم ذكرتك وعائدتك وفضلك وبرّك وصفحك عمن جهل عليك وكنّا يا رسول الله اهل شرك فهدانا الله عزّ وجلّ بك وتنقّذنا a من الهلكة اصفح عن جهلى وعما كان يبلغك عنّى فانّى مُقرّ بسوءتى معترف بذنبى فقال رسول الله صلعم قد عفوتُ عنك وقد احسن الله بك حيث هداك للاسلام والاسلام يجبّ ما قبله ۞

وهِنْد بن ابى هالة واسم ابى هالة النّبّاش بن زُرارة بن وَقْدان b ابن حبيب بن سلامة بن غُوَىّ بن جَرْوة c بن أُسَيّد بن عمرو ابن تميم قدم ابو هالة مكّة واخواه عوف وانيس فحالفوا بنى عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب وأقاموا معهم بمكّة وتزوّج ابو هالة خَديجة ابنة خُوَيلد فولدت له هندًا وهالة رجلين فمات هالة وادرك هند الاسلام فأسلم وكان للحسن بن علىّ عمّ يحدّث عنه يقول حدّثنى خالى هند بن ابى هالة، وذُكر عن معمر بن المثنّى انّه قال مرّ هند بالبصرة مجتازًا فمات بها فلم تقم يومئذ سُوق ولا كلّاء وقالوا اخو فاطمة صلوات الله عليها ۞

والمهاجر بن ابى d امية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم اخو امّ سَلَمة ابنة ابى امية زوج النبىّ صلعم لأبيها وأُمّها وكان اسم ابى امية بن المغيرة سهيل وهو زاد الركب وكان اذا سافر انفق على اصحابه واهل رفقته فى سفرهم ذلك من عنده فسمّى بذلك زاد الركب، قال ابن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد

---

a) IA in *Osd al-ghâba* habet وانقذنا et add. بك. b) Cod. وردان. Cf. *Osd al-ghâba* V, ١٢ et ٧١, Ibn Hadjar III, ١١٣٠, Wüstenfeld *Gen. Tab.* L 16. c) Cod. جَرْوَة. Wüstenf. جُرْوة, sed *Kâm.* et Naw. ١٩٩ جِرْوة. d) Cod. om.

الله بن ابى سبرة عن مهاجر بن مسمار قال كان مهاجر بن ابى امية قد وجد عليه رسول الله صلعم فقالت ام سلمة كلمى لى رسول الله صلعم فهذا يومه عندك فادخلته فى بيتها *a* فلما دخل رسول الله صلعم لم *b* يرعه الا مهاجر آخذ *c* بحقويه من خلفه فضحك رسول الله صلعم فقالت ام سلمة ارض عنه رضى الله عنك فرضى عنه وولاه صنعاء فانطلق حتى اتى مكة فبلغه ان العنسى قد خرج بصنعاء فرجع الى المدينة فلم يزل بها حتى توفى النبى صلعم وولاه ابو بكر صنعاء فمضى فى ولايته قال فقلت لابن ابى سبرة فى روايتنا ان النبى صلعم بعثه عاملا فتوفى النبى صلعم وهو بصنعاء فقال هكذا اخبرنى مهاجر بن مسمار ۞

وصفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص كان يكنى ابا وهب قال ابن عمر نا عبد الله ابن يزيد الهذلى عن ابى حصين *d* قال استقرض رسول الله صلعم من صفوان بن امية بمكة خمسين الفا فاقرضه قال محمد بن عمر ولم يزل صفوان صحيح الاسلام ولم يبلغنا انه غزا مع رسول الله ولا بعده ولم يزل مقيما بمكة الى ان مات بها فى اول خلافة معاوية ۞

وعبد الله بن سعد بن ابى سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى اسلم قديما وقد كان يكتب لرسول الله صلعم ثم ارتد عن الاسلام ثم اسلم يوم

---

a) Cod. بيته. *b*) Cod. ترعه الى. *c*) Cod. اخذ. *d*) Voc. in cod. Pro ابى legi posset ابن.

فتح مكّـة وقد مضى خبره فى كتابنا المسمّى المذيّل من مختصر تأريخ الرسل والملوك ۞

والأَقْرَع بن حابس بن عِقَال بن محمّد بن سفيان بن مُجَاشع ابن دارِم بن مالك بن حنظلـة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان فى وفد بنى تميم الذين قدموا على رسول الله صلّعم فأعطاه من غنائم حُنين مائـة من الابـل وفيـه قال عبّـاس بن مرداس ما قال ۞

وصَعْصَعَة بن ناجيـة بن عِقَال بن محمّد بن سفيـان بن مجاشع وفـد على النبىّ صلّعم وأسلم ومن ولـده الفَرَزْدَق الشـاعر ابـن غالب بن صعصعة ومن ولده ايضا عقال *a* بن شَبَّة بن عقال بن صعصعة الخطيب ۞

والزِبْرِقان بن بـدر بـن امرئ القيس بن خَلَف بن بَهْدلـة بن عوف بن كعب بن سعـد بن زيـد منـاة بن تميم وكـان اسم الزبرقان الحُصين وكان شاعرًا جميلًا وكان يقـال له قمر نَجْد وكان فى وفد تميم الذين وفدوا على رسول الله صلّعم فاستعمل رسول الله صلّعم الزبرقان بن بدر على صدقة قومه بنى سعد بن زيد مناة ابن تميم وقُبض رسول الله صلّعم وهو عليها وارتدّت العربُ ومنعوا الصدقة وثبت الزبرقان على الاسلام وأخذ الصدقة من قومه فأدّاها الى ابى بكر ۞

ومالك بن نُوَيْرة بن جَمْرة *b* بن عُبيد بن ثعلبة *c* بن يربوع بن حنظلـة بن مالك بن زيد منـاة بن تميم وقال ابن عمر حدّثنى

---

a) *Moschtabih* ٣٣٨ عَقَّال. *b*) Deest بن شداد. *c*) Cod. تعلب.

عتبة بن جَبيرة a عن حُصين بن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ قال لمّا صدر رسول الله صلعم من الحجّ سنة ١٠ قدم المدينة فلمّا راى هلال المحرّم سنة ١١ بعث المصدّقين فى العرب فبعث مالك بن نويرة على صَدقة بنى يربوع وكان قد اسلم وكان شاعرًا قال وكان مالك بن نويرة يسمّى الجَفول ۞

ولَبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كِلاب الشاعر قال ابن عمر ثنا موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك بن خارجة بن عبد الله بن كعب قال قدم وفد بنى كلاب على رسول الله صلعم وهم ثلاثة عشر رجلًا فى سنة ٩ فيهم لبيد بن ربيعة فنزلوا دار رملة بنت الحَدَث b ثم جاءوا الى رسول الله صلعم فسلّموا عليه سلام الاسلام وأسلموا ورجعوا الى بلاد قومهم ۞ قال ابن سعد ثنا نصر بن باب c قال ثنا داود ابن ابى هند عن الشعبىّ قال كتب عمر بن الخطّاب الى المغيرة ابن شعبة وهو عامله على الكوفة ان ادعُ مَنْ قِبَلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من الشعر فى الجاهليّة والاسلام ثم اكتبْ بذلك الىّ فدعاهم المغيرة فقال للبيد انشدنى ما قلت من الشعر فى الجاهليّة والاسلام قال قد ابدلنى الله عزّ وجلّ بذلك سورة البقرة وسورة آل عمران وقال للاغلب العجلىّ انشدنى قال

أَرَجَزًا d تُرِيدُ امْ قَصِيدًا لقد سألْتَ هَيِّنًا مَوْجُودا

قال فكتب بذلك المغيرة الى عمر فكتب ان أَنقص الاغلب خمسمائة

---

a) Cod. حَبيرة. b) Vulgo الحارث, sed cf. Hisch. II, 165 l. 12.
c) Sic corr. *Agh.* XIV, ٩٧ pro دأب, XVIII, ١٦٥ pro ناب.
d) Cod. ارجز et mox للعد قصيده.

من عطائه وزدها فى عطاء لبيد فرحل اليه الاغلب فقال انتقصنى على ان اطعتك قال فكتب عمر الى المغيرة ان زد على الاغلب الخمسمائة التى نقصت وأقرّها زيادة فى عطاء لبيد بن ربيعة ✿

وحُبْشِىّ بن جُنادة بن نصر بن اسامة بن الحارث بن مُعيط ابن عمرو بن جندل بن مرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن وبنو مُرّة بن صعصعة هم بنو سَلُول وسلول امرأة وهى امّ بنى مرّة وهى سلول ابنة ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة *a* بها يعرفون وصحب حبشىّ بن جنادة النبىّ صلعم وشهد مع علىّ عم مشاهده ✿

وابو أُمامة الباهلىّ واسمه صُدَىّ بن عَجْلان من *b* بنى سهم بن عمرو بن ثعلبة *c* بن غنم بن قُتيبة بن معن بن مالك بن أَعْصُر وهو منبّه بن سعد بن قيس بن عيلان ✿

وزَيْدُ الخَيْل بن مُهَلْهِل بن زيد *d* بن مُنْهِب بن عبد رُضا بن المختلس بن ثُوَب *e* بن كنانة بن مالك بن نابل *f* بن أَسْوَدان وهو نبهان بن عمرو بن الغَوْث بن طىّء بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان وامّ طىّء دَلَّة *g* بنت ذى مَنْجشان ابن كلّة بن رَدمان بن حمير ولدتها امّها على اكمة يقال لها

---

a) Cod. تغلب ; vid. Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 183 r.
b) Cod. فى . *c*) Cod. تغلب; vid. *Osd al-ghâba* III, ١٩.
d) Cod. تزيد . *e*) Cod. ثور ut *Agh.* XVI, ٤٧. Cf. *Osd al-ghâba* II, ٣٤١, Ibn Hadjar II, ٩٥ et Sprenger III, 388 ann. 1. Vocales addidi coll. *Moschtabih* ٨٠, 2 seq. *f*) Sic recte cod.; cf. Dor. ٣٣٥. Ceteri ناتل ut quoque Wüst. *Gen. Tab.* 6, 15.
g) Jâcût IV ذلة et مذلة, *Agh.* مذلة, *Kâm.* دَلَّة ومدلّة .

مذْحِج فسمّيت دلّة مذحج بتلك الاكمة فولدها كلّهم يقال لهم بنو مذحج *a*، واسم طيّء جُلْهُمة وانّما سمّى طيّئًا فى قول بعضهم لانّه اوّل من طَوَى المناهل وقال بعضهم لانّه اوّل من طوى بئرًا ومات زيد الخيل بعد منصرفه من عند النبىّ صلّعم فى *b* موضع يقال له فَرْدَة *c*، قال هشام عن ابيه كان يقال لبطن زيد الخيل الذى هو منه بنو المختلس وكان لزيد من الولد مِكْنَف بن زيد وبه كان يُكَنّى وقد اسلم وصحب النبىّ صلّعم وشهد قتال اهل الردّة مع خالد بن الوليد وكان له بلاء، وحُرَيْث بن زيد وكان فارسًا صحب النبىّ صلّعم وشهد قتال اهل الردّة مع خالد ابن الوليد وكان شاعرًا، وعروة بن زيد شهد القادسيّة وقُسّ الناطف ويوم مِهْران فأبلى وقال فى ذلك شعرًا وكان زيد الخيل شاعرًا ۞

وعَدىّ بن حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد *d* بن الحَشْرَج ابن امرئ القيس بن عدىّ بن أَخْزَم بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيّء وكان يكنى ابا طريف شهد عدىّ بن حاتم القادسيّة ويوم مِهْران وقُسّ الناطف والنُّخيلة ومعه اللواء *e* وشهد الجمل مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم وفُقئت عينه يومئذ وقُتل ابنه وشهد صفّين والنهروان مع علىّ بن ابى طالب عم ومات فى زمن المختار بالكوفة وهو ابن مائة وعشرين سنة ۞

---

a) Cod. h. l. مُذحج. *b*) Cod. من. *c*) Cod. قردة et Ibn Hadjar ٩٦ قروة. Lectio certa non est, vid. Jâc. III, ٨٧١ seq., sed supra I, ١٧٤٨, 9, 11, recepimus فردة ut quoque habent Hisch. ٩٤٧, 8, *Agh.* ٤٩, alii. *d*) Cod. سعد. *e*) Cod. اللوى.

وعمرو بن المُسَبِّح *a* بن كعب بن طريف بن عَصَر بن غنم بن حارثة *b* بن ثُوَب بن معن بن عَتُود بن عُنَيْن *c* بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيّء وكان ارمى العرب وله يقول امرؤ القيس

رُبَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ مُخْرِجٍ كَفَّيْه *d* من سُتَرِهْ

وقال وبرة بن الجَحْدَر المعنىّ من بنى دَغْش

زَعَبَ الغُرابُ ولَيْتَه لم يَزْعَبِ بالبَيْنِ من سَلْمَى وأُمِّ الحَوْشَبِ
ليتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ *e* قَلْبِهِ عَمْرٌو بأَسْهُمِه التى لم تُلْغَبِ *f*

وعاش عمرو بن المسبّح خمسين ومائة سنة ثم ادرك رسول الله صلعم ووفد اليه وأسلم ۞

والأَشْعَث بن قيس وهو الاشجّ بن مَعْدى كَرِب بن معاوية بن جَبَلة بن عدىّ بن ربيعة بن معاوية الاكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرَتِّع بن كِنْدة وهو كِنْدىّ واسمه *g* ثور بن عُفَير بن عدىّ بن الحارث بن مرّة بن أُدَد بن زيد بن يشجُب بن عَريب *h* بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحْطان وكان اسم الاشعث معدى كرب وكان ابدا اشعث الرأس فسُمّى الاشعث وكان يكنى ابا محمّد

---

a) Cf. Ibn Hadjar III, ٢٩ seq., Dor. ٢٣٢. Male Wüstenf. *Gen. Tab.* 6, 25 Musaijah. *b*) Cod. et *Osd al-ghâba* IV, ١٣١ جارية. *c*) Ibn Hadjar عَشّ. *d*) Cod. مُخْرَج كعبَة. Ahlwardt „The Divans" ١٣٣ et Sa'd, cod. Goth. 409, p. 348 l. 2 ut rec. Ibn Hadjar يخرج. *e*) Cod. حُماطة. Vid. *Lisân*, *Asâs* et TA sub حمط. *f*) Cod. يُغلب. *g*) Nempe Kindae. *h*) Cod. عُرَيب.

وفد على النبىّ صلّعم فى سبعين راكبًا من كندة ثمّ ارتدّ وأُسر فبُعث به الى ابى بكر فتاب فلم يزل *a* مقيمًا بالمدينة حتّى ندب عمر بن الخطّاب فى خلافته الناس الى غزو العراق فشخص مع سعد بن ابى وقّاص فشهد القادسيّة والمدائن وجَلُولاء ونهاوَنْد واختطّ بالكوفة حين اختطّها المسلمون وبنى بها دارًا فى كندة ونزلها الى ان مات، وشهد الاشعث تحكيم الحَكَمَيْن وأراد علىّ عم ان يحكّم عبد الله بن العبّاس مع عمرو بن العاص فأَبَى الاشعث بن قيس وقال لا يحكم فيها مُضَرِيّان حتّى يكون احدهما يمانيا فحكّم علىّ عم ابا موسى الاشعرىّ وكان الاشعث احد شهود الكتاب، واخوه سيف بن قيس وفد مع الاشعث بن قيس الى النبىّ صلّعم فأَمَرَه ان يؤذّن لهم فلم يزل يؤذّن حتّى مات، وابراهيم بن قيس اخوهما *b* وفد الى النبىّ صلّعم مع الاشعث فأسلم ☆

والحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك ابن معاوية الاكرمين وفد الى النبىّ صلّعم ☆

وأمانآة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك بن معاوية الاكرمين وفد الى النبىّ صلّعم وأسلم وقد كان عاش دهرًا وله يقول عُوضة بن بدّاء *c* الشاعر

الا ليتَنى عُمّرتُ يا امّ خالدٍ *d*

---

a) Cod. يرنزل. *b*) Cod. ابوهما. *c*) Sic cod. cum voc. Pro بن بدا Ibn Hadjar I, ١٢١ من بنى براء et addit الشاعر النخعى. In *Osd al-ghâba* I, ١١٤ tantum عوضة الشاعر. Alibi nomen hujus poëtae memoratum non inveni. *d*) Ibn Hadjar مالك.

كعمرِ أُمـانـاة بن قيس بـن شيبـانِ
لقد عاش حتّى قيل ليسَ بميّتٍ
وأَفْنى فئامًا من كهولٍ وشُبّانِ
حلّتْ a بـه من بعد جِرْش وحقْبَة
دُوَيْهِيَةٌ حلّتْ بنَصْرِ b بـن دُهْمانِ
فأَضْحى كأن لم يَغْنَ c في الناسِ ساعةً
رَهِينَ ضَرِيحٍ في سبائبِ كتّانِ

وكان مع اماناة في الوفد ابنُه يزيد بن اماناة وأسلم ثم ارتدّ فقتل يوم النُّجَيْر مرتدّا في رواية هشام بن محمّد ✿

ومَعْدان بن الاسود بن عبد الله بن الحارث الولّادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الاكبر وكان يقال لمعدان الجِفْشيش وفد الى النبيّ صلعم مع الاشعث بن قيس وهو الذي قال يا رسول الله الستَ منّا فسكت مرّتين ثم قال في الثالثة انّا لا نقفو أُمّنا ولا ننتفي من ابينا نحن بنو النضر بن كنانة فقال الاشعث فضّ الله فاك الا سكتَّ ، للجفشيش القائل في رواية كندة d

أَطَعْنا رَسُولَ اللّه اذ كان صادقا فيا عَجَبًا ما بالُ مُلْكِ ابي بكرِ
أَيُورِثُها بَكْرًا e اذا كان بَعْدَهُ فتلك اذًا واللّه قاصِمَةُ الظَّهْرِ

---

a) Sic sine و. *b*) Cod. بِنَصر. *c*) Cod. sec. apogr. يغْنِ et mox رهينُ. *d*) Versiculi sequentes al-Djifschîscho attribuuntur quoque ab Ibn Hadjar I, ۴۹۲. Jâcût II, ۲۸۹ eos tribuit Hârithae ibn Sorâka; ceteri, Mobarrad ۲۲۳, ipse Tabarî I, ۱۸۷۵ et *Agh.* II, ۴۳ al-Hotai'ae in cujus dîwâno exstant. Versus prior imprimis varie traditur. *e*) Cod. بكرًا.

وهذا فى رواية هشام بن محمّد وامّا محمّد بن عمر فانّه كان يذكر انّ هذين البيتَيْن لحارثة بن سُراقة بن معدى كرب الكندىّ الذى منع زياد بن لَبيد الصدقة وانحاز فيمن ارتدّ ❁

وقيس بن المَكْشُوح واسم المكشوح هُبَيْرة بن عبد يغوث بن الغُزَيّل بن سلمة بن بَدّا *a* بن عامر بن عَوْبَثان بن زاهر بن مُراد وانّما سمّى ابوه المكشوح واسم المكشوح هبيرة لانّه كُشح بالنار اى كوى على كشحه وكان سيّد مراد وابنه قيس وكان فارس مَذْحِج وهو الذى احتزّ رأس *b* العَنْسىّ فيما قيل فسمّته مُضَر قيس غُدَر فقال لستُ غُدَر ولكنّى حتف مُضَر، وقال محمّد ابن عمر حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمّد بن عمارة بن خُزيمة *c* بن ثابت قال *d* قال عمرو بن معدى كرب لقيس ابن مكشوح المرادىّ حين انتهى اليه امرُ رسول الله صلّعم يا قيس انت سيّدُ قومك اليوم وقد ذُكر لنا انّ رجلًا من قريش يقال له محمّد قد خرج بالحجاز يقول انّه نبىّ فانطلق بنا اليه حتّى نعلم علمَه فإن كان نبيًّا كما يقول فانّه لا يخفى علينا اذا لقيناه اتّبعناه وإن كان غير ذلك علمنا علمه وانّه ان سبق اليه رجل من قومك سادنا وترأّس علينا وكنّا له اذنابًا فأبَى عليه قيس وسفّه رأيَه فركب عمرو بن معدى كرب فى عشرة من قومه حتّى اتى المدينة فأسلم ثمّ انصرف الى بلاده ❁

---

a) Cod. s. voc. Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 152 r. بدّا et *Kâm.* sub عبث habet بَدّاء, sed Ibn Habîb ٣٩ praescribit ut rec. Apud Ibn Hadjar III, ٥٤٩, 1 et in *Osd al-ghâba* IV, ٢٢٧ simpliciter بدا exstat. *b*) Cod. اجتزّ راس. *c*) Cod. حزيمة. *d*) Cf. supra I, ١٧٣٢, 10 seqq.

وصَفْوان بن عَسّال من بنى الرَّبَض a بن زاهر بن عامر بن عَوْبَثان b ابن زاهر بن مراد وعداده فى جَمَل اسلم وصحب النبىّ صلعم ✿

وعمرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن عمرو بن كعب بن عمرو بايع النبىّ صلعم فى حجّة الوداع وصحبه بعد ذلك ثمّ كان احد الذين ساروا الى عثمان بن عفّان c وشهد المشاهد بعد ذلك مع علىّ ابن ابى طالب عم ثمّ قُتل فى الجزيرة قتله ابن امّ الحكم، قال ابن عمر عن عيسى بن عبد الرحمان عن الشعبىّ قال اوّل رأس حُمِلَ فى الاسلام رأس عمرو بن الحمق ✿

وكُرْز بن عَلْقمة بن هِلال بن جُرَيْبة بن عبد نُهْم بن حُلَيْل d ابن حبشيّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن حارثة بن عمرو e مُزَيْقِيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة f الغِطْرِيف بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان اسلم كرز يوم فتح مكّة وكان قد عُمِّر عُمْرًا طويلًا وكان بعض اعلام الحَرَم قد عَمِىَ على الناس فكتب مروان بن الحكم الى معاوية بذلك فكتب اليه ان كان كرز بن علقمة حيًّا فمُرْهُ فليوقفكم عليه ففعل فهو الذى وضع مَعالِمَ الحَرَم فى زمن معاوية * وهو على ذلك g الى الساعة ✿

والحَيْسُمان h بن اياس بن عبد الله بن ضُبيعة بن عمرو بن

---

a) Cod. البريض. *b*) Cod. عُويثان. *c*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 172 r. addit واعان على قتله. *d*) Sa'd l. l. f. 101 r. خليل. *e*) Cod. add. بن. *f*) Bis in cod. *g*) Sa'd وهى معالمهم. *h*) Cod. والحيشمان.

مازن *a* بن عدى بن عمرو وكان شريفًا فى قومه اسلم فحسُن اسلامه ✿

ومِخْنَف بن سُلَيْم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدُّول *b* بن سعد مناة ابن غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد اسلم مخنف وصحب النبىّ صلّعم وهو بيت *c* الازد بالكوفة وكان له *d* اخوة ثلثة يقال لأحدهم عبد شمس قُتل يوم النُّخَيْلة والصَّقْعَب قتل يوم الجمل وعبد الله قتل يوم الجمل وكان من ولد مخنف بن سليم ابو مِخْنَف لُوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الذى يُروى عنه ايّام الناس ✿

وفَيْرُوز بن الدَّيْلمىّ ويكنى ابا عبد الله وهو من أَبْناء فارس الذين بعثهم كسرى الى اليمن فنفوا عنها الحبشة وغلبوا عليها قال عبد المنعم ثم انتسبوا الى بنى ضبّة وقالوا اصابنا سباء فى الجاهليّة، قد غلط عبد المنعم فيما قال وانّما كان ذلك ان ضبّة ابن أُدّ كان له بنون ثلثة عدا احدهم *e* على احد ولد ضبّة فقتله فأراد ابوه ان يقتله فهرب فلحق بجبال الديلم فولد له

---

a) Lectio non certa est. Cod. زبان, Ibn Hadjar I, ٧٥٣ رمّان; cf. supra I, ١٣٣٨ et ann. *e*. *b*) Sic quoque Dor. ٢٨٩, *Moschtabih* ٢٠٩; Ibn Habîb ١٨ vult الدُّوْل. In *Osd al-ghâba* IV, ٣٣٩ الدوُل exstat. *c*) Idem habet Dor.; *Osd al-ghâba* l. l. وكان نقيب الازد. *d*) Addidi له. *e*) Nomine باسل, cf. Kot. ٣٦, 8 et supra I, ١١٩٢, 13.

اولاد هنالك واولاده[a] الى اليوم يذكرون ان عندهم سرجه[b] واثاثه وفيروز هو الذى قتل العَنْسىّ الاسود بن كعب[c] الكذّاب الذى تنبّأ باليمن فقال رسول الله صلعم قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلمىّ، وقد وفد الى رسول الله صلعم وروى عنه، وبعضهم يروى عنه فيقول حدّثنى الديلمىّ الحميرىّ وبعضهم يقول عن الديلمىّ وهو واحد وهو فيروز الديلمىّ وانّما قيل له الحميرىّ لنزوله فى حمير ومُحالفته ايّاهم ومات فيروز فى خلافة عثمان ✿

ذكر اسماء من عاش بعد رسول الله صلعم من الصحابة فرُوى عنه او نُقل عنه علم

ذكر اسماء من عاش بعد رسول الله صلعم من بنى عبد المطّلب ابن هاشم بن عبد مناف، منهم العبّاس بن عبد المطّلب عمّ رسول الله وبنوه الفضل وعبد الله وعبيد الله وكلّ هؤلاء ادركوا رسول الله صلعم ورووا عنه ونُقل عنهم العلم واكبر من ذكرتُ من ولد العبّاس وأَسَنّهم الفضل وبه كان يُكنى العبّاس وهو اقدمهم موتًا وتوفّى بالشأم فى طاعون عمواس قبل ابيه، ثمّ عبد الله وهو الذى اوسع الناس علمًا ومُدّ له فى العمر فعاش الى ايّام فتنة ابن الزبير وعبد الملك بن مروان وقد مضى ذكرى تأريخ وفاته وغير ذلك من اموره، ثمّ عبيد الله وكان اصغر الثلثة من ولد العبّاس سنًّا كان عبد الله اسنّ منه بسنة وتوفّى عبيد الله قبل عبد الله كانت وفاة عبيد الله فى ايّام يزيد بن معاوية ووفاة عبد الله بعد ذلك بسنين وكانت امّ الفضل وعبد الله وعبيد الله

a) Cod. وَلِأَولاده. b) Cod. s. p. c) Cod. كلب.

وقُثَم واحدة أُمّهم جميعًا امّ الفضل وهى لُبابة الكبرى بنت الحارث ابن حَزْن من بنى هلال بن عامر وقد كان فى ولد العبّاس لصُلْبه ممن نقل عنه العلم ورُويت عنه الآثار غير هؤلاء ككثير وتمّام ومعبد غير انّه لا يُعلم لأحد منهم سوى مَنْ ذكرتُ سماع من رسول الله صلّعم يصحّ ۞

ومنهم علىّ وعَقيل ابنا ابى طالب بن عبد المطّلب والحسن والحسين ابنا علىّ بن ابى طالب وعبد الله بن جعفر بن ابى طالب عليهم السلام كلّ هؤلاء عاشوا بعد رسول الله صلّعم ونُقل منهم العلم ورُويت عنهم الآثار وقد مضى ذكرى تأريخ وفاتهم ومدّة آجالهم ۞

ومنهم الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف من ولده عبد الله بن الحارث بن نوفل الذى اصطلح عليه اهل البصرة ايّام الزُّبيريّة والمروانيّة ببَبّة لُقب a ادرك رسول الله صلّعم وروى عنه، ذِكْرُ بعض ما روى الحارث عن رسول الله صلّعم من الآثار حدّثنى علىّ بن سهل الرملىّ قال ثنا مؤمّل ابن اسماعيل قال ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة b عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابيه انّ النبىّ صلّعم كان اذا سمع المؤذّن يقول اشهد ألّا اله الّا الله اشهد انّ محمّدًا رسول الله قال كما يقول واذا قال حَىَّ على الصلاة قال لا حول ولا قوّة الّا بالله واذا c قال حَىَّ على الفَلاح قال لا حول ولا قوّة الّا بالله ۞، حدّثنى هلال بن

a) Cod. ببّة لو. b) Cod. عنه. c) Cod. واذ.

العلاء الرقّى قال ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحَوْضىّ a قال ثنا همّام عن ليث عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحارث عن ابيه b انّ رسول الله صلعم علّمهم الصلاة على الميّت اللهمّ اغفر لاحيائنا وامواتنا وأَصلح ذات بيننا والّف بين قلوبنا اللهمّ هذا عبدك فلان بن فلان لا نعلم الّا خيرًا كنتَ اعلم به فاغفر لنا وله فقلتُ وأنا اصغر القوم فان لم اعلم خيرًا قال لا تقل الّا ما تعلم ۞

ومنهم عبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف كان فيما ذكر اهل السير على عهد رسول الله صلعم رَجُلًا وقد روى عن رسول الله صلعم احاديث منها ما ثنا ابو كُريب قال ثنا ابن فُضيل عن c يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث قال حدّثنى عبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب انّ العبّاس دخل على رسول الله صلعم وهو مغضب وأنا عنده فقال ما اغضبك فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتّى احمرّ وجهه حتّى استدرّ عِرْق بين عينيه وكان اذا غضب استدرّ فلمّا سُرّى عنه قال والذى نفس محمّد بيده لا يدخل قلب امرئ من الايمان ابدًا حتّى يحبّكم لله ولرسوله ثمّ قال يا ايّها الناس من آذى العبّاس فقد آذانى انّما عمّ الرجل صنو ابيه ۞

وربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم كان يكنى ابا

---

a) Cod. الوَضى. Vid. *Moschtabih* ١٠٤ et ann. 5. b) Cf. *Osd al-ghâba* I, ۳٥٠, 5 a f. c) Cf. *Osd al-ghâba* III, ۳۳۱.

اروى وهو الـذى قال النبىّ صلّعم يوم فتح مكّـة *a* الا انّ كـلّ دم ومأثرة كانت فى الجاهليّة فهو تحت قدمىّ وان اوّل دم اضعـه دم ربيعـة بن الحارث وذلك انّه كان قتل لربيعة ابن فى الجاهليّة فأبطل الطلب به فى الاسلام ولم يجعل لربيعـة التباعةَ قَتْلَ قاتلِ ابنه وعاش ربيعة بعد النبىّ صلّعم الى خلافة عمر وقد روى عن النبىّ صلّعم وكان فيمـا ذُكر اسنّ من عمّـه العبّـاس بن عبـد المطّلب بسنتين، ذِكْرُ بعض ما روى عنه من الاثر ثنا محمّد بن حميد قال ثنا جرير عن عطاء عن عبد الله بن ربيعة عن ابيـه عن رجـل من قريش قـال رايتُ النبىّ صلّعم فى الجاهليّـة وهو واقف بعرفات مع المشركين ورايتُـه فى الاسلام واقفـا موقفـه ذلك فعرفتُ انّ الله عزّ وجلّ وقفه *b* ذلك ✿

ذكر موالى بنى هاشم

الذين عاشوا بعد رسول الله صلّعم ورووا عنـه ونُقل عنهم العلم، منهم سَلْمان الفارسىّ يُكنى ابا عبد الله حدّثنى الحارث بن محمّد قال ثنا ابن سعد قال انا اسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الجرمىّ *c* قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا هشام بن حسّان عن الحسن قال كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان على ثلثين الفًا من الناس يخطب فى عبـاءة يفترش نصفهـا ويلبس نصفهـا وكان اذا خرج عطاؤه امضاه ويأكل من سفيف يـده، حدّثنى اسماعيل بن موسى السُّدّىّ قال اخبرنى شريك عن ابى ربيعة الايادىّ عن ابن بُريدة عن ابيـه قال قال رسول الله صلّعم انّ الله تعَ امرنى بحبّ

---

a) Vid. supra p. ١٣٤١. *b*) Cod. ونفه. *c*) Abu 'l-Mahâsin I, ٦٨١ الرقى. Habuimus hanc traditionem supra p. ١٣٤٥.

اربعة قيل يا رسول الله مَنْ هم سَمّهم لنا فقال علىّ منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذَرّ والمقْداد وسلمان امرنى بحبّهم واخبرنى انّه يحبّهم ، وتوفّى سلمان بالمدائن فى خلافة عثمان ✿

ومنهم ابو رافع مولى رسول الله صلّعم واسمُه اسلم كان مملوكا للعبّاس بن عبد المطّلب فوهبه للنبىّ صلّعم فأعتقه النبىّ صلّعم وزوّجه مولاته سَلْمَى فولدت ابنه عبيد الله بن ابى رافع ✿

ومنهم أُسامة بن زيد الحِبّ بن حارثة كان يكنى ابا محمّد وامّه امّ ايمن حاضنة رسول الله صلّعم ومولاته وقيل انّ اسامة كان يوم توفّى النبىّ صلّعم ابن عشرين سنة فسكن بعد النبىّ صلّعم وادى القرى ثمّ رجع الى المدينة فمات بالجُرْف فى آخر خلافة معاوية ✿

وثَوْبان مولى رسول الله صلّعم كان يُكنى ابا عبد الله ممن انعم عليه رسول الله صلّعم بالعتق ولم يزل مع رسول الله صلّعم حتّى قبض الله رسوله صلّعم فتحوّل الى الشأم ونزل حمص وله بها دار صدقة وقيل انّه من حكم بن سعد العشيرة ✿

ومنهم ضُمَيرة *a* بن ابى ضُميرة رَوى عن رسول الله صلّعم ما حدّثنى يونس بن عبد الأعلى قال نا ابن وهب قال اخبرنى ابن ابى ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جدّه ضميرة انّ رسول الله صلّعم مرّ بأمّ ضميرة وهى تبكى فقال ما يبكيك أجائعة انت أعارية *b* انت قالت يا رسول الله فُرِّق بينى وبين ابنى فقال رسول الله صلّعم لا يُفرّق بين والدة وولدها

a) Cod. hic ضمير. *b*) Cod. عاربة. Secutus sum *Osd al-ghâba* III, ٢٧.

ثمّ ارسل لى الذى عنده ضبيرة فدعاه فابتاعه منه ببكر ✿

وزيد ابو يَسَار مولى رسول الله صلعم روى عن رسول الله صلعم ما حُدِّثت عن موسى بن اسماعيل قال ثنا حَفْص a بن عمر الشَّنّىّ قال حدّثنى ابى عمرُ بن مُرّة عن بلال بن يَسَار بن زيد مولى رسول الله صلعم قال سمعتُ ابى يحدّث عن جدّى انّه سمع النبىّ صلعم يقول من قال أستغفر الله الذى لا اله الّا هو الحىّ القيّوم وأتوب اليه غُفر له وان كان فرّ من الزَّحْف ✿

ومن حُلفاء بنى هاشم

ابو مَرْثَد الغَنَوىّ ثنا محمّد بن بشّار قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا عبد الله بن المبارك b عن عبد الرحمان بن يزيد قال حدّثنى بُسْر c بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت واثلَة بن الأَسْقع يقول سمعت ابا مرثد الغنوىّ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلّوا اليها ✿

وابنه مرثد بن ابى مرثد قُتل يوم الرجيع ثنا سليمان بن عبد الجبّار قال ثنا اسماعيل بن أَبان d قال حدّثنى يحيى بن يعلى الاسلمىّ وكان ثقة عن علىّ بن موسى عن القاسم e عن مرثد ابن ابى مرثد الغنوىّ وكان بدريّا قال قال رسول الله صلعم إنْ سرّكم ان تُقبَل صلاتكم فليؤمّكم خياركم فانّهم وفدكم فيما بينكم وبين ربّكم عزّ وجلّ ✿

---

a) Cod. حعفر; vid. *Osd al-ghâba* II, ٢٢١, *Moschtabih* ٢٧٩. b) Cod. المبرك ut saepe; vid. *Osd al-ghâba* V, ٢٩٤, Moslim II, ٣٤٥. c) Cod. ىشر, *Osd* male بشر. d) Cod. s. p. e) Cf. *Osd al-ghâba* IV ٣٤٥.

وابن ابنه أُنَيس بن مرثد بن ابى مرثد الغنوىّ وكان يكنى ابا يزيد وكان بينه وبين ابيه فى السنّ احدى وعشرون *a* سنة وشهد انيس مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحنينًا وكان عين النبىّ صلّعم بأوطاس *b* وكان ابو مرثد حليف حمزة بن عبد المطّلب، حدّثنى زكريّاء بن يحيى بن أَبان *c* المصرىّ قال نا ابو صالح كاتب الليث قال حدّثنى الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال كتب الىّ خالد بن ابى عمران انّ *d* الحكم بن مسعود النجرانىّ حدّثه ان أُنيس بن ابى *e* مرثد الانصارىّ حدّثه انّ رسول الله صلّعم قال *f* ستكون فتنة صَمّاء بَكْماء وصمّاء بكماء وعَمْياء المضطجع فيها خير من القاعد والقاعد خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى ومن اتى فليمدد عنقه، هكذا حدّثنى به زكريّاء بن يحيى قال انيس بن ابى *e* مرثد الانصارىّ وانّما هو انيس بن مرثد بن ابى مرثد الغنوىّ من غنىّ بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ✿

ذكر من روى عن النبىّ صلّعم من بنى *g*
المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ

فمنهم رُكَانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف ابن قصىّ وهو من مسلمة الفتح عاش بعد رسول الله صلّعم ثمّ مات فى اوّل خلافة معاوية ✿

ومنهم قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ ✿

---

a) Cod. وعسرىن. *b*) Cod. اوطاس. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. عن Cf. Ibn Hadjar I, ١٥١, 2. *e*) In codice superscriptum est. *f*) Vid. praeter Ibn Hadjar, Moslim V, ٣٨٩ Kastal. X, ٢٠٥. *g*) In cod. additur عبد.

ومنهم جُبير بن مُطْعِم بن عَدىّ بن نوفل بن عبد مناف كان يكنى ابا محمّد وقيل ابا علىّ اسلم قبل الفتح ونزل المدينة ومات بها فى خلافة معاوية وكان ابوه مطعم بن عدىّ من اشراف قريش وكان اجار رسول الله صلعم من المشركين فلمّا كان يوم بدر وأُسر a من أُسر من قريش قال لو كان مطعم بن عدىّ حيًّا لوهبت له هؤلاء النَّتْنَى b ليده الّتى كانت له عند رسول الله صلعم وله يقول حسّان بن ثابت

فلو كان مجدٌ يُخْلِد اليوم واحدًا
من الناس أَنْجَى c مَجْدُه اليوم مُطْعِمَا
أَجَرْتَ رسولَ الله منهم فأَصْبَحُوا
عَبيدَك ما d لَبَّى مُلَبٍّ وأَحْرَمَا

وقد روى جبير عن رسول الله صلعم حديثا كثيرا ٭

ومنهم عُقْبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصىّ روى عقبة عن النبىّ صلعم ثنا ابن بشّار قال ثنا عبد الوهّاب قال ثنا ايّوب عن عبد الله بن ابى مُلَيْكة عن عقبة بن الحارث قال جِىءَ بالنُّعَيْمان او ابن النعيمان e شاربًا فأمرَ رسول الله صلعم مَنْ كان فى البيت ان يَضربوه قال فكنتُ انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ٭

---

a) Cod. s. و. *b*) Cod. المتنى; cf. Bochârî II, ٢٨٥, 3 a f., Nawâwî ٥٥٨. *c*) Hisch. ٢٥١ (cf. II, 82) et Dor. ٥٥ ابقى. *d*) Cod. عبيدا كما et mox ملبى. *e*) Cod. النعمن. Traditionem memorat Boch. III, ٩٠, VIII, ١٣ (Bul.), Kast. IX, ٤٩٩.

ومن حلفاء بنى نوفل بن عبد مناف بن قُصَىّ

عُتْبة بن غَزْوان بن جابر بن أُهيب *a* بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن *b* عيلان بن مضر يكنى ابا عبد الله وقيل ابا غزوان قديم الاسلام ممن هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وهو الذى مصّر البصرة واختطّها وبنى بها المسجد روى عن رسول الله صلعم فما روى عنه ما ثنا به محمّد بن بشّار قال ثنا صفوان بن عيسى الزهرىّ قال ثنا عمرو بن عيسى ابو نعامة العدوىّ قال سمعتُ خالد بن عمير وشُوَيْسًا ابا الرُّقَاد قالا قال عتبة بن غزوان لقد رايتنى وانّى لسابعُ سَبْعة مع رسول الله صلعم ما لنا طعام الّا ورق السَّمُر حتّى تقرّحت اشداقنا والتقطتُ *c* بردة فشققتُها بينى وبين سعد ✿

ومن حلفائهم يَعْلَى بن اميّة بن *أُبَىّ بن عبيدة *d* بن همّام ابن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم *e* وأُمّه مُنْية بنت جابر بن أُهَيب بن نُسَيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور فهى عمّة عتبة بن غزوان وعتبة ويعلى بن اميّة من حلفاء الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصىّ واسلم يعلى بن اميّة

---

a) Saepe وهيب scribitur. *b*) Deest, sed additur supra p. ٢٣٣٢ l. 12 et apud Sa'd, cod. Goth. 411, f. 34 r. *c*) Cod. والتعب. Vid. supra I, ٢٣٨٠, 5 et Sa'd l. l. f. 35 r. l. 8. *d*) Sic quoque Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 98 v. et hinc Wüstenfeld *Gen. Tab.* K 19. Vulgo بن ابى عبيدة. Sa'd l. l. scribit عُبَيْدَة. *e*) Cod. عنم.

وأبوه اميّة بن أُبىّ[a] وأخوه سَلَمة بن اميّة وأختهُ نَفيسة بنت مُنْيـة شهد يعلى مع رسول الله صلّعم حنينًا والطائف *وتبوك وروى هو وأخوه سلمة عن رسول الله صلّعم ۞

ذكر اسماء من نقل عنه العلم ممن صحب رسول الله صلّعم وعاش بعده من بنى اسد بن عبد العزّى بن قصىّ بن كلاب

منهم الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ امّه صفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف عمّة رسول الله صلّعم وكان يكنى ابا عبد الله كان رابع الاسلام او خامسه يوم اسلم فيما قيل وهاجر الهجرتَيْن الى ارض الحبشة ولم يتخلّف عن غزاة لرسول الله صلّعم وآخى رسول الله صلّعم بينه وبين عبد الله بن مسعود قُتل بوادى السباع وهو ينصرف عن وقعة الجمل منطلقا به الى المدينة يوم الخميس لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٣٦ ودفن هنالك وهو يومئذ ابن اربع وستّين وقد روى عن النبىّ صلّعم حديثًا كثيرًا ۞

وابنه عبد الله بن الزُّبير وأُمّه اسماء بنت ابى بكر ولد فى شوّال فى السنة الثانية من الهجرة وقيل انّ امّه اسماء هاجرت الى النبىّ صلّعم وهى حامل[b] به وكان يكنى ابا بكر وابا خُبيب ۞

وحَكيم بن حِزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وامّه امّ حكيم بنت زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزّى

---

a) Voc. addidi. Cf. supra ٣٣٧٦, 13. Ibn Hadjar I, ١٣٩ امية بن ابى عبيدة ut *Osd al-ghába* I, ١١٩. b) Cod. حمل.

ابن قصىّ حدثنى الحارث عن ابن سعد عن محمّد بن عمر قال حدّثنى المنذر بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن ابى حَبيبة مولى الزبير قال سمعتُ حكيم بن حزام يقول وُلِدت قبل قدوم اصحاب الفيل بثلث عشرة سنة انا[a] اعقل حين اراد عبد المطّلب ان يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره وذلك قبل مولد رسول الله صلّعم بخمس سنين، وكان يكنى ابا خالد ومات بالمدينة فى خلافة معاوية وهو ابن مائة وعشرين سنة روى عن رسول الله صلّعم وهو من مسلمة الفتح وابناه خالد وهشام اسلما معه يوم فتح مكّة واسلم معهما يومئذ اخواهما عبد الله ويحيى ابنا حكيم بن حزام ✿

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلّعم من بنى
عبد الدار بن قصىّ بن كلاب

منهم شَيْبة الحاجب بن عثمان وهو الاوقص بن ابى طلحة واسمه عبد الله[b] بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار[c] بن قصىّ اسلم بحُنين ورسول الله صلّعم يحارب هوازن روى عن رسول الله صلّعم ✿

ومنهم عثمان بن طلحة بن ابى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصىّ بن كلاب هاجر[d] الى رسول الله صلّعم فى هدنة الحديبية فى صفر سنة ٨ ✿

---

a) Supra p. ٢٣٣٤, 18 وانا. *b*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 32 r. idem, sed in عبيد الله deinde correctum ab alia manu. *c*) Cod. عبد العزى. *d*) In cod. superscribitur شيبة الحاجب, male; vid. *Osd al-ghâba* III, ٣٧٢.

ومنهم ابو السَّنَابِل بن بَعْكَك بن الحارث بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قصىّ بن كلاب وهو من مسلمة الفتح ✿

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلّعم من بنى
زهرة بن كلاب اخى قصىّ بن كلاب

منهم عبد الرحمان بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة بن كلاب ✿

ومنهم سعد بن ابى وقّاص واسم ابى وقّاص ملك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة يكنى ابا اسحاق ✿

ومنهم المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب يكنى ابا عبد الرحمان وهو ابن اخت عبد الرحمان بن عوف قُبض رسول الله صلّعم وهو ابن ثمان سنين وقد روى عن رسول الله احاديث فما روى عنه من ذلك ما حدّثنى معمر البحرانىّ قال ثنآ ابو عامر قال ثنآ عبد اللـه بن جعفر بن المِسْوَر بن مخرمة عن امّ بكر بنت المسور عن المسور قال مرّ بى يهودىٌّ وأُنا خلف النبىّ صلّعم قائم والنبىّ صلّعم يتوضّأ فقال اليهودىُّ ارفع ثوبه عن ظهره فذهبت ارفع ثوبه فنضح النبىّ صلّعم فى وجهى الماء ✿

ومنهم نافع بن عُتْبة بن ابى وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وهو من مسلمة الفتح اسلم يوم فتح مكّة وهو اخو هاشم بن عتبة المِرْقال وروى نافع بن عتبة عن رسول اللـه صلّعم حدّثنى محمّد بن خَلَف العسقلانىّ قال ثنآ رَوَّاد ابن الجَرَّاح عن المسعودىّ عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة عن نافع بن عتبة قال قال رسول اللـه

صلعم *a* تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله عزّ وجلّ وتقاتلون الروم فيفتحهم الله وتقاتلون فارس فيفتحهم الله وتقاتلون الدجّال فيفتحه الله عزّ وجلّ ۞

ومنهم عبد الرحمان بن ازهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد ابن الحارث بن زهرة بن كلاب شهد حنينًا مع رسول الله صلعم وروى عن رسول الله صلعم حدثنى *b* يونس بن عبد الاعلى الصَّدَفىّ قال نا ابن وهب قال اخبرنى اسامة بن زيد الليثىّ عن ابن شهاب حدّثه عن عبد الرحمان بن ازهر قال كأنّى انظر الى رسول الله صلعم الآن وهو فى الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد يوم حنين فبينا هو كذلك اذ أُتى برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتّيخة *c* يريد الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلعم ترابًا من الارض فرمى به وجهه ۞

ومنهم عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب روى عن رسول الله صلعم فمما روى عنه ما نا به تميم بن المنتصر الواسطىّ قال نا يزيد يعنى ابن هارون قال نا محمّد يعنى ابن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث انّه سمع رسول الله

---

a) Vid. *Osd al-ghâba* V, ١. ubi traditio plenior exstat. *b*) Vid. Abû Dawûd II, ٣٩٠. *c*) Librarius primum scribere incepit بالعكازة, deinde postquam scripserat بالعُكـ correxit in بالمنيخة quod nunc lectu difficile est. De variis formis hujus vocis egit Zamachsharî in *Fâik* II, 466 et TA sub وتخ. Ibn Hadjar IV, ١٨٨ ult. بالميتَخ.

صلّعم يقول اذا وجد احدكم فى بطنه شيما فحضرت الصلاة فليبدأ بالغائط ۞

ومنهم صَفْوان *a* الزهرىّ ثنا ابن حميد قال ثنا الحكم بن بشير *b* قال ثنا بشير بن سلمان عن القاسم بن صفوان الزهرىّ عن ابيه قال قال النبىّ صلّعم أَبْرِدوا بالظُّهْر فانّ الحرّ من نور جهنّم ۞

وعبد الله بن عدىّ بن حَمْراء الزهرىّ حدثنى عبد الله بن يوسف الجبيرىّ قال ثنا احمد بن عبد الرحمان الحرّانىّ قال ثنا حجّاج بن ابى منيع *c* عن عبيد الله بن ابى زياد عن الزهرىّ قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمان انّ ابا عمرو بن عدىّ ابن حمراء الزهرىّ اخبره انّه سمع رسول الله صلّعم وهو واقفٌ بالحَزَوَّرَة *d* فى سوق *e* مكّة يقول والله انّك لخيرُ الارض * او احبّ *f* ارض الله عزّ وجلّ الىّ ولولا انّى أُخْرِجْتُ منك ما خرجتُ ۞

ذكر من روى عن رسول الله صلّعم من
حُلفاء بنى *g* زهرة

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فار *h* ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد

a) Est ابن مخرمة بن نوفل, de quo supra p. ٣٣٣٥, 18 sermo fuit, ut docet Ibn Hadjar II, ٥٠۴ et confirmatur ab IA, *Osd al-ghâba* III, ٣١. *b*) Cod. دسير. *c*) De quo cf. Ibn al-Kaisarânî ٩٣ ult.; ابو منيع est عبيد الله بن ابى زياد. *d*) *Teschdîd* in cod. Vera pronuntiatio est الحَزْوَرَة, sed traditionarii efferunt ut rec. Cf. Bekrî ٢٧٩ et Jâc. II, ٣١٢. *e*) Cod. سور. *f*) Alii (vid. quoque *Osd al-ghâba* III, ٢٢٥) واحبّ. *g*) Cod. ابن. *h*) Cod. قار; vid. Naw. ٣٦٩ paen. seq.

ابن هُذيل بن مدركة بن اليلس بن مضر ويكنى ابا عبد الرحمان وكان مسعود بن غافل ابو عبد الله حالف فى الجاهليّة عبد ابن الحارث بن زهرة ✿

والمِقْداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة الذى يقال له المقداد بن الاسود كان حالف الاسود بن عبد يغوث بن وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فى الجاهليّة فتبنّاه الاسود وكان يُدعى المقداد بن الاسود حتّى انزل الله تعّ نَكِرَةً *a* على نبيّه صلعم *b* اُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ ٱللّٰهِ فقيل له المقداد ابن عمرو ✿

ومنهم خَبّاب بن الأَرَتّ بن جَنْدَلة بن سعد بن خزيمة بن كعب من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم كان اصابه سبىٌ فبيع بمكّة فاشترته امُّ أَنْمار بنت سِبَاع الخُزاعيّة حُلَفاء *c* عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة فأعتقته وقيل بل امّ خبّاب وامّ سباع واحدة فانضمّ خبّاب بن الأرتّ الى آل سِبَاع وادّعى حلف بنى زهرة بهذا السبب وقد روى خبّاب عن رسول الله صلعم حديثًا كثيرًا ✿

ومنهم شُرَحْبِيل بن حَسَنَة وحسنة امّه وهى عَدُوْلِيّة *d* وابو شرحبيل عبد الله بن المطاع *e* بن عمرو بن كندة حليف لبنى زهرة ✿

---

a) Cod. s. p. et voc. *b*) Kor. 33 vs. 5. *c*) Voc. addidi sec. Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 163 r. In *Osd al-ghâba* II, ١٠٩ praemittitur وهى من. *d*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 182 r. habet عَدويّة, sed cf. *Osd al-ghâba* II, ٣٩١. *e*) Cod. العطاع.

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلّعم

من بنى تيم بن مرّة

منهم ابو بكر عبد الله بن ابى قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ۞

ومن بنى مخزوم بن يَقَظَة بن مرّة بن كعب

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان يكنى ابا سليمان وامّه عصماء وهى لُبَابَة الصغرى بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهى اخت امّ الفضل بنت الحارث امّ بنى العبّاس بن عبد المطّلب وكانت امّ الفضل ايضًا تسمّى لُبَابة فخالد بن الوليد ابن خالة عبد الله بن العبّاس وابن اخت ميمونة بنت الحارث زوجة *a* رسول الله صلّعم وروى خالد عن رسول الله صلّعم احاديث ۞

ومنهم عَيَّاش بن ابى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم وهو اخو ابى جهل بن هشام لأمّه امُّهما *b* جميعًا أَسْماء بنت مُخَرِّبة بن جَنْدَل بن أُبَيْر بن نَهْشل بن دارم بن غنم *c* ممن هاجر الى ارض الحبشة مع زوجته اسماء بنت سلمة *d* ابن مُخَرِّبة فولدت له بأرض الحبشة ابنه عبد الله بن عيّاش ثم رجع الى مكّة حتّى قبض رسول الله ثم رجع الى الشأم فجاهد

---

a) Cod. زوّجه. *b*) Cod. لهما. *c*) Sic cod.; Wüstenf. *Gen. Tab.* K, 13 عوف; Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 28 v. tantum دارم. Deinde hic habet وكان عياش من مهاجرة من بنى تميم الحبشة. *d*) Sec. alios (Hisch. ١٩٣, *Osd al-ghâba* V, ٣٩٣, Ibn Hadjar IV, ٤٣٣) سلامة.

ثمّ رجع الى مكّة وأقام بها حتّى مات بها وقد روى عن رسول الله صلّعم فما روى عنه ما حدّثنى به محمّد بن سهل بن عسكر البُخاريّ *a* قال ثنا عبد الرزّاق قال نا معمر عن ايّوب عن نافع عن عيّاش بن ابى ربيعة قال سمعتُ النبىّ صلّعم يقول تجىء ريح بين يدى الساعة فتقبض روح كلّ مؤمن ❀

ومنهم عبد الله بن ابى اميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم امّه عاتكة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف وهو اخو امّ سلمة زوج النبىّ صلّعم شهد مع النبىّ صلّعم فتح مكّة وحنينًا والطائف فرُمى يوم الطائف بسهم فأصابه فقتله فيما يقول اهل السير لا اختلاف بينهم فى ذلك ❀

ومنهم عمر بن ابى سَلَمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ربيب رسول الله صلّعم وهو فيما ذكر ابن تسع سنين وشهد مع علىّ عَم الجمل ثمّ استعمله على فارس وتوفّى فى خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة روى عن رسول الله صلّعم احاديث وقد عاش اخوه سَلَمة بن ابى سَلَمة بعد رسول الله صلّعم الى خلافة عبد الملك بن مروان الّا انّه لا تحفظ *b* له عن رسول الله رواية وكان اسنّ من اخيه عمر بن ابى سلمة وهما جميعًا ابنا امّ سلمة زوج النبىّ صلّعم فامّا ابوهما ابو سلمة فتوفّى على عهد رسول الله واسمه عبد الله بن عبد الاسد ❀

ومنهم عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن

---

a) Cod. s. p. Conjectura edidi. Obiit anno 251 sec. Abu 'l-Mahâsin I, ٧٤٩. *b*) Cod. يحفظ.

عمر بن مخزوم وكان يكنى ابا سعيد قُبض النبىّ صلّعم وهو فيما ذكر ابن اثنتى عشرة سنة سكن الكوفة فمات بها سنة ٨٥ وقد روى عن رسول اللـه صلّعم احاديث فمما رُوى عنه عن النبىّ صلّعم ما ثنا ابو كُريب قال ثنا ابن نُمير ووكيع عن اسماعيل ابن ابى خالد عن الاصبغ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث انّه قال صلّيتُ مع رسول اللـه صلّعم فكان يقرأ فى صلاة الفجر فكأنّى اسمع صوته *a* فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّس قَالَ ابو كريب قال وكيع قرأ *b* اذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، ثنا عبد الحميد بن بيان القَنّاد قال ثنا محمّد بن يزيد *c* عن اسماعيل ابن ابى خالد عن اصبغ مولى لعمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال صلّيتُ مع رسول الله صلّعم صلاة الفجر فكأنّى اسمع صوته يقرأ فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّس قَالَ فذهبت بى اليه امّى فدعا لى بالرزق ❁

ومنهم اخوه سعيد بن حريث وهو اسنّ من عمرو ذُكر انّه شهد فتح مكّة مع النبىّ صلّعم وهو ابن خمس عشرة سنة ثمّ نزل بالكوفة بعد النبىّ صلّعم مع اخيه عمرو وقد روى عن رسول الله صلّعم فمما رُوى عنه عن رسول الله صلّعم ما ثنا به ابن بشّار قال ثنا عبد الوهّاب *d* بن عبد المجيد قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم ابن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن اخيه سعيد بن حريث قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول من باع دارًا فلم يشترِ *e* مكانها دارًا فانّه مال قمن ألّا يُبارك فيه له ❁

a) Kor. 81 vs. 15, 16. *b*) Kor. 81 vs. 1. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. عبد الله. *e*) Cod. يشترى.

ومنهم عبد الله بن ابى ربيعة واسم ابى ربيعة عمرو بن مخزوم وهو اخو عيّاش بن ابى ربيعة لأبيه وامّه وابو عمر بن عبد الله ابن ابى ربيعة الشاعر وأسلم عبد الله بن ابى ربيعة يوم فتح مكّة وكان اسمه بَحِير[a] فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلّعم عبد الله وقد روى عن النبىّ صلّعم حدثنى سليمان بن عبد الجبّار قال ثنا زكريّاء بن عدىّ قال ثنا حاتم عن اسماعيل بن ابراهيم المخزومىّ عن ابيه عن جدّه انّ النبىّ صلّعم استسلف منه بضع عشر الفا فلمّا رجع من حنين دعا به فقال خذ مالك بارك الله لك فى اهلك ومالك فانّما جزاء السلف الوفاء والحمد ✿

ومنهم عِكْرِمَة بن ابى جهل واسم ابى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اسلم بعد فتح مكّة حدثنى احمد بن عثمان بن حكيم الاودىّ قال ثنا شُرَيح[b] بن سلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد انّ عكرمة بن ابى جهل لمّا اتى النبىّ صلّعم قال له مرحبا بالراكب المسافر او المهاجر قال فقلتُ ما اقول يا رسول الله قال قل[c] اشهد ألّا اله الّا الله وانّك رسول الله قال فقلت قال ثم قلتُ ما ذا[d] اقول يا رسول الله قال تقول انّى اشهدك يا رسول الله انّى مهاجر قال فقلت قال فقال رسول الله صلّعم ما انت لتسألنى اليوم شيئا اعطيه احدا من الناس الّا اعطيتكه قال فقلت ما انا لاسئلك ملا انّى لمن اكثر قريش ملا ولكن اسئلك ان تستغفر لى على * قتال قاتلتك[e] وعلى نفقة انفقتها

a) Cod. بُحَيِر. b) Cod. s. p. c) Cod. قال. d) Cod. ذى. e) Cod. قال قاتليك.

لاصُدّ بها عن سبيل الله عزّ وجلّ لئن طالت بى حياةٌ لاضعفن ذلك كلّه ✿

ومنهم السائب بن ابى السائب ابو عبد الله بن السائب وهو فى قول محمّد بن عمر الذى يذكر انّه كان شريك رسول الله صلعم فى الجاهليّة كذلك حدّثنى الحارث عن ابن سعد عنه فامّا هشام بن محمّد بن الكلبىّ فانّه قال كان شريك رسول الله صلعم فى الجاهليّة عبد الله بن السائب بن ابى السائب واما الوارد فى الخبر *a* فانه السائب ثنا ابو كُريب قال ثنا مصعب بن المقدام عن اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر *b* عن مجاهد عن السائب قال *جاء بى *c* عثمان بن عفّان وزهير بن اميّة فاستأذنا على رسول الله صلعم فأثنيا *d* علىَّ عنده فقال رسول الله صلعم انا اعلم به منكما الم تكن شريكى فى الجاهليّة قلت نعم بأبى انت وأمّى فنعم الشريك كنت لا تمارى ولا تبارى *e* فقال لى رسول الله صلعم يا سائب انظر الاخلاق الحسنة التى كنت تصنعها فى الجاهليّة فاصنعها فى الاسلام اقرِ *f* الضيف وأحسن الى اليتيم وأكرم الجار* والسائب بن ابى السائب وابنه عبد الله أسْلما يوم فتح مكّة وكان عبد الله بن السائب يكنى ابا عبد الرحمان وامّا قيس بن السائب فانّه ابن عمّ عبد الله بن السائب وهو قيس ابن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهو مولى

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. cum articulo expuncto. *c*) Cod sec. apogr. جانى. *d*) Cod. فاتنيا; cf. e. g. *Osd al-ghâba* II, ٢٥٣ paen. *e*) *Osd al-ghâba* habet تدارى et in alia trad. يشارى, Ibn Hadjar III, ٣٩٥ يساوى. *f*) Cod. اقرى.

مجاهد كذلك قال الواقدىّ *a* ان عبد الحميد بن عمران حدّثه عن موسى بن ابى كثير عن مجاهد قال هذه الآية نزلت فى مولى قيس بن السائب *b* وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فافطر واطعم لِكُلّ *c* يوم مسكينًا ۞

ومن حُلفاء بنى مخزوم ممن عاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه

عَمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن مذحج كان ياسر فيما ذُكر قدم مكّة مع اخويه الحارث ومالك من اليمن فى طلب اخ لهم فرجع الحارث ومالك الى اليمن وأقام ياسر بمكّة فحالف بها ابا حذيفة *d* بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسم ابى حذيفة بن المغيرة مهشّم وقيل مُهاشم وكان من المستهزئين *e* فزوّجه ابو حذيفة امة له يقال لها سُمَيّة بنت خبّاط فولدت له عمّارًا فاعتقه ابو حذيفة فلمّا جاء الاسلام اسلم ياسر وسميّة وعمّار وشهد عمّار مع رسول الله صلّعم المشاهد كلّها وعاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه وقتل مع علىّ عم بصفّين ۞

ومن بنى عدىّ بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب ممن عاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه

عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد الله ابن قُرْط بن رَزاح بن عدىّ بن كعب وكان يكنى ابا حفص

---

a) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 30v. *b*) Kor. 2 vs. 180. *c*) Secutus sum Sa'd; cod. كلّ. *d*) Male in cod. sequitur بن عتبة, confuso nostro Abû Hodhaifa ibn al-Moghîra (*Gen. Tab.* S, 21) cum Abû Hodhaifa ibn 'Otba (ib. U, 22). *e*) Cod. المستهزين. Ii qui intelliguntur in Kor. 2 vs. 13. Deinde cod. فتزوجه.

وابنه عبد الله وكان يكنى ابا عبد الرحمان وأخوه زيد بن الخطّاب ابن نفيل وكان يكنى ابا عبد الرحمان وكان زيد اسنّ من اخيه عمر وأقدم اسلامًا منه وكانت معه راية المسلمين يوم اليمامة فلم يزل يتقدّم به فيما ذكر ويضارب بسيفه حتّى قتل ✿

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العزّى بن رِيَاح ابن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ يكنى ابا الأعور قديم الاسلام اسلم قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الارقم وقبل ان يدعو فيها ولم يشهد بدرًا ولكنّه شهد أُحُدًا وما بعد أُحد من مشاهد رسول الله صلّعم ✿

وصَفْوان بن اميّة بن خَلَف بن وهب بن حذافة بن جُمَح عاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه وهو من مُسلمة الفتح حدّثنى يوسف بن حمّاد المَعْنىّ قال ثنا عثمان بن عبد الرحمان الجمحىّ عن محمّد بن الفضل بن العبّاس قال كانت فينا وليمة فدخل علينا صفوان بن اميّة فأُتى بالطعام فقال انتهسوا اللحم فانّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انتهسوا اللحمَ فانّه اشهى وأَهْنَى وأَمْرَى a ✿

ومنهم ابو مَحْذُورة المؤذّن اوس بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة ابن سعد بن جمح وقد قيل فى اسمه ونسبه غير ذلك قيل انّ اسمه سَمُرة بن عُمَيْر بن لوذان بن وهب بن سعد بن جمح وانّه كان له اخ من ابيه وأمّه يقال له اوس وعاش بعد النبىّ صلّعم حينا من الزمان وروى عنه حدّثنى موسى بن سهل الرملىّ

---

a) Sic pro وامرأ واهنأ.

قال ثنا محمّد بن عمرو بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مُحَيريز قال حدّثنى ابى عمرو بن عبد الرحمان عن ابيه عن جدّه عبد الله بن محيريز قال رايتُ ابا محذورة صاحب رسول الله صلّعم وله شعرة *a* فقلتُ يا عمّ الا تأخذ من شعرك فقال ما كنت لآخذ شعرًا مسحَهُ رسول الله صلّعم ودعا فيه بالبركة ❁

ومن بنى عامر بن لُؤىّ بن غالب

ابن امّ مكتوم مؤذّن رسول الله صلّعم واختلف فى اسمه فقالت نسّابَةُ المدنيّين اسمه عبد الله وقالت نسّابة العراقيّين اسمه عمرو وهم مجمعون على نسبه انّه ابن قيس بن زائدة بن الأصمّ بن رواحة بن حَجَر بن مَعيص بن عامر بن لُؤىّ وقد قيل فى *b* زائدة بن الأصمّ بن هَرِم بن رواحة عاش بعد رسول الله وروى عنه ثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن الضُرَيس عن ابى سِنان عن عمرو بن مرّة عن ابى البختَرىّ عن ابن امّ مكتوم قال قال رسول الله صلّعم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا ❁

وعامر بن مسعود روى عن رسول الله صلّعم حدثنى محمّد بن عُمارة الأسدىّ قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن شيخ من قريش يقال له عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلّعم الصوم فى الشتاء الغَنيمة الباردة اما ليله فطويل واما نهاره فقصير ❁

ونوفل بن معاوية بن عمرو *c* بن صخر بن يَعْمر بن نُفَاثة بن

a) Cod. شعرة; *Osd al-ghâba* I, ١٥٠. شعر. *b*) Cod. s. p. Sequentem genealogiam habent *Osd al-ghâba* IV, ١٢٧ et Naw. ٧٨٤. *c*) Supra p. ٣٣٥., 16 deest بن عمر. Alii بن عروة interponunt e. g. *Osd al-ghâba* V, ٤٧.

عدىّ بن الدِّيل عاش بعد رسول الله صلّعم وروى عنه ثنا محمّد ابن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنآ ابن ابى فُديك قال حدّثنى ابن ابى ذئب عن ابن شهاب *a* عن ابى بكر بن عبد الرحمان ابن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلىّ قال قال رسول الله صلّعم من فاتَتْه الصلاة *b* فكانّما وُتِر اهلَه ومالَه ✿

ومنهم سليمان *c* بن اكيمة الليثىّ روى عن رسول الله صلّعم ثنا سعيد بن عمرو السكونىّ قال ثنآ الوليد بن سلمة الفلسطينىّ قال حدّثنى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن اكيمة الليثىّ عن ابيه عن جدّه قال قلنا لرسول الله صلّعم انّا لنسمع الحديث لا نقدر على تأديته كما سمعناه قال اذا لم تُحِلّوا حرامًا ولم تُحرّموا حلالًا وأصبتم المعنى فلا بأس ✿

ومنهم فَضالة الليثىّ روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى الحسن ابن قَزَعة الباهلىّ قال ثنآ مسلمة بن علقمة عن داود بن * ابى هند عن *d* ابى حرب عن عبد الله بن فضالة عن ابيه قال اتيتُ رسول الله صلّعم فأسلمتُ وعلّمنى مواقيت الصلاة فقلت يا رسول الله ان هذه ساعات متواتِرات وأنا رجل ذو شغل فأخبِرْنى بشىء جامع قال فا استطعتَ فلا تَدَعنّ العصرَيْن قلت يا رسول الله وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ✿، وحدّثنى اسحاق بن شاهين الواسطىّ قال ثنآ

---

a) Cod. سها. *b*) *Fâik* II, 594 l. ult. صلوة العصر. Cf. Bochâri (Bul.) I, ١٢٨, Kast. I, ٥٩٨, Moslim II, ١٥٠. *c*) Nonnulli eum appellant سليم. *d*) Addidi coll. *Osd al-ghába* III, ٢٤٣, IV, ١٨٢.

خالد بن عبد الله عن داود عن ابى حرب عن عبد الله بن فضالة الليثىّ عن ابيه قال علّمنى رسول الله صلّعم فكان فيما علّمنى ان قال حافظْ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لى فيهن اشغال فأمُرْنى بأمر جامع اذا انا فعلت اجزأ عنّى قال حافظْ على العصرين * قال وما كانت من لُغتنا *a* قال قلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ✿

وشَدّاد بن أُسامة بن عمرو وهو الهادِ بن عبد الله بن جابر ابن بشر *b* بن عُتْوارة بن عامر بن ليث وكانت عند شدّاد بن اسامة سَلْمَى بنت عُمَيس اخت *c* أَسْماء بنت عميس الخثعميّة روى شدّاد عن رسول الله صلّعم ما حُدِّثت عن موسى بن اسماعيل قال ثنا جرير بن حازم *d* عن محمّد بن عبد الله بن ابى يعقوب الضبّىّ عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا *e* رسول الله صلّعم فى احدى أَرَاهُ قال صَلاتَىِ العَشىّ *f* وهو حامل * احد ابنى *g* ابنته لحسن او لحسين عمّ فتقدّم فوضعه عند قدمه اليمنى وسجد رسول الله بين ظَهْرانَىْ صلاته سجدةً اطالها قال ابى فرفعتُ رأسى من بين الناس فاذا رسول الله صلّعم ساجدٌ واذا الغلام على ظهره فعدتُ فسجدتُ فلمّا انصرف رسول الله صلّعم قال الناسُ يا رسول الله لقد سجدت

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. برّ. Secutus sum *Osd al-ghâba* II, ٣٨٩, Ibn Hadjar II, ٣٩٩. *c*) Cod. om. *d*) Cod. s. p. Cf. quoque Moslim V, ٢١٤, 5. *e*) Cod. علنا. *f*) *Osd al-ghâba* addit الظهر او العصر. *g*) Cod. احدى (*sic*). Pro ابنى alia lectio est بُنَيَّىْ.

فى صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها افشىء أُمِرْتَ به او كان يُوحَى اليك قال كلُّ ذلك لم يكن ولكن ابنى هذا ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتّى يقضى حاجته ✿

ومنهم خُفَاف بن ايمَاء *a* بن رَحْضَة بن خُرْبَة بن خلاف بن حارثة بن غفار روى خفاف عن رسول الله صلّعم ما ثنا به ابن بشّار قال ثنا عبد الوهّاب بن عبد المجيد قال ثنا محمّد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خُفاف ابن ايماء بن رحضة عن خفاف بن ايماء قال ركع رسول الله صلّعم ثمّ رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها وأَسْلَم سالمها الله اللهمّ العن رِعْلا وذَكْوان وعُصَيّة *b* قال خفاف فمن اجل ذلك لُعنت الكفرة ✿

ورافع بن عمرو اخو الحكم بن عمرو روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى عبد الرحمان بن الوليد الجرجانىّ قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حُميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذرّ *c* قال قال رسول الله صلّعم ان من بعدى من امّتى او قال سيكون من امّتى قوم يقرءون القرآن لا يُجاوِزُ حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرميّة ثمّ لا يعودون فيه شرار الخَلْق والخَليقة قال سليمان واكثر ظنّى انه قال سيماهم التحالق *d* قال عبد الله بن الصامت فلقيت

---

a) Cf. supra I, ١٣١١, ann. *d*. *b*) Cf. Moslim V, ٢١٢, *Osd al-ghâba* II, ١١٨. *c*) Cod. s. p. Sequens trad. est apud Sa'd, cod. Goth. 411 f. 45 r. Cf. Bochârî (Bul.) IV, ١٩٥ infra, *Osd al-ghâba* II, ١٥٤. *d*) Cod. التحالق, Sa'd التحالف.

رافع بن عمرو الغفارىّ اخا الحكم بن عمرو فقلت ما حدّثت سمعته من ابى ذرّ يقول كذا وكذا وذكرت هذا الحديث له فقال وما اعجبك من هذا فأنا سمعته من رسول الله صلّعم ✿

ومنهم نصر بن عَبيدة a النَّضْرىّ روى عن رسول الله ثنا محمّد ابن عمارة الأسدىّ قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عَبْدة بن حَزْن النصرىّ قال تفاخر عند رسول الله صلّعم اصحاب الابل واصحاب الغنم فقال اصحاب الابل ما انتم يا رعاء الشاء هل تجبّون b شيئا او تُصيبونه c ما هى الّا شويهات احدكم يرعاها ثم يروّحها حتّى أَصْنَتوهم فقال رسول الله صلّعم بُعث داود عم وهو راعى غنم وبُعث موسى عم وهو راعى غنم وبُعثتُ انا وأنا ارعى غنم اهلى بأَجْياد فغلبهم اصحاب الغنم ✿

ومنهم عمّ الفَرَزْدَق روى عن رسول الله صلّعم ما حُدّثتُ عن يزيد بن هارون قال ثنا جرير بن حازم d قال ثنا الحسن عن صَعْصَعة بن معاوية عمّ الفرزدق الشاعر هكذا قال يزيد انّه اتى النبىّ صلّعم فقرأ عليه e فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ قال حسبى لا f اسمع غيرها ✿

---

a) Infra appellatur عبدة بن حزن et revera de nomine non constat, vid. *Osd al-ghâba* III, ٣٣٩, ٣٥٥ ult. seqq., V, ١٩ (نصر* بن حزن), Ibn Hadjar II, ١٠٣٨ seq. Apud Bekrî ٧٤, 8 corruptum est in ابو عُبَيْدة البَصْرى. *b*) Cod. s. p., Bekrî male تَخُبّون. *c*) Cod. s. p., Bekrî تصيّدون. *d*) Cod. s. p. Cf. *Osd al-ghâba* III, ٢٠ et Sa'd, cod. Goth. 411, f. 48 v. seq. *e*) Kor. 99 vs. 7, 8. *f*) Sa'd et *Osd* (ان لا) لا ابالى الّا.

ومنهم سُلَيْم بن جابر[a] الهُجَيميّ ابو جُرَىّ حدثنى اسحاق بن ابراهيم الصوّاف قال نا يوسف بن يعقوب السدوسىّ قال نا عبد الواحد بن واصل عن ابى غفار عن ابى تميمة عن ابى جُرَىّ قال انتهيت الى رجل[b] والناس حوله يَصدرون عن رأيه ما قال لهم *من شىء[c] رَضوا به فقلت فى نفسى ان هذا لَرجلٌ[d] مَن هذا قالوا هذا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال عليك السلام تحيّة الميّت ولكن قل السلام عليك قلتُ السلام عليك يا رسول الله انت رسول الله قال نعم انا رسول الله الذى اذا اصابك ضرٌّ فدعوتَه استجاب لك واذا اصابك عام سنة فدعوتَه استجاب لك واذا كنت فى ارض قَلّ او فى ارض قفر فضلّت راحلتك فدعوتَه ردّها عليك قال قلت بأبى وأمّى يا رسول الله اعهد الىّ عهدًا قال لا تسُبّن احدًا قال فما سببت بعده حرًّا ولا عبدًا ولا شاة ولا بعيرًا قال ولا تزهدنّ فى المعروف وأن تكلّم اخاك وأنت منبسط اليه بوجهك فانّ ذلك من المعروف وأرفع الازار الى نصف الساق والّا فالى الكعبين وايّاك واسبال الازار فانّ ذلك من المخيلة وانّ الله لا يحبّ المخيلة واذا عيّرك رجل بأمرٍ يعلمه فيك فلا تُعَيّره بأمرٍ تعلمه فيه فيكون وبال ذلك عليك ۞

ومنهم حَرْمَلة العَنْبَرىّ روى عن رسول الله نا *ابن المثنّى[e] قال

a) Alii جابر بن سليم, vid. Sa'd, cod. Goth. 411, f. 51 r., *Osd al-ghâba* I, ٢٥٣, II, ٣٤٧ seq. b) Cod. s. p. c) Cod. sec. apogr. موسى. d) Cod. لرحل. e) Cod. s. p. Legi posset h. l. ابو, sed infra perspicue scribitur ut rec. Est autem ابو موسى محمد بن المثنى الزمن.

ثنا عبد الرحمان بن مهدىّ قال ثنا [a] قرّة بن خالد عن ضِرْغامة ابن عُلَيبة بن حرملة العنبرىّ قال حدّثنى ابى عن ابيه قال انتهيتُ الى رسول الله صلعم فى وفودٍ من الحىّ فصلّى بنا صلاة الصبح فجعلتُ انظر فى وجوه القوم ما اكاد ان اعرفهم اى من الغلس [b] ✿

ومن بنى ضبّة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر

سَلْمان بن عامر الضبّىّ روى عن رسول الله صلعم احاديث منها ما حدّثنى بشر بن دَحْيَة البصرىّ قال ثنا حمّاد بن زيد قال ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرَّباب امرأة من بنى ضبّة انّ سلمان بن عامر الضبّىّ رفعه [c] الى النبىّ صلعم قال اذا افطر احدكم فليُفْطر على تمر فان لم يجد تمرًا فليفطر على ماء فانّ الماء طهور ✿

ومنهم عبد الله بن سَرْجِس المُزَنىّ روى عن رسول الله صلعم ثنا نصر بن علىّ الجَهْضَمىّ قال ثنا نُوح [c] بن قيس قال ثنا عبد الله بن عمران عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس المزنىّ عن رسول الله صلعم انّه قال السَّمْتُ الحسن والتُّؤَدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءًا من النبوّة ✿

ومنهم مَيْسَرة الفجر [d] وهو فيما قيل ابو بُدَيل بن ميسرة روى عن رسول الله صلعم ثنا ابن بشّار قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا منصور بن سعد عن بُدَيل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة

---

a) Cf. *Osd al-ghâba* I, ٣٩٧. b) Conj.; cod. s. p. c) Cod. s. p. d) Cod. الفاحر.

الفجر قال قلتُ يا رسول اللـه متى كُتِبتَ *a* نبيًّا قـال وآدم بين الروح والجسد ✿

ومن بنى جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة

نابغة بنى جَعْدة الشاعر واسمه قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعـة بن جعدة روى عن رسول اللـه صلعم حدثنى عمر بن اسماعيل الهمدانىّ قال نا يعلى بن الاشدق العُقيلىّ قال سمعتُ النابغة يقول انشدتُ النبىَّ صلعم شعرًا فقلتُ *b*

بَلَغْنا السَّماء مَجْدَنا وجُدُودَناء   وانّـا لَنَرْجُو فوق ذلك مَظْهَرَا
ولا خيرَ فى حلْمٍ اذا لم تكن له   بَوَادِرُ *d* تَحْمِى صَفْوَهُ ان يُكَدَّرَا
ولا خيرَ فى جَهْلٍ اذا لم يكن له   حليمٌ اذا ما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

قال فقال النبىّ صلعم اجَدْتَ يا ابا ليلى ثلثًا لا يُفضّ فوك *e* الا اين المَظْهَر يا ابا ليلى قلتُ الجنّة قال الجنّة ان شاء الله ✿

ومنهم حُميد بن ثَوْر الهلالىّ الشاعر ✿

ومن بنى نمير بن عامر بن صعصعة

ابو زهير النُّمَيْرىّ روى عن رسول الله صلعم احاديث منهـا مـا حدّثنى محمّد بن عوف الطائىّ قال نا محمّد بن اسماعيـل قال حدّثنى ضمضم عن شريح قال حدّث ابو زهير النميرىّ انّ النبىّ صلعم قال لا تقاتلوا الجَرَادَ فانّه من جند الله الاعظم ✿

ومنهم يزيـد بن عامر السُّواءىّ كان مع المشركين يوم حنين ثم

a) *Osd al-ghâba* IV, ٤٣٩ et Ibn Hadjar III, ٩١٥ كنت. *b*) *Osd al-ghâba* V, ٣, *Agh.* IV, ١٣. ult. sec. *c*) Accus. sec. cod. *d*) Cod. بوادرَ. *e*) Alii لا يفضض الله فاك.

اسلم وروى عن رسول الله صلعم ثنا محمّد بن يزيد الأَدَمىّ قال ثنا معن يعنى بن عيسى القزّاز عن سعيد بن السائب الطائفىّ عن ابيه عن يزيد بن عامر قال لمّا كانت انكشافة المسلمين حين انكشفوا يوم حنين ضرب a النبىّ صلعم يده الى الارض فأخذ منها قبضةً من تراب فأقبل بها على المشركين وهم مُتْبِعون المسلمين فحثا بها فى وجوههم وقال ارجعوا شاهت الوجوه قال فانصرفنا ما يلقى b منّا أَحَدٌ احدًا الّا وهو يمسح القذى عن عينيه ✿

حبشىّ بن جُنادة بن نصر بن اسامة بن الحارث بن مُعَيط ابن عمرو بن جندل بن مرّة بن صعصعة صحب النبىّ صلعم وروى عنه احاديث حدّثنى اسماعيل بن موسى السُّدّىّ c قال ثنا شريك عن ابى اسحاق عن حبشىّ بن جنادة السَّلولىّ قال قال رسول الله صلعم علىٌّ منّى وأنا من علىّ لا يؤدّى دَينى الّا انا او علىّ ؛ ثنا ابن حميد قال ثنا حكّام عن عنبسة عن ابى اسحاق عن حبشىّ بن جنادة السلولىّ قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول علىٌّ منّى وأنا منه لا يُبلغ عنّى الّا انا او علىّ قالها فى حجّة الوداع ✿

ومنهم ابو مَرْيَم مالك بن ربيعة السَّلولىّ ابو بُرَيْد بن ابى مريم روى عن رسول الله صلعم احاديث ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن عطاء عن بُريد بن ابى مريم عن ابيه قال قام النبىّ صلعم فينا مقاما حدّثنا بما هو كائن الى ان تقوم الساعة ✿

---

a) In apogr. optio datur inter ضربَ et صرف. Mox cod. يده ut rec. non بيده. *b*) Cod. يُاقَا. *c*) Obiit anno 245.

ومنهم الهِرْماس بن زياد الباهليّ روى عن رسول الله صلّعم احاديث منها ما حدّثني العبّاس بن ابي طالب قال ثنا عبد الله بن عمران الاصبهانيّ قال ثنا يحيى بن ضُرَيْس الرازيّ عن عكرمة بن عمّار عن هرماس قال كنتُ رديف ابي فرايتُ النبيّ صلّعم على بعير يقول لبّيك بحجّة وعمرة معًا ❊

ومنهم من تغلب a جدّ حرب بن عبيد الله من قبل امّه روى عن رسول الله صلّعم ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن جدّه ابي امّه رجل من بني تغلب قال اسلمنا فأتينا النبيّ صلّعم فقلت ان قومي قد اسلموا فعلّمْنا قال اذهب فعلّمْهم الصلاةَ والزكوة فحدّثني بزكوة الابل والبقر والغنم والذهب والفضّة فادبرت فحفظت كلّ شيء علّمنيه الّا الزكوة فرجعت اليه فقلت انّي قد حفظت كلّ شيء الّا الزكوة فأعادها عليّ فلمّا ادبرت نسيتها فرجعت اليه فقلت قد حفظت كلّ شيء الّا الزكوة أَعَشِّرهم b قال لا انّما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور ❊

ذكر اسامي من روى عن رسول الله صلّعم ممّن آمن به
واتّبعه في حياته وعاش بعده من قبائل اليمن

فنهم من ولد اوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد * بن الغَوْث c بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

a) IA in *Osd al-ghâba* I, ٣٩٦ ثعلبة et quidem ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل. Ipsum l. l. appellat حرب بن ابى حرب sed V, ٣٣٩ nomen non tradit. b) Voc. in cod. c) Addidi coll. Sa'd (cod. Lond. f. 262 v.).

يشجب بن يعرب بن قحطان والى قحطان جماع نسب اليمن ثمّ يختلف فى نسب قحطان النسّابون فمنهم من ينسبه الى اسماعيل بن ابراهيم فيقول هو قحطان بن الهميسع بن تَيمُن ابن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم كذلك كان هشام بن محمّد ينسبه ويذكر عن ابيه انّه ادرك اهل النسب والعلم ينسبون قحطان كذلك، ومنهم من يقول هو قحطان بن فالغ بن عابر a ابن شالخ قيل بالخاء والحاء بن ارفخشد بن نوح صلوات الله عليه وعلى جميع الأنبياء، وامّ الاوس والخزرج وهما ابنا حارثة العَنْقاء قَيْلَةُ بنت كاهل بن عُذْرة بن سعد وهو سعد بن هُذَيْم نُسب الى هُذيم وهُذيم عَبْدٌ حبشىّ كان يسمّى هُذيمًا لانّه حَضَنَ سعدًا فغلب عليه فقيل سعد بن هُذيم وانّما هو سعد ابن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلُم بن الحاف بن قُضاعة وكان سيّدهم حتّى مات منصرف النبىّ صلّعم عن بنى قريظة سعد بن معاذ وقد مضى ذكرى اخباره ❁

ومنهم خُزَيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر ابن غَيّان بن عامر بن خَطْمة روى عن رسول الله صلّعم احاديث حدثنى العبّاس بن ابى طالب قال ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الانصارىّ قال ثنا عبد الله بن محمّد بن عمران بن ابراهيم ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال حدّثنى خزيمة بن محمّد بن عُمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن جدّه عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلّعم اتّقوا دَعْوَةَ المظلوم فانّها

a) Cod. عابرة.

تُحمَل على الغمام لقول الله عزّ وجلّ *a* وعزّتى وجلالى لأنصرنّك ولو بعد حين ۞

ومنهم اخو خُزيمة بن ثابت روى عن رسول الله صلّعم احاديث منها ما حدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابو زرعة قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة بن ثابت وخزيمة بن ثابت الذى جعل رسول الله صلّعم شهادته شهادة رَجُلَيْن *b* قال عمارة اخبره عمّه وكان من اصحاب رسول الله صلّعم *c* انّ خزيمة بن ثابت رأى فى المنام انّه سجد على جبهة رسول الله صلّعم فأتى خزيمة رسول الله فحدّثه قال فاضطجع رسول الله ثمّ قال له صدّقْ رؤياك فسجد على جبهته ۞

ومنهم عبد الله بن حَنْظلة بن الراهب روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى محمّد بن اسماعيل السلمىّ قال ثنا الحسن بن سوّار ابو العلاء قال ثنا عكرمة بن عمّار عن ضَمْضَم بن جَوْس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال رايتُ النبىّ صلّعم يطوف بالبيت على ناقة لا ضرب ولا طرد ولا *اليك اليك *d* ۞

ومنهم ثمّ من بنى حارثة بن الحارث عُوَيْمر بن أَشْقَر روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى العبّاس بن الوليد البيروتىّ قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعىّ قال حدّثنى يحيى بن سعيد الانصارىّ عن عبّاد بن تميم عن عويمر بن اشقر الانصارىّ ثمّ المازنىّ انّه ذبح اضحيّته قبل ان يصلّى رسول الله ثمّ انّه ذهب الى رسول الله

---

a) Seqq. verba non sunt e Koráno, sed probabiliter ex V. Test. Conferri potest Kor. 22 vs. 41. *b*) Hinc appellatur ذو الشهادتين. *c*) Seq. traditio est in *Osd al-ghába* II, ١١٤. *d*) Cod. s. p.



صلعم فأخبره قال فأمره رسول الله صلعم ان يعود لضحيّته a٭

وحدثنى يونس بن عبد الاعلى الصَّدَفىّ قال اخبرنى ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث وملك بن أَنس انّ يحيى بن سعيد الانصارىّ حدّثهما عن عبّاد بن تميم عن عويمر بن اشقر الانصارىّ انّه ذبح ضحيّته قبل ان يغدو يوم الاضحى وانّه ذكر ذلك لرسول الله صلعم فأمره رسول الله ان يعود بضحيّة اخرى٭

وحدثنى ابن سِنان القزّاز b قال ثنا موسى عن حمّاد عن يحيى ابن سعيد عن عبّاد بن تميم عن عويمر بن اشقر انّه ذبح قبل ان يصلّى النبىّ صلعم فأمره النبىّ صلعم ان يعيد٭

ومنهم مُجَمّع بن جارية من بنى عمرو بن عوف روى عن رسول الله صلعم احاديث حدثنى الحسن بن عَرَفة قال ثنا اسماعيل ابن عَيّاش الحمصىّ عن عبد العزيز بن عبيد الله عن يعقوب ابن مجمّع بن جارية عن ابيه انّ رسول الله صلعم خرج فى جنازة رجل من بنى عمرو بن عوف حتّى انتهى الى المقبرة فقال السلام على اهل القبور ثلث مرّات من كان منكم من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فَرَطٌ ونحن لكم تَبَعٌ عافانا الله عزّ وجلّ وايّاكم٭

ومنهم حُذَيْفة بن اليَمان ابو عبد الله اصله من عَبْس بن بَغيض وهو حليف لبنى عبد الاشهل روى عن رسول الله صلعم حديثًا كثيرًا٭

ومنهم ابو ايّوب خالد بن زيد بن كُلَيب c بن ثعلبة بن عبد

a) Scilicet باخرى. b) Cod. القرار. c) Cod. كلب; vid. supra p. ٢٣٢٤, 6.

ابن *a* عوف بن *a* غنم بن ملك بن النجّار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج شهد العقبة مع السبعين من الانصار وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وروى عن رسول الله حديثًا كثيرًا ✿

ومنهم ثابت بن قيس بن شمّاس بن امرئ القيس بن ملك الاغرّ ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج روى عن رسول الله صلعم احاديث حدثنى يونس بن عبد الاعلى الصَّدَفىّ قال ثنا ابن وهب قال ثنا داود بن عبد الرحمان المكّىّ عن عمرو ابن يحيى المازنىّ عن يوسف بن محمّد بن ثابت بن قيس بن شمّاس عن ابيه عن جدّه عن رسول الله صلعم *b* انّه دخل عليه فقال اكشف البأس ربّ الناس عن قيس بن شمّاس ثمّ اخذ ترابًا من بُطْحَان فجعله فى قدح فيه ماء فصبّه عليه ✿

ومنهم ابو اليَسَر كعب بن عمرو روى عن رسول الله صلعم ثنا حُميد بن مَسْعَدة الشّامىّ *c* قال ثنا بشر بن المفضّل قال ثنا عبد الرحمان بن اسحاق عن عبد الرحمان بن معاوية عن حنظلة ابن قيس عن ابى اليَسَر البدرىّ انّ رسول الله صلعم قال *d* من احبّ ان يُظلّه الله فى ظلّه واشار بيده فلْيُنْظِر مُعْسِرًا او ليضع له ✿

ومنهم عُبَيد *e* بن رِفاعة الزُّرَقىّ حدثنى حَوْثرة بن محمّد المنقرىّ وسعيد بن *f* الربيع الرازىّ قالا ثنا سفيان عن عمرو عن عروة بن

---

a) Cod. om. *b*) Cf. Bochârî (Bûl.) VII, ٢٣, Moslim V, ٣٩ seq. *c*) Baçrensis. Obiit anno 244. *d*) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٣٣٣ paen. *e*) Cod. h. l. عبيد الله. *f*) Cod. om. بن.

عامر عن عبيد بن رفاعة الزرقىّ قال *a* قالت اسماء يا رسول الله انّ بنى جعفر تصيبهم العين افتَسْترقى لهم *b* قال نعم فلو كان شىء يسبق القدر لسبقت العين ✿

ومنهم خلّاد بن رفاعة بن رافع روى عن رسول الله صلّعم ثنا عبيد الله بن سعد الزهرىّ قال ثنا عمّى عن شريك عن عبد الله بن عون عن علىّ بن يحيى عن خلّاد بن رفاعة بن رافع وكان بدريًّا قال *c* جاء رجل الى النبىّ صلّعم وهو جالس فصلّى قريبًا منه ثمّ انصرف فوقف على نبىّ الله فسلّم عليه فقال نبىّ الله صلّعم أَعِدْ صلاتك فانّك لم تصلّ فصلّى نحوًا ممّا صلّى ثمّ انصرف فوقف على النبىّ صلّعم فسلّم فقال له النبىّ صلّعم أَعِدْ صلاتك فانّك لم تصلّ فقال يا نبىّ الله علّمْنى قال اذا توجّهت الى القبلة فكبّرْ ثمّ اقرأْ بما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعلْ راحتيك على ركبتيك وامدُدْ ظهرك ومكّن لركوعك فاذا رفعت فأَقم صلبك حتّى ترجع العظام فى مفاصلها فاذا سجدت فمكّن سُجودك فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليُسرى ثمّ افعل مثل ذلك فى كلّ ركعة وسجدة حتّى تفرغ ✿

ومنهم زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان احد بنى بياضة بن عامر بن زُريق روى عن رسول الله صلّعم ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن زياد بن لبيد قال ذكر رسول الله صلّعم شيئًا فقال وذاك عند اوان ذهاب العلم

a) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٣٩٩, Kast. VIII, ۴٣٥, Moslim V, ٣١, 13.
b) Cod. add. نعم. *c*) Cf. *Osd al-ghâba* II, ١٧٨, 5 a f. seqq., V, ٣۴٩, 6 a f. seqq., Bochart (Bûl.) I, ١٧٨, 7 a f.

قلنا يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا ويُقرئه ابناؤنا ابناءهم a الى يوم القيامة قال ثكلتك امّك زياد ان كنت لأراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرءون التورية والانجيل ولا يعملون بشىء مما b فيهما ❀

ومنهم ابو ابى ابراهيم الانصارىّ حدّثنى محمّد بن عبد الله بن بَزِيع قال ثنا بشر بن المفضّل قال ثنا هشام الدَّسْتَوائىّ c عن يحيى بن ابى كثير عن ابى ابراهيم الانصارىّ عن ابيه انّه سمع رسول الله صلّعم يقول فى الصلاة على الميّت اللهمّ اغفر لحيّنا وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأُنثانا وصغيرنا وكبيرنا، وحدّثنيه ابن المثنّى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعىّ انّ يحيى حدّثه عن ابى ابراهيم رجل من بنى عبد الاشهل حدّثه انّ اباه حدّثه انّه سمع رسول الله صلّعم يصلّى على جنازة يقول اللهمّ اغفر لأوّلنا وآخرنا وحيّنا وميّتنا وذكرنا وأُنثانا وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا اللهمّ لا تحرمنا اجره ولا تُضلّنا بعده قال يحيى وحدّثنى ابو سلمة d عن النبىّ صلّعم بمثله وزاد فيه ومن احييته فأَحْيه على الاسلام ومن توفّيته فتوفّه على الايمان ❀

وعُمَير الانصارىّ روى عن رسول الله صلّعم ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن سعيد بن سعيد التغلبىّ e او الثعلبىّ شكّ الطبرىّ، عن سعيد بن عمير الانصارىّ عن ابيه وكان بدريًّا قال قال النبىّ

---

a) Cod. ابناوهم. *b*) Cod. بما. *c*) Jâcût II, ٥٧٣, 21 الدستوائى. Traditio est in *Osd al-ghâba* V, ٣٣٩. *d*) In codice adscribitur ح. *e*) In *Moschtabih* ٧٣, 7 hoc praescribitur; *Osd al-ghâba* IV, ١٣٨, 3 الثعلبى.

صلعم من صلّى علىّ من امّتى صلاة مخلصًا بها من نفسه صلّى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حَسَنات ومحا عنه بها عشر سَيِّئات ✿

ذكر بعض اسماء من عاش بعد رسول الله صلعم ممّن a آمن به واتّبعه فى حياته وروى عنه بعد وفاته فى سائر قبائل اليمن

ثمّ من الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثمّ من خزاعة وهم بنو لكعب ومُلَيح وعدىّ بنى b عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَيْقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس c بن ثعلبة بن مازن ؟

منهم الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف بن عبد نُهم بن جُرَيبة d ابن جهمة e بن غاضرة بن حُبْشيّة بن كعب بن عمرو وهو ابو عِمْران بن حصين روى عن رسول الله صلعم ثنا ابن حُميد قال ثنا هارون بن المغيرة قال ثنا عمرو يعنى بن ابى قيس عن منصور عن ربعىّ عن عمران بن الحصين عن ابيه انّه اتى النبىّ صلعم قبل ان يُسْلم فقال يا محمّد عبد المطّلب كان خيرا لقومه منك كان يُطعمهم الكبدَ والسنام وأنت تنحَرُهم ثمّ قال علّمنى فقال قل

a) Cod. من. b) Cod. بنو. c) Cod. ويس. d) Sa‘d, cod. Goth. 411, f. 36 r. l. ult., حُريبة et sic Wüstenfeld, *Gen. Tab.* 11 26; IA, *Osd al-ghâba* II, ٣٥ حريبة, IV, ١٣٧ حذيفة et ex alia trad. جرمة. e) Sic quoque Sa‘d et *Osd* l. l.. Wüstenf. حُمَمة. IA ex alia tradit. جهيمة.

اللهمّ قِنِى شرّ نفسى واعزم لى على ارشد امرى ثمّ اتاه وقد أسْلم فقال ما اقول قال قل اللهمّ اغفر لى ما اسررتُ وما اعلنت وما اخطأتُ وما عمدت وما علمت وما جهلت ✿

ومنهم سليمان بن صُرَد بن الجَوْن بن ابى الجون وهو عبد العزّى ابن مُنْقِذ وكان سليمان يكنى ابا مطرّف *a* وكان اسمه قبل ان يُسْلم يسار فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلّعم سليمان وشهد مع علىّ بن ابى طالب صلّه الجمل وصفّين وقد قيل انّه لم يشهد الجمل فاما فى شهوده معه صفّين فلم يختلف فيه وقُتل بعين الوَرْدة بناحية قَرْقيسياء قتله يزيد بن الحصين بن نمير وهو يومئذ رئيس التوّابين وصاحب امرهم روى عن رسول الله صلّعم احاديث ثنا نصر بن علىّ الجهضمىّ قال ثنا ابى عن شعبة عن عبد الاكرم رجل من اهل الكوفة عن ابيه عن سليمان بن صرد قال اتانا رسول الله صلّعم فكثنا ليالى لا نقدره *b* او لا يُقدره *b* على طعام ✿

ومنهم حُبَيْش بن خالد الاشعر بن خُلَيْف روى عن رسول الله صلّعم ما حدّثنى *c* ابو هشام محمّد بن سليمان بن الحكم بن ايّوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبىّ الربعىّ قال حدّثنى عمّى ايّوب بن الحكم بن ايّوب عن حِزام بن هشام عن ابيه هشام بن حبيش عن جدّه حبيش بن خالد صاحب رسول الله صلّعم انّ رسول الله صلّعم حين خرج من مكّة خرج منها مُهاجرًا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابى بكر عامر بن فُهَيرة

a) Cod. مطر. *b*) Cod. نقدر. *c*) Traditio est in *Osd al-ghâba* I, ٣٧٦ seq. et in *Fâik* I, 77 seq.

ودليلهما الليثيّ عبد الله بن الاريقط فمرّوا على خيمتى امّ مَعْبَد الخزاعيّة وكانت برزة جلدة تحتبى بفناء القبّة ثمّ تسقى وتطعم فسألوها لحمًا وتمرًا ليَشتروه منها فلم يصيبوا من ذلك شيئًا وكان القوم مُرْملين قال ابو هشام مُشْتين قال الطبرىّ وانّما هو مُسْنتين، فنظر رسول الله صلّعم الى شاة فى كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا امّ معبد قالت شاة خلّفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هى اجهدُ من ذلك قال اتأذنين لى ان احلُبَها قالت نعم بأبى وأمّى ان رايتَ بها حلبًا فاحلُبْها فدعا بها رسول الله صلّعم فمسح بيده ضرعها وسمّى الله ودعا لها فى شانها فتفاجّت عليه ودرّت واجترّت ودعا باناء يُربض الرهطَ فحلَبَ فيه ثجًّا حتّى علاه البَهاء ثمّ سقاها حتّى رويت وسقى اصحابَهُ حتّى رووا ثمّ شرب آخرَهم ثمّ اراضوا ثمّ حلَبَ فيه ثانيا بعد بَدْء حتّى ملأ الاناء ثمّ غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها فقلّ ما لبثت حتّى جاءها زوجها ابو معبد يَسُوق اعنزًا عجافًا تَساوَكْنَ a هزلا ضُحًى مُخُهُنّ قليل فلمّا رأى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا امّ معبد والشاء عازبٌ حيال ولا حَلُوبَ b فى البيت قالت لا والله الّا انّه مرّ بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لى يا امّ معبد قالت رايتُ رجلًا

---

a) *Osd* يتساوكن, *Fâik* تَشارَكْن cum var. l. تَساوَكْ et تَساوَق. In cod. 437 (كتاب خلق النبى) p. 228 seq. تشارك dicitur esse traditio Ibn Kotaibae, sed pro تصحيف habetur. Alia traditio est ما تساوق, sed haec quoque rejicitur. Sequens ضحى tantum apud nostrum. *b*) Cod. sec. apogr. حلوبٌ.

ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخَلْق لم يَعِبْه نُحْلَة *a* ولم تُزْرِ به صَعْلة هكذا قال ابو هشام وانّما هو لم تعبْه ثُجْلة ولم تُزْرِ به صُقْلة *b* وسيمٌ قسيم في عينيه دَعَجٌ وفي اشفاره وَطَف *c* قال ابو هشام عطف وفي صوته صَهل قال الشيخ *d* وهو خطأ وانّما هو صَحَل بالحاء وفي عنقه سَطَع وفي لحيته كثافةٌ *e* ازجّ اقرنُ ان صمت فعليه الوقار وان تكلّم سَما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه من قريب حلو المنطق فَصْلٌ لا نزرٌ ولا هذر *f* كأنّ منطقه خَرَزاتُ نظمٍ يتحدّرْنَ *g* رَبْعة لا يأسَ من طول ولا تقتحمُهُ عينٌ من قصر غُصْنٌ بين غصنين فهو انضرُ الثلاثة مَنظرًا واحسنهم قدرًا له رفقاء يَحُفّون به ان قال نصتوا لقوله قال الطبرىّ وانّما هو انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره مَحْفودٌ محشود لا عابسٌ ولا مُفَنّد قال ابو هشام ولا مُعْتَد *h* وهو خطأ قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذى ذُكر لنا من امره ما ذكر بمكّة ولقد هممتُ ان اصحبه ولأفعلن ان وجدتُ الى ذلك سبيلا فاصبح صوتٌ بمكّة *i* عاليًا يسمعون الصوت ولا يدرون مَن صاحبه وهو يقول *k*

---

a) Cod. تنحِلة. In *Fâik* ut var. lect. datur. *b*) Cod. صعلة. *c*) Cod. وطف. Var. lect. est praeter عطف quoque غطف. *d*) Cod. s. p. *e*) *Fâik* كثاثة sine var. l. *f*) Cod. هدر, *Fâik* utramque lect. habet c. معا. *g*) *Fâik* et *Osd* يتحدرن quod praeferendum videtur. *h*) Cod. معتد. *Fâik* مُعْتَدى (*sic*). *i*) Sic quoque *Fâik*; IA بمكة. *k*) Cf. supra I, ١٣٤. et ann. *i*, *Osd al-ghâba* l. l.



جَزَى اللّٰهُ رَبُّ النّاسِ خَيْرَ جَزائِهِ   رَفِيقَيْنِ قالاa خَيْمَتَىْ أُمِّ مَعْبَدِ
هما نَزَلاها بالهُدَى وَٱهْتَدَتْb بِهِ   فقد فازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
فيالَ قُصَيٍّ ما زَوَى اللّٰهُ عنكمُ   بِهِ من فَعالٍ لا يُجازَىc وسُودَدِ
لِيَهْنِىءْd بنى كَعْبٍ مقامُ فَتاتِهِمْ   ومَقْعَدُها للمُؤْمنينَ بمَرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكم عن شاتِهاe وإنائِها   فإنَّكُمُ إنْ تَسْأَلُوا الشاةَ تَشْهَدِ
دعاها بشاةٍ حائلٍ فتَحَلَّبَتْ   عليه صَرِيحٍf ضَرَّةُ الشاةِ مُزْبِدِ

قال الطبرىّ هكذا انشدنيه ابو هشام وانّما هو فتحلّبت له بصريحٍ ضرّةُ الشاةِ مُزْبِدِ،

فغادَرَها رَهْنًا لَدَيْها لِحالِبٍ   يُرَدِّدُها فى مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

فلمّا سمع بذلك حسّان بن ثابت شاعر رسول الله صلعم شبّب يجاوبُ الهاتف وهو يقول

لَقَدْ خابَ قَوْمٌ زالَ عنهم نَبِيُّهم   وقُدِّسَ مَن يَسْرِى اليهم ويَغْتَدِى
تَرَحَّلَ عن قَوْمٍ فضَلَّتْ عُقُولُهم   وحَلَّ على قَوْمٍ بنُورٍ مجدَّدِ
هَدَاهم به بعد الضَلالة رَبُّهم   وأَرْشَدَهم من يَتْبَعِg الحقَّ يُرْشَدِ
وهَلْ يَسْتَوِى ضُلّالُ قومٍ تَسَفَّهُوا   عَمًى وهُداةٌ يَهْتَدُون بمُهْتَدِh
وقد نَزَلَتْ منه على اهل يَثْرِبٍ   رِكابُ هُدًى حَلَّتْ عليهم بأَسْعَدِ
نبىٌّ يَرَى ما لا يَرَى النّاسُ حولَه   ويَتْلُو كتابَ اللّٰهِ فى كلِّ مَسْجِدِ

قال الطبرىّ والذى نرويهi فى كلّ مشهدِ،

---

a) Cod. in marg. وهو حَلّا. Utraque lectio quoque ap. Belâdhorî *Ansâb*, cod. Schefer, f. 167 v. b) Sic quoque IA et Now. Vid. supra I, ١٣٤١ a. c) Cod. يحَازا, IA تجارى. d) IA ut supra ليهن. e) Cod. شاتها. f) Cod. s. p. et voc.; IA صريحا. g) IA يتبع. h) IA عمايتهم هاد به كلّ مهتد. i) Cod. برويه.

وان قال *a* فى يومٍ مقالةَ غائب *b* فتَصْديقُها فى اليوم اَو فى ضُحَى الغَد
لِيَهْنِ ابا بكرٍ سَعادةُ جَدِّه بصُحْبَتِه مَنْ يُسْعِد اللّهُ يَسْعَد
لِيَهْنِ بنى كعب مقامُ فَتاتِهِمْ ومَقْعَدُها للمُومِنينَ بمَرْصَد
قال فلحقه فأسلم ✿

حدثنى ابراهيم القارئ *c* ابو اسحاق الكوفىّ قال نـا بشر بن حسن ابو احمد السُّكَّرىّ قال نـا عبد الملك بن وهب المَذْحِجىّ عن الحُرّ بن الصَّيّاح النَّخَعىّ عن ابى مَعْبَد الخزاعىّ انّ رسول الله صلّعم خرج ليلة هاجر من مكّة الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن فُهيرة مولى ابى بكر ودليلهم عبد الله بن أُرَيْقط الليثىّ فمرّوا بخيمتى امّ معبد الخزاعيّة وكانت امرأة بَرْزة جَلْدة تحتبى وتجلس بفناء الخيمة ثم تُطعم وتسقى فسألوها تمرًا ولحمًا *d* ليشتروا فلم يصيبوا عندها شيئًا من ذلك واذا القوم مُرملون مسنتون فقالت لو كان عندنا شىء ما اعوزكم القِرَى فنظر رسول الله صلّعم الى شاة فى كِسْر خيمتها فقال ما هذه الشاة يا امّ معبد قالت شاة خلّفها الجَهْد عن الغنم قال فهل بها من لَبَنٍ قالت هى اجهد من ذلك قال افتأذنين ان احلبها قالت نعم بأبى *e* وأمّى ان رايتَ بها حلبًا فاحلبها فدعا رسول الله صلّعم بالشاة فمسح ضرعها وذكر اسم الله عزّ وجلّ فتفاجّت ودرّت واجترّت فدعا باناء لها يُرِبض *f* الرهط فحلَب فيه

---

a) Cod. فال. *b*) Cod. عايب. *c*) Cod. s. p. Sequens traditio est in cod. 437 (كتاب خلق النبى) p. 198 seqq. et apud Ibn al-Djauzî (Dj.) cod. 322, f. 63; cf. *Osd al-ghâba* V, ٣٠٠. *d*) Cod. 437 et Dj. او لحما et deinde يشترونها. *e*) Cod. 437 et Dj. ins. انت. *f*) Cod. يُربط.

ثَجَّا حتّى غلبه *a* الثُمال فسقاها فشربت حتّى رويت وسُقوا حتّى رووا وقال ساقِى القومِ آخِرُهم فشربوا جميعًا عَلَلًا بعد نَهَلٍ حتّى اراضوا ثمّ حلَبُوا فيه ثانيا عَوْدًا على بَدْءٍ فغادَرَه عندها فقلّ ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يَسُوق اعنزًا حُثّلًا *b* عجافًا تساوَكُ *c* هزلا مخُّهن قليل لا نِقْىَ *d* بهنّ فلمّا راى اللبن عَجِبَ وقال من اين هذا لكم والشاء عازبة ولا حلوبة فى البيت قالت لا والله الّا انّه مرّ بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت قال اراه والله صاحب قريش الذى ذُكِر لنا صِفيه لى يا امّ معبد قالت *e* رايتُ رجلا ظاهر الوَضاءة مُتبَلِّج *f* الوجه حسن الخَلْق لم تَعِبْه ثُجْلة *g* ولم تُزْرِ به صَعْلة وسيم قسيم فى عينيه دَعَجٌ وفى اشفاره وَطَفٌ وفى صوته صهل *h* قالَ الطبرىّ وانّما هو صَحَل احور اكحل ازجّ اقرن رجل *i* فى عنقه سَطَعٌ وفى لحيته كثافة قالَ الطبرىّ وانّما هو كثاثة اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلّم سما وعلاه البهاء كأنّ منطقه خرزاتُ نَظْمٍ يتحَدَّرن حُلوُ المنطق فصلٌ

---

a) Cod. علبه. Forte legendum علّتْه si ثمال habetur pro pl. a ثمالة (*Fâik* I, 80). Cod. et Dj. الثِمال, sed Dj. explicat per الرغوة. Cod. 437 علاه الثُمال et habet in comm. الثُمال جمع ثُمالة وهى الرغوة. *b*) Cod. حِيلا. *c*) Dj. هزلى ما تساوق cum يتساوكن هزلا in marg. Sec. cod. 435 legendum est هَزْلَى. *d*) Cod. تفى. *e*) Cod. فال. *f*) Cod. متبلّح. *g*) Cod. 437 نُحْلة et mox صُقْلة sed in comm. ثُجْلة. Lectio Ibn Kot. fuit لم يعبه نُحْلُهٌ ولم يزْرِ به صُقْلُه. In comm. صَعْلة bona dicitur lectio sed صُقْلة magis commendatur. *h*) Haec var. l. quoque IA nota fuit l. l. V, ٣٧٨. *i*) Cod. 437 et Dj. ins. شديد سواد الشعر.

لا نزرٌ ولا هذرٌ لجهر الناس واجمله من بعيد واحلاه واحسنه من قريب ربعة لا تشنؤه[a] من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصنٌ بين غصنين فهو انضر الثلثة منظرًا[b] واحسنهم قدرًا له رفقاء يحفّون به ان قال سمعوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشودٌ لا عابس ولا مفنّد قال هذا والله صاحب قريش الذى ذكر لنا ولو كنت وافقته لالتمستُ[c] صحبته ولافعلنّ ذلك ان وجدت اليه سبيلا واصبح صوتٌ بمكّة عالٍ يسمعونه ولا يدرون من يقوله بين السماء والارض وهو يقول

جزى اللّه ربُّ الناس خيرَ جزائه رفيقَين حلّا[d] خيمتى امّ مَعْبَدِ
هما نزلا بالبرّ وارتحلا به فأفلح مَنْ أمْسَى رفيقَ محمّدِ
فيالَ قُصَىّ ما زوى اللّه عنكم به من فعالٍ لا يُجازَى[e] وسُودَدِ
سَلُوا أُخْتَكم عن شاتها وانائها فانّكم ان تسألوا الشاةَ تَشْهَدِ
دعاها بشاة حائل فتحلّبتْ له[f] بصَريحٍ ضرّةُ[g] الشاة مُزْبِدِ
فغادَرَه رَهْنًا لَدَيْها بحالب[h] يُدِرُّ لها فى مَصْدَرٍ ثم مَوْرِدِ

فاصبح الناسُ وقد فقدوا نبيّهم صلعم فأخذوا على خيمتى امّ معبد حتّى لحقوا النبىّ صلعم وأجابه حسّان وهو يقول

لقد خابَ قومٌ زال عنهم نبيُّهم وقُدِّسَ من يَسْرِى اليه ويَغْتَدِى

---

a) Cod. يشناه et mox يقتحمه. Cod. 437 لا شَيْنًا sed auctor in comm. p. 249 de lectione dubitat. b) Cod. انظر. c) Cod. لالتمستُ. d) Dj. قالا cum حلّا in marg. e) Cod. يجازى, Dj. بجارى. f) Cod. لره (s. اره) *sic.* g) Cod. 437 درّة. h) Dj. لحالب et يدرّ بها, cod. 437 فغادرها — لحالب بدرّتها.

ترحّـل عن قوم فزالت عقولهم   وحـلّ على قوم بنورٍ مُجدّد
وهل يستوى ضُلّالُ قوم تسكّعوا a   عَمًى وهُداةٌ يهتدون b بمُهتَد
نبيٌّ يرى ما لا يرى الناس حوله   ويتلو كتاب الله فى كلّ مَشهَد
وان قال فى يوم مقالـةَ غائب   فتصديقُها فى ضحوة اليوم او غد
لِيَهْنِ ابا بكر سعـادةُ جـدّه   بصُحْبَتِه من يُسعِد الله يَسْعَد
ويَهْنِ بنى كعب مكانُ فتاتهم   ومَقْعَدُها للمؤمنين بمَرصَد ✿

ومنهم هُنَيْدة بن خالد الخزاعىّ حدّثنى محمّد بن عمارة الاسدىّ قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن هنيدة بن خالد الخزاعىّ قال بينما رسول الله صلّعم يقاتل اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله اعطنى سيفًا فلأُقاتل به قال لعلّك ان تقومَ فى الكَيُّول قال لا قال فأعطاه سيفًا فأخذ يرتجز وهو يقول

انّى امرؤ c بايَعَنى خَليلى   ونحنُ عند أسفَل النّخيل
ألّا أقومَ d الدهرَ فى الكَيُّول   أضْرِبْ بسَيف اللـه والرّسول

قال فما زال يُقاتل حتّى عطفوا عليه فقتلوه ✿

ومنهم نُمَير الخزاعىّ حدّثنى محمّد بن خلف العسقلانىّ ومحمّد ابن عوف الطائىّ من اهل حمص قالا نا الفِرْيَابىّ قال نا e عصام ابن قدامة قال نا مالك بن نمير الخزاعىّ قال حدّثنى ابى انّه

---

a) Cod. تسلعوا. b) Dj. et cod. 437 يقتدون. c) Ita quoque *Fâik* II, 422; Hisch. ٥٤٣ et IA in *Osd al-ghâba* V, ٧٢ انا الذى. Pro بايعنى alii عاهدنى. d) Ceteri اقوم. e) Traditionem memorant Sa'd, cod. Goth. 412 b, f. 193 et IA in *Osd al-ghâba* V, ٤١ seq.

راى رسول الله صلّعم قاعدًا فى الصلاة واضعًا ذراعه على فخذه اليمنى رافعًا اصبعَهُ السَّبّابة قد حناها شيئا وهو يدعو ✿

ومنهم نافع بن عبد الحارث ثنا ابن بشّار قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا سفيان عن حبيب عن رجل عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلّعم من سعادة المرء المسلم المسكنُ الواسع والجار الصالح والمركب الهنىء ✿

ومنهم عمرو بن شاس ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابان بن صالح قال كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الاشجعىّ قال حدّثنى ابو بُرْدة بن نِيَار بن مكْرَز *a* الاسلمىّ عن خاله عمرو بن شاس انّ النبىّ صلّعم قال من آذى عليّا فقد آذانى ✿

ومنهم القَعْقاع بن ابى حَدْرَد روى عن رسول الله صلّعم حدّثنى محمّد بن ابراهيم المعروف بابن صُدرَان ويعقوب بن ابراهيم بن جُبَير الواسطىّ قالا ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا عبد الله بن سعيد عن ابيه عن القعقاع بن ابى حدرد الاسلمىّ انّ رسول الله صلّعم كان يقول تَمَعْدَدوا واخْشَوْشِنُوا وانتضلوا *b* وامشوا حفاةً ✿

ومنهم معاذ بن انس الجُهَنىّ ثنا ابو كريب قال ثنا سعيد بن الوليد *c* عن ابن *d* مبارك عن يحيى بن ايُّوب عن عبد الله بن

a) Vulgo avus ejus عمرو appellatur. Subiit conjectura مكرز esse vitium pro مكرم atque hoc ortum esse e confusione cum نيار بن مكرم (*Osd al-ghâba* V, ٤٨). Pro ابو بردة scribitur عبد الله in *Osd al-ghâba* IV, ١١٤, 2, ubi haec traditio exstat; sed nomen ابو بردة fuit هانئ. *b*) Ita quoque TA II, ٤٢١, 6 a f. In *Osd al-ghâba* IV, ٢٠٧ وانتعلوا. *c*) Cod. sine art. *d*) Cod. s. p.

سليمان عن اسماعيل بن يحيى المعافرىّ اخبره عن سهل بن معاذ بن انس الجهنىّ عن ابيه عن النبىّ صلّعم قال من حمى مؤمنًا من منافق يغتابه بعث الله عزّ وجلّ اليه مَلَكًا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنّم ومن قفّى مؤمنًا بشىء يريد شينه حبسَهُ الله جلّ وعزّ على جسر جهنّم حتّى خرج a مما قال ۞

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلّعم
من الاشعريّين

وهم بنو الأَشْعَر واسمه نَبْت بن أُدَد b بن زيد بن يَشْجُب c ابن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن d قحطان ،

منهم ابو موسى عبد الله وأخوه ابو بُرْدة ۞

ومنهم ابو مالك الاشعرىّ حدثنى يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى معاوية بن صالح عن حاتم بن كريب عن ملك بن ابى مريم عن عبد الرحمان بن غَنْم الاشعرىّ عن ابى مالك الاشعرىّ عن رسول الله صلّعم انّه قال e ليشربنّ ناسٌ من امّتى الخمر يسَمّونها بغير اسمها ويُضرب على رءوسهم المعازف يخسف الله عزّ وجلّ بهم الارض ويجعل منهم قِرَدَةً وخَنَازِير f ۞

ذكر اسماء من روى عن رسول الله صلّعم من حضرموت

منهم وائل بن حُجْر الحضرمىّ ۞

---

a) Cod. خرج s. محرج. b) Cod. ازد. c) In cod. sequitur بن يعرب بن زيد بن كهلان بن يشجب. d) Deest بن. e) Cf. Bochârî (Bûl.) VI, ٢٣١, Kast. VIII, ٣٥٤. f) Cf. Kor. 5 vs. 65.

ومنهم عبد الرحمان بن عائش الحضرمىّ حدّثنى العبّاس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا ابن جابر قال *a* وحدّثنا الاوزاعىّ ايضا قال حدّثنى خالد بن اللّجلاج قال سمعت عبد الرحمان بن عائش الحضرمىّ يقول صلّى بنا رسول الله صلعم ذات غداة فقال له قائل ما رايتك اسفر وجهًا منك الغداة قال وما لى وقد تبدّى لى ربّى فى احسن صورة فقال فيمَ يختصم المَلَأُ الاعلى يا محمّد قال قلت انت اعلم يا ربّ فوضع يده بين كتفىّ فوجدت بردها بين ثديىّ فعلمتُ ما فى السماء والارض ثمّ تلا *b* هذه الآية وَكَذٰلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمّد قلت فى الكفّارات ربّ قال وما هنّ قلت المشى على الاقدام الى الجمعات والجلوس فى المساجد خلاف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه فى المكاره وقال مَن يفعل ذلك يَعِشْ بخير ويمتْ بخير ويكن *c* من خطيئته كيوم ولدته امّه ومن الدّرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم *d* بالليل والناس نيام سَلْ تُعْطَه قال اللهمّ انّى *d* اسلك الطيّبات وترك المنكرات وحبّ المساكين وأن تتوب علىّ واذا اردت فتنة فى قوم فتوفّنى غير مفتون فتعلّموهنّ فوالذى نفسى بيده انهنّ لحقّ *d* ✿

ومن كندة

غَرَفَة *e* بن الحارث الكندىّ حُدّثتُ عن ابن مهدىّ عن ابن المبارك *f* عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الازدىّ

a) Nempe الوليد بن مسلم. *b*) Cod. بلى. Est Kor. 6 vs. 75. *c*) Cod. يكون. *d*) Cod. s. p. *e*) Cod. bis عرفة. Vid. Sa'd (cod. Goth. 411, f. 196 r.) et *Osd al-ghâba* IV, ١٦٩, ubi haec traditio exstat. *f*) Cod. المبرك.

قال سمعتُ غرفة بن الحارث الكندىّ قال شهدتُ رسول الله صلّعم فى حجّة الوَداع وأُتِى بالبُدن فقال ادْعُوا لى ابا حسن فدُعى فقال خذ اسفل *a* الحربة واخذ رسول الله صلّعم بأعلاها ثمّ طعنا بها البُدن فلمّا فرغ ركب بغلتَه واردف عليًّا عم ❁

ومنهم عبد الله بن نُفَيْل ثنا عبد الرحمان بن الوليد قال ثنا عمر بن سعيد الدمشقىّ قال ثنا ابو بكر النهشلىّ عن عبد الله بن سالم عن ابى سَلَمة سليمان بن ابى *b* سُليم عن عبد الله بن نفيل الكندىّ قال قال رسول الله صلّعم ثلث قد فرغ الله عزّ وجلّ من القضاء فيهنّ فلا تنتهكوا منهنّ شيئا لا يبغينّ احدكم فانّ الله عزّ وجلّ يقول *c* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ولا يمكرنّ احدكم فانّ الله تبارك وتعالى يقول *d* وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ولا ينكثنّ احدكم فانّ الله تعّ يقول *e* وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ❁

ومن سائر الازد ممّن روى عن رسول الله صلّعم

مُنيب الازدىّ حدّثنى موسى بن سهل قال ثنا سليمان بن عبد الرحمان الدمشقىّ قال ثنا عتبة بن حمّاد *f* قال ثنا منيب بن مدرك الازدىّ عن ابيه عن جدّه قال رايت رسول الله صلّعم فى الجاهليّة يقول للناس قولوا لا اله الّا الله تفلحوا حتّى انتصف النهار فجاءت جارية بعُسّ من ماء *g* فغسل وجهه ثمّ قال يا بنيّة ابشرى ولا تحزنى ولا تخشى على ابيك غلبةً ولا ذلًّا فقلت من

a) IA باسفل, Sa'd ut textus. *b*) IA in *Osd al-ghâba* III, ٣٩٩ et Ibn Hadjar om. ابى. *c*) Kor. 10 vs. 24. *d*) Kor. 35 vs. 41. *e*) Kor. 48 vs. 10. *f*) Cod. غزوان. *g*) Cod. مال.

هذه فقالوا زينب ابنته وهى يومئذ وصيفة، وحدثنى بهذا الحديث عبد الله بن محمّد بن عمرو الغزّى قال نا اسحاق بن ابراهيم الرملىّ قال نا سليمان بن عبد الرحمان ابو ايّوب الدمشقىّ قال نا ابو خُلَيد عتبة بن حمّاد الحكمىّ قال نا منيب بن مدرك الازدىّ عن ابيه عن جدّه قال رايت رسول الله صلّعم فى الجاهليّة وهو يقول للناس قولوا لا اله الّا الله تفلحُوا فنهم من تفل*a* فى وجهه ومنهم من حثا عليه التراب ومنهم من سبّه حتّى انتصف النهار فجاءت جارية بعُسّ من ماء فغسل وجهه ثمّ قال يا بنيّة ابشرى ثمّ ذكر سائر الحديث مثل حديث موسى بن سهل ✿

ومن همْدان

وهو أُسَلَة*b* بن مالك بن زيد بن أُسَلَة بن ربيعة بن الخِيار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ،

عبد خَيْر بن يزيد الخَيْوانىّ ويكنى ابا عمارة ادرك النبىّ صلّعم وذكر انّ كتابَ النبىّ صلّعم ورد عليهم واتّه يذكر ذلك وكان يُعَدُّ من اصحاب علىّ بن ابى طالب عمّ شهد معه صفّين، حدثنى محمّد بن خالد قال نا مُسْهِر بن عبد الملك بن سلع قال نا ابى قال قلت لعبد خير يا ابا عمارة انّك قد كبرت فكم اتى عليك قال عشرون ومائة سنة قلت وهل تذكر من امر الجُهّال*c* شيئا قال اذكر انّ امّى طبخت لنا قِدْرًا فقلت اطعمينا

a) Cod. ثفل, forma vulg.; vid. *Morgenl. Forsch.* 153. *b*) Sic utroque loco in cod. Vulgo أُوسَلَة, vid. e. e. Dor. ٢٥٠. *c*) Cod. sec. apogr. للجهاد; in *Osd al-ghâba* III, ٢٧٧ الجاهلية.

فقالت حتّى يجيء ابوكم فجاء ابى فقال ان كتابَ رسول الله صلّعم قد جاءنا ينهانا عن لحوم الميتة قال فاذكر انّها كانت لحم ميتة فأكْفأناها ❁

ومنهم سُويد بن هُبيرة من سُكّان البصرة حدثنى عبد الله بن اسحاق الناقد الواسطىّ والحسين بن علىّ الصُّدَاءىّ قالا ثنا رَوح *a* قال ثنا ابو نَعامة العدوىّ عن مسلم بن بُديل عن اياس ابن زُهير عن سويد بن هبيرة قال سمعت النبىّ صلّعم يقول خيرُ مال المرء له مُهْرةٌ مأمورة او سكّةٌ مأبورة ، الى هاهنا حديث الصداءىّ وزاد الناقد فى حديثه قال السكّة النخل والمهرة المأمورة الكثيرة الولد ❁

ومنهم ابو ابى المِنْهال حدثنى زُرَيْق بن السَّخْت قال ثنا شَبَابة ابن سَوَّار قال ثنا سلم بن ابى بلال عن عبد الملك بن ابى بشير عن ابى المنهال عن ابيه قال قال رسول الله صلّعم أَدْوَأُ ما تكون السَّنَة ما بين سقوط النجم الى طلوعه ❁

وعُمَيْر بن وهب خال رسول الله صلّعم روى عن رسول الله صلّعم حدثنى محمّد بن عبد الله الهلالىّ ابو مسعود المكتّب قال ثنا سعيد بن سَلّام قال ثنا هشام بن الغاز عن محمّد بن ابان *b* عن عمير بن وهب خال رسول الله صلّعم قال اقبل عمير فلمّا رآه رسول الله صلّعم بسط له رداءه فقال اجلس فقال اعلى ردائك

---

a) I. e. روح بن عبادة sec. *Osd al-ghâba* II, ٣٨١. Ex eodem loco discimus (cf. supra ٣٣٧٩, 8) nomen Abû Na'âmae fuisse عمرو بن عيسى. *b*) Cf. Ibn Hadjar III, ٧٢ n. 177 et I, ٨٧, n. 170, ubi sequens traditio de fratre ejus الاسود narratur.

اجلس يا رسول الله قال اجلس فثمّا لحال والد فلمّا جلس قال الا اعلّمك كلمات من اراد الله به خيرًا علّمه ايّاه ثمّ لم ينسه ذلك حتّى يموت قال بلى يا رسول الله قال قل اللهمّ انّى ضعيف فقوّنى فى رضاك ضعفى وخُذْ الى الخير بناصيتى وبلّغنى برحمتك ما ارجو من رحمتك واجعل الاسلام منتهى رغبتى واجعل الى وُدًّا عند الناس وعهدا عندك ❁

وعبد الله بن هلال *a* حدّثنى بشر بن آدم قال نا زيد بن الحُباب قال حدّثنى بشر بن عمران قال حدّثنى مولاى عبد الله ابن هلال قال ذهب بى ابى الى النبىّ صلّعم فوضع يده على رأسى وبرّك علىّ قال فرايتُه شيخًا كبيرًا كثير الشعر صائم النهار قائم الليل قالّ فما انسى برد يد رسول الله صلّعم على يافوخى ❁

ومنهم عمّ مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب *b* حدّثنى محمّد بن معمر قال نا ابو عامر قال نا عبد الله بن ابى *c* سليمان شيخ *d* من اهل المدينة قال نا معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه عن عمّه قال كنّا فى مجلس فاطلع علينا رسول الله صلّعم وعلى رأسه اثرُ ماء *e* فقلنا يا رسول الله نراك طيّب النفس قال اجل ثمّ خاض الناس فى ذكر الغنى فقال رسول الله صلّعم لا بَأْسَ بالغنَى لمن اتّقَى والصحّة لمن اتّقى خير من الغنى وطِيب النفس من النعم *f* ❁

---

a) Alii عبد هلال s. عبد بن هلال; vid. Ibn Hadjar II, ٨٣٣.
b) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٣٤٣ et III, ١٥٠. *c*) IA om. ابى.
d) Cod. s. p. *e*) Magis explicite IA وعليه اثر غسل وهو طيب النفس فظننا انه المّ بأهله. *f*) IA النعيم.

ابو فاطمة *a* روى عن رسول الله صلعم حدّثنى محمّد بن عوف قال حدّثنى محمّد بن اسماعيل قال حدّثنى ابى قال حدّثنى ضمضم عن شُرَيح *b* بن عُبَيد *b* قال كان كَثِير بن مُرّة يحدّث انّ ابا فاطمة حدّثهم انّه قال لرسول الله صلعم يا رسول الله حدّثنى بعمل أستقيم عليه فقال عليك بالهجرة فانّه لا مثل لها فقلت يا رسول الله حدّثنى بعمل استقيم عليه *c* قال عليك بالصيام فانّه لا مثل له قال فقلت حدّثنى يا رسول الله بعمل استقيم عليه قال عليك بالسجود لله عزّ وجلّ فانّك لن تسجد من سجدة الّا رفعك الله عزّ وجلّ بها درجة وحطّ عنك بها خطيئة ۞

ووهب بن حذيفة ثنا ابو كريب قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا خالد عن عمرو بن يحيى عن عمّه واسع بن حَبّان عن وهب بن حذيفة انّ رسول الله صلعم قال الرجل احقّ بمجلسه فان قام الى حاجة ثمّ رجع فهو احقّ بمجلسه ۞

والحارث بن مالك حدّثنى سهل بن موسى الرازى *d* قال ثنا الحجّاج ابن مهاجر عن ايّوب بن خُوط عن ليث عن زيد بن رُفَيع عن الحارث بن مالك * انه قال عند *e* رسول الله صلعم انّى مؤمن حقًّا فقال له رسول الله صلعم انظر ما تقول فان لكلّ قول حقيقة قال يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا واطمأنّت فأظمأت نهارى وأسهرت ليلى فكأنّى انظر الى عرش ربّى عزّ وجلّ والى اهل

---

a) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٢٧٠ et ٢٧١. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. علمها. *d*) Lectio incerta. De Jong haesitavit inter الرازى et البلدى; sed vid. e. g. I, ٣٧٠, 10, ٣٨٠, 18 et *h*. *e*) Conjectura scripsi. Cod. قال قال عند cum signo supra utroque قال.

الجنّة حين يتزاورون فيها والى اهل النار حين يتعاوون فيها فقال رسول الله صلّعم عرفتَ فالزمْ عرفت فالزم ثمّ قال من سرّه ان ينظر الى عبد نوّر الله الايمان فى a قلبه فلينظر الى الحارث بن مالك فقال الحارث ادعُ b الله لى بالشهادة فدعا له فاستُشْهِدَ ✿

وابو الحَمْراء روى عن رسول الله صلّعم ثنا عبد الاعلى بن واصل وسفيان بن وكيع قالا c ثنا ابو نعيم الفضل بن دُكَين قال ثنا يونس بن ابى اسحاق قال اخبرنى ابو داود عن ابى الحمراء قال رابطت المدينة سبعة اشهر على عهد رسول الله صلّعم فرايت رسول الله صلّعم اذا طلع الفجر جاء الى باب علىّ وفاطمة صلّهما فقال الصلاة الصلاة انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيرا ✿

والهَدّار حدثنى محمّد بن عوف قال حدّثنى ابى قال حدّثنى شُقَيْر مولى العبّاس انّه سمع الهدّار صاحب رسول الله صلّعم يقول للعبّاس وراى منه اسرافًا فى طعامه من خبز السميذ وغيره ما رايت رسول الله صلّعم شبع من خبز البُرّ حتّى قبضه الله عزّ وجلّ ✿

زياد بن مُطَرِّف حدثنى زكريّاء بن يحيى بن ابان المصرىّ قال ثنا احمد بن اشْكابَ d قال ثنا يحيى بن يعلى المحاربىّ عن عمّار بن رُزَيْق الضبّىّ عن ابى اسحاق الهَمْدانىّ عن زياد بن مطرّف قال سمعت رسول الله صلّعم يقول من احبّ ان يَحْيَا

a) Desideratur فى in cod. propter marg. abscissum. Ibn Hadjar I, ٥٩٣ نور الله قلبه. b) Cod. ادعُوا. c) Cod. قل. d) Cod. شكاب; Vid. TA² I, ٣٣٤.

حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنّة الّتى وعدنى ربّى قصبانًا من قصبانها غرسها *a* فى جنّة الخُلْد فليتولّ *b* علىّ بن ابى طالب صلّعم وذرّيّته من بعده فانّهم لن يخرجوهم من باب هُدًى ولن يُدخلوهم فى باب ضلالة ۞

وجُنَادة بن مالك ثنا ابو كُرَيب ومحمّد بن عمر بن الهَيّاج الهمدانىّ قالا ثنا يحيى بن عبد الرحمان قال حدّثنى عُبيدة ابن الاسود عن * القاسم بن الوليد *c* عن مصعب بن عبد الله *d* الازدىّ عن عبد الله بن جنادة عن جنادة بن مالك عن رسول الله صلّعم قال ثلٰثٌ من اخلاق اهل الجاهليّة لا يَدَعهُنّ اهل الاسلام ابدًا استسقاءٌ *e* بالكواكب وطعن فى النسبة والنياحة على الميّت ۞

وابو أُثَيْنَة حدّثنى عُبيد بن آدم بن ابى اياس قال حدّثنى ابى قال ثنا الليث بن سعد عن موسى بن عُلَىّ بن رَبَاح عن ابيه عن ابى اثينة قال قال رسول الله صلّعم خير نسائكم الولود الودود المواتية المواسية اذا اتّقين الله وشرّ نسائكم المتبرّجات المختالات *f* وهنّ المنافقات لا تدخل الجنّة منهنّ الّا مثل الغُراب الأَعْصم ۞

وابن نُضَيْلة *g* حدّثنى محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ايّوب بن سويد قال حدّثنى الاوزاعىّ عن ابى عبيد *h* قال

---

a) Cod. غرسه. *b*) Cod. فلتولى. Cf. Ibn Hadjar II, ٣٦٩. *c*) Ibn Hadjar I, ٥٠٥ الوليد بن القاسم. *d*) IA in *Osd al-ghâba* I, ٢٩٩ filium Djonâdae appellat عبيد الله. *e*) Cod. استسقاةٌ; cf. quoque Boch. (Bûl.) IV, ٢٢١. *f*) Cod. المتبرّحات المحتالات; cf. *Faik*, II, 152. Ibn Hadjar IV, ٩ المترجلات المختلفات. *g*) In *Osd al-ghâba* V, ٣٣٩ نضلة. *h*) Ibid. additur حاجب سليمان بن عبد الملك.

حدّثنى القاسم بن مخيمرة عن ابن نُضَيلة قال اصاب الناس فى عهد رسول الله صلّعم مجاعةٌ فقالوا يا رسول الله سَعِّر لنا فقال لا يَسألنى الله عن سُنّة احدثتها فيكم لم يأمرنى بها ولكن سلوا الله عزّ وجلّ من فضله ✿

وابو ابى المُعَلّى حدّثنى الفضل بن سهل الاعرج قال ثنا معلّى بن منصور قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ابى *a* المعلّى عن ابيه قال قام النبىّ صلّعم عند المنبر فقال انّ قَدَمى على تُرْعة من تُرَع الجنّة ✿

ومُرّة ثنا الحسن بن عَرَفة قال ثنا عمر بن عبد الرحمان عن محمّد بن جُحَادة عن محمّد بن عجلان عن ابنة مرّة عن ابيها *b* انّ رسول الله صلّعم قال كافل اليتيم له او لغيره اذا اتّقى معى فى الجنّة هكذا واشار باصبعَيْه المسبّحة والوسطى ✿

وعبيد الله بن مِحْصَن ثنا صالح بن مسمار قال ثنا محمّد بن عبد العزيز قال ثنا مروان عن عبد الرحمان بن ابى شُمَيلة الانصارىّ عن سلمة بن عبيد الله بن محصن عن ابيه قال قال رسول الله صلّعم من اصبح منكم آمنًا فى سِرْبِه *c* مُعافى فى بدنه عنده طعام يَومه فكانّما حيزت له الدنيا ✿

وعاصم بن حَدْرة *d* حدّثنى عمران بن بكّار الكَلَاعىّ قال ثنا يحيى ابن صالح قال ثنا سعيد بن بَشير قال ثنا قتادة عن الحسن قال

---

a) Alii in hac catena habent ابن ابى, vid. *Osd al-ghâba* V, ٣٠٣, Ibn Hadjar IV, ٣٤٢. *b*) Alii seqq. nomine ipsius filiae ام سعيد (سعد) tradunt; v. *Osd al-ghâba* IV, ٣٥٠, V, ٥٨٧, Ibn Hadjar IV, ٨٨٣. *c*) Voc. in cod.; cf. TA I, ٣٩٦. *d*) Cod. hic et mox جَحدرة; vid. *Moschtabih* ١٨٤.

دخلنا على عاصم بن حدرة فقال ما اكل النبىّ صلّعم على خوان قطّ ولا مشى معه بوسادة قطّ وما كان له بوّاب قطّ ✿

وابو مريم الفلسطينىّ *a* ثنا محمّد بن سهل بن عسكر قال ثنا ابو مسهر قال حدّثنى صدقة بن خالد قال ثنا يزيد بن ابى مريم قال ثنا القاسم بن مُخَيْمِرة عن رجل من اهل فلسطين يكنى ابا مريم انّه قدم على معاوية فقال له معاوية * حدّثْنا حديثا *b* سمعتَه من رسول الله صلّعم فقال سمعت رسول الله صلّعم يقول من ولّاه الله عزّ وجلّ من امر المسلمين شيئا فاحتجب عن حاجتهم وخَلّتهم وفاقتهم احتجب الله تعالى يوم القيامة عن حاجته وفاقته وخلّته ✿

وراشد بن حُبيش ثنا ابن بشّار قال ثنا محمّد بن بكر *c* قال ثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يَسَار عن ابى الاشعث الصنعانىّ عن راشد بن حبيش انّ رسول الله صلّعم عاد عُبادة ابن الصامت فى مرضه فقال اتعلمون من شهداء امّتى قال *d* فأرَمّ القومُ فقال عبادة بن الصامت سانِدُونى فسانَدُوه فقال الصابر المحتسب فقال النبىّ صلّعم انّ شهداء امّتى اذًا لقليل القتل فى سبيل الله عزّ وجلّ شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن

---

a) Sa'd, cod. Goth. 411, f. 198 v. eum appellat رجل من الازد; cf. IA in *Osd al-ghâba* V, ٢٩٥ et imprimis Ibn Hadjar IV, ٣٣٥ seq. *b*) Cod. حديثا حديث. Apud Sa'd exordium est فقال ما انعمنا بك قال حديثا (l. حديث) سمعته من رسول الله صلّعم سمعتُه يقول الخ. *c*) *Osd al-ghâba* II, ١٤٩ بكير. Sequens سعيد est سعيد بن ابى عروبة. *d*) Bis in cod.

شهادة والنفساء يجرّها ولدها بسرره الى الجنّة وزاد ابو العوّام سادن بيت المقدس والحَرَق والسّلّ ✿

وأوس بن شرحبيل حدّثنى عبد اللّه بن احمد بن شَبّويه قال ثنآ اسحاق بن ابراهيم قال حدّثنى عمرو بن الحارث قال حدّثنى عبد الله بن سالم عن الزبيدىّ قال ثنآ عيّاش بن مُؤنس *a* ان ابا *b* نمْران الرَّحَبىّ حدّثه انّ اوس بن شرحبيل احد بنى المجمّع حدّثه انّه سمع رسول الله صلّعم يقول من مشى مع ظالمٍ ليعينه وهو يعلم انّه ظالم فقد خرج من الاسلام ✿

وعبد الرحمان بن خَنْبَش *c* حدّثنا عن عبيد الله بن عمر قال ثنآ جعفر بن سليمان الضُّبَعىّ قال ثنآ ابو التَّيَّاح قال سأل رجل عبد الرحمان بن خنبش وكان شيخًا كبيرًا فقال يا ابن خنبش كيف صنع رسول الله صلّعم حين كادته الشياطين قال تحدّرت عليه الشياطين من الجبال والاودية يريدون رسول الله صلّعم وفيهم شيطان معه شُعْلَةٌ من نار يريد ان يحرق بها رسول الله قال فلمّا رآهم رسول الله صلّعم فزع منهم قال وجاءه جبريل عم فقال يا محمّد قل ما اقول قل اعوذ بكلمات الله التامّة لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجرٌ من شرّ ما خلق وبرأ وذرأ ومن شرّ ما ينزل من السماء

---

a) Cod. مُوَيْس. Secutus sum *Moschtabih* ٥١., ١ licet orthographia nominis non certa est (cf. TA IV, ١.١ اختلف فيه على ثلثة اقوال) et ipse Dhahabî ٣٣٤ مُونِّس scribit. *b*) Probabiliter excidit الحسن, nam IA l. l. I, ١٤٩ et Ibn Hadjar I, ١٩٨ habent نمران ابو الحسن. *c*) Cod. خَنَيش, mox خبيش et حبيش.

ومن شرّ ما يعرج فيها ومن شرّ ما ذرا فى الارض ومن شرّ ما يخرج منها ومن شرّ فتن الليل والنهار ومن شرّ كلّ طارق الّا طارقا يطرق بخيرٍ يا رحمان قال فطفئت نارُ الشياطين وهزمهم الله عزّ وجلّ ❀

وابن جُعْدُبَة روى عن رسول الله صلعم ثنا العبّاس بن الوليد قال ثنا سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمان وعبد العزيز بن ابى حازم a عن ابى حازم عن محمّد بن كعب عن ابن جُعْدُبة قال قال رسول الله صلعم انّ الله عزّ وجلّ رضى لكم ثلثًا وكره لكم ثلثًا رضى لكم ان تعبدوا الله عزّ وجلّ ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحَبْل الله جميعًا ولا تفرّقوا وان تُطيعوا مَنْ ولّاه الله تعـ امركم وكره لكم قيلا وقالا b وكثرة السؤال واضاعة المال ❀

وابو مُعَتّب c بن عمرو ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق عن الحسن بن دينار d عن عطاء بن ابى مروان الاسلمىّ عن ابيه عن ابى معتّب بن عمرو انّ رسول الله صلعم قال لاصحابه حين اشرف على خيبر وأنا فيهم قِفوا ثمّ قال اللهمّ ربّ السموات وما اظللن وربّ الارضين وما اقللن وربّ الشياطين وما اضللن وربّ الرياح وما ذرّين e انّا نَسْئلك خير هذه القرية

---

a) Cod. hic et mox s. p. Cf. Dhahabî, *Tabak.* 7 23. Obiit anno 184. b) *Osd al-ghâba* V, ۳۳٥ قيل وقال. c) Sec. Ibn Hadjar IV, ۳۳۱ Tabarîi lectio nominis fuit مغيث, sed aliter IA in *Osd al-ghâba* V, ۳۰۱, 4. d) In catena Hisch. ۷٦٥, 3 a f. pro hoc nomine scribitur من لا اتّهم; cf. II, p. LVIII. e) Hisch. اذرين.

وخير اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرّها وشرّ اهلها وشرّ ما فيها اقدموا بسم الله قال وكان يقولها لكلّ قرية دخلها ۞

ذكر تأريخ النساء اللواتى اسلمن على عهد رسول الله صلعم

ذكر من هلك منهن a قبل الهجرة

فنهن خَدِيجة بنت خُوَيْلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ كانت تكنى أمّ هِنْد بابنة لها ولدتها من عَتيق بن عابد b بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يقال لها هند وبابنٍ لها ولدته من ابى هالة بن c النَّبّاش بن زُرارة بن وَقْدان بن حبيب بن سلامة ابن غُوَىّ d بن جِرْوة بن أُسَيّد بن عمرو بن تميم يقال له هند e قال ابن عمر حدّثنى المنذر بن عبد الله الحزامىّ عن موسى بن عُقْبة عن ابى e حبيبة مولى الزبير قال سمعت حَكيم بن حِزَام يقول توفّيت خديجة عمّ بنت خويلد فى شهر رمضان سنة ١٠ من النبوّة وهى يومئذ ابنة خمس وستّين سنة فخرجنا بها من منزلها حتّى دفنّاها بالحَجُون ونزل رسول الله صلعم فى حفرتها ولم تكن f يومئذ سُنّة الجنازة الصلاة عليها قيل ومتى ذلك يا ابا خالد قال قبل الهجرة بسنوات ثلث او نحوها وبعد خروج بنى هاشم من الشعب بيسير وكانت اوّل امرأة تزوّجها رسول الله صلعم واولاده كلّهم منها غير ابراهيم بن مارية وكانت تكنى امّ هند بولدها من زوجها ابى هالة التميمىّ ۞

---

a) Cod. منهم et mox فمنهم. b) Cod. عايد; cf. supra I, ١٧٦٦ a. c) Sic cod. hic et supra p. ٢٣٦٦, 7; secundum p. ٢٣٥٩, 6 supra delendum foret بن. d) Sic quoque supra l. l. et cod. I, ١٧٦٦ ann. c, ubi de Jong recepit غذى. e) Cod. ابن.
Cod. s. p.

ذكر من هلك منهن فى حياة رسول الله صلعم بعد الهجرة

منهن من بنات رسول الله صلعم ابنته رُقيّة وامّها خديجة وكان زوجها قبل ان يُوحى اليه عتبة بن ابى لَهَب بن عبد المطّلب فلمّا بُعث النبىّ صلعم وانزل الله عزّ وجلّ عليه a تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ قال له ابوه رأسى من رأسك حرام ان لم تطلّق ابنة محمّد ففارقها ولم يكن دخل بها واسلمت حين اسلمت امّها خديجة وبايعت رسول الله صلعم حين بايعه النساء فتزوّجها عثمان بن عفّان وهاجرت معه الى ارض الحبشة الهجرتين جميعًا واسقطتْ فى الهجرة الاولى من عثمان سقْطًا ثمّ ولدت له بعد ذلك ابنًا فسمّاه عبد الله وهاجرت الى المدينة بعد زوجها عثمان حين هاجر رسول الله صلعم ومرضت ورسول الله صلعم يتجهّز الى بدر فخلّف رسول الله صلعم عثمان فتوفّيت ورسول الله صلعم ببدر فى شهر رمضان على رأس سبعة عشر شهرًا من مُهاجَر رسول الله صلعم وقدم زيد بن حارثة من بدر بشيرًا ودخل المدينة حين سُوّى التراب عليها ✿

وزينب بنت رسول الله صلعم وامّها خديجة وهى اكبر بنات رسول الله صلعم تزوّجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع قبل ان يبعث النبىّ صلعم وامّ ابى العاص هالة ابنة خويلد بن اسد خالة زينب ابنة رسول الله صلعم ولدت زينب لأبى العاص عليًّا وأُمامة فتوفّى علىّ وهو صغير وبقيت امامة فتزوّجها امير

---

a) Kor. III vs. I.

المؤمنين علىّ بن ابى طالب صلّه بعد وفاة فاطمة ابنة رسول الله صلعم ، ذكر محمّد بن عمر انّ يحيى بن عبد الله بن ابى قتادة حدّثه عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم قال توفّيت زينب ابنة رسول الله صلعم فى اوّل سنة ٨ من الهجرة قال الطبرىّ وكانت علّة وفاتها فيما ذُكر انّ هبّار بن الاسود كان فيما ذُكر لمّا خرجت من مكّة تريد المدينة واللحاق بأبيها لحقها وهى فى هودجها فدفعها فوقعت على صخرة وهى حامل فأسقطت واهراقت الدماء فلم يزل بها وجعها ذلك حتّى ماتت منه ۞

وامّ كلثوم بنت رسول الله صلعم وامّها خديجة كان زوجها قبل ان يبعث عُتَيْبة a) بن ابى لهب ففارقها للسبب الذى ذكرتُ انّ اخاه عُتْبة فارق اختها رقيّة وذلك قبل ان يدخل بها وهاجرت الى المدينة مع عيال رسول الله صلعم فلمّا توفّيت رقيّة بنت رسول الله صلعم زوّجها رسول الله صلعم عثمان بن عفّان وذلك فى شهر ربيع الاوّل من سنة ٣ من الهجرة فلم تزل عنده حتّى ماتت ولم تلد له وكانت وفاتها فى شعبان سنة ٩ من الهجرة وغسّلها نساء من الانصار فيهن امّ عطيّة ونزل فى حفرتها ابو طلحة ۞

ذكر من توفّى من ازواجه على عهده صلعم

منهن زَيْنَب ابنة خُزَيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهى امّ المساكين كانت

---

a) Cod. عتبة.

تسمّى بذلك فى الجاهليّة فيما ذكر، وذكر محمّد بن عمر انّ محمّد بن عبد الله حدّثه عن الزهرىّ قال كانت زينب ابنة خزيمة الهلاليّة تُدعى امّ المساكين وكانت عند الطُّفيل بن الحارث ابن المطّلب بن عبد مناف فطلّقها، قال ابن عمر فحدّثنى عبد الله يعنى ابن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عون قال فتزوّجها عُبيدة بن الحارث فقتل عنها يوم بدر شهيدًا، قال ابن عمر وحدّثنا كثير بن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال(a) وحدّثنا محمّد بن قدامة عن ابيه قالا خطب رسول الله صلعم زينب ابنة خزيمة الهلاليّة امّ المساكين فجعلت امرها اليه فتزوّجها رسول الله صلعم *وأشهد ان أَصْدَقَها(b) اثنى عشرة اوقية ونشًّا وكان تزوّجه ايّاها فى شهر رمضان على رأس احد وثلثين شهرًا من الهجرة فكثت عنده ثمانية اشهر وتوفّيت فى آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلثين شهرًا وصلّى عليها رسول الله صلعم ودفنها بالبقيع، قال ابن عمر سألتُ عبد الله بن جعفر مَنْ نزل فى حفرتها قال اخوة لها ثلثة قلتُ له كم كان سنُّها يوم ماتت قال ثلثين سنة او نحو ذلك ۞

ومنهن رَيْحانة بنت زيد بن عمرو بن خُنافة(c) بن سمعون بن زيد من بنى النَّضير وكانت مُتزوّجة رجلًا من بنى قُريظة يقال له الحكم فنسبها بعض الرواة الى بنى قريظة لذلك وذكر محمّد ابن عمر انّ عبد الله بن جعفر حدّثه عن يزيد بن الهاد عن ثعلبة بن ابى مالك قال كانت ريحانة بنت زيد بن عمرو بن

a) Cod. فقال. b) Cod. واسهدواصدقها. c) Ita scribunt plurimi; supra I, ١٤٩٨, 1 de Jong rec. جنافة sec. Hisch.

خنافة من بنى النضير مُتزوّجة فيهم رجلًا يقال له الحكم فلمّا وقع السباء على بنى قريظة سباها رسول الله صلعم فأعتقها وتزوّجها وماتت عنده، قال محمّد بن عمر ولم تزل ريحانة عند رسول الله حتّى ماتت مرجعه من حجّة الوداع فدفنها بالبقيع وكان تزويجه ايّاها فى المحرّم سنة ٦ من الهجرة ✿

ومُلَيْكة بنت كعب الليثىّ ذكر ابن عمر انّ عبد العزيز بن الجُنْدَعىّ حدّثه عن ابيه عن عطاء بن يزيد الجندعىّ قال تزوّج رسول الله صلعم مليكة بنت كعب الليثىّ فى شهر رمضان سنة ٨ ودخل بها فماتت عنده، قال ابن عمر وحدّثنى محمّد ابن عبد الله عن الزهرىّ مثل ذلك قال ابن عمر واصحابنا ينكرون ذلك ويقولون لم يتزوّج رسول الله صلعم كنانيّة قطّ، قال ابن عمر وحدّثنى ابو معشر قال تزوّج رسول الله صلعم مليكة بنت كعب وكانت تذكر بجمال بارع فدخلت عليها عائشة فقالت اما تستحيين ان تنكحى قاتل ابيك فاستعاذت من رسول الله صلعم فطلّقها فجاء قومها الى النبىّ صلعم فقالوا انّها صغيرة وانّه لا رأى لها وخُدعت فارتجعْها فأبى رسول الله صلعم واستأذنوا ان يزوّجوها قريبًا لها من بنى عُذرة فاذن لهم فتزوّجها العُذرىّ وكان ابوها قُتل يوم فتح مكّة قتله خالد بن الوليد بالخَنْدَمة ✿

ومنهن a سَنَا ابنة الصلت بن حبيب بن حارثة b بن هلال بن حرام بن سَمّال بن عوف السلميّة، قال هشام بن محمّد الكلبىّ حدّثنى رجل من رهط عبد الله بن خازم السلمىّ انّ رسول

a) Cod. ومنهم. Cf. supra I, ١٧٤. b) Cod. حارثه.

اللـه صلّعم تزوّج سنا بنت الصلت بن حبيب السلميّة فماتت قبل ان يصل اليها ٭

وخَوْلة ابنة الهُذيل بن هبيرة بن قَبيصة بن الحارث بن حبيب ابن خُرْقة[a] بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غنم ابن تغلب وامّها ابنة خَليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج الكلبىّ اخت دحية بن خليفة ؞ قال هشام بن محمّد حدّثنى الشَّرْقىّ بن قطامى انّ رسول الله صلّعم تزوّج خولة ابنة الهذيل فهلكت فى الطريق قبل ان تصل اليه وكانت ربّتها خالتها خِرْنِق[b] ابنة خليفة اخت دحية بن خليفة ٭

ذكر تاريخ من مات من بنات رسول الله صلّعم وعمّاته وازواجه بعد وفاته

منهن[c] فاطمة ابنة رسول الله صلّعم امّها خديجة بنت خويلد عمّ ولدتها وقريش تبنى البيت وذلك قبل ان نُبّى رسول اللـه صلّعم بخمس سنين ؞ ذكر محمّد بن عمر انّ ابا بكر بن عبد اللـه بن ابى سَبْرة حدّثه عن يحيى[d] بن شِبْل عن ابى جعفر قال دخل العبّاس بن عبد المطّلب على علىّ وفاطمةَ عمّ وهى تقول انا اسنّ منك فقال العبّاس اما انت يا فاطمة فولدت وقريش تبنى الكعبة والنبىّ صلّعم ابن خمس وثلثين سنة واما انت يا علىّ فولدت قبل ذلك بسنوات ؞ قال الطبرىّ وتزوّج علىّ فاطمة عمّ فى رجب بعد مقدم النبىّ صلّعم المدينة بخمسة

a) Cod. حُرقة. b) Secundum alios haec est mater; matertera شراف. c) Cod. منهم. d) Cod. s. p.

اشهر وبنى بها مرجعه من بدر وفاطمة يوم بنى بها علىّ عمّ ابنة ثمانى عشرة كذلك ذكر محمّد بن عمر عن عبد الله بن محمّد ابن عمر بن علىّ عن ابيه ، واختلف فى وقت وفاتها عمّ بعد اجماع الجميع على ان وفاتها كانت بعد وفاة رسول الله صلعم فقال بعضهم توفّيت بعد النبىّ صلعم بستّة اشهر ، وقال ابن عمر ثنا معمر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قال وثنا ابن جُرَيج a عن الزهرىّ عن عروة انّ فاطمة بنت النبىّ صلعم توفّيت بعد النبىّ صلعم بستّة اشهر قال ابن عمر وهو الثبت عندنا وتوفّيت ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان سنة ١١ وهى بنت تسع وعشرين سنة او نحوها ، قال ابن عمر وحدّثنى ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر قال توفّيت فاطمة بعد النبىّ صلعم بثلثة اشهر ، قال ابن عمر وثنا عمر بن محمّد بن عمر بن علىّ عن ابيه عن علىّ بن الحسين عن ابن عبّاس قال فاطمة اوّل من جُعل لها النعش عملت لها اسماء بنت عُميس وكانت قد رأته يصنع بأرض الحبشة ، قال ابن عمر وثنا عبد الرحمان ابن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو ابن حزم عن عَمْرة بنت عبد الرحمان قالت صلّى العبّاس بن عبد المطّلب على فاطمة بنت رسول الله صلعم ونزل فى حفرتها هو وعلىّ والفضل بن العبّاس ، قال ابن عمر وثنا عمر بن محمّد ابن عمر بن علىّ عن ابيه عن علىّ بن الحسين عمّ قال سألت ابن عبّاس متى دفنتم فاطمة قال دفنّاها بليل بعد هُدْأة b قلت

---

a) Cod. جريح. Cf. supra I, ١٨٦٩. *b*) Voc. in cod.

فمن صلّى عليها قال علىّ بن ابى طالب عم، قال ابن عمر وسألت عبد الرحمان بن ابى الموالى قلت انّ الناس يقولون انّ قبر فاطمة عند المسجد الذى يصلّون a اليه على جنائزهم بالبقيع فقال والله ما ذلك الّا مسجد رُقيّة يعنى امرأة عمرته وما دُفنت فاطمة عم الّا فى زاوية دار عَقيل ممّا يلى دار الجَحْشيّين b مستقبل خوخة بنى نُبَيْه من بنى عبد الدار بالبقيع وبين قبرها وبين الطريق سبعة اذرع، قال ابن عمر وحدّثنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنى عبد الله بن حسن قال وجدت المغيرة بن عبد الرحمان واقفا ينتظرنى بالبقيع نصف النهار فى حرّ شديد فقلت ما يقفك c يا ابا هاشم قال انتظرتك بلغنى انّ فاطمة دفنت فى هذا البيت فى زاوية دار عقيل ممّا يلى دار الجحشيّين فاحبّ ان تبتاعه لى بما بلغ ادفن فيه فقال عبد الله والله لأفعلنّه d قال فجهدنا بالعَقيليّين فابوا على عبد الله *بن حسن قال عبد الله e بن جعفر وما رايت احدًا يشكّ انّ قبرها فى ذلك الموضع، حدّثنى الحارث قال نا محمّد بن جعفر الوركانىّ قال نا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث قال توفّيت فاطمة بنت رسول الله صلعم بعده بثمانية اشهر وكانت تذوب فشكت الى اسماء نحول f جسمها وقالت اتستطيعين ان توارينى بشىء قالت انّى رايت الحبشة

---

a) Cod. تصلون. b) Lectio incertissima: cod. h. l. لخشبين, mox دار الجحشبّين. Samhûdî ٢١٧ non habet. c) Cod. تقفك. d) Cod. s. p. e) Conjectura supplevi. f) Cod. نحول.

يعملون a السرير للمرأة ويشدّون النعش بقوائم السرير فأمرتهم بذلك ✿ قال الحارث وقال المدائنيّ قال ابو زكريّاء العجلانيّ انّ فاطمة عمّ عُمل لها نعش قبل وفاتها فنظرت اليه فقالت سترتموني ستركم الله ✿

وصَفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم وامّها هالة بنت وُهَيب b ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي اخت حمزة بن عبد المطّلب لابيه ولامّه c كان تزوّجها في الجاهليّة الحارث بن حرب بن اميّة بن عبد شمس فولدت له صَفيًّا ثمّ خلّف عليها العوّام ابن خُويلد بن اسد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة واسلمت صفيّة وبايعت رسول الله وهاجرت الى المدينة وتوفّيت في خلافة عمر بن الخطّاب وقبرت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة وقال عليّ بن محمّد قتلت صفيّة ابنة عبد المطّلب رجلًا مبارزة ✿

ذكر تاريخ وفاة ازواج رسول الله صلّعم اللاتي توفّين بعده

منهن سَوْدَة ابنة زَمْعة بن قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤيّ وامّها الشموس ابنة قيس بن عمرو ابن زيد d بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجّار من الانصار تزوّجها السَّكْران بن عمرو وخرجا جميعًا مهاجرين الى ارض الحبشة في الهجرة الثانية ✿ قال ابن عمر حدّثني مَخْرَمة بن بُكير عن ابيه قال قدم السكران بن عمرو مكّة من ارض الحبشة ومعه امرأته سودة بنت زمعة فتوفّي عنها بمكّة فلمّا حلّت ارسل اليها رسول الله صلّعم يخطبها فقالت امري

a) Cod. تعلمون. b) Cod. وهب. Scribitur quoque اهيب.
c) Cod. لامه لامه. d) Cod. يزيد.

اليك يا رسول الله قال رسول الله صلعم مُرى رجلا من قومك يزوّجك فأمرت حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ فزوّجها فكانت اوّل امرأة تزوّجها رسول الله صلعم بعد خديجة،

قال ابن عمر ونا محمّد بن عبد الله بن مسلم قال سمعت ابى يقول تزوّج رسول الله صلعم سودة فى رمضان سنة ١٠ من النبوّة بعد وفاة خديجة وقبل ان يتزوّج عائشة فدخل بها بمكّة a وهاجر الى المدينة وتوفّيت سودة ابنة زمعة فى شوّال سنة ٥٤ بالمدينة فى خلافة معاوية بن ابى سفيان، قال ابن عمر وهذا الثبت عندنا، قال هشام بن محمّد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال كانت سودة بنت زمعة عند السكران بن عمرو اخى سهيل بن عمرو فرات فى المنام كأنّ النبىّ صلعم اقبل يمشى حتّى وطئ على عنقها فأخبرت زوجها بذلك فقال وأبيك لئن صدقت رؤياك لأموتنّ وليتزوّجنّك محمّد فقالت b حجْرًا وسترًا قال هشام والحجر تنفى c عنها ذاك ثمّ رات فى المنام ليلة اخرى انّ قمرًا انقضّ عليها من السماء وهى مضطجعة فأخبرت زوجها فقال وأبيك لا البث الّا يسيرًا حتّى اموت وتزوّجينه من بعدى فاشتكى السكران من يومه ذلك فلم يلبث الّا قليلًا حتّى مات وتزوّجها رسول الله صلعم، قال الحارث نا داود بن المُحَبّر قال نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر قال حدّثنى ابن عبّاس انّ رسول الله صلعم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مُصْبِيَةً لها خمسة d صبية او ستّة من بعل لها مات فقال لها

a) Cod. مكة. b) Cod. فقال. c) Cod. ىنفى. Forte leg. ان ينفي. d) Cod. حمس.

رسول الله صلعم ما يمنعك منّى قالت يا نبىّ الله ما يمنعنى منك الّا ان تكون احبّ البريّة الىّ ولكن اكرمك ان تَضْغُوَ هؤلاء[a] الصبية عند رأسك بكرة وعشيّة فقال هل يمنعك منّى من شىء غير ذلك قالت لا والله فقال لها رسول الله صلعم[b] انّ خير نساء ركبْن أَعْجَازَ الابل صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره وأرعاه على بعل فى ذات يد ۞

وعائشة بنت ابى بكر وامّها امّ رُومان بنت عمير بن عامر من بنى دُهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة تزوّجها رسول الله صلعم فى شوّال سنة ١٠ من النبوّة قبل الهجرة بثلث سنين وعرّس بها فى شوّال على رأس ثمانية اشهر من الهجرة وكانت يوم ابتنى بها ابنة تسع سنين ؛ قال ابن عمر ثنا موسى بن محمّد بن عبد الرحمان عن رَيْطة عن عمرة عن عائشة انّها سئلت متى بنى بك رسول الله فقالت لمّا هاجر رسول الله صلعم الى المدينة خلّفنا وخلّف بناته فلمّا قدم المدينة بعث الينا زيد بن حارثة وبعث معه ابا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم اخذها رسول الله من ابى بكر يشتريان بها ما يحتاجان اليه من الظهر وبعث ابو بكر معهما عبد الله بن أُريقط الديلىّ ببعيرين او ثلثة وكتب الى عبد الله بن ابى بكر يأمره ان يحمل اهله امّ رومان وانا واختى اسماء امرأة الزبير فخرجوا مصطحبين فلمّا انتهوا الى قُديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلثة ابعرة ثمّ دخلوا مكّة جميعًا وصادفوا

---

a) Cod. تضْغوا هولى. *b*) Idem effatum infra recurret; cf. Moslim V, ٢١٥ seq.

طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل ابى بكر فخرجنا جميعًا وخرج زيد بن حارثة وابو رافع وفاطمة وامّ كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد امّ ايمن وأسامة بن زيد وخرج عبد الله بن ابى بكر بأمّ رومان واختيه وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبا جميعًا حتّى اذا كنّا بالبيض من تَمَنّى *a* نفر بعيرى وأنا فى محَفّة معى فيها أمّى فجعلت امّى تقول وا بنتاه وا عَرُوساه حتّى ادرك بعيرنا وقد هبط من لِفْت *b* فسَلِمَ ثمّ انّا قدمنا المدينة فنزلتُ مع عيال ابى بكر ونزل *c* الى رسول الله صلعم ورسول الله يومئذ يبنى المسجد وابياتنا حول المسجد فانزل فيها اهله ومكثنا ايّامًا فى منزل ابى بكر ثمّ قال ابو بكر يا رسول الله ما يمنعك ان تبنى بأهلك قال رسول الله الصداق فأعطاه ابو بكر الصداق اثنى عشر اوقية ونشًّا فبعث رسول الله صلعم الينا وبنى بى رسول الله صلعم فى بيتى هذا الذى انا فيه وهو الذى توفّى فيه رسول الله صلعم وجعل رسول الله لنفسه بابًا فى المسجد وِجاهَ باب عائشة قال وبنى رسول الله صلعم بسودة فى احد تلك البيوت الّتى الى جنبى فكان رسول الله صلعم يكون عندها ٭ وتوفّيت سنة ٥٨ فى شهر رمضان ٭

ذكر من قال ذلك

ذكر ابن عمر عن عبد الرحمان بن عبد العزيز عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم قال صلّى ابو هريرة

---

a) Cod. تمنّى; cf. Jâc. I, ۸۷۴, 16. *b*) Addidi voc.; cf. Jâc. IV, ۳۶۱, 7. *c*) Cod. ونزل. Forte excidit اسامة; sinon sensus est „Abu Bekrum domicilium cepisse juxta legatum Dei".

على عائشة فى رمضان سنة ٥٨ وتوفّيت بعد الايتار a ٭ وقال محمّد بن عمر توفّيت عائشة ليلة الثلثاء لسبع عشرة مضت من رمضان سنة ٥٨ ودفنت من ليلتها بعد الوتر وهى يومئذ ابنة ستّ وستّين سنة ٭ قال ابن عمر ونا ابن ابى سبرة عن موسى بن ميسرة عن سالم سَبَلان قال ماتت عائشة ليلة سبع عشرة من شهر رمضان بعد الوتر فأمرت ان تدفن من ليلتها فاجتمع الانصار وحضروا فلم تُر ليلة اكثر ناسًا منها نزل اهل العوالى فدفنت بالبقيع ٭ قال ابن عمر حدّثنى ابن جُريج عن نافع قال شهدتُ ابا هريرة صلّى على عائشة بالبقيع وابن b عمر فى الناس لا ينكره وكان مروان اعتمر تلك السنة فاستخلف ابا هريرة ✿

وحَفْصة ابنة عمر بن الخطّاب وامّها زينب ابنة مظعون اخت عثمان بن مظعون وذكر ابن عمر انّ اسامة بن زيد بن اسلم حدّثه عن ابيه عن جدّه عن عمر قال ولدت حفصة وقريش تبنى البيت قبل مبعث النبىّ صلّعم بخمس سنين ٭ قال وحدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن حسين بن ابى حسين قال تزوّج رسول الله صلّعم حفصة فى شعبان على رأس ثلثين شهرًا قبل أُحُد ٭ قال ابن عمر توفّيت حفصة فى شعبان سنة ٤٥ فى خلافة معاوية وهى يومئذ ابنة ستّين سنة ٭ قال ابن عمر نا معمر عن الزهرىّ عن سالم عن ابيه قال توفّيت حفصة فصلّى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل المدينة ٭ قال

---

a) Cod. sec. apogr. الايثار. *b*) Lectio cod. incerta est, nam وابو legi posset.

وحدّثنى علىّ بن مسلم عن المقبرىّ عن ابيه قال رايت مروان حَمَلَ *a* بين عمودى سريرها من عند دار آل حزم الى دار المغيرة ابن شعبة وحملها ابو هريرة من دار المغيرة الى قبرها؛ قال وحدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه قال نزل فى قبر حفصة عبد الله وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد *b* الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر ❁ وامّ سَلَمة واسمها هند بنت ابى اميّة واسمه سهيل زاد الركب *c* ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جَذِيمة بن علقمة جذل الطعان ابن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة تزوّجها ابو سلمة واسمه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال وهاجر بها الى ارض الحبشة فى الهجرتين جميعًا فولدت له هناك زينب بنت ابى سلمة وولدت له بعد ذلك سَلَمة وعُمَر ودُرّة *d* بنى ابى سلمة؛ قال ابن عمر ثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عُبيد عن سعيد بن عبد الرحمن *e* بن يَرْبوع عن عمر بن ابى سلمة قال خرج ابى الى أُحُد فرماه ابو اسامة الجُشَمىّ فى عضده بسهم فمكث شهرًا يداوى جُرحه ثم برأ الجرح وبعث رسول الله صلعم ابى الى قَطَن *f* فى المحرّم على رأس خمسة وثلثين شهرًا فغاب تسعًا *g* وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من

---

a) Cod. حُمل; vid. Ibn Hadjar IV, ٥٣٢. *b*) Cod. عبيد; v. Nawâwî ٨٣٥ et cf. Kot. ٩٣. *c*) Cod. الراكب. *d*) Cod. وذرة; cf. supra I, ١٧٧١, 14 et *d*. *e*) Sa'd, cod. Lond. f. 225 v., ordine inverso عبد الرحمان بن سعيد. *f*) Cf. supra I, ١٥٥٩, 4. Male Naw. ٨٦١ paen. ابى قطن. *g*) Cod. تسعة; Sa'd بضع عشرة ليلة.

صفر سنة ٤ والجرح منتقض فات منها a لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ٤ من الهجرة فاعتدّت امّى وحلّت لعشر ليال بقين من شوّال سنة ٤ وتزوّجها رسول الله صلّعم فى ليال بقين من شوّال سنة ٤ وتوفّيت فى ذى القعدة سنة ٥٩، قال ابن عمر ثنا كثير ابن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب b قال دخلت ايّمُ العرب على سيّد المسلمين اوّل العشاء عروسًا وقامت من آخر الليل تطحن يعنى امّ سلمة، قال ابن عمر وثنا مَعْمر عن الزهرىّ عن هند ابنة الحارث الفراسيّة قالت قال رسول الله صلّعم انّ لعائشة منّى شُعْبة ما نزلها احد فلمّا تزوّج امّ سلمة سُئل رسول الله فقيل يا رسول الله ما فعلت الشعبة فسكت رسول الله صلّعم فعلم انّ امّ سلمة قد نزلت عنده، وقال ابن عمر ماتت امّ سلمة رحمة فى شوال سنة ٥٩ قال ابن عمر وحدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه قال صلّى ابو هريرة على امّ سلمة بالبقيع وكان الوالى الوليد ابن عتبة بن ابى سفيان وكان ركب فى حاجة الى الغابة وامر ابا هريرة ان يصلّى بالناس فصلّى عليها قال انّما ركب لانّها اوصت ان لا يصلّى عليها الوالى فكره ان يحضر ولا يصلّى فركب عمدًا وامر ابا هريرة، حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد فى موضع آخر قال قال الواقدىّ ماتت امّ سلمة حين دخلت سنة ٥٩ فى خلافة معاوية وصلّى عليها ابن اخيها عبد الله بن عبد الله بن ابى أُميّة، قال الحارث وحدّثنى محمّد بن سهيل عن ابى عبيدة معمر بن المثنّى قال تزوّج رسول الله صلّعم بالمدينة

a) Naw. منه. *b*) Cod. حنظب. Seq. traditio apud Naw. ٨٦٣, 7, ubi اتمّ pro ايم legitur.

قبل وقعة بدر فى سنة ٢ من التأريخ امّ سلمة واسمها هند ابنة ابى اميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم؛ وقال ابو معشر زينب اوّل من مات من ازواج النبىّ صلّعم وامّ سلمة آخر من مات منهن ۞

وامّ حَبِيبة واسمها رملة بنت ابى سفيان بن حرب وامّها صفيّة بنت ابى العاص بن اميّة بن عبد شمس عمّة عثمان بن عفّان تزوّجها عبيد الله بن جَحْش بن رِئاب حليف حرب بن اميّة فولدت له حبيبة فكنيت بها فتزوّج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفىّ وكان عبيد الله بن جحش هاجر بامّ حبيبة معه الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فتنصّر وارتدّ عن الاسلام وتوفّى بأرض الحبشة وثبتت امّ حبيبة على دينها الاسلام وهجرتها a وكانت قد خرجت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله معها فى الهجرة الى ارض الحبشة ورجعت بها معها الى مكّة؛ وقال ابن عمر دمآ عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمّد الاخنسىّ انّ امّ حبيبة بنت ابى سفيان ولدت حبيبة ابنتها من عبيد الله ابن جحش بمكّة قبل ان تهاجر الى ارض الحبشة؛ قال ابن عمر فاخبرنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن ابيه قال خرجت من مكّة وهى حامل بها فولدتها بأرض الحبشة؛ قال ابن عمر ودمآ عبد الله بن عمرو بن زُهير عن اسماعيل بن عمرو ابن سعيد بن العاص قال قالت امّ حبيبة رايتُ فى النوم كأنّ عبيد الله بن جحش زوجى باسوأ صورة واشوهه ففزعت فقلت تغيّرت والله حاله فاذا هو يقول حين اصبح يا امّ حبيبة b انّى

a) Cod. s. p. b) Cod. حسب.

نظرت فى الدين فلم ار دينا خيرا من النصرانيّة وكنت قد دِنتُ بها ثمّ دخلتُ فى دين محمّد ثمّ رجعت الى النصرانيّة فقلت والله *ما خِيرَ *a* لك واخبرتُه بالرؤيا التى رايت له فلم يحفل بها واكبّ على الخمر حتّى مات فأُرِى فى النوم كأن *اتانى آتٍ *b* يقول يا امّ المؤمنين ففزعت واوّلتها انّ رسول الله يتزوّجنى قالت *c* فما هو الّا ان انقضت عدّتى فما شعرتُ الّا برسول النجاشى على بابى يستأذن فاذا جارية له يقال لها ابرهة كانت تقوم على ثيابه ودُهنه فدخلت علىّ فقالت انّ الملك يقول لك ان رسول الله صلعم كتب الىّ ان ازوّجكه فقلت بشّرك الله بخير وقالت يقول لك الملك وكّلى من يزوّجك فارسلتُ الى خالد بن سعيد ابن العاص فوكّلته واعطت *d* ابرهة سِوَارَيْن من فضّة وخَدَمتين كانتا فى رجليها وخواتيم فضّة كانت فى اصابع رجليها سُرورًا بما بشّرتها به فلمّا كان العشىّ امر النجاشى جعفر بن ابى طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشى فقال الحمد لله المَلك القُدُّوس السّلام المُؤمن المُهَيْمِن العَزِيز الجَبَّار *e* اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وانّه الذى بشّر به عيسى بن مريم عم اما بعد فان رسول الله صلعم كتب الىّ ان ازوّجه امّ حبيبة بنت ابى سفيان فأجبتُ الى ما دعا اليه رسول الله صلعم وقد اصدقتها اربعمائة دينار ثمّ سكب الدنانير بين يدى القوم فتكلّم خالد بن سعيد فقال الحمد لله احمده

---

a) Cod. واخير s. واخبر. *b*) Cod. اى s. ابى. Cf. Ibn Hadjar IV, ٥٨٤ ult. فاتانى آتٍ فى نومى فقال. *c*) Cod. قال. *d*) Cod. واعطيت. *e*) Cf. Kor. 59 vs. 23.

وأستعينه *a* واستنصره واشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ *b* اما بعد فقد اجبتُ الى ما دعا اليه رسول الله صلّعم وزوّجته امّ حبيبة ابنة ابى سفيان فبارك الله لرسوله ودفع الدنانير الى خالد بن سعيد فقبضها ثمّ ارادوا ان يقوموا فقال اجلسوا فان سنّة الانبياء اذا تزوّجوا ان يُوكل طعام على التزويج فدعا بطعام فأكلوا ثمّ تفرّقوا قالت امّ حبيبة فلمّا وصل الىّ المال ارسلتُ الى ابرهة لله بشّرتنى فقلت لها انّى كنت اعطيتك ما اعطيتك يومئذ ولا مال بيدى فهذه خمسون مثقالا فخذيها واستَغْنِى *c* بها فأخرجتْ الىّ حُقًّا فيه كلّ ما اعطيتُها *d* فردّته الىّ وقالت عزمَ علىّ الملك ان لا ارزأك شيئًا وانا لله اقوم على ثيابه ودهنه وقد اتّبعت دين رسول الله صلّعم واسلمت لله وقد امر الملك نساءه ان يبعثن اليك بكلّ ما عندهن من العطر فلمّا كان الغد جاءتنى بعود وورس وعنبر وزباد *e* كثير فقدمت بذلك كلّه على رسول الله صلّعم وكان يراه علىّ وعندى فلا ينكر ثمّ قالت ابرهة فحاجتى اليك ان تقرئ رسول الله منّى السلام وتعلميه انّى قد اتّبعت دينه قالت ثمّ لطفت بى وكانت لله جهّزتنى *f* وكانت كلّما دخلت علىّ تقول لا تنسَىْ حاجتى اليك قالت فلمّا قدمنا على رسول الله صلّعم اخبرْتُه

---

a) Cod. s. p. *b*) Kor. 9 vs. 33, 61 vs. 9. *c*) Puncta in cod., ut non liceat legere واستعيبى. *d*) Cod. اعطَيْتها. Cf. Ibn Hadjar p. ٥٨٥. *e*) Cod. وزبلد. Supra I, ١٥٧١ non exstat. *f*) Cod. جهّزتنى.

كيف كانت الخطبة وما فعلت بى ابرهة فتبسّم رسول الله صلعم واقرأته منها فقال وعليها السلام ورحمة الله [a]، قال ابن عمر وثنا اسحاق بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن ابيه عمّ قال بعث رسول الله صلعم عمرو بن اميّة الضمرىّ الى النجاشى يخطب عليه امّ حبيبة بنت ابى سفيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش فزوّجها ايّاه واصدقها النجاشى من عنده عن رسول الله صلعم اربعمائة دينار، قال ابن عمر فحدّثنى محمّد بن صالح عن عاصم ابن عمر بن قتادة قال وحدّثنى عبد الرحمان بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم قالا كان الذى زوّجها وخطب اليه النجاشى خالد بن سعيد بن العاص وذلك سنة ٧ من الهجرة وكان لها يوم قدم بها المدينة بضع وثلثون سنة، وتوفّيت سنة ٤٤ فى خلافة معاوية ۞

وزينب بنت جحش بن رئاب اخت عبد الرحمان بن جحش وامّها اميمة بنت عبد المطّلب بن هاشم، قال ابن عمر حدّثنى عمر بن عثمان الجحشىّ عن ابيه قال قدم النبىّ صلعم المدينة وكانت زينب ابنة جحش ممّن هاجر مع رسول الله صلعم وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله صلعم على زيد بن حارثة فقالت يا رسول الله لا ارضاه لنفسى وانا ايّم قريش قال فانّى قد رضيته لك فتزوّجها زيد بن حارثة، قال ابن عمر [a] وحدّثنى عبد الله ابن عامر الأسلمىّ عن محمّد بن يحيى بن حبّان قال جاء رسول الله صلعم بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد انّما يقال له

---

a) Cf. supra I, ١٣٩.

زيد بن محمّد فربّما فقده رسول الله الساعة فيقول اين زيد فجاء منزله يطلبه فلم يجده وتقوم اليه زينب فتقول هاهنا يا رسول الله فولّى يُهَمْهِمُ بشىء لا يكاد يُفهم منه الّا سبحان الله العظيم سبحان الله مُصَرِّف القلوب فجاء زيد الى منزله فأَخبرتْه امرأتُه انّ رسول الله صلعم اتى منزله فقال زيد الا قلت له يدخل قالت قد عرضتُ ذلك عليه وأَبَى قال فسمعتيه يقول شيئا قالت سمعته حين ولّى يُكَلِّمُ بكلام لا افهمه وسمعته يقول سبحان الله العظيم سبحان مصرّف القلوب قال فخرج زيد حتى اتى a رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انّه بلغنى انّك جئتَ منزلى فهلّا دخلت بأَبى انت وامّى يا رسول الله لعلّ زينب اعجبتك فأُفارقها فيقول رسول الله صلعم امسكْ عليك زوجك فما استطاع زيد اليها سبيلا بعد ذلك ويأتى رسول الله فيخبره فيقول امسك عليك زوجك فيقول يا رسول الله a افارقها فيقول رسول الله احبس عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلّت قال فبينا رسول الله صلعم يتحدّث مع عائشة الى ان اخذت رسول الله صلعم غَمْيَةٌ b فسُرِّى عنه وهو يتبسّم وهو يقول من يذهب الى زينب يبشّرها انّ الله عزّ وجلّ زوّجنيها من السماء وتلا رسول الله صلعم c وإِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ القصّة كلّها قالت عائشة واخذنى ما قرب وما بعد لما يبلغنا من جمالها وأُخرى هى اعظم الامور واشرفها ما صُنع لها زوّجها الله عزّ وجلّ من السماء وقلت هى تفخر علينا بهذا قالت عائشة فخرجت سَلْمى خادم رسول الله صلعم

---

a) Deest in cod. *b*) Supra غشية. *c*) Kor. 33 vs. 37.

تشتدّ *a* فحدّثها بذلك وأَعْطَتْها اوضاحًا عليها، قال وحدّثنى عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشىّ عن ابيه قال تزوّج رسول الله صلعم زينب بنت جحش لهلال ذى القعدة سنة ٥ من الهجرة قال وحدّثنى عمر بن عثمان الجحشىّ عن ابيه قال ما تركت زينب ابنة جحش دينارًا ولا درهمًا كانت تصدَّقُ بكلّ ما قدرت عليه وكانت تأْوِى المساكين وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المسجد بخمسين الف درهم، قال نا عمر بن عثمان الجحشىّ عن ابراهيم بن عبد الله بن محمّد عن ابيه قال سُئلت امّ عُكاشة بن مِحْصَن كم بلغت زينب ابنة جحش يوم توفّيت فقالت *b* قدمنا المدينة للهجرة وهى بنت بضع وثلثين وتوفّيت سنة ٢٠ قال عمر *c* بن عثمان كان ابى يقول توفّيت زينب بنت جحش وهى ابنة ثلث وخمسين،

قال الحارث حضرت مجلس علىّ بن عاصم وهو يحدّث الناس فحدّث عن داود بن ابى هند عن عامر قال كانت زينب تقول للنبىّ صلعم انا اعظم نساءك عليك حقًّا انا خيرهُنّ منكحًا واكرمهن سترًا واقربهن رحمًا ثمّ تقول زوّجنيك الرحمان من فوق عرشه وكان جبريل عم هو السفير بذلك *d* وانا بنت عمّتك وليس لك من نسائك قريبة *e* غيرى ¤

وجُوَيْرِيَة *f* بنت الحارث بن ابى ضِرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جَذِيمة المُصْطَلِق من خزاعة تزوّجها مُسافِع بن صَفْوان

---

a) Cod. تشد. *b*) Cod. فعال. *c*) Cod. عمرو. *d*) Cod. s. p. *e*) Cod. قَرْيَبَة. *f*) Cod. h. l. s. p. Cf. supra I, ١٥١٩ seq., ١٧٧٣.

ذى الشُّفْر a بن ابى سَرْح بن مالك بن جذيمة فقُتل يومَ المُرَيْسيع c قال ابن عمر ثنا يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط عن ابيه عن محمّد بن عبد الرحمان بن ثوبان عن عائشة قالت اصاب رسول الله صلّعم نسآء من بنى المصطلق فاخرج الخمس منه ثمّ قسمه بين الناس وأعطى الفارس سهمَيْن والراجل سهمًا فوقعت جويرية بنت الحارث بن ابى ضرار فى سهم ثابت بن قيس ابن شمّاس الانصارىّ وكانت تحت ابن عمّ لها يقال له صفوان ابن مالك b بن جذيمة ذى الشُّفْر a فقُتل عنها وكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع اواقٍ وكانت امرأةً حُلْوةً لا يكاد يراها احدٌ الّا اخذتْ بنفسه فبينا النبىّ صلّعم عندى اذ دخلت جُويرية تسأله فى كتابتها فوالله ما هو الّا ان رايتها فكرهتُ c دخولها على النبىّ صلّعم وعرفتُ ان سيَرَى فيها مثل الذى رايتُ فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث سيّد قومه وقد اصابنى من الأمر ما قد علمتَ فوقعتُ فى سهم ثابت ابن قيس فكاتبنى على تسع اواقٍ فأعنّى على فكاكى فقال أَوَخيرٌ من ذلك قالت وما هو قال أُؤدّى عنك كتابتك واتزوّجك قالت نعم يا رسول الله فقد فعلت وخرج الخبر الى الناس فقالوا اصهار رسول الله يُسترقّون فأعتقوا ما كان فى ايديهم من سبى بلمصطلق فبلغ عتقهم مائة اهل بيت بتزويجه ايّاها فلا اعلم

---

a) Cod. الشَّفر. b) Lectionem confirmat Ibn Hadjar IV, ٥٠٩, 3. Alii مالك بن صفوان aut ut supra مسافع, vid. I, ١٧٧٣ ann. *d*. c) Cod. ut vid. وكرهت. Secutus sum *Osd al-ghâba* V, ٤٢٠, Hisch. ٧٢٩, Ibn Hadjar IV, ٥٠٥. Supra I, ١٥١٧ كرهت.

امرأة كانت اعظم بركةً على قومها منها وذلك منصرفه من غزوة المريسيع ٭، قال ابن عمر وحدّثنى عبد الله بن ابى الابيض *a* مولى جويرية *b* عن ابيه قال سبى رسول الله صلعم بنى المصطلق فوقعت جويرية فى السبى فجاء ابوها فافتداها وانكحها رسول الله صلعم بعد ٭، قال وثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن الزهرىّ عن مالك بن اوس عن عمر انّ رسول الله صلعم ضرب على جويرية الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه ٭، قال وحدّثنى عبد الله بن عبد الرحمان عن زيد بن ابى عتّاب عن محمّد بن عمرو عن عطاء عن زينب بنت ابى سلمة عن جويرية ابنة الحارث انّ اسمها كان برّة فغيّره رسول الله صلعم وسمّاها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برّة ٭، قال وحدّثنى عبد الله بن ابى الابيض عن ابيه قال توفّيت جويرية بنت الحارث زوج النبىّ صلعم فى شهر ربيع الاوّل سنة ٥٦ فى خلافة معاوية بن ابى سفيان وصلّى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة ٭، قال واخبرنى محمّد بن يزيد عن جدّته وكانت مولاة جويرية بنت الحارث عن جويرية قالت تزوّجنى رسول الله صلعم وأنا ابنة عشرين سنة قالت وتوفّيت جويرية سنة ٥٠ وهى يومئذ ابنة خمس وستّين سنة وصلّى عليها مروان بن الحكم ٭، قال * ابن عمر *c* وحدّثنى حزام بن هشام عن ابيه قال قالت جويرية رايتُ قبل قدوم النبىّ صلعم بثلث ليال كأنّ القمر

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. جوىره et mox جويره. *c*) Cod. ابو عمرو. Conjectura scripsi nam al-Wâkidî a Hizâmo traditiones accepit; cf. Jâcût IV, ٤٢, 20.

اقبل يسير من يثرب حتّى وقع فى حجرى فكرهت ان اخبر بها احدًا من الناس حتّى قدم رسول الله صلعم فلمّا سُبينا رجوت الرؤيا فلمّا اعتقنى وتزوّجنى والله ما كلّمته فى قومى حتّى كان المسلمون هم الذين ارسلوهم وما شعرت الّا بجارية a من بنات عمّى تخبرنى الخبر فحمدت الله عزّ وجلّ ✿

وصَفيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطب بن سَعْية b بن عامر c بن عُبيد ابن كعب بن ابى d الخزرج بن ابى حَبيب بن النَّضير بن النحّام بن تنحوم e من بنى اسرائل من سبط هارون بن عمران وامّها برّة بنت سموأل اخت رفاعة بن سموأل من بنى قُريظة اخو النضير وكانت صفيّة تزوّجها سَلّام بن مِشْكَم القُرظىّ ثمّ فارقها فتزوّجها كنانة بن الربيع بن ابى الحُقَيْق النضرىّ فقُتل عنها يوم خيبر، قال ابن عمر حدّثنى كثير بن زيد عن الوليد بن رَبَاح عن ابى هريرة قال لمّا دخل رسول الله صلعم بصفيّة بات ابو ايُّوب على باب النبىّ صلعم فلمّا اصبح فرأى رسول الله صلعم كبّر ومع ابى ايّوب السيف فقال يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد بعرس وكنتَ قتلت اباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك فضحك رسول الله صلعم وقال له خيرا، قال وحدّثنى محمّد بن موسى عن عمارة بن المهاجر عن آمنة f ابنة ابى قيس الغفاريّة قالت انا احدى النساء اللاتى

---

a) Cod. s. p. *b*) Voc. in cod.; cf. supra I, ١٧٣, 5 et *b* et Beládh. ٢٤, 1. *c*) Supra et alibi ثعلبة. *d*) Supra et alibi deest ابى. *e*) Cum ح subscr.; *Osd al-ghâba* V, ٤٩. تنخوم et ناخوم et نخوم. *f*) Cod. امنة. Sec. Ibn Hadjar IV, ٣٩٤ legendum foret امية. Cf. *Osd al-ghâba* V, ٤٠٥ cum ٣٩٠.

زففن صفيّة الى رسول الله صلّعم فسمعتها تقول ما بلغت سبع عشرة او جهدى ان بلغت سبع عشرة سنة ليلة دخلت على رسول الله صلّعم ، قال وتوفّيت صفيّة سنة ٥٢ فى خلافة معاوية وقُبرت بالبقيع ❁

ومَيْمُونة بنت الحارث a بن حَزْن الهِلالىّ وامّها هِنْد بنت عوف ابن زهير بن الحارث بن حَمَاطَة بن جُرش b كانت تزوّجتْ مسعود ابن عمرو بن عُمير c الثقفىّ فى الجاهليّة ثمّ فارقها فخلف عليها ابو رُهْم بن عبد العزّى بن ابى قيس من بنى مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤىّ فتوفّى عنها فتزوّجها رسول الله صلّعم زوّجها ايّاه العبّاس بن عبد المطّلب وكان يلى امرها وهى اخت امّ ولده الفضل ابنة الحارث الهلاليّة لأبيها وأمّها وتزوّجها رسول الله صلّعم بسَرِف على عشرة اميال من مكّة وكانت آخر امرأة تزوّجها رسول الله صلّعم وذلك سنة ٧ فى عُمرة القضيّة ، قال ابن عمر نا ابن جُريج عن ابى الزبير عن عكرمة انّ ميمونة ابنة الحارث وهبت نفسها لرسول الله صلّعم ، قال وحدّثنى موسى *بن محمد d بن عبد الرحمان عن ابيه عن عَمْرة قال قيل لها انّ ميمونة وهبت نفسها لرسول الله صلّعم فقالت تزوّجها رسول الله صلّعم على مهر خمسمائة درهم وولى انكاح رسول الله ايّاها العبّاس بن عبد المطّلب ، قال ابن عمر وتوفّيت ميمونة سنة ٦١ فى خلافة يزيد بن معاوية وهى آخر

a) Cod. ins. بن حماطة quod e lin. seq. huc perperam additum fuisse videtur. b) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٥٣٩ paen. c) Cf. supra I, ١٧٧٣ ann. d. d) Recte ins. Ibn Hadjar IV, ٧١٥, 7; cf. supra ٢٤٣٩, 11 seq.

من مات من ازواج النبىّ صلّعم وكان لها يوم توفّيه ثمانون او احدى وثمانون سنة وكانت جلدةً ✿

والكلابيّة واختلف فى اسمها فقال بعضهم هى فاطمة ابنة الضحّاك ابن سفيان الكلابىّ وقال بعضهم هى عمرة بنت يزيد بن عُبيد ابن رُوّاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر وقال بعضهم هى عالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن ابى بكر ابن كلاب وقال بعضهم هى سَنَا ابنة سفيان بن عوف بن كعب ابن عبد بن ابى بكر بن كلاب وقال بعضهم لم يكن[a] الّا كلابيّة واحدة غير انّه اختلف فى اسمها وقال بعضهم بل كنّ جميعًا ولكن لكلّ واحدة منهن قصّةٌ غير قصّة صاحبتها؛ قال ابن عمر ثنا محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت تزوّج رسول الله صلّعم الكلابيّة فلمّا دخلت عليه فدنا منها قالت انّى اعوذ بالله منك فقال رسول الله لقد عُذْتِ بعظيم الحقى بأهلك؛ قال وثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عون عن ابن[b] منّاح قال استعاذت من رسول الله صلّعم وكانت قد ذُهلت وذهب عقلها وتقول اذا استأذنت على ازواج رسول الله انا الشقيّة وتقول انّما خُدعت؛ قال وثنا محمّد ابن عبد الله عن الزهرىّ قال هى فاطمة بنت الضحّاك بن سفيان

a) Cod. s. p. b) Quoque ابى legi potest; cf. Ibn Hadjar IV, ٧٣١, 11. Probabiliter intelligitur موسى بن عمران بن منّاح المدنى qui traditiones accepit a Mohammed ibn al-Kâsim (Dhahabî *Tab.* 3, 23) sec. *Moschtabih* ٥١٠. Sed Ibn Hadjar l. l. ٧٣٧, 1 substituit ام منّاح.

استعاذت منه فطلّقها وكانت تلقط البَعْر وتقول انا الشقيّة وتزوّجها رسول الله صلعم فى ذى القعدة سنة ٨ من الهجرة وتوفّيت سنة ٦٠، قال وثنا عبد الله بن سليمان عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جدّه قال كان رسول الله صلعم قد دخل بها ولكنّه لمّا خيّر نساءه اختارت قومها ففارقها فكانت تلقط البعر وتقول انا الشقيّة، قال وثنا عبد الله بن جعفر عن موسى بن سعيد وابن ابى عون قالا انّما طلّقها رسول الله صلعم لبَيَاض كان بها، قال وثنا عبد الله بن جعفر وابن ابى سبرة وعبد العزيز بن محمّد عن ابن الهاد عن ثعلبة بن ابى مالك عن حسين بن علىّ عمّ قال تزوّج رسول الله صلعم امرأة من بنى عامر فكان اذا خرج تطلّعت الى اهل المسجد فأخبر بذلك رسول الله صلعم ازواجُه فقال انّكن تبغين عليها فقلن نحن نُريكها وهى تطلّع فقال رسول الله نعم فأَرينه ايّاها وهى تطلّعُ ففارقها رسول الله صلعم قال ابن عمر فحدّثت بهذا الحديث عبيد الله بن سعيد بن ابى هند فأخبرنى عن ابيه قال انّما استعاذت منه فأعاذها ولم يتزوّج رسول الله صلعم من بنى عامر غيرها، ولم يتزوّج [a] من كندة غير الجونيّة، قال ابن عمر وثنا ابراهيم بن وَثيمة [b] عن ابى وَجْزَة قال تزوّجها رسول الله صلعم فى ذى القعدة سنة ٨ منصرفه من الجعرانة، قال وحدّثنى ابو مصعب اسماعيل بن مصعب عن شيخ [c] من رهطها انّها توفّيت سنة ٦٠ واما هشام بن محمّد فانّه ذكر انّ العَرْزَمى

a) Cod. تروح. *b*) Vid. supra I, ١٧٨٩. *c*) Cod. s. p.

حدّثه عن نافع عن ابن عمر قال كان فى نساء رسول الله صلعم سَنَا a بنت b سفيان بن عوف بن كعب بن ابى بكر بن كلاب قال قال ابن عمر انّ رسول الله صلعم بعث ابا أُسَيْد الساعدىّ يخطب عليه امرأة من بنى عامر يقال لها عمرة ابنة يزيد بن عُبيد بن رُوَّاس بن كلاب فتزوّجها فبلغه ان بها بياضًا فطلّقها ،

قال هشام وحدّثنى رجل من بنى ابى بكر بن كلاب انّ رسول الله صلعم تزوّج العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف ابن كعب بن عبد بن ابى بكر بن كلاب فكثت عنده دهرًا ثمّ طلّقها ❁

واسماء ابنة النعمان بن ابى الجون c الاسود بن الحارث بن شراحيل بن الجون بن آكل المُرار الكندىّ قال ابن عمر ثنا محمّد ابن يعقوب بن عتبة عن عبد الواحد بن ابى عون الدوسىّ قال قدم النعمان بن ابى الجون الكندىّ وكان d ينزل وبنو ابيه نجدًا مما يلى الشَرَبّة e فقدم على رسول الله صلعم مسلمًا فقال يا رسول الله الا ازوّجك اجمل ايّم فى العرب كانت تحت ابن عمّ لها فتوفّى عنها فتأيّمت وقد رغبت فيك وحَطَّتْ f اليك فتزوّجها رسول الله صلعم على اثنتى g عشرة اوقية ونشّ فقال يا رسول الله لا تقصر بها فى المهر فقال رسول الله صلعم ما اصدقت

---

a) Cod. سنّا. b) In cod. additum fuit ابى sed deinde expunctum. Cf. Ibn Hadjar IV, ٩۴۴ l. paen. c) In cod. additur بن, sed cf. Ibn Hadjar III, ١٥٣, Kastal. VIII, ١۴٩ in f. et supra I, ١٧٧٥. d) Cod. bis وكان et habet ىنزل. e) Cod. الشرته, Ibn Hadjar الشرفة. f) Ibn Hadjar male وخطبت. g) Cod. اسى.

احدًا a من نسائى فوق هذا ولا اصدق احدًا a من بناتى فوق هذا فقال النعمان ففيك الاسى b قال فابعث يا رسول الله الى اهلك من يحملها اليك فانّى خارج مع رسولك فنرسل اهلك معه فبعث رسول الله صلعم معه ابا أُسَيْد الساعدىّ فلمّا قدما c عليها جلست فى بيتها فأذنت له ان يدخل فقال ابو اسيد انّ نساء رسول الله صلعم لا يراهنّ الرجال قال ابو اسيد وذلك بعد ان نزل الحجاب فارسلت اليه فيسّرنى d لامرى قال حجاب بينك وبين من تكلّمين من الرجال الّا ذا محرم منك ففعلت فقال ابو أُسيد فأقمت ثلثة ايّام ثمّ تحمّلت معى على جَمَل ظعينة e فى محفّة واقبلتُ بها حتّى قدمت المدينة فانزلتُها f فى بنى ساعدة فدخل عليها نساء الحىّ فرحّبن بها وسهّلن g وخرجن من عندها فذكرن جمالها فشاع بالمدينة قدومها قال ابو اسيد الساعدىّ ووجّهتُ الى النبىّ صلعم وهو فى بنى عمرو بن عوف فاخبرته ودخل عليها داخل من النساء قد بيّتن لها لما بلغهنّ من جمالها وكانت من اجمل h النساء فقالت انك من الملوك فان كنت تريدين ان تحظى عند رسول الله صلعم فاستعيذى منه فانك تحظين عنده i ويرغب فيك٬ قال وحدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى k عون قال تزوّج رسول الله صلعم الكنديّة فى

a) Incertum utrum sic cod., an احدًا, sed احد in phrasi negativa generis communis est, vid. Lane. b) Ibn Hadjar الاسوة. c) Cod. قدمنا. d) Cod. فيسّرى; Ibn Hadjar ارشدنى. e) Cod. جمل ظعينة. f) Cod. فانزلها. Secutus sum Kast. et Ibn Hadjar. g) Addidi *teschdîd*. h) Cod. احل. i) Cod. عبه. k) ابى deest in cod.

شهر ربيع الاوّل سنة ٧ من الهجرة، قال وحدّثنى عبد الرحمان ابن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه انّ الوليد بن عبد الملك كتب اليه يسئله هل تزوّج رسول الله صلعم اخت الاشعث ابن قيس فسئله فقال ما تزوّجها رسول الله صلعم قطّ ولا تزوّج كنديّة الّا اخت بنى الجون فملكها فلمّا أُتى بها وقدمت المدينة نظر اليها وطلّقها ولم يبن بها، قال وحدّثنى معمر عن الزهرىّ قال لم يتزوّج النبىّ صلعم كنديّة الّا اخت بنى الجون ولم يبن بها وفارقها، وذكر هشام بن محمّد انّ ابن الغُسَيّل a حدّثه عن حمزة بن ابى أُسيد الساعدىّ عن ابيه وكان بدريّا قال تزوّج رسول الله صلعم اسماء ابنة النعمان الجونيّة وارسلنى فجئت بها فقالت حفصة لعائشة او عائشة لحفصة اخضبيها انت وأنا امشطها ففعلتا ثمّ قالت لها احداهما انّ النبىّ يعجبه من المرأة اذا ادخلت b عليه ان تقول اعوذ بالله منك فلمّا دخلت عليه واغلق الباب وارخى الستر مدّ يده اليها فقالت اعوذ بالله منك فقال بكمّه على وجهه فاستتر به وقال عذت معاذا ثلث مرّات قال ابو اسيد ثمّ خرج علىّ وقال يا ابا اسيد الحقها باهلها ومتّعها برازقيّتين c يعنى كرباسين فكانت تقول ادعونى الشقيّة، قال هشام وحدّثنى زهير بن معاوية الجعفىّ انّها ماتت كَمَدًا، قال ابن عمر فحدّثنى سليمان بن الحارث عن عبّاس d بن سهل قال سمعتُ ابا اسيد الساعدىّ يقول لمّا طلعت بها على الصِرْم تصايحوا وقالوا انّك لغير مباركة ما دَهَاكِ فقالت خُدِعتُ فقيل

a) Voc. addidi. b) Ibn Hadjar IV, ٤٤٤ دخلت. c) Cod. برازقتين. d) Cod. عليس.

لى كيتَ وكيتَ للذى a قيل لها فقال اهلها لقد جعلتنا فى العرب شهرة فنادت ابا أُسَيْد فقالت قد كان ما كان فالذى اصنع ما هو قال اقيمى فى بيتك فاحتجبى الّا من ذى محرم ولا يطمع فيك طامع بعد رسول الله صلّعم فانّك من امّهات المؤمنين فأقامت لا يطمع فيها طامع ولا يراها الّا ذو b محرم حتّى توفّيت فى خلافة عثمان بن عفّان عند اهلها بنجد، وذكر هشام بن محمّد الكلبىّ انّ زهير بن معاوية الجعفىّ حدّثه انّها ماتت كمدًا، قال الحارث وحدّثنى محمّد بن سهيل عن ابى عبيدة معمر بن المثنّى قال c تزوّج رسول الله صلّعم من اليمن اسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل بن النعمان من كندة فلمّا دخل عليها فدعاها d اليه فقالت تعال انت وأبت ان تجىء e فطلّقها، وقال آخرون بل كانت اجمل النساء فخاف نساؤه ان تغلبهن عليه فقلن لها انّا نرى اذا دنا منك ان تقولى اعوذ بالله منك فلمّا دنا منها قالت انّى اعوذ بالرحمان منك ان كنت تقيًّا f فقال قد عذت بمَعَاذ وان عائذ الله عزّ وجلّ اهلٌ ان يُجَار e وقد اعاذك الله منّى فطلّقها وأمر الساقط ابن عمرو الانصارىّ فجهّزها ثمّ سرّحها الى اهلها فكانت تسمّى نفسها الشقيّة ❁

ذكر تأريخ من عُرف وقت وفاته من النساء المهاجرات والانصار
وغيرهن ممّن ادرك رسول الله صلّعم وآمن به واتّبعه

---

a) Cod. الذى. b) Cod. دوا. c) *Osd al-ghâba* V, ٣٩٧, haec nomine Katâdae habet. d) *Osd* دعاها. e) Cod. s. p. f) Cod. نعيا.

منهن امّ أَيمن مولاة رسول الله صلعم وحاضنته واسمها بَرَكة كان رسول الله صلعم ورّثها a خمسة اجمال وقطعة غنم فيما ذكر فاعتق رسول الله صلعم امّ ايمن حين تزوّج خديجة فتزوّجها عُبيد بن زيد من بنى الحارث بن الخزرج فولدت له b ايمن وقُتل يوم حنين شهيدًا وكان زيد بن حارثة لخديجة فوهبته لرسول الله صلعم فاعتقه رسول الله صلعم وزوّجه امّ ايمن بعد النبوّة فولدت له أُسامة بن زيد، وذكر محمّد بن عمر عن يحيى بن سعيد بن دينار عن شيخ من بنى سعد بن بكر قال كان رسول الله صلعم يقول لأُمّ ايمن يا امّه c وكان اذا نظر اليها قال هذه بقيّة d اهل بيتى، قال ابن عمر توفّيت امّ ايمن فى اوّل خلافة عثمان بن عفّان، قال ابن عمر خاصم ابن ابى الفرات مولى اسامة ابن زيد لحسن بن اسامة بن زيد ونازعه فقال له ابن ابى الفرات فى كلامه يا ابن بركة يُريد امّ ايمن فقال لحسن اشهدوا ورفعه الى ابى بكر بن e محمّد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضى المدينة او والٍ لعمر بن عبد العزيز فقصّ عليه القصّة فقال ابو بكر لابن ابى الفرات ما اردت الى قولك له يا ابن بركة قال سمّيتها باسمها فقال انّما اردت بهذا التصغير بها وحالُها من الاسلام حالها ورسول الله صلعم يقول لها يا أُمّه ويا امّ ايمن لا اقالنى الله عزّ وجلّ ان اقلتُك فضربه سبعين سوطًا ✿

وأَرْوى ابنة كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت فى خلافة عثمان ✿

---

a) Addidi *teschdîd*. *b*) Male additur ام. *c*) Cod. امة. *d*) Cod. بقيه. *e*) Addidi.

وأَسْماء بنت ابى بكر امّها قُتَيْلة a ابنة عبد العزّى بن عبد اسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُوَىّ وهى اخت عبد الله بن ابى بكر لأبيه وأمّه اسلمت قديمًا بمكّة وبايعت رسول الله صلعم تزوّجها الزبير بن العوّام فولدت له عبد الله وعروة وعاصمًا والمهاجر وخديجة الكبرى وامّ الحسن وعائشة بنى الزبير، قال الحارث ثنا داود بن المُحَبَّر قال ثنا حمّاد بن سَلَمة عن هشام بن عروة عن اسماء ابنة ابى بكر انّها اتّخذت خنجرًا فى زمن سعيد بن العاص فى الفتنة فوضعته تحت مرفقتها b فقيل لها ما تصنعين بهذا قالت ان دخل علىّ لصّ بعجت بطنه قال وكانت عَمياء، قالوا ماتت اسماء بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال وكان c قتله يوم الثلثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ٧٣ ☆

ومارية سرّيّة رسول الله صلعم وامّ ابنه ابرهيم عم كان المقوقس صاحب الاسكندريّة اهداها مع اخت لها يقال لها سيرين d مع اشياء اخر الى رسول الله صلعم، وذكر ابن عمر انّ يعقوب بن محمّد بن ابى صَعصعة حدّثه عن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى صعصعة قال e بعث المقوقس صاحب الاسكندريّة الى رسول الله صلعم سنة ٧ من الهجرة بمارية واختها سيرين والف مثقال من ذهب وعشرين ثوبا لَيِّنًا f وبغلته دُلْدُل وحماره g عُفَير ويقال يَعْفور ومعهم خصىّ يقال له مابور h شيخ كبير كان اخا مارية وبعث به

a) Cf. Naw. ٨٣٢. b) Cod. مرفقيها. c) Cod. وكاب. d) Cod. شيرين. Cf. supra I, ١٥٩١, 9. e) Cf. Ibn Hadjar IV, ٧٧١. f) Cod. لين. g) Cod. وحمارُه. h) Cod. مانُوا.

كلّه مع حاطب بن ابى بَلْتَعة فعرض حاطب على مارية الاسلام ورَغّبها فيه فأسلمت وأسلمت اختها وأقام الخصىّ على دينه حتّى اسلم فى المدينة بعدُ فى عهد رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم معجبًا بامّ ابراهيم وكانت بيضاء جميلة فانزلها رسول الله صلّعم بالعالية فى المال الذى يقال له اليوم مشربة *a* امّ ابراهيم وكان رسول الله صلّعم يختلف اليها هناك وضرب عليها الحجاب وكان يطأها بملك اليمين فلمّا حملت وضعت هناك وقبلتها *b* سَلْمى مولاة رسول الله صلّعم فجاء ابو رافع زوج سلمى فبشّر رسول الله صلّعم بابراهيم فوهب له عبدًا وذلك فى ذى *c* الحجّة من سنة ٨ وتنافست الانصار فى ابراهيم واحبّوا ان يفرغوا *d* مارية للنبىّ صلّعم لما يعلمون من هواه فيها، قال ابن عمر وكانت مارية من حَفْن من كُورة أَنْصنا *e*، قال ودمآ اسامة بن زيد الليثىّ عن المنذر ابن عبيد عن عبد الرحمان بن حسّان بن ثابت عن امّه *f* وكانت اخت مارية يقال لها سيرين *g* فوهبها النبىّ صلّعم *لحسّان بن ثابت *h* فولدت عبد الرحمان قالت رايت رسول الله صلّعم لمّا حُضر ابراهيم وانا اصيح واختى *ما ينهانا *i* عن الصياح وغسله الفضل بن العبّاس ورسول الله صلّعم والعبّاس جالسان ثمّ رايته على شفير القبر ومعه العبّاس الى جنبه ونزل فى حفرته

a) Cod. مشربه. *b*) Cod. وقبّلتها. *c*) Cod. om.; cf. supra I, ١٦٨٦. *d*) Cod. يفرغوا; cf. Naw. ١٣٣, 3. *e*) Cod. الصبّا vid. Jâcût II, ٣٩٥. *f*) Cod. ابيه corr. in اميه; cf. *Osd* V, ٤٨٥ infra. *g*) Cod. شيرين. *h*) Haec addidi. *i*) Contra in *Osd* نهانا.

الفضل واسامة بن زيد وكسفت الشمس يومئذ فقال الناس كسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلعم لا تكسف لموت احد ولا لحياته ورأى رسول الله صلعم فرجة فى القبر فأمر بها تُسَدّ a فقيل للنبىّ صلعم فقال اما انّها لا تضرّ ولا تنفع ولكنّها تقرّ عين الحىّ وان العبد اذا عمل عملًا احبّ الله عزّ وجلّ ان يُتقنه ، قال ابن عمر وحدّثنى موسى بن محمّد بن *عبد الرحمان b عن ابيه قال كان ابو بكر ينفق على مارية حتّى توفّى ثمّ صار عمر ينفق عليها حتّى توفّيت فى خلافته قال ابن عمر توفّيت مارية امّ ابراهيم بن رسول الله صلعم فى المحرّم سنة ١٦ من الهجرة فرُئى عمر يَحْشر الناس لشهودها وصلّى عليها عمر وقبرها بالبقيع ۞

ذكر اسماء من عاش بعد رسول الله صلعم من النساء المؤمنات
فروت عنه ونُقل عنها العلم ثمّ من بنى هاشم

منهن فاطمة صلّها بنت رسول الله صلعم عاشت بعد رسول الله ورُوى عنها عنه احاديث منها ما نا به عمران بن موسى قال نا عبد الوارث قال نا ليث عن c عبد الله بن الحسن عن امّه فاطمة عن جدّته فاطمة الكبرى عن النبىّ صلعم انّه كان اذا دخل المسجد صلّى على النبىّ صلعم وقال اللهمّ اغفرْ لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ، حدّثنى محمّد بن عبيد المحاربىّ قال نا المطّلب بن زياد عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى عن النبىّ صلعم

---

a) *Osd* فسدّت. b) Cod. ابراهيم. c) Sequens trad. in *Osd* V, ٥٢٤, 1—6.

انّه قال فى دخول المسجد بسم الله اللهمّ صلّ على محمّد وآله واغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ٭ وحدثنى يعقوب ابن ابراهيم والفضل بن الصبّاح قالا ثنا اسماعيل بن عُلَيّة قال ثنا ليث عن عبد الله بن حسن بن حسن عن امّه فاطمة بنت الحسين عن جدّتها[a] فاطمة ابنة رسول الله صلّعم قالت كان رسول الله صلّعم اذا دخل المسجد صلّى على محمّد وسلّم ثمّ قال اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج صلّى على محمّد وسلّم ثمّ قال اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ٭

وحدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد قال ثنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قالت كان النبىّ صلّعم اذا دخل المسجد قال اللهمّ صلّ على محمّد وسلّم اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح الى ابواب رحمتك واذا خرج من المسجد قال اللهمّ صلّ على محمّد وسلّم اللهمّ اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ۞

ومنهن امّ هانئ ابنة ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف واسمها فاختة وكان هشام ابن الكلبىّ يقول اسمها هند وامّها فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ذكر[b] انّ رسول الله صلّعم خطبها الى ابى طالب قبل ان يُوحى اليه وخطبها معه هبيرة بن ابى وهب بن عمرو[c] بن عائذ بن

---

a) Sic. Lectio aeque bona ac جدّته. b) Cf. Ibn Hadjar IV, ١٧٧, 3 seqq. c) Ibn Hadjar et *Osd* V, ٩٣٤ هبيرة بن عمرو; cf. quoque Hisch. ٩١١.

عمران بن مخزوم فزوّجها هبيرة فقال له النبىّ صلّعم يا عمّ زوّجت هبيرة وتركتنى قال يا ابن اخى انّا قد صاهرنا اليهم والكريم يكافئ الكريم ثمّ اسلمت ففرّق الاسلام بينها وبين هبيرة فخطبها رسول الله صلّعم الى نفسها فقالت والله ان كنت لاحبّك فى الجاهليّة فكيف فى الاسلام ولكنّى امرأة مُصْبِيَة واكره ان يؤْذوك، فقال رسول الله صلّعم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يد *a*، عاشت بعد رسول الله صلّعم وروت عنه احاديث منها ما ثنا ابو كُريب قال ثنا عبيد الله عن اسرائل عن السُّدّىّ عن ابى صالح عن امّ هانئ قالت خطبنى رسول الله صلّعم فاعتذرت اليه فعذرنى ثمّ انزل الله عزّ وجلّ *b* إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ ٱللَّاتِى آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ الى قوله ٱللَّاتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ قالت فلم احلّ له لم اهاجر معه كنت من الطلقاء ❁

ومنهن ضُبَاعة ابنة الزُّبير بن عبد المطّلب بن هاشم زوّج رسول الله صلّعم المقدادَ بن عمرو بن ثعلبة ضباعة بنت الزبير هذه فولدت له عبد الله وكريمة وقُتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة فمرّ به علىّ عمّ قتيلا فقال بئس ابن الاخت روت عن رسول الله احاديث ثنا ابن بشّار قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا همّام بن يحيى عن قتادة عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن جدّته امّ الحكم عن اختها ضباعة بنت الزبير انّها رفعت *c* الى رسول الله صلّعم لحما فنهس *d* منه ثمّ صلّى ولم يتوضّأ ❁

---

a) Cf. supra p. ۲۴۳۹, 4—6. *b*) Kor. 33 vs. 49. *c*) Quoque دفعت legi potest; cf. *Osd* V, ۴۹۵, 6. *d*) *Osd* فانتهش.

وامّ الحكم ابنة الزبير بن عبد المطّلب بن هاشم تزوّجها ربيعة ابن الحارث بن عبد المطّلب فولدت له محمّدًا وعبّاسًا وعبد شمس وعبد المطّلب وأُميّة a وأَرْوَى الكبرى روت امّ الحكم عن رسول الله ثنا ابن بشّار b قال ثنا معاذ بن هشام قال حدّثنى ابى عن قتادة عن اسحاق بن عبد الله بن نوفل عن امّ الحكم ابنة الزبير انّها ناولت النبىّ صلعم كتفًا من لحم فأكل منها ثمّ صلّى ✿

وامّ حكيم بنت عبد المطّلب وهى التى يقال لها البيضاء لم تدرك الاسلام وهى امّ عامر بن كريز وهى جدّة عثمان بن عفّان من قبل امّه كان كريز بن ربيعة تزوّج امّ حكيم البيضاء فولدت له عامرًا c واروى وطلحة وامّ طلحة فتزوّج اروى بنت كريز عفّان ابن ابى العاص بن اميّة بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عثمان بن عفّان ثمّ خلف عليها عقبة بن ابى مُعَيْط فولدت له الوليد وخالدًا d وامّ كلثوم بنى عقبة بن ابى معيط ✿

وصَفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم وامّها هالة e بنت وُهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهى اخت حمزة بن عبد المطّلب لامّه كان تزوّجها فى الجاهليّة الحارث بن حرب بن اميّة ابن عبد شمس فولدت له صُفيًّا ثمّ خلف عليها العوّام بن خويلد بن اسد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة واسلمت وبايعت رسول الله صلعم وهاجرت الى المدينة وعاشت بعده الى خلافة عمر بن الخطّاب ✿

---

a) Additur in cod. quod وعلى legi posset, sed expunctum videtur. Cf. Ibn H. IV, ٨٥٤, 1 seq. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. عامر. *d*) Cod. وحالد. *e*) Cod. هالكة. Cf. supra p. ٣٤٣٧, 5.

وامامة ابنة حمزة بن عبد المطّلب بن هاشم وامّها سلمى ابنة عميس بن معْد بن تيم بن مالك بن قُحافة بن خَثْعم اخت اسماء ابنة عميس هكذا سمّاها هشام بن محمّد وقال غيره هى عمارة ابنة حمزة وقال هشام عمارة رجل وهو ابن حمزة وبه كان يكنى *a* عاشت بعد النبىّ صلّعم وروت عنه ✿

ومن مواليهم

امّ أيمن مولاة رسول الله صلّعم حدّثنى الحسين بن علىّ الصُّداءىّ قال نا شَبَابة *b* قال حدّثنى ابو مالك النخعىّ عن عبد الملك ابن حسين عن الاسود بن قيس عن فُلَيح *c* العنزىّ عن امّ ايمن قالت قام النبىّ صلّعم من الليل الى فخّارة فى جانب البيت فبال فيها فقمت من الليل وأنا عطشى فشربت ما فى الفخّارة وأنا لا اشعر فلمّا اصبح النبىّ صلّعم قال يا امّ ايمن قومى الى تلك الفخّارة فاهريقى ما فيها قلت قد والله شربت ما فيها قالت فضحك رسول الله حتّى بدت نواجذه ثمّ قال اما انّك لا *d* تيجعين بطنك بعده ابدًا ✿

وسَلْمى مولاة رسول الله عاشت بعد رسول الله صلّعم وروت عنه احاديث حدّثنى علىّ بن شعيب السمسار قال نا معن بن عيسى قال نا فائد مولى عبيد الله بن علىّ بن ابى رافع عن عبيد الله بن علىّ بن ابى رافع عن جدّته سلمى انّ النبىّ صلّعم كان اذا كانت به القرحة او الشىء جعل عليه الحنّاء ✿

---

a) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٥٠٨. *b*) Cod. شبابه. *c*) Cod. فليح aut forte نبيح. Ibn Hadjar IV, ٨٣٥ in f. traditionem habet cum alia catena. *d*) Addidi لا.

وميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلعم روت عن رسول الله ثنا ابو كُريب قال ثنا عبيد الله[a] عن اسرائل عن زيد بن جُبير عن ابى يزيد الضبّىّ عن ميمونة بنت سعد قالت سُئل رسول الله صلعم عن ولد الزّنى فقال نعلان اجاهدُ بهما[b] احبّ الىّ من ان اعتق ولد زنى ❁

وأُمَيمة مولاة رسول الله صلعم روت عن رسول الله صلعم ثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير عن يزيد بن سنان[c] ابى فَرْوة الرُّهاوىّ قال ثنا ابو يحيى الكلاعىّ عن جُبير بن نُفير قال دخلت على اميمة مولاة رسول الله صلعم فقلت حدّثينى شيئا[d] سمعتيه من رسول الله صلعم قالت[e] كنت يومًا افرغ على يديه وهو يتوضّأ اذ دخل عليه رجل فقال يا رسول الله انّى اريد الرجوع الى اهلى فاوصنى بوصيّة احفظها عنك قال لا تشركن بالله شيئًا وان قُطعتَ وحُرِّقتَ بالنار ولا تَعْصِينّ والدَيْك وان أَمَرَاك ان تخلّى من اهلك ودنياك فتخلّ ولا تتركن صلاةً متعمّدًا فمن تركها متعمّدًا برئت منه ذمّة الله عزّ وجلّ وذمّة رسوله ولا تشربنّ الخمر فانّها رأْس كلّ خطيئة ولا تَزْدادنّ فى تخوم الارض فانّك تأْتى يوم القيامة على عنقك مقدار سبع ارضين ولا تَفِرّنّ يوم الزَّحْف فانّه من فرّ يوم الزحف فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ[f] وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأَخِفْهم فى الله عزّ وجلّ ❁

---

a) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٥٥١, 18. b) *Osd* فيهما. c) In cod. male additur عن; vid. Ibn Hadjar IV, ٤٩٣ et *Moschtabih* ٢٣١. d) Cod. حدّثنى سى. e) Cod. قال. f) Kor. 8 vs. 16.

ومن غرائب نساء العرب اللواتى عشن بعد رسول الله صلّعم فروين عنه وكنّ قد بايعنه واسلمن فى حياته

امُّ الفضل وهى لُبابة الكُبْرى بنت الحارث بن حزن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر وامّها هند وهى خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حَمَاطة بن جُرَش *a* وهم الى حمير وقيل انّ امّ الفضل اوّل امرأة اسلمت بمكّة بعد خديجة ابنة خويلد وكان النبىّ صلّعم فيما ذكر يزورُها ويقيل فى بيتها واخوات امّ الفضل ميمونة زوج النبىّ صلّعم وهى اختها لأبيها وامّها ولبابة الصغرى وهى العصماء بنت الحارث بن حزن وهى اختها لأبيها وهُزَيْلة بنت الحارث بن حزن اختها ايضًا لأبيها وعزّة اختها لأبيها واخوتها واخواتها لأمّها مَحْمِيَة بن جَزْء الزُّبَيْدىّ وعون واسماء وسلمى بنو عميس بن مَعْد بن الحارث من خثعم فتزوّج امّ الفضل بنت الحارث العبّاس بن عبد المطّلب فولدت له الفضل وعبد الله وعبيد الله ومَعْبَدا وقُثَم وعبد الرحمان وامّ حبيب وقال عبد الله ابن يزيد الهلالىّ

ما وَلَدَتْ بُخْتِيَّةٌ *b* من فَحْلِ كستّة من بَطْنِ أُمِّ الفَضْلِ
أَكْرِمْ بها من كَهْلَة وكَهْلِ

وقال ابن عمر هاجرت امّ الفضل بنت الحارث الى المدينة بعد اسلام العبّاس بن عبد المطّلب ۞

---

a) Cod. جرْس; cf. supra p. ٣٤٥٣, 6. *b*) Cod. بختيّة. Vera lectio videtur esse نجيبة; cf. *Osd al-ghâba* V, ٥٣٩ ubi نجيبة.

ولُبابة الصُّغْرى وهى العصماء بنت الحارث وأُمّها فاختة بنت عامر ابن مُعَتّب بن مالك الثقفىّ تزوّجها الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بمكّة فولدت له خالد بن الوليد ثمّ اسلمت بعد الهجرة وبايعت رسول الله صلّعم ✿

وأسْماء بنت عُمَيْس بن مَعْد وأُمّها هند وهى خولة بنت عوف ابن زهير بن جُرَش *a*، قال الحارث ثنا خالد بن خِدَاش قال ثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمّد انّ اسماء ولدت لجعفر محمّدًا ولأبى بكر محمّدًا، واختها لأبيها وأمّها سلمى بنت عميس اسلمت قديمًا وتزوّجها حمزة بن عبد المطّلب فولدت له ابنته عمارة وقُتل حمزة بأُحُد فتأيّمت سلمى ابنة عميس فتزوّجها شدّاد ابن الهاد الليثىّ فولدت له عبد الله بن شدّاد فهو اخو ابنة حمزة لأمّها وهو ابن خالة ولد العبّاس بن عبد المطّلب وابن خالة خالد بن الوليد بن المغيرة، فامّا اسماء بنت عميس فانّها عاشت بعد وفاة رسول الله صلّعم حينا وروت عن رسول الله صلّعم احاديث ✿

وامّ عبد الله بن مسعود وهى امّ عَبْد *b* بنت عبد وُدّ بن سَوَاء *c* بن قُرَيم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدْركة بن الياس بن مضر وامّها هند بنت عَبْد *d* بن الحارث بن زهرة بن كلاب اسلمت وبايعت رسول الله صلّعم وقد روت عن رسول الله صلّعم ما حدّثنى محمّد بن

a) Cod. حرش. *b*) Cod. معبد; vid Sa'd, cod. Lond. f. 207 v., *Osd*, III, ٢٥٩ et V, ٩.. in f., Naw. ٣v., Ibn Hadjar IV, ٩١٩ (ubi ام عبيد). *c*) Cod. سوى et sic Sa'd. *d*) Cod. عبيد.

معاوية الانماطيّ قال نا عبّاد بن العوّام عن ابان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال حدّثتنى امّى انّها باتت عندهم ليلة فقام النبىّ صلعم فصلّى قالت a فرايته قنت b فى الوتر قبل الركوع ✿

وزينب بنت ابى معاوية الثقفيّة امرأة عبد الله بن مسعود اسلمت وبايعت رسول الله صلعم وروت عنه احاديث منها ما نا الربيع بن سليمان قال نا اسد بن موسى قال نا ابن لَهيعة قال نا بكير عن بُسْر c بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلعم ايّتكنّ جاءت المساجد فلا تقربنّ d طيبًا ✿

وامّ سنان الأسلميّة روت عن رسول الله صلعم ذكر محمّد بن عمر انّ عبد الله بن ابى يحيى حدّثه عن ثُبَيْتة e بنت حَنْظلة الاسلميّة عن امّها امّ سنان الاسلميّة قالت لمّا اراد رسول الله صلعم الخروج الى خيبر جئته فقلت يا رسول الله أَخْرُجُ معك فى وجهك هذا أَخْرُزُ السقاء وأُداوى المرضى والجرحى ان كانت جراح * والّا تكون فأنصر الرحل f فقال رسول الله صلعم اخرجى على بركة الله تعّ فان لك صواحب كلّمننى فأذنتُ لهنّ من قومك ومن غيرهم فان شئتِ فمع قومك وان شئت معنا قالت معك قال فكونى مع امّ سلمة زوجتى قالت a فكنت معها ✿

---

a) Cod. فال. *b*) Cod. فنت. *c*) Cod. بشر ut *Osd* V, ٤٧.; vid. cod. 334, p. 376, *Moschtabih* ٤٤, Ibn Hadjar IV, ٩١٣. *d*) Cod. يقربن. *e*) Cod. بثينة. Cf. Ibn Hadjar IV, ٨٩٥ in f., Wellhausen, *Vakidi* p. 284. *f*) Conjectura scripsi; cod. ولا يكون فانصر الرحل. Cf. Hisch. ٧٦٨, 5 ونعين المسلمين بما استطعنا.

وابنة ابى الحكم الغفاريّة روت عن رسول الله صلعم حدثنى محمّد بن بشّار ومحمّد بن المثنّى قال ثنا محمّد بن ابى عون عن محمّد بن اسحاق عن سليمان *a* بن سُحَيْم عن امّه ابنة ابى الحكم الغفاريّة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرجل ليدنو من الجنّة حتّى ما يكون بينه وبينها قبة *b* ذراع فيتكلّم بالكلمة فيتباعد منها ابعد من صنعاء ☆

وامّ شريك روت عن رسول الله صلعم ثنا عمرو بن بَيْـلَق *c* قال ثنا سفيان عن عبد الحميد بن جُبَير بن شيبة عن سعيد ابن المسيّب اخبرته امّ شريك انّ النبىّ صلعم أَمَرَها بقتل الاوزاغ *d* ؛ حدثنى يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى ابن جُريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة انّ سعيد بن المسيّب اخبره قال اخبرتنى امّ شريك احد نساء عامر بن لؤىّ انّها استأمرت رسول الله صلعم فى قتل الوزغان فأمرها بقتلها ؛

ثنا ابو كُريب قال ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيّب عن امّ شريك انّ رسول الله صلعم أَمَرَ بقتل الاوزاغ وقال كان ينفخ *e* على ابراهيم عم ☆

امّ مَرْثَد روت عن رسول الله صلعم ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى

---

a) *Osd* V, ٩٣٠, 10 سليم; cf. Hisch. ٧٩٨, 2. *b*) Sic cod. (قبه). Forte est alia forma vocis قَبْى s. قباء. *c*) Cod. ٮٮلق cum duobus punctis (aut uno) sub tertio ـٮـ. *d*) Cf. *Osd* V, ٥٩٥ med., Ibn Hadjar IV, ٩٠٤ infra. *e*) Cod. s. p. Cogitatione supplendum النار; cf. Damîrî II, ٤٣٧, 1 seq.

قال ثنا محمّد بن وهب بن ابى كريمة الحرّانىّ عن محمّد بن مسلمة عن ابى عبد الرحيم بن العلاء عن[a] محمّد بن عبد الله بن ابى[b] صعصعة عن ابيه عن امّ خارجة[c] بنت سعد بن الربيع عن امّ مرثد وكانت ممّن بايعت رسول الله صلعم قالت خرجنا معه فقال اوّل من يشرف عليكم رجل من اهل الجنّة فأشرف علىّ عم ✿

وامّ الدّرْداء روت عن رسول الله صلعم احاديث منها ما حدّثنى سعد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو حيوة قال ثنا ابو صخر انّ عيسى[d] ابا موسى مولى لجعفر بن خارجة الاسدىّ حدّثه انّ امّ الدرداء حدّثته انّ رسول الله صلعم لقيها يومًا فقال لها من اين جئت يا أُمّ الدرداء قالت من الحمّام قال لها رسول الله صلعم ما من امرأة تنزع ثيابها فى غير بيتها الّا هتكت ما بينها وبين الله عزّ وجلّ من ستر٭ ثنا الربيع قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا ابن لَهيعة قال ثنا زَبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه[e] انّه سمع امّ الدرداء تقول خرجتُ من الحمّام فلقينى رسول الله صلعم فقال من اين يا امّ الدرداء قلت من الحمّام فقال والذى نفسى بيده ما من امرأة تضع ثيابها فى غير بيت احدى امّهاتها الّا وهى هاتكة كلّ ستر بينها وبين الرحمان عزّ وجلّ ✿

---

a) Cod. بـن; cf. Ibn Hadjar IV, ٨٩٣, 2. *b*) Addidi ابى sec. Ibn Hadjar l. l. et IA V, ٣٨٠. *c*) Cod. حارىة. *d*) Cod. s. p. (legi potest عبس). *e*) Cum eadem catena apud Ibn Hadjar IV, ٥٩٥ infra, cum catena paullum diversa *Osd* V, ٤٤٨.

واُمّ المنذر بنت قيس بن عمرو بن عُبيد بن عامر a بن عدىّ ابن عامر بن غنم بن عدىّ *بن غنم b بن النجّار وهى اخت سَليط بن قيس الذى c شهد بدرًا وقتل يوم جسر ابى عُبَيد شهيدًا لأبيه وامّه بايعت رسول الله صلّعم وروت عنه ما ثنا ابو كُرَيب قال ثنا زيد بن حُبَاب d العُكْلىّ قال ثنا فُلَيح بن سليمان المدنىّ قال ثنا ايّوب بن عبد الرحمان الانصارىّ عن يعقوب بن ابى يعقوب عن امّ المنذر الانصاريّة وهى بعض خالات رسول الله صلّعم قالت دخل علىّ رسول الله صلّعم وعلىٌّ عمّ معه وعلىٌّ ناقةٌ من مرضه. وعذق فى البيت معلّق فأكل منه رسول الله صلّعم وهو قائم فأكل منه علىّ عمّ فقال انّه لا يوافقك فكفّ قالت فصنعت سلْقا وشعيرا لرسول الله صلّعم فوضعته بين يديه فقال يا علىّ كلْ من هذا فانّه اوفق لك ✿

القول فى تأريخ التابعين والخالفين والسلف الماضين e من العلماء ونقلة الآثار

ذكر من هلك من التابعين سنة ٣٢

منهم كَعْب الأَحْبار بن مانع f يكنى ابا اسحاق وهو من حمير من اهل ذى رُعين وكان من ساكنى حمص وبها توفّى سنة ٣٢ فى خلافة عثمان بن عفّان وذكر العَلائىُّ g عن ابن معين انّه قال

---

a) Lapsus calami videtur pro مالك ut omnes habent (Wüstenfeld *Geneal. Tab.* 19, 31, Sa'd, cod. Lond. f. 280 r., Hisch. ٥٠٤, *Osd* II, ٣٤٥). b) Delendum videretur, nisi sec. *Osd* V, ٦٢١ seq., Ibn Hadjar IV, ٩٧١ a nonnullis ad بنو مازن بن النجار referretur. c) Addidi. d) Cod. حباب. e) Cod. sec. apogr. الماضيين. f) Cod. ماتع, mox فانع; cf. Naw. ٥١٣, Ibn Hadjar III, ٦٣٥. g) Cod. s. p. Conjectura edidi.

هو كعب بن ماتع بن ذى هجن الحميرى، ثنا العبّاس قال سمعت يحيى a يقول كعب الاحبار مات فى خلافة عثمان سنة ٣٤ قبل ان يقتل عثمان بعام، ثنا ابن المثنّى قال حدّثنى احمد بن موسى عن داود قال حدّثنى ابن عمّ كعب انّ كعبًا كان يتعلّم سورة البقرة ويعلّمها ايّاه رجل من اصحاب النبىّ صلّعم حتّى انتهى الى قوله b فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غفور رحيم فقال كعب ما اعرف هذا فى c شىء من كتب الله عزّ وجلّ ان ينهى عن الذنب a ويَعِدَ d عليه المغفرة فأبى الرجل ان يرجع عن ذلك وأبى كعبٌ ان يتابعه حتّى مرّ عليهما رجل من اصحاب النبىّ صلّعم فقال له هل تقرأ سورة البقرة فقال نعم فقالا فان زللتم من بعد ما جاءتكم البيّنات فقال الرجل فاعلموا انّ اللّه عَزِيزٌ حَكِيمٌ فقال نعم هكذا ينبغى ان يكون ۞

ومنهم أُوَيْس بن الخُلَيص e القَرَنىّ كذلك ذكر ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء الخراسانىّ عن ابيه قال سمعت من رجل من قومى يعنى من قوم اويس وانا احدّث بحديثه فقال تدرى يا ابا عثمان اويس ابنُ مَنْ قلت لا قال اويس بن الخليص، وامّا يحيى بن سعيد القطّان فانّه قال ثنا يزيد بن عطاء عن

---

a) Cod. s. p. *b*) Kor. 2 vs. 205. *c*) Cod. بى quod de Jong من legit. *d*) Cod. وبَعدُ sec. apogr. *e*) Voc. *fatha* in cod. Apud alios ut apud Tab. infra genealogia Kalbîi datur in qua pater vocatur عامر (Tab. *Osd* I, ١٥١) aut عمرو (Dor. ٢٤٧, coll. Ibn Hadjar I, ٣٣٢).

علقمة بن مرثد بانّه قال اويس بن انيس القرنىّ، واختلف فى وقت مهلكه فقال بعضهم قُتل مع علىّ عم بصفّين، روى محمّد ابن ابى منصور قال ثنا الحِمّانىّ *a* قال ثنا شَريك عن يزيد *b* بن ابى زياد عن عبد الرحمان بن ابى ليلى قال نادى منادى علىّ عم يوم صفّين الا اطلبوا اويسًا القرنىّ بين *c* القتلى فطلبوه فوجدوه فيهم او كلاما هذا معناه ✿

ذكر من هلك منهم سنة ٨١

* منهم سُوَيد بن غَفَلة *d* ✿

ومحمّد بن علىّ بن ابى طالب الاكبر وامّه الحنفيّة خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّول بن حَنيفة بن لُجَيْم *e* بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل وقيل انّها كانت من سَبْى اليمامة فصارت *f* منه الى علىّ بن ابى طالب عم، وقال ابن عمر ثنا عبد الرحمان بن ابى الزِّناد *a* عن هشام بن عُرْوة عن فاطمة ابنة المنذر عن اسماء ابنة ابى بكر قالت رايتُ امّ محمّد بن الحنفيّة سِنْدِيّةً سوداء وكانت امةً لبنى حنيفة ولم تكن منهم وانّما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على انفسهم، وكان محمّد بن الحنفيّة يكنى ابا القاسم وكان فاضلًا ديّنا ذا علم جمّ وورع وقد ذكرنا خبره مع ابن *g* الزبير فى ايّام المختار بن ابى عبيد فى كتابنا المسمّى المذيّل ✿

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. ىرىد et mox رىاد. Dhahabî *Tab.* 4, 38 زيد. *c*) Cod. من. *d*) Hoc inter lineas legitur. *e*) Cod. نحيم. *f*) Cod. فصار. Apud Sa‘d, cod. Goth. 413 p. 112, منه non est, neque apud Ibn Challik n. 570. *g*) Addidi.

ومن هلك فى سنة ٨٣

ابو البَخْتَرِىّ الطائىّ *a* مولى لبنى نَبْهان من طىّء واختلف فى اسمه فقال ابن المدينىّ هو سعيد بن ابى عمران وقال يحيى بن معين هو سعيد بن جُبَيْر وجبير يكنى ابا عمران وقال بعضهم هو سعيد بن عمران ؛ وكان من الشيعة ✿

وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ولد على عهد النبىّ صلّعم وكان يُشَبَّه برسول الله صلّعم وقال علىّ بن محمّد توفّى عبد الله بن نوفل بن الحارث سنة ٨٤ ؛ قال محمّد ابن عمر حدّثنى عبد العزيز بن محمّد وابو بكر بن عبد الله ابن ابى سَبْرة عن عثمان بن عمر عن ابى الغَيث *b* قال سمعتُ ابا هريرة لمّا ولى مروان بن الحكم المدينة لمعاوية بن ابى سفيان سنة ٤٢ فى الامرة الأُولى استقضى عبد الله بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطّلب بالمدينة فسمعتُ ابا هريرة يقول هذا اوّل قاضٍ *c* رايتُه فى الاسلام ؛ قال ابن سعد وقال محمّد بن عمر واجمع اصحابُنا على ان عبد الله بن *نوفل بن الحارث *d* اوّل من قضى بالمدينة لمروان بن الحكم واهلُ بيته يُنْكرون *ذلك وان *e* يكون ولى *f* هو او احدٌ من بنى هاشم القضاء بالمدينة قال واهل بيته يقولون توفّى فى خلافة معاوية قال *g* ونحن نقول *h* انه بقى بعد

---

a) Cf. Sa'd, cod. Goth. 412 *a* f. 105 v. seq. *b*) Cod. الغبث aut المغيث (dubitavit de J.). Sa'd, cod. Goth. 413, p. 21 ut rec. *c*) Cod. فاصى. *d*) Cod. الحارث بن نوفل; Sa'd p. 22 ut rec. *e*) Sa'd tantum ان. *f*) Cod. وليه. Sa'd hic habet القضاء بالمدينة. Pro او hic ولا. *g*) Nempe محمد بن عمر ut Sa'd addit. *h*) Cod. نقوله.

معاوية دهرًا وتوفّى فى سنة ٨۴ فى خلافة عبد الملك بن مروان ❁
ومنهم سعيد بن وَهْب *a* الهَمْدانىّ من بنى يَحمد *b* بن موهب
ابن صادق بن يَنَاع بن دومان وهم اليَنَاعون من *c* همدان سمع
من معاذ بن جبل باليمن قبل *d* ان يهاجر فى حياة رسول الله
صلّعم وكان من ملازمى علىّ بن ابى طالب صلّه فكان يقال له
القرّاد للزومه له وكان من ساكنى الكوفة وكان ممن لا يُشَكّ فى
صدقه وامانته على ما روى وحدّث من خَبَر وكانت وفاته فى سنة
٨٦ فى خلافة عبد الملك قال الطبرىّ قد مرّ اسمه فيمن توفّى
سنة ٧٦ واعيد هاهنا للاختلاف فى وقت وفاته ❁
قال ومنهم علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب عم وامّه غزالة
امّ ولد خلف عليها بعد حسين زُبَيْد *e* مولى الحسين فولدت له
عبد الله بن زُبَيْد وهو اخو علىّ بن الحسين *f* ولعلىّ بن حسين
هذا العقب من ولد حسين وهو علىّ *g* الاصغر بن حسين واما
علىّ بن الحسين الاكبر فقُتل مع ابيه بنهر كَرْبَلاء وليس له
عقب ❊ وشهد علىّ بن الحسين الاصغر مع ابيه كربلاء وهو ابن
ثلث وعشرين سنة وكان مريضًا نائمًا على فراش *h* فلمّا قتل
الحسين عم قال شَمِر بن ذى الجَوْشن اقتلوا هذا فقال له رجل
من اصحابه سبحان الله انقتل *i* فتى حَدَثًا مَرِيضًا لم يُقاتل وجاء

---

a) Cod. وُهب, sed vid. Ibn Hadjar II, ٣٣٥, *Moschtabih* ١٩٥, 11, TA sub ينع. *b*) Sic voc. cod. *c*) Cod. بن; cf. Hamdânî ed. Müller, ١٠٠, 8 ubi legendum videtur واليناعيون. *d*) Cod. s. p. *e*) Cod. زبيد et mox زبيد. *f*) Sa'd, cod. Goth. 413 f. 137 v., add. لامه. *g*) E Sa'd addidi. *h*) Sa'd فراشه; supra II, ٣٦٧, 7 فراش له. *i*) Cod. sec. apogr. ايقتل, Sa'd s. p.

عمر بن سعد فقال لا تَعرضوا لهؤلاء النسوة ولا لهذا المريض قال علىّ فلمّا ادخلتُ على ابن زياد قال ما اسمك قلت علىّ بن حسين قال اولم يقتل اللهُ عليًّا قال قلت كان لى اخٌ اكبرُ منّى يقال له علىّ قتله الناسُ قال بل اللهُ قتله قلت اللّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا *a* فأمر بقتله فصاحتْ زينبُ بنتُ علىّ يا ابن زياد حَسْبك من دمائنا اسألك بالله ان قتلتَه الّا قتلتنى معه فتركه وكان علىّ بن الحسين يكنى ابا الحسين »، ذكر علىّ ابن محمّد عن سَعيد بن خالد عن *b* المَقْبُرىّ قال بعث المختار ابن ابى عبيد الى علىّ بن حسين بمائة الف فكَرِهَ ان يقبلها وخاف ان يَرُدّها فاحْتَبَسها عنده فلمّا قُتل المختارُ كتب علىّ بن الحسين عمّ الى عبد الملك بن مروان ان المختار بعث الىّ بمائة الف *c* فكرهتُ ان اردّها وكرهتُ ان آخذها وهى *d* عندى فابعثْ من يقبضها فكتب اليه عبدُ الملك يا ابن عَمّ خذْها فقد طيّبتُها لك *e* »، قال علىّ بن محمّد عن يزيد بن عياض قال اصاب الزهرىّ دمًا خَطَأً فخرج وترك اهله وضرب فُسْطاطًا وقال لا يُظلّنى سقف بيت فمرّ به علىّ بن الحسين عمّ فقال يا ابن شهاب قنوطك اشدُّ من ذنبك *f* فاتّق *g* الله واستغفره وابعث الى اهله بالدية وارجع الى اهلك وكان الزهرىّ يقول علىّ بن الحسين عمّ

---

a) Verba Kor., vid. supra II, ٣٧٢ ann. *h*. *b*) Sa'd f. 138 v. male om. عن, nam سعيد المقبرى habuit patrem ابو سعيد, vid. e. g. Naw. ٢٨٢, *c*) Sa'd add. درهم. *d*) Sa'd فيهى. *e*) Sa'd f. 139 r. add. فقبلها. *f*) Cod. s. p. *g*) Cod. فيعى.

اعظمُ الناسِ عَلَىَّ مِنَّةً، وقال علىّ بن محمّد عن علىّ بن مجاهد عن هشام بن عروة قال كان علىّ بن الحسين عم يخرج على راحلته الى مكّة ويرجع لا يقرعُها، وقال ابن سعد ثنا مالك بن اسماعيل عن *a* سهل بن شعيب النّهْمىّ وكان نازلًا فيهم يأمّهم عن ابيه عن المنهال يعنى ابن عمرو قال دخلتُ على علىّ ابن الحسين عم فقلت كيف اصبحت اصلحك الله قال ما *b* كنتُ ارى ان شيخا من اهل المصْر *c* مثلك لا يَدْرى كيف اصبحنا فامّا اذ *d* لم تَدْرِ او تَعْلم فسأخْبِرك اصبحنا فى قومنا بمنزلة بنى اسرائيل فى آل فِرْعَوْن اذ *e* كانوا يُذَبّحون أَبْنَاءهم ويَسْتَحْيُونَ نِسَاءهم وأصبحَ شيخُنا وسيّدُنا يُتقرّبُ الى عدوّنا بشَتْمه او سَبّه على المنابر وأَصْبحَتْ قريشٌ تَعُدّ انّ لها الفَضْلَ على العرب لانّ محمّدًا *f* منها لا تعدّ *g* لها فضلًا الّا به واصبحت العربُ مُقِرّةً لهم بذلك واصبحت العربُ تَعُدّ انّ لها فضلا *h* على العَجَم لانّ محمّدًا منها لا *تعدّ لها فضلا *i* الّا به واصبحت العَجَمُ *k* مُقِرّةً لهم بذلك فلئن كانت العربُ صَدَقت انّ لها فضلا *h* على العجم وصدقت قريشٌ انّ لها الفضل على العرب لان محمّدًا منها انّ لنا اهلَ البيت الفضل على قريش لانّ

---

a) Cod. male بن. Sa'd f. 144 r. قال ثنا. *b*) Littera *aleph* sic scripta est, ut potius مل exaratum videatur. *c*) Cod. البصر. *d*) Cod. اذا. *e*) Reposui اذ e Sa'd. Cf. Kor. 2 vs. 46, 14 vs. 6. *f*) Sa'd hic et deinde add. صلعم. *g*) Cod. يعدّ. Sa'd يُعَدّ لها فضلٌ. *h*) Sa'd الفضل. *i*) Sa'd iterum يُعَدّ لها فضلٌ. *k*) Cod. male العرب.

محمّدًا منّا فأصبحوا يأخذون بحقّنا ولا يَعْرِفون لنا حَقًّا فهكذا اصبحنا اذ لم تعلم كيف اصبحنا قال فظننتُ انّه اراد ان يُسمِعَ مَنْ فى البيت ۞ وقال محمّد بن عمر حدّثنى ابن ابى سبْرة عن سالم مولى ابى جعفر قال a كان هشامُ بن اسماعيل يُؤذى علىّ ابن الحسين واهل بيته يَخطبُ بذلك b على المنبر وينال من علىّ صلّه فلمّا ولى الوليدُ بن عبد الملك عزله وأمر به ان يُوقَف للناس قال وكان يقول لا والله ما كان احدٌ c من الناس اهمّ الىّ من علىّ بن الحسين كنت اقول رَجُلٌ صالحٌ d يُسمع قوله فوُقِف للناس قال فجمع علىّ بن حسين ولده وحامّته ونهاهم عن التعرّض له قال وغدا علىٌّ بن حسين عم مارًّا لحاجة فما عَرَض له e فناداه هشامُ بن اسماعيل أَللّٰهُ أَعْلَمُ f حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ۞ وقال محمّد بن عمر حدّثنى عبد الحكيم بن عبد الله بن ابى فَرْوة قال مات علىّ بن الحسين عم بالمدينة ودُفن بالبقيع سنة ٩٤ ويقال g لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها ۞

قال ابن سعد نا عبد الرحمان بن يونس عن سفيان h عن جعفر بن محمّد عم قال مات علىّ بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ۞ قال i وهذا يَدُلُّك على انّ علىّ بن حسين كان مع ابيه وهو ابن ثلث او اربع وعشرين سنة وليس قول من قال

---

a) Aliam ejusdem fere argumenti traditionem habuimus supra II, ١١٨٣ seq. *b*) Cod. يَخطبُ لذلك. Secutus sum Sa‘d f. 144 v. *c*) Cod. احدا. *d*) Cod. صلح. *e*) Sa‘d ins. قال. *f*) Sa‘d يعلم. Cf. Kor. 6 vs. 124. *g*) Sa‘d f. 145 r. وكان يقال ut supra II, ١٣٣١, 1. *h*) Cod. ut vid. سفر. *i*) Nempe محمد بن عمر ut Sa‘d addit.

انّه كان صغيرًا ولم يكن انبت بشيء ولكنّه كان يومئذ مريضًا فلم يُقاتل وكيف يكون يومئذ لم يُنبت وقد وُلد له ابو جعفر محمّد بن علىّ عم ولقى *a* جابرَ بن عبد الله وروى عنه وانّما مات جابر سنة ٧٨ ، وقال اسحاق بن ابى *b* اسرائيل نا جرير عن شيبة بن نعامة قال كان علىّ بن حسين عم يُبخَّل *c* فلمّا مات وجدوه يقوتُ مائة اهل بيت بالمدينة فى السرّ ❀

ومنهم فى قول عمرو بن علىّ ابو عثمان النَّهْدىّ واسمه عبد الرحمان ابن مَلّ *d* بن عمرو بن عدىّ بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلُم بن الحاف بن قضاعة ، نا العبّاس بن محمّد قال نا الفضل بن دُكَيْن قال نا ابو طالب *e* عبد السلام ابن شدّاد قال رايتُ ابا عثمان شرطيًّا يجىء فيأخذ من صاحب *f* الكمأة الكمأة ، قال ابن سعد نا ابو غسّان مالك بن اسماعيل النهدىّ قال كان ابو عثمان النهدىّ من ساكنى الكوفة * وله بها دار فى بنى *g* نهد فلمّا قُتل الحسين عم تحوّل فنزل البصرة وقال لا اسكن بلدًا قُتل فيه ابنُ ابنة رسول الله صلعم ❀

وخالد بن مَعْدان الكلاعىّ قال ابن سعد اجمعوا على انّ خالد ابن معدان توفّى سنة ١٠٣ فى خلافة يزيد بن عبد الملك وقال

---

a) Nempe ابو جعفر ut Sa'd scribit. *b*) Cod. om. *c*) Cod. ىىحل. *d*) Infra cod. مل. IA IV, ٤٩٧ ut rec. (et sic Wüstenf. *Reg.* p. 34), sed *Osd* III, ٣٣٤ ملء ويقال ملىء. Sa'd cod. Goth. 411 f. 73 r. مل sine voc. ut Kot. ٣١٧; Dhahabî *Tabak.* 2, 31 مهل. *e*) Sa'd ابو طالوت. *f*) Sa'd اصحاب. *g*) Sa'd minus recte, ut vid., ولم نكن له بها دار لبنى.

عبد القدّوس بن الحجّاج عن صفوان بن عمرو قال سمعتُ خالد ابن معدان يقول ادركتُ سبعين من اصحاب رسول الله صلّعم ،،
حدّثنى الحارث عن الحجّاج قال حدّثنى ابو جعفر الحُدّانىّ عن محمّد بن داود قال سمعت عيسى بن يونس يقول كان خالد ابن معدان صاحب شرطة يزيد بن معاوية وكان خالد غير متّهم فيما روى وحدّث من خبر فى الدين وقيل انّه مات وهو صائم وكان من ساكنى الشأم وبها مات ۞

ذكر من هلك منهم سنة ١٠٥

فنهم عِكْرمة مولى عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب يكنى ابا عبد الله قال ابن سعد نا عامرُ بن سعيد *ابو جعفر[a] قال دنا هشامُ بن يوسف قاضى اهل صنعاء عن محمّد بن راشد قال مات ابن عبّاس وعكرمة عَبدٌ فاشتراه خالدُ بن يزيد بن معاوية من علىّ بن عبد الله بن العبّاس بأربعة آلاف دينار فبلغ ذلك عكرمة فأتى عليًّا فقال بعتنى بأربعة آلاف دينار قال نعم قال اما انّه ما خيرَ لك بعتَ علمَ ابيك بأربعة آلاف دينار فراح علىّ الى خالد فاستقاله فاقاله فاعتقه وكان عكرمة لا يدفعه[b] احد يعلمه[b] عن التقدّم فى العلم بالفقه والقرآن وتأويله وكثرة الرواية للآثار ،، حدّثنى الصرّار[c] بن محمّد بن اسماعيل قال نا اسماعيل قال دنا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال[d] كان سعيد بن المسيّب يقول لبُرد مولاه يا بُرد لا تكذب علىّ كما كذب عكرمة

a) Sa'd, cod. Goth. 413 f. 179 r., ابو حفص. b) Cod. s. p.
c) Addidi *teschdîd*. d) Seqq. habet Kot. ۲۲۴, 4 seqq.



على ابن عبّاس a كلّ حديث حدّثكموه برد عنّى ممّا تنكرون ليس معه فيه غيره فهو كذب، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير b عن يزيد بن ابى زياد قال دخلتُ على علىّ بن عبد الله بن عبّاس وعكرمة مقيّد على باب الحَشّ c قال قلتُ له ما لهذا كذا قال انّه يكذب على ابى، وقال يحيى بن معين حدّثنى من سمع حمّاد بن زيد يقول سمعتُ ايّوب وسُئل عن عكرمة كيف هو قال ايّوب لو لم يكن عندى ثقة لم اكتب عنه، وقال آخرون ممّن لا يرى الاحتجاج بخبر عكرمة لم ننكر من امر عكرمة روايته ما روى من الاخبار وانّما انكرنا من امره مذهبه وقالوا انّه كان يرى رأى الصُّفْريّة من الخوارج وذُكِرَ انّه نحل ذلك الرأى الى ابن عبّاس وكان ذلك كذبه على ابن عبّاس، وحدّثت عن مُصْعَب الزبيرىّ قال كان عكرمة يرى رأى الخوارج فطلبه بعضُ وُلاة المدينة فغُيّب d عند داود بن الحُصَين e ومات عنده، وذُكر عن يحيى بن معين انّه قال انّما لم يذكر مالك ابن انس عكرمة لانّ عكرمة كان ينتحل رأى الصفريّة، وقد اختلفوا فى وقت وفاة عكرمة فقال بعضهم توفّى سنة ١٠٥ ذكر محمّد بن عمر انّ ابنة عكرمة حدّثته انّ عكرمة توفّى سنة ١٠٥ وهو ابن ثمانين سنة قال ابن عمر وحدّثنى خالد بن القاسم البياضىّ قال مات عكرمة وكُثَيّر عَزّة الشاعرُ فى يوم واحد سنة ١٠٥ فرأيتُهما جميعًا صُلّى عليهما فى موضع واحد بعد الظهر فى موضع

---

a) Kot. ins. فقال. *b*) Cod. s. p. *c*) Kot. ٣٣١ ult. كنيف.
d) Addidi voc. et *teschdîd*; Sa‘d f. 183 v. et Kot. ٣٣٢, 7 فتغيب.
e) Cod. male الحسين. Deinde Sa‘d et Kot. حتى مات.

الجنائز فقال الناس مات اليوم افقهُ الناس وأشعرُ الناس قال وقال غير خالد بن القاسم وعجب النّاسُ لاجتماعهما a في الموت واختلاف رايهما عكرمة *يُظنّ به b انّه يرى راى الخوارج يُكَفِّرُ بالنظرة وكثيّر شيعيٌّ يُؤمِنُ بالرَّجْعَة، حدثنى يحيى بن عثمان ابن صالح السهميّ قال ثنا ابن بُكير c قال ثنا الدراورديّ قال توفّى عكرمة وكثيّر عزّة الشاعر بالمدينة فى يوم واحد فما حمل جنازتهما الّا الزنج، وقال ابو نعيم الفضل بن دُكين مات عكرمة فى سنة ١٠٧ وروى عن يحيى بن معين انّه قال مات عكرمة سنة ١١٥ وكان عكرمة جوّالا d فى البلاد قدم البصرة فسمع منه اهلها والكوفة فحمل عنه كثير ممّن بها واليمن فكتب عنه بها كثير من اهلها والمغربَ فسمع منه به جماعة من اهله والمشرقَ فكتب عنه به، حدثنى يحيى بن عثمان بن صالح قال ثنا نعيم بن حمّاد قال ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفيّ قال قدم علينا عكرمة خراسان فقلت له ما اقدمك الى بلادنا قال قدمت آخُذُ من دنانير ولاتكم ودراهمهم، واما ابو تُمَيْلَة فانّه روى عن عبد العزيز بن ابى روّاد قال قلتُ لعكرمة تركتَ الحرمَيْن وجئتَ الى خراسان قال اسعى على بناتى، غير ان وفاته كانت بمدينة رسول الله صلعم وذكر عن ابراهيم بن خالد عن اميّة بن شِبْل عن معمر عن ايّوب قال قدم علينا عكرمة واجتمع الناس عليه حتّى اصعدوه e فوق ظهر بيت ۞

---

a) Sa'd f. 183 r. من اجتماعهما. *b*) Sa'd minus bene يَظُن.
c) Cod. ىكير. *d*) Cod. حوالا. *e*) Sa'd f. 181 r. اصْعدَ.

وعامر بن شَرَاحيل بن عَبْد الشَّعْبىّ قال ابن سعد هو من حمير وعداده فى هَمْدان فقال نا عبد الله بن محمّد بن مُرّة الشَّعْبانىّ a قال نا اشياخٌ من شَعْبان منهم محمّد بن ابى اميّة وكان عالمًا انّ مَطَرًا اصاب اليمن فجعف السيل موضعًا فأبدى عن أَزَج عليه بابٌ من حجارة فكُسر الغَلَق فدخل فاذا بهوٌ عظيمٌ فيه سرير من ذَهَب واذا عليه رجل قال شَبَرْناه فاذا طوله اثنا عشر شبرًا واذا عليه جبابٌ من وشى منسوجة بالذهب والى جَنْبه مِحْجَنٌ من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء واذا رجل ابيض الرأس واللحية له ضفران والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميريّة باسمك اللهمّ ربّ حمير انا b حسّان بن عمرو القَيْل اذْ لا قَيْل الّا الله عشتُ بأَمَلٍ ومتُّ بأَجَلٍ ايّام وَخْزَهيد c هلك فيه اثنا عشر الف قَيل وكنت آخرهم قَيْلًا واتيتُ d جَبَل ذى شَعْبَيْن ليُجيرنى من الموت فأخفرنى والى جنبه سَيْف مكتوبٌ فيه بالحميريّة * انا قبار بى e يُدْرَك الثار قال عبد الله بن محمّد بن مُرّة الشَّعْبانىّ f هو حسّان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شَمْس بن وائل بن غوث بن قطن بن عريب بن زُهير بن ايمن ابن الهميسع بن حمير وهو حسّان ذو الشعبين وهو جبل باليمن نزله هو وولده ودُفن به ونُسب اليه هو وولده فمن كان بالكوفة

---

a) Cod. الشُّعبانى et mox شُعبان. *b*) Cod. ابا. *c*) Voc. in cod. Ita quoque Sa'd, cod. Goth. 412 *a* f. 71 r., ubi vero additur وما وخزهيد. Item Kazwînî II, ٣٦ زمان خرهيد وماهيد. Jâcût vero III, ٣٩٧ ult. tantum ازمان زَخْر هَيْد. *d*) Sa'd et alii c. ف. *e*) Cod. ابا قبّار بى. *f*) Cod. h. l. الشعبانى.

قيل لهم شَعْبِيّون منهم *a* عامر الشعبيّ ومَنْ كان بالشأم قيل لهم شَعْبانيّون ومن كان *b* باليمن قيل لهم آل ذى شَعْبَيْن ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الأُشْعُوب وهم جميعًا بنو حسّان بن عمرو ذى شعبين *c* فبنو علىّ بن حسّان بن عمرو رهط عامر بن شراحيل بن عبد الشعبيّ ودَخَلوا فى أُحمُور *d* همدان باليمن فعدادهم فيه *e* والأُحمور خارِف والصائديّون وآل ذى بارق والسُّبيع *f* وآل ذى جُدّان *g* وآل ذى رضوان وآل ذى لَعْوَة *h* وآل ذى مَرّان واعراب همدان عُذَر ويام ونِهْم وشاكر وأَرْحَب وفى همدان من حمير قبائل كثيرة منهم آل ذى حَوَال *i* وكان على مقدّمة تُبَّع منهم يَعْفُر *k* بن الصبّاح المتغلّب على مخاليف صنعاء اليوم *l* وكان الشعبيّ يكنّى ابا عمرو وكان ضئيلًا نحيفًا وكان فقيهًا عالمًا راوية الشعر والاخبار وايّام الناس ✿

ومنهم طاوس بن كيسان وكان يكنى ابا عبد الرحمان وكان فقيهًا عالمًا عابدًا ورعًا فاضلًا ثنا ابو كُريب قال ثنا يحيى عن زهير عن

---

a) Cod. منه. *b*) Addidi e Sa'd. *c*) Makrîzî, *Mokaffa*, cod. 1366 *a* sub محمد بن احمد بن ابى فروة habet وكلهم يريد شعبان بن عمرو بن قيس, et sic Ibn al-Kaisarânî ٢.١. *d*) Sic voc. Sa'd; cod. احمُور. D. H. Müller praescribit أَحْمُور. *e*) Sa'd فيهم. *f*) Cod. والسُّبيع, Sa'd sine voc.; cf. Hamdânî ١١٠, 13. *g*) Cod. حُدّان, Sa'd حدّان. *h*) Cod. لُعْوَة; voc. sec. Hamd. *i*) Cod. خوال. Voc. in Sa'd, cf. Ibn Khordâdbeh ١٤٢, 9 et ann. *p*. *k*) Cod. يعْقر, Sa'd يُعفر. In genealogia hujus nomen الصباح non inveni. Ipse autem non differre videtur a Ja'for ibn Abdarrahîm (Abdarrahmân) ibn Koraib. *l*) Sa'd ins. قالوا.

ليث عن طاوس قال ادركتُ سبعين شيخًا من اصحاب رسول الله ع وقال يحيى بن معين ثنا المعتمر بن سليمان قال قال ابى وما على خالد الحذّاء لو صنع كما صنع طاوس قال وما صنع طاوس قال كان يجلس فان اتاه انسان بشىء قبله والّا سكت قال يحيى وانا اقول كان طاوس على العشور وكان خالد الحذّاء على العشور a ع وذكر عن علىّ بن المدينىّ انّه قال قال يحيى بن سعيد قال سفيان بن سعيد كان طاوس يتشيّع ٭ وقال ابن عمر عن سيف بن سليمان قال مات طاوس بمكّة قبل التروية بيوم وكان هشام بن عبد الملك وهو خليفة قد حجّ تلك السنة سنة ١٠٦ فصلّى على طاوس وكان له يوم مات *بضع وسبعون b سنة ٭ حدثنى الحارث قال ثنا سُرَيج c بن يونس قال ثنا يحيى بن سليمان d قال بلغنى انّ طاوسًا قال لمجاهد لو كان من قصرك فى طولى ومن طولى فى قصرك جاء منا رجلان مستويان ٭ وذكر عن زيد بن حُبَاب انّه قال قال ابراهيم بن نافع هلك طاوس فى سنة ١٠٦ وقال ابن عمر كان طاوس مولى بَحِير بن رَيْسان الحميرىّ وكان ينزل الجَنَد ✿

ومنهم الحسن بن ابى الحسن واسم ابى الحسن يسار يقال انّه من سبى مَيْسان وقع الى المدينة فاشترته الرُّبَيِّع بنت النضر عمّة انس بن مالك ع وقال علىّ بن محمّد ابو الحسن بن ابى الحسن البصرىّ من سبى ميسان وكان امّ الحسن خادمة لامّ سلمة زوج

a) Legi posset المعشور. *b*) Cod. بشع وسبعون. Vid. Dhahabî *Tabak.* 3, 14, Naw. ٣٣٣. *c*) Cod. شريح. Vid. *Moschtabih* ٢٩٨ ann. 7. *d*) Cod. سليم.

النبىّ صلعم ، وقال الاصمعىّ عن حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد بن جُدْعان وكان اعلم الناس بالحسن انّه وُلد وهو مملوك ، وذكر عن يحيى بن معين انّه قال اسم امّ الحسن بن ابى الحسن خَيْرَة a ، وقال علىّ بن محمّد عن سلمة بن عثمان عن ابن عون قال قال الحسن قُتل عثمان وأنا ابن اربع عشرة سنة ، وكان الحسن عالمًا فقيهًا فاضلًا قارئًا لا يشكّ فى صدقه فيما روى ونقل غير انّه كان كثير المراسيل كثير الرواية عن قوم مجاهيل وعن صحف قد وقعت اليه لقوم * اخذها منهم b وعنهم ، حدّثنى محمّد ابن هارون الحربىّ قال ثنا نعيم قال ثنا سفيان عن مساور الورّاق قال قلت للحسن البصرىّ عمن تحدّث هذه الاحاديث قال عن كتاب عندنا سمعته من رجل ، وثنا عمرو بن علىّ قال ثنا عفّان قال ثنا وُهَيب c عن * ايّوب قال لم d يسمع الحسن من ابى هريرة e ، ثنا عمرو بن علىّ قال ثنا * ابو قتيبة b قال ثنا شُعبة قال قلت ليونس اسمع الحسن من ابى هريرة قال لا ولا حرفا ، وقال ابن سعد قال يحيى بن سعيد القطّان فى احاديث سَمُرة الّتى يرويها الحسن عنه انّها من كتاب ، وقد نسبه قوم الى انّه كان يقول بقول القَدَرِيّة وانكر ذلك على من نسبه اليه قوم ، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير b عن مُغيرة f قال اعلمهم بالدعوات b

---

a) Sic cod. (خيرة), Kot. ٢٢٥ et Naw. ٢٠٩; Ibn Challik. ed. Wüstenf. n. 155 جبيرة, ed. de Slane I, ١٨٨ paen. حيرة (in vers. Hîra). Sa'd, cod. Goth. 411 f. 98 v. seqq. nomen non habet. b) Cod. s. p. c) Cod. وهب. Sa'd f. 99 v. ut rec. d) Cod. ابيعلم. e) Plures nimirum traditiones auctoritate Abû Horairae communicavit. f) Cod. مغره.

والقضاء وايّام الناس الشَّعْبىُّ واعلمهم بالصلاة والزكوة والحلال والحرام ابراهيم النخعىّ واعلمهم بالمناسك عَطاء بن ابى رَبَاح واعلمهم بالتفسير سعيد بن جُبير واعلمهم بالتجارة *a* والصرف ابن سيرين والحسن البصرىّ سيّدهم ؛ وقال ابن سعد *b* نا موسى بن اسماعيل قال نا حمّاد بن زيد قال قال عمرو بن عُبيد ما كنا نأخذ علم الحسن الّا عند الغضب ؛ حدّثنى علىّ بن سهل قال نا الوليد عن خليد انّ رجلا *c* سأل الحسن عن مسئلة فتكلّم فيها فقال السائل يا ابا سعيد ان العلماء يخالفونك قال ثكلتك امّك وهل رايت عالما ذَهَبَ والله العلماء فى كلّ بلد فكان آخرهم موتا بالمدينة جابر بن عبد الله وبمكّة عبد الله بن عمر او عمرو قال الطبرى وانا اشكّ وفى كتابى ابن عمر وبالبصرة انس ابن مالك وبالكوفة عبد الله بن ابى اوفى وبالشأم ابو امامة ؛

وقال علىّ بن محمّد عن ابى اسحاق عن الحسن قال دخلت على الحجّاج فقال يا حسن ما جرّأك علىّ ثمّ قعدتَ تفتى فى مسجدنا قلتُ الميثاق الذى اخذه الله عزّ وجلّ على بنى آدم قال فما تقول فى ابى تراب يعنى علىّ بن ابى طالب عم قلت وما عسى ان اقول الّا ما قال الله عزّ وجلّ قال وما قال الله قلت قال الله عزّ وجلّ *d* وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَاِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً اِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللّٰهُ وكان علىّ عم ممن *e* هدى الله فغضب ثمّ اكبّ

---

a) Cod. s. p. *b*) F. 104 v. *c*) Sa'd f. 108 r. eum vocat مطر, sed responsum Hasani differt. *d*) Kor. 2 vs. 138. *e*) Conject. addidi.

ينكت الارض وخرجتُ لم يعرض لى احدٌ فتواريتُ حتّى مات تواري تسع سنين»، حدّثنى الحارث قال نآ داود بن المُحَبّر قال نآ الربيع بن صُبَيح[a] قال سمعت الحسن يقول ليس للفاسق المعلن بالفسق غيبة[b] ولا لاهل الاهواء والبدع غيبة ولا للسلطان الجائر غيبة »، حدّثنى الحارث قال نآ العبّاس بن الفضل العبْدىّ قال نآ ابن عيينة قال نآ ابو موسى قال لمّا خرج الحسن من عند الحجّاج قال خرجت من عند أُحَيْول قصير[c] يُطَنْطِب شُعيراتٌ له أَخرج التى بنانا له قصيرة قلّ ما عرفت فيها الأَعنّة فى سبيل الله عزّ وجلّ اما والله انّهم وان ركبوا البراذين وصعدوا المنابر انّ ذُلّ المعاصى لفى اعناقهم أَبَى الله تعـ الّا ان يُذلّ من عصاه ما زال الله يُريهم فى انفسهم العِبَر ويُرِى المؤمنين فيهم المعتبَر اللهمّ امِتْه كما امات سنّتك »، حدّثنى الحارث قال نآ خالد بن خِداش قال نآ عُمارة بن زاذان الصيدلانىّ قال رايت على الحسن بُرْدًا عَدَنيّا مُصَلّبًا وقميصًا شَطَوِيًّا[d] ونعلا مثل حذو الفتيان »، حدّثنى الحارث قال حدّثنى علىّ بن محمّد عن عبد الله بن مسلم قال أُتى الحسن بفالوذج فقال لابنه سعيد ادن يا بنى فأَصِبْ منه قال اخاف مَغبّته فقال يا بنى لباب القمح بلعاب النحل بخالص السمن ما غبّ هذا بسوء قطّ او قال ما غبّ هذا بشرّ قطّ »، وقال يونس نآ موسى[e] قال نآ

a) Incertum utrum cod. صبح an صبيح habeat. Cf. quae scripsimus supra III, ٣٩. ann. *h*. Sa'd f. 108 r. صُبيح. *b*) Addidi voc. *c*) Cod. قصيبر. *d*) Sa'd f. 106 r. كتان شطوى. *e*) موسى بن اسمعيل Sa'd f. 106 v.

سهل بن حُضَين بن مسلم الباهلىّ قال بعثت الى عبد الله بن الحسن بن ابى الحسن ابعث الىّ بكتب ابيك فبعث الىّ انه لمّا ثقل قال *a* اجمعْها لى فجمعتها له وما ندْرى ما يصنع بها فاتيتُه بها *a* فقال للجارية *b* اسجرى التنُّور ثمّ امر بها *a* فأُحرقت غير صحيفة واحدة فبعث بها الىّ ثمّ لقيته بعد ذلك فاخبرنى مشافهةً بمثل الذى اخبرنى الرسول عنه، وحدّثنى علىّ بن سهل قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال مات الحسن سنة ١١٠ ومات ابن سيرين بعده بمائة ليلة، حدّثنى ابو السائب قال ثنا ابن ادريس قال سمعت شعبة يقول هلك الحسن سنة ١١٠ وكان بينه وبين ابن سيرين مائة يوم والحسن قبلُ *c*، وقال ابن سعد قال معاذ بن معاذ كان الحسن اكبر من محمّد ابن سيرين بعشر سنين، وحدّثنى علىّ بن مسلم الطوسىّ قال ثنا سعيد بن عامر قال مات الحسن فى سنة ١١٠ وولد فى سنة ٢١ وصلّى عليه رجل من اهل الشأم يقال له النضر بن عمرو وكان على الصلاة وبلغ تسعا وثمانين، ثنا ابن وكيع قال سمعت ابى يقول سمعت حمّاد بن زيد يقول قال ايّوب خاصمتُ الحسن فى القدر حتّى هدّدتُه بالسلطان *d*، حدّثنى ابو عثمان المُقَدَّمىّ قال ثنا الفروىّ قال سمعتُ مالكًا وهو يقول ابن سيرين عندنا افضل من الحسن فقلتُ له يا ابا عبد الله باىّ شىء قال انّ الحسن زيّغه القدريّة، ثنا ابن حميد قال ثنا

---

a) Cod. om. *b*) Sa'd للخادم. *c*) Sa'd f. 108 r. in simili traditione تقدمه الحسن. *d*) Sa'd f. 103 v. eandem traditionem paullo diversis verbis habet; addit فقال لا اعود فيه بعد اليوم.

الحكم بن بشير قال ثنا زكرياء بن سلّام قال جاء رجل الى الحسن فقال انّه طلّق امرأته ثلثا فقال انّك عصيت ربّك وبانت منك امرأتك فقال الرجل قضى الله ذلك علىّ فقال الحسن وكان فصيحا ما قضى الله اى ما امر الله عزّ وجلّ وقرأ هذه الآية [a] وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا الَّا اِيَّاهُ، وحدثنى اسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِىّ قال ثنا المعتمر بن سليمان عن قرّة بن خالد عن * ابى رباح [b] بن عَبيدة قال أَخْوَفُ [c] ما اخاف على الحسن قوله فى القدر يفرّق به بين الناس ☆

ومنهم محمّد بن سيرين ويُكَنّى ابا بكر مولى أَنَس بن مالك وكان به صَمَمٌ فيما ذكر قال ابن سعد ثنا خالد بن خداش قال ثنا حمّاد بن زيد عن انس بن سيرين قال وُلد محمّد بن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان [d] ووُلدتُ انا لسنة بقيت من خلافته قال وقال بكّار بن محمّد وُلد لمحمّد بن سيرين ثلثون ولدًا من امرأة واحدة لم يبق منهم غير عبد الله بن محمّد ☆

ومنهم وهب بن مُنَبِّه بن كامل بن سَيْج [e] وهو رجل من ابناء فارس الذين كان كسرى وجّههم الى اليمن لحرب من كان بها من الحبشيّة فاجلوهم عنها وغلبوا على اليمن ومخاليفها وكان وهب يكنى ابا عبد الله وكان رجلا قد قرأ كتب الانبياء وعلم اخبار الاوّلين

---

a) Kor. 17 vs. 24. *b*) Sic. Forte l. رياح, nam aetas hujus convenit, cf. *Moschtabih* ٢١٢, 2. *c*) Cod. s. p. et voc. *d*) Cod. عمر. Sa'd f. 114 v. ut rec. Cf. Naw. ١٠٧. *e*) Cod. سَريج; cf. *Moschtabih* ٣٠٨, 1 et ann. 1.

وكان من ساكنى صنعاء هو واخوته ؛ قال محمّد بن عمر وعبد المنعم بن ادريس مات وهب بن منبّه بصنعاء سنة ١١٠ فى اوّل خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان ؛ وقال بعضهم كانت وفاته فى سنة ١١٤ ۞

ذكر من هلك منهم فى سنة ١١١

منهم عَطِيّة بن سعد بن جُنَادة العَوْفىّ من جَديلة قيس ويكنى ابا الحسن قال ابن سعد دآ سعيد بن محمّد بن الحسن بن عطيّة قال جاء سعد بن جنادة الى علىّ بن ابى طالب عم وهو بالكوفة فقال يا امير المؤمنين انّه وُلد لى غلام فسمّه فقال هذا عطيّة الله فسمّى عطيّة وكانت امّه روميّة ؛ وخرج عطيّة مع ابن الاشعث *a* هرب عطيّة الى فارس وكتب الحجّاج الى محمّد بن القاسم الثقفىّ ان ادع عطيّة فان لعن علىّ بن ابى طالب عم والّا فاضربه اربعمائة سوط واحلق رأسه ولحيته فدعاه واقرأه كتاب الحجّاج وأبى عطيّة ان يفعل فضربه اربعمائة سوط وحلق رأسه ولحيته فلمّا ولى قتيبة بن مسلم خراسان خرج اليه عطيّة فلم يزل بخراسان حتّى ولى عمر بن هُبَيرة العراق فكتب اليه عطيّة يسأله الاذن له فى القدوم فاذن له فقدم الكوفة فلم يزل بها الى ان توفّى سنة ١١١ وكان كثير الحديث ثقة ان شاء الله ۞

ذكر من هلك منهم فى سنة ١١٢

منهم عبد الرحمان بن ابى سعيد الخُدْرىّ واسم ابى سعيد سعد ابن مالك بن سنان واختلف فى كنيته فقال محمّد بن عمر

---

a) Hic aliquid excidisse videtur.

كنيتـه ابو محمّـد a وقال ابن عمر توفّى عبـد الرحمان بن ابى سعيـد بالمدينـة سنـة ١١٢ وهو ابن سبع وسبعين سنـة روى عن ابيـه ✿

وابو جعفر محمّد بن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طـالب صلّعم وامّه امّ عبد الله ابنة حسن بن علىّ بن ابى طالب عمّ قال ابن عمر دثنا عبـد الرحمان بن عبـد العزيز عن حَكيم بن حكيم بن عَبّاد بن حُنَيف قال رايتُ ابا جعفر عمّ يتّكى b على طيلسان مَطوىّ فى المسجد قال ابن عمر ولم يزل ذلك من فعل الاشراف واْهل المُروءة عندنا الـذين يَلزمون المسجد يَتّكون على طيالسـة مَطويّـة سوى *طيالستهم واْرديتهم الّتى عليهم c* دثنا عبد الرحمان بن d يونس عن سفيـان بن عُيينـة عن جعفر بن محمّد عمّ قال سمعتُ محمّد بن علىّ يُذاكرُ فاطمـة ابنة حسين شيئًا من صَدَقـة النبىّ صلّعم وقـال e هـذه توفّى f لى ثمـانيـا وخمسين ومات لها، قال ابن عمر فامّا g فى روايتنا فانه مات سنة ١١٧ وهو ابن ثلث وسبعين سنـة، وقال ابو نُعيم h فيمـا حدّثنى محمّد بن اسماعيل عنه مات محمّد بن علىّ ابو جعفر عمّ سنة ١١٤ وقال علىّ بن محمّد المدائنىّ توفّى ابو جعفر محمّد بن علىّ ابن حسين عمّ سنـة ١١٧ وهو ابـن ثلث وستّين i سنـة، وقـال

a) Sec. alios fuit ابـو جعفر, Sa'd, cod. Goth. 413 f. 169 v.
b) Sa'd l. l. f. 197 r. متّكيا. *c*) Sa'd طيلسانه وردايه الذى عليه. *d*) Cod. om. بن. *e*) Sa'd f. 198 v. فقال. *f*) Cod. s. p. (legi posset يوم). *g*) Cod. s. p., Sa'd واما. *h*) Sa'd, qui similem sed ab hac diversam traditionem habet, addit الفضل بن دُكين.
i) Cod. s. p.

يحيى بن معين توفّى ابو جعفر محمّد بن علىّ بن حسين سنة ١١٨ ٭ وحدثنى محمّد بن عبد الله الحضرمىّ قال ثنا سويد ابن سعيد قال ثنا مفضّل بن عبد الله عن أبانa بن تغلب عن ابى جعفر عم قال جاءنى جابر بن عبد الله وأنا فى الكُتّاب فقال لى اكشف لى عن بطنك فكشفت له عن بطنى فقبّله ثم قال ان رسول الله صلعم امرنى ان اقرئك السلام ٭

ومنهم الحكم بن عُتَيْبة واختلف فى كنيته فقيل كنيته ابو محمّد وقال ابن سعد ثنا الفضل بن دُكين قال ثنا ابو اسرائيل انّ الحكم ابن عتيبة كان يكنى ابا عبد الله واختلف فى ولائه فقال ابن سعد b كان مولى لكنْدة وقال علىّ بن محمّد الحكم بن عتيبة كندىّ قال ويقال اسدىّ مولى لهم وكان الحكم بن عتيبة مقدّمًا فى العلم والفقه كثير الحديث ، وقال عبد الرحمان بن صالح ثنا نوح بن درّاج عن ابن ابى ليلى قال كنت عند الحكم فجاءه داود الاودىّ فقال ان الناس يزعمون انّك تنال من ابى بكر وعمر فقال ما افعل ولكنّى ازعم انّ عليًّا خيرc منهما ٭ وحدثنى ابو السائب قال ثنا ابن ادريس قال سمعت شعبة يقول هلك الحكم بن عتيبة سنة ١١٥ ٭ وحدثنى محمّد بن اسماعيل قال قال ابو نعيم الفضل بن دُكين مات الحكم بن عتيبة فى سنة ١١٥ ٭

وسعيد بن يَسَار ابو الحُباب مولى الحسن بن علىّ عم من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١١٧ d ٭

ومحمّد بن كعب بن حيّانe بن سَليم بن اسد القُرَظىّ من f

a) Cod. s. p. *b*) Cod. Goth. 411 f. 8 v. *c*) Cod. خيرا. *d*) Cod. ١٢٧ (وعسرين). *e*) Cod. حبّان; vid. Naw. ١١٩. *f*) Cod. om.

حلفاء الاوس ويكنى ابا حمزة واختلف فى وقت وفاته فقال ابو نعيم الفضل بن دكين فيما ذكر حدّثنى به محمّد بن اسماعيل عنه مات سنة ١٠٨، وكان عالمًا فاضلًا غير مدفوع وكان كثير الرواية ۞

وقَتَادة بن دِعَامة السدوسىّ ويكنى ابا الخطّاب وكان اعمى حافظا فطنا، وذكر عن ابن معين انّه قال مات قتادة سنة ١١٧ ۞

وعلىّ بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب وامّه زُرعة بنت مِشْرَح بن معدى كرب بن وَليعة بن شُرَحْبيل بن معاوية بن حُجر القَرِد a بن الحارث الولّادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرَتِّع b بن ثور وهو كندىّ يكنى ابا محمّد ذكر انّه وُلد ليلة قُتل c امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم فى شهر رمضان سنة ٤٠ فسُمّى باسمه وكُنى بكُنيته ابا d الحسن فقال له عبد الملك بن مروان لا والله ما e احتملُ لك الاسم والكنية جميعًا *فغيّرْ احدهما f فغيّر كنيته فصيّرها ابا محمّد وكان علىّ بن عبد الله هذا اصغر ولد ابيه سنًّا وكان اجمل قرشىّ فيما قيل واوسمه * واكثره g صلاةً وكان يدعى السجّاد لعبادته، واختلف فى وقت وفاته فقال محمّد بن عمر توفّى علىّ ابن عبد الله بن العبّاس سنة ١١٨ ۞

ومنهم حمّاد بن ابى سليمان ويكنى ابا اسماعيل وهو مولى لابراهيم

---

a) Cf. Belâdh. ١٠١. *b*) Voc. e Sa'd, cod. Goth. 413 f. 190 v. et 412 *a* f. 50 r. Cf. *Moschtabih* ٤٧٤ ubi مُرْتِع et ann. 5. *c*) Cod. قبل. Cf. supra II, ١٠٩٢. *d*) Sa'd ابى. *e*) Sa'd لا. *f*) Addidi e Sa'd. *g*) Cod. واكثر; Sa'd f. 191 v. ut rec.



ابن ابى موسى الاشعرىّ وكان ممن ارسل به معاوية الى ابى موسى الاشعرىّ وهو بدومة الجندل[a] وكان حمّاد مقدَّمًا فى الفقه حدّثنى ابو السائب قال ثنا ابن ادريس قال سمعت شعبة يقول هلك حمّاد ابن ابى سليمان سنة ١٢٠ ❀

ومنهم زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب عمّ امّه امّ ولد وقد ذكرت مقتله فى كتابنا المسمّى المذيَّل وقد حدّثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا عبد الله بن جعفر[b] قال دخل زيد بن علىّ عمّ على هشام بن عبد الملك فرفع دَينًا كثيرًا وحوائج فلم يقضِ له هشامٌ حاجةً وتجهّمه واسمعه كلامًا شديدًا قال عبد الله بن جعفر فاخبرنى سالم مولى هشام وحاجبُه انّ زيد بن علىّ خرج من عند هشام وهو يأخذ شاربَه بيده ويُفتّله[c] ويقول ما احبّ الحياةَ احَدٌ قطُّ الّا ذَلّ[d] قال ثمّ مضى وكان وجهُه الى[e] الكوفة فخرج بها ويوسف ابن عمر الثقفىّ عاملٌ لهشام بن عبد الملك على العراق * فوجّه الى[f] زيد بن علىّ مَن يُقاتلُه فاقتتلوا وتفرّق عن زيد مَن خرج معه ثمّ قُتل وصُلبَ قال سالمٌ فاخبرت هشامًا بعد ذلك بما كان قال زيد عمّ يوم خرج من عنده فقال ثكلتك امّك ألّا كُنتَ اخبرتنى بذلك قبل اليوم وما كان يُرضيه انّما كانت خمسمائة الف درهم وكان[g] ذلك اهون علينا ممّا صار اليه، قال محمّد بن

---

a) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 8 v. b) Sa'd, cod. Goth. 413 f. 199 v. c) Sa'd ويَفتله sed olim pro *fatha* alia voc. scripta fuit. d) Cf supra II, ١٦٧٥, 12. e) Addidi e Sa'd. f) Cod. فوجهه. g) Sa'd فكان.

عمر فلمّا ظهر ولدُ العبّاس عمد عبدُ الله بن علىّ بن عبد الله ابن عبّاس الى هشام بن عبد الملك فأمَر به فأُخْرِجَ من قبره وصَلَبَه وقال هذا بما فعل بزيد بن علىّ عم، وقُتل زيد عم يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة ١٢٠ ويقال سنة ١٢٢ وكان له * فيما قيل [a] اثنتان واربعون [b] سنة وكان مسكنه بالمدينة وقُتل [c] بالكوفة ☆

وسَلَمة بن كُهَيل الحضرمىّ وكان من ساكنى الكوفة وبها مات فى آخر يوم من سنة ١٢١ وقال بعضهم [d] بل توفّى سنة ١٢٢ حين قُتل زيد بن علىّ عم ☆

ومنهم محمّد بن مسلم بن عبيد الله * بن عبد الله [e] الاصغر ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرّة وامّه عائشة ابنة عبد الله الاكبر [f] بن شهاب ويكنى محمّد بن مسلم ابا بكر وكان محمّد بن مسلم الزهرىّ مقدّما فى العلم بمغازى رسول الله صلعم واخبار قريش والانصار راوية لاخبار رسول الله صلعم واصحابه ☆

ومحمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وامّه العالية ابنة عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب فولد محمّد بن علىّ عبد الله الاصغر وهو ابو العبّاس القائم بالخلافة من ولد العبّاس وداود بن محمّد وعبيد الله ورَيْطة هلكت ولم تَبْرُز وامّهم رَيْطة ابنة عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان

---

a) Sic cod. sec. apogr.; Sa'd يوم قتل quae vera videtur lectio. *b*) Cod. واربعين. *c*) Cod. s. p. *d*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 4 v. *e*) Supplevi sec. *Geneal. Tab.* S, 21 et locos a Wüstenfeld laudatos. *f*) Sic.

ابن الديّان من بنى الحارث بن كعب، وعبد الله الاكبر وهو ابو جعفر المنصور ولى الخلافة بعد اخيه ابى العبّاس وامّه ام ولد، وابراهيم بن محمّد وهو الامام الذى كان اهل دعوة بنى العبّاس يصيرون اليه ويصدُرون عن رأيه وامّه امّ ولد، ويحيى بن محمّد والعالية بنت محمّد وامّهما امّ الحكم بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وموسى بن محمّد وامّه امّ ولد، والعبّاس بن محمّد وامّه امّ ولد، واسماعيل ويعقوب وهو *ابو الاسباط *a* ولُبابة بنت محمّد تزوّجها جعفر بن سليمان ابن علىّ هلكت عنده ولم تلد له وهم لامّهات شتّى، وذكر عن العبّاس بن محمّد انّ محمّد بن علىّ بن العبّاس توفّى بالشراة من ارض الشأم فى خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان سنة ١٢٥ وهو يومئذ ابن ستّين سنة وكان ابو هاشم عبد الله بن محمّد بن الحَنَفيّة اوصى اليه ودفع اليه كتبه *a* فكان محمّد بن علىّ وصىّ ابى هاشم وقال له ابو هاشم انّ هذا الامر انّما هو فى ولدك فكانت الشيعة الذين كانوا يأتون ابا هاشم ويختلفون اليه قد صاروا بعد ذلك الى محمّد بن علىّ ❊

وثابت البُنانىّ ابن أَسْلم يكنى ابا محمّد من ولد سعد بن لؤىّ بن غالب وبنانة امّهم كذلك قال هشام عن ابيه وقال علىّ ابن محمّد توفّى ثابت البنانىّ سنة ١٢٧ وكان ثابت من سكّان البصرة وبها توفّى وكان ثقة كثير الحديث ❊

وعبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر بن الخطّاب ويكنى ابا

a) Cod. s. p.

عبد الرحمان توفّى سنة ١٢٧ وكان من سكّان المدينة وبها توفّى وكان كثير الحديث ثقة ۞

ووهب بن كيسان ويكنى ابا نعيم مولى عبد الله بن الزبير بن العوّام توفّى سنة ١٢٧ ۞

وبُكَيْر بن عبد الله بن الاشجّ مولى المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهرىّ ويكنى ابا عبد الله توفّى بالمدينة سنة ١٢٧ ۞

ومالك بن دينار يكنى ابا يحيى مولى لامرأة من بنى سامة بن لؤىّ ذكر عن ابن عائشة قال مالك بن دينار كان كابُلِيًّا *a* وكان عابدا حافظا قارئا للقرآن وكان يكتب المصاحف ۞

وجابر بن يزيد الجُعْفىّ وكان متشيّعا وكان من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٢٨ *b* حدّثنى سعيد بن عثمان التنوخىّ قال ثنا ابراهيم بن مهدىّ المصّيصىّ قال سمعت اسماعيل بن عُلَيّة قال قال شعبة اما جابر ومحمّد بن اسحاق فصَدُوقان، حدّثنى عبد الرحمان بن بشر النيسابورىّ *c* قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان جابر الجعفىّ يؤمن بالرجعة وذكر عن يحيى بن معين انّه قال مات جابر الجعفىّ سنة ١٣٢، ثنا العبّاس الدورىّ قال ثنا ابو يحيى الحمّانىّ عبد الحميد بن بشمير *d* عن ابى حنيفة النعمان بن ثابت قال ما رايت احدا اكذب من جابر الجعفىّ، قال العبّاس وثنا * يحيى بن يعلى المحاربىّ *c* عن زائدة قال كان جابر الجعفىّ كذّابا يؤمن بالرجعة ۞

---

a) Sic cod. ut vid. *b*) Ita quoque Sa'd, cod. Goth. 411 f. 14 v., auctoritate الفضل بن دكين. *c*) Cod. s. p. *d*) Ita cod.; Abu 'l-Mah. I, ٩٧٨, de يحيى بن عبد الحميد loquens, patrem Abd-al-Hamîdi appellat عبد الرحمان.

وعاصم بن ابى النَّجُود الاسدىّ وهو عاصم بن بَهْدَلة مولى لبنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قُعَين بن اسد وكان يكنى ابا بكر كذلك حدّثنا *a* عن ابى نعيم الفضل بن دُكَين قال ثنا ابو الاحوص، وكان مقرىُ اهل الكوفة بعد يحيى بن وَثّاب وكان ثقة غير انّه كان كثير الخطاء وكان من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٢٨ ۞

ابو اسحاق السَّبيعىّ واسمه عمرو بن عبد الله بن علىّ بن احمد ابن ذى يحمد بن السَّبيع بن سَبُع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خَيْوان *b* بن نَوْف بن همدان، قال الاسود بن عامر قال شريك ولد ابو اسحاق السبيعىّ فى سلطان عثمان احسب شريكًا *c* قال لثلث سنين بقين منه وكان كثير الحديث صدوقًا قارئًا للقرآن وقال ابو نعيم بلغ ابو اسحاق ثمانيًا او تسعًا وتسعين سنة ومات سنة ١٢٨ ۞

وابو اسحاق الشيبانىّ واسمه سليمان بن ابى سليمان مولى لبنى شيبان وكان من ساكنى الكوفة وبها توفّى فى قول محمّد بن عمر *d* فى سنة ١٢٩ ۞

ومَطَر بن طهمان الورّاق وكان من اهل خراسان *e* وهو مولى علْباء السلمىّ وكان فيه ضعف فى قول بعضهم ويكنى مطر ابا رَجاء، وذكر عن جعفر بن سليمان انّه قال مات مطر بن طهمان الورّاق سنة ١٢٥ ۞

---

a) Nempe Ibn Sa'd; v. cod. Goth. 411 f. 6 r. *b*) Cod. خمران et sic Sa'd in textu l. l. f. 3 v. sed in marg. صح خيوان بيان. *c*) Sa'd شريك. *d*) Sa'd l. l. f. 14 v. *e*) Sa'd l. l. f. 137 r.

ويحيى بن ابى كثير الطائىّ ويكنى ابا نصر قال علىّ بن المدينىّ سمعت يحيى بن سعيد قال قال *a* شعبة حديث يحيى ابن ابى كثير احسن من حديث الزهرىّ، وقال عبد الرزّاق قال معمر أُرِيدَ يحيى بن ابى كثير على البيعة لبعض بنى اميّة فأبى حتّى ضُرِب وفعل به كما فعل بسعيد بن المسيّب، وكان يحيى ابن ابى كثير كثير التدليس وقيل مات يحيى بن ابى كثير سنة ١٢٩ كان من ساكنى اليمامة وبها كانت وفاته ✿

ومحمّد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العزّى *b* ابن عامر بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مرّة وامّه امّ ولد ويكنى ابا عبد الله ولد محمّد بن المنكدر عمر وعبد الملك والمنكدر وعبد الله ويوسف وابراهيم وداود لامّ ولد وحَسَبه بعضهم فقال محمّد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزّى وقيل مات محمّد بن المنكدر بالمدينة وكان من ساكنيها فى سنة ١٣٠ او ١٣١ ✿

وابو الحُوَيْرِث *c* واسمه عبد الرحمان بن معاوية روى عنه ابن عيينة قال يحيى هو مدينىّ ثقة، وقال محمّد بن بكّار نا ابو معشر عن ابى الحويرث عبد الرحمان بن معاوية قال انّما كلّم الله سبحانه موسى عم بقدر ما يطيق من كلامه ولو يكلّمه بكلامه كلّه لم يُطقه ومكث موسى اربعين ليلة لا يراه احد الّا مات من نور ربّ العالمين، وكان ابو الحويرث من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٠ ✿

---

a) Conject. addidi. *b*) Cod. العرير; cf. *Geneal. Tab.* R, 21.
c) Cf. *Moschtabih* ١٣١.

ويزيد بن رُومَان مولى آل الزبير بن العوّام كان عالمًا بالمغازى مغازى رسول الله صلعم وكان ثقة وكان من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٠ ☆

وشُعَيْب بن الحبحاب من ساكنى البصرة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٠ وكان يكنى ابا صالح وهو من موالى بنى رافد *a* بطن من المعاوِل والمعاول من الازد ☆

ومنصور بن زاذان وكان نزل المُبَارَك على تسعة فراسخ من واسط وكان سريع القراءة وكان يريد ان يترسّل فلا يستطيع، قال محمّد ابن عمر مات منصور بن زاذان سنة ١٢٩ وقال يحيى بن معين مات سنة ١٢٧ ☆

ومنصور بن المُعْتَمِر السُّلَمىّ ويكنى ابا عتّاب وكان فاضلًا ورعًا ديّنًا ثقة امينًا، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير قال صام منصور ستّين وقامها *b* حتّى سقم، وثنا ابن حميد قال ثنا جرير قال كان منصور خلق الثياب خلق الجلد وكان فى مرضه اذا شرب الماء يُرَى مجراه فى صدره، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير قال مات منصور فرُئى فى النوم فقيل له يا ابا عتّاب ما حالك فقال كدتُ ان أَلْقى اللهَ عزّ وجلّ بعمل نبىّ، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير قال اراد ابن هبيرة منصورًا على القضاء فأبى فحبسه شهرين ثمّ خلّى سبيله واجازه فقبل منصور جائزته وحجّ

---

a) Sa'd l. l. f. 136 v. زافر. *b*) Legi posset وصامها; cf. Kot. ٣٤. qui vero male ins. سنة ut quoque Naw. ٥٧٩, qui etiam in traditione mox sequenti, inserit اربعين. Apud Sa'd l. l. f. 10 v. posterior manus ستين in سنتين correxit.

مع ابنه هو والقاسم، وحدّثنى الحسين بن علىّ الصداءىّ قال نا خلف بن تميم قال نا زائدة انّ منصور بن المعتمر صام سنة *a* فأقام ليلها وصام نهارها وكان يبكى الليل فتقول له امّه يا بنى قتلتَ قتيلا فيقول انا اعلم بما صنعتُ بنفسى فاذا اصبح كحل عينيه ودهن رأسه وبرّق شفتيه بالدهن وخرج الى الناس قال واراده يوسف بن عمر عامل الكوفة على القضاء فامتنع من ذلك منصور فارسل اليه بقيد *b* فقيّده فقيل له لو نثرت لحم هذا الشيخ ما جلس على عمل قال فأتى خصمان فجلسا فتكلّما فلم يجبهما فاعفاه وخلّى سبيله وكان منصور من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٢، كان منصور من الشيعة ☆

ومحمّد بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم امّه فاطمة بنت عُمارة بن عمرو بن حزم ويكنى ابا عبد الملك وكان قاضيًا بالمدينة قال ابن سعد نا معن بن عيسى قال حدّثنى سعيد ابن مسلم قال رايتُ محمّد بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم يقضى فى المسجد، قال ونا مُطَرِّف بن عبد الله اليَسَارىّ عن مالك بن انس قال كان محمّد بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم على القضاء بالمدينة فكان اذا قضى بالقضاء مخالفًا للحديث ورجع الى منزله قال له اخوه عبد الله *c* بن ابى بكر وكان رجلًا صالحًا اى اخى قضيت اليوم فى كذا وكذا بكذا وكذا فيقول له محمّد نعم اى اخى فيقول له عبد الله فاين الحديث اى اخى عزّ *d* للحديث ان يُقْضَى به فيقول محمّد

---

a) Naw. l. l. hic اربعين سنة. *b*) Cod. بعيد. *c*) Cod. corr. ex الملك. *d*) Conject.; cod. عن.

ايهاه فأين العمل يعنى ما اجمع عليه من العمل بالمدينة والعمل المجتمع عندهم اقوى من الحديث ، وقال محمد بن عمر توفى محمد بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سنة ١٣٢ فى اول دولة بنى [a] العباس وهو ابن اثنتين [b] وسبعين سنة ✿

وصَفْوان بن سُليم مولى حميد بن عبد الرحمان بن عوف الزهرىّ يكنى ابا عبد الله وكان من العباد من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٢ [c] وكان ان شاء الله ثقة ✿

وعبد الله بن ابى نَجِيح ويُكَنّى ابا يَسار وهو مولى لثقيف وكان من ساكنى مكّة وبها كانت وفاته واختُلف فى وقت وفاته فقال محمّد بن عمر [d] مات بمكّة سنة ١٣٢ وقال عبد الرحمان بن يونس نا سفيان قال مات ابن ابى [a] نجيح قبل الطاعون وكان الطاعون سنة ١٣١ ، وذكر عن علىّ بن المدينى انّه سمع يحيى بن سعيد يقول كان [e] ابن ابى نجيح معتزليّا قال يحيى قال ايُّوب اىّ رجل أفْسَدوا ، وكان ابن ابى نجيح مفتى اهل مكّة بعد عمرو بن دينار ✿

وربيعة بن ابى عبد الرحمان الذى يقال له ربيعة الرَّأْى واسم ابيه ابى عبد الرحمان فرُّوخ وكان ربيعة يكنى ابا عثمان وهو مولى لآل الهُدَيْر من بنى تَيْم بن مرّة وكان ربيعة من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٣٦ فى آخر خلافة ابى العبّاس ✿

وعبد الله بن حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب عمّ ويكنى ابا محمّد وكان من العباد وكان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف وكانت الخلفاء من بنى اميّة تكرمه وتعرف له شرفه ووفد

---

a) Addidi. *b*) Cod. اثنين s. p. *c*) Dhahabî *Tabak*. 4, 25 habet ١٢٤. *d*) Sa'd, cod. Goth. 412*b* f. 121 r. *e*) Cod. كا.

على ابى العبّاس فى دولـة بنى العبّاس بالانبار، ذكر محمّد بن عمر انّ حفص بن عمر اخبره قال قدم عبد الله بن حسن على ابى العبّاس بالانبار فأكرمه وحباه وقرّبه وأدناه وصنع به شيئا لم يصنعه بأحد وكان سمر معه الليل فسمر معه ليلة الى نصف الليل وحادثه فدعا *a* ابو العبّاس بسَفَط جوهر ففتحه فقال هذا والله يا ابا محمّد ما وصل الىّ من الجوهرة *b* الذى كان فى ايدى بنى اميّة ثمّ قاسمَه ايّاه فأعطاه نصفه وبعث ابو العبّاس بالنصف الآخر الى امرأته امّ سلمة وقال هذا عندك وديعة ثمّ تحدّثا ساعة ونعس *c* ابو العبّاس فخفق برأسه وانشأ عبد الله بن حسن يتمثّل بهذه *d* الابيات

أَلم تَرَ حَوْشَبًا أَمْسَى يُبَنِّى قُصُورًا نَفْعُهاء *e* لبنى نُتَيْلَـةْ *f*
يُـوَمِّـل ان يُعَمَّرَ عُمْـرَ نُـوحٍ وأَمْرُ اللـه يَطْرُقُ *g* كُلَّ لَيْلَـةْ

قال وانتبه ابو العبّاس ففهم ما قال فقال يا ابا محمّد تتمثّل بمثل هذا الشعر عندى وقد رايتَ صنيعى بك وان لم اذخرك شيئًا فقال يا امير المؤمنين هفوة كانت والله ما اردت بها سُوءًا ولكنّها ابيات حضرت فتمثّلت بها فان راى امير المؤمنين ان يحتملَ ما كان منّى فليفعل قال قد فعلت قال ثمّ رجع الى المدينة

a) Cod. فدعاه. *b*) Cod. الجواهر. *c*) Cod. ونعّس. *d*) Cod. هذه. *e*) *Agh.* XVIII, ٢٠٩ et Jâcût II, ٧٨٢ بناء نفعه. Supra III, ١٥٣ بيوتا. *f*) Male iidem et Kot. ١٠٨ نفيله; vid. Wüstenfeld *Reg.* p. 341 (Sa'd, cod. Goth. 409 p. 82 et 90 بتيلة, sed Ibn Hisch. ٦٩ ut rec.). Supra l. l. بقيلة et sic Belâdh. *Ansâb*, cod. Schefer, f. 610 v. Sed supra III, ٢٣١١, 4 cod. ut rec. *g*) *Agh.* et Kot. يحدث.

فلمّا ولى ابو جعفر وكان ابو العبّاس قد سأله عن ابنَيْه محمّد وابراهيم فقال بالبادية حُبّب اليهما الخلوة التحّ a فى طلبهما فطلبا بالبادية واغتمّ ابو جعفر بتغيّبهما فكتب الى رياح بن عثمان عامله على المدينة ان يأخذ اباهما عبد الله بن حسن واخوته فأُخذوا فقُدم b بهم الى الهاشميّة فحبسوا بها فمات عبد الله بن الحسن فى الحبس وهو يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة وكانت وفاته فى سنة ١٤٥، حدثنى القاسم بن دينار القرشىّ قال ثنا اسحاق بن منصور عن ابى بكر بن عيّاش عن سليمان بن قرم قال قلت لعبد الله بن الحسن أَفِى قبلتنا c كفّار قال نعم الرافضة ✿

ومحمّد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث ابن عبد العزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر ابن عبد ودّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد d اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب ويكنى محمّد بن السائب ابا النضر وكان جدّه بشر بن عمرو وبنوه السائب وعُبيد وعبد الرحمان شهدوا الجمل وصفّين مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم وقُتل السائب بن بشر مع مصعب بن الزبير وله يقول ابن e وَرْقاء النخعىّ

مَنْ مُبْلِغٌ عنّى عُبيدًا بانّنى f عَلَوْتُ اخاه بالحُسام المُهَنّد

---

a) Cod. ut vid. الجم, Kot. الحجّ *sic.* Vera quae sit lectio, nondum video. Supra III, ١٨٧, 4 et alibi جدّ. *b*) Cod. فقُدّم. *c*) Cod. قبلتنا. *d*) Cod. ins بن ut supra ٢٣٩٧, 15 coll. ann. *c*. Cf. *Geneal. Tab.* 2, 20 et Sa'd, cod. Goth. 411 f. 18 r. Ibn Chall. n. 645 habet زيد بن عبد اللات. *e*) Sa'd om. ابن, Ibn Chall. habet. *f*) Cod. بانّى.

فانْ كنتَ تَبْغِى العِلْم عنده[a] فانّه   مُقيمٌ لدَى الدَّبْرَيْن غيرَ مُوَسَّد[b]
وعَمْدًا عَلَوْتُ الرأسَ منه بصَارِمٍ   فأثْكَلْتُه سُفْيانَ[c] بعد محمَّد

وسفيان ومحمّد ابنا السائب وشهد محمّد بن السائب * الجماجم مع[d] عبد الرحمان بن محمّد بن الاشعث وكان محمّد بن السائب عالمًا بالتفسير والانساب واحاديث العرب وتوفّى بالكوفة وبها كان يسكن فى سنة ١٤٦ فى خلافة ابى جعفر ذكر ذلك كلّه ابن سعد عن هشام بن محمّد بن السائب انّه اخبره بذلك كلّه ۞

وسليمان بن مِهْران الأَعْمَش[e] مولى بنى كاهل من الأَسَد يكنى ابا محمّد كان ينزل فى بنى عوف من بنى سعد وكان يصلّى فى مسجد بنى حَرَام من بنى سعد وكان مهران ابو الاعمش من طبرستان، وكان الاعمش من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٤٨ وهو ابن ثمان وثمانين سنة وكان ولد يوم عاشوراء فى المحرّم سنة ٦٠ يوم قتل الحسين بن علىّ عم ۞

وجعفر بن محمّد بن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب عم وامّه امّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن ابى بكر الصدّيق فولد جعفر بن محمّد اسماعيل الاعرج وعبد الله وامّ فروة امّهم فاطمة ابنة الحسين الاثرم بن حسن بن علىّ بن ابى طالب، وموسى بن جعفر حبسه هارون الرشيد فى السجن ببغداد عند السِنْدىّ فمات فى حبسه، واسحاق ومحمّدا وفاطمة تزوّجها محمّد ابن ابراهيم بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس فهلكت عنده وامّهم[f] امّ ولد، ويحيى بن جعفر والعبّاس واسماء وفاطمة

---

a) Cod. عنده. *b*) Cod. مُسَود. *c*) Cod. سُقير, mox وسقين.
d) Cod. om., restitui e Sa'd. *e*) Sa'd l. l. f. 13 r. seqq. *f*) Cod. وامه.

الصغرى وهم لامهات شتّى، قال محمّد بن عمر سمعتُ جعفر بن محمّد يقول لغلامه مُعَتِّب اذهبْ الى مالك بن انس فَسَلْه عن كذا وكذا ثمّ ائتنى فأَخْبِرْنى، قال محمّد وأخذ ابو جعفر المنصور مُعَتِّبًا هذا فضربه الف سوط حتّى مات، وكان جعفر بن محمّد كثير الحديث ثقة وكذلك كان يحيى بن معين يقول فيما ذكر عنه، وذُكر عن القطّان انّه سئل فقيل له مجالد بن سعيد احبُّ اليك ام جعفر بن محمّد فقال مجالد احبّ الىّ من جعفر، وكان جعفر من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته فى سنة ١٤٨ فى خلافة ابى جعفر فى قول الواقدىّ والمدائنىّ وكان جعفر ابن محمّد يكنى ابا عبد الله، ثنا العبّاس بن محمّد قال سمعتُ يحيى يقول جعفر بن محمّد ثقة ۞

ذكر من هلك منهم سنة ١٥٠

منهم ابو حَنيفة النعمان بن ثابت مولى تيم الله بن ثعلبة من[a] بكر بن وائل، قال ابو هشام الرفاعىّ سمعت عمّى كَثير بن محمّد يقول سمعت رجلا من بنى قَفَل من خيار بنى تيم الله يقول لابى حنيفة ما انتَ مولاى فقال انا والله لك اشرف منك لى، وذَكَر الوليد بن شجاع[b] ان علىّ بن الحسن بن شَقيق حدّثه قال كان عبد الله بن المبارك[c] يقول اذا اجتمع هذان على شىء فذلك قولى يعنى الثَّوْرىّ وابا حنيفة، قال سليمان بن ابى شَيْخ وكان ابو سعيد الزّانىّ يُمارِى اهل الكوفة ويُفَضّل اهل المدينة فهجاه رجل من اهل الكوفة ولقّبه شرشير وقال كليب فى

a) Cod. بى; Sa'd l. l. f. 20b r. ut rec. b) Cod. s. p. c) Cod. المبرك ut saepe.

جهنّم اسمه شَرْشير فقال

فَاذى مسائلُ لا شَرْشيرُ يُحْسنُها   انْ سيلَ عنها ولا اصحابُ شَرْشيرِ
وليس يعرفُ هذا الدينَ نَعْلَمُه   الّا حنيفيّةٌ كوفيّةُ الدُّورِ
لا تسألنّ مَدينيًّا وتُكْفِرُه a   الّا عن البَمّ والمَثْناة والزيرِ

وقال بعضهم والمثنى او الزير قال سليمان قال ابو سعيد فكتبتُ الى المدينة قد هجيتم بكذا وكذا فأجيبوا فأجابه رجل من اهل المدينة فقال

لقدْ عَجِبْتُ لغاوٍ سَاقَهُ قَدَرٌ   وكُلُّ أَمْرٍ اذا ما حُمَّ مَقْدُورُ
قال المدينةُ ارضٌ لا يكون بها   الّا الغناءُ والّا البَمُّ والزيرُ
لقد كذبتَ لَعَمْرُ اللّٰه انّ بها   قبرَ الرسول وخيرِ b الناس مقبورُ

قال سليمان وحدّثنى عمرو بن سليمان العطّار قال كنتُ بالكوفة أُجالِسُ ابا حنيفة فتزوّج زُفَر فحضره ابو حنيفة فقال له تكلّم فخطب فقال فى خطبته هذا زفر بن الهُذيل وهو إمام من ائمّة المسلمين وعلم c من اعلامهم فى حسبه وشرفه وعلمه فقال بعض قومه ما يسرُّنا ان غير ابى d حنيفة خطب حين ذكر خصاله ومدحه وكره ذلك بعض قومه وقالوا له حضر بنو عمّك واشراف قومك وتسأل ابا حنيفة يخطب فقال لو حضر ابى قدّمتُ ابا حنيفة عليه وزفر بن الهُذيل عنبرىٌّ من بنى تميم. وقال ابراهيم بن بشّار الرمادىّ قال ابن عيينة ما رايتُ احدًا اجرأ على اللّٰه من ابى حنيفة اتاه رجل من اهل خراسان بمائة الف مسئلة فقال له انّى اريد ان اسألك عنها فقال هاتها قال سفيان

a) Pro و aequo jure ف legi potest in cod. *b*) Cod. وحير. *c*) Cod. وغلم. *d*) Cod. ابا.

فهل رايتم اجرأ على الله عزّ وجلّ من هذا ، حدّثنى عبد الله بن احمد بن شَبُّويه قال حدّثنى ابى قال حدّثنى علىّ بن الحسين بن واقد عن عمّه الحكم بن واقد قال رايتُ ابا حنيفة يفتى من اوّل النهار الى ان تعالى النهار فلمّا خفّ عنه الناس دنوتُ منه فقلت يا ابا حنيفة لو ان ابا بكر وعمر فى مجلسنا هذا ثمّ ورد عليهما ما ورد عليك من هذه المسائل المشكلة لكفّا عن بعض الجواب ووقفا عنده فنظر الىّ وقال امحْمُومٌ انتَ ،

حدّثنا احمد بن خالد الخلّال a قال سمعتُ الشافعىّ يقول سئل مالكٌ يوما عن البَتّىّ فقال كان رجلًا مقاربًا وسئل عن ابن شُبْرُمة فقال كان رجلًا مقاربًا قيل وابو حنيفة قال لو جاء الى اساطينكم هذه وقايسكم لجعلها من خشب b ،

ومحمّد بن اسحاق بن يَسار مولى عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة ابن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ ويكنى ابا عبد الله وقال محمّد بن عمر c هو مولى قيس بن مخرمة وكان جدّه يسار من سبى عين التمر وهو اوّل سبى دخل المدينة من العراق وقد روى عن ابيه اسحاق بن يسار وعن عمّيه موسى وعبد الرحمان ابنى يسار وكان من اهل العلم بالمغازى مغازى رسول الله صلّعم وبايّام العرب واخبارهم وانسابهم راويةً لاشعارهم كثير الحديث غزير d العلم طلّابة له مقدّما فى العلم بكلّ ذلك ثقة ، حدّثنى سعيد ابن عثمان التنوخىّ قال ثنا ابراهيم بن مهدىّ المصّيصىّ قال

---

a) Cod. s. p. *b*) Cf. Ibn Challik. n. 775 (p. ٨٠ l. paen.). Sa'd, cod. Goth. 411, f. 158 r., de eo brevissimus est. *c*) Sa'd l. l. *d*) Cod. عزير.

سمعتُ اسماعيل بن عُلَيَّة قال قال شعبة امّا محمّد بن اسحاق وجابر الجُعْفيّ فصَدُوقان، قال ابن سعد *a* اخبرني ابن محمّد ابن اسحاق قال مات ابي ببغداد سنة ١٥٠ ودفن في مقابر الخيزران ۞

ومِسْعَر بن كِدام بن ظُهَيْر الهلاليّ من انفسهم ويكنى ابا سلمة ثنا ابو السائب قال سمعتُ ابا نعيم يقول سمعت مسعرًا يقول دخلتُ على ابي جعفر فقلتُ يا امير المؤمنين انا خالك قال وايّ اخوالي انت قلت انا رجل من بني هلال قال ما لي امّ احبّ اليّ من الامّ للّه منكم قال قلتُ يا امير المؤمنين تدرى ما قال الشاعر فينا وفيكم قال لي وما قال قلت قال

وشارَكْنا *b* قريشًا في تُقَاها ... وفي انسابها *c* شِرْكَ العِنَان
بما ولَدَتْ نساء بني هلال ... وما *d* ولدت نساء بني أَبَان *e*

قال قلتُ يا امير المؤمنين انّ اهلي بعثوني اشترى بالدرهم شيئا فردّوه عليّ قال بئسما صنع بك اهلك خُذْ هذه العشرة آلاف فاقسمها، واختلف في وقت وفاته فقال ابن سعد *f* قال محمّد بن عبد الله الاسديّ توفّي مسعر بالكوفة سنة ١٥٢ في خلافة ابي جعفر وقال ابو نعيم الفضل بن دُكَين فيما حدّثني به محمّد بن اسماعيل عنه مات مسعر بن كدام سنة ١٥٩ *g* ۞

وحمزة بن حبيب الزيّات مولى بني تيم الله كان من القُرّاء *h* المتقدّمين في حفظ القرآن وهو قليل للحديث ثقة وكان من ساكني

---

a) Locum non invenio apud Sa‘d. *b*) Cod. sine و; vid. Lane sub شرك III. *c*) Lane احسابها. *d*) Cod. وبما. *e*) Littera ب legi posset ج. *f*) Sa‘d l. l. f. 19 v. *g*) Sa‘d habet ١٥٥. *h*) Cod. القُرّاءة s. القُرّاء.

الكوفة وتوفّى سنة ١٥٦ وحدّثنى محمّد بن منصور الطوسىّ قال ثنا صالح بن حمّاد عن شيخ قد سمّاه عن حمزة الزيّات قال رايتُ النبىّ صلّعم فى النوم فعرضت عليه عشرين حديثا فعرف منها حديثَيْن[a] ۞

عبد الرحمان بن عمرو ويكنى ابا عمرو وقيل له الأَوْزاعىّ وهو سَيْبانىّ بسكناه[b] فيهم واما هشام بن محمّد الكلبىّ فانّه ذكر عن ابيه انّه قال الاوزاعىّ عبد الرحمان بن عمرو وهو من الاوزاع وهم[c] مالك ومَرْثَد ابنا زيد بن شدد[d] بن زُرْعة وشدد زوج بلقيس صاحبة سليمان وكان يسكن بيروت ساحل من سواحل الشأم وكان فى زمانه احد مفتى تلك الناحية ومحدّثيهم وذوى الفضل منهم ، وتوفّى الاوزاعىّ ببيروت سنة ١٥٧ فى آخر خلافة ابى جعفر وهو ابن سبعين سنة فى قول محمّد بن عمر ۞

وشُعْبة بن الحجّاج بن ورد من الازد مولى للأَشاقر[e] عتاقةً ويكنى ابا بسطام وكان اكبر من الثورىّ بعشر سنين حدّثنى احمد بن الوليد قال ثنا الربيع بن يحيى قال سمعتُ سفيان الثورىّ يقول ما بقى على ظهر الارض مثل شعبة وحمّاد بن سَلَمة ، قال الطبرىّ قال لى محمّد بن اسحاق الصاغانىّ سمعتُ ابا قطن[f] قال قال لى شعبة ما شىء اخوف علىّ ان يدخلنى النار من الحديث ، وكان شعبة من ساكنى البصرة وبها كانت وفاته فى اوّل سنة ١٦٠ وهو ابن خمس[g] وسبعين سنة ۞

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. دسكناه. *c*) Cod. وهو. *d*) Wüst. *Geneal. Tab.* 3, 25 Sadad, sed TA sub وزع ut rec. *e*) Sic quoque Sa'd l. l. f. 146 r. *f*) Cod. s. p. Sa'd addit عمرو بن الهيثم. *g*) Cod. خمسه.

وبَحْر بن كَنيز السّقّاء a الباهلىّ ويكنى ابا الفضل وكان من ساكنى البصرة وبها كانت وفاته فى سنة ١٩٠ فى خلافة المهدىّ وكان ممن لا يعتمد على روايته ✿

والاسود بن شَيْبان b من ساكنى البصرة وكان رجلًا صالحًا ثقة وبالبصرة كانت وفاته فى سنة ١٩٠ فى قول علىّ بن محمّد ✿

وزائدة بن قُدامة الثقفىّ من انفسهم ويكنى ابا الصلت وكان منحرفا c عن علىّ بن ابى طالب عم ✿

ذكر من هلك منهم فى سنة ١٩١

منهم سفيان بن سعيد d بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابىّ بن عبد الله بن منقذ بن نصر ابن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثَوْر بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر ويكنى ابا عبد الله وُلد فيما ذكر محمّد بن عمر سنة ٩٧ وكان فقيها عالما عابدا ورعا ناسكا راوية للحديث كثير الحديث ثقة امينا على ما روى وحدّث عن رسول الله صلعم *وغيره ممن أُثِرَ e فى الدين ، حدّثنى محمّد بن خَلَف قال ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمىّ قال ثنا شعبة بن الحجّاج قال ثنا سفيان بن سعيد الثورىّ قال حدّثنى علىّ بن الاقمر b عن ابى جُحَيفة b قال قال رسول الله صلعم اما انا فلا آكُلُ متّكئًا ، حدّثنى محمّد بن اسماعيل الضِرارىّ قال

a) Cf. Sa'd l. l. f. 147 r. et *Moschtabih* ٤٤٠, 2. b) Cod. s. p. c) Cod. مىحرفا. Sa'd l. l. f. 23 v. صاحب سنة وجماعة. d) In cod. additur الثورى, deinde erasum; Sa'd l. l. f. 206 v. ut rec. e) Indistincte scripta sunt, sed اثر habet *dhammam* supra ا.

سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفيان يقول ما من عَمَلٍ شىء اخوف منه ولقد مرضتُ فما ذكرت غيره ولوددت انّى نجوتُ منه كَفافًا يعنى الحديث ٭ سمعت عبد الله بن احمد بن شَبّوَيْه قال سمعت ابى يقول ثنا ابو عيسى الزاهد قال سمعت مَعْدانًا يقول زاملت سفيان الثورىّ فلمّا خلّفنا الكوفة بظهر قال لى سفيان يا معدان ما تركت وراءى من اثق به ولا اقدم أمامى على من اثق به يعنى الثقة فى الدين ٭ وذكر عن زيد بن حُبَاب قال كان عمّار بن رُزَيْق الضبّىّ a وسليمان بن قرم الضبّىّ وجعفر ابن زياد الاحمر وسفيان الثورىّ اربعة يطلبون الحديث وكانوا يتشيّعون فخرج سفيان الى البصرة فلقى ابن عون وايّوب فترك التشيّع ، قال وكانت وفاته بالبصرة سنة ١٦١ فى خلافة المهدىّ ٭

والحسن بن صالح وصالح هو حَىّ b ويكنى حسن ابا عبد الله وكان رجلا ناسكًا فاضلا فقيهًا *من رجل a كان يميل الى محبّة اهل بيت a رسول الله صلّعم ويرى انكار المنكر بكلّ ما امكنه انكاره وكان كثير الحديث ثقة وكان فيما ذُكر زوّج ابنته عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين فأمر المهدىّ بطلب عيسى والحسن وجدّ فى طلبهما ، قال ابن سعد سمعت الفضل بن دُكين يقول رايتُ الحسن بن صالح فى الجمعة قد شهدها مع الناس ثمّ اختفى يوم الاحد الى ان مات ولم يقدر المهدىّ عليه ولا على عيسى ابن زيد وكان اختفاؤه مع عيسى بن زيد فى موضع واحد سبع سنين ومات عيسى قبل الحسن بن صالح بستّة اشهر وكان حسن

a) Cod. s. p.   b) Sa'd l. l. f. 22 v. حسن بن حىّ وهو صالح.

ابن حىّ من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته سنة ١٦٧ وهو يومئذ ابن اثنتين او ثلث وستّين سنة، وذكر عن يحيى بن معين انّه قال ولد لحسن بن صالح بن حىّ سنة ١٠٠، قال العبّاس وسمعت يحيى يقول لحسن بن صالح هو حسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حيّان *a* والناس يقولون ابن حىّ وانّما هو ابن حيّان ۞

وجعفر بن زياد الاحمر مولى مزاحم بن زفر من تيم الرباب من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى سنة ١٦٧ *b* وكان كثير الحديث شيعيّا ۞

وعبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن مالك بن الخشخاش بن حُباب *c* بن الحارث بن خلف *d* بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر بن عمرو بن تميم وكان من فقهاء اهل البصرة وذوى الادب منهم والعقل ولى قضاء البصرة بعد سَوَّار بن عبد الله، قال علىّ بن محمّد ولد عبيد الله بن الحسن سنة ١٠٠ وقيل سنة ١٠٦ وولى القضاء سنة ١٥٧، ذكر ابن سعد ان احمد ابن مَخْلَد *e* قال سمع عبيد الله بن الحسن العنبرىّ على منبر البصرة يقول

اينَ الملوكُ الّتى عن حَظّها غفلتْ   حتّى سقاها بكاسِ الموت ساقيها
اموالُنا لذَوِى الميراث نَجْمَعُها   ودورُنا لخراب الدهر نَبْنيها

---

a) Sa'd f. 22 r. loquens de على بن صالح fratre Hasani eandem genealogiam dat, sed post صالح addit واسم صالح حىّ. *b*) Sa'd l. l. f. 25 r. سنة ١٧٧ فى خلافة هارون. *c*) Alii جناب; cf. *Osd al-ghâba* II, ١١٧, Ibn Hadjar I, ٨٨١. *d*) Alii أُخَيْف s. أَخْيَف s. احنف, et sec. IA مُجفر ejus cognomen est. *e*) Cod. s. p.

وقال محمّد بن عمر مات عبيد الله بن الحسن العنبرىّ فى ذى القعدة سنة ١٦٨، وقال فضيل بن عبد الوهّاب ثنا معاذ بن معاذ قال دخلتُ على عبيد الله بن الحسن قاضى اهل البصرة اعوده فقلتُ اراك اليوم بحمد الله صالحًا فقال

لا يغرَّنْكَ عِشاءٌ سالمٌ سَوْفَ يأتى بالمَنِيّاتِ السَّحَرْ

فلمّا كان السحر سمعتُ الواعية عليه ✿

وحسن بن زيد بن حسن[a] بن علىّ بن ابى طالب عمّ وكان الحسن بن زيد يكنى ابا محمّد وولد الحسن[b] بن زيد محمّدا والقاسم وامّ كلثوم بنت حسن تزوّجها ابو العبّاس امير المؤمنين فولدت له غلامين هلكا صغيرين، وعليّا وزيدا[c] وابراهيم وعيسى واسماعيل واسحاق الاعور وعبد الله وكان حسن بن زيد عابدا فولّاه ابو جعفر المدينة فوليها خمس سنين ثمّ تعقّبه فغضب عليه وعزله فاستصفى كلّ شىء له فباعه وحبسه فكتب محمّد المهدىّ وهو ولىّ عهد ابيه الى عبد الصمد بن علىّ سرًّا ايّاك ايّاك ولم يزل محبوسًا حتّى مات ابو جعفر فاخرجه المهدىّ واقدمه عليه وردّ عليه كلّ شىء ذهب له ولم يزل معه حتّى خرج المهدىّ يريد الحجّ فى سنة ١٦٨ ومعه حسن بن زيد وكان الماء فى الطريق قليلًا فخشى المهدىّ على من معه العطش فرجع من الطريق ولم يحجّ تلك السنة ومضى الحسن بن زيد يريد مكّة فاشتكى ايّامًا ثمّ مات بالحاجر فدفن هناك سنة ١٦٨ ✿

---

a) Sequitur in cod. بن حسن; vid. supra III, ٢٥٨, 12 seq., Ibn Challik, n. 777. *b*) Cod. للحسن, sed saepe ال et لل distingui nequeunt. *c*) Cod. وعلى وزيد.

ومالك بن أَنَس بن مالك بن ابى عامر بن عمرو بن الحارث بن غَيْمان بن خُثَيْل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أَصْبَح a من حمير وعداده فى تيم بن مرّة من قريش الى عبد الرحمان بن عثمان ابن عبيد الله التَّيْميّ، وكان مالك يكنى ابا عبد الله وكان مفتى اهل بلده فى زمانه ومحدّثهم حدثنى العبّاس بن الوليد قال حدّثنى ابراهيم بن حمّاد الزهرىّ المدينىّ قال سمعت مالكًا يقول قال لى المهدىّ يا ابا عبد الله ضعْ كتابًا احملُ الامّة عليه قال يا امير المؤمنين اما هذا الصقع واشار الى المغرب وقد كفيتكه واما الشأم ففيهم الذى قد علمته يعنى الأَوْزاعىّ واما اهل العراق فهم اهل العراق، وامّا محمّد بن عمر فانّه ذكر هذه القصّة عن مالك بخلاف ما حدّثنى به العبّاس عن ابراهيم بن حمّاد والذى ذكر محمّد بن عمر من ذلك ما حدّثنى به الحارث عن ابن سعد عنه قال سمعتُ مالك بن انس يقول لمّا حجّ ابو جعفر المنصور دعانى فدخلت عليه فحادثته وسألنى فأجبته فقال انّى قد عزمت ان آمُرَ بكتبك هذه التى قد وضعتها يعنى الموطّأ فتنسخ b نسخا ثمّ ابعثُ الى كلّ مصر من امصار المسلمين منها نسخة وآمرهم ان يعملوا بما فيها لا يتعدّونه الى غيره ويدَعوا ما سوى ذلك من هذا العلم المُحدَث فانّى رايت اصل العلم رواية اهل المدينة وعلمهم قال فقلتُ يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا روايات واخذ كلّ قوم بما سبق اليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف الناس

---

a) Cod. اصلح. *b*) Cod. s. p.

وعِبَرهم[a] وانّ رَدّهم عما قد اعتقدوه شديد فدع الناسَ وما هم عليه وما اختار اهل كلّ بلد لانفسهم فقال لعمرى لو طاوعتنى[b] على ذلك لامرت به ٭ وقال ابن سعد نا ابن ابى أُوَيْس قال اشتكى مالك بن انس ايّامًا يسيرةً فسألتُ بعض اهلنا عما قال عند الموت قالوا تشهّد ثم قال[c] لِلّٰهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وتوفّى صبيحة اربع عشرة من شهر ربيع الاوّل من سنة ١٧٩ فى خلافة هارون فصلّى عليه عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد ابن علىّ بن عبد الله بن العبّاس وهو ابن زينب ابنة سليمان ابن علىّ وكان يعرف بامّه يقال له عبد الله بن زينب وكان يومئذ واليًا على المدينة فصلّى على مالك فى موضع الجنائز ودفن بالبقيع وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة ٭ قال ابن سعد فذكرت ذلك لمصعب بن عبد الله الزبيرىّ فقال انا احفظُ الناس لموت مالك مات فى صفر سنة ١٧٩ ✿

وعبد الله بن المبارك ويكنى ابا عبد الرحمان وكان من طلبة العلم ورُوَاته وكان من الفقه والادب والعلم بايّام الناس والشعر بمكان وكان مع ذلك زاهدا سخيّا وولد ابن المبارك فى سنة ١١٨ وكان من سكّان خراسان ومات بهيت منصرفا من غزو الروم فى سنة ١٨١ وله ثلث وستّون سنة ٭ سمعت عبد الله بن احمد بن شبّويه قال سمعت علىّ بن الحسن يقول سمعت ابن المبارك يقول انّا لنحكى كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكى كلام الجَهْميّة ٭ سمعت عبد الله بن احمد بن شبّويه يقول سمعت

---

a) Cod. وعبرهم. b) Cod. طاوعنى. c) Kor. 30 vs. 3.

عليّ بن الحسن يقول قلنا لعبد الله بن المبارك كيف تعرف ربّنا قال فوق سبع سموات على العرش بائنًا *a* من خلقه بحدّ *b* ولا نقول كما قالت الجهميّة انّه هاهنا وأشار بيده الى الارض ✿

ومحمّد بن الحسن ويكنى ابا عبد الله وهو مولى لبنى شيبان كان اصله من *c* الجزيرة وكان ابوه فى جند *c* الشأم فقدم واسطًا فولد محمّد بها سنة ١٣٢ ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع *d* ثمّ جالس ابا حنيفة وسمع منه فغلب عليه مذهبه وعُرف به ثمّ قدم بغداد فنزلها وسُمع منه بها ثمّ خرج الى الرقّة وهارون الرشيد بها فولّاه قضاء الرقّة ثمّ عزله فقدم بغداد فلمّا خرج هارون الى الرىّ الخرجة الاولى امره فخرج معه فمات بالرىّ فى سنة ١٨٩ وهو ابن ثمان وخمسين سنة ✿

*ويوسف بن *e* يعقوب بن ابراهيم القاضى وكان قد سمع الحديث ونظر فى الرأى وولى قضاء بغداد الجانب الغربىّ منها فى حياة ابيه وصلّى بالناس الجمعة فى مدينة ابى جعفر بامر هارون فلم يزل قاضيًا بها الى ان توفّى فى رجب سنة ١٩٣ ✿

وسفيان بن عُيَينة بن ابى عمران ويكنى ابا محمّد مولى لبنى عبد الله بن رُوَيبة من بنى هلال بن عامر بن صعصعة وكان ابوه عيينة *f* من عُمّال خالد بن عبد الله القسرىّ فلمّا عُزل

---

a) Cod. باينا. *b*) Pro حد legi posset حر. *c*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 163 r. ins. اهل. Cf. Naw. ١٠٤. *d*) Sa'd et Naw. add. سماعا كثيرا et Sa'd plures magistros nominat. *e*) Cod. وابو يوسف, sed hic pater nostri obiit anno 182; cf. Kot. ٢٥١, Ibn Challik. n. 834 p. ٤٥, 5 seqq., Sa'd l. l. f. 161 r. et 163 v. *f*) Ita quoque Sa'd, cod. Goth. 412 *b* f. 130. Kot. ٢٥٤ et Ibn Chall. n. 266 جده ابو عمران.

خالد عن العراق وولى يوسف بن عمر الثقفىّ طلب عُمّال خالد فهَرَبوا منه فلحق عيينة بن ابى عمران بمكّة فنزلها، وقال ابن سعد نا محمّد بن عمر قال اخبرنى سفيان بن عيينة انّه وُلد سنة ١٠٧ وطلب العلم قديما وكان حافظا وعُمّر حتى مات ذَوو اسنانه وبقى بعدهم، قال سفيان وذهبتُ الى اليمن سنة ١٥٠ وسنة ١٥٢ ومَعْمَر حىّ وذهب الثورىّ قبلى بعام، وقال ابن سعد اخبرنى الحسن بن عمران بن عيينة ابن اخى سفيان قال حججتُ مع عمّى سفيان آخر حجّة حجّها سنة ١٩٧ فلمّا كان a بجَمْع وصلّى استلقى على فراشه ثمّ قال لى قد وافيتُ هذا الموضع سبعين عامًا اقول فى كلّ علم اللهمّ لا تجعله b آخر العهد من هذا المكان وانّى قد استحييتُ الله عزّ وجلّ من كثرة ما اسألُه ذلك فرجع فتوفّى فى السنة الداخلة يوم السبت اوّل يوم من رجب سنة ١٩٨ ودُفن بالحَجُون وتوفّى وهو ابن احدى وتسعين سنة ۞

وأُوَيْس القَرَنىّ c من مُراد وهو يُحابِر بن مالك من d مَذْحِج وهو اويس بن عامر بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عُصْوان ابن قَرَن بن رَدْمان e بن ناجية بن مُراد وهو يحابر بن مالك

---

a) Sa'd كنا. Ad بجمع Abu 'l-Mah. I, ٥٩٩ addit يعنى المزدلفة, quod Naw. ٢٩٠, 9 substituit. b) Cod. تجعل. c) Hic male hic locum abtinuit; cf. supra p. ٢٤٧٥, 14. Idem valet de sequentibus. d) Cod. بن; cf. autem Wüstenf. *Geneal. Tab.* 7, 11 et *Reg.* p. 323 et Sa'd l. l. f. 151 r. يحابر وهو مُراد بن مالك بن أُدد وهو من مذحج. e) Legi posset رومان.

وكان ورعًا فاضلًا روى انّه قُتل يوم صفّين، ثنا ابو كُريب قال ثنا ابو بكر قال ثنا هشام عن الحسن *a* قال قال رسول الله صلّعم ليدخلنّ الجنّة بشفاعة رجل من امّتى مثلُ ربيعة ومُضر *b* قال هشام فاخبرنى حَوْشَب انّه قال هو اويس القَرَنىّ ۞

وحُصَيْن بن المُنذر الرَّقَاشىّ وكان يكنى ابا محمّد وكان يكنى فى الحرب بأبى ساسان *c* قال الحارث حدّثنى علىّ بن محمّد قال حدّثنى علىّ بن مالك الجشمىّ قال ذكروا لحصين بن المنذر عند الأَحْنَف فقالوا ساد وما اتّصلت لحيته فقال الاحنف السُّودد مع السَّواد *d* * قبل ان يشيب *e* الرجل، وكان حصين بن المنذر يوم صفّين صاحب لواء ربيعة وأُرَاهُ عَنَى علىٌّ عم بقوله *f*

لِمَنْ رايَةٌ سَوْداءُ يَخْفِقُ ظِلُّها   اذا قيلَ قَدِّمْها حُضَيْنُ تقدَّمَا

وحدّثنى محمّد بن مَعْمَر *g* قال ثنا روح قال ثنا علىّ بن سُوَيْد ابن منجوف قال اتينا حصين بن المنذر ابا ساسان فقال مَرْحبًا بزائرٍ لا يُمَلُّ ۞

وسعد *h* بن الحارث بن الصمّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجّار وقُتل سعد بن الحارث بصفّين مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم ۞

---

a) In codice supra عن الحسن signa == scripta sunt, quorum rationem non cognitam habeo; cf. Ibn Hadjar I, ٣٣٣ ult. *b*) Apud Ibn Hadjar قال هشام بن حسن كان الحسن يقول. *c*) Nawâwî ٧٢٢. *d*) Freytag, *Prov.* I, 650 n. 166. *e*) Cod. s. p. *f*) Vid. Mobarrad ٤٣٩, 8. *g*) Sic legi potest; primo visu cod. عمر habere videtur. Cf. Dhahabî *Tabak.* **8**, 96. *h*) Vid. *Geneal. Tab.* **20**, 31.

والحارث الاعور بن عبد الله بن كعب بن اسد بن يَخْلُد[a] بن حُوث واسمه عبد الله بن سَبُع بن صَعْب بن معاوية بن كَثير ابن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جشم بن خَيْوان[b] بن نَوْف ابن هَمْدان وحُوث هو اخو السَّبيع رهط ابى اسحاق السبيعىّ[c] وكان للحارث من *مقدّمى اصحاب[d] امير المؤمنين علىّ عم وعَبَدَ الله فى الفقه والعلم بالفرائض والحساب، وحدثنى زكرياء بن يحيى قال ثنا احمد بن يونس عن زائدة عن الاعمش عن ابراهيم قال قال الحارث تعلّمتُ القرآن فى سنة والوحى فى ثلث سنين،

ثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا اسماعيل عن مُخْلد[e] عن ابى اسحاق انّ الحسن بن علىّ عم كتب الى الحارث انّك كنت تسمع من علىّ عم شيئا لم اسمعه فبعث اليه بوقر بعير، ثنا ابو السائب قال ثنا ابن فُضَيل[e] عن مجالد[e] عن الشَّعْبىّ قال تعلّمت من الحارث الاعور الفرائض والحساب وكان احسب الناس، وزعم يحيى بن معين انّ الحارث توفّى فى سنة ٦٥، ولا خلاف بين الجميع من اهل الاخبار انّ وفاة الحارث كانت ايّام ولاية عبد الله بن يزيد الانصارىّ الكوفة[f] من قبل عبد الله بن الزبير وعبد الله بن يزيد الذى صلّى على الحارث فى ايّامه تلك بالكوفة، وكان الحارث من ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته وكان من شيعة امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم ✿

وعمرو بن سَلِمة بن[g] عبد الله بن سلمة بن عَميرة بن مقاتل

---

a) Cod. حلد; cf. *Geneal. Tab.* 9, 23. *b*) Cod. خيران. *c*) Cf. supra p. ٢٥٠٢, 7. *d*) Cod. مقدم اصحب. *e*) Cod. s. p. et voc. *f*) Aequo jure legi potest للكوفة. *g*) Cod. و.

ابن الحارث بن كعب بن عَلْوى *a* بن عَلْيان بن أَرْحَب *b* بن نُطَم من هَمْدان كان شريفا وهو الذى بعثه الحسن بن علىّ عم مع محمّد بن الاشعث بن قيس فى الصلح بينه وبين معاوية فاعجب معاوية ما راى من فصاحته وجسمه فقال امُضَرىٌّ انت قال لا ثمّ قال

إنّى لمن قومٍ نَبِى *c* ٱللّٰهُ مَجْدُهُمْ على كلّ بادٍ فى الانام وحاضرِ
أُبُوّتُنا آباءُ صدْقٍ نَمى بهم الى المَجْدِ آباءٌ كِرامُ العَناصرِ
وأُمّاتُنا أَكْرِمْ بهنّ عجائزًا ورثن العُلَى عن كابرٍ بعد كابرِ
جَنَاهُنّ كافُورٌ ومِسْكٌ وعَنْبَرٌ وانتَ ٱبْنَ هِنْدٍ من جُنَاةِ المَغافِرِ *d*

انا امرؤٌ من هَمْدان ثمّ أَحَدُ أَرْحَب ✿

وابو عبد الرحمان السلمىّ واسمه عبد الله بن حَبيب قال ابن سعد قال حجّاج بن محمّد قال شعبة *e* لم يسمع ابو عبد الرحمان من عثمان ولكن سمع من علىّ عم *e* وكان ابو عبد الرحمان من اصحاب *f* علىّ عم من *g* ساكنى الكوفة وبها كانت وفاته فى ولاية بشر بن مروان العراق ✿، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير *e* عن عطاء قال قال رجل لابى عبد الرحمان انشدك الله متى ابغضت عليًّا عم أليس حين قسم قسما بالكوفة فلم يعطك * ولا اهل *h* بيتك قال اما اذ نشدتنى بالله فنعم ✿

وكُمَيْل بن زياد بن نَهيك بن هَيْثَم *i* بن سعد بن مالك بن

---

a) Fort. cod. غلوى. *Kâm.* sub غلا habet ut nomen equi.
b Cod. hic et infra ارحُب. *c*) Cod. نبىٌّ. *d*) Cod. المُغافر; cf. Lane sub غفر p. 2275 *b*. *e*) Cod. s. p. et voc. *f*) Cod. اصحب. *g*) Cod. فى. *h*) Cod. ولاهل. *i*) Cod. هتيم; vid. D or. ٣٤٣.

الحارث بن صُهْبان بن سعد بن مالك بن النَّخَع من مذحج شهد مع علىّ عم صفّين وكان شريفا مطاعًا فى قومه فلمّا قدم الحجّاج الكوفة دعا به فقتله؛ ثنا ابو كريب قال ثنآ ابو بكر عن[a] الاعمش قال قال الحجّاج للعُرْيان[b] يا عريان[b] ما فعل كميل اليس قد خرج علينا فى الجماجم قال فأجابه العريان فذكر كلاما قال فمكث ثمّ جاء كميل يأخذ عطاءه قال فأخذه فقال[c] انتَ الذى فعلت بعثمان وكلّمه بشىء قال كميل لا تُكثر علىّ اللّوم ولا تَهِلْ علىّ الكثيب[d] وما ذاك رجل لطَمَنى فاصبرنى فعفوتُ عنه فايُّنا كان المسىء قال فامر به فضُربت عنقه قال *وكان من اهل القادسيّة[e] ✿

وعمر الاكبر بن علىّ بن ابى طالب عم بن عبد المطّلب بن هاشم وامّه الصهباء وهى امّ حبيب ابنة بُجَير[f] بن العبد بن علقمة ابن الحارث بن عتبة بن سعد بن زُهَير بن جشم ابن بكر بن حُبَيْب[g] بن عمرو بن غَنْم بن عثمان بن تغلب بن وائل وكانت سبيّة اصابها خالد بن الوليد حين اغار على بنى تغلب بناحيَة عين التمر ✿

وعبيد الله بن علىّ بن ابى طالب عم امّه ليلى ابنة مسعود ابن خالد بن مالك بن رِبْعىّ بن سُلْمَى[h] بن جَنْدَل بن نَهْشَل

---

a) Addidi. *b*) Cod. s. p. et voc. *c*) Cod. وقال. *d*) Cf. supra II, ١٠٩٧, 14. *e*) Cod. وكامن اهل الفاسيه. *f*) Wüstenf. *Reg.* p. 145 male Boheir; cf. supra I, ٢٠٦٣, 3 seq. *g*) Cod. حُبَيِّب, sed v. Ibn Habîb ٩, 5. *h*) Voc. addidi; in *Moschtab.* ٢٧١, 2 praescribitur سُلَمِىّ, sed versus apud Dor. ١٤٩, h a f. probat hoc falsum esse.

ابن دارم قُتل بالمَذار *a* فى الوقعة التى كانت *b* بين اصحاب مصعب ابن الزبير واصحاب المختار وهو فى جيش مصعب ✿

وابو نَضْرة واسمه المُنْذر بن مالك بن قِطْعة من العَوَقة *c* وهم بَطْنٌ من عبد القيس وقال علىّ بن محمّد خرج ابو نضرة مع ابن الاشعث وكان ابو نضرة من شيعة علىّ عم ✿

ونَوْف البِكالىّ وهو نوف بن فضالة ابن امرأة كعب *d* ✿

ونوفل *e* بن مساحِق بن عبد الله بن مَخْرَمة بن عبد العزّى ابن ابى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤىّ ✿

والأَشْتَرُ واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث *f* بن جَذيمة بن سعد بن مالك بن النَخَع من مَذْحِج *g* ، حدّثنى اسحاق بن ابراهيم بن حَبيب *h* بن الشَهيد *h* قال سمعت ابا بكر بن عيّاش يقول قال علقمة قلت للاشتر قد كنتَ كارها لقتل عثمان فما اخرجك بالبصرة قال ان هؤلاء بايَعوه ثم نكثوه وكان ابن الزبير هو الذى هزّ عائشة على الخروج وكنت ادعو الله عزّ وجلّ ان يُلقيَنيه ولقيَنى كَفّةً لكَفّة فما رضيت لشدّة ساعدى ان قمتُ فى الركاب فضربته ضربةً فصرعته قال قلت فهو القائل اقْتُلونى ومالكا *i* قال لا ما تركته

---

a) Cod. المزار; cf. supra II, ٧٣١, 3. *b*) Cod. كان. *c*) Cf. Jâcût III, ٧۴٧, 9; l. 13 male ابو نصر, v. *Moschtabih* ٣٨٠, 1 et ann. 2. *d*) Hoc quoque habet Sa'd, cod. Goth. 411 f. 203 r. *e*) *Geneal. Tab.* O, 24. *f*) Non est in *Geneal. Tab.* 8, 18—19. *g*) Cod. مُذحج. *h*) Cod. s. p. et voc. *i*) Cf. Ibn Challic. n. 856, p. ٧٧.

وفى نفسى منه شىء ذاك عبد الرحمان بن عتّاب بن أسيد لقينى فاختلفنا ضربتين فصرعنى وصرعته فجعل يقول اقتلونى ومالكا ولا يعلمون مَن مالك ولو يعلمون لقتلونى ثمّ قال ابو بكر بن عيّاش هذا كانك شاهده حدّثنى به المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قلت للاشتر ۞

وشَبَث بن رِبْعِىّ بن حُصَين بن عُثَيم *a* بن ربيعة بن زيد بن رِيَاح بن يربوع بن حنظلة من بنى تميم وكان شبث يكنى ابا عبد القدّوس قال ابن سعد ثنا الفضل بن دكين قال ثنا حفص ابن غياث قال سمعت الاعمش قال شهدت جنازة شبث فاقاموا العبيد على حدة والجوارى على حدة والنجب على حدة والنوق على حدة وذكر الاصناف ورايتهم يَنُوحُون عليه يلتدمون، ثنا ابن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر عن ابيه عن انس قال قال شبث انا اوّل من حرّر الحروريّة فقال رجل ما كان فى هذا ما يُتمَدّح به ۞

والمُسَيّب بن نَجَبَة بن ربيعة بن رِيَاح بن عوف بن هلال بن شَمْخ بن فزارة شهد القادسيّة وشهد مع علىّ عمّ مشاهده وقتل يومَ عين الوَرْدة *b* مع التوّابين الذين خرجوا وتابوا من خذلان الحسين عمّ فبعث الحصين بن نمير برأس المسيّب بن نجبة مع ادهم بن مُحْرِز الباهلىّ *c* الى عُبيد الله بن زياد فبعث به عبيد الله بن زياد الى مروان بن الحكم فنصبه بدمشق ۞

وحُجْر بن عَدِىّ بن جَبَلَة بن عَدِىّ بن ربيعة بن معاوية

---

a) Sic recte quoque TA sub شبث; *Geneal. Tab.* K, 17 ʿAischam.
b) Cod. الورد. *c*) Cf. supra II, ٥٩٨, 18 seqq.

الاكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر ابن مُرَتِّع *a* بن كِنْدىّ وهو حُجْر الخير وأبوه عَدىّ الأَدْبَر طُعِنَ *b* مُوَلِّيًا فسُمّى الادبر وكان حجر بن عدىّ جاهليًّا اسلاميًّا وقد ذكر بعض رواة العلم انّه وفد الى النبىّ صلّعم مع اخيه هانئٍ بن عدىّ وشهد القادسيّة وهو الذى افتتح مَرْج عَذْراء وكان فى الفين وخمسمائة من العطاء وكان من اصحاب علىّ عم شهد معه الجمل وصفّين *

وصَعْصَعة *c* بن صُوحَان توفّى بالكوفة فى خلافة معاوية *

وعَبْد خير *d* بن يزيد الخَيْوانىّ من هَمْدان ويكنى ابا عُمارة شهد مع علىّ عم صفّين وكان له اثر فيها *

والأَصْبَغ بن نباتة بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مُجاشِع بن دارم وكان صاحب شُرَط علىّ عم وكان الاصبغ من شيعة علىّ عم *

وحَجّار بن أَبْجَر بن جابر بن بُجَيْر بن عائذ بن شُرَيْط بن عمرو *e* بن مالك بن ربيعة بن عِجْل وكان شريفًا *

ومُسْلم بن نُذَيْر *f* السعدىّ من سعد بن زيد مناة بن تميم وكان ايضًا من الشيعة *

وابو عبد الله الجَدَلىّ واسمه عَبْدة بن عَبْد بن عبد الله بن ابى يَعْمُر *g* بن حبيب بن عائذ بن مالك بن *h* واثلة بن عمرو

---

a) Voc. e Sa'd; cf. supra p. ٢٤٩٧ et ann. *b*. *b*) Cod. وطعِن. *c*) Sa'd l. l. f. 53 r. *d*) Pluribus jam de eo egit supra p. ٢٤١٩. Vid. Sa'd l. l. f. 53 v. et *Moschtabih* ١٩٥. *e*) Cod. عمر; cf. *Gen. Tab.* B, 19. *f*) *Moschtabih* ٥٢٣, Sa'd l. l. f. 58 v. *g*) Voc. in cod.; *Gen. Tab.* D, 16 Ja'mar; cf. *Moscht.* ٥٥٩. *h*) Addidi بن.

ابن ناج بن يَشْكُر بن عَدْوان *a* واسمه الحارث بن عمرو بن قيس ابن عَيْلان بن مضر وسُمّى *b* عدوان لانّه عَدَا على اخيه فَهْم ابن عمرو فقتله وامُّ عدوان وفهم جَديلة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة *c* اخت تميم بن مرّ فنسبوا اليها وكان ابو عبد الله الجَدَلىّ من شيعة علىّ عمّ وقائد *d* الثمان مائة الذين وجّههم المختار الى محمّد بن الحنفيّة لمنعه من ابن الزبير حين اراد قتله ✿

وابو المتوكّل النّاجىّ واسمه علىّ بن دُوَاد *e* ✿

وابو الصّدّيق الناجىّ واسمه بَكْر بن عمرو ثقة ✿

وذَرّ بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية بن عميرة *f* بن منبّه بن غالب بن وَقْش بن قاسم بن مُرْهِبة من هَمْدان وكان ذرّ من المقدّمين فى القصص وكان من اهل الارْجاء *g* وكان من القرّاء الذين خرجوا مع عبد الرحمان بن محمّد بن الاشعث على الحجّاج قال ابن سعد نا الفضل بن دُكين قال نا ابو اسرائيل *h* عن الحكم قال سمعتُ ذرًّا فى الجماجم يقول هل هى الّا بَرْدُ حديدة *i* بيد كافر مفتون ✿

وطَلْحة بن عبد الله بن خَلَف بن أَسْعَد *k* من بنى مُلَيْح بن

---

a) Cod. hic et mox عَدَوان. *b*) Nempe الحارث quod Sa'd ins. Apud Dor. ١٦٢, 3 a f. excidit الحارث بن. *c*) Cod. طابخه. *d*) Cod. وقايدُ. *e*) Cf. *Moschtabih* ١٩٧, 2, ٥١٥, 6, coll. ١٩ ult. *f*) Deest in *Geneal. Tab.* 9, 28, sed Sa'd l. l. f. 106 v. habet. *g*) Sa'd وكان مرجيًّا. *h*) Sa'd addit يعنى الملائى. *i*) Cod. sec. apogr. بُرْدُ جديده; Sa'd برد حَديدة. *k*) Cod. اسد. Idem vitium in *Osd al-ghâba* V, ٤٢٩, 3 a f. et Ibn Hadjar IV, ٥٣٩.

عمرو بن ربيعة من خزاعة قُتِل ابوه عبد الله بن خلف يوم الجمل مع عائشة وطلحة هذا هو الذى يقال له طلحة الطلحات كان أَجْوَد العرب فى زمانه وامّه صفيّة ابنة الحارث بن طلحة بن ابى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ وامّ ابيه خُمَيْنَة *a* ابنة ابى طلحة بن عبد العزّى وسمّى طلحة الطلحات بولادة طلحة وابى طلحة ايّاه ☆

وسالم بن ابى حفصة وكان سالم يكنى ابا يونس وكان يتشيّع تشيّعًا شديدًا فلمّا كانت دولة بنى هاشم حجّ داود بن علىّ تلك السنة *b* بالناس وهى سنة ١٣٢ وحجّ سالم بن ابى حفصة تلك السنة فدخل مكّة وهو يلبّى يقول لبّيك اللهمّ لبّيك مُهلك بنى اميّة لبّيك وكان رجلًا مُجْهِرًا فسمعه داود بن علىّ فقال مَنْ هذا قالوا سالم بن ابى حفصة وأُخْبِرَ *c* بامره ورايه قال ابن سعد نا علىّ بن عبد الله *d* قال نا سفيان عن سالم بن ابى حفصة قال كان الشعبىّ اذا رآنى قال

يا شُرْطَةَ اللّهِ قَعِى *e* وطِيرِى   كما تَطِيرُ حَبّةُ الشَّعِيرِ ☆

والخليل بن احمد صاحب العروض الفَرَاهيدىّ من العَتيك *f* عن هشام بن محمّد ح حدّثنى اسحاق بن ابراهيم بن *حَبيب بن الشّهيد *g* قال حدّثنى قُرَيش *g* بن أَنَس قال سمعت الخليل بن

---

a) Cod. جنينة. *b*) Cod. السنّة. Sa'd haec habet cod. Goth. 411 f. 10 r. *c*) Sa'd in marg. habet var. l. واخبروه. *d*) Sad addit بن جعفر. *e*) Sic quoque Sa'd; Dhahabî *Mizân* I, ٣٣٧ ult. قفى. Hic post versum addit قال سالم يسخر بى. *f*) Dor. ٢٨٣. *g*) Cod. s. p. et voc.

احمد صاحب النحو قال اذا نسخ الكتاب ثلث مرار تحوّل بالفارسيّة قال ابو يعقوب يعنى يكثر سقطه ✿

ذكر من روى عنها العلم منهن ممن ادرك اصحاب
رسول الله صلّعم ثمّ من قريش

منهن فاطمة بنت علىّ بن ابى طالب عمّ روت عن ابيها احاديث منها ما حدّثنى محمّد بن الحسين قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا ابن ابى نُعْم يعنى الحكم بن عبد الرحمان بن ابى نعم قال حدّثتنى فاطمة بنت علىّ قالت قال ابى عن رسول الله صلّعم من اعتق نسمةً مسلمةً او مؤمنة وقى الله عزّ وجلّ بكلّ عُضْو منها عُضْوًا منه من النار ✿

ومنهن امّ كُلْثوم ابنة علىّ بن ابى طالب عمّ ✿

ومنهن فاطمة بنت الحسين بن علىّ بن ابى طالب روت عن ابيها وعن غيره احاديث منها ما حدّثنى محمّد بن *عبيد المحاربىّ a قال ثنا صالح بن موسى الطلحىّ عن عبد الله بن الحسن عن امّه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن علىّ عمّ انّ رسول الله صلّعم كان اذا دخل المسجد قال اللهمّ افتح لى ابوابَ رحمك واذا خرج منه b قال اللهمّ افتح لى ابوابَ رزقك ✿

ومنهن امّ كلثوم ابنة الزبير بن العوّام رُوى عنها ما حدّثنى العبّاس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعىّ عن امّ كلثوم بنت اسماء بنت ابى بكر الصدّيق عن عائشة زوج النبىّ صلّعم قالت كان رسول الله صلّعم فى البيت فجاء علىّ بن ابى طالب

---

a) Cod. s. p. b) Cod. منها.

عمّ فدخل فلمّا راى رسول الله صلعم يصلّى قام الى جانبه يصلّى قال فجاءت عقرب حتّى انتهت الى رسول الله صلعم ثمّ تركته واقبلت الى علىّ فلمّا راى ذلك علىّ ضربها بنعله فلم يَرَ رسول الله صلعم بقتله ايّاها بأسًا ✿

ومنهن امّ حميد بنت عبد الرحمان رُوى عنها ما ثنا سعيد بن يحيى الاموىّ قال ثنا ابى قال ثنا ابن جُرَيج *a* قال ثنا عبد الملك بن عبد الرحمان عن امّه امّ حميد بنت عبد الرحمان سألت عائشة عن الصلاة الوُسْطَى قالت كنّا نقرأها فى الحرف الاوّل على عهد رسول الله صلعم *b* حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَى وصلاة العصر وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ ۞ حدّثنى عبّاس بن محمّد قال ثنا حجّاج قال ابن جُرَيج *a* اخبرنى قال اخبرنى عبد الملك بن عبد الرحمان عن امّه امّ حميد بنت عبد الرحمان انّها سألت عائشة عن قوله تعّ الصلاة الوسطى فقالت كنّا نقرأها على الحرف الاوّل على عهد رسول الله صلعم حَافِظُوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقُومُوا للّه قانتين ✿

ومنهن آمنة رُوى عنها من ذلك ما ثنا الربيع *a* قال ثنا اسد قال ثنا حمّاد بن سَلَمَة عن علىّ بن زيد عن آمنة انّها سألت عائشة عن هذه الآية *c* إِنْ تُبْدُوا مَا فِى أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللّٰهُ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فقالت ما سألنى عنها احدٌ منذ سألتُ رسول الله صلعم قال يا عائشة هذه متابعة الله العبد بما يصيبه من الحُمّى والنكبة والشوكة حتّى البضاعة

---

a) Cod. s. p. et voc. *b*) Kor. 2 vs. 239. *c*) Kor. 2 vs. 284 et 4 vs. 122.

يضعها فى كفّه يفقدها فيروع لها فيجدها فى ضبنه حتّى ان المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبرُ الاحمَرُ من الكير ✿

يتلوه الاسماء والكنى من التأريخ

فنهم ابو بكر اختلف فى اسمه فالذى عليه معظم اهل العلم ان اسمه عبد الله بن ابى قُحافة وقال بعضهم بل اسمه عَتيق *a* وابو قحافة فلا اختلاف فى اسمه انّه عثمان بن عامر * بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ✿

وابو عُبَيدة واسمه عامر *b* بن عبد الله بن الجرّاح ✿

وابو الأَرْقَم *c* واسمه عبد مناف بن أَسَد بن عبد الله المخزوميّ ✿

وابو مَرْثَد الغَنَوىّ حليف حمزة بن عبد المطّلب اسمه كَنَّاز بن الحُصَيْن وقيل كَنّاز *d* بن الحصين ✿

وابو موسى الأَشْعَرىّ اسمه عبد الله بن قيس حليف ابى أُحَيْحة سعيد بن العاص ✿

وابو مَحْذُورة المؤذّن اسمه اوس بن مِعْيَر وقيل سمرة بن عُمَير *e* وقال ابن معين هو سمرة بن معين *f* ✿

وابو العاص بن الربيع ختن رسول الله صلعم على ابنته زينب اسمه مِقْسَم *g* ✿

---

a) Cod. عُتيف. *b*) Haec in cod. desiderantur. *c*) Ibn Hisch. ١٩٢ ult., Ibn Hadjar I, ۴٨. *d*) Voc. in cod.; cf. *Moschtabih* ۴۴٨. *e*) V. supra ٣٣٣١, 1, et ann. *a*. *f*) *Osd al-ghâba* V, ٢٩٢, 11 معير. *g*) Sic ut supra ٢٣٠٣, 9. In *Osd al-ghâba* V, ٢٣٧, Naw. ٧٣٩, Ibn Hadjar IV, ٣٢٣ diversae de nomine ejus traditiones dantur, sed مقسم non memoratur.

وابو ذَرّ ويختلف فى اسمه فعامّة اهل الانساب يقولون هو جُنْدب ابن جُنادة وقال ابو معشر نَجِيح هو بُرَيْر *a* بن جندب ✿

وابو أُمامة صُدَىّ بن عَجْلان الباهلىّ ✿

وابو بَكْرة نُفَيْع بن مَسْرُوح وقيل اسمه مسروح ✿

وابو لَيْلى بلال بن بُلَيْل بن أُحَيْحة بن الجُلَاح *b* ✿

وابو بُرْدة بن نِيَار اصله من قضاعة وهو حليف لبنى حارثة *c* من الاوس ✿

وابو الدَّرْداء عُوَيْمر بن زيد من بنى الحارث بن الخزرج ✿

وابو عَمْرة بَشير بن عمرو بن مِحْصَن ابو عبد الرحمان بن ابى عمرة ✿

وابو أَيُّوب الانصارىّ خالد بن زيد بن كُلَيْب ✿

وابو قَتَادة اختلف فى اسمه فقال ابن اسحاق هو الحارث بن رِبْعِىّ وقال بعضهم هو عمرو بن ربعىّ وقال الواقدىّ هو النعمان بن ربعىّ *d* ✿

وابو اليَسَر *e* كعب بن عمرو ✿

وابو هُرَيْرة قال هشام اسمه عُمَيْر بن عامر بن عبد ذى *f* الشَّرَى وقال الواقدىّ هو عبد شمس فسمّى فى الاسلام عبد الله وقال آخرون اسمه عبد نُهْم وقيل سُكَيْن وقيل عبد غَنْم *g* ✿

وابو أُسَيْد *h* الساعدىّ مالك بن ربيعة ✿

وابو حَدْرَد الأَسْلمىّ سَلَامة بن عمير بن ابى سلامة وقال بعضهم عبد بن عمير ✿

---

a) Cod. بُرُيْر. *b*) Cod. الجَلّاح (*sic*). Recte ut rec. Sa'd, cod. Goth. 412 *b* f. 196 r. l. 1. *c*) Cod. جاريه; cf. Hischâm ٣٠٥. *d*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 164 r. *e*) Cod. اليُسر; vid. Sa'd, cod. Lond. f. 292 r. *f*) Cod. om. *g*) Cod. غنْم. *h*) Cod. السيد; vid. Sa'd l. l. f. 288 r.

وابو سعيد الخُدْرىّ سعد بن مالك بن سنان ۞

وابو بَرْزة الأَسْلمىّ قال هشام هو نَضْلة بن عبد الله وقال بعضهم هو نضلة بن عبيد بن الحارث وقال الواقدىّ هو عبد الله بن نضلة *a* ۞

وابو زيد الانصارىّ ثابت بن زيد بن قيس من بنى الحارث بن الخزرج وهو احد الستّة الذين جمعوا القرآن ۞

وابو وَدَاعة الحارث بن ضُبَيْرة *b* بن سُعَيْد ابو المطّلب بن ابى وداعة السَّهْمىّ ۞

وابو لِينَة *c* عبد الله بن ابى كَرِب من بنى معاوية الاكرمين ۞

وابو سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن جُعْفىّ *d* وهو جدّ خَيْثمة بن عبد الرحمان صاحب الاعمش ۞

وابو الحَمْراء هلال بن الحارث ۞

وابو جُحَيْفة وهب السُّواءىّ ۞

وابو جُمْعة حَبيب بن سِبَاع ۞

وابو الاعور السلمىّ عمرو بن سفيان ۞

وابو عَيَّاش الزُّرَقىّ زيد بن الصامت ۞

وابو مسعود الانصارىّ عقبة بن عمرو ۞

---

a) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 36 r. et 173 r. *b*) Cod. صُبيره et sic *Osd al-ghâba* V, ٣٢٠, IV, ٣٧٤ (Ibn Hadjar IV, ٤١٠ صبره). Vid. Hischâm ٤٩٢, ٥٤٨ et TA sub صبر in fine. *c*) Cod. لبيد; v. *Osd al-ghâba* (III, ٢٤٧) et Ibn Hadjar sub عبد الله. Filius عياض بن ابى لينة memoratur supra II, ٩٠٣, 4, ٩٠٨, 18 et deinde (IA IV, ٣٢٤ paen. male لُبْنة). *d*) Inter hunc et praec. quinque membra exciderunt, v. Sa'd, cod. Goth. 412 *b* f. 192 et *Geneal. Tab.* 7.

وابو لُبَابـة رِفاعـة بن عبد *a* المنذر ۞
وابو حُمَيد الساعدىّ عبد الرحمان بن سعد ۞
وابو امامة الانصارىّ اسعد بن زُرَارة ۞
وابو دُجَانة سِمَاك بن خَرَشَة ۞
وابو الهَيْثَم بن التَّيِّهان مالك بن التيِّهان ۞

ذكر اسماء من شهر بالكنية من النساء اللاتى
بايعن رسول الله صلّعم وادركنه

منهن امّ سَلَمَـة بنت ابى اميّـة بن المغيرة اسمها هنـد بنت سُهَيْل بن المغيرة زوجة رسول الله صلّعم ۞
وامّ هانئ بنت ابى طالب بن عبد المطّلب اسمها فاختة فى قول الرواة والمحدّثين وامّا هشام بن محمّد الكلبىّ فانّـه كان يقول فيما ذكر اسمها هند ۞
وامّ حَبيبة بنت ابى سفيان اسمها رملة ۞
وامّ شَريك واسمها غُزيّة *b* بنت جابر بن حكيم ۞
وامّ أَيْمَن واسمهـا بَرَكَـة مولاة رسول الله صلّعم ۞
وامّ الفضـل وهى لُبـابـة الكبرى بنت الحـارث بـن حَزْن وهى زوجة العبّاس بن عبد المطّلب ۞
وامّ مَعْبَد واسمها عاتكة بنت خالد بن خُلَيْف من خزاعة وهى الّتى رُوِى عنها انّ النبىّ صلّعم مرّ بها فضافته ونعتته لزوجها ۞

---

a) Cod. om. Alii (Hisch., Dor.) distinguunt inter Abû Lobâba quem بشير appellant et Rifâ'a. *b*) Sic editum est supra I ١٣٧٤, 15, ١٣٧٩, 8. Ibn Hadjar IV, ٧١٩ etiam memorat var. lect. غُزَيَّة juxta غُزَيْلة.

وامّ الدَّرْداء الكبرى خَيْرَة بنت ابى حَدْرَد الاسلمىّ ✿

وامّ بِشْر بن البَرَاء بن مَعْرُور خُلَيْدَةُ بنت قيس بن ثابت a ✿

امّ الحَكَم بنت الزُّبير بن عبد المطّلب بن هاشم ✿

امّ كُلْثوم بنت عقبة بن ابى مُعَيط ✿

ذكر كنى من شهر باسمه دون كنيته ممن عاش بعد رسول الله صلعم

امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عمّ كان يكنى ابا الحسن بابنه الحسن عمّ ✿

وطلحة بن عبيد الله يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿

والزُّبير بن العوّام يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله ✿

وسعد بن ابى وقّاص يكنى ابا اسحاق بابنه اسحاق ✿

وسعد بن زيد يكنى ابا الاعور ✿

* وعبد الله بن العبّاس يكنى b ابا العبّاس بابنه العبّاس ✿

وعبيد الله بن العبّاس اخوه وكان يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿

والفضل بن العبّاس يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿

والحسين بن علىّ عمّ يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله وقُتل عبد الله بن الحسين مع ابيه الحسين عمّ ✿

وعبد الله بن جعفر بن ابى طالب يكنى بابنه جعفر الاكبر ✿

وربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب يكنى c ابا أَرْوى بابنته اروى ✿

وعَقيل بن ابى طالب يكنى ابا يزيد بابنه يزيد ✿

---

a) Sic recte docuit Ibn Sa'd, teste Ibn Hadjar IV, ٥٣٩ n. ٣٤٧, ubi male خليسة pro خليدة (cf. ٨٣٩ ult.). Alii (*Osd al-ghâba* V, ٥٩٩, Ibn Hadjar ٨٣٩) ام بشر بنت البراء. *b*) Cod. tantum ويكنى. *c*) Cod. ويكنى.

وزيد الحِبّ بن حارثة يكنى ابا أُسامة بابنه اسامة ✿

واسامة الحِبّ بن زيد بن حارثة يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿

وعَمّار من يَاسِر ابو اليَقْظان ✿

وعبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمان بابنه عبد الرحمان ✿

والمِقْداد بن الاسود من بَهْرَاء ويكنى ابا مَعْبَد ✿

وخَبّاب بن الأَرَتّ بن جَنْدَلة من سعد بن *a* زيد مناة بن تميم يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله ✿

وحاطب بن ابى بَلْتَعة من لخم وهو من حلفاء الزبير بن العوّام يكنى ابا محمّد فى قول الواقدىّ وفى قول يحيى ابا يحيى *b* ✿

والارقم بن ابى الارقم من بنى مخزوم يكنى ابا عبد الله وامّا ابو الارقم فانّ اسمه عبد مناف ✿

وأُبَىّ بن كعب يكنى ابا المنذر ✿

وعبد الله بن زيد بن عبد ربّه وهو الذى أُرِى الأذان يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿

ورِفاعة بن رافع بن مالك يكنى ابا معاذ بابنه معاذ ✿

وسعد بن عُبادة بن دُلَيْم يكنى ابا ثابت ✿

وبُرَيْدة بن الحُصَيْب بن عبد الله يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله ثنا العبّاس قال سمعتُ يحيى يقول بريدة الأَسلمىّ ابو سهل ✿

بِلَال بن رَبَاح المؤذّن يكنى ابا عبد الله ✿

ثابت بن الضحّاك ابو زيد ✿

---

a) Cod. om. *b*) *Osd al-ghâba* I, ٣٦١, 3 habet ابو محمد et ابو عبد الله. Infra docemur konjam fuisse ابو عبد الرحمان et revera habuit filium Abd ar-Rahmân.

عثمان بن حُنَيْف يكنى ابا عبد الله ۞

حسّان بن ثابت يكنى ابا الوليد ۞

جابر بن عبد الله بن حَرَام يكنى ابا عبد الله ۞

كعب بن ملك الشاعر يكنى ابا عبد الله ۞

جُبَير بن مُطْعِم يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ۞

عبد الرحمان بن ابى بكر يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله ۞

خالد بن الوليد بن المغيرة يكنى ابا سليمان بابنه سليمان ۞

عمرو بن العاص يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله ۞

وَاثلة بن الأَسْقع يكنى ابا قِرْصافة وقيل انّ كنيته ابو الاسقع a
وانّ ابا قرصافة جَنْدَرة بن خَيْشَنَة ۞

مَعْقِل بن يَسَار يكنى ابا عبد الله وهو صاحب نَهْر مَعْقِل بالبصرة ۞

قُرّة بن اِيَاس ابو معاوية ۞

صَفْوان بن المُعَطَّل يكنى ابا عمرو ۞

العِرْباض بن سارِيَة ابو نَجيح b ۞

المُغيرة بن شُعْبة يكنى ابا عبد الله ۞

عِمْران بن حُصَيْن يكنى ابا نُجَيْد ۞

سليمان بن صُرَد يكنى ابا مطرّف وكان اسمه يسار فلمّا اسلم
سمّاه رسول الله صلعم سليمان ۞

سَلَمة بن الأَكْوَع يكنى ابا اِيَاس بابنه ايلس وقال يحيى يكنى ابا مسلم ۞

وعبد الله بن ابى أَوْفَى يكنى ابا معاوية ۞

وعبد الله بن ابى حَدْرَد يكنى ابا محمّد ۞

---

a) In traditione apud Sa'd, cod. Goth. 411 f. 188 r., eum alloquuntur يا ابا الاسقع. *b*) Memoratur apud Sa'd l. l. f. 189 v.

وعقبة بن عامر الجُهَنىّ يكنى ابا عمرو فى قول الواقدىّ ثنا العبّاس عن يحيى قال يكنى ابا حمّاد وفى موضع آخر انّه كان يكنى ابا اسد ✿

زيد بن خالد الجُهَنىّ يكنى ابا طلحة ✿

مَعْبَد بن خالد ابو رَوْعة *a* الجُهَنىّ ✿

البَرَآء بن عَازِب يكنى ابا عُمارة ✿

أُسَيْد بن حُضَيْر يكنى ابا ثابت ✿

ثابت بن وَديعة يكنى ابا سعد ✿

وخُزَيْمة بن ثابت يكنى ابا عُمارة ✿

زيد بن ثابت يكنى ابا سعيد بابنه سعيد ✿

وعمرو بن حَزْم يكنى ابا الضحّاك ✿

شَدَّاد بن أَوْس بن ثابت يكنى ابا يَعْلَى *b* بابنه يعلى ✿

معاذ بن الحارث من بنى النجّار من الانصار وهو الذى يقال له القارئ يكنى ابا الحارث *c* ✿

أَنَس بن مالك يكنى ابا حمزة ✿

زيد بن أَرْقَم يكنى ابا سعد فى قول الواقدىّ وفى قول غيره ابا أُنيسة *d* ✿

والنعمان بن بشير يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله ✿

وسعد بن عبادة ابو ثابت فى قول يحيى ✿

وقيس بن سعد بن عُبادة يكنى ابا عبد الملك ✿

سهل بن سعد الساعدىّ يكنى ابا العبّاس بابنه العبّاس ✿

---

a) Cod. زرعة male; vid. *Osd al-ghâba* IV, ٣٩٠, Wellhausen *Skizzen* IV, 171 et TA sub روع. *b*) Cod hic et mox معلى. *c*) Cf. *Osd al-ghâba* IV, ٣٧٨. *d*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 166 r., انيس, sed Nawâwî ٢٥٧ ut in textu.

عبد الله بن سَلَام يكنى ابا يوسف وكان اسمه الحُصَيْن فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلّعم عبد الله ✿

وعبد الله بن الزبير بن العوّام يكنى ابا بكر بابنه بكر وقيل يكنى ابا خُبَيْب ✿

المِسْوَر بن مَخْرمة يكنى ابا عبد الرحمان بابنه عبد الرحمان ✿

عمر بن ابى سَلَمة بن عبد الأسد يكنى ابا حفص ✿

عمرو بن حُرَيْث يكنى ابا سعيد ✿

حاطب بن ابى بَلْتَعة يكنى ابا عبد الرحمان *a* ✿

محمّد بن حاطب يكنى ابا ابراهيم ✿

معاوية بن ابى سفيان يكنى ابا عبد الرحمان ✿

الوليد بن عقبة بن ابى مُعيط يكنى ابا وهب ✿

مَخْرمة بن نوفل ابو صَفْوان بابنه صفوان ✿

قَبيصة بن المُخَارِق يكنى ابا بشر ✿

جابر بن سَمُرَة بن جُنادة يكنى ابا عبد الله ✿

عَدِىّ بن حاتم الجواد الطائىّ يكنى ابا طَرِيف ✿

الأشعث بن قيس يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿

تَميم الدارىّ وهو تميم بن اوس بن خارجة يكنى ابا رُقَيَّة ✿

وعمرو بن مَعْدى كَرِبَ يكنى ابا ثَوْر ✿

وهانئ بن يزيد ابو شُرَيْح بن هانئ يكنى ابا شريح وكانت كنيته فيما ذُكر فى الجاهليّة ابا الحكم لانّه كان حكما بين قومه فلمّا اسلم كنّاه النبىّ صلّعم ابا شريح *b* ✿

---

a) Cf. supra p. ٢٥٣٩, ann. *b*. *b*) Vid. Sa'd l. l. f. 192 r.

جَرير بن عبد الله البَجَلىّ قال الواقدىّ كنيته ابو عبد الله والذى عندنا انّ كنيته ابو عمرو *a* ويُنشد من قَبَله *b*

انا جرير كنيتى ابو عمرو   اضربُ بالسيف وسَعْدٌ فى القصر ☆

وفَيْرُوز الدَّيْلَمىّ يكنى ابا عبد الله بابنه عبد الله *c* وبعض الرواة يقول فيه حدّثنى الديلمىّ الحميرىّ وانّما قيل ذلك لنزوله كان فى حمير وهو من أَبْناء الفرس الذى *c* وجّههم كسرى الى اليمن لحرب الحبشة بها ☆

وسَفينة مولى أمّ سلمة يكنى فيما ذا العبّاس عن يحيى ابا عبد الرحمان ☆

وأُهْبان بن صَيْفىّ كنيته فى قوله *d* ابو مسلم ☆

والمِقْدَامُ بن معدى كَرِب يكنى ابا كَريمة *e* ☆

ويَعْلَى بن مرّة قال يحيى يكنى ابا المَرَازم *f* فقال الواقدىّ ابو المَرَازم كنية يعلى بن اميّة ☆

ولَبيد بن ربيعة الشاعر يكنى ابا عَقيل ☆

وقَرَظة بن كعب يكنى ابا عمرو ☆

وحُوَيْطب بن عبد العزّى بن ابى قيس يكنى ابا محمّد ☆

ومالك بن الحُوَيْرث الليثىّ يكنى ابا سليمان ☆

وحُذَيْفة بن اليَمان يكنى ابا عبد الله ☆

ذكر اسماء من عُرِف من اصحاب رسول الله صلّعم بمولاه او بأخيه او بلقبه او بجدّه دون ابيه الأدنى

a) Sa'd l. l. f. 169 v. tantum habet ابو عمرو. *b*) Cod. وىنشد من قبله. Cf. supra I, ٢٣٥٧, 12, ٢٣٦١ ult. *c*) Sic cod. *d*) Sic cod. De ejus *konya* nullus dissensus est. *e*) Cod. خزيمة. Sa'd, cod. Goth. 411 f. 190 r. tantum ابو يحيى; cf. *Osd al-ghâba* IV, ٤١١, Naw. ٥٧٩. *f*) Cod. h. l. المرزام.

منهم سالم بن مَعْقِل الذى يقال له سالم مولى ابى حُذَيْفة فانّه يعرف بمولى ابى حذيفة وهو مولى لامرأة من الأوس يقال لها ثُبَيْتة *a* بنت يَعار كانت تحت ابى حذيفة بن عُتْبة فأعتقتْ سالمًا سائبةً فوالى سالم ابا حذيفة فتبنّاه ابو حذيفة ۞

والمِقْداد بن الاسود وهو المقداد بن عمرو بن بَهْراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ولكنّه كان حالف الاسود بن عبد يغوث الزهرىّ فى الجاهليّة فتبنّاه وكان يقال له المقداد بن الاسود فلمّا نزلت *b* أُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ أُلْحِقَ بأبيه عمرو ۞

وذو الشِمالَيْن وقد يقال له ذو اليَدَيْن لانّه كان فيما ذكر أَضْبَط يعمل بيديه جميعًا وانّ اسمه عُمَيْر *c* بن عبد عمرو بن نَضْلة ابن عمرو بن غُبْشان من خُزاعة وقُتل يوم بَدْر شهيدًا مع من قتل من المسلمين وامّا الآخر منهما فانّ اسمه الخِرْباق عاش بعد رسول الله صلّعم زمانًا وروى عن رسول الله احاديث ۞

وسُهَيْل بن بَيْضاء يُعْرَف بالنسبة الى البيضاء والبيضاء امّه وهى دَعْد بنت جَحْدَم بن عمرو وانّما هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال من بنى الحارث بن فِهْر وأخوه صَفْوان بن بيضاء ۞

وحُذَيْفة بن اليَمان نُسب الى جَدّه وانّما هو حذيفة ابن حُسَيْل *d* بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جِرْوة *e* بن الحارث ابن قُطَيْعة بن عَبْس بن بَغيض وجروة بن الحارث هو اليمان الذى ولده حذيفة وقيل لجروة اليمان لانّه كان اصاب فى قومه

---

a) Cod. بثينة. *b*) Kor. 33 vs. 5. *c*) Cod. عبيد. *d*) Alii حِسْل. *e*) Cod. hic et mox جَرْوة. Vid. Naw. ١٩٩ et supra p. ٢٣٥٩, ann. *c*.

دَمًا فهرب فلحق بالمدينة فحالف بنى عبد الأَشْهَل فسمّاه قومه اليمان لمحالفته اليمانية ۞

ويَعْلَى بن سِيَابة وسِيَابة a امّه وابوه مُرَّة b وهو يعلى بن مرّة ۞

ويَعْلَى بن مُنْيَة ومنية امّه وابوه أُمَيَّة وهو يعلى بن اميّة ۞

ونابغة بنى جَعْدة الشاعر عُرف بلقبه واسمه قيس بن عبد الله ابن عُدَس بن ربيعة بن جعدة ۞

والأَشْعَثُ بن قيس بن معدى كرب والاشعث لقب عُرف به واسمه الذى هو اسمه معدى كرب ولكنّه قيل له اشعث لانّه كان ابدًا فيما ذكر اشعث الرأس فلُقّب به ۞

وتَميم الدارىّ يعرف بالنسب الى الدار بن هانئ وهم من لخم وهو تميم بن اوس بن خارجة الدارىّ ۞

والهُلْبُ c بن يزيد الطائىّ عُرف بلقبه واسمه سَلَامة وهو ابو قَبيصة بن هلب وانّما قيل له هلب لانّه كان اقرع فلمّا قدم على رسول الله صلّعم فأسلم ذكر انّ رسول الله صلّعم مسح يده على رأسه فنبت شعرُ رأسه فسُمّى هُلْبًا بهُلْب شعره ۞

ذكر اسماء من شُهر بالكنية من التابعين

منهم ابو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف اسمه أَسْعَد ذكر انّ رسول الله صلّعم هو الذى سمّاه بذلك وكناه بكنيته وذلك انّ امّ ابى امامة حَبيبة بنت ابى امامة اسعد بن زُرارة بن عُدَس نقيب

---

a) Cod. وسيّابه وسيّابه. Sa'd, cod. Goth. 412 *b* f. 185 r. sine voc. Secutus sum *Moschtabih* ٣٩. et ann. 2. *b*) Cod. om. *c*) Sic non tantum cod., sed quoque Sa'd l. l. f. 178 r. Auctor *Kâmûsi* vult الهلب, sed in TA probatur pronuntiatio quam recepi.

بنى النجّار فلمّا ولدت حبيبة ابا امامة بن سهل سمّى باسم ابيها وكنى بكنيته *a* ۞

وابو سَعيد المَقْبُرى وهو ابو سعيد بن ابى سعيد المقبرىّ اسمه كيسان مولى لبنى جُنْدُع من بنى ليث بن بكر ۞

وابو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع مولى ابن عَيّاش ۞

وابو مَيْمُونة مولى امّ سَلَمة زوج النبىّ صلّعم وكان قارئ اهل المدينة فى زمانه وعليه قرأ نافع بن ابى نُعَيْم *b* ۞

وابو صالح السَّمّان وهو الزيّات مولى غطفان ويقال *c* جُوَيْرِيَة امرأة من قيس وهو ابو سُهَيْل اسمه ذَكْوان ۞

وابو صالح باذام مولى امّ هانئ بنت ابى طالب وهو الذى روى عنه الكلبىّ واسماعيل بن ابى خالد ۞

وابو صالح سُمَيْع روى عن ابن عبّاس ۞

وابو صالح مولى السفّاح اسمه عُبيد روى عنه بِشْر *d* بن سعيد ۞

وابو صالح الحَنَفىّ اسمه عبد الرحمان بن قيس اخو طُلَيق *e* ابن قيس الحنفىّ وقال يحيى اسمُه ماهان ۞

وابو صالح الغفارىّ *f* ۞

وابو صالح مَيْسَرة *g* ۞

---

a) Eadem habet Sa'd, cod. Goth. 413 f. 51 v. *b*) Sa'd l. l. f. 185 v. *c*) Sa'd l. l. f. 186 v. ins. مولى. *d*) Cod. بشر; Sa'd l. l. f. 187 r. ut rec. coll. *Moschtabih.* *e*) Sic cod.; Sa'd, cod. 412 *a* f. 58 r. sine voc. In *Moschtabih* locus de hoc nomine mancus est, nam tantummodo طَليق memoratur, in *Kâm.* duo viri nomine طُلَيق notati sunt. *f*) Cod. s. p. *g*) Sa'd cod. Goth. 413 f. 187 r.

وابو صالح الذى روى عنه اهل فلسطين رُتَيْح ۞

وابو صالح الذى روى عنه يحيى بن ابى كَثير قيلوه a ۞

وابو صالح الذى روى عنه التيمىّ وخالد الحذّاء ميزان ۞

وابو صالحْ مولى عثمان بن عفّان اسمه بُرْكان b ۞

وابو وائل اسمه شَقيق بن سَلَمة الاسدىّ c ۞

وابو عمرو الشيبانىّ اسمه سعد بن ايَاس d ۞

وابو عبد الرحمان السلمىّ اسمه عبد الله بن حَبيب ۞

وابو فاختة سعيد بن علَاقة ۞

وابو الشَّعْثاء المحاربىّ اسمه سُلَيْم بن الاسود e ۞

وابو عبد الله الجَدَلىّ اسمه عَبْدة بن عَبْد f بن عبد الله ۞.

وابو بُرْدة بن ابى موسى اسمه عامر بن عبد الله بن قيس ۞

وابو عثمان النَّهْدىّ اسمه عبد الرحمان بن مَلّ g ۞

وابو الاسود الدّيلىّ اسمه ظالم بن عمرو ۞

وابو العاليَة الرِّيَاحىّ اسمه رُفَيْع h ۞

وابو اميّة مولى عمر بن الخطّاب اسمه عبد الرحمان وهو جدّ مبارك بن فضالة بن ابى اميّة i ۞

وابو رَجاء العُطَارِدىّ اسمه عمران بن تيم وقال بعضهم عمران بن ملْحان k ۞

---

a) Sic cod. aut قبلوه. b) *Moschtabih* ٧٢. c) Sa'd, cod. Goth. 412 *b* f. 227 r. d) Ibid. f. 233 v. e) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 5 v., ubi agit de اشعث بن ابى الشعثاء. Apud Abu 'l-Mahâsin I, ٢٣٩ restituatur سليم. f) Cod. محمد; vid. supra p. ٢٥٢٩, 18, Sa'd, cod. Goth. 412 *a* f. 58 v. etc. g) Cod. مل; vid. supra p. ٣٤٨٢, 8 et ann. *d*. h) Vid. Ind. ad IA p. 365. i) Vid. Kot. ٩٥ et Sa'd, cod. Goth. 411 f. 82 v. k) Cod. ملجان; vid. de eo Kot. ٢١٩.

وابو المتوكّل الناجىّ اسمه علىّ بن دُوَاد *a* ۞

وابو الصدّيق الناجىّ اسمه بكر بن عمرو ۞

ابو الزِّنْباع اسمه صَدَقَة *b* بن صالح ۞

وذكر عن العَلائىّ *c* عن يحيى بن معين انّه قال ابو ايّوب العَتَكىّ اسمه يحيى بن المنذر ۞

ابو العالية البَرّاء اسمه زياد بن فيروز *d* ۞

ابو عِمْران الجَوْنىّ اسمه عبد الملك بن حبيب الازدىّ *e* ۞

ابو مُسلم الخولانىّ اسمه عبد الله بن ثُوَب *f* ۞

ابو الزاهريّة *g* الحضرمىّ اسمه حُدَيْر بن كريب وقيل انّه حميرىّ ۞

ابو جعفر المدائنىّ اسمه عبد الله بن المِسْوَر *h* بن محمّد بن جعفر بن ابى طالب ۞

ابو حازم الذى روى عنه اسماعيل بن ابى خالد نَبْتَل *i* ۞

ابو الحُوَيْرث عبد الرحمان بن معاوية ۞

ابو حازم الأَشْجَعىّ سَلْمان *k* ۞

ابو الشَّعْثاء جابر بن زيد ۞

وابو الشعثاء الذى يروى عنه حميد الطويل مولى عمر بن عبد العزيز فيروز ۞

---

a) Supra p. ٢٥٠٣. ann. *e*. *b*) Cod. s. p.; Sa'd, cod. Goth. 411 f. 3 r. *c*) Cod. s. p., cf. supra p. ٢٤٧٤, 18 et ann. *g*. *d*) Vid. IA IV, ٤٥٨, coll. Ibn al-Kaisarânî ١٧٩. Memoratur noster a Sa'd, cod. Goth. 411 f. 131 r. *e*) *Moschtabih* ١٣. et Sa'd l. l. *f*) *Moschtabih* ٨. et Sa'd l. l. f. 202 r. *g*) Cod. الزاهريه. Vid. Sa'd l. l. f. 202 v. Memoratur apud Belâdh. ٤٩. et Dhahabî *Tabak.* 5, 17. *h*) Legi posset السمور; cf. Sa'd l. l. f. 157 r. et *Mîzân* II, p. ٧١. *i*) *Moschtabih* ٥١٧. *k*) Sa'd, cod. Goth. 412 *a* f. 107 v.

ابو جَمْرة *a* صاحب ابن عبّاس عمران بن عطاء ۞

ابو جعفر البَجَلىّ *b* الذى حدّث عنه معتمر بن سليمان هو موسى بن المسيّب *c* ۞

ابو بَلْج *d* يحيى بن سُلَيم وقيل يحيى بن ابى سليم وقيل يحيى بن ابى الاسود ۞

ابو العُذافِر داود بن دينار ۞

ذُكِرَ عن ابن المثنّى انّه قال اسمُ ابى ليلى ابى *e* عبد الرحمان ابن ابى ليلى داود ۞

ابو ايُّوب الذى حدّث عنه قتادة يحيى بن ايّوب ۞

ابو خَبَطة *f* الذى روى عنه مالك بن مِغْوَل حَكيم الحذّاء ۞

ابو سفيان صاحب جابر طلحة بن نافع *c* ۞

ابو سفيان الذى حدّث عنه ابو معاوية وحفص بن غِيَاث طَريف السعدىّ ۞

ابو حيّان الأَشْجَعىّ اسمه منذر ۞

ابو حُذَيفة سَلَمة بن صُهَيب هو الذى يروى عنه علىّ بن الاقمر ۞

ابو بِسْطام الذى روى عنه الفزارىّ يحيى بن عبد الرحمان التميمىّ ۞

ابو مريم عبد الغفّار بن القاسم ۞

ابو المعلّى العطّار اسمه يحيى بن ميمون *g* ۞

---

a) Cod. s. p. ut quoque عباس punctis caret. Conjectura scripsi, licet omnes nomen Abû Djamrae tradunt نصر بن عمران, v. Kot. ٢٣٧, Naw. ٦٨٥, *Moschtabih* ١٧٢. *b*) Cod. s. p. Incertum. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. بلح; v. Sa'd, cod. Goth. 411 f. 154 v. *e*) Cod. ابو. *f*) Aut حَبَطة; cod. حنطه. Conject. edidi. *g*) Memoratur a Sa'd l. l. f. 143 v.

ابو بكر الهُذَلىّ سُلْمَى بن عبد الله بن سُلْمَى ✿

ابو بكّار الحكم بن فرّوخ الغزّال ✿

ابو التَّيّاح يزيد بن حُمَيْد *a* ✿

ابو هِلَال الرّاسبىّ محمّد بن سُلَيم *b* ✿

ابو المعلّى زيد بن مرّة ✿

ابو حمزة السُّكّرىّ محمّد بن ميمون *c* ✿

ابو اسحاق الصائغ هو ابراهيم بن ميمون *d* ✿

ابو سِنَان الرازىّ سعيد بن سنان ✿

ابو سلام الحنفىّ عبد الملك بن سلام المدائنىّ ✿

ابو الازهر الشأمىّ فَرْوة *e* بن المغيرة ✿

ابو حمزة *e* الذى حدّث عنه الاعمش سعد بن عبيدة ✿

ابو كَثير الزبيدىّ عبد الله بن مالك ✿

ابو هلال الطائىّ يحيى بن حيّان ✿

ابو خالد الوالبىّ هُرمز *f* ✿

ابو معاوية البَجَلىّ عمّار الدُّهْنىّ *g* ✿

ابو المُعْتَمِر يزيد بن طهمان ✿

ابو الهيّاج الذى روى عنه الشعبىّ *e* وسعيد بن جُبير عمْرو
ابن مالك الازدىّ *h* ✿

---

a) Sa'd l. l. f. 131 v. *b*) Cod. مسلم; vid. Sa'd l. l. f. 145 r. (ûbi docemur eum obiisse anno 165), Ibn al-Kaisarânî ٥٩, Kot. ٢٥٩. *c*) Vid. Ibn al-Kaisarânî ٧٥, Dhahabî *Tabak.* 5, 56 *d*) Obiit anno 1 1, necatus ab Abû Moslim Merwi, Sam'ânî in v. الصائغ. *e*) Cod. s. p. *f*) Memoratur a Sa'd, cod. Goth. 412 *a*, f. 59 r. *g*) *Moschtabih* ٢٠٢. *h*) Vid. Jâcût Ind. sub ابو الهياج.

ابو مريم الأَسَدى الذى روى عنه اشعث بن ابى الشعثاء اسمه عبد الله بن زياد ✿

ابو ادريس الذى يروى عن المُسَيّب بن نَجَبَة اسمه سَوّاد a ✿

ابو الهَيْثَم صاحب القصب b اسمه عمّار ✿

ذكر من انتهت الينا كنيته ممن شهر بالاسم دون الكنية من التابعين

عبد الرحمان بن الحارث بن هشام كان يكنى ابا محمّد ✿

محمّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب يكنى ابا حمزة بابنه حمزة ✿

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب يكنى ابا محمّد وهو الملقّب بَبَّة ✿

مروان بن الحكم يكنى ابا عبد الملك ✿

محمّد بن طلحة بن عبيد الله يكنى ابا سليمان بابنه سليمان ✿

عبد c الله بن عتبة بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمان ✿

محمّد بن الاشعث بن قيس يكنى ابا القاسم ✿

عُمارة بن خُزَيْمة بن ثابت يكنى ابا محمّد ✿

محمّد بن أُبَىّ بن كعب يكنى ابا معاذ ✿

سعيد بن المُسَيّب ابو محمّد ✿

المهلّب بن ابى صُفْرة يكنى ابا سعيد ✿

زُرارة بن اوفى الحَرَشىّ d يكنى ابا حاجب ✿

---

a) Sic potius in cod. legendum videtur quam سوار. *b*) Plane incertum. Cod. انفصب s. المفصب. *c*) Cod. عبيد s. p. Abdallah habuit konjam ابو عبد الرحمان, v. Naw. ۳۵۹, 3 a f., filius ejus Obaidallah ابو عبد الله cognominatur. *d*) Cod. الجَرَشى male, vid. Kot. ۴۳.

يزيد بن عبد الله بن الشّخّير يكنى ابا العلاء ☆

جارِيَة بن قُدَامة السَّعْدىّ سعد تميم يكنى ابا ايُّوب ☆

الحسن بن ابى الحسن البصرىّ واسم ابى الحسن يَسَار يكنى ابا سعيد ☆

جابر بن زيد *a* ابو الشَّعْثاء الازدىّ ☆

عقبة بن عبد الغافر يكنى ابا نَهَار الازدىّ ☆

قتادة بن دِعَامة السَّدوسىّ يكنى ابا الخطّاب ☆

ثابت البُنَانىّ يكنى ابا محمّد وهو ثابت بن اسلم ☆

كعب بن ماتع وهو كعب الاحبار يكنى ابا اسحاق من حمير ☆

عطاء بن يَسَار مولى ميمونة زوج النبىّ صلّعم يكنى ابا محمّد ☆

قَبيصة بن ذُؤيب *b* يكنى ابا اسحاق وقيل ابو سعيد ☆

عُرْوة بن الزُّبير يكنى ابا عبد الله ☆

واخوه لابيه وامّه المنذر بن الزبير يكنى ابا عثمان ☆

مُصْعَب بن الزبير يكنى ابا عبد الله ☆

محمّد بن جبير بن مُطْعِم يكنى ابا سعيد ☆

عبد الملك بن مروان يكنى ابا الوليد ☆

عبد العزيز بن مروان يكنى ابا الاصبغ

اياس بن سَلَمة بن الاكوع يكنى ابا سلمة ☆

رُفاعة بن رافع بن خَدِيج يكنى ابا خديج ☆

عبد الرحمان بن ابى سعيد الخُدْرىّ قال الواقدىّ يكنى ابا محمّد

وقال عبد الله بن محمّد بن عمارة يكنى ابا حفص ☆

---

a) Cod. يزيد; vid. Sa'd, cod. Goth. 411 f. 109 r. *b*) Memoratur a Sa'd, cod. Goth. 413 f. 116 r. et cod. Goth. 411 f. 201 v.

حمزة بن ابى أُسَيْد الساعدىّ يكنى ابا مالك ✿

المنذر بن ابى أُسَيْد الساعدىّ يكنى ابا سعيد ✿

سعيد بن يَسَار ابو الحُبَاب *a* مولى لحسن بن علىّ عمّ ✿

سلمان الأَغَرّ ابو عبد الله *b* ✿

عِكْرِمة مولى ابن عبّاس يكنى ابا عبد الله ✿

شُعْبَة *c* مولى عبد الله بن عبّاس يكنى ابا عبد الله ✿

مِقْسَم *d* مولى عبد الله بن لحارث بن نوفل بن لحارث بن عبد المطّلب وينسب ولاؤه الى ابن عبّاس للزومه كان ايّاه يكنى ابا القاسم ✿

ونَبْهان مولى امّ سَلَمة يكنى ابا يحيى *e* ✿

وناعمُ *f* بن أُجَيْل مولى امّ سَلَمة يكنى ابا قدامة ✿

وسُوَيْد بن غَفَلة ابو أُمَيّة *g* ✿

وعبد الرحمان بن ابى لَيْلَى يكنى ابا عيسى *h* ✿

وزِرّ بن حُبَيْش يكنى ابا مَرْيَم *i* ✿

وشُرَيْح القاضى وهو شريح بن لحارث بن قيس يكنى ابا اميّة ✿

والربيع بن خُثَيْم ابو يزيد ✿

وصلة بن زُفَر العَبْدىّ *k* ابو العلاء ✿

وشَبَث بن رِبْعىّ يكنى ابا عبد القدّوس ✿

---

a) Sa'd, cod. Goth. 413 f. 178 r. dicit eum obiisse anno 17. *b*) Sa'd ibid. *c*) Cod. سعبة, vid. Sa'd l. l. f. 183 v. seq. Addidi يكنى. *d*) Sa'd, cod. Goth. 413 f. 184 r. et cod. 412 *b* f. 110 v., Kot. ٣٣٣, ٣٩. . *e*) Sa'd, cod. Goth. 413 f. 184 v. *f*) Cod. sec. apogr. وناعم; vid. Sa'd l. l. f. 185 r., *Moschtabih* ٧ ult. *g*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 206 v. *h*) Sa'd ib. f. 18 v. *i*) Sa'd, cod. Goth. 412 *a* f. 117 r., Kot. ٢١٨. *k*) Cod. s. p.

وعبد خَيْر بن يزيد الخَيْوانىّ يكنى ابا عمارة ✿
وعطاء بن ابى رَبَاح يكنى ابا محمّد ✿
ورَجَاء بن حَيْوَة يكنى ابا نصر ✿
وميمون بن مِهْران يكنى ابا ايّوب ✿
ومِشْرَح بن عاهان a ابو مصعب ✿
ووهب بن مُنَبِّه يكنى ابا عبد الله ✿
واخوه هَمّام بن منبّه يكنى ابا عتبة b ✿
ومَعْقِل بن منبّه اخوهما يكنى ابا عقيل ✿
وعلىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب يكنى ابا محمّد بابنه محمّد ✿
والحسن بن محمّد بن الحَنَفيّة يكنى ابا محمّد ✿
ونافع مولى ابن عمر يكنى ابا عبد الله ✿
والضحّاك بن مُزَاحِم يكنى ابا القاسم c ✿
ونَوْف البِكَالىّ نَوْف بن فَضالة يكنى ابا يزيد وقيل يكنى ابا الرشيد ✿
وسعيد بن ابى عَرُوبة يكنى ابا النضر واسم ابى عَرُوبة مِهْران d ✿
واسماعيل بن ابراهيم ابن عُلَيَّة يكنى ابا بشر ✿
والمُعْتَمِر بن سليمان التيمىّ يكنى ابا محمّد e ✿
ومعاذ بن معاذ يكنى ابا المثنّى ✿
وهَوْذَة بن خَليفة يكنى ابا الاشهب f ✿
وعَبّاد بن صُهَيْب الكُلَيْبىّ g يكنى ابا بكر ✿

---

a) *Kâm.* sub شرح, Sojûtî I, ١١٩. b) Naw. ٦٠٩ habet عقبة. c) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 174 r. Addidi يكنى. d) Sa'd ib. f. 143 v. e) Sa'd ib. f. 149 r. f) Sa'd ib. f. 164 r. g) *Moschtabih* ۴۴٨.

ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد يكنى ابا الحسن *a* ۞

وعمرو بن مرّة ابو عبد الله *b* ۞

وعمرو بن دِينار ابو محمّد الاثرم *c* مولى باذام او باذان عامل كسرى على اليمن ۞

وسليمان بن ارقم *d* ابو معاذ ۞

ويزيد بن ابى زياد *e* يكنى ابا عبد الله ۞

ابو اسحاق السَّبيعىّ فى قول يحيى هو عمرو وابوه ابو عمرو ۞

والمَعْرُور بن سُوَيْد ابو اميّة *f* ۞

وقيس بن ابى حازم ابو عبد الله ۞

وسَيّار بن ابى سيّار الذى روى عن قيس بن ابى حازم يكنى ابا حمزة *g* ۞

وعبيد الله بن الأَخْنَس يكنى ابا مالك ۞

وحَبيب بن ابى ثابت يكنى ابا يحيى *h* ۞

ويزيد بن كيسان ابو مُنير ۞

وجَبَلَة بن سُحَيْم ابو سُوَيْرة ۞

واسماعيل بن ابى خالد ابو عبد الله ۞

ويزيد الفقير *d* ابو عثمان ۞

والوليد بن مسلم الذى حدّث عنه خالد الحذّاء ابو بشر *i* ۞

---

a) Sa'd l. l. f. 154 r. Addidi يكنى. *b*) Sa'd l. l. f. 4 r. et Dhahabî *Tab.* 4, 9. *c*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 118 et alibi. *d*) Cod. s. p. Alibi memoratum non inveni. *e*) Cod. s. p.; vid. Sa'd, cod. Goth. 411 f. 12 v. Addidi يكنى. *f*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 25 r. et Dhahabî *Tab.* 2, 34. *g*) Cod. s. p. *h*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 5 v. et Dhahabî *Tab.* 4, 5. *i*) Vid. Dhahabî, *Mîzân*, II, ٥٩٧. Probe distinguendus a notiore الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقى. Noster dicitur ابو بشر العنبرى et erat Baçrensis.

وداود بن ابى هند ابو بكر *a* ۞

وجعفر بن ميمون ابو العوّام ۞

عاصم الجَحْدَرىّ ابو المُجَشِّر *b* ۞

وإيَاس بن معاوية ابو واثلة ۞

وابو القَمُوص *c* زيد بن علىّ ۞

وعمرو بن شُعَيْب يكنى ابا ابراهيم ۞

وعَطاء بن السائب يكنى ابا زيد ۞

وهارون بن عَنْترة ابو عمرو ۞

ومِسْعَر *d* ابو سَلَمة ۞

والأسود بن قيس ابو قيس ۞

وحفص بن غِيَاث ابو عمر ۞

وعمران بن عُيَينة ابو محمّد *e* ۞

والنَّضْر بن ابى مريم ابو لبيد *f* كوفىّ وابوه ابو مريم اسمه طهمان ۞

وعُبَيد بن نُضَيْلة *g* ابو معاوية ۞

وداود بن ابى هِنْد يكنى ابا بكر واسم ابيه ابى هند دينار *h* ۞

وعاصم بن سليمان الأحول يكنى ابا عبد الرحمان مولى لبنى تميم *i* ۞

والنَّهّاس بن قَهْم يكنى ابا الخطّاب ۞

---

a) Mox recurrit. *b*) Vid. *Moschtabih* ٤٩٤. *c*) Cod. s. p.; vid. Sa'd, cod. Goth. 311 f. 131 r. *d*) I. e. مسعر بن كدام vid. l. l. in Indice Jâcûti. *e*) Sa'd l. l. f. 11 v. ويكنا ابا اسحاق. Est frater Sofjâni; v. quoque Nawâwî ٢٨٩ l. 5. *f*) Cod. لبيد; neque ipsum neque patrem alibi memoratum inveni. *g*) Cod. نصلة; vid. Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 24 r. et *Moschtabih* ٥٣١. *h*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 137 r. *i* Sa'd l. l. f. 137 v. et 157 v.

وحَيْوَة بن شُرَيْح يكنى ابا يزيد التُّجيبىّ *a* ✿

وثَوْر بن يزيد *b* يكنى ابا خالد ✿

واللَّيث بن سعد يكنى *c* ابا الحارث *d* ✿

ورِشْدين بن سعد يكنى ابا الحَجّاج *e* ✿

وعيسى بن يونس بن ابى اسحاق السَّبيعىّ يكنى ابا عمرو ✿

ومحمّد بن يوسف الفِرْيابىّ يكنى ابا عبد الله ✿

وآدم بن ابى اياس يكنى *c* ابا الحسن ✿

وعبد المَجيد بن عبد العزيز بن ابى رَوّاد ويكنى ابا عبد الحميد *f* ✿

وسفيان بن عُيَيْنة يكنى ابا محمّد ✿

والفُضَيْل بن عِيَاض يكنى ابا علىّ *g* ✿

وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمان بن المِسْور بن مَخْرمة يكنى ابا جعفر ✿

وحسين بن زيد بن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب يكنى ابا عبد الله ✿

وهلال بن خَبّاب *h* يكنى ابا العلاء ✿

والحسن بن قُتَيبة *i* ابو علىّ ✿

---

a) Cod. التَّجْيِبى; apud Abu 'l-Mahâsin I, ٥١٣ invenio حيوة بن معن التجيبى, nomen autem شريح constat e *Moschtabih* ٢٩٨. *b*) Cod. زيد, vid. supra I, ١٣٣٩, ann. *d*. *c*) Addidi. *d*) Sa'd l. l. f. 222 v. *e*) Sa'd l. l. et *Moschtabih* ٢٤٥, 1. *f*) Sa'd, cod. Goth. 412 *b*, f. 133 r. et l. l. in Ind. Jâcût. *g*) Sa'd l. l. f. 132 v. *h*) Sa'd, cod. Goth. 411 f. 157 v. et *Moschtabih* ١٣٧. *i*) Cod. s. p.; forte est pater Mohammadi, qui obiit anno 301 teste Dhahabî, *Tab.* 10, 106 (ubi محمد بن الحسين بن قتيبة, sed vid. Ind. ad Jâcût).

وعَبّاد بن عَبّاد المهلّبيّ يكنى ابا معاوية *a* ۞

وفَرَج بن فَضالة يكنى ابا فضالة *b* ۞

واسماعيل بن جعفر بن ابى كَثير المدنىّ يكنى ابا ابراهيم *c* ۞

ومحمّد بن الحسن صاحبُ ابى حَنيفة يكنى ابا عبد الله ۞

وعلىّ بن الجَعْد *d* يكنى ابا الحسن ۞

وسُرَيْج بن النعمان صاحب اللؤلؤ *e* يكنى ابا الحسين ۞

وبِشْر بن الحارث العابد يكنى ابا نصر *f* ۞

والهَيْثَم بن خارجة يكنى ابا احمد *g* ۞

ويحيى بن يوسف الزِّمّىّ يكنى ابا زكريّاء *h* ۞

وخَلَف بن هشام يكنى ابا محمّد *i* ۞

وسليمان بن مِهْران الأعمش يكنى ابا محمّد *k* ۞

واسماعيل بن ابى خالد يكنى ابا عبد الله *l* ۞

ومُجَالد بن سعيد يكنى ابا عثمان *m* ۞

ولَيْث بن ابى سُلَيْم يكنى ابا بكر *n* ۞

---

a) Sa'd l. l. f. 160 r. *b*) Sa'd l. l., IA VI, ٩٢. *c*) Sa'd l. l., Dhahabi *Tab.* 6, 7. *d*) Sa'd l. l. f. 164 r. *e*) Cod. اللولوى; v. Sa'd l. l. f. 165 r. Cod. 334, p. 402 l. 1 اللولوى. Alibi (ut *Moscht.* ٣٩٨) الجوهرى appellatur. Pro ابا الحسين cod. habet ابا الحسن *f*) Sa'd l. l. f. 165 v. *g*) Sa'd ib. *h*) Ita quoque Sa'd l. l. f. 167 v.; Jâcût II, ٩٤٩ ابـو يوسف (mendam ٥٢٥ pro ٣٢٥ jam correxit editor in Indice). *i*) Sa'd l. l. et Jâc. Ind. *k*) Vid. supra p. ٢٥،٩, 8; Sa'd l. l. f. 13 r. *l*) Sa'd l. l. f. 14 r. *m*) Sic cod.; vulgo عُمَير ut Sa'd l. l. f. 15 r. *n*) Sa'd l. l. f. 15 v.

ذكر كُنى من شهر بالاسم من المخالفين دون الكنية

منهم عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم يكنى ابا حفص ✿

حَمْزة *a* بن عبد الله بن الزبير يكنى ابا عُمَارة بابنه عمارة ✿

عامر بن عبد الله بن الزبير يكنى ابا الحارث ✿

محمّد بن كَعْب القُرَظىّ يكنى ابا حمزة *b* ✿

يعقوب بن ابى سَلَمة مولى آل المُنْكَدِر من تيم بن مرّة يكنى ابا يوسف وهو الماجِشُون *c* وبه سمّى اخوه وولده الماجشون واسم ابى سلمة ابيه دينار ✿

ومحمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شِهاب يكنى ابا بكر ✿

واخوه عبد الله بن مسلم يكنى ابا محمّد ✿

ومحمّد بن المُنْكَدِر يكنى ابا عبد الله *d* ✿

واسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص يكنى ابا محمّد ✿

وعبد الله بن عُرْوة بن الزبير بن العوّام يكنى ابا بكر ✿

ويحيى بن عروة بن الزبير يكنى ابا عروة ✿

وهشام بن عروة بن الزبير يكنى ابا المنذر ✿

وعبد الله بن حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب عمّ يكنى ابا محمّد، ✿

وعبد الله بن محمّد بن عقيل بن ابى طالب يكنى ابا محمّد ✿

وعَبَايَة *e* بن رِفَاعة بن رافع بن خَديج يكنى ابا رفاعة ✿

وبُكَيْر بن عبد الله بن الأَشَجّ مولى المِسْوَر بن مَخْرمة يكنى ابا عبد الله ✿

واخوه يعقوب بن عبد الله بن الاشجّ يكنى ابا يوسف ✿

---

a) Cod. s. p. *b*) *Moschtabih* ٤٢١. *c*) Kot. ٢٣٤, Naw. ٣٤٨, Sa'd, cod. Goth. 412 *b* f. 71 r. in f. etc. *d*) Vulgo ابا بكر; vid. Ind. ad Jâc. *e*) Nawâwî ٢٤٢, 7.

ووهب بن كَيْسان يكنى ابا نُعَيْم مولى عبد الله بن الزبير ✿

وزَيْد بن أَسْلَم يكنى ابا أُسامة ✿

واخوه خالد بن اسلم *a* يكنى ابا ثَوْر ✿

وداود بن الحُصَيْن مولى عمرو بن عثمان بن عفّان يكنى ابا سليمان ✿

ورَبِيعة بن ابى *b* عبد الرحمان واسم ابيه ابى عبد الرحمان فرّوخ كنية ربيعة ابو عثمان ✿

وصَفْوان بن سُلَيْم يكنى ابا عبد الله ✿

وصالح بن كَيْسان يكنى ابا محمّد ✿

ومحمّد بن ابى حَرْمَلة *c* يكنى ابا عبد الله مولى لبنى عامر بن لؤى ✿

ويحيى بن سعيد الانصارىّ يكنى ابا يزيد *d* ✿

وموسى بن عُقْبة يكنى ابا محمّد ✿

وأسيد بن ابى أسيد *e* مولى ابى قتادة الانصارىّ ويكنى ابا ابراهيم ✿

وصالح بن محمّد بن زائدة الليثىّ *c* من انفسهم يكنى ابا واقد ✿

وعبد الرحمان بن حَرْملة الأسلمىّ *c* يكنى ابا حَرْمَلة ✿

واسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوة يكنى ابا سليمان وقيل * ان ابا فروة *f* هذا اسمه اسود بن عمرو ✿

واخوه عبد الحكيم *g* بن عبد الله بن ابى فَرْوة يكنى ابا عبد الله ✿

وعمرو بن ابى عمرو مولى المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب المخزومىّ يكنى ابا عثمان واسم ابيه ابى عمرو مَيْسَرة *h* ✿

---

a) Cod. 334, p. 395 مولى عمر بن الخطاب اخو زيد حديثه عن ابن عمر. *b*) Cod. om. *c*) Alibi memoratum non vidi. *d*) Vulgo ابا سعيد, v. Ind. ad Jâc. *e*) V. Ibn Hadjar I, ٣٤٨. *f*) Conjectura supplevi; in cod. haec evanuerunt. De Jong in marg. annotavit hunc Ishâkum obiisse anno 144. *g*) In cod. evanuit. *h*) Nawâwî ٤٨١.

والمهاجر بن يزيد مولى لآل ابى ذئب العامرىّ يكنى ابا عبد الله ✿
وبُكَير بن مِسْمار يكنى ابا محمّد ✿
وعبد الله بن يزيد بن قنطش a الهذلىّ يكنى ابا يزيد روى
عن انس بن ملك وابن المسيّب ✿

آخر المختارات من كتاب ذيل المذيّل والحمد
الله ربّ العلمين وصلواته على رسوله
سيّدنا محمّد وآله

---

a) Cod. s. p. Secutus sum *Mizân* II, ٨ l. 2.

Pagina

al-Baçrî (anno 110), ۲۴۹۳ Mohammed ibn Sîrîn, Wahb ibn Monabbih (anno 110).

۲۴۹۴ Anno 111: 'Atîja. Anno 112 Abd-ar-Rahmân ibn abî Sa'îd al-Chodrî, ۲۴۹۵ Abû Dja'far Mohammed ibn Alî (anno 117), al-Hakam ibn 'Otaiba (anno 115), Sa'îd ibn Jasâr (anno 117), Mohammed ibn Ka'b (anno 108), ۲۴۹۷ Katâda (anno 117), Alî ibn Abdallah ibn 'Abbâs, Hammâd ibn abî Solaimân (anno 120), Zaid ibn Alî (anno 120), ۲۴۹۹ Salama ibn Kohail, Mohammed ibn Moslim, Mohammed ibi Alî (anno 125), ۲۵۰۰ Thâbit al-Bonânî, Abdallah ibn Dînâr (anno 127), Wahb ibn Kaisân (anno 127), Bokair ibn Abdallah (anno 127), Mâlik ibn Dînâr, Djâbir al-Djo'fî (anno 128), ۲۵۰۲ 'Âçim ibn abi 'n-Nadjûd (anno 128), Abû Ishâk as-Sabî'î (anno 128), Abû Ishâk as-Schaibânî (anno 129), Matar al-Warrâk (anno 125), ۲۵۰۳ Jahjâ ibn abî Kathîr (anno 129), Mohammed ibn al-Monkadir, Abu 'l-Howairith (anno 130), ۲۵۰۴ Jazîd ibn Rûmân (anno 130), Scho'aib (anno 130), Mançûr ibn Zâdhân (anno 129), Mançûr ibn al-Mo'tamir (anno 132), ۲۵۰۵ Mohammed ibn abî Bakr ibn Mohammed ibn 'Amr ibn Hazm (anno 132), Çafwân ibn Solaim (anno 132), Abdallah ibn abî Nadjîh (anno 132), Rabî'a ar-ra'ji (anno 136), Abdallah ibn Hasan ibn Hasan (anno 145), ۲۵۰۸ Mohammed ibn as-Sâ'ib (anno 146), al-A'masch (anno 148), Dja'far ibn Mohammed (anno 148).

۲۵۱۰ Mortui anno 150: Abû Hanîfa, ۲۵۱۲ Mohammed ibn Ishâk, ۲۵۱۳ Mis'ar ibn Kidâm (anno 152), Hamza ibn Habîb (anno 156), al-Auzâ'î (anno 157), Scho'ba (anno 160), Bahr ibn Kanîz (anno 160), al-Aswad ibn Schaibân (anno 160), Zâ'ida ibn Kodâma.

۲۵۱۵ Mortui anno 161: Sofjân at-Thaurî, ۲۵۱۶ al-Hasan ibn Haij (anno 167), Dja'far ibn Zijâd al-Ahmar (anno 167), Obaidallah ibn al-Hasan (anno 168), ۲۵۱۸ Hasan ibn Zaid (anno 168), ۲۵۱۹ Mâlik ibn Anas (anno 179), ۲۵۲۰ Abdallah ibn al-Mobârak (anno 181), ۲۵۲۱ Mohammed ibn al-Hasan as-Schaibânî (anno 189), Jûsof ibn Ja'kûb (anno 193), Sofjân ibn 'Ojaina (anno 198).

Pagina

Pagina

١٣٤٨ Boraida, Dihja ibn Chalîfa, ١٣٥٠ Aus ibn Kaithî, 'Othmân ibn Honaif, Hassân ibn Thâbit, Naufal ibn Mo'âwia, ١٣٥١ 'Arâba ibn Aus, Obaidallah ibn al-'Abbâs, ١٣٥٣ Abdallah ibn Zam'a, 'Âmir ibn Koraiz, Abû Hâschim ibn 'Otba, aç-Çalt ibn Machrama, Dhohaim ibn aç-Çalt, Abdallah ibn Kais, ١٣٥٤ Rokâna ibn 'Abd-Jazîd, Abû Nabika, Habbâr ibn al-Aswad, ١٣٥٦ Hind ibn abî Hâla, al-Mohâdjir ibn abî Omaija, ١٣٥٧ Çafwân ibn Omaija, Abdallah ibn Sa'd, al-Akra' ibn Hâbis, Ça'ça'a ibn Nâdjia, az-Zibrikân ibn Badr, Mâlik ibn Nowaira, ١٣٥٩ Labîd, Hobschî ibn Djonâda, Abû Omâma al-Bâhilî, Zaid al-Chail, ١٣٦١ 'Adî ibn Hâtim, 'Amr ibn al-Mosabbih, al-Asch'ath ibn Kais, ١٣٦٣ al-Hârith ibn Sa'îd, Amânât, Ma'dân ibn al-Aswad, ١٣٦٥ Kais ibn al-Makschûh, Çafwân ibn 'Assâl, Korz ibn 'Alkama, al-Haisomân, ١٣٦٧ Michnaf ibn Solaim, Fairûz ad-Dailamî.

١٣٦٨ Socii Profetae post eum mortui a quibus traditiones derivantur. E familia Abd-al-Mottalib ibn Hâschim: al-'Abbâs, Alî ejusque frater 'Akîl, al-Hârith ibn Naufal, Abd-al-Mottalib ibn Rabî'a, Rabî'a ibn al-Hârith. E clientibus Hâschimitarum ١٣٧١: Salmân al-Fârisî, Abû Râfi', Osâma ibn Zaid, Thaubân, Dhomaira, Zaid pater Jasâri. E sociis Hâschimitarum ١٣٧٣: Abû Marthad al-Ghanawî, ejus filius Marthad et nepos Onais.

١٣٧٤ E familia al-Mottalib ibn 'Abd-Manâf: Rokâna, Kais ibn Machrama, Djobair ibn Mot'im, 'Okba ibn al-Hârith, 'Otba ibn Ghazwân. E clientibus eorum ١٣٧٦: Ja'lâ ibn Omaija.

١٣٧٧ E familia Asad ibn 'Abd-al-'Ozzâ: az-Zobair ejusque filius Abdallah, Hakîm ibn Hizâm.

١٣٧٨ E familia 'Abd-ad-Dâri: Schaiba al-hâdjib, 'Othmân ibn Talha, Abu 's-Sanâbil.

١٣٧٩ E gente Zohra ibn Kilâb: Abd-ar-Rahmân ibn 'Auf, Sa'd ibn abî Wakkâç, al-Miswar ibn Machrama ejusque filius Dja'far, Nâfi' ibn 'Otba, Abd-ar-Rahmân ibn Azhar, Abdallah ibn al-Arkam, Çafwân az-Zohrî, Abdallah ibn 'Adî. E sociis eorum ١٣٨١ Abdallah ibn Mas'ûd, al-Mikdâd ibn al-Aswad, Chabbâb ibn al-Aratt, Schorahbîl ibn Hasana.

Pagina

praefectum Raiji Ço'lûk proelio superat ۲۲۹۲. Habâsa dux Ibn al-Bacrîi Alexandriam occupat et versus Fostât incedit. Mûnis domesticus contra eum expeditur. Post varia proelia Maghribini superantur et ex Aegypto recedunt ۲۲۹۳.

۲۲۹۹ Appendix. Qui mortui sunt ante fugam: Chadîdja; anno 8: Zainab filia Profetae, Dja'far ibn abî Tâlib, Zaid ibn Hâritha ۲۲۹۷—۲۳۰۱, Thâbit ibn Tha'laba.

۲۳۰۲ Mortui anno 9: Omm Kolthûm filia Profetae; anno 11: Fâtima filia Profetae, Abu 'l-Açi ibn ar-Rabî' ۲۳۰۳—۲۳۰۶, 'Ikrima ibn abî Djahl.

۲۳۰۸ Mortui anno 14: Naufal ibn al-Hârith, Abû Sofjân ibn al-Hârith; ۲۳۰۹ anno 16: Sa'd ibn 'Obaid, Maria Coptica.

۲۳۱۰ Mortui anno 23: Omar; anno 32: at-Tofail ibn al-Hârith, al-Hoçain ibn al-Hârith, al-'Abbâs; ۲۳۱۲ anno 33: al-Mikdâd ibn al-Aswad; anno 36: az-Zobair, Talha.

۲۳۱۴ Mortui anno 37: 'Ammâr ibn Jâsir, ۲۳۱۶ Abdallah ibn Bodail, Chozaima ibn Thâbit, Sa'd ibn al-Hârith, Abû 'Amra, Hâschim ibn 'Otba, Abû Fadhâla, Sahl ibn Honaif.

۲۳۲۱ Mortui anno 40: Alî; anno 50: Sa'îd ibn Zaid, al-Moghîra ibn Scho'ba, al-Hasan ibn Alî.

۲۳۲۴ Mortui anno 52: Abû Aijûb; anno 54: Hakîm ibn Hizâm, Machrama ibn Naufal, Howaitib ibn 'Abd-al-'Ozzâ, ۲۳۲۹ al-Arkam (anno 55), Abû Mahdhûra (anno 59), ۲۳۳۱ al-Hosain ibn Alî (anno 61).

۲۳۳۳ Mortui anno 64: al-Miswar ibn Machrama; anno 65: Solaimân ibn Çorad; anno 68: Abdallah ibn al-'Abbâs.

۲۳۳۸ Mortui anno 74: Abû Sa'îd al-Chodrî; anno 78: Djâbir ibn Abdallah; anno 80: Abdallah ibn Dja'far, 'Amr ibn Horaith, 'Akîl ibn abî Tâlib, ۲۳۴۱ Rabî'a ibn al-Hârith, Abdallah ibn al-Hârith, Dja'far ibn abî Sofjân, al-Hârith ibn Naufal, Abd-al-Mottalib ibn Rabî'a, ۲۳۴۳ 'Otba ibn abî Lahab, Osâma ibn Zaid, Abû Râfi', Salmân al-Fârisî, ۲۳۴۵ al-Aswad ibn Naufal, Mohammed ibn 'Abd-ar-Rahmân, Abu 'r-Rûm, Djahm ibn Kais, al-Walîd ibn al-Walîd, Ibn Omm Maktûm, ۲۳۴۷ Abû Dharr,

Pagina

Zikrwaih cladem accipit et perit ٢٣٧٥. Andronicus ad partes Moslimorum transit, Kûnia devastatur ٢٣٧٦. Legati Romanorum redemptionem captivorum proponunt chalîfae ٢٣٧٧.

٢٣٧٨ Annus 295. Abdallah ibn Ibrâhîm al-Misma'î rebellat in provincia Ispahâni, sed paullo post ad obedientiam redit ٢٣٧٩. Ismâ'îl ibn Ahmed moritur, filius Ahmed ei succedit. Mothaffar ibn Hâddj Karmatos Jamani superat ٢٣٨٠. Legatus Zijâdatâllae ibn al-Aghlab ad chalîfam. Redemptio captivorum. Moktafî moritur.

٢٣٨٠ Chalîfatus al-Moktadiri.

٢٣٨١ Annus 296. Seditio contra al-Moktadirum in gratiam Abdallae ibn al-Mo'tazz, sub ductu Mohammedis ibn Dâwud ibn al-Djarrâh ٢٣٨٢. Conspiratio ad irritum cadit, multi capiuntur et interficiuntur ٢٣٨٣. Sobkarî domesticus 'Amri ibn al-Laith (٢٢٥٥) Tâhirum captivum ad chalîfam mittit. Hosain ibn Hamdân qui conspirationis particeps fuerat (٢٣٨٢) in gratiam recipitur ٢٣٨٤. Jûsof ibn abi 's-Sâdj se chalîfae submittit et praeficitur Armeniae et Adherbaidjâno (٢٣٨٠) ٢٣٨٤.

٢٣٨٤ Annus 295. Sobkarî a Laitho Çaffârida vincitur et Perside pellitur ٢٣٨٥. Mûnis domesticus (٢٣٨٢) cum exercitu contra Laithum mittitur. Hic superatur et capitur.

٢٣٨٦ Annus 298. Sobkarî a copiis chalîfae fugatus ad Ahmed ibn Ismâ'îl confugit, qui eum in custodiam dat. Ahmed fundit Çaffaridam Mohammed ibn Alî ibn al-Laith eumque captivum facit. Anno 299 litterae Ahmedis ad chalîfam perveniunt de victoria et de subacto Sidjistâno ٢٣٨٧. Ibn al-Forât a wazîratu amovetur.

٢٣٨٨ Annus 300. Praefectus Barkae nuntiat de victoria quam reportavit de rebelli (Fâtimida). Anno 301 Alî ibn 'Isâ wazîrus fit. al-Hallâdj in custodiam mittitur (interficitur anno 309) ٢٣٨٩. Ahmed ibn Ismâ'îl necatur, filius Naçr et frater Ishâk de successione dimicant. Naçr superior fit et patruum captivum facit ٢٣٩٠. Rebellis (Fatimida) Ibn al-Baçrî Barkam occupat et ad Alexandriam appropinquat ٢٣٩١. Abû Sa'îd al-Djannâbî occiditur.

٢٣٩١ Annus 302. al-Hasan ibn Alî al-Otrûsch Tabaristâno potitur et

Pagina

rium belli contra Karmatos mandatur Mohammedi ibn Solaimân ٢٢٣٦.

٢٢٣٧ Annus 291. Karmati magnam cladem accipiunt. Princeps eorum fugit cum al-Moddatthar et al-Motawwak ٢٢٣٨, capiuntur et ad Moktafîum Rakkam ducuntur. Litterae Mohammedis ibn Solaimân ad wazîrum de victoria. Introitus chalîfae Baghdâdum cum captivis ٢٢٤٣. Supplicium ٢٢٤٥. Zikrwaih novam seditioonem agitat ٢٢٤٧. Mohammed ibn Solaimân cum exercitu proficiscitur in Syriam et Aegyptum ut Tûlûnidarum imperio finem faciat ٢٢٤٨. Ismâ'îl ibn Ahmed magnam victoriam de Turcis reportat ٢٢٤٩. Karmati Rahbam diripiunt. Moslimi expugnant urbem Antâliam ٢٢٥٠.

٢٢٥١ Annus 292. Andronicus urbem Mar'asch opprimit. Mohammed ibn Solaimân Aegyptum submittit, Hârûno Tûlûnida in proelio occiso ٢٢٥٢. Seditio al-Chalîdjîi in Aegypto ٢٢٥٣. Redemptio captivorum inter Moslimos et Romanos ٢٢٥٤.

٢٢٥٤ Annus 293. Nuntii de seditione al-Chalîdjîi. Abû Kâbûs a partibus Tâhiri principis Persidis et Sidjistâni ad chalîfam transit et Tâhirum socordiae et imbecillitatis arguit ٢٢٥٥. Karmati Tiberiadem diripiunt duce Naçr ٢٢٥٦, ٢٢٥٧. Karmatus Jamanensis Çan'am occupat et Jaman sibi submittit ٢٢٥٦. al-Hosain ibn Hamdân et Mohammed ibn Ishâk ibn Kondadjîk persequuntur Karmatos ٢٢٥٨. Naçr a suis occiditur ٢٢٥٩. Dissidium inter Karmatos. Zikrwaih ipse ductum rerum suscipit ٢٢٦٠. Apostolus ejus Kâsim ibn Ahmed Kûfenses opprimit, copias contra eum missas fundit et castris potitur ٢٢٦٣. Zikrwaih e latibulo prodit ٢٢٦٤. Reverentia qua fruitur. Descriptio latibuli ejus ٢٢٦٦. Karmati in Jaman cladem accipiunt, Mothaffar ibn Hâddj praeficitur provinciae ٢٢٦٧. al-Chalîdjî a copiis chalîfae superatur et vinctus Baghdâdum ducitur ٢٢٦٨.

٢٢٦٩ Annus 294. Zikrwaih opprimit magnum commeatum peregrinatorum Mekkanorum. Ignavia 'Allâni ibn Koschmard (٢٢٧٠) ٢٢٧١. Ferme 20,000 homines occiduntur, praedam ingentem faciunt Karmati ٢٢٧٢. Mohammed ibn Dâwud ibn al-Djarrâh Kûfam mittitur, ut inde copias adversus Karmatos mittat ٢٢٧٣.

Pagina

Pagina.

ficiscitur. Hârûn Tûlûnida submissionis conditiones postulat.

٢١٨٦ Annus 286. Expugnatio Amidi. Pactio cum Ibn Tûlûn ٢١٨٧. Abû Sa'îd al-Djannâbî Karmatorum princeps in Bahrain ٢١٨٨. Arabes e tribu Schaibân viciniam Anbâri infestant, copias chalîfae fugant. Râghib in vincula conjicitur et moritur ٢١٩٠.

٢١٩٠ Annus 287. Mohammed ibn Ahmed ibn 'Isâ fugere conatur, sed comprehenditur. Taijitae superantur, Çâlih ibn Modrik interficitur ٢١٩١. Rebus Karmatorum crescentibus (٢١٩٢) 'Abbâso ibn 'Amr al-Ghanawî bellum contra eos mandatur ٢١٩٣. Abû Thâbit, praefectus Tarsûsi, cladem accipit a Romanis et captivus Constantinopolin ducitur. Ismâ'îl ibn Ahmed superat 'Amr ibn al-Laith eumque captivum facit ٢١٩٤. Waçîf domesticus Ibn abi 's-Sâdji Malatiam secessit quasi rebellet contra dominum, revera ambo agitant consilium occupandi Aegypti (aut Dijâr Modhar) ٢١٩٥. Expeditio 'Abbâsi ibn 'Amr al-Ghanawî contra Karmatos; fugatur et captivus Hadjarum abducitur ٢١٩٦, deinde solus libere dimittitur ٢١٩٧. Expeditio chalîfae contra Waçîfum ٢١٩٨. Vincitur et capitur. Imprudentissime chalîfa punit incolas Tarsûsi, qui Waçîfo faverant, incendio navium bellicarum ٢٢٠٠. Hasan ibn Alî Kûra praeficitur confinio. Mohammed ibn Zaid Djordjân occupare volens, a Mohammed ibn Hârûn, ab Ismâ'îl ibn Ahmed contra eum misso, in proelio superatur et paullo post perit ٢٢٠١. Karmati in provincia Kûfensi qui arma ceperant adversus Badr, domesticum at Tâjîi (٢١٩٨), severe puniuntur ٢٢٠٢.

٢٢٠٢ Annus 288. Pestilentia in Adherbaidjân. Tâhir ibn Mohammed ibn 'Amr ibn al-Laith potitur Perside. Mohammed ibn abi 's-Sâdj obit. Filius Diwdâd ei succedit, invito Jûsof ibn abi 's-Sâdj. Tâhir Ahwâzo minatur ٢٢٠٣. 'Amr ibn al-Laith captivus introducitur Baghdâdum. Tâhir copias in Persidem redire jubet, ipse versus Sidjistân proficiscitur. Mo'tadhid Badro mandat bellum contra Tâhirum. Ismâ'îl ibn Ahmed praefectus Chorâsâni creatur et contra Tâhirum in Sidjistân incedit ٢٢٠٤. Badr occupat Persidem. Banû Ja'for Alidam (Karmatum) rebellem vincunt et ex urbe Çan'â pellunt. Jûsof ibn abi 's-Sâdj filium fratris Diwdâd superat et fugat. Karmati Baçrae minantur.

Pagina

anno redit (٢١٤٨). Mo'tadhidi animus erga Alidas ٢١٤٧. Chomârawaih ibn Ahmed ibn Tûlûn trucidatur ٢١٤٨.

٢١٤٩ Annus 283. Expeditio chalîfae contra Hârûn Chàridjitam. Capitur a Hosaino filio Hamdâni, qui pro praemio veniam patris obtinet. Râfi' ibn Harthama occupat Naisâbûr nomine Mohammedis ibn Zaid principis Tabaristâni. 'Amr ibn al-Laith eum obsidet ٢١٥١. Multi duces Aegyptiaci Baghdâdum veniunt et se chalîfae subjiciunt, fugientes a Djaischo filio Chomârawaihi contra quem conspiraverant. Slavonii Constantinopolim obsident, ope Moslimorum qui ibi degunt pelluntur ٢١٥٢. Djaisch trucidatur, frater ejus Hârûn ei succedit ٢١٥٣. Redemptio captivorum inter Moslimos et Romanos ٢١٥٣. 'Omar ibn abî Dolaf se subjicit wazîro Obaidallah (٢١٥٢) et Badro ٢١٥٤. Bakr ibn abî Dolaf rebellat ٢١٥٥. Poëmata ejus ٢١٥٦. 'Omar ibn abî Dolaf Baghdâdum venit ٢١٥٩. 'Amr ibn al-Laith scribit se Râfi'um vicisse et interfecisse.

٢١٦٠ Annus 284. Tumultus Tarsûsi. Râghib Damianam et alios duces Tûlûnidas captivos ad chalîfam mittit. Bakr ibn abî Dolaf cladem accipit et fugit ٢١٦١. Tumultus Baghdâdi propter domesticum Christianum qui maledixerat Profetae ٢١٦٢. Alter tumultus propter mancipia nigra ٢١٦٣. Mo'tadhid publicam exsecrationem Mo'âwiae instituere vult, wazîrus Obaidallah eum retinet ٢١٦٤. Edictum quod praeparari jusserat ٢١٦٥. Bakr ibn abî Dolaf in Tabaristân confugit ٢١٧٨. Karmati captivi ٢١٧٩. Historia personae ense armatae in aedibus chalîfae ٢١٧٨, ٢١٧٩. Rebellio Abû Lailae ibn abî Dolaf Ispahâni ٢١٨٠. Quomodo e custodia evaserit. Falsa praedictio astrologorum ٢١٨٢. Abû Lailâ in proelio perit.

٢١٨٣ Annus 285. Taijitae duce Çâlih ibn Modrik commeatum peregrinatorum Mekkanorum opprimunt et diripiunt. 'Amr ibn al-Laith praeficitur Transoxaniae loco Ismâ'îli ibn Ahmed. Ibn al-Ichschêd praeficitur Tarsûso, de rogatu incolarum (٢١٦٣) ٢١٨٤. Bakr ibn abî Dolaf diem obit ٢١٨٥. Mohammed ibn abi 's-Sâdj in gratiam redit et in praefectura Armeniae et Adherbaidjâni confirmatur. Ahmed ibn 'Isâ ibn as-Schaich moritur, filius ejus Mohammed rebellat Amidi. Chalîfa cum exercitu Amidum pro-

Pagina

bitur ٢١٢٨. Conventus Hamdâni Karmat cum principe Zendjorum ٢١٣٠. Jâzamân obit.

٢١٣١ Annus 279. al-Mofawwidh jure successionis abdicat in gratiam Mo'tadhidi. Toghdj ibn Djoff (Syriae praefectus a parte Ibn Tûlûni) conatur Râghibo domestico Mowaffaki et exercitu ejus potiri, sed rem perficere nequit ٢١٣٢. Mo'tamid moritur.

٢١٣٣ Chalifatus al-Mo'tadhidi. 'Amr ibn al-Laith in gratiam redit. Naçr ibn Ahmed obit, frater Ismâ'îl ibn Ahmed ei succedit. Ibn al-Djaççâç cum splendidis donis Baghdâdum venit a parte Ibn Tûlûni. Mo'tadhid filiam Ibn Tûlûni uxorem ducit ٢١٣٤. Ahmed ibn 'Isâ ibn as-Schaich Mâridîn occupat. Ibn abî Dolaf jubetur bellum inferre Râfi'o ibn Harthama et Raijum intrat ٢١٣٥.

٢١٣٥ Annus 280. Chalîfa Abdallam filium Mohtadîi et Schailamam filium al-Hasani ibn Sahl comprehendit, hunc post torturam interficit, illum dimittit. Expeditio chalîfae contra Banû Schaibân in Mesopotamiam ٢١٣٦. Ahmed ibn 'Isâ ibn as-Schaich tributum solvit ٢١٣٧. Mohammed ibn abi 's-Sâdj Marâgham expugnat. Ibn abî Dolaf moritur. 'Omar frater ejus ei succedit. Ibn Thaur expugnat 'Omân ٢١٣٨. Dja'far al-Mofawwidh obit. 'Amr ibn al-Laith intrat Naisâbûr. Ismâ'îl ibn Ahmed magnam victoriam reportat de Turcis. Dobîl terrae motu vastatur ٢١٣٩.

٢١٤٠ Annus 281. Waçîf ad dominum suum Mohammed ibn abi 's-Sâdj redit. at-Tâjî obit. Expeditio chalîfae in Mediam. al-Hasan ibn Alî Kûra, praefectus Raiji nomine Râfi'i, se submittit Mo'tadhido' ٢١٤١. Expeditio chalîfae contra Hamdân ibn Hamdûn. Epistola de victoria. Mâridîn expugnatur ٢١٤٢.

٢١٤٣ Annus 282. Jussu chalîfae dies tributo solvendo postponitur (Nairûz Mo'tadhidî). Filia Ibn Tûlûni, uxor Mo'tadhidi, Baghdâdum advenit. Chalîfa submittit Mesopotamiam ٢١٤٤. Hosain ibn Hamdân se dedit, deinde post fugam quoque Hamdân. Filia Ibn Tûlûni introducitur ad chalîfam ٢١٤٥. Lûlû e carcere dimittitur ٢١٤٦. Jûsof ibn abi 's-Sâdj rebellis ad fratrem Mohammedem Marâghae confugit. Wazîrus Obaidallah ad filium Motadhidi Abû Mohammed (al-Moktafî) Raijum mittitur eodemque

Pagina

contra at-Tâjî. Zendjorum seditio Wâsiti. Mowaffak capita Ankalâi filii principis aliorumque ducum captivorum praecidi jubet ٢١١١.

٢١١٢ Annus 273. Proelium inter Ibn abî Dolaf et 'Amr ibn al-Laith. Ishâk ibn Kondâdj cladem accipit a Mohammed ibn abi 's-Sâdj. Lûlû in vincula conjicitur, opibus confiscatis.

٢١١٣ Annus 274. Mowaffak ad Kirmân proficiscitur ad bellum contra 'Amr ibn al-Laith. Çiddîk al-Farghânî latrocinatur Samarrae. Anno 275 ab at-Tâjîo dolo capitur. Deinde hic Fârisum al-'Abdî in eadem vicinia latrocinantem persequitur, sed ipse vix vitam servat ٢١١٤. Eodem anno a Mowaffako in vincula abripitur. Mowaffak filium Abu 'l-'Abbas in custodiam mittit ٢١١٥.

٢١١٥ Annus 276. 'Amr ibn al-Laith in gratiam redit et in praefectura confirmatur. Expeditio Mowaffaki ad Mediam. Mohammed ibn abi 's-Sâdj partes Ibn Tûlûni deserit et se Mowaffako adjungit ٢١١٦. Sepulcra antiqua inveniuntur in colli Banî Schakîk. Eodem anno 'Amr ibn al-Laith denuo rebellis declaratur ٢١١٧.

٢١١٧ Annus 277. Jâzamân ad partes Ibn Tûlûni transit. Tumultus Baghdâdi. Jûsofo ibn Ja'kûb judicium de repetundis mandatur ٢١١٨.

٢١١٨ Annus 278. Tumultus Baghdâdi. Ismâ'îl ibn Bolbol (Abu 'ç-Çakr) aerario exhausto Waçîfum domesticum Ibn abi 's-Sâdji mittit Wâsitum ut tributum exigat. Mowaffak aegrotus redit e Media ٢١١٩. Rumore accepto eum mortuum esse Abu 'ç-Çakr Mota'-midum et familiam e Madâino in domum suam Baghdâdi transfert ٢١٢٠. Abu 'l-'Abbâs e custodia liberatur a domesticis suis. Abu 'ç-Çakr primum domum munit, deinde comperiens Mowaffakum vivere eum adit. Domo relicta omnia ejus bona diripiuntur. Mo'tamid jam antea ad aedes Mowaffaki transierat ٢١٢٢. Mowaffak moritur ٢١٢٣. Abu 'l-'Abbâs al-Mo'tadhid successor designatur post al-Mofawwidh. Abu 'ç-Çakr comprehenditur et in carcer datur. Obaidallah ibn Solaimân ibn Wahb wazîrus fit. Wacîf, domesticus Ibn abi 's-Sâdji rebellat et in Ahwâzo grassatur.

٢١٢٤ Origo Karmatorum in vicinia Kûfae. at-Tâjî connivet in praedicatione eorum pro tributo ٢١٢٧. Cathechismus qui iis adscri-

Pagina

nantibus, Mowaffak eum recedere jubet metu ne hi cum gloria victoriae abeant ٢٠٨٢.

٢٠٨٣ Mulieres et liberi e familia principis Zendjorum captivi Baghdâdum introducuntur. Bellum Mekkae inter milites Ibn Tûlûni et milites chalîfae, in quo illi vincuntur. Exsecratio Ibn Tûlûni in templo Mekkano ٢٠٨٤.

٢٠٨٥ Annus 270. Princeps Zendjorum interficitur. Undique suppetiae copiarum veniunt ad Mowaffakum. Impetus generalis ٢٠٨٦. Urbs capitur, multi captivi liberantur, multi Zendji capiuntur, plures pereunt. Princeps cum filio, Alî ibn Abân, Solaimân ibn Djâmi' et aliis fugiunt, post reditum exercitus Mowaffaki ad castra redeunt ٢٠٩١. Ultimum proelium ٢٠٩٢. Solaimân ibn Djâmi' capitur. Princeps interficitur ٢٠٩٣. Alî ibn Abân et Ankalâi filius principis se dedunt ٢٠٩٤. Daramûja se dedit et veniam accipit ٢٠٩٥. Abu 'l-'Abbâs cum capite principis Zendjorum Baghdâdum redit ٢٠٩٧. Conspectus chronologicus seditionis Zendjorum ٢٠٩٨. Poëmata.

٢١٠٣ Jâzamân magnam victoriam reportat de Romanis, in qua perit Andreas imperator exercitus. Ahmed ibn Tûlûn obit ٢١٠٤. al-Hasan ibn Zaid princeps Tabaristâni moritur. Mo'tamid redit Samarram. Tumultus militum Baghdâdi contra Çâ'id ibn Machlad.

٢١٠٥ Annus 271. Alidarum seditio Medînae. 'Amr ibn al-Laith rebellis declaratur et Mohammed ibn Tâhir praeficitur Chorâsâno ٢١٠٦. Çâ'id ibn Machlad ad bellum contra 'Amr ibn al-Laith in Persidem proficiscitur. Proelium at-Tawâhîni inter Abu 'l-'Abbâs filium Mowaffaki et Chomârawaih ibn Ahmed ibn Tûlûn. Hic fugit, sed deinde ille cladem accipit. Jûsof ibn abi 's-Sâdj comprehendit Badrum domesticum at-Tâjîi, liberatur hic a militibus et peregrinatoribus et sua vice Ibn abi 's-Sâdj vincit et captivum ducit Baghdâdum ٢١٠٧. Tumultus Baghdâdi.

٢١٠٨ Annus 272. Hamdân ibn Hamdûn et Hârûn Châridjita Mauçil occupant. ad-Dhowâibî Alida rupto carcere exit, sed capitur et truncatur ٢١٠٩. Çâ'id ibn Machlad e Perside redux a Mowaffako in vincula conjicitur, ejus loco Ismâ'îl ibn Bolbol scribam suam facit. Terrae motus in Aegypto. Penuria Baghdâdi et tumultus

Pagina

٢٠٢٦ Annus 269. Abda al-Hârûn propalam collocatur Zendjis ut eum captivum esse videant. Tumultus Baghdâdi contra Ibrâhim al-Chalîdji ٢٠٢٧. Ibn abi 's-Sâdj belligerat cum Machzûmio. Ahmed ibn Tûlûn frustra conatur Jâzamân praefectum confinii Syrii a loco amovere ٢٠٢٨. Lûlû pactionem init cum Mowaffako ٢٠٢٨. Mowaffak sagitta vulneratur ٢٠٢٩. Castra parat in ripa occidentali Tigridis, ubi al-Mochtâra sita est ٢٠٣٠, sed clade accepta cogitur propositum mutare ٢٠٣٢. In nova oppugnatione Mowaffak in eo est ut urbem capiat ٢٠٣٥, quum gravi vulnere accepto redire cogitur ٢٠٣٦ et tres menses aegrotus jacet. Zendji se reficiunt.

٢٠٣٧ Mo'tamid Samarram relinquit petens Aegyptum, ductum rerum traditurus Ahmedi ibn Tûlûn. Ishâk ibn Kondâdj, praefectus Mesopotamiae et Mauçili inceptum irritum facit. Râfi' ibn Harthama potitur dominio quod habuerat al-Chodjostânî ٢٠٣٩. Ahmed ibn Mohammed at-Tâji vincit al-Haiçam al-'Idjli ٢٠٤٠. Ibn Kondâdj maximos honores accipit.

٢٠٤٠ Mowaffak palatium principis Zendjorum incendit. Mohammed ibn Sim'ân se dedit ٢٠٤٣. Ankalâi filius principis Zendjorum vulneratur ٢٠٤٦. Noçair Abû Hamza navarchus Mowaffaki perit. Exsecratio publica Ahmedis ibn Tûlûn Samarrae ٢٠٤٨. Dignitates Ibn Kondâdji et Çâ'idi ibn Machlad. Ibn abi 's-Sâdj expugnat Rahbam et Karkîsiam ٢٠٤٩. Nova victoria de Zendjis. Pars occidentalis al-Mochtârae a Zendjis deseritur ٢٠٥٢. Fames ٢٠٥٣. Pars orientalis oppugnatur ٢٠٥٤. Expugnatio ٢٠٦٠. Mo'tamid Wâsitum ducitur ibique in domo Zîraki degit ٢٠٦٨. Ankalâi filius principis Zendjorum conditiones de deditione postulat, sed mentem mutat. Solaimân as-Scha'rânî veniam Mowaffaki impetrat ٢٠٦٩, ut quoque Schibl ٢٠٧٠. Hic cum agmine defectorum opprimit Zendjos ٢٠٧١. Oratio Mowaffaki ad transfugas ٢٠٧٢. Mowaffak intrat urbem orientalem, domum principis evertit magna praeda facta multisque captivis liberatis ٢٠٧٣. Çâ'id ibn Machlad in castra Mowaffaki venit cum exercitu ٢٠٧٩, deinde Lûlû cum copiis suis ٢٠٨٠. Hujus militibus fortiter pug-

Pagina

hammede deceptus cladem a Kurdis accipit ١٩٤٤. Mohammed iram principis Zendjorum placat ١٩٣٥. Ali ibn Abân obsidet Mattûth, sed fugit appropinquante Masrûro ١٩٤٦.

١٩٤٧ 'Amr ibn al-Laith Tâhiridas consensionis cum al-Chodjostânî suspectos in custodiam mittit. Abu 'l-'Abbâs (al-Mo'tadhid) filius Mowaffaki expugnat omnia quae tenuit Solaimân ibn Djâmi'. Zendji eum quippe juvenem spernunt ١٩٤٩ eique obviam eunt ad aç-Çilh, ubi fugantur. Abu 'l-'Abbâs intrat Wâsit ١٩٥٠ et castra ponit al-'Omri infra Wâsit. Post varia proelia Solaimân ibn Djâmi' cogitur se recipere Tahîtham ١٩٥٦. Jaculandi peritia Abu 'l-'Abbâsi ١٩٥٧, ١٩٦٦. Expeditio contra Sûk al-Chamîs, ubi se munierat as-Scha'rânî (١٩٥٤) ١٩٥٨. Castra ejus appellabantur al-Manî'a ١٩٥٩.

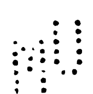
١٩٦٠ Abu Ahmed al-Mowaffak Baghdâdo egreditur ad bellum contra Zendjos. Excipitur a filio Abu 'l-'Abbâs ١٩٦١. Resumitur expeditio contra as-Scha'rânî ١٩٦٢. Hic fugatur et capitur al-Manî'a ١٩٦٣. Consternatio principis Zendjorum ١٩٦٤. Mowaffak contra Solaimân ibn Djâmi' progreditur ١٩٦٥. Nomen castrorum ejus erat al-Mançûra ١٩٦٦. Proelia inter Kaighalagh et Ibn abî Dolaf, in quorum ultimo Kaighalagh fugatur ١٩٦٧. Urbs Solaimâni capitur, ipse fugit, al-Djobbâî perit ١٩٦٧. Mowaffak clementia utitur erga captivos ut rebelles conciliet ١٩٧٣. Mowaffak expeditionem parat in Ahwâzum. Alî ibn Abân et Bahbûdh jussu principis Zendjorum provinciam deserunt omni commeatu relicto et ad urbem principis ad canalem Abu 'l-Chaçîb veniunt ١٩٧٤. Mowaffak res Ahwâzi curat, vias et pontes reparat ١٩٧٦. Castra ponit ad Nahr al-Mobârak in vicinia urbis principis Zendjorum ١٩٧٨. In absentia Mowaffaki Zîrak et Noçair jussu ejus Zendjos persequuntur et victoriam reportant ١٩٨٠. Mowaffak principem Zendjorum in submissionem et veniam invitat ١٩٨١. Nomen urbis principis erat al-Mochtâra ١٩٨٢. Zendji qui se dedunt laute excipiuntur ١٩٨٣. Mowaffak nova castra parat ١٩٨٦ quae al-Mowaffakîja appellantur ١٩٨٩. Commeatu intercludere conatur Zendjos ١٩٩٠.

ARGUMENTUM TOMI QUARTI SECTIONIS TERTIAE.

Pagina

١٩٣٧ Annus 266. 'Amr ibn al-Laith Ahmedem ibn Abd-al-'Azîz ibn abî Dolaf Ispahâno praeficit et Mohammed ibn abi 's-Sâdj urbibis sacris et viae Mekkânae ١٩٣٧. Bellum inter duces soltani et Alî ibn Abân in Ahwâzo. Varia fortuna dimicant, sed Zendji superiores manent, tandem induciae fiunt ١٩٣٩. Ishâk ibn Kondadjîk se separat ab Ahmed ibn Mûsâ ibn Boghâ, Kurdos Baladi opprimit et filium Mosâwiri interficit. Lûlû, dux Ahmedis ibn Tûlûn, captivum facit Mûsâ ibn Otâmisch praefectum Dijâr Rabî'a. Deinde fugat copias Ahmedis ibn Mûsâ ibn Boghâ ١٩٤٠. al-Chodjostânî opprimit Hasan ibn Zaid atque Djordjâno et parte Tabaristâni potitur. al-Hasan ibn Mohammed contra Hasan ibn Zaid rebellat, sed vincitur et necatur. al-Chodjostânî proelio vincit 'Amr ibn al-Laith et Naisâbûr intrat ١٩٤١. Tumultus Medînae. Arabes campestres tegumentum Ka'bae diripiunt; pars ejus datur principi Zendjorum (١٩٣٥). Sîmâ ab Ahmed ibn Tûlûn confiniis Syriis praepositus victoriam de Romanis reportat ١٩٤٢. Ishâk ibn Kondadjîk Niçîbîn expugnat et praeficitur Mauçilo, Dijâr Rabî'a et Armeniae. Principes Amidi ('Isâ ibn as-Schaich), Arzani (Abu 'l-Maghrâ ibn Mûsâ ibn Zorâra) et Niçîbîni (Ishâk ibn Aijûb) se ei subjiciunt. Ibn abî 's-Sâdj res Mekkae componit.

١٩٤٣ Zendji intrant Râmahormoz. Mohammed ibn Obaidallah al-Kurdî ab Alî ibn Abân quem contra se irritavit urbe Râmahormoz pellitur, deinde pro tributo veniam accipit. Alî ibn Abân a Mo-



ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-ṮABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

TERTIA SERIES.

IV.

RECENSUIT

M. J. DE GOEJE.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1890

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812	recensuit	J. BARTH.
	813—1072	»	TH. NÖLDEKE.
	1073—2015	»	P. DE JONG.
	2016— finem	»	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	»	H. THORBECKE.
	295—580	»	S. FRAENKEL.
	580—1340	»	I. GUIDI.
	1340—1640	»	D. H. MÜLLER.
	1641— finem	»	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459	»	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163	»	S. GUYARD.
	1164—1367	»	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	»	V. ROSEN.
	1742—2294	»	M. J. DE GOEJE.
	2295— finem Appendix continens Tabarti opusculum de testibus traditionum quem inchoavit P. DE JONG.	»	M. J. DE GOEJE.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

